



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



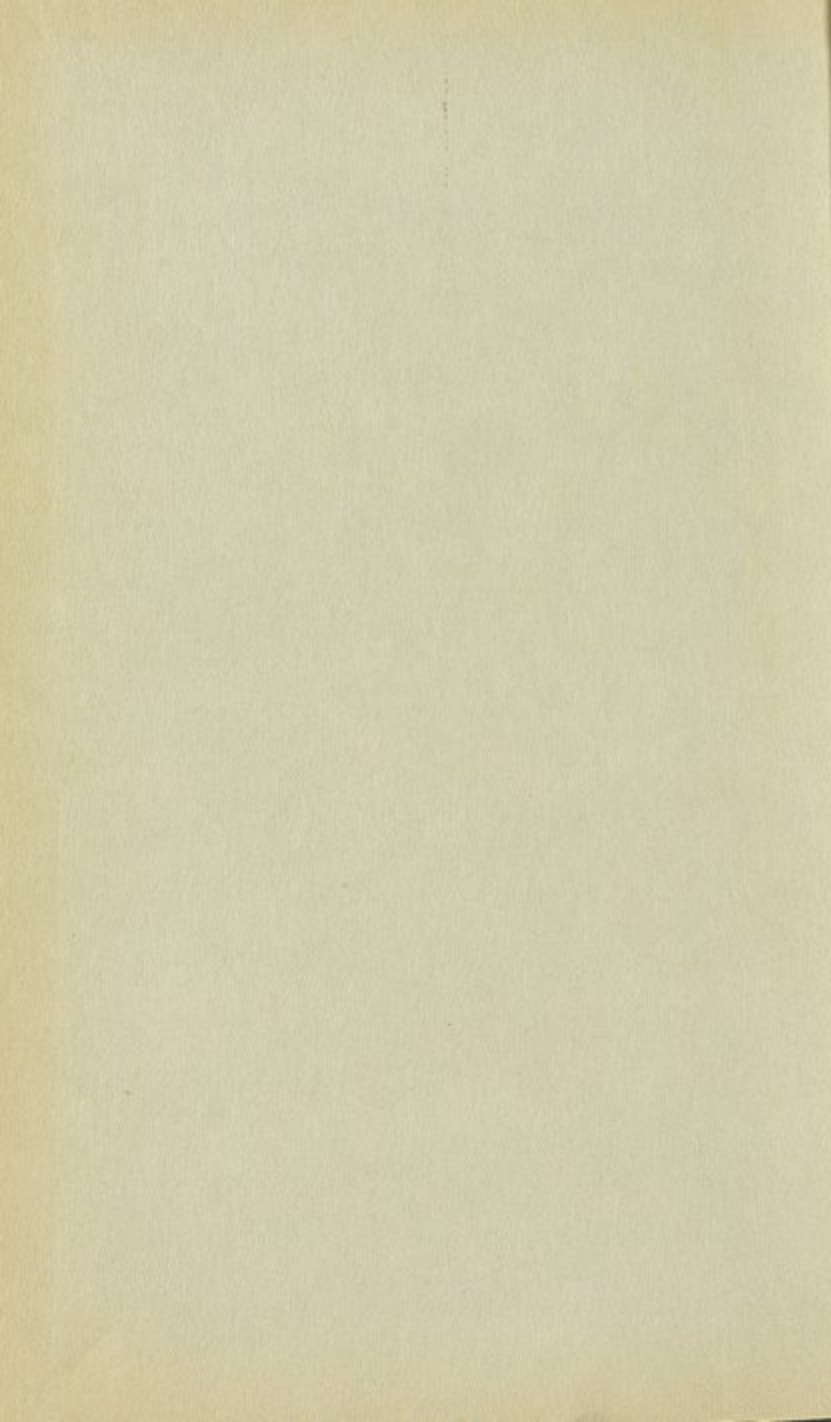
0036744778

**Columbia University**  
in the City of New York

THE LIBRARIES













شَرِّحُ  
مَجَامِيِ الْأَبَاءِ

فِي  
حَدَائِقِ الْعَرَبِ

لاحد الآباء اليسوعيين  
مدرس البيان في كلية القديس يوسف  
القسم الثاني



حق الطبع محفوظ للطبعة  
طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨



COLUMBIA  
UNIVERSITY  
LIBRARY

893.78

C 41

v. 9

شرح  
لعوي وتاريخي وعلبي الخ  
على مجاني الادب في حدائق العرب  
الجزء الرابع

صفحة سطر

- ٣ ٤ (تقدست سبحات جماله عن سمة الحدوث) اي تترجمت انوار حسنه عن ذلك. يقال: سبحات وجه الله اي انواره. (والحدوث) كون الشيء مسبوقة بالعدم سبقاً زمنياً
- ٥ (سرادقات جلالة) اي احتجاب عظمته. والسرادقات ج سرادق هو الفسقاط او الحيمة تمد في صحن البيت. والسرادق معرب من الفارسية سردار اي الدهاليز
- ١٠ (شرح مواقف اليميني للجرجاني) اليميني هو الشيخ عضد الدين عبد الرحمان ابن احمد اليميني. ولد ببايج بلدة بفارس وكان قاضياً وهو من جملة علماء عصره في علم الكلام وعلوم الدين. له تصانيف منها المواقف كشف فيها قناع العقائد الدينية وعرضها على اصول الحكمة. الفه لغياث الدين وزير خدابنده وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن. وله ايضاً كتاب الاخلاق في البحث وكتاب الآداب وكتاب اشرف التواريخ من بدء العالم وكتاب جواهر الكلام وكتب كثيرة غيرها. توفي سنة ٥٧٥٦ (١٣٥٥ م)
- اما (الجرجاني) فهو الخبر الخطير السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني كان متفناً في العلوم كثير المطالعة والتحقيق مشتهراً بين الامائل. اقام زماناً في سمرقند وطاف البلاد صنف كتباً كثيرة منها شرح مطول على مواقف اليميني ومنها التعريفات رتب فيها على ترتيب حروف المعجم تمديدات العلوم الحكيمية والادبية وشرح كتاب الجعفي في الهيئة وتآليف اخرى يطول ذكرها في المنطق والاداب بالعربية وبالفارسية. توفي الجرجاني سنة ٥٨١٦ (١٤١٣ م)
- ١٣ (الارواح والاشباح) اي النفوس والاجسام. والشيخ هو الشخص
- ١٤ (الافلاك المدبرات) اي المسوسة بقدرتك وعنايتك

| صفحة | سطر   |
|------|---|
| ٤    | (متن الشيبانیه) هي قصيدة في التوحيد وضعها الشيخ الشيباني الشافعي في القرن السادس للمعمرة وشرحها قوم منهم ابن علان المكي. انتخبنا منها طرفة (تمزّز. . بالبقاء) اي تشرف به وتمزّز فلان صار عزيزاً     |
| ٦    | (على عرش السماء قد استوى) ورد هذا في سورة الاعراف. قال البيضاوي: المعنى استوى امره واستولى. والاستواء على العرش صفة لله بلا كيف. (والمرش)   |
| ١٠   | الجسم المحيط بسائر الاجسام سمي به لارتفاعه وللتشبيه بسرير الملك فان الامور والتدابير تنزل منه   |
| ١٣   | (لم نزل ملياً) اي دائم البقاء. (والملي) الزمان الطويل والدهر يُقال: انتظرتُه ملياً من الدهر اي زماناً طويلاً  |
| ١    | (تم سرّ) اي هناك سرّ. وتم ظرف متعلق بخبر مقدم   |
| ٢    | (لا تعرف اياك) كان حقه ان يقال لا تعرف ذاتك. (ولم تدري كيف الوصول) اي لا تدري كيف وصلت الى ما انت عليه  |
| ١٣   | (بين كاف ونون) اي بقول: كُنْ. (من يكون المراد حين يقول) كان تامّة اي يتم مراده بمجرد قوله   |
| ١٦   | (عيون معينة) اي جارية. يقال ماء معين اي معين وهو الجاري على الاض  |
| ١٨   | (ودرار بكم) اي صامته. ودرار مخفف دراري هي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماؤها. وفي رواية أخرى: ورياش بكم  |
| ١٩   | (اعتراها دون الذهول ذهول) اي ان الدهول المسبب منها يفوق كل ذهول   |
| ١    | (فالسماوات السبع الخ) يريد ان ذلك يسبح عزته. (والكرسي) في الاصطلاح موضع الامر والنهي  |
| ٧    | (هم في رحمة ظاهما عليهم ظليل) اي ظل رحمته يستهم ويحفظهم   |
| ٩    | (احي قلبي بموت نفسي) اي انعش قلبي بماتة نفسي واهوائي  |
| ١٥   | (قبل قول الوشاة صبر جميل) قبل من صلاة (اجرني) في صدر البيت. صبر مبتدأ او خبره محذوف وجميل نعت   |
| ١٤   | (الرحا فيك الخ) اي انك تتنصّل علي بالرحا. فك والرضاء منك  |
| ١٥   | (متن بدء الامالي في التوحيد) هذه نخبة من قصيدة هي لشيخ الامام سراج الدين علي بن عمان الاوشي الحنفي نظمها سنة ٥٦٩ (١١٧٣ م) وشرحها جماعة وسمها صاحبها ببدء الامالي لانها اول ما يقتضي العبد ان يعرفه. |



- والامالي الاقوال والمخصصات وما يعلى كأنه جمع امليّة كاحميّة
- ١٩ ( صفات الله ليست عين ذات الخ ) يريد ان ما توصف بها الذات الالهية من الصفات لا تبين جوهر قدسه وانما ليست بصفات عرضية تنفصل عنه تعالى
- ٣ ٧ ( وليس الامم غيراً للمسى ) اي ليس الامم الكريمة نسبة او عرضاً كباقي الاسماء
- ٤ ( وما ان جوهر ربي ) اي ان جوهره جلّ جلاله ليس مثل جوهر المخلوقات ولا يدخل تعالى في مقولة الجوهر. بل هو فوق اطوار الموجودات. وقوله ( ولا كل وبعض ذوات الخ ) اي ليس هو كلياً قابل التجزئة
- ٥ ( ورب العرش فوق العرش الخ ) يريد ان الله جالس على عرشه دون ان يحده مكان. والتسكن والاتصال عبارة عن الانحصار بالمكان واللصوق به
- ٦ ( فصن عن ذلك اصناف الاهالي ) لم نزل للبيت معنى بجذوه الرواية. لعل الصواب اصناف الامالي اي تزه سائر اقوالك فيه تعالى عن التشبيه بالمحسوسات
- ٧ ( ولا يمضي على الديان وقت... بجال ) اي مع ان كل شيء حاضر بالنسبة اليه تعالى فلا يفوته ما مضى من الزمان
- ١٣ ( فيا خسران اهل الاعتزال ) اي المعتزل عن خدمته تعالى واهل البدع وخسران منصوبة على المغفولة المطلقة. ويا للتشبيه
- ٩ ٨ ( وعدّ الثابتات الى عدوي ) اي جاوزها. وهذا قول تردّه مبادئ النصرانية عملاً بوصية الرب بحجة الاعداء
- ١٧ ( يسعى الى سعي به يوم عصيب ) اي يقصد مقصداً يكون مآله النار. واليوم العصيب الشديد الحر
- ١٩ ( تب علي ) اي ونفني الى التوبة وارجع اليّ بفضلك وقبولك
- ٤ ٩ ( مرعى ذود آمالي خصب ) شبه آماله بدود وهي الابل اتر لها في وادي كرمه تعالى
- ٦ ( يا هو ) اي يامن اسمه السكان والهووية من اخص اسمائه تعالى
- ١٦ ( لولاه ما شهدت به لولاه ) لولاه النانية توكيد. والشهادة كناية عن الايمان
- ١ ١٠ ( دارات الوجود ) اي امكنتها واطوارها. ( تدعوه معبوداً له ربه ) اي تدعوه معبوداً له صارخة اليه ربه
- ٣ ( بشراً سوياً ) تام التلق منتصباً
- ١٤ ( حمد فان لدائم ) اي احمدك حمد خلقه فانه لما الدائم الحمد

- صفحة . سطر
- ١٩ = (يا فائق الإصباح) اي يامشرق الصباح . والفائق من فلق الشيء اذا شقهُ
- ٢ ١١ (يا محصي الاوراق .. عدداً) عدداً نصبت على الخالية اي عادداً ومحصياً
- ٩ = (الداران) حياة الدنيا والآخرة
- ١١ = (المثل الأعلى) المثل هنا الصفة او المعجزة
- ١٣ = (من لا يقال بحال كيف) اي لا يسأل عن كيفية في جميع احواله
- ١٥ = (لا يعبر عنه بالحلول) اي لا تظهر كيفية تعالى كما يشرحها ارباب الحلول . والحلول مذهب الذين يعتقدون ان الله حال في كل شيء . متخذ به بحيث يصح ان يطلق على كل شيء انه الله . ويسى ذلك ايضاً مذهب الانتشار (Panthéisme). وقوله: (ولا بالانتقال دنا او ناء) معناه انه تعالى لا حركة له كحركة الاجسام بل هو في كل مكان يقرب ويبعد دون انتقال وتغير
- ٢ ١٢ (عبد الغني النابلسي) هو عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني المقدسي الدمشقي المعروف بابن النابلسي . وُلد بدمشق وكان ابوه اسماعيل من افضل اهل وقته في الفقه ذكره المحبي في خلاصة الاثر وتاريخ وفاته سنة ١٠٦٢هـ (١٦٥٢ م) . ووبرع ابنه في العلوم الالهية وتصوف وله كتاب ديوان الحقائق على طريقة الصوفيين وكان عبد الغني عالماً متبحراً غوّاصاً على المعاني تولى المدرسة في وطنه وكان لا يفتر ولا يمل من المطالعة والمباحثة ولزمه جماعة للاخذ عنه وانتفعوا به . ووصف كتباً كثيرة بالنظم والنثر منها بديعته الموسومة بنفحات الازهار والرحلة الطرابلسية . وشرح ديوان ابن الفارض وغير ذلك . توفي سنة ١١٢٩هـ (١٧١٦ م) .
- ٤ = (الزم القنع بمن انت له .. حتى يسمعك) اي كن راضياً بمن انت خاصته . . كي تحيط بك رحمته . والقنع عوض القنع سكتته لضرورة الشعر
- ٥ = (بالصفا عن كدر الحس فغب) اي تسام فوق كدورة الحس بخلوصك لله
- ٦ = (لا تخوه بك واطلب منك الخ) اي لا تخدع نفسك واسأل ذاتك عما مضى من الايام مع خطوب اختست قدرك
- ١٢ = (والضمر ان لا تفعلك) العبارة مضطربة . اي لا يعمل ضرر الخلق بك ان اراد الله لك خيراً
- ١٤ = (اذا استنصرت فيه شيعك) اي ان التجأت اليه وُلذت بركته يسمعك
- ٤ ١٣ (لا تعاند فيه) اي فيما يقول



- ٥ // (ابراهيم بن جهمان) قال المحبي في خلاصة الاثر ما معناه : هو الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن جهمان المكي الشافعي ولد في اليمن واخذ الفقه والحديث عن شيوخ كثيرين وكان جامعاً للفنون خاشعاً متواضعاً متورعاً . وتوطن بيت الفقيه ابن عجيل في اليمن واتهت اليه الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض اخذ عنه جماعة . وكان يحب طلبته ويكثر الاحسان اليهم وكان ينظم الشعر . توفي ببيت الفقيه سنة ٥١٠٨٣ (١٦٧٣ م) ٩ //
- يكون مني شي .
- ١١ // (ما كنت موجوداً ولا مني ثناء) اي ولا كان مني ثناء .
- ١٢ // (لوعمر الأبدن) اي لو عاش طول الابد . (والابدين) جمع ابد
- ١٨ // (البابي) هو الشيخ مصطفى بن عبد الملك . وقيل عثمان البابي الحلبي الشاعر نسبتة الى الباب قرية من قرى حلب . كان من الشعراء البارعين واحد الابداء الفاضلين سافر الى عدة اماكن ثم سلك طريق الموالي وتولى قضاء طرابلس الشام ثم بغداد ثم المدينة وتوفي بمكة سنة ٥١٠٩١ (١٦٨٠ م) له ديوان شعر جمع فيه بين الجزالة والرشاقة طبع في بيروت منذ امد قريب
- ٣ ١٤ // (في غيبك الاحمى) اي في علائك الاسنى المحتجب عن البصر
- ٦ // (بادي في جلائك) اي وانت بادي
- ٥ // (عجبا خفاؤك من ظهورك الخ) اي انا عجب ولا ادري اخفاؤك من فرط ظهورك بآثارك ام هذا الظهور بالآثار حصل من خفاؤك عن العيان
- ١٢ // (وسطت عليه لوازم الامكان صدأ عن فنائك) اي ان لوازم الامكان وهي ثوابه قد وثبت عليه ترده عن ساحة مرضاتك . يريد بالامكان طبيعة الانسان القابلة للتغير
- ١٤ // (فاذا ارعوى او كاد نادتة القيود الى ورائك) اي اذا تاب او كاد يتوب تصرفه شهواته عنه تعالى كقيود غلت بها ارجله
- ٦ ١٥ // (تقى الله والزم هدى دينه) اي الزم تقى الله وهدى دينه
- ٧ // (ابو الحسن الهمداني) هو محمد بن عبد الملك الفرضي الهمداني كان له خبرة في التاريخ اشتهر فيه عند اهل زمانه . ومن تأليفه في ذلك كتاب اخبار الوزراء وضوان السير توفي سنة ٥٥٢١ (١١٢٨ م)

| صفحة    | سطر  |
|---------|--|
| ١٨      | =(ملبسهم الاقتصاد) اي القناعة شعارهم وديارهم   |
| ١٦      | ٢٥١ (وقفوا اسماعهم على العلم النافع لهم) اي اعاروه سمعهم ووعوه   |
| ٢       | =(تزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي تزلت في الرخاء) اي اخم اذا وقعوا في بلاء وثقوا به تعالى كانهم كانوا برخاء . واذا كانوا في رخاء لا يطرهم رغد عيشهم فكانوا من خوف الله وحذر النعمة كانهم في بلاء  |
| ٥       | =(فهم والجنة كمن قد رآها الخ) اي هم على يقين من الجنة والنار كيقين من رآهما فكانهم في نعيم الاولى وعذاب الثانية رجاء وخوفاً  |
| ٩       | =(ومن اعمالهم مشفقون) اي خائفون من التقصير فيها  |
| ١٥ و ١٤ | =(تجسلاً في فاقة... وتخرجاً عن طمع) التجسُّلُ الظاهر بالسر عند الحاجة . . (والتخرج) التبعاد . اخذ من قولهم: تخرج الشيء اي عده حرجاً اي إثماً   |
| ١٨ و ١٧ | =(اذا استصعبت عليه نفسه فيما تكره الخ) اي ان لم تطاوعه نفسه فيما يشق عليها من الطاعة انكر عليها ما ترغبه من الشهوة   |
| ١٧      | ٢٥١ (متروداً آكله) اي مذخوراً له . وفي رواية متروداً آكله اي قليلاً زهيداً   |
| ٣٥٢     | =(ان كان في الغافلين كُتب في الذاكرين الخ) اي ان غفل لسانه عن ذكره تعالى فقلبه لا يغفل عن ذكره . امأ اذا ذكره باللسان فلا يقتصر على تحريك اللسان مع غفلة القلب   |
| ٦       | =(في الزلازل وقور) اي لا يضطرب في الزلازل وهي الشدائد المرعبة  |
| ٧       | =(لا يَأْتُم فيمن يجب) اي لا يأتي الاثم لإرضاء حبيبه   |
| ٩       | =(لا يَنَابِزُ بالالقباب) اي لا يُلقب باللقاب الشنيعة  |
| ١٢      | =(نفسه منه في عناء) اي هو في تعب . (والناس منه في راحة) اي يكفيم همه   |
| ١٩      | =(واخلف الدهر خلف سوء) الخلف القرن بعد القرن اي ترك الدهر عقباً شريراً   |
| ٨       | ١٨ (الشيب في مفرقي يحوم) اي انتشر الشيب في رأسي منذراً . (والمفرق) محل تفريق الشعر   |
| ١٢      | =(العاقم) قال ابن البيطار: هو قثاء الخمار تعرفه الناس كلهم جداً الاسم . له ورق شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حباً لا وغره على قدر الصغير من الخيار الشتوي ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طرُق خضر عليها شوك دقيق . . والبزر داخل التمر دون شحمه على شكل ما في داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر . قال ابو حنيفة : |

- العلقم هو الخنظل (اه) . ويسمي الفرنج العلقم (coloquinte)  
 ١٤ ( ان قال عبد الرحيم ذنبي ) عبد الرحيم هو الشاعر . اي ان أقرّ بذنبيه  
 واستغفر عنه
- ١٨ ( برحي التوبة بطول الامل ) اي يؤخرها
- ٣ ١٩ ( يقم على ما يكره الموت له ) اي لا يقتصر عن الذنوب وهي علة خوفه من  
 الموت
- ٦٥ ( تقلبه نفسه على ما يظن ولا يفلها دلي ما يستيقن ) اي ان نفسه تدفعه الى  
 ما تتوهم ان فيه بعض اللذة وهو لا يحملها على ما يستيقن ان فيه السعادة  
 كازهد والفضيلة
- ٩ ( ان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة ) اي ان طرته البلايا زاح عن شرائط  
 الملة وهي الثبات والصبر واستعانة الله على الخلاص عند المحنة
- ١٠ ( بالقول مدل ) اي منبسط ومفرط ومجترى . او هو مأخوذ من قولهم : ادلّ  
 على اقرانه اي استعلى عليهم واخذهم من فوق
- ١٢ و ١١ ( يرى الغنم مفرماً الخ ) اي بعد غنيمه الاعمال العظيمة غرامة وخسارة ويحسب  
 خسارة الشهوات غنيمه . وقوله : ( يبادر الفوت ) اي يسرع الى انتهاب الفرص  
 قبل ان تذهب . والفوت فوات الفرصة
- ١٧ ( يخشى الخلق على غير ربه الخ ) اي يخشى الخلق فيعمل لغير الله خوفاً منه  
 ولكنه لا يخاف الله فيصّر عباده ولا ينفع خلقه
- ١٨ ( جامع النسخ ) هو السيد الشريف الرضي الموسوي ( راجع صفحة ٤٧ و ٢١٣ من  
 الحواشي ) . وقيل بل ان جامع نسخ البلافة هو اخوه علي بن طاهر المرتضي المتوفى  
 سنة ٥٣٦ هـ ( ١٠٤٥ م ) ببغداد . قال ابن خلكان : وقد قيل ان نسخ البلافة ليس من  
 كلام علي وإنما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه ( اه ) . هذا وان في رواية  
 هذه الخطب اختلاف كبير وربما نسبت الى غير علي في كتب الادب
- ٢ ( عبد الله بن المعلم ) نظمه يزيد ابا عبد الله محمد بن التعمان بن المعلم ( البغدادي  
 ويعرف ايضاً بالشيخ المقيد نال حظوة في دولة بني بويه واحله عضد الدولة  
 محلاً ماثوراً . ثم صار بسببه فتن اوجبت السلطان باخراجه من بغداد ثم شفع  
 فيه علي بن مزيد فأعيد . وكانت وفاته سنة ٥١٣ هـ ( ١٠٢٣ م ) في بغداد عن  
 ست وسبعين سنة



| صفحة | سطر |   |
|------|-----|---|
| ٩    | =   | (فاني لناثمٌ اذا بقمع وردة...) اي لما ناهزت النوم... (وقمع الوردية) ساقها المشوكة   |
| ١٣   | =   | (ان توسد) اي ان تتوسد   |
| ١٧   | =   | (ابو محمد البكري الشنتريني) هو عبد الله بن محمد بن صارة البكري الاندلسي كان شاعراً ماهراً ناثراً الا انه كان قليل الحظ ذكره صاحب فلائد المقيان وابن بسم في الذخيرة وقال انه كان يبيع المحقرات وبعد جهده ارتقى الى كتابة بعض الولاة. ولما كان من خلق الملوك ما كان اوى او حشّ حالاً من الليل وتبلغ من الوراقة وانقلها على كساد سوقها وفيها يقول:<br>اما الوراقة فهي انكد حرقه اوراقها وغارها الحرمان<br>شبت صاحبها بصاحب ابرة تكسو العراة وجسمها عريان                           |
|      |     | وللشنتريني ديوان شعر اكثره جيد. وكانت وفاته بالمرية سنة ٥١٧ هـ (١١٣٦ م)   |
| ١٨   | =   | (التابعان الشيب والكبير) هذا نوع لطيف من البديع يسمى التوشيع (راجع الجزء الاول من علم الادب صفحة ١٢٣)   |
| ٦    | ٢١  | (يصبح في عشواء يخبطها) اي على غير هدى. والعشواء الناقسة في بصرها عشا لا تبصر امامها تخبط بيدها كل شيء. وجا يضرب المثل في عدم التروي   |
| ١١   | =   | (محمد بن الحسن الحميري) سبق ذكره في صفحة ٣٧١ من الحواشي وجا قلنا اننا لم نعثر على تفاصيل اخباره   |
| ١٨   | =   | (ذو النون) هو ابو الفياض ثوبان بن ابراهيم المصري احد زهاد المسلمين المشهورين. كان ابوه من اهل النوبة مولى لقريش. وزهد ابنه في الدنيا وانقطع الى العبادة وكان له فصاحة وحكمة. وكان يجول الاقطار المصرية مستعظيماً وكان احد اصحاب الطريقة اخذ مبادئها عن شقران العابد سمي به الى المتوكل واظم بالزندقة فامر الخليفة بان يوثق به من مصر في الحديد. ثم أطلق سبيله وقضى ببراءته ولذي النون كلام وحكم رواها عنه اهل السير تدل على رصاخته في العبادة. توفي بالخيزرة سنة ٥٢٥ هـ (٨٥٢ م) |
| ١٤   | ٢٢  | (كشفتك للتعجب حتى أراكا) تريد انما لكما كشف لهما الله عن حجاب السجّات احبته امن أجل ذاته الالهية  |
| ٢    | ٢٣  | (ابو العرب الصقلي) (٤٢٣-٥٥٠ هـ) (١٠٣٣-١١١٦ م) هو ابو العرب  |

- مصعب بن محمد بن ابي الفرات القرشي الزبيرى اصغلي الشاعر. ولد بصقلية ونشأ بها ونبع بالشعر وفي أيامه تغلب الروم على وطنه فبعث اليه المعتد بن عباد صاحب اشيولية بخمسمائة دينار وامره ان يتجهز بها ويتوجه اليه فخرج من صقلية سنة ٥٤٦هـ (١٠٧٣م) قاصدا للمعتد وبقي في الاندلس الى وفاته
- ٥ (ابن قاضي ميلة) هو عبدالله بن محمد التنوخي المعروف بابن قاضي ميلة كان في اواسط القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للمسيح. وله ديوان شعر
- ٧ (على انها... قطرة تعبر) اي على بناء كونها قطرة. والقطرة الجسر
- ١١ (واعجباً للناس لو فكروا الخ) قال المبرد في الكامل: هذا مأخوذ من قولهم الفكرة مرآة تريك حسنك من قبحك
- ١٢ (عبروا الدنيا الى غيرها الخ) هذا مأخوذ من قول الحسن: اجعل الدنيا كالقطرة تجوز عليها ولا تعسرها
- ٥ ٢٤ (وان غائباً الخ) يريد بالغائب الموت وبالابوة الرجوع بعد الغيبة
- ١٠ (تتجم منيته عليه اغفل ما يكون عنها) اي تتجم عليه ساعة يبعد فكره عنها. واغفل منصوبة على الحالية
- ١٨ (له عارض فيه المنية تلعب) ألعارض التاب والظرس شبه به حادث الدهر كأنه وحش يكثر عن انيابه
- ٣ ٢٥ (واي امرئ الخ) يريد ان الانسان لا يرتضي الدهر بما اصابه من الخير والرزق فلا يزال يمد يده الي ما ليس بملكه
- ٥ (ما لابن آدم... معقول) المعقول العقل. وهو من المصادر التي تأتي على مفعول كجهود وميسور وغيرهما
- ١٣ (وبعد اباد) اي ماذا تؤمل بعد اباد وهي قبيلة اباد
- ١٤ (بارق) ماء بالعراق من ارض السواد وهو الحد الفاصل بين القادسية والبصرة وهو من اعمال الكوفة. كان فيه قصور للناذرة وبناحيته كانت وقعة للعرب تعرف بيوم بارق اوقع به بنو شيبان على بني تغلب وقتلوا منهم مقتلة عظيمة (سنداد) قال ابن كلب: سنداد نهر فيما بين الحيرة الى الابله وكان عليه قصر تنحج العرب اليه. ثم سموا بسنداد الريف المجاور لهذا النهر وهو اسفل سواد الكوفة. وكان منازل لإياد. وقيل ان سنداد اسم ملك من الفرس تملك على هذه الناحية وبني فيها الابنية منها القصر المذكور هنا فدعي باسمه



- ١٥ // (تزلوا بانقرة) انقرة هذه موضع بنواحي الحيرة. وليست بانقرة من اعال ارمينية التي تعرف بانكوربة (Angora)
- ١ ٢٦ (سلم بن عمرو) هو سلم او سالم بن عمرو بن حماد الملقب بالخاسر لكونه باع مصحفاً واشترى به طنبوراً. وكان يتظاهر بالخلاعة والفسوق والمجون. وكان سالم من تلامذة بشار وصار يقول ارقاً من شعر بشار يأخذ معانيه ويكسوها الفاظاً اخف من الفاظه. ومن اخباره ان الرشيد لما بايع لمحمد بن زبيدة الامين قال قصيدته التي مطلعها:
- قل للسنازل بالكثير الاعفر سقيت بغادية السحاب الماطر  
قد بايع الثقلان مهدي الهدى لمحمد بن زبيدة ابنة جعفر
- فحشت زبيدة فاهُ دراً فباعه بعشرين الف دينار. توفي سالم سنة ١٨٦ هـ (٨٠٣ م). والايات التي تفتح بذكر اسمه قالها ابو العتاهية يونبه جادلي طمعه ولها قصة مذكورة بديوانه (راجع صفحة ٢٠٥ و٢٠٦ من ديوان ابي العتاهية)
- ٣ // (نعى نفسي الى مر اللبالي تصرفين الخ) وفي ديوان ابي العتاهية هذا مطلع القصيدة والرواية مختلفة يقول فيها: نعى نفسي الى من في اللبالي يصرفين الخ. والمعنى: ان احوال الدهر المتلعبة بالمرء نعت الى اهل زمانه خير وفاتي
- ٦ // (نعشي بين اربعة عجال) اي يحمل نعشي اربعة رجال مسرعين الى دفني
- ١١ // (صروف الدهر.. حلقة) شبه الدنيا بالحلقة في حال دوراتها الدولابي
- ١٣ // (قد شبه بعضهم الدنيا بجبال الظل) راجع هذه الايات مع تشبيهها للنباسي في الجزء الاوّل من علم الادب صفحة ٣٢٥. وروايتها هناك مختلفة
- ١٦ // (بابة بعد بابة) اي حيناً بعد حين وانصب دلي الخالية
- ١٧ // (ابن اسد) هو الشيخ ابن اسد المصري ماجن متهتك ظريف كان يصحب الكتاب ويعاشر الندماء ويشب في المجالس على القيان. قال الشيخ صلاح الدين رأيت غير مرة بالقاهرة وانشدني له شعراً كثيراً من البلايق والازجال والموشحات وغير ذلك وكان عامياً مطبوعاً قليل اللحن يمدح الاكابر ويستعطي الجوائز وصنف عدة مصنفات في شاشات الخبايج والزوائد التي للصريين والنوادر والامثال ويخلط ذلك بشاعره وهي موجودة بالقاهرة عند من كان يتردد اليه. توفي سنة ٧٣٨ هـ (١٣٣٨ م)
- ٦ ٢٧ (عذلتك ان اضللت الخ) يقول للشيخ: انك بانصبابك على الملاهي وقت

شبابك لمعدور بهض العُذر وكفى بالدليل الوحف الداج عن سواد شعر الشاب.  
والوحف الشعر الكثير الاسود الحسن. وقوله: مُعذر اي انت مُعذر.  
وقوله: ليلك مقدر كناية عن بياض الشعر

٨ (ابن الحاجب) (٥٧٠-٥٦٤٦) (١١٧٥-١٢٤٩م) هو ابو عمر

عثمان بن عمر بن ابي بكر الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جمال الدين كان ابوه حاجباً للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كردياً وُلد باسنا بلدة صغيرة من اعمال القوصية بالصعيد الاعلى في مصر واشتغل بالقاهرة في صغره بالقرآن ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والقرآآت وبرع في علومه واتقنها غاية الاتقان. ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية واكث الخلق على الاشتغال عليه والتم له الدروس وتبع في فنون وكان الاغلب عليه علم العربية. وصنف مختصراً في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو وبهاها الكافية واخرى مثلها في التصريف وبهاها الشافية وشرح المقدمتين وصنف في اصول الفقه. وكل تصانيفه في تحاية الحسن والافادة وخالف النخاة في مواضع واورد عليهم اشكالات والزامات تبعد الاجابة عنها. وكان من احسن خلق الله ذهاناً ثم عاد الى القاهرة واقام بها والناس ملازمون للاشتغال عليه.

ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل مدته هناك وتوفي بها

١٠ (المصانع والدساكر) المصانع هي القرى والمباني والقصور والحصون.

(والدساكر) جمع دسكرة معرب وهو بناء شبه قصر حوله بيوت يكون الموك. وقيل انه بيت الملاهي تجتمع فيه الشطار

١٤ (مالك بن دينار) هو ابو يحيى مالك بن دينار البصري كان مولى امرأة من

بني ناجية سَمِعَ من الشيوخ وروى عنه عدة محدثين وكان ثقة بحديثه توفي سنة ١٢٩ هـ وقيل سنة ١٣١ (٧٤٨-٧٥٠م). وكان قنوطاً كثير الورع ولا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة

(بنات الثرى) يريد الموتى وسكان القبور

٢ (سابق البربري) لم نجدنا البحث والتنقيب الى شيء من اخباره ولا الى تاريخ

وفاته

٣ (تأولينا ونطويها) اي تذهب باعمارنا ونحن نقطعها بالهوى

٨ (قال ابو المتاهية) عمل هذه الايات اجابة لدعاء الرشيد وكان الرشيد ممن



يحببه غناه الملاحين في الزلاّلات وكان يتأذى بفساد كلامهم ولختمهم فتقدم الى ابي العتاهية ان : عمل لحم شعراً يتغنون به . فعمل هذه الايات ودفعها الى من حفظها من الملاحين . فلما سمعها الرشيد جعل يبكي وينتخب لما فيها من الموعظة

- ١٣ = ( احسن الله بنا الخ ) يقول اخا لنعمة من الله اذ لم يجعل للخطايا راحة فلو كان ذلك لكان اخطك ستر الانسان وانتشر فضوحه . واخذ هذا المعنى من قول بعض الحكماء : لو كان للخطايا ربح لافترض الناس ولم يتجالسوا ( طوبى عنه الكشوح ) اي اعرضت عنه وابتعدت . والكشوح جمع الكشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو اقصر الاضلاع وآخرها ( لبي الدنيا من الدنيا غبوق وصبوح ) اي انهم يقتصون لذاتها صباح مساء . والغبوق ما يشرب بالعشي وهو خلاف الصبوح وهو ما يشرب بالصباح ( رحن في الوشي الخ ) قيل ان ابا العتاهية قال ذلك في جوارى المهدي فاتحن لما توفي لبسن المسوح جزعاً عليه
- ٢ ٣٩ ( كل نطاح من الدهر له يوم نطوح ) اي من آذى غيره وظلمه سيأتيه يوم نقمة وقصاص . ولهذا البيت رواية اخرى : كل نطاح وان عاش له يوم نطوح ( لم تدر انك حقاً اي المسالك سالك ) اي لم تعرف اي المسالك تسلكها ١٩ = أسالك لجنة امر لئار . واي مفعول به من سالك . والتركيب مشوش
- ١ ٣٠ ( الى ممالك مالك ) اي انك تسير الى ممالك ربّ قدير ( مرتحناً لديك بما علياً ) وفي رواية اخرى : ومرحناً بما لدياً
- ٧ = ( ذكرن منيتي فعين نفسي الخ ) اي فاحبرن بموتها ويروى : ذكرت فعينت ( ان كان قصدك شرقاً بالسلام على شاطي الفرات ابلغني الخ ) اي ان كان مسيرك نحو الشرق وجعلت مشواك في شاطي الفرات فابلي اهل السلام مني انا الموثق بالمنايا الخ
- ١٤ = ( ابن ابي زمنين ) ( ٣٢٤ - ٥٣٩٩ ) ( ٩٣٧ - ١٠٠٩ م ) قال السيوطي في طبقات المفسرين ما ملخصه : هو محمد بن عبد الله بن عيسى المري الامام عبد الله الاليري المعروف بابن ابي زمنين . كان طارفاً بمذهب مالك بصيراً به ومن الراحين في العلم متفتناً في الادب والشعر متقناً لآثار السلف مع الزهد والنسك وصدق للهجة والاقبال على الطاعة ومجانبة السلطان . وله من التصانيف

- مختصر المدونة ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب احوال السنة وكتاب حياة القلوب في الزهد وغير ذلك
- ١٩ = (تبكي المنازل منهم كل منسجم بالمكرمات) اي تبكي من كان فائضاً به فيض المطر
- ١ ٣١ (حسب الحمام . . الأيظن على ملوميه حسناً) لاهنا زائدة كالتي في قوله: وتلجيني في اللهوان لا اوده . والمعنى ان الموت لواهلهم لكفاه ان يُظن حسناً مع ما هو معروف به من الاساءة
- ٢ = (عبد الله بن الفضل) نظن انه يريد عبد الله بن الفضل بن ربيع وزير الرشيد وقد مرت ترجمة والده . وليس لعبد الله ذكر يؤثر
- = = (ابو حفص الشطرنجي) هو عمر بن عبد العزيز مولى بني عباس . كان ابوه اعجبياً من موالي المنصور ونشأ عمر في دار المهدي مع اولاد مواليه فكان كاحدم ومعهم وتأدب . وكان مشغولاً بالشطرنج ولعبه فلقب به وانقطع بعد موت المهدي الى ابنته عليّة وكان يقول لها الاشعار . وكان الشطرنجي لطيف المحادثة يأنس به جلساؤه ماجناً مع دينه . توفي ابو حفص في خلافة المعتصم
- ٦ = (نادتك باسم سواك الخطوب) اراد ان الخطوب متى الت بزيد نادت عمراً لان الناس تحمت مواقع البلايا
- ١٠ = (لدوا للموت الخ) هذه مطلع قصيدة من غرر قصائد ابي العتاهية (اطلها في ديوانه صفحة ٢٣)
- ١٣ = (قلائد البقيان) هو كتاب لابي نصر الفتح بن عيسى بن خاقان المتوفى قتيلاً سنة ٥٣٥هـ (١١٤١ م) جمع فيه من طائفة شعراء المغرب واشعارهم وجعله على اربعة اقسام في الملوك ثم الوزراء ثم القضاة والعلماء ثم الادباء والشعراء
- ٩ ٣٢ (كل نفس سيوا في سعيها) وفي نسخة: ستوا في سعيها . والمعنى ان كل نفس ستجزي بثلما ست اليه
- ١٣ = (ايجادا الناس) ذا زائدة للتبويه
- ١٩ = (وتنشر لي كتاباً فيه طي الخ) اي فيه مضمون ومنظور . وفي هذه الايات شاهد حسن في مراعاة النظير
- ٥ ٣٣ (الالبيري) هو ابو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي فقيه الاندلس وُلد بالبيرة وسكن قرطبة . وكان عبد الملك نحوياً عروضياً شاعراً حافظاً للاخبار والانساب والاشعار طويل اللسان متصرفاً في فنون

- العلم. وغلب عليه الفقه وله فيه مصنفات منها كتاب طبقات الفقهاء ومصابيح الهدى  
وتفسير الموطأ. وله في غير ذلك كتاب حروب الاسلام وفضايا الصلابة  
وكتاب السجدين ولم يكن لعبد الملك مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحه من  
سقيه. توفي الإلبيري بعلة الحصا سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م) عن اربع وستين سنة  
( معنى الزمان على الحقيقة كاسم الخ ) اشتق الايوردي الزمان من الزمانه وهي  
العامة وتعطيل القوى ٣ ٣٤
- (اسماعيل المقري) هو شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقري الزبيدي كان  
من اولاد الائمة باليمن . وكان اسماعيل في الحل الاعلى بالفصاحة والبلاغة  
وحسن الادب نقي الطبع جي الاثر رقيق جلباب الشعر له ديوان شعر وتأليف  
منها كتاب عنوان الشرف في الفقه. توفي سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٤ م). ومن شعره قوله:  
لي في الله حسن ظن جميل ان تجافي عن الخبايا خليل  
ان الله في العباد مراداً وسوى ما اراده مستحيل  
انما هذه الحياة غرور قد شغفنا بما في العقول  
نظرو الحق ثم نعرض عنه ونراه ونحن عنه غيب  
ليت شعري عواقب الامر ماذا والى ما بنا المال يؤول  
لقد بعتمها هوناً عليك رخصة اي مستحقراً لها. والهون مصدر هان اي ذل وحقر  
(ويلك تدري) اي أتدري ١٢ =
- (غافر بالمشيئة) اي ان الله يغفر لمن يشاء ليس بمضطر على اداء الغفران  
(ربك رزاق كما هو غافر الخ) يقول: ان الانسان مع علمه ان الله رزاق  
لا يتوانى في تحصيل رزقه. فكذلك مع علمه ان الله غفور يجب عليه ان يسعى  
في تحصيل الغفران منه تعالى ١٨ =
- (تحمل ما كفته من وظيفة) اي تحمل ما اوصاك به الله من اعمال التوبة  
(جبله بن حريث العذري) كان من شعراء الجاهلية من اهل الطبقة الرابعة  
وهو من قبيلة قضاة توفي في اول القرن السابع للمسيح قبل ظهور الاسلام بقليل  
(الاناصير) جمع اعصار وهو القبار الساطع المستدير او الريح التي تحب من  
الارض كالمحود نحو السماء يعرفها الفرنج باسم (Cyclone)  
(والدهر في كل حاله دهاير) الدهاير جمع لا مفردة هو بمعنى الدهر  
او الازمنة القديمة وقيل ان الدهاير جمع دهر على غير قياس ١٩ =
- ١ ٣٥  
٥ =  
٦ =



| صفحة | سطر |   |
|------|-----|---|
| ١٥   | ≡   | ( ابو جعفر بن خاتمة ) هو ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة . كان من المربية قوي الادراك ثابت الذهن كثير الاجتهاد اجاد في فني النظم والنثر . دخل غرناطة ومالقة واجتمع بلسان الدين محمد بن الخطيب وجرت له معه مباحثات ومراسلات ولابن خاتمة ديوان شعر جمعه ابن الخطيب . كانت وفاة ابن خاتمة نحو سنة ٥٧٧٢ هـ ( ١٣٧٠ م ) |
| ١٧   | ≡   | ( نحوه انبسطوا ) اي اندفعوا اليه ومالوا   |
| ١٨   | ≡   | ( افسطوا .. قسطوا ) افسط عدل وقسط جار مصدره قسوطاً . ويأتي ايضاً بمعنى عدل وهو من الاضداد   |
| ١٩   | ≡   | ( عوارف ارتبطت شم الانوف بما ) اي قيدت الانام بنعمك . والشم جمع الأشم وهو السيد الكرم ذو الانفة   |
| ١    | ٣٧  | ( الاطراف والوسط ) كني بالاطراف عن الشرفاء والصفار . والوسط عن المتوسطين في قومهم   |
| ٦    | ≡   | ( ليس يلحق منه مسرفاً قنط ) اي لا يقطع رجاء الخاطيء وان تجاوز الحدود  |
| ٧    | ≡   | ( ما لحم غير الدجثة لحف ) يريد ان اللبل لحم بمنزلة الغطاء يستكر بهم   |
| ١٦   | ≡   | ( الناس بعد الحادثات سباع ) اي لا يبقى منهم الا اثر بعد تغلب الدهر بهم  |
| ١٧   | ≡   | ( بشر بن المعتسر ) كان معتزلي المذهب وشيخ البغداديين واستاذ المناظرين والمتكلمين . انفرد عن المعتزلة بمسائل فصار رئيس طائفة يقال لها البشرية . كانت وفاة بشر في ايام الرشيد نحو سنة ١٨٣ هـ ( ٨٠٠ م )  |
| ١    | ٣٨  | ( غارق ) جمع غرق وغرقه هي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها وهي معربة  |
| ٦    | ≡   | ( وتنسى في غد حقاً تراه ) اي توَّجَّح الى غد العسل بامر تراه حقاً . او يكون المعنى : تنسى انك سترى غداً ديانك   |
| ٩    | ≡   | ( وبعد الحزن يكفيه حماه ) كذا في نسختي ديوان ابي العتاهية . ولم يظهر منها معنى شاف . ولعل المعنى انه لا ينفعه بعد . ول الحزن الا ان يلتجئ الى ربه الذي هو حامي  |
| ٥    | ٣٩  | ( ابن الزقاق ) هو ابو الحسن طلي بن عطية بن مطرف اللخمي البلساني اخذ من ابن السيد واشتهر ومدح الاكابر وجوّد النظم وتوفي وله دون الاربعين في سنة ٥٥٢٧ هـ ( ١١٣٤ م )   |
| ١٠   | ≡   | ( ابن ابي الصلت الاشيلي ) هو امية بن عبد العزيز بن الصلت الاندلسي ولد بدانية مدينة بالاندلس في قران سنة ٥٤٦٠ هـ ( ١٠٦٨ م ) . واخذ العلم من  |

جماعة من اهلها وكان ماهراً في علوم الاوائل عارفاً بنف الحكمة فكان يقال له  
الاديب الحكيم . وكان فاضلاً في علوم الآداب صنف كتابه الذي سماه الحديقة على  
اسلوب بقيمة الدهر للتعالي . وانتقل من الاندلس وسكن نجر الاسكندرية .  
وله شعر كثير جيد جمع في ديوان . وكان قد انتقل في آخر حياته الى المهديّة  
وجا توفى سنة ٥٥٢٩ (١١٣٥ م)

- ١٦ // (ابن باق) هو عبد الله بن باق ذكره المقرئ قال: كان عالماً ذكياً ادبياً نعوياً  
باطراف الكلام . وكان متعاطياً في أول امره الهزل فابرز فيه معاني فريدة . ثم  
ترقى في الوظائف حتى استغنى وارتفع قدره وبرع في الادب ونظم الشعر  
الراقي واحسن التصرف بالعلوم الشرعية . توفى بمالقة سنة ٥٧٥٢ (١٣٥٢ م)  
١٧ // (من حق ميت الحي تسليم حبه) اي حق على الحي اذا مر بقبر ميت ان يسلم عليه  
١٩ // (وحسي وان اذنبت حسب صغيه) اي حسي اني كنت مصافياً له الخدمة  
مخلصاً له الود

- ١ ٤٠ (ابو محمد المقرئ الحيايط) (٤٦٤-٥٥٤) (١٠٧٢-١١٤٧ م) هو  
عبد الله بن علي بن احمد ابن بنت الشيخ ابي المنصور الحيايط كان مشهوراً بعلم  
القرآن والقراءات وكان له معرفة وافرة بعلم العربية وتفرد بشرح كتاب  
سيدييه . وكان المقرئ متودداً متواضعاً حسن التلاوة والقراءة في الحراب وكان  
الناس يمتنعون اليه لاستماع قراءته لحسنها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة  
في علم القراءات وتخرج عليه خلق كثير وكان له مقطعات من الشعر . توفى  
في خلافة المقتفي في بغداد

- ٤ // (اسعد مصطفي اللقيسي) هو الشيخ مصطفي الملقب باسعد الشافعي ولد بدمياط سنة  
٥١١٠ (١٦٩٤ م) ثم انتقل الى دمشق ودرس بها . وجا توفى سنة ٥١٧٨  
(١٧٦٤ م) . وله من المؤلفات الرحلة المسماة بمواضع الانس بالرحلة لوادي  
القدس ورسائل في الحساب والآداب وديوان شعر وغير ذلك  
٦ // (والعيش منه بالتكدر ما صفا) اي ما صفا من عيشه لم يخل من تكدر وتنغيص  
٧ // (مستخ للغو اسعد مصطفي) اذا دلت هذه الحروف على حساب الجُمَّل  
تساوي ١١٧٨ وهي سنة وفاة اللقيسي

- ١٠ // (من فرع ذي يمن) اي من سلالة ملوك اليمن بني حمير التبابعة  
١١ // (في البحر احمامهم فيه على السفن) قيل ان سيف بن ذي يزن عبر البحر من

- فارس في ثمانين سفائن في كل سفينة مائة رجل فركبوا البحر ففرقت منها سفينتان  
وسلمت ست. فخرجوا بساحل حضرموت بعد ان طافوا بالجزيرة على سيف  
البحر مارين ببونازهرمز
- ١٢ (قوماً مهاجرة) اي الحبشة . (في البر جاسوا خلال الحي) اي ترددوا في وسطها  
للقتل والغارة . ومثل هذا في سورة بني اسرائيل : فجاسوا خلال الديار
- ١٤ (كان مغار القوم لم يكن) اي كانوا لم يظأوا قط ارض اليمن ولم يفزوها .  
(والمغار) مصدر هو كالفارة
- ١٨ (من بعد ما جبت احوالاً مصرمة قطر البلاد) اي من بعد ما طفت اقطار  
البلاد مدة سنين تصرمت
- ٢١ ٧-٩ (اصبحت .. صعيداً جزراً) اي استحلت في قبرك الى تراب لا يثبت . والجزر  
الارض التي لا تثبت او قطع نباتها او لم يصبها مطر
- ١١ (اسفر لي عن وجه الدنيا صباح داج ظلامه) اي اصبحت بعد فقدك ونور  
الدنيا لدي مكسوف وظلامها داج
- ٢٢ ١ (اسألك له الرضا برضائي عنه) اي ليكن رضا والدته عنه شفيعاً فيه عندك فينال  
بسببه رضاك
- ١٥ و ١٦ (اما والذي كنت من اجله في عدة ومن الحياء الى مدة الخ) قولها : والذي كنت  
من اجله في عدة كناية عن الله تعالى لان هو الذي يضرب اجلاً للاحياء .  
وقولها : من الحياء لعله الحياة
- ١٩ (ته درك اي حشورثري) هذا كناية عن المدفون كان كريماً ذا سطوة فلما  
توفي دفن كرمه وسطوته ضمن قبره
- ٢٣ ٥ (ابو حبال البراء بن ربي) قال شارح الحماسة عن ابي هلال : كذا رأيتاه في  
الاصل وهو تصحيف وانما هو ابو الحناك . والبراء احد شعراء الجاهلية ذكر له  
ابو تمام ابياتاً ولم يذكر عهد وفاته
- ٨ (وما الكف الا اصبع ثم اصبع) يريد انه ذل بعد اخوته وصار ككف  
ذهبت اصابعها
- ٩ (له علي دلالة واجب) اي له ان يدل علي ويحترق وان احتدل منه
- ١١ (ابن سعيد) هو احد اشراف العرب كان في زمان البرامكة ذكره ابو تمام  
ولم يذكر له تاريخاً توفي في ايام الرشيد



- ١٣ // غيبته الصفايح (الصفايح اجمار عراض تسقف بها القبور)
- ١٤ // (فاصبح في لحد من الارض ميتاً الخ) يقول انه يتسع له خد من الارض ضيق بعد موته وكانت الصفايح تضيق عنه وهو حي . والصحيح ما استوى من الارض. قال التبريزي قوله: (في لحد) موضعه انصب على انه خبر لأصبح لان ميتاً من الصدر في مقابلة حياً من العجز ولا يكون ذلك إلا حالاً وكذلك يجب ان يكون ميتاً وآلاً اخلفا وفسد المعنى
- ١٥ // (حسبك مني ما تمنج الجوانح) اي اكتف بما انطوت عليه ضلوعي . وحسبك مبتدأ وخبره ما تمنج . والجوانح الضلوع سميت بذلك لانجناحها اي ميلها (كان) هي مخفف كان واسمها مضمر . وازاد كان الامر والشان لم يمت (مويك المزموم) هو من شعراء الجاهلية ذكره ابو تمام ولم يورد نسبة (اني حلت وكنت جد فروقة بلداً الخ) اي كيف حالت مع شدة خوفك . (وهو القبر) يفزع منه الشجاع عند مروره به . والفروقة الكثير الفزع وقوله: (جد فروقة) للبالغة
- ٣ // (صلى عليك الله) الصلاة من الله الرحمة كأنه يئس منها فاقبل يترحم عليها
- ٥ // (فقدت شائل من لزامك حلوة) اي فقدت بفقدك طباعاً حلوة بلازمتك لما (وقاسني دهري بني مشاطراً الخ) يقول ان الدهر نكب بني فاخذ منهم شطراً وابق لي شطراً. ثم حاول ثانية وسطاً على شطري الباقي فاخذ ما كان بقي من حصتي (كنت حي الخوف قبل وفاتكم) اي كنت شديد الخوف عليهم وهم احياء فلما ماتوا مات ذلك الخوف
- ١٥ // (ذو الوزارتين ابن عبد البر) هو ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد البر النمري القرطبي كان ابوه يوسف حافظ المغرب فنشأ ابنه واخذ عنه العلوم فصار من اهل الادب البارع والبلاغة وكان كاتباً من اشهر اهل الاندلس معرفة وعقلاً وادباً واجل الرؤساء . استوزره المعتضد بالله وتلقب بذي الوزارتين . ثم خانته الدهر فلقي اياماً عسرة عند الخليفة وكاد يؤول امره الى الهلاك فخلصه ابوه بوسائط كثيرة . وله رسائل وشعر في احسن ما يكون من الرقة فن شعره:

لا تكثرن تأملاً واحبس عليك عنان طرفك  
فلربما ارسلته فرماك في ميدان حنقك

| صفحة | سطر |   |
|------|-----|---|
| ٤٥   | ٣   | <p>قيل ان ابن عبد البر توفي سنة ٤٨٠ هـ (١٠٨٨ م)<br/> (لم نرزه لما رزينا وحده الخ) اي لم ننفقه وحده لما فقدناه . ولو ان الموت<br/> انفرد به وحده</p>   |
| ٤٥   | ٤   | <p>(قاسم بن محمد) هو ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق . كانت<br/> امه ابنة يزيد جرد آخر ملوك الفرس احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة . روى<br/> عن الصحابة وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على جلالتهم وتوثيقهم<br/> وامانتهم وكان رجلاً صالحاً تزهياً . توفي بقديد منزل بين مكة والمدينة سنة<br/> ١٠١ وقيل ١٠٢ هـ (٧٢٠-٧٢١ م) وكان عمره سبعين سنة</p>  |
| ٤٥   | ٥   | <p>(الاسود بن يزيد) هو ابو عمر الاسود بن يزيد التابعي النخعي الكوفي رأى<br/> ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عنها . وكان الاسود من اهل الخير<br/> يصلي كل يوم سبعائة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهاداً وانه<br/> صار عظيماً وجلداً</p>  |
| ٤٥   | ٥   | <p>(ابن المبارك .. معمر) لم يتضح لنا من هو ابن مبارك هذا والمشهور عبد الله بن<br/> مبارك (راجع ترجمته صفحة ٣٦٩)</p>   |
| ٤٥   | ٥   | <p>(ابن المسيب .. سعيد) هو ابو محمد بن المسيب بن حزن القرشي الخزرجي (التابعي<br/> احد فقهاء المدينة السبعة . كان ابوه وجده تابعين اسلموا يوم فتح مكة . ولد سعيد<br/> لسنتين مضتاً من خلافة عمر وسمع الصحابة وروى عنه جماعة من اعلام التابعين<br/> اتفقوا كلهم على تقدمه على اهل عصره في العلم ووجوه الخير . وقيل انه كان<br/> رأس اهل المدينة المقدم عليهم في الفتوى ويسمونه فقيه الفقهاء وكان يرحل في<br/> طلب الحديث الواحد الايام والليالي وكان له بضاعة اربعمائة دينار يتجر فيها<br/> في الزيت . توفي سنة ٤٩٣ هـ (٧١٢ م)</p>            |
| ٤٥   | ٦   | <p>(الاخفشين) الاخفش باللغة الصغير العين مع سوء بصرها وهو لقب لثلاثة<br/> من مشاهير النخاعة يقال لهم الاخافش فاخص ابن عبد ربه اثنين منها .<br/> والاخافش ثلاثة هم : ١ (الاخفش الاكبر) وهو ابو الخطاب عبد الحميد بن<br/> عبد المجيد شيخ العربية قال ابو الحسن : اخذ عنه سيبويه ولولا سيبويه لما كان<br/> يعرف فان الاخفش الاوسط الذي اخذ عنه سيبويه ايضاً هو المشهور . ولاي<br/> الخطاب الاخفش هذا اشياء غريبة يتفرد بها عن العرب وقد اخذ عنه جماعة من<br/> العلماء منهم عيسى بن عمر النخعي وابو عبيدة وغيرهما توفي سنة ١٧٧ هـ (٧٩٥ م) .</p> |

٢ (الاخفش الاوسط) هو ابو المحاسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء البلخي وهو احد نخاة البصرة من ائمة العربية . وكان سيدويه لا يضح شيئاً في كتابه الا وعرضه على الاخفش . وهذا الاخفش هو الذي زاد في العروض بحر الحجب المعروف بالمتدارك وله من الكتب المصنفة كتاب الاوسط في النحو وكتاب معاني الشعر وكتاب المسائل وغير ذلك توفي سنة ٣١٥هـ (٩٢٨ م) ٣٠

(الاخفش الاصغر) هو ابو المحاسن علي بن سليمان بن الفضل النخوي روى عن المبرد وشماب وغيرهما وروى عنه المرزباني وابو الفرج المعاني وكان الاخفش ثقة . قال المرزباني : لم يكن الاخفش بالمتسع في الرواية للشعار والعلم بالنحو وما علمه صنف شيئاً البتة ولا قال شعراً وكان اذا سئل عن مسألة في النحو ضجر وانتهر من يسأله . توفي فجأة ببغداد سنة ٣١٥ وقيل ٣١٦هـ (٩٢٨-٩٢٩ م)

(الاعشيين) يريد اعشى قيس (وترجمته في الجزء السادس من مجاتي الادب صفحة ٢٨٦) . واعشى همدان . وهو ابو المصعب عبد الرحمان بن عبد الله بن الحرث . شاعر فصيح كوفي من شعراء الدولة الاموية كان اولاً احد الفقهاء القراء ثم ترك ذلك وتال الشعر . وآنخى احمد التصيبي المغني فكان اذا قال شعراً غنى فيه احمد وكان ابو المصعب من اغراء السجّاج الديلم فأسر ثم فر من الاسر وخرج الى مكران ومرض بما . وماً خرج ابن الاشعث الى السجّاج خرج معه الاعشى لثقل وطأة السجّاج على البلد . وجعل الاعشى يقول الشعر في ابن الاشعث يمدحه ولا يزال يعرض اهل الكوفة على القتال باشعاره وكان مما قاله فيه :

قرم اذا سامى القروم ترى له اعراض مجد طارف وتليد

واذا دعا لعظيمة حشدت له همدان تحت لوائه المعقود

يمشون في حلق الحديد كأنهم أسد الآباء سمعن زار أسود

ثم دارت الدوائر على ابن الاشعث بعد وقائع كثيرة وأسر الاعشى فقتله السجّاج صبراً . وقيل بل ضرب عنقه سنة ٥٨٢هـ (٧٠٢ م)

٧ (الوصي) هو من يقوم على الأيتام بوصاية من والدم المتوفى او بامر الحاكم بعد موته . وقيل ان الفرق بين القيم والوصي ان للوصي التصرف بالمال دون القيم وهو محافظ له فقط

٨ (ولى حفيظاً في الازمة حافظاً الخ) اي رحل عنا وهو محفوظ في القلوب واليهود وحافظ لها اي سائرهما (ومضى ودوداً الخ) اي كثير الود للناس كما



كان الناس يودونه

- ٩ ( ما كان مثلي في الرزية والدأ الخ ) يقول لم يشبهني احد في رزيتي كما لم يشبهه احد في مناقبي . وعظم الجزع بثابة عظم المصيبة . والدأ تميز
- ١٠ ( حتى اذا بدأ السوابق في العلى والعلم ضسن شلوه ملحودا ) اي لما تقدم على اقرانه في المجد والعلم ضسن جسمه المحدث . ( والسوابق ) الخيل اراد جا هنا مجازاً الفضلاء من اقرانه
- ١١ ( ما كان يسمع في البكاء تفنيدا ) يقول ان بكاءه على ولده خالص من الملامة والعتاب
- ١٣ ( ما كان حزني بعده لييدا ) اي لا يزول حزني بعده . واللام من لييداهي لام الجحود الواقعة بعد الكون المتني والاصل فيه لان ييدا
- ١٤ ( الآن لما ان حويت مآثراً ) المعنى تابع لما قبله اي لا يبيد حزني الآن اذ احرزت لك مآثراً . . . . . وأن زائدة
- ١٧ ( لولا الحيا اني ازن ببدعة ) اي ارمى جا وأحم . والمصدر المسبوك بحرور يعرف جر محذوف والتقدير لولا الحياء من رتي ببدعة . وقوله : ( مما يعدده الوري تعديدا ) اي من جملة ما يعدده الناس من اصناف البدع
- ١٨ ( لجعلت يومي في الملاحه مائماً الخ ) اي لولا خوفاي ان أنسب لبدعة لجعلت ايام فرحي مائماً ويوم ولادتك عيداً كعيد مولد الانبياء
- ١٩ ( الشمردل ) هو الشمردل بن شريك بن عبد اليربوعي وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية من بني تميم كان في ايام جرير والفرزدق . وكان قد خرج هو واخوته حكمم ووائل وقدامة الى خراسان مع وكيع بن ابي اسود . فبعث وكيع اخاه وائلاً في بعث لحرب الترك وبعث اخاه قدامة الى فارس في بعث آخر وبعث اخاه حكماً في بعث الى سجستان فقال له الشمردل : ان رأيت ايجا الامير ان تنفذنا معاً في وجيه واحد فاناً اذا اجتمعنا تعاوناً وتناصرنا وتناصبنا . فلم يفعل ما سأله وانفذهم الى الوجوه التي اراد فجهاه الشمردل . ثم لم ينشب ان جاءه نبي اخوته وكانوا قتلا في الحرب . وللشمردل في رثائهم قصائد من مخار المراني . كانت وفاة الشمردل في اوائل القرن الثاني للهجرة نحو سنة ١٠٧ هـ ( ٧٢٦ م )
- ١ ( يقولون احتسب حكماً ) اي اصبر على فقد اخيك الكبير حكماً . يقال : احتسب

- فلانٌ ولدهُ اي ففدهُ كبيراً. وقوله: ( وراحوا بابيض لا يراه ولا يراني )  
 الايض السيد كني به عن اخيه. وقوله لا يراه لعله (لا يراه) كما يطلب المعنى
- ٢ // (ايقتت اني وكل بني اب متفارقان) اي اني واياهُ متفارقان وكل بني اب متفارقون  
 (ولو اني الفقيده اذا بكافي) اذا حرف جواب
- ٤ // (قتلنا عنه قاتله) يظهر من هذا القول ان قاتل اخيه كان قُتل قوداً. (والحرب  
 العوان) اشد الحروب والعوان الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا
- ٦ // الحرب الاولى بكرأ وما يتبعها عواناً. وهي المرأة النصف المتوسطة في عمرها  
 (قتيلاً ليس مثل اخي الخ) قتيلاً بدل (لقائله) في البيت السابق. والنساء الخفريات
- ٧ // الشديدة الحياء. يقول ان الذي قُتل بدل اخيه لا يساويه قوةً فانه يُجيب لمجرد  
 نظره الي النساء فضلاً عن الفرسان
- ١٠ // (وكان جبابك الاعداء فينا الخ) يقول ان الاعداء كانت تخاف عند معرفتهم  
 انه اخو الشمردل كما كان الشمردل لا يجاب عدواً اذ يرازه اخوه.  
 والمعنى انهما كانا يتناصران ويتعاضدان
- ١١ // (اغتمزوا الباني) اي طعنوا بالسيف. وفي رواية: اغتمزوا لباني اي كدروا صفاء عيشي  
 (فداك اخ نباعه غناه الخ) اي فداك اخوك الذي فقد كل شيء بفقدك
- ١٢ // وفداك مولى لا تصول له يدان
- ١٥ // (في اكناف دار مضتة) اي في جانب دار محبوبة. والمضنة ما يضمن به وبسجل  
 لنفسه. وقوله: (ففارقتني جارت بأربة نافع) رواية مصحفة صواباً: بأربد. اي بفقدتي  
 أربد فقدتُ جاراً نافعاً. واربد هو أخو لبيد الشاعر كانت اصابتها ساعة فاحرقته
- ١٧ // (تعدو بلاقع) بلاقع خبز لمبتدئ محذوف اي تعدو وهي بلاقع اي خالية. ويروي:  
 وما الناس الا كالديار واهلها بما يوم حالوها وعدواً بلاقع
- ١٩ // (بعد اذ هو ساطع) اذ ظرف وما بعدها في محل جر بالاضافة الى بعد
- ٢٧ // (وما البر الا لمضمرات من التقى) يريد ان الصلاح بالورع والتقوى وحسن  
 الطوية. اثرنا هذه الرواية على رواية (وما المرء) اثبتناها اولاً وهي تصحيف
- ٢ // (ليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا الخ) اي اذا طال عمري فلا بد من  
 الاعتدال على العصا بالمشي. قال: تراخي الشيء اذا ابطأ
- ٣ // (ادب كافي كما قمت راكم) اي صرت لطيفي في السن ادب كما يدب الصغار  
 واذا انتصبت واقفاً تقوس ظهري كافي راكم. وفي هذا اشارة الى هرم لبيد

- ٦ (اصبحت مثل السيف الخ) يقول انه صار كسيف بلي عمده لتفاد عهده صنيعه  
 اما السيف فلا يزال قاطعاً. (واقين) الحداد وكل صانع بالحديد. (والنصل)  
 حديد: السيف ويأتي ايضاً بمعنى حديدة الريح والسهم
- ٥ (موعد... دان للطاوع وطالع) اي ان هذا الاجل بين قاطع للاعمار ومشف  
 على قطعها
- ٦ (الآ تظنياً) اي بياعمال الظن. وتظني عوض تظنن ابدلت التون منه ياء
- ٨ (الضوارب بالحصى... وزاجرات الطير) كانت العرب اذا ارادت سفرًا او  
 امرًا آخرًا ينفرون بالحصباة اول طائر ير ونه فيتمنون او يتشأمون على حسب  
 طيرانه يمينًا او شئلاً
- ٩ (محمد بن صالح) هو ابو عبد الله محمد بن صالح بن عبد الله من ولد علي بن ابي  
 طالب. كان شاعرًا حجازيًا ظريفًا صالح الشعر من شعراء اهل بيته المتقدمين  
 وقد مدح ابراهيم بن المدبر بمدائح كثيرة وكان سر من رأى مخالطاً لسراة الناس  
 ووجوه اهل البلد وكان لا يكاد يفارق سعيد بن حميد وكانا يتقارضان الاشعار  
 ويتكاتبان بها. وكان الواثق ولي محمد بن صالح مدة على المدينة ولما خلفه  
 المتوكل خرج بسويقة مع بعض الخوارج فارسل المتوكل أبا ساج فلم يزل  
 يجتال به حتى اسلمه له عمه موسى بعد ان اعطاه أبو ساج الامان. فطرح محمد  
 سلاحه ونزل الى ابي ساج فقيده وحمله الى سر من رأى. فلم يزل مجسوساً بها  
 ثلاث سنين ثم اطلق واقام بها الى ان مات. وكان سبب موته انه جذرفات  
 في الجدري سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م)
- (سعيد بن حميد) هو ابو عثمان سعيد بن حميد من اولاد الدهاقين واصله من  
 الثهرون لاوسط كان ابوه وجهاً من وجوه المعتزلة ولد في بغداد ونشأ بها.  
 ثم كان ينتقل في السكن بينها وبين سر من رأى واخذ الادب عن ابن الاعرابي  
 ونبع في الشعر فصار كاتباً شاعرًا مترسلاً حسن الكلام فصيحاً. ولما تولى المستعين  
 بالله الخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٢٤٩ هـ (٨٦٤ م). وكان سعيد حافظاً  
 لما يستحسن من الاخبار ويستجباد من الاشعار متصرفاً في فنون العلم متمماً اذا  
 حدث مفيداً اذا جالس الا انه كان متمماً بسوء السيرة ومغازلة النساء وكان  
 يظهر التسنن والانحراف عن العلويين. وكان سعيد جيد الدرقة للعاني حتى  
 قال بعض الفضلاء: لو قيل لكلام سعيد وشعره ارجع الى اهلك ما بقي معه منه



- شيء . وله من الكتب كتاب اتصاف العرب من العجم وله ديوان رسائل  
 وديوان شعر صغير . توفي نحو سنة ٨٣٦١ (٨٨٦ م)
- ١٠ // (عصب الذبابين قاضب) اي سيف قاطع الحديد . وذباب السيف حده وهو  
 ايضاً طرفه المنطرف
- ١٣ // (لقد قال النجلد انا فقدناك) اي لقد افنى صبرنا فقدناك  
 (اخذت مني التواب حكهما) اي اشتفت مني
- ١٨ // (لقد كل عني نابه والمخالب) اي لكثرة فجات الدهر لم يعد لضرباته في تأثير  
 (سقى جدنا الخ) فاعل سقى هو دان . وجملة يميل خبر امسى
- ١٩ // ٢٨ ١ (اذا بشر الرقاد بالغيث برقه الخ) الماء من برقه تعود على دان من المزن .  
 اي اذا كان ذلك استدرت ريح الصبا هذا السحاب واستقبلته الخنائب . وهي  
 النوق يتار عليها
- ٣ // (فغادر باقي الدهر الخ) هذاتابع لما قبله اي ان هذا المطر يبقي تأثير تسكابه  
 مدى الدهر ربعاً تره منه الآكام . ومذائب المياه اي جداولها
- ٦ // (بكر بن النطاح) قال في الاغاني ما لمخضه : هو ابو وائل بكر بن النطاح الحنفي  
 وقيل العجلي . وكان اول امره صلوكاً يصيب الطريق ثم اقصر عن ذلك فجعله  
 ابو دلف من الجند وجعل له رزقاً سلطانياً . وكان بكر شجاعاً بطلاً فارساً حسن  
 الشعر والتصرف فيه كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام وهو القائل :
- ومن يفتقر مناً يعيش بحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل  
 وله في ابي دلف اشعار منها قوله لما ظفر باكراد قطعوا الطريق في عمله :
- قالوا وينظم فارسين بطعنة يوم اللقاء ولا يراه جليلاً  
 لا تجيبوا لو ان طول قتاه ميل اذا نظم الفوارس ميلاً
- واكثر مدائح بكر بن النطاح في مالك بن علي الخزاعي صدر اليه بكر بعد وفاة  
 ابي دلف فاحسن تقبله وجعله في جنده واسن له الرزق . ولما مات مالك رثاه  
 بكر بعدة قصائد هي من غر شعره . توفي بكر بن النطاح نحو سنة ٨٣٣٨ (٧٥٣ م)
- ٨ // // (مالك بن علي الخزاعي) كان متولياً من قبل المتوكل طريق خراسان وبقي في  
 ولايته حتى خرج الشراة بالجيل فعانت عيشاً شديداً . فخرج اليه مالك وقد وردوا  
 حلوان فقالتهم وهزم عنها وما زال يتبعهم حتى بلغ منهم قرية يقال لها حدان  
 فقاتلوه عندها قتالاً شديداً وثبت الفريقان الى الليل حتى حمز بينهم . واصابت



- ٥ = مالكا ضربة على رأسه اثبتته وعلم انه ميت . فامر برده الى حلوان فما بلغها حتى مات سنة ٥٢٢٢ (٨٤٧ م) . وكان معه يومئذ بكر بن النطّاح وابي بلاء حسناً (الشرأة) هم قوم من الخوارج ظهروا ايام المتوكل في نواحي خراسان ولم يثبت امرهم زماناً حتى ظفرت جم جيوش الخلفاء
- ١١ = (اصبحت خيلك الخ) اي صارت تشكو تقادي الاجل . (والوجي) الخفي وكلال الرجل . (والقر) شدة البرد
- ١٦ = (قلت له عهدي به معلماً يضربم عنه ارتفاع القتام) اي عهده موسوماً بسمة الشجمان في الحرب يضرب اعداءه عند انقشاع غبرة الحرب . يقال : اعلم الفارس نفسه اي وسما به علامة الحرب
- ٨ ٤٩ (حرموا معداً) اي العرب وقبائل الحجاز وهم ينتمون الى معد بن عدنان . وقوله : (اوقموا عصبية في قلب كل عيان) يريد ان الشراة يقتلهم لما لك اوغروا صدر كل اهل اليمن
- ١٠ = (هوت الجدود عن السعود) يريد الجدود بمعنى البنوت والحظوظ مفردا جذاً (لا يبعدهن اخو خراة اذ ثوى) اي لا يفوتنا ذكره . يقال : لا ابعده الله لا اهلكه . وخصه بخراة لانها بطن من الازد وكان منها المرثي
- ١٢ = (عزّ القواة) اي افنخر الاعداء بقتله وعزّ شأضم
- ١٤ = (سوايغ الابدان) اي ثياب ابدانه السابعة وهي الطويلة
- ١٧ = (ابن سلماها) سلى علم لامرأة يتغزل بها الشعراء كهند وليلى . وقوله : (رو من جرع الاجفان رباها) اي اسق هذه الطلول بالبكاء والدموع
- ٨ ٥٠ (الخيف) هو اسم مكان قرب مكة . والخيف ما انحدر من غلط الجبل
- ١١ = (المعلّى) قرية بالحجاز تعد من قرى حجير . (وهجر) مدينة هي قاعدة البحرين فتحت سنة ثمان بعد الهجرة فتحها العلاء بن الحضرمي
- ١٥ = (وطئت هام السهي شرقاً) اي علت فوقها . (والسهي) كوكب خفي من بنات النعش الكبرى يضرب به المثل في البعد وتختن برؤيته الابصار . وانشد :  
وكنا كما قيل من قبلنا  
اربه السهي فيريني القصر
- ١٩ = (الفلك العلوي) يشير الى الفلك التاسع وهو الغير قابل التغيير على زعم الاقدمين
- ٢ ٥١ (جابر بن ناصر الدين) كان من افارب سيف الدولة . توفي نحو سنة ٥٢٥٠
- ٣ = (الفكر فيك مقصر الآمال) اي مجرد الفكر فيه يقصر آمالنا من الدنيا

- صحة سطر
- ٦ = (أقبلت صرعاً تسكّس بالقتنا العسال) هذا جواب لو الشرطيّة: اي لو كان بأس الفريسان ضربات المنية لاسرعوا حذاءك برماهم للدافعة عنك. يقال: فلان صرع كذا اي حذاءه. وتسكّس الرجل اذا اسرع في مشيه
- ٧ = (اعزز على سادات قومك ان ترى.. مقلب الاوصال) اي ما اصعب على سادات قومك ان يروك مهشم الاعضاء. يقال: اعززت بما اصابك اي عظم عليّ وصعب
- ٨ = (لم ترقّ صدورها) هذا كناية عن بقاء جدتها
- ١٣ = (وأرى المكارم من مكان عال) اي دلّ عليها من مكان عال شريف كان بلغ ذروته
- ١٤ = (أأبا المرجمي غير حزني دارس) يقول ان جزعي عليك لا يزال وان زال حزن غيري وابو المرجمي كنيته
- ١٦ = (سحابة مجرورة الاذيال اي غزيرة المطر
- ١٧ = (وحجبت عنك السيئات) هذا دعاء بان تصفح ذنوبه. وكان حقه ان يقول وحجبت عنك السيئات
- ١٨ = (هند بنت معبد) هي ابنة معبد بن خالد بن فضالة كانت في زمان الجاهليّة توفيت في اواخر القرن السادس
- = (خالد بن نضلة) هو خالد بن حبيب بن خالد بن نضلة احد اشراف العرب في الجاهليّة ولا يعرف تاريخ وفاته
- ١٩ = (أميم) هو ترخيم أميمة تصغير أم. وقولها: (أطارعني الحلم جهل غرابي) اي جاءني الحلم فطار جهلي
- ٤ ٥٢ (يجي بن زياد) هو ابو الفضل يجي بن زياد بن عبيد الله الحارثي الكوفي وهو ابن خال السفاح أول خلفاء بني العباس كان شاعراً مشهوراً الآانه كان خليعاً ماجناً ويرى بالزندقة. توفي في ايام المهدي نحو سنة ١٦٠ هـ (٧٧٧ م)
- ٥ = (الأنوه الداعي الخ) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف ناعي. وفي رواية الحماسة:
- نعا ناعياً عمر وبلبل فاسمعا فراغاً فواداً لا يزال مورعاً
- ٦ = (استقبل الدهر صرعتي) اي حاول الدهر ان يصرعني
- ٨ = (دفعنا بك الايام الخ) اي نواب الايام. وجملة تريدك في محصل نصب على الحالبة. (ونسطع) مخفف نستطع

- صفحة سطر
- ١٥ (وما دنس الثوب الذي زودوكهُ الخ) اي لم يتدنس كفنك كما تتدنس سائر الاكفان بالموتى لعفة نفسك ونقاء عرضك
- ١٢ (محرز بن علقمة) قال ابن الاعرابي: هو رجل من بني حنيفة كان في ايام بني أمية
- ١٦ (طبع غين) الطبع الدنيء الخلق وذو الطبع اي الدنس. (والغين) من برأيه ضعف ونقص. وقوله: (تزق السباب) اي سفيه كثير الشتم. والسباب مصدر سابه
- ١٧ (عفا اذا الضاليل مال به التصابي) اي هو تزيه النفس اذا مالت غرة الشباب بالجاهل
- ١٨ (الى المتسامين ذرى الركاب) اي المستطين ذرى الركاب اي الرحل وفي رواية: المتسامين وهي تصحيف
- ١٩ (الابيرد اليربوعي) وفي الحماسة تروى هذه الابيات لسلمة الجعفي. والابيرد هذا هو ابن معذر بن عبد بن قيس الرياحي التميمي شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام واول دولة بني أمية وليس بمكثر وهو ممن وفد الى الخلفاء فدهبهم ومن مختار شعره مرثية في اخيه. توفي سنة ٦٨ هـ (٦٨٨ م)
- ٢ ٥٣ (أما تلمس ابن الخبر) يريد الخبر بوفاة اخيه. وقوله: (ان لست) ان مختلفة من الثقيلة اي اذ لست. وقوله: (اذ اتى القبر من دون اثواب) اي ابلى القبر كفته. وفي رواية الحماسة:
- ألم تلمس ان لست ما عشت لافياً اخي اذ أتى من دون اوصالي القبر
- ٥ (ومعنى بنفسي) وفي الجملة: وهو جدي. وقوله: (نفس العمر) اي طالم
- ٧ (حال من دونه الجمر) اي كان الجمر توسط بيني وبين فراشي. يريد انه يتقلب على فراش الاوجاع
- ٨ (قد بان مني في تذكره العذر) كذا في الاصل وفي رواية الاثافي:
- فقد غدرتنا في صحابتنا العذر
- ٩ (طوال الدهر) اي طول مدته. (مالاً العفر) اي طالما لاح والعفر القصر او هو احدي ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة
- ١٠ (فتى ان هو استغنى يخرق في الغنى الخ) اي ان اصاب الغنى يتبرع به جوداً. وان ناله الفقر يبقى كريم النفس لا يحتاج الى تأديب الايام. يقال: خرَّق في السخاء اي اتسع به



صفحة سطر

- ١٤ = ( تقولت بي الارض فرط الحزن ) اي لفرط حزني تلوّنت الارض في عيني كما تلوّن الغول . او تكون من القول اي الاهلاك
- ١٨ = ( قذّي بعينك ام بالعين عوار ) تسأل الخنساء من يبكي عن سبب بكائه فتقول : أيكون بعينك قذّي او عوار وهو وجع في العين مثل الرمذ وتريد بالباكي ننسها ( اذا خطرت ) اي اذا خطرت ذكراه ومن ثم لا حاجة للشرح
- ١٩ = ( ان الدهر ضرار ) ليس في كتب اللغة وزن فعال من الضر . وهذا البيت مختلف الرواية في الاغاني :
- ٢ = تبكي لصخر هي العبرى وقد ذرفت ودونه من جديد التراب استار ( في صرفه حول واطوار ) اي تحول وتقلب
- ٣ = ( وارد ماء قد توارده ) تريد منهل الموت . ويروي تناذره وتبادره . وقولها : ( وما في ورده عار ) اي لا يعبر من شرب حسوات المنية . ولهذا الايات في الكامل للمبرد وفي الاغاني تابع :
- له سلاحان انياب واظفار  
وما عجول على بوتحين له  
لها خنينان اعلان واسرار  
ترتع ما غفلت حتى اذا ذكرت  
فانما هي اقبال وادبار  
لانتم الدهر في ارض وان رعت  
فانما هي تحسان وتسمجار  
يوما باوجد مني يسوم فارقتي  
صخر وللهيش احلا وامرار
- ٥ = ( كانه علم في رأسه نار ) هذا مثل يضرب للشهرة . والعلم الجبل جمعة اعلام
- ٧ = ( مثل الرديني لم تغد شيبته الخ ) اي يشبه الرمح الذي لا يجرم . ( والرديني ) الرمح منسوب الى ردينة امرأة كانت تقوم الرماح . محصن وهو تحت طي برده كسور . وبعد هذا البيت في الاغاني :
- في جوف رمسي مقيم قد تضمنه  
في رسمه مقمطرات واحجار  
( الدسيعة ) العظية الجزيلة من دسع الاناء ملاء
- ٨ =
- ١٣ = ( قل اللهم الخ ) لهذه الايات تمة اطلبها صفحة ٣١٤ من الجزء السادس من الجاني
- ١٤ = ( اذا ذرت الرمح الكتيب المربع ) كذا رواها صاحب الاغاني . وفي رواية ابن عبد ربه : اذا هزت الرمح الكتيب الممرعا . وهذا اجلي للمعنى والكتيب تسل الرمل . والممرع المنصب كالمربع اي اذا هزت الرمح الكتيب الذي قبر فيه اخي ( ابى الصبر آيات اراها ) اي لا صبر مع ما اراه من غرائب الدهر . وقوله :
- ١٦ =

- ارى كل جبل دون جبلك اقطعاً) اقطع لازم. والمعنى كل وصال ينقطع الا  
وصالك
- ١٨ = (سقى الله ارضاً الخ) هذا دعاء الى الله كي يسقي بامطاره ارضاً فيها قبر مالك  
فخضب. (والذهاب) الامطار اللينة مفردة الذهبية. (والمُدججات) من  
السحاب السود وهو مأخوذ من الذَّجَن والذَّجَنَة ومعناه ظلمة الغيم. (وامرع)  
اي اخصب. يقال: امرع الوادي ومرع اي اخصب بكثرة الكلال
- ٣ ٥٥ (ابنة العمري) يريد ابنة بعض بني قبيلته يربوع. ولقوله: (اراك قديماً ناعم  
الوجه أفرعاً) رواية اخرى هي: اراك حديثاً ناعم البال افرعاً
- ٥ = (زهير) هو الوزير جده الدين زهير (راجع ترجمته صفحة ٣٠٦ من الجزء  
السادس من المجاني)
- ٧ = (تعصي في ودادي من سخاكا) اي تقاوم حباً بي من ينهك عن حبي
- ١٤ = (ختمت على وداك في ضميري الخ) اي صممت العزم على ان لا اصاحب  
احداً بعدك فاكتفي بوداك محافظاً عليه
- ٦ ٥٦ (ولا زال السلام عليك مني يزفُ على النسيم الى ذراكا) اي لا زال النسيم  
يحمل الى قبرك سلامي. يقال: زفت الريح اذا هبت باين. (والذرى)  
فناء الدار ونواحيها وكلما استمرت به يقال: انا في ذراه اي في ستره وكفه  
(ابو سعيد) جاء في الاغاني ما لمخضه: هو ابراهيم مولى بني امية يعرف في  
الشعراء بابن ابي سنه وفي المغنين بابي سعيد مولى فاند. كان شاعراً مجيداً  
ومغنياً ثم ناسكاً بعد ذلك فاضلاً مقبول الشهادة بالمدينة معدلاً. وعمر الى خلافة  
الرشيد ولقبه ابراهيم بن المهدي واصحاق الموصلي وذوهمما وله قصائد جواد  
في مرثي بني امية الذين قتلهم عبدالله وداود ابنا علي. توفي ابو سعيد سنة  
١٧٢ هـ (٧٨٩ م)
- ٨ = (كدا) جبل قرب مكة. قيل انه عرفة نفسها. وقيل هو العقبة الصغرى التي  
باعلى مكة وهي التي تحيط منها الى الابلح. فيها كانت واقعة بني امية مع جيوش  
العباسيين فغلب بنو عباس وقتلوا الامويين سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) وبذلك  
انقرضت دولة بني امية
- ١٢ = (العبي) هو ابو عبد الله بن عمر ويكنى ابا علي وروي ابا عدي. وهو شاعر  
مجيد من شعراء قریش من مخضرمي الدولتين وله اخبار مع بني امية وبني هاشم.

وكان في ايام بني امية يمسك الى بني هاشم ويذم بني امية ولم يكن منهم اليه صنع جميل فسلم بذلك في ايام بني عباس . وذلك انه لما افضت الدولة الى بني هشام اتى السفاح ومدحه فآكرمه السفاح وامر له بتفقه تبلغه الى المدينة . ثم خرج على المتصور في ايامه مع محمد بن عبدالله بن الحسن وكان بايعه بالمدينة فولاه محمد على الطائف . واخذ يمدح بني امية وما لبث ان تغلبت دولة العباسيين على الخارجي فركب ابو عدي البحر ومضى هارباً على وجهه الى البسند . توفي العباسي سنة ١٧١ هـ ( ٧٨٨ م )

١٣ // (كشوة) اسم مكان بين الحرتين بجوار المدينة

١٤ // (وج) هي الطائف . قال ياقوت : سميت بوج بن عبد الحق من العاقلة . وقيل من خزاعة

// // (اللابتين) تثنية اللآبة ويُقال للآبة حرّة وهما حرّتان حرّة ليلي وكانت

متزل لبني سليم وحرّة واقم فيها كانت وقعة الحرّة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ ( ٦٨٣ م ) . خرج اهل المدينة الى قائد جيشه يزيد بن مسلم المري بجاربونه فسكرهم واستباح دماءهم ورمى الكعبة بالمنجنيق

// // (خير ما انفس) ما زائدة اي خير انفس

١٥ // (الزايين) قال ياقوت : هو اسم لنهر بين واسط وبغداد قرب الياينة

واظنها نهر قوسان . ويُقال للنهرين من قرب اربل الزايان ذكرهما ابو سعيد بن ابي سنّة بعد قتل بني امية وكان قتلهم على زاب الموصل

// // (ر ابي فطرس) موضع قرب الرملة من ارض فلسطين فيه نهر مخرجه من

اعين في الجبل المتصل بناطس وينصب في البحر المالح بين يدي مدينتي أرسوف ويافا . به كانت واقعة عبدالله بن العباس مع بني امية فسكرهم سنة ١٣٢ هـ ( ٧٥٠ م )

١٨ // (اضرعوني لرب الزمان) اي اذلوني لتقلبي علي . وقوله : (الصقوا الرغم

بالمعطس) اي ارغموا انفي وضعوا حالي . (والمعطس) الانف ج معاطس

١٩ // (نا انس لا انس قتلاهم) اي مها نسيت لا انسى قتلاهم . وما شرطية

١ ٥٧ (اسماعيل بن عمار) هو ابن عمار بن عينة بن الطفيل الاسدي كان شاعراً

مقلداً من مخضرمي شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان يتزل الكوفة . وكان ابن عمار معاقراً الحمر مدمناً عليها انقطع الى خالد بن خالد بن الوليد



- وكان اليه محسناً وكان ينادمه. توفي ابن عمار نحو سنة ١٥٧هـ (٧٧٤ م) ٣
- (أول منك كما يؤل فراري). يقال أل إذا أسرع: أي اهرب منك على قدر امكاني
- (لماً علا عظمي به) أي لماً تعززت به ٦
- (وتركت ربي) يريد بالرثة زوجته ٩
- (هند بنت عتبة) هي بنت عتبة بن ربيعة قُتل ابوها واخوها في واقعة بدر سنة ٥٢هـ (٦٢٤ م). وكان قاتل ابيها حمزة بن عبد المطلب وتوفيت هي سنة ١٠
- ١٥٥هـ (٦٢٧ م). وهذه الايات تروى للنساء (راجع ديوانها صفحة ٨٨)
- (وبلي على ابوي) كذا في الاصل. ولهذا رواية اصح وهي: ابكي على اخوي ١٣
- (ولا مثل كيلي في الكمول ولا فتى كنتهما) تريد بالكل اباها ١٤
- (نروي الرماح بايدينا الخ) انتقل الشاعر من مدح ابنه الى مدح قومه ١٩
- (انجابت بمن فيها) أي خسفت بمن فيها ١ ٥٨
- (الحسين بن مطير) هو الحسين بن مطير بن مكمل مولى لبني أسد هو من ٤
- مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية شاعر مقدم في القصيد والرجز فصيح قد مدح بني امية وبني عباس وكان من ساكني زباله وكان زيه وكلامه يشبان مذاهب الاعراب واهل البادية وذلك بين في شعره. وله قصائد في مدح معن بن زائدة والحيفة المهدي وكان المهدي يستحسن ابياته التي يقول فيها:
- وقد تغدر الدنيا فيضحى فقيرها غياً وبقى بعد بوئس فقيرها  
فلا تقرب الامر الحرام فانه حلاوته تغني وبقى مريرها  
وكم قد رأينا من تغير عيشة واخرى صفا بعد اكدار غديرها
- توفي الحسين بن مطير سنة ٦٩هـ (٧٨٦ م)
- (سقتك الغواذي مرعاً ثم مرعاً) أي سقت قبرك الامطار ربيعاً بعد ربيع. ٥
- والمرع الربيع او هو المطر نفسه ونصبه على الظرفية او المفعولية
- (كما كان عد السيل مجراه مرتما) أي كما خصب السيل الارض التي جرى فيها ٩
- فيتزلها القوم. وفي رواية: كما كان بعد السيل مجراه ممرعا
- (ثابت بن هارون) هو ابو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة بن ١١
- هارون. كان طبيباً عالماً بدلاً فكاً للعاني مشهوراً بالحدق قرأ عليه معز الدولة بن بويه كتب بقراط وجالينوس وكان ثابت نصرانياً يمل الى

- مذهب الصابئة . توفي سنة ٥٣٦٥ (٩٧٦ م) (راجع صفحة ٣٠٧ من الجزء الرابع من الجباني)
- ١٤ = (كريبه فقدك في الوري لا يُفقد) اي لا ينكشف ما اصابنا من الحزن بسببك
- ١٨ = (ابو القاسم بن المخافر بن علي السكاتب) هو ابو قاسم بن مظفر الطوسي كان في اواخر القرن الرابع للهجرة . ونسبته الى طيس مدينة بالبرية بين نيسابور واصبهان وكرمان
- ٢ ٥٩ (كان من نفسه الكبيرة في جيش) يريد ان المتنبى لعالي همته كان يعد نفسه كجيش لا يكسر عدو
- ٦ = (وليس فتيق المسك ما تمجدونه) يشير الى الخنوط والافاويه التي كانوا يعملونها على مسير نعه . وروي : وليس فتيق المسك ربح حنوطه
- ١١ = (هاجبه الذكر) اي اثاره ذكر الفاجعة الملمة بنا . والذكر جمع الذكرة وهي ضد النسيان
- ١٢ = (فبراء ملحودة في جولها زور) اي ارض ذات لحد في نواحيها اعوجاج . يقال : ارض ملحودة اي ذات لحد . والجول الناحية واجوال البئر ناحيتها . والزور والاعوجاج
- ١٤ = (عبد العزيز) هو ابن الوليد بن عبد الملك الخليفة حجج بالناس سنة ٥٩٣ هـ (٧٢٣ م) . ولما اراد الوليد قبل موته بمدة ان يخلع اخاه سليمان من ولاية العهد كتب الى عماله في ذلك فلم يجبه الى طلبه سوى الحججاق وقتيبة بن مسلم . ولم يذكر اصحاب التاريخ سنة وفاة عبد العزيز
- = = (روح) هو روح بن الوليد الخليفة الاموي لم نظفر له في التاريخ بذكر
- = = (عمر) هو ابن الوليد الخليفة غزا الروم سنة ٥٩٢ (٧١٢ م) مع مسلمة بن عبد الملك ولا تعرف سنة وفاته
- ١٥ = (خالد) هو ايضا من ابناء الوليد ليس له في الآثار ذكر
- = = (اغلوا مخاطره لو ينفع الخطر) يريد انه لو راهم الدهر وقبل منهم الندية لبالغوا في ارضائه . وخاطره راهنه . والخطر السابق يتراهن به
- ١٦ = (شفي روعة العباس) اي عمل بي حزن العباس وجزعه على والده . يقال : شفه المرض اي اهزله . (والعباس) هو احد ابناء الوليد كان مشهورا ببأسه وفروسيته فلقب بفارس بني مروان . غزا الروم مرارا فافتتح ميساط وانطاكية وهرقلة

- وطرسوس ومدناً كثيرة غيرها. قتله مروان الحمار سنة ٥١٣٠ (٧٢٩ م)
- ١٧ (العبادي) توفي سنة ٥١١٩ (١٧٠٨ م) كان من علماء مصر وفقهاها  
الافاضل له تصانيف في عدة فنون
- ٦ ٦٠ (هل رأيت أناساً... زادوا بما نالوا عن الاجل) اي ان تترقي بعض الناس في  
درجات الجدل يكسبهم زيادة في العمر
- ٧ (او هل نسيت الخ) اي هل نسيت قصيدة ابي العتامة: لدوا للموت وابنوا للخراب  
(اليزيدي بن مغيرة) هو ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة المقربي العدوي.
- ١٦ وقيل له اليزيدي لانه صحب يزيد بن منصور خال المهدى يؤدب ولده  
فنسب اليه. ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب المأمون وكان الكسائي مؤدب اخيه  
الامين. كان اليزيدي عالماً باللغة والنحو واخبار الناس اخذ علم العربية عن ابي  
عمر و بن العلاء وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده وسكن بغداد وحديث  
جما وكان من القراء الفصحاء العالمين بلغات العرب وكان صدوقاً له التصانيف  
الحسنة. منها كتاب النوادر في اللغة وكتاب المقصور والمسدود. ولاي  
محمد ايضاً النظم الجيد وشعره مدون. ومن اخباره انه تكلم يوماً مع الكسائي  
بين يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته فرحاً بالغلبة. فقال  
له الرشيد: لأدب الكسائي مع انقطاعه احب الينا من غلبتك مع سوء ادبك.  
ويروي ان المأمون سأل اليزيدي عن شيء فقال: لا وجعلني الله فداك يا امير  
المؤمنين. فقال: لله درك ما وضعت واو موضعاً قط في لفظ احسن منها في  
لفظ مثل هذا ووصله بعبية سنبة. توفي سنة ٥٢٠٢ (٨١٨ م) في خلافة  
المأمون في مدينة مرو. وقيل انه بلغ من السن دون المائة باعوام يسيرة
- ١٧ و ١٦ (محمد بن الحسن) (١٣٥-١٨٩ هـ) (٧٥٣-٨٠٦ م) هو ابو عبد الله  
محمد بن الحسن بن قرقد الشيباني بالولاء الحنفي. اصله من قرية على باب  
دمشق في وسط الغوطة اسمها حرسا وقدم ابوه من الشام الى العراق واقام  
بواسط. فولد له محمد ونشأ بالكوفة وطلب الحديث ولقي جماعة من اعلام الامة  
وحضر مجلس ابي حنيفة سنين. ثم تفقه على يوسف صاحب ابي حنيفة وصنف  
الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الصغير وغيره وله في مصنفاته المسائل المشككة  
خصوصاً المتعلقة بالعربية ونشر علم ابي حنيفة وكان من افصح الناس. وجرى  
بينه وبين الشافعي ببغداد مجالس ومسائل بحضرة هارون الرشيد. ولم يزل محمد



ابن الحسن ملازماً الرشيد حتى خرج الى الري خرجته الاولى فخرج معه ومات  
برنوبو قرية من قرى الري فقال عنه الرشيد: دفنت الفقه والعريبة بالري.  
وكان الرشيد ولأه القضاء بالرقعة ثم عزله عنها واختصه لنفسه

٦١ ٧ (محمد بن ابي العتاهية) هو محمد بن اسماعيل بن القاسم العتري وابوه هو  
الشاعر المشهور صاحب الزهديات. فنشأ ابنة وتأدب على ابيه وله نظم حسن  
(راجع صفحة ١٦ من ترجمة ابي العتاهية في اول ديوانه المطبوع حديثاً) كان  
محمد هذا من الرواة المشهورين. توفي نحو سنة ٥٢٣٩ (٨٥٤ م)

١١ = (المعتمد) هو الخليفة المعتمد على الله (راجع صفحة ٣١٤ من مجالي الادب  
الجزء الخامس

١٤ = (عارض غيث أفل) اي سخابة مطر تقشعت. والعارض السحاب المعترض في الانق

١٦ = (الشهاب المنصوري) هو ابو العباس احمد بن محمد بن علي السلمي المعروف  
بالهائم الاديب البارع. وُلد سنة ٥٧٩٩ (١٣٩٧ م) واشتغل وحصل شيئاً من  
العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرّد في آخر عمره ومدح كثيرين من امراء  
الديار المصرية. وله ديوان كبير. توفي سنة ٥٨٨٧ (١٤٨٣ م)

= = (كمال الدين السيوطي) هو الامام ابو المناقب ابو بكر بن محمد بن سابق  
الدين ابي بكر الحُضَيْرِي السيوطي. وُلد بسبوط بعد سنة ٥٨٠٠ (١٣٩٨ م)  
واشتغل ببلده وتولى جماً القضاء ثم قدم القاهرة ولازم جماً الشيوخ واخذ عنهم  
واجازوا له التدريس. ثم اتقن علوماً جمّة وبلغ في صناعة التوقيع اتمية واقروا  
له بالبراعة في الانشاء. ثم افتى ودرّس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة  
عن جماعة وخطب بالجامع الطولوني. قال ابنه جلال الدين السيوطي المشهور  
في حقه: وكان والدي على جانب عظيم من الدين والتعمري في الاحكام وعزّة  
النفس والصيانة يغلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صبوراً على كثرة  
أذام له (اه). وكمال الدين السيوطي من (التصانيف كتاب في التصريف  
وكتاب في التوقيع وغير ذلك من الشروح. توفي سنة ٥٨٥٥ (١٤٥٢ م)

٦٢ ٧ (سليمان بن معبد) هو ابو داود سليمان بن معبد المروزي النخوي اخذ عن  
الاصمعي وانصر بن شمبل وكان ثقة ورحل في طلب العلم الى العراق  
والسجاز واليمن والشام ومصر وقدم بغداد وذاكر الجاحظ. مات سنة ٥٢٥٧  
(٨٧٢ م) في خلافة المعتمد في مدينة السلام

- ٦٣ ١٠ (محيي الدين الكافي) قال السيوطي في اخبار مصر والقاهرة : هو شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الامام المحقق علامة الوقت واستاذ الدنيا في المعقولات . وُلد قبل ٥٨٠٠ (١٣٩٨ م) تقريباً واخذ عن البرهان حيدرة الشمس بن العتري وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتى صار اماماً فيها وله تصانيف كثيرة . مات سنة ٥٨٧٩ (١٤٧٥ م) (اه) . والكافي منسوب الى كافية بن الحاجب لكثرة قراءته واقراءته
- ١٢ = (السيح) الخرز الاسود فارسي معرب اصله شبه
- ١٧ = (يا وحشة العلم من فيه اذا اعتركت ابطاله الخ) يتلطف على علم كان يتناثر من فيه كدثر حين يخوض في المسائل الحكيمية ويفند اقوال المتبتدعين
- ٦٤ ١ (سندس) هو رقيق الديباج لم يختلف اهل اللغة انه معرب . قال الليث : هو ضرب من البريون يُتخذ من المرعزي
- ٢ = (الحجازي ابو الطيب الخزرجي) هو الشهاب احمد بن محمد علي الخزرجي الفاضل الاديب الشاعر البارع ولد سنة ٥٧٩٠ (١٣٨٩ م) وسع على المجد الحنفي وغيره . وعُني بالادب كثيراً حتى صار احد اعيانها . وصنف كتباً ادبية منها روض الآداب والقواعد والمقامات والتذكرة وغير ذلك . وكان مقامة بالديار المصرية وجماً توفي سنة ٥٨٧٥ (١٤٧١ م)
- ٥ = (فقدت بره اباي المعاني) يقول ان معاني الكتابة اُسيين بعده ايامي . وبره لها انه كان يخرجها في احسن مخارج التعبير . والأيامي جمع ايم وهي التي لازوج لها (لك فيما الفت تذكرة) يشير الى كتاب التذكرة الذي وضعه التجازي
- ٩ = (الرباب) الاولى هي السحاب الايض . والثانية هي آلة اللهب التي يضرب بها
- ٦٥ ٣ (العسجدي) هو احد ادباء القرن الرابع من الهجرة كان من خراسان ذكره الفجري مراراً في تاريخه ولم يذكر سنة وفاته
- = = (ابن العسجد ذو الكفائتين) هو ابو الفتح علي بن محمد ابي الفضل وابوه هو كاتب بني بويه المشهور . فلما توفي قام ابنه مقامه في اعباء وظيفته وكان نجيباً ذكياً رفيع الهمة كامل المرؤة تأنق ابوه في تأديبه وتحمديه وجالس به ادباء عصره وفضلاء وقته . فخرج حسن الترسل متقدم القدم في النظم آخذاً من محاسن الادب باوفر الحظ . واصاب حظوة لدى الامير ركن الدولة بن بويه فلقب بذي الكفائتين . فعلاً شأنه وارتفع قدره وطاب ذكره وجرى امره

احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة فقام بعده مؤيد الدولة فاستوزره مدة مديدة . وكانت بينه وبين الصاحب بن العباد منافرة ويقال انه اغرى قلب مؤيد الدولة عليه فظهر له منه التنكر والإعراض وقبض عليه في بعض شهور سنة ٥٣٦٦ (٩٩٧ م) وعرضه على اصناف العذاب حتى تلاف . وكانت ولادته سنة ٥٣٠٧ (٩٢٠ م) ومما ينسب له من النظم قوله :

دخل الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وخلوها لنا

وتزلناها كما قد تزلوا ونخليها لقوم بعدنا

٤ (يابس العود) اي غليظاً خشناً

١٦ (عمرو بن الظرب العدواني) كان من حكماء العرب في الجاهلية ومن ارداف ملوك حمير

٨ (حمزة بن رافع الدوسي) كان من الازد وادرك الاسلام وصاحب رسول المسلمين . قبره على باب اصبهان . وكان حمزة وابنه عمرو من عقلاء العرب

١٨ (عند ذي الرتبة العدم) اي الشريف المعوز

١ (المعسر الغريم) اي المديون المعسر

٣ (الغني القوال) اي المتفصح

٤٠٣ (الحريص الكاند) هو الطامع الكافر التعمه . (والمستفيد) المتناول . (والمخالف الواحد) هو من يخالف العطاء مع وجود المال في يده

٨ (اذا ملك كنع) اي اذا استغنى انضم واتزوى لثلاً ينيل الغير جدواه

٩ (ظاهر جشع وباطنه طبع) الجشع الحرص والامساك . (والطبع) الوسخ والدنس

١٣ (اعتسف العثار) اي ركب الامور المكروهة المخطرة على غير هداية ولا دراية . يقال : اعتسف الطريق اذا اخذه كذلك

١٥ (المعنى المزيز) مستعار من المزلاً هو بين الحلاوة والحموضة . (ويطبق المفصل قبل التميز) اي يصيب الغرض دون الفكرة المستطيلة . (يقال : طبق السيف

المفصل اذا اصابه وابان العظم . والمفصل كل ملتحق عظيمين . ويقال للرجل اذا اصاب الحجمة : انه يطبق المفصل

٦ (سبح له الرجاء) اي لاح له وظاهر

١٠ و٩ (استلبته الغرة) اي استفتته وذمبت به الغرة عن رشده . والغرة الغفلة

١٢ (كظته البطنة) اي كربتته وآلمته . (والبطنة) التخمه او امتلاء البطن حتى



يضيق النفس

- ١٥ = (مرتقباً رُحماً في اوتبك) اي انتظر رجوعك من رحمة تعالى. قبل  
الرحمى الاسم من قولهم رحم عليه اي قال له: رحمك الله
- ١٧ = (اختصر التوديع اخذاً) اي اختصر اخذ التوديع ولا تطل كلامك لئلا تريد حز في
- ١٩ = (خلاصة العمر التي حنكت في ساعة الخ) يقول ان وصاتي هذه هي خلاصة ما افادتي الايام من الحنكة والتجارب نجمتها لك واحد يتكلم في ساعة
- ٥ ٦٨ (امس الهويانا) اي على تودة ورفق بلا استعجال. والهويانا تصغير الهوني  
تأنيث الاهون. وموضعها من الاعراب النصب على المفعولية المطلقة
- ٨ = (ولكن تكسر عند الفخر من حدثك) اي اذا فاخرت فلا تحتد
- ١٢ = (الترم الاحوال وزناً) اي بقياس وميزان. وقوله: (لا ترجع الى ما قام في  
شهوتك) اي لا تطلب في الامور ما وافق شهوتك
- ١٣ = (ولتجعل العقل محكاً) اي ناقداً. (والحك) حكر يحك به الذهب وغيره ليختبر.  
وقوله: (خذ كلاً بما يظهر في نقدتك) اي تعد ما اختبرته ورأيتُه حسناً
- ١٨ = (لا تضع زمناً ممكناً) اي امكنك من اكتساب المعالي
- ١٩ = (انه حوز على مهجتك) اي يتملكها
- ٣ ٦٩ (ما ان اخطرتُه بغاطرك) اي اجرته في خاطرك
- ٧ = (يتيمة الدهر) جوهرته. واليتيمة الدرة التي لا نظير لها. ومنه يتيمة الدهر  
لكتاب وضعه الثعالبي في مشاهير الشعراء واخبارهم
- ١٣ و ١٢ = (اجعل التكلف له سلباً) اي اجعل التصون والتلفظ كوسيلة مما تتمكن  
من قلبه
- ١٧ و ١٦ = (او حسود له يفار لتجمل به بصحبتك) اي لا تدع حسود صديقك يعمل كلامه  
فيك فيثنيك عن مودته ويقوم الحسود مقامه
- ٧٠ ١٥ و ١٤ = (لا تضع عمرك في من يعاملك بالمطامع) اي في من يثير في قلبك الطمع
- ٥ ٧١ (يتسكن حتى يتمكن) اي يظهر ضعفاً ويتذلل حتى يجد فرصة فيسطو
- ٨ = (ان الصحبة ريق) يريد ان الصحبة كاسترقاق العبيد فيكون الصديق في ملك  
صديقه
- ٤ ٧٢ (توقع زوالاً اذا قيل تم) هذا من بيت لبعض الشعراء:  
اذا تم امرٌ بدا نقصه توقع زوالاً اذا قيل تم

صفحة سطر

- ٥٦ (وعند التناهي يقصر المتطاول) هذا شطر بيت من الشعر معناه: ان المرء اذا اتصل الى غاية ما يروم يميز ويفشل
- ٩ (الجملة) قال العرب هي القبيجة ونسبوا ايضاً دجاج البر وكرواناً. وفي حياة الحيوان للدميري: ان السجل طائر على قدر الحمام كالتقط احمر المنقار والرجلين وهو صنفان نجدى وتحامي. فالنجدى اخضر اللون احمر الرجلين. والتهامي فيه بياض وخضرة (اه). وقد اتفق الآن الطبيعيون على ان السجل (Perdrix) والتدرج (Francolin) والسماي (Colin) والساوى (Caille) اربعة انواع يضبطها جنس واحد يعرفونه بالجنس القبيبي (Tetraonidae) وهي قصيرة المنقار مقببته كمدة اللون عريضة الجسم عبلاء قصيرة الذنب
- ١٣ (ابا مرقال) كنية الغراب لسرعة سيره من قولهم: ارتقل في المشي اسرع
- ٧٢ ٦ (وصية ابن طاهر لابنه) راجع ترجمة ابن طاهر صفحة ٢٦٧ من الحواشي وترجمة ابنه صفحة ٣٦٨
- ١٥ (ومواخذك) هو معطوف على خبر ان. وقوله: (موقفك عليه) اي مقبلك
- ٧٦ ٦ (مع ما في ظهوره الخ) اي زد على بقية منافع الفقه انه يظهر منه للناس ما يستوجب التوقير
- ٧٥ ٧ (اقم حدود الله) اي عقاباته
- ٧٧ ٣ (لا تأسين مدحا) كذا في الاصل. ويروى: لا تأتين بذخا وهي الرواية الصحيحة
- ٧٨ ٥٦ (ان رجوت فيه حسن الدفاع والصنع فامض) اي احكم بالامر واجره اذا املت انه يدفع الاذى عن رعيك. ويميري فيهم صلاحاً
- ٧٠ ٣ (سل عنه اخفى مسألة) كذا في الاصل. نظن ان هذا تصحيف. والصواب اخفى مسألة اي بالغ في السرايل عنه مستقصباً لاحواله
- ٧ ٧ (اجر للاضراب من بيت المال) يريد بالاضراب العمال
- ٨٠ ٦ (محمد الدكجي) هو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن محمد الترككاني وُلِد في خراسان ثم انتقل الى دمشق وصار له فيها ذكر حسن وله شعر قليل توفي سنة ٥١٢٨ هـ (١٧١٤ م). وابنه ابراهيم ولد بدمشق سنة ٥١٠٦ هـ (١٦٩٢ م) ودرس على والده واخذ عن مفتي دمشق الشمس محمد الغزي. ولازم العلامة عبد

- الغني النابلسي فهر وبرع في العلوم وصار له فيها فضل ونباهة مع طبع رقيق  
ولطف مع الخاص والعام . توفي بالطاعون سنة ١١٣٢ هـ (١٧١٨ م)
- ١٤ = (فاتحقتها .. حتماً) اي محتوماً عليك . نصبت حتماً على الحالية
- ١٨ = (المتقّب العبدّي) هو محصن بن ثعلبة العبدّي (الشاعر المشهور من اهل العراق  
من شعراء الجاهلية وكان في زمن عمرو بن هند وهو معدود من شعراء الطبقة  
الثانية وشعره كثير الحزم والضبغ . وعمر العبدّي طويلاً حتى ادرك الثمانين  
ابن المنذر قدحه كما مدح عمر بن هند ونال جزاءه . توفي سنة ٥٢٠ م  
(ان الحلف ذم) اي نكث الوعد ذم وملامة
- ٣ ٨١ (راعي حقّه) الحنّي الياه براع وهي للاشباع
- ٦ = (يزيد بن الحكم) قال في الاغانى ما ملخصه : هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص  
وعثمان عمه احد من اسلم من ثقيف يوم فتح الطائف . ولما ترعرع يزيد دعا  
الحنجاج بن يوسف فولاه كورة فارس ودفع اليه عهده جاثم استرد منه العهد .  
فخرج يزيد مغضباً ولحق بسليمان بن عبد الملك ومدحه بقصيدته الدالية التي  
يقول فيها :
- سُئيت باسم امرئٍ اشبهت شيمتهُ عدلاً وفضلاً سليمان بن داودا  
أحمد به في الورى الماضين من ملك وانت اصبحت في الباين محمودا  
لا يبرأ الناس من ان يمدحوا ملكاً أولام في الامور الحلم والجودا  
فقال له سليمان : ومك كان اجرى الحجاج لك لعملة فارس . قال : عشرين الفاً .  
قال : فبهى لك ما دمت حياً . ومن ظريف شعر يزيد قوله في ولد له اسمه  
عنبس توفاه الله فجزع عليه جزعاً شديداً وقال يرثيه :
- جزى الله عني عنبساً كل صالح اذا كانت الاولاد شيئاً جزاؤها  
هو ابني وامسى اجره لي وعزني على نفسه ربّ اليه ولاؤها  
جبول اذا جهل العشيبة يُبني حلِيم ويرضى حلمه حلماؤها  
ويامن ذو حلم العشيبة جهله عليه ويخشي جهله جهلاؤها  
توفي يزيد نحو سنة ٥١١٠ هـ (٧٢٩ م)
- ٨ = (دم للخليل بوده) اي بودك له . وقوله : (ماخير ود لا يدوم) ما استفهام  
اي ان الود اذا لم يصف ولم يدم فلا خير فيه
- ١١ = (الناس مبتيان محمود البناية او ذميم) يقول ان الناس بافعالهم يبتنون لحم



- داراً محمودة البناية او ذميتها على حسب اعمالهم . ومحمود مرتفعة على انها بدل مبتنيان او خبر مبتداً محذوف
- ١٢ = (فانه بالعلم ينتفع بالعلم) الهاء في ان هي ضمير الشأن . وجملة ينتفع خبر مقدم والعلم مبتداً مؤخر
- ١٣ = (ان الامور دقيقتها الخ) يريد ان الشر بدءه صغير ضعيف
- ١٤ = (والتبيل مثل الدين الخ) يريد ان المقد يشبه ديناً سيقضيه المديون يوماً وان تلبث . والتبيل البغض والدخل . ويلوي اي يخال . ويروي : يلوي اي يذهب بالحق
- ١٨ = (قد يفتر الحويل الخ) اي ربما كان من له حيلة في المكسب مقلداً وقد يستغني الاحق وذو الاثم . (والحويل) الكثير الحيل . (واقتر فلان) قل ماله
- ١٩ = (يملا لذلك) اي يمد في عمر الجاهل واصله يملا من الملاوين وهما الليل والنهار (المرء يبخل الخ) يذم الشاعر من يبخل في اداء الحقوق لذويه فيخلى ماله للكلالة وهم الوراث ما خلا الوالد والولد
- ٢ = (ما يبخل الخ) يقول ماذا ينفع الجبيل حرصه وهو للحوادث والموت كالعرض المنسوب للرمة . والرجم المرجوم المشوق
- ٣ = (حمدوا كما حمد الهشيم) اي بادوا كما يبيد الهشيم وهو ما تفتت من ورق الشجر
- ١١ = (فعرّة العالم من حفظه كعرّة المنفق في ما عليه) اي ان اعتزاز العالم الصادر له عن الحفظ يشابه اعتزاز من ينفق المال فيما يجب عليه الاتفاق
- ١ ٨٣ (ابانت عنه الولي الحميا) اي ابعدت عنه الصديق المصافي
- ٢ = (ذكرك الذنب نفرة عنه الخ) يقول ان من ذكر الذنب مستقبلاً له يطبع قلبه على بغضه
- ٧ ٨٤ (ومن اقتنى الخ) معطوف على ما تقدم اي ان الحر من اقتنى ما لا يتعه عنه غاصب . يريد الفضيلة والعلم
- ١٣ ٨٥ (الشيخ السابوري) لم نظفر بشيء من آثاره لثبته في مجموعتنا . وانما نعرف فقط انه من ادباء خراسان وكان في اوائل القرن الرابع للهجرة ذكره الماوردي في كتاب ادب الدنيا والدين

- ٤ ٨٦ (التعريب) الجاذق الماهر والمائل المحرّب (راجع صفحة ٤٣١). قال الجواليقي في كتاب المعرّب: كان الاصمعي يقول: التعريب ليس من كلام العرب وإنما هي كلمة مولدة وقد جاءت في الشعر الفصيح. قال عدي بن زيد:
- يوم ينفع للروح ولا يقدم الأمشيع التعريب
- ١١ (بجلب من برفه) برق الحلب المظمع في مطره والمخلف فيه. اصله برق السحاب الحلب. والحلب السحاب الذي لا مطر فيه كأنه يندفع ناظره
- ١٢ (الطيرير) هو الغمر الجاهل. يقال: غلام طيرير من قولهم: طير شاربهُ اي طاع. وهو ايضاً من له منظر ورواء
- ١٤ (ندامة التعزير) اي الندامة المستوجبة التعزير اي الملامة والاقتصاص
- ١٦ (اماً مرّت) اي ان ما مرّت
- ١٧ (من علّ) اي من فوق. وفيه لغات اشهرها: من علّ ومن علوّ وعلو ومن علّ ومن عال
- ١ ٨٩ (مشف على المهاوي) اي مشرف عليها. والمهاوة ما بين الجبلين
- ١٨ (صرمت جبالك بعد وصلك زينب) اي عرضت عنك الدنيا بعد الاقبال والمودة. وزينب طام لامرأة يشب بها الشعراء وردت هنا كناية عن الملاذ
- ١ ٩٠ (آل) قيل انه ما تراه في اول النهار وآخره يرفع الشخص وليس هو السراب. وقيل السراب وهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء (mirage).
- (والغانية) المرأة الغنية عن الزينة لحسنها ج غوان وغايات
- ٦ (كلاهما). فيه تمد) هذا على بناء ان كلا وكثا يجوز ان يرجع اليها ضمير المفرد باعتبار اللفظ. فيقال: كلاهما يفعل
- ٧ (لم ينسهُ الملكان) يشير الى قول من يقول: ان للانسان ملكين صالحاً وشريراً يبتنان اعماله
- ١٣ (اللودعي الادرب) اللودعي الذكي المتوقد الذهن والحديد القواد كأنه بلذع بالنار من ذكائه وجودة خاطره. (والادرب) المعتاد على الامر الحسن التصرف في الامور
- ١٨ (اشعب) هو الذي يضرب بطمعه المثل وقد مرّ ذكره
- ٩ ٩١ (حبل الوريد) هو عرق في العنق بين الحلقوم والعباوين ينض ابسداً وهو مجرى النفس ج اوردة وورد

| صفحة | سطر |
|------|-----|
| ٩٢   | ١٣  |
| ≈    | ١٤  |
| ≈    | ١٥  |
| ≈    | ١٦  |
| ≈    | ٣   |
| ≈    | ٤   |
| ≈    | ٨   |
| ≈    | ١٢  |
| ≈    | ١٣  |

(الانثى) جمع اغنيّة وهي الغناء . (والغزل) الاسم من غازل المرأة اذا حادها  
 (لايام الصباحم افل) يريد ان لذاتها انقضت فكانها طيفُ خيالٍ او نجم افل  
 اي غاب . ولهذا البيت في الاصل تابع هو :  
 انّ اهنّا عيشة قضيتها ذهب لذاتها والاثم حل  
 (الغادة) هي المرأة الناعمة ج غادات اصلها من غاد الغلام اذا لانت اعطافه  
 (وافتكرو في منتهى الخ) اي اذا دعيتك نفسك الى محبة شيء من زينة الدنيا  
 تذكر في ضاية او اخر حسن ذلك الشيء الذي تحواه فمجده امرأ جلالاً اي  
 هيناً حقيراً  
 (ابن من سادوا وشادوا) وفي نسخة : جادوا . وشادوا اي بنوا بالشيد وهو  
 الجص . والقل جمع قلّة وهي اعلى الجبل  
 (التجوى والتبوى) مترادفان . وانما التجوى يتخذ للعقل لا سيما الثاقب . والتبوى  
 هو الرادع الناهي  
 (احتفل للفقه) اي وجه همك اليه . والفقه هنا على معناه اللغوي الفهم في الدين  
 اي في احكامه وايس المراد به معناه الاصطلاحي وهو العلم بالاحكام  
 الشرعية العملية المكتسب من ادائها التفصيلية  
 (جمل المنطق الخ) اي زين وحسن المنطق اي التطق والكلام بال نحو من  
 يحرم الاعراب اي التبيين والايضاح بمعرفة التركيب اختبل في المنطق اي  
 تمير في كلامه ولم يدر الصواب من الخطأ . قال بعضهم في تقديم النحر وشرف  
 صاحبه :  
 قدم النحو على الفقه فقد يبلغ النوي بالنحو الشرف  
 فترى النوي في مجلسه كلال بان من تحت الشفغ  
 يخرج الالفاظ من فيه كما يخرج الجوهر من بطن الصدف  
 (انظم الشعر ولازم مذهبي الخ) اي الزم فيه طريقي في نظم الشعر وذلك  
 ان لا تطلب فيه الوفاء والعطاء . وقوله : (لا تبغ الخلل) بمعناه والنحلة العطاء  
 بلا عوض ولهذا الايات توابع عدلنا عنها في مجموعتنا لضيق المقام نذكرها  
 هنا لإتمام الافادة :  
 مات اهل الفضل لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اتكل



- أنا لا اختار تقبيل يدي قطعها اجمل من تلك القبيل  
 ان جزتي عن مديحي صرت في رقيها او لا يكفيني الخجل  
 اعذب الالفاظ قولي لك خذ وامر اللفظ نطقي بلعل  
 اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقاً وبالحق نزل  
 ليس ما يحسوي الفتى من عزمه لا ولا ما فات يوماً بالكسل
- ١٥ (ملك كسرى عنه تفني كسرة الخ) هذا حض على ايثار القناعة . (والوشل)  
 الماء القليل
- ١٧ (عيشة الراغب الخ) لهذا البيت رواية اخرى هي:  
 عيشة الزاهد في تحصيلها عيشة الخامد بل هذا اذل
- ١٨ (كم جهول الخ) هذا من تعلقات قوله: من عادتها تخفض العالي وتعلي من  
 سفلى وكم رأينا شخصاً جهولاً استغنى . وفي رواية: وهو مشرٍ مكثر . وقوله:  
 (مات بالعلل) اي لضيق العيش عليه والعلامة المرض الشانل
- ١ ٩٤ (واتكل) اي اتكل على الله . وفي نسخة: واتمد اي ترفق ولهذا البيت  
 تابع وهو قوله:  
 اي كف لم تغد ما تغد فرماها الله منه بالشلل
- ٢ (لا تغل اصلي وفصلي) اي لا تغل يكفيني شرف اصلي اي اجدادي وفصلي  
 اي ولدي
- ٣ (بحسن السبك ينفى الزغل) قال في المصباح: سبكت الذهب سبكاً اذبتة  
 وخاصته من زغله اي رذالته
- ٥ (قيمة الانسان ما يحسنه) هذا البيت مأخوذ من كلام علي لكل شيء قيمة  
 وقيمة المرء ما يحسنه . (اكثر منه او اقل) اي سواء اكثر من عمله او اقل .  
 وفي الاصل ابيات تردف هذا:  
 وادرع جداً وكعداً واجتنب صحبة الحمقى وارباب الخائل  
 لا تخض في سب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للذل  
 وتغافل عن امور انه لم يفز بالحسد الا من غفل  
 من عن النوم واهجره فما بلغ المكره الا من نقل
- ٨ (ما احلى النقل) اي الانتقال والتحول عن دارك
- ١٠ (لا تل الاحكام الخ) وفي نسخة: لا تل الحكم وان هم عدلوا . والمعنى لا تكن

والياً وان سألك الناس ذلك لرغبتهم فيك بل اترك الولاية وخالف من عدلك  
ولامك على تركها

١١ // ( ان نصف الناس الخ ) وفي نسخة : بعد هذه الايات قوله :

لا تساوي اذة المحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انزل  
فالولايات وان طابت لمن ذاقها فالسّم في ذاك العسل  
نصبّ المنصب أو هي جسدي وعنائي في مداراة السفلى

١٢ // ( قصر الامال الخ ) وللشاعر بعد هذا قوله :

ان من يطلبه الموت على غرة منه جدير بالوجل

١٣ // ( غب وزرغباً ) اي غب عن الناس وزرم غباً اي زمنياً بعد زمن . والمراد ان

لا تعيب زمنياً طويلاً بين الزيارتين وهذا مأخوذ من قول القائل : زُر غباً  
تردد حباً . قال الشاعر :

فان شئت ان تلقى فزر متواتراً وان شئت ان ترداد حباً فزر غباً

١٤ // ( لا يضرّ الفضل اقلال ) اي فقر . ( واطباق ) اي مغيب . ( والطفل ) آخر النهار

١٧ // ( سرى البدر به البدر اكتمل ) اي لولا غربة القمر وانتقاله من مترلته لم

يكن له كمال النور . وللشاعر بعد هذا القول ايات بما يرد على الاشخاص  
المعرضين عن نظمه النابيين له حسداً وبغضاً لم نر في ذكرها كبير امر

٤ ٩٥ ( دع الفؤاد ) وفي نسخة : زع الفؤاد اي اعطفه واصرفه

٥ // ( اربع سمعت امثالاً ) اي اودعها سمعت يُقال : أرعني سمعت اي استمع

مقالي واصغ اليها

٦ // ( احسن الى الناس ) وفي احدى النسخ بعد هذا البيت قوله :

وان اسامسي فليكن لك في عروض زنته صمغ وغفران

١١ // ( شر من عزوا ومن هانوا ) اي شر الاقوياء والضعفاء

١٤ // ( مال الناس قاطبة ) اي جميعاً . وقاطبة من الائمة التي لا تستعمل الا منصوبة

على الحالية مثل طراً وكافة ويُذكر بعد هذا البيت قوله :

ومن يفتش عن الاخوان مجتهداً فجل اخوان هذا العصر خوان

١ ٩٦ ( الصل ) حية تقتل لساعتها اذا نضت

٢ // ( همته صحيفة وعليها البشر صنوان ) يريد ان كرم النفس كصحيفة تدل عليها

طلاقة الوجه والبشاشة

- ٣ // (ورافق الرفق) اي الزمة . والرفق اللين ودماثة الطباع . والرفيق الايتس
- ٦ // (يزدان بالانوار فانمة) اي بالزهور المتفتحة . ونصب فانمة على الحامية .  
والانوار جمع نور هو الزهر او الايض منه . وفي نسخة : النوار وهو كالنور
- ٧ // (لا تحتك غلاته) اي لا تتخلع العذار . والغلالة شعار يلبس تحت الثوب
- ١١ // (في ثراء المال) اي في كثرة ثمنه ومد الالف في ثرى لضرورة الشعر
- ١٢ // (لا تودع السر وشاء به مذلاً) وفي رواية : وشاء يوح به . والشاء صاحب المكر  
والكذب من قولهم . وثى عليه الكلام اي كذب فيه . والمذيل الذي لا يكتم  
سراً من مذل يمدل اذا قلن الانسان بسرّه وضجر حتى فشاء . (والدوق المغازة  
(ومرحان) هو كنية الذئب
- ١٣ // (لست تحصين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر  
ففي نسخة : لست تدريجا واكتان . وفي اخرى : لست تحصيا والوان . وفي  
نسخة ثالثة : ليس يحصين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقانا عنها
- ١٤ // (ما كل ماء كصداء) الصداء هي ركية او عين ما كان عند العرب اعذب  
منها ومن ذلك المثل : ماء ولا كصداء . وقيل : هو اخثر العشب ليلاً .  
(والسعدان) نبت مشوك من افضل مراعي الابل والنجعيا وادسها ومنه المثل : مرعى  
ولا كالسعدان . يضرب للحكم بتفضيل شي . على آخر قائله الخنساء في اخيها
- ١٥ // (ليان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه لياً ولياناً اذا مطله واخلفه  
(ابروا) اي غلبوا وسادوا . يقال : ابر عليه اي غلبه
- ١٩ // (ليس يحمد قبل النضج بجران) الجران تغير يحدث للرييض دفعة في الامراض  
الحادة والمعنى : تان في امورك لان مثل من لم يترو في امره مثل مريض  
يحدث له تغير في مزاجه يؤديه الى الهلاك فجأة هذا التغير
- ٩٧ // ١ (قذيان وغيان) هما مصدران من قنى يقني قياناً اي ربح واكتسب وغني  
يقني غياناً اي استغني بما عنده
- ٢ // (راض من معيشته) اي راض بما جاءه من المعيشة وفي نسخة : عن معيشته
- ٣ // (حسب الفتى عقله خلا يباشرة) حسب اسم بمعنى الكفاية وهو خبر مقدم  
والفتى مضاف اليه وعقله مبتدأ مؤخر وخلا منصوب على التمييز وجملة  
يعاشرت
- ٤ // (هما رضيعا لبان الح) اي اخوان والمراد انهما صديقان كالاخوين . وهما



- ضمير الشأن . يقال : هما رضيعاً لبان كما يقال : فرسا رهان
- ٧ ( ما استمرأ الخ ) استمرأ الطعام وجده مرثياً طيباً . ( والحطبان ) بنت كاهليون ( Asperge ) إلا أنه مر الطعم
- ١١ ( يارافلاً في الشباب الوحف ) اي يامن انت في سعة الشباب وشرخ الصبا . وأصل الوحف الشعر الاسود الحسن . وفي رواية :
- يارافلاً في ثياب المال منتشياً من كاسه فاقداً للرشد نشوان
- ١٢ ( شباب رائق خضل ) الخضل الرطب التدي وفي رواية : شباب ناعم ووارف
- ١٤ ( هب الشيبية تبلي عذر صاحبها ) كذا في بعض النسخ . وفي رواية : تبدي عذر صاحبها . وهو اظهر للمعنى
- ١٥ ( جبران ) هو مصدر مسموع لجبر العظم يجره وليس هو في كتب اللغة
- ١٦ ( التبان ) هو مصدر بين . والفرق بينه وبين البان ان البان ايضاح المعنى لنيرك والتبان تفهم المعنى منك لنفسك
- ١٧ ( ما ضر حسناً الخ ) حسناً الاولى كناية عن ناظم هذه القصيدة . والثانية اسم الشاعر المخضرمي المشهور حسان بن ثابت ( اطلب ترجمته في الجزء السادس من المجاني صفحة ٢٩٤ ) . والمعنى : ان هذه القصيدة حق لها ان تحرز لما اودعها صاحبها من المعاني الجليلة والاشعار المطبوعة وان لم يكن ناظمها من طبقة حسان ومشاهير الشعراء . وفاعل ضر المصدر المسبوك من ان وصلها
- ٩٨ ٥٠٤ ( عي صامت خير من عي ناطق ) اي وزان حي وصف من العي وهو الحصر في المنطق . والمراد ان من يجز عن الكلام سكوته خير من نطقه
- ٨٧ ( شيب في الاناء وشيب في الارض ) الشيب اسم من شيب وهو ما يخرج من الضرع من اللبن . واصل المثل في الحالب يحلب . فتارة يعطي فيعالب في الارض وتارة يصيب فيعالب في الاناء
- ٨ ( يشج مرة وبأسوا أخرى ) اي يجرح نارة ويداوي أخرى اي يحسن ويسيه
- ٩ ( اطرقني وميشي ) الطرق ضرب الصوف بالطرقة . والميش خلط الشعر باصوف . وهو مثل يضرب لمن يخلط في كلامه بين خطأ وصواب
- ١٠ ( ابدى الصريح عن الرغوة ) اي وضع الامر وبان يضرب عند انكشاف الامر وظهوره . ومثله قولهم : وتمت الرغوة اللبن الصريح . وقولهم : صرح

- المحض عن الزبد . والحض الخالص من اللبن . وابدى لازم متعد فيكون  
 المعنى اماً بدأ الصريح واما ابدى نفسه
- ١١٠ و ١١ ( افرخ القوم بيضتهم ) اي اخلوا بيضتهم وفرغوها كما يفرغها الفرخ حين  
 يخرج . جعلوا خروج السر وظهوره منهم ظهور الفرخ من البيضة . وافرغ لازم  
 متعد يقال : افرخ روعك اي سكن وافرغ روعك اي دعه
- ١١ ( برح الحقاء ) اي زال والمعنى زال السر فوضح الامر . وقال : بعضهم الحقاء  
 المتطاطىء . من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الحقاء برأحا
- ١٢ ( خير جاء ورد في اهل ومال ) وفي رواية الميداني : خير ما رد في اهل  
 ومال اي جعل الله ما جئت به خيراً ما رجع به الغائب . ويروى : خير ما  
 بالنصب اي جعل الله ردك خيراً رد في اهل ومال . وبالرفع على تقدير :  
 (وردك خير رد . في ) بمعنى مع
- ١٣ ( نعم عوفك ) العوف البال والشان
- ( على يد الخير واليسن ) اي ليكون زواجك في قبضة الخير . ويروى على بدء  
 الخير اي ليكون ابتداءه على الخير . واليسن اي البركة
- ١٤ ( بالرفاء والنسب ) الرفاء الاتحام والاتفاق من رفيت الثوب . قالوا : ويموز  
 ان يكون من رفوته اذا سكته . واما قول ابن عبد ربه ان الرفاء الكثرة  
 فلم نر له وجهاً
- ( هنت ولا تنكد ) كذا في الاصل . وفي امثال الميداني : هنت لا تنكد : وشرحه  
 بان قال : هنت اي ظفرت ولا تنكد اي لا جعلك الله منهزماً منكياً من نكي  
 ينكي : والهاء في تنكد هي للسكت
- ( هوت امه وهبت ) هوت اي سقطت . وهبت اي شكته وكلاهما دعاء  
 ظاهرة الشتم وهو للتعب والمدح
- ١ ٩٩ ( باخ ميسمه ) اي تغير جماله . والميسم الحسن الوجه
- ٢ ( انهار جرفه ) اي سقط وانصدع . والجرف الطرف الذي في حاشية النهر الذي  
 اكته الماء فانه يسقط كل ساعة بعض منه
- ٣ ( نقب خفه ) اي تحرق . ( ودين ظلفه ) اي اسودت . ( قرع فناؤه ) اي  
 فرغ وخوى . وفناء الدار ساحتها
- ٥ ( رماه بالقاف رأسه ) اي اسكته بداهية عظيمة اوردها عليه . والقحف اسم

صفحة سطر

- ١١٠٠ = لما يعلو الدماغ من الرأس . وانما قيل بلفظ الجمع لانهم ارادوا : رماه به مرة بعد مرة . ويموزان يجمع بما حوله ارادة ان كل جزء منه تحف كما قالوا غليظ المشافر وعظيم المناكب
- ١١٠١ = (العصية والافيكية) لاثر لهذا المثل في كتب الامثال . والمراد رماه الله بالتمصب والكذب لانهما يعميان عيون الناس
- ١١٠٢ = (كانما افرغوا عليه ذنوباً) الذنوب الدلو العظيمة التي فيها ماء . يضرب في افحام الخصم
- ١١٠٣ = (قتل في ذروته) الذروة السنام واعلى كل شيء . قال الميداني : اصله ان يخذع البعير صاحبه ويتأطف بقتل اعالي سنامه حكماً ليسكن اليه فيستلق بالزمام عليه . ويضرب في الخداع والمساكرة ومثله : قتل في الغارب وهو مثل الذروة (الذئب يأدو للغزال) اي يخذعه . يقال : ادوت له آدوا اذا ختلته
- ١١٠٤ = (ما يشق غباره) قال الميداني : يراد انه لا غبار له فيشق وذلك لسرعة عدوه وخفة وطئه . يضرب لمن لا يجارى لان مجاريك يكون معك في الغبار . فكانه قال : لا قرن له يجاريه
- ١١٠٥ = (اذا جرى المذكي حسرت عنه الحُسر) حسرت اي اعيت وعجزت . يعني يسبقه كما يسبق الفرس الجواد الحمبر في الرهان . والمذكي الخيل الفرهة الفتية السن . يضرب للسابق اقرانه
- ١١٠٦ = (جري المذكيات غلاء او غلاب) اي ان المذكي من الخيل يقال مجاريه فيغلبه لقوته . وان قيل غلاء : يعني ان جريها يكون غلوات . وغلاء جمع غلوة وهي قدر ٣٠٠ ذراع . يضرب لمن يوصف بالتبريز على اقرانه في حلبة الفضل
- ١١٠٧ = (ما يبحر فلان في العمك) اي ليس ممن يخفى مكانه . والمعك الجوالق والتحجر المنع بضرب للرجل النابه الذكر
- ١١٠٨ = (ما يوم حليمة بسر) قال المبرد : هو اشهر ايام العرب يقال : ارتفع في هذا اليوم من الهجاج ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . وحليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر وكان ابوها وجه جيشاً الى المنذر بن ماء السماء فاخرجت لحم طيباً فطيبتهم . فضرب بذلك المثل لكل امر متعالم مشهور
- ١١٠٩ = (اشهر من الابلق) وفي رواية الميداني : اشهر من الفرس الابلق . والابلق فرس سباق كان فيه سواد وبياض وكان محتجلاً الى الفخذين



- ٣ ١٠٠ (ان البغاث بارضنا يستنسر) البغاث طائر اغبر اللون دون الرخمة بطي الطيران وهو من شرار الطير يعرفه الفرنج باسم (milan). ومعنى المثل ان الضعيف اذا جاورنا صار نسرًا اي قوي وعزًّا بنا
- = = (لا حرّ بوادي عوف) اصل المثل ان الملك عمر بن هند طلب رجلاً اسمه مروان القرظ وكان قد اجاره عوف بن محلم بن ذهل بن شيان فتمعه وابى ان يسلمه فقال الملك: لا حرّ بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه
- ٤ = (تمردّ مارد وعزّ الابلق) مارد حصن بدومة الجندل على سبع مراحل من دمشق بينها وبين المدينة بناه ملوك العرب الجاهلية وكان مبنياً على جندل وقوله: (عزّ الابلق) مرّ شرحه صفحة ٣٩٢
- = = (من عزّ بزّ) اي من غلب سلب. اول من قاله جابر بن رألان يوم اُتي به الى المنذر ومعه صاحبان له. فقال له المنذر: اقتربوا فايكم قرع خليت سبيته وقتلت الباقيين ففرعهم جابر بن رألان فخلّى سبيته وقتل صاحبه. فلما رأها يقادان يقتلا قال: من عزّ بزّ فارسلها مثلاً
- = = (من قلّ ذلّ ومن أمر فلّ) اي من قل انصاره غلب ومن كثير اقبائه قلّ اعدائه وكسرهم. وأمراً اي كثير
- ٦٥٥ = (ما بللت منه بافوق ناصل) (البلى الظفر من بلّ يبلى اي ظفر. والافوق السهم الذي انكسر فوقه. والناصل السهم الذي خرج من اصله وسقط. يضرب لمن له غناء فيا يفوّض اليه من امره
- ٦ = (ما يقمقع لي بالثنان) قال الميداني: القمقعة تحرك الشيء اليابس الصلب مع صوت مثل السلاح وغيره. والثنان جمع شن وهو القرية البالية وهم يركونها اذا ارادوا حث الابل على السير لتفزع فتسرع. يضرب لمن يتضع لما يتزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له
- = = (ما يصطلى بناره) يعني انه عزيز منيع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه
- ٧ = (ما تقرن به الصعبة) يضرب لمن يذل من ناواه. اصله ان الناقة الصعبة تقرن بالجمال الذلول ليروضها ويذلها. اي انه اكرم واجل من ان يستعمل ويكلف تذليل الصعب كما يكلف ذلك الفحل
- = = (انه لثقاب) الثقاب العالم بمعضلات الامور. قال اوس بن حجر:

- جواد كرم أخو ماقطر نقاب محدث بالغائب
- ٨٥٧ = (انه لعص) العض الرجل الداهي بالامور
- ٩٥٨ = (انه لجذل حكاك) هذا المثل يشبه قولهم: انا جذيلها المحكك وشرحه في ذيل الوجه في الجاني. والجذل اصل الشجرة ربما ينصب في معادن الابل لتحتك به الحربي. يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله
- ٩ = (عنته تشفي الحرب) العنته طلاء تعالج به الابل من الحرب. يضرب للرجل الجيد الرأي يستشفى برأيه فيما ينوب
- ١٠٥٩ = (لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا) اي لاجابة لتنبية الذكي. وذو الحلم هو طامر بن الظرب العدواني كان من حكماء العرب لا يعدل بفهمه فهم ولا يحكمه حكم
- ١٠ = (انه لامبي) الالمبي المتوقد الذهن المصيب بظنونه. قال اوس بن حجر: الالمبي الذي يظن بك م الظن كان قد رأى وقد سمعا
- ١٢ = (انه لشراب بانفع) كذا في الاصل والصواب: بأنقع وهو جمع نقع وهي الارض الحرة الطين يستنقع فيها الماء. والمعنى انه معاودل الامور بأيتها حتى يبلغ مراده
- ٢ ١٠١ = (اول لغز واخرق) اي ادهش القوم باول لغز القاه عليهم يضرب لمن يظهر عليه من اول صنيعه علامة الذكاء والخنكة
- = = (لا تغز الأ بغلام قد غزا) اي لا يصحبك إلا رجل تجارب دون الغر الجاهل (زاحم يعود اودع) اي لا تستعن إلا باهل السن والتجربة في الامور. و اراد زاحم بكذا اودع المزاحمة فمخذف المفعول للعلم به
- = = (العوان لا تعلم الحمرة) اي أن المرأة المتروجة لا تحتاج من علمها كيف تلبس الحمار لانها قد عرفت ذلك بالاستعمال. والحمرة هيئة الاختاراي لبس الحمار والجار نصيف تعطي به الامرأة رأسها. يضرب المثل للرجل الجرب
- ٥٥٤ = (كنت كراماً فصرت ذراعاً) الكرام ما دون الركبة في ساق الرجل. يضرب للذليل الضعيف صار عزيزاً. ومثله: (كنت عتراً فاستقيت) اي صرت تيساً. ومثله: (كنت بغائماً فاستنسرت) وقد مر في معنى آخر
- ٦ = (كل فتاة بانها معجبة) كذا في الاصل. وفي رواية الميداني بانها معجبة وهي الرواية الصحيحة. ولذلك قصة طويلة لاجابة لذكرها. يضرب في عجب الرجل برهطه (القرني) دويبة مثل الخنفساء مغطاة الظهر طويلة القوائم قبيحة المنظر

صفحة سطر

- ٧ (حسن في كل عين من تودّ) وروي ما تودّ. وهذا المثل يشبه قولهم : حبك الشيء يعنى وبصم
- ٨ (من اشبه اباهُ فا ظلم) اي لم يضع الشبه في غير موضعه لانه ليس احد اولي به منه بان يشبهه. ويؤوز ان يراد فا ظلم الاب اي لم يظلم حين ولد ابنا ادى اليه الشبه
- العصبة من العصا (العصبة تصغير تكبير من العصا وهي العود. وقيل ان العصا اسم فرس والعصبة اسم مهره يُراد انه يجاكي الام في كرم العرق وشرف العنق
- ٩ (ما اشبه الحول بالقبيل) الحول ظهور بياض في مؤخر العين. والقيل اقبال احدى المدقطين على الاخرى وليس بينهما كبير اختلاف
- ١٠ و٩ (ما اشبه الليلة بالبارحة) اي ما اشبه بعض القوم ببعضهم. يضرب في تساوي الناس وتشابه الشدين
- ١٠ (شاشنة اعرفها من اخزم) هذا من بيت قاله ابو اخزم الطائي :  
ان بني ضرجوني بالدم شاشنة اعرفها من اخزم  
وكان قائلة له ابن يقال له اخزم وكان يعق والده فمات وترك بنين فوثبوا يوماً على جدهم ابي اخزم فادموه فقال الشعر. والشاشنة العادة والطبيعة (وشيمه) الوشيج شجر الرماح واصله عروق القنا
- ١١ (كواقع الطير) اي يشبه الطير التي انحطت ولم تحلق بالهواء. (والريح الساكنة) التي لم تحب
- ١٠٢ (كأنما على رؤوسهم الطير) ينهرب للساكن الوداع الذي لا يتكلم والطير لا تسقط الا على ساكن
- (ربما اسمع فاذر) اي ربما طلعت الشيء فاتركه لما اعرف من سوء عاقبته (الا حظية فلا الية) حظية فعية بمعنى فاعلة وهي المرأة اذا اصابها حظوة عند زوجها. والالية من الالو وهو التقصير ونصب كلاهما على تقدير الا اكن حظية فلا اكن الية. اي ان اخطأت الحظوة عنده فلا تأل ان تتوّد وتحب اليه. يضرب في الامر بمدارة الناس ليدرك بعض ما يحتاج اليه منهم (سوء الاستمسك خير من حسن الصرمة) اي اذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضره لان الذي يتاسك قد يلحق



صفحة سطر

- والذي يُصرع لا يبلغ يعني حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله على التهور
- ٩ // (خذ الامر بقوابله) اي بمقدماته يعني دبره قبل ان يفوتك تدبيره. والباء بمعنى في اي فيما يستقبلك منه. يضرب في الامر باستقبال الامور
- // // (شر الراي الدبري) قال الميداني: الراي الدبري الذي يأتي ويسخ بعد فوت الامر مأخوذ من دبر الشيء وهو آخره
- ١٠ // (المحاجزة قبل المناجزة) اي انكف عن الشر قبل وقوعه
- // // (التقدم قبل التزول) اي تقدم الى ما في ضميرك قبل تندمك. يضرب في لقائك من لا قوام لك به
- // // (يا طاقد اذكر حلاً) اصله في الرجل يشد حملاً فيسرف في الاستيثاق حتى يضرب ذلك به وبراحلته عند الحلول. فيكون الحل بمعنى الحلول بالمكان او نقض العقد. يضرب للنظر في العواقب
- ١٣ و ١٤ // (قلب الامر ظهراً لبطن) يقال في حسن التدبير. اي اقلب ظاهر الامر لتطاع على باطنه
- ١٥ // (وجه العجبر وجهة ما) وفي رواية الميداني: وجه العجبر وجهة ما له. ويؤيد نصب وجهة على معنى وجه العجبر جهة. والرفع على معنى وجه العجبر فلا وجهة. وما صلة في الوجهين والمعنى ان للعجبر وجهة ما فان لم يقع موقفاً ملائماً فأدره الى جهة أخرى فان له على كل حال وجهة ملائمة الا انك تخطئها. يضرب في حسن التدبير اي لكل امر وجه لكن الانسان ربما عجز فلم يبتد اليه
- // // (ول حارها من تولى قارها) اي احمل ثقلك على من انتفع بك واعط شرها من اخذ خيرها. وحار السم شاقه وقاره سهله
- ١٦ // (راى الكوكب ظهراً) اي اظلم عليه يومه حتى ابصر النجم حاراً. يضرب لمن اصيب ببلية فاظلم عليه يومه
- ١٧ // (طارت به العنقاء) العنقاء طائر وهمي لا وجود له وزعم العرب انها سميت عنقاء لانه كان في عنقها بياض كالطوق. ويقال لطول في عنقها. وانما كانت من احسن الطير فيها من كل لون وكانت تناب جبلاً لاهل الرس فتتراده وتاكل طيره. فجماعت ذات يوم واعوزت الطير فاتقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب بانما تررب كل ما اخذته. فتشكروا ذلك الى نبي لهم يقال

- له حنظلة بن صفوان فدا الى الله فسلط عليها آفة فاصابتها صاعقة فاحترقت .  
فصربت بها العرب مثلاً في اشعارها
- ١ ١٠٣ ( طارت جهم عقاب ملاح ) ويقولون ايضاً : أودت به عقاب فلاح . قيل ان ملاح اسم ارض نسب اليها العقاب لان فيها هضبة عقابها اخبت العقبان
- ٢٠١ = ( اتهم الدهيم ترمي بالرصف ) الدهيم الداهية العظيمة . والرصف التجار المحماة
- ٢ = ( التقت حلقتنا البطان ) البطان حزام القتب الذي يجعل تحت بطن البعير . والمعنى اشتد الامر وعظم الخطب لان الحلقمتين لا يتصلان الا بجزال الناقسة وذلك كناية عن المجاعة
- ٣ = ( بلغ السيل الزبني ) قال الميداني : الزبني جمع زبية وهي حفرة تحفر للاسد اذا ارادوا صيده واصلها الرابية لا يعلوها الماء فاذا بلغها السيل كان جارفاً مسجفاً
- = = ( جاوز الحزام الطيبين ) الطيب لذوي الحافر والسباع كالضرع والثدي لغيرها . يضرب هذا عند بلوغ الشدة منتهاها ومثله ( بلغ السكين العظم )
- ٤ = ( من لي بالسائح بعد البارح ) السائح من الصيد ما جاء من شالك فوَلَاك ميامنة . والبارح ما جاء عن يمينك فوَلَاك مياسرة . واصل المثل ان رجلاً مرّت به ظباء بارحة والعرب تتشأم بما فكره الرجل ذلك فقيل له : انها ستمر بك سائحة . فقال : من لي بالسائح بعد البارح . يضرب في اليأس من الشيء
- ٦٠٥ = ( سكت الفأ ونطق خلفاً ) اي سكت الف سكتته ثم تكلم بخطأ . والحلف الردي من القول
- ٧ = ( يعدو على كل امرئ ما يأتى ) ويروي : يعود . والائتار مطاوعة الامر والامتثال . اي من امتثل هواه ظناً منه انه رشد رُبما كان هلاكه فيه
- = = ( عاد الرمي على التزعة ) اي عادت عاقبة الظلم على الظالم . وقيل ان معناه رجع الحق الى اهله . والتزعة جمع نازع وهو الراي
- ٩ = ( ماله سعة ولا معة ) السعة المباركة الميسونة . والمعة الشيء القليل
- ١٠٠٩ = ( ماله هلع ولا هلمعة ) اي لاجدي ولا عناق . والعناق الانثى من اولاد المعز قبل استكمالها السنة . اي ماله شيء
- ١٠ = ( ماله هارب ولا قارب ) قال الخليل : القارب طالب الماء ليلاً . ومعنى المثل ماله صادر عن الماء . ولا وارد اي ماله شيء . وشرح الاصمعي اقرب الى الصواب كما تراه في حاشية الكتاب

| صفحة | سطر |   |
|------|-----|---|
|      |     | ( ما له لا عافطة ولا نافطة ) العافطة النعجة والنافطة العنتر   |
| ١٠٤  | ٣   | ( ولا بها دوري ولا طوري ) الدوري طائر يألف البيوت منسوب الى الدور جمع دار . والطوري الوحشي من الطير   |
|      |     | ( ما جا و اتر وما جا صافر ) الواتر الذي يعلق على القوس وترها . والصافر الذي يصفر به وهو فاعل بمعنى مفعول . ( والديار ) ساكن الدار   |
|      |     | ( ما جا نافع ضرمة ) الضرمة ما اضرمت فيه النار كائناً ما كان . ( وأريم ) معناه أحد ومثلها اريم وإريم   |
|      | ٥   | ( ما يعرف الحو من اللو ) قالوا : معناها لا يعرف الحق من الباطل واليبين من الخفي . وقيل : الحو سوق الابل واللو حبسها . وقيل : الحو نعم واللو لا اي لا يعرف هذا من هذا ومثلها : الحى والي   |
|      | ٦   | ( ولا قبيلاً من دبير ) قال الاصمعي : هو مأخوذ من الشاة المقابلة اي التي شق اذنها الى قدام . والمدبرة التي شق اذنها الى خلف  |
|      |     | ( ما يعرف اي طرفيه اطول ) اي نسب ابيه ونسب أمه  |
|      | ٧٩٦ | ( ما يعرف من يجره من يبره ) اي لا يعرف من يعبره ويشتمه ممن يكرمه ( الزرزور ) طائر اسود اللون يضرب سواده الى الخضرة باعلى كتفيه خط اصفر . له منقار مستدق طويل مستقيم اصفر وهو يشبه السممر يسمى الفرنج ( étourneau ) . والزرزور من الطيور النهمة غذاؤه الدود والحوام والحبوب وهو يجتمع عصاب تحت قيادة طائر واحد فيتبع الباقي حركات طيرانه . وسي بالزرزور لزرزرتيه اي تصويته |
|      |     | ( ان الزرازير لما قام قائمها الخ ) يريد انها تقوى الاجتماع . واليت للصبي الخلي ( معارض الكلام ) اساليبه وفنونه  |
|      | ١٠٦ | ( ما كل من طلب المعالي نافذاً الخ ) ما ولا في هذا اليت يعملان عمل ليس   |
|      | ٢   | ( ما الذي عنده تدار المنايا الخ ) اي ليس من يشتغل بالحرب كالذي يشتغل بالهوى   |
|      | ٣   | ( ما انت اول سار الخ ) هذا بيت قاله الحريري لبعض التلامذة وكان اتاه ليتأدب عليه فاستعجب صورته وكان الحريري قبيح المنظر . ( وخضرة الدمن ) هي ما ينبت من الاعشاب في ردم البيوت الخربة . والدمنة اثار البيوت الخربة ( وما الخيل الا كالصديق قليلة الخ ) يقول ان متراة الخيل من الانسان   |
|      | ١١  |   |



- صفحة سطر  
 كمترلة الصديق فالجباد منها قليلة وان كثرت في العدد عند من لم يجر بها.  
 والمعنى ان الامور لا تعرف الا عند الاختبار  
 ١٣ (ومن يجد الطريق الى المعالي) هذا البيت مرتبط بيت آخر يتقدمه وهو:  
 عجت لمن له قد وحدث وبنو نبوة القضم الكهام  
 فيكون معنى البيت عجبت لمن وجد الطريق الى معالي الامور فلا يقطع اليها  
 الطريق ولا يتعب مطاياها في ذلك الطريق حتى تذهب اسنمتها. والمعنى انه  
 ينبغي لمن يطلب المجد ان يمهّد نفسه في دركه  
 ١٠ ١٠٧ (ولا تشم كل خال لاح بارقه الخ) اي لا توقع المطر من كل سماعة لحث فيها  
 البرق وان تراءى لك انها تأتيك بوبل وسيول متدافقة. والخال السحاب  
 الذي لا يخلفه مطر  
 ١٩ (عفرار) العفار شجر يتخذ منه الزند وهو نبت تضم به النار  
 ٧ ١٠٩ (مفسدة للراء اي مفسدة) اي صفة تدل على مبالغة ما تقدم  
 ١٢ ١١٠ (اثباج البحر) اي غمراته. والنبج هو ما بين الظهر والكاهل ووسط الشيء  
 ومعظمه  
 ١٣ (اطواد الامواج على العرفاء تلاطمت) كنى بالعرفاء عن البحر الهاجج. والعرفاء  
 الكثيرة الشعر والضع. وفي نسخة: على العرق  
 ١٥ ١١٢ (رقم نقش الحروف في الواح السفينة) للحروف معنيان الصغور والكتابة.  
 يريد ان الصغور تصدم الواح السفينة كأنها رقت فيها نقش الكتابة  
 ١٦ ١١٥ (غدا قاع البحر كالجبال) القاع ارض سهلة مطشنة قد انفرجت عنها الجبال  
 والاكام. يريد ان السفينة تحبط الى قعر البحر فتحرق بها الامواج كالجبال  
 ١٦ (صار طائر ذلك الغراب) يريد بالغراب السفينة لسواد شكلها  
 ١٧ و١٨ (يستأمنون الافلاك ويناجون الاملاك) اي يبارون الافلاك علواً حتى انهم  
 يلحقون بالملائكة ويناجونهم  
 ١٨ (ينظرون قرن الثور) هذه كناية عن هبوطهم الى قعر البحر. وفي هذا  
 القول تلميح الى ما زعم بعض العرب ان الارض راكبة على ظهر حوت.  
 وان الحوت يحمله ثور والثور ملاك  
 ١ ١١١ (ربما مرقوا منه من تحت الزور) الزور اعلى الصدر. اي ربما نزلوا الى تحت  
 صدر الثور ومرقوا منه مروق السهم

| صفحة   | سطر |   |
|--------|-----|---|
| ٤      | ≠   | (رمتنا اراضيه) وفي رواية: رُمينا الى الارض  |
| ١٤     | ≠   | (الرجال) جمع الرعلة للقطعة القليلة من الخيل   |
| ١٩     | ≠   | (كنبوش) هي لبادة توضع على مؤخر الفرس وهي معربة عن الفارسية .<br>(وسرج مفرق) اي محلى بالفضة يقال: اغرق اللجام بالفضة اي حلاه |
| ٢٠١    | ١١٢ | (الجنائب في المواكب تجبر لديه) المراد بالجنائب المطايا التي يقودها المرء الى جنبه   |
| ٢      | ≠   | (ينادون حاشاك واليك) اي حاشا أن تكون كواحد من العامة واليك ما اردت  |
| ٤      | ≠   | (نثروا النثار الكثير) اي كانوا ينثرون الدراهم على القوم تفضلاً كما اعتاد الملوك ان يفعلوا                                   |
| ٥٥٤    | ≠   | (اطلقوا مجامر التد والعبير) اي ملأوا الجبارم بالروائح الطيبة كالند وهو العود والعبير وهي الافاويه والعطور                   |
| ٦      | ≠   | (الدستور) هو الوزير وصاحب الامر والقوة . فارسية معربة . (دست) قاعدة و(ور) صاحب  |
| ٧      | ≠   | (قدمت قدوم البدر بيت سعوده) قد قسم اصحاب النجامة منازل القمر الى منازل سعيدة ومنازل مشؤمة                                   |
| ٩      | ≠   | (وتابع مرادك ومريدك) اي كلنا تابعون اوامرك وكلنا نريدك سلطاناً  |
| ١٠ و ٩ | ١١٣ | (سويداء القلب) هي صميمه ووكنته . (وضمير الاحشاء) يريد باطنها  |
| ١٣     | ≠   | (ولا في بحر السلطنة له فلك) اي لم يكن له دراية بالسلطنة   |
| ١      | ١١٤ | (علم الغيب) اي عالم لا معرفة لهم به   |
| ٦ و ٥  | ≠   | (ثبتت له اوتاد) اي استقر له الامر وتمكن   |
| ٧ و ٦  | ≠   | (التخت . . الرخت) لفظتان معربتان . التخت الخشب الذي يرفع عليه السرير من الارض . والرخت حلية على السرج                       |
| ١٣     | ≠   | (ولا ظل ولا ظليل) الظل ما حجبك عن الشمس . والظليل ذو الظل   |
| ١٨     | ≠   | (دأجم وديدخم) الدأب الشأن والاستمرار على الشيء . والتعب فيه .<br>والديدن العادة   |
| ١      | ١١٥ | (هذا المائم) المائم الذنب والائم . يريد جاهدنا سوء العاقبة  |
| ٦      | ≠   | (بوازل القضاء) شبه وقوع القضاء بهجوم البوازل وهي الابل في السنة التاسعة من عمرها ينزل اي يفطر ناجها وينشق . مفردها البازل   |
| ٧      | ≠   | (لات حين مناص) هذا من سورة ص اي ليس الحين حين مناص . والمناص  |

| سطر   | صفحة |
|---|------|
| النجمان ناصه ينوصه اذا فاته   |      |
| ١٧ ( حواصل ) جمع الحاصل مثل الخزن . ومنه حاصل عين الماء . وهو بيت يجمع فيه ماؤها الجاري فيعلم منه   |      |
| ١٨ ( لا تغفل عن الإرسال ) اي عن تمييز العدد وارسال الاثاث   |      |
| ١٢ ١١٧ ( رقاً أديميا ) اي نضر بساطها وراق   |      |
| ١٣ ( تلبلت بلاها ) اي اختلطت اصوات بلاها . يريد هنا انها غنت وغردت  |      |
| ١٦ ( يكون لطيب حضرتي نديماً ) اي لطيب جاني . والحضرة القرب والجنب والفتاء وخلاف الغيبة  |      |
| ٣ ١١٨ ( وسكب النعمام ) رفع سكب على انها خبر مبتدأ محذوف اي هذا  |      |
| ٨ ( وكل شيء الخ ) هذا البيت لابي العتاهية ادخله الشاعر في آياته على وجه التضمين   |      |
| ١٣ و١٢ ( لولا وجودي في الجوّ لحاف ) اي لفسد . وجاف يحيف أنتن . ومنه الحيفة  |      |
| ١٦ و١٣ ( لا تظن ان اختلاف اهوائي سبب اغوائي ) اي لا تظن ان الاختلاف الحاصل في مهبّ النسيم يصدر عن قلة دراية او ضلال . يريد بالاهواء ايضاً الاميال ( الشخارير ) جمع شخرو وهو طائر اسود اللون فوق حجم العصفور منقاره اصفر وكذلك هدهبه يجب العزلة وله تغريد حسن يتلقن الاغان . يعرفه الفرنج باسم (merle) |      |
| ٦ ( الوقت سيف ) يريد بسرعة مروره . وفي نسخة : الوقت ضيف   |      |
| ١٠ و٩ ( هذا دمي نلى ما عندي يابوح ) اي يسيل دمي رغماً عن محاسني . وكنى بالدم عن حمرة الورد  |      |
| ١٢ ( ايدي النظارة ) اي ايدي من ينظرني   |      |
| ١٣ و١٢ ( اسلمتني . . الى ضيق القوارير ) يلح الى تهيئة ماء الورد وتقطيره   |      |
| ١٦ ( وبالله ما احظى الخ ) اي ما احسن قول من قال : انك كالورد اذا ذهب زهره بقي ماؤه  |      |
| ١٧ ( المرسين ) هو الآس ( Myrte ) نبات شديد الخضرة حتى مال الى السواد . قال ابو حنيفة : هو كثير بارض العرب بالسهل والجبال وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا ائعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة ( اه ) . وهذا الآس هو البستاني اما البري فله ورق           |      |



- شبهه بورق الآس البستاني الآ أنه اعرض منه وفي طرفه حد شبيهه بطرف سنان  
الريح وله ثمر مستدير فيما بين الورق في جوفه حب صلب وله قضبان كثيرة  
مخرجه من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقاً  
١٢٠ ٤ (ولو جمع بك الغضب ما صلت) اي لو اغضبك قولي ما كان يقتضي عليك  
ان تصول
- ٧ (امير الرعيه صاحب الفكرة الردية) هذا قول مستفهم استفهاماً انكارياً اي  
أ يكون كذلك
- ٩ (دارسة الطلال) اي عفت آثارها وذهبت
- ١٢ (يجول - خطابه وينقل) اي من الزهور ما يتخذُه الناس رمزاً في مخاطباتهم  
وينتفعون به في إشاراتهم
- ١٧ (اجابه... من خاطره) اي ممأ عرض لفكره
- ١٩ (اشد للخدمة وسطي الخ) في هذا اشارة الى هيئة ساق النرجس وطوله
- ١٢١ ١ (اوثق بالعزيمة شرطي) اي اثبت اعواني. والشرط خيار اعوان الولاية
- ٤ (كاسي بصغوه لي كاسي) اي ان كم زهرتي هو مثل كاس ارتشف منه
- ١٠ (مقلتي انسانها ابدأ قط لا يرتد في اجلي) اي ان انسان عيني لا يرى ابدأ ما  
فات من اجلي. فقط تؤكد ابدأ
- ١١ (خلق الانسان من عجل) اي ان الانسان متابع على العجلة والتنقل والقلب كما  
يقال خلق زيد من كرم اي طبع عليه. ورد هذا في سورة الانبياء.
- ١٢ (البان) شجر من نوع الخلاف (Saul d'Egypte) او هو الخلاف بعينه.  
قال السيوطي في مقاماته الطبية على لسان البان: ويكني في وردي قول ابن الوردي:  
تجداننا أمانه الزهر اذكي ام الخلاف ام ورد القطاف  
وعقبى ذلك الجدلي اصطلمنا وقد وقع الخلاف على الخلاف  
وعليه يكون البان هو الخلاف. قال ابو حنيفة الدينوري: هو شجر يسمو  
ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه له هذب كهدب الاثل. وخشبه  
خوار رخو خفيف وقضبانُه سحجة خضر وهدهبه نبات في القصب وهو طويل  
اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوباء الآ ان خضرتها شديدة وفيها  
حبه. واذا اتى انتق وانشتر وحبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج  
دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع يكثر على الجذب. واذا ارادوا

- طبيعه رض على الصلابة وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير  
الدهن جداً
- ١٢٢ ٣ (وقد اتحد) اي اتحدت الماء الكلى والمشارب لغذاء الانسان
- ٩٠٨ = (اخلع عليه من برودي) في هذا ايماء الى سقوط ازهار النبات على ما احق  
به من الورد
- ١١ = (هلم نجعل في النار وقودك الخ) يقول هلم تقدم نفوسنا له تعالى كحرقه وتقديمه  
رضي قبل ان تدركننا نار الجحيم بسبب معاصينا
- ١٢٣ ٣ (جملة خصولي اني اؤخذ ايام حصولي) الحصول مصدر خصل اي فضل .  
والمعنى ان مجمل الكلام في فضلي اني اقطف عند نشأتي
- ٩٠٨ = (اهل المعاني من هو للحكم يعاني) يريد اهل الاعتبار ومن له عناية في اختبار  
الامور. والمعنى ان من لم يعتبر نضارة البنفسج يزدرى بخواصها عندما تذبل  
لكن اولى الخبرة والاعتبار ياخذونها اذ ذلك لمنافعهم
- ١٥١٤ = (يحكي .. جيشاً طوارفه الزبرجد الخ) يقول ان البنفسج يشبه جيشاً عيونه  
كأثر برجد انتصبت على خرصان مرصعة باحجار الياقوت. والطوارف العيون .  
والخرصان جمع الخرص وهو السنان واقناة يريد به ساق البنفسج
- ١٩ = (وينشر بعد النظام) وفي نسخة: ينتثر بعد النظام
- ١٢٤ ٢٠١ (الزمت من بين الازهار ان لا اجاور الانهار) اي صرفتني الطبيعة عن الانهار  
خلاقاً لباقي الازهار
- ٧ = (الشج) هو نبات دقيق الثمرة ملآن من البزر وطعمه الى المرارة رديء  
للمعدة ثقيل الرائحة وهو شبيه بالافستين في منظره وطعمه ويسميه النباتيون  
(Artemisia Judaica)
- ٩ = (على .. صبر الذبيح) يريد بالذبيح اسحاق لان ابراهيم اراد ان يذبحه تقدمه  
للرب . وعلى زعم العرب ان الذبيح هو اسماعيل
- ١٢ = (سوق النفاق) اي معرض الكفر
- ١٣٥ ١ (ولا ناظر اليّ شامي) وفي الاصل : ساهي وهو تصحيف  
(سواد قلبي) يشير الى السواد المحدث به زهره
- ١٢٦ ٤٠٣ (ملأت .. البحر دراً بدري) في هذا اشارة الى زعم العرب ان الدرّ يتكون  
في البحار من قطرات السحاب . والدرّ اصمال المطر وهو ايضاً الحليب

| صفحة   | سطر |
|--|-----|
| ٨  | ≈   |
| <p>(لكانوا من الجوّ اطفالي) وفي نسخة: لكان كل من في الجوّ اطفالي. ولا يظهر المعنى من كنانا الروايتين. يريد المجانسة بين اطفالي جمع طفل واطفاً لي بتخفيف همزة اطفاً كما جاء في مقامات الحريري:</p> <p>فليت الدهر لماً جا ر اطفالي اطفالي</p>  |     |
| ١٣   | ≈   |
| <p>(الصادي الظمان) راجع صفحة ١٦٦ من فقه اللغة في ترتيب العطش</p>   |     |
| ١٥   | ≈   |
| <p>(طربان) هو الطرب. وليس هذا في كتب اللغة</p>   |     |
| ١٧   | ≈   |
| <p>(العبدان) الاولى جمع عود هو الفصن او يكون عيدان جمع عيدانه وهي سعف النخل. والثانية جمع عود وهي آلة الطرب</p>  |     |
| ١  | ١٢٧ |
| <p>(تبلبت على بلبالها) اي ان تعريدي تعريدي بالك على خراجا</p>  |     |
| ٤٣   | ≈   |
| <p>(قرأت في مثال العرفان كل من عليها فان) يريد بمثال العرفان اقوال الحكماء. وفي رواية: تمتل بما جاء في القرآن... وقوله: (كل من عليها فان) ورد في القرآن في سورة الرحمن</p>   |     |
| ٧  | ≈   |
| <p>(حديث ذاك الحسى) يريد بالحسى دار البقاء وجنة الخلد</p>  |     |
| ٩  | ≈   |
| <p>(ابيض يقق الخ) كل ما وُصفت هنابيه الالوان من الاوصاف تدل على نضوعها (راجع صفحة ٧٦ من فقه اللغة)</p>   |     |
| ٦٥   | ١٢٨ |
| <p>(كم بصري بكحة: لا تمدن عيذك الخ) اي كف نظري باعتبار قول القرآن في سورة الحجر: لا تمدن عيذك. وعقد لساني بقوله في سورة القيامة: لا تحرك به لسانك) والهاء راجعة الى صاحب القرآن اي لا تحرك يا محمد بالقرآن لسانك قبل ان يتم. وقيدني عن الاهواء بقوله: في سورة بني اسرائيل لا تمثر في الارض مرثاً</p> |     |
| ١١   | ١٥  |
| <p>(اصلحت ما بينه وبينني) اي ازلت باصلاح سيرتي ما يفرقني عن الله</p>   |     |
| ١٥   | ≈   |
| <p>(ارسلت... مجرداً) يريد بتجريدته عن الشهوات النفسية</p>  |     |
| ٢٥١  | ١٢٩ |
| <p>(جعل طوق العبودية في عنقها علامة) يلجم الى الطوق المحدث بعنق الحمام لاسيما الساعة منها</p>  |     |
| ٨  | ≈   |
| <p>(يشترى بالتحريم) اي بعرضه على الحراج. والحراج وقوف البضاعة مع الدلال عند ثمن لا مزيد عليه</p>   |     |
| ١٥   | ≈   |
| <p>(فهنا لك طوقت) اي هذا هو سبب تطويق عنقي وقوله: (بالبشارة خلقت) اي لما خلقت</p>  |     |



صفحة سطر

- ١٩ (تحمله رزانه) اي لرزانتِه وثقله . ورزانه منصوب على التمييز
- ١٣٠ و١٦ و١٧ (وليس منهم رسم جاري) اي ليس لي منهم معاش يبرونه علي
- ١٣١ و٤ (ازهد في الدنيا يحبك الله الخ) ورد هذا في الحديث . وفي الاصل اردف المؤلف هذا بيئين هما :
- كُنْ زَاهِدًا فَمَا حَوْتُهُ يَدُ الْوَرَى تَضِي إِلَى كُلِّ الْإِنَامِ حَيًّا  
أَوْ مَا تَرَى الْخَطَافَ حَرَمَ زَادِمٍ فَعَدَا رَيْبِيًّا فِي الْحَجُورِ قَرِيْبًا
- ١١ (تكثير سوادهم) اي الانضمام اليهم . يقال : كثرت سواد القوم بسوادي اي جماعتهم بشخصي . والسواد ايضاً ما جاور البلدة من المنازل والمزارع
- ١٣ و١٢ (ان مبتدأ التفريط من آفات التغليب) اي ان سبب مجاوزة الحدود والطفين ينجم عن اختلاط الناس ببعضهم
- ١٣٢ ٥ (السعير) النار اولها او كل وقود . وهو فعيل بمعنى مفعول . وفي سورة النار : وكفى بجهنم سعيراً
- ٧ (اذهني ما طلي وما لي) اي اذهل فكري ما علي من العذاب وما لي من الثواب
- ١٠ (كل شيء هالك الا وجهه) اي كل شيء يفتي الا ذاته تعالى لان كل شيء يحدث والذات الالهية واجبة . وهذا ورد في سورة القصص
- (عرفت من هو وما عرفت ما هو) اي عرفت انه الله واما ماهية الله فما اطبق معرفتها
- ١١ (فاذا نطقت فلا اقول الا هو) اي لا الهج سوى بذكره عز وجل . وفي بعض النسخ ورد بعد هذا ما نصه في التنزيل بالحكمة الالهية :
- أَفَرَدَنِي عَنْهُمْ هَوَاهُ      وَلَيْسَ لِي مَقْصِدٌ سِوَاهُ  
أَهْمٌ وَحَدِي بِصَدَقٍ وَجَدِي      وَحَسَنٌ قَصْدِي عَسَى أَرَاهُ  
أَنْكُرُ صَمِيحِي غِرَامَ قَلْبِي      وَمَا دَرَوُا بِالَّذِي دَعَاهُ  
أَحْيَيْتُ مَسُوْلِي إِذَا تَجَلَّى      إِقْتَبَسَ الْبَدْرُ مِنْ سِوَاهُ  
تَحْمِيرَ النَّاسِ فِيهِ طَرًّا      وَجَمَلَةَ الْحَقِّ فِيهِ تَعَامُوا  
وَلَا أَسْمِيهِ غَيْرَ أَنِّي      إِنْ غَلَبَ الْوَجْدُ قَلْتُ يَا هُوَ
- ١٧ و١٨ (رأيت آدم وبنيه من دون الكل هو المقصود) اي رأيت ان الانسان هو المثل الذي يقتضى الامثال به

| صفحة سطر |   |
|----------|---|
| ١٩       | فعل معهم ما هو من اهل ( اي عامل البشر معاملة حقيقة برحمته وجلاله  |
| ٧٥٦      | ١٣٢ (من شأني الايثار اذا حصل القنار) اي اذا شممت رائحة الطعام افضلهم على نفسي . وفي رواية : اذا حصل القنار اي التقاط الحبوب وتنقيرها . والقنار الدخان من المطبوخ والشواء  |
| ٨        | ( ينتهون اتباعي ) وفي نسخة : ينتهكون اتباعي   |
| ١٤ و ١٣  | ( بدني همته انخط ) اي ذلّ بقلّة سعيه الى معالي الامور . ( والهمة ) في تحديد الجرجاني : توجه القلب وقصده بجمع قواه الروحانية الى جانب الحصول الكمال او لغيره   |
| ١٥       | ( انت كالميت لا ارضاً قطع الخ ) وفي نسخة : انت كالميت لا ارضاً تقطع ولا ظهراً ترقى  |
| ١٧ و ١٦  | ( وقوفك عند الظل حجبك عن الواهب ) اي تكفي بالنسبة دون المطر الجود . والمعنى ترضى بالقليل من نعمه تعالى ولا تطلب وابل خيراته   |
| ٣        | ١٣٥ ( صفا لتلايه ) التلاي مخفف لتلايه مصدر تلاً لآ . ومثله ( لآيه ) جمع لولوه   |
| ٥        | ( ولا يحذر من دواخله ولجأه ) اي لم يعتبر غير مياه هذا البحر وصدوم امواجه  |
| ٨        | ( وصل الى مجمع بحري ذاته وصفاته ) اي يصل الى ان يجمع بين عالم الباطن وعالم الظاهر او بين الذات الالهية والاسماء القدسية . ومجمع البحرين في اصطلاح الصوفيين هو على ما حده الجرجاني : حضرة قاب قوسين لا جناح بحري الوجوب والامكان فيها . وقيل : هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها |
| ١٤       | ( ما استعذب الموت الا من ذاق ذوق الرجال ) اي لا يستعطي هذا الموت الا من كان ذوقه ذوق ذوي الكمال واهل السيرة . والموت هنا بمعنى الصوفيين هو احتمال اذى الخلق وقمع هوى النفس فيقولون : من مات عن هواه فقد حيي جده   |
| ١٣       | ( حماء دون الوصال حمات حد الاتصال ) اي يمنع المرء عن الوصول الى هذا الحال السعيدة ما يلقاه من النصال المحدودة . والحمات جمع حمّة وهي ابرة العقارب استعمالها مجازاً . ولهذا اليت روايات مختلفة آثرنا هذه   |
| ٢        | ١٣٦ ( يالها من نخله ماصح في روايتها من رحلة ) النخلة الدعوى والمذهب والديانة .  |

- يقول ان دعوى البطل هو باطل لا يستحق ان يتجسم احد الاسفار لرواية كلامها
- ٤ = (من محاقبة دعواه ثبتت حقيقة معناه) اي من خفي عن العيان فضله يقرر هذا الفضل ويثبته
- ٥ = (لا ترب فرعا ينقضه اصلك) اي لا تظهر ما ليس فيك لان من تكلف فعلا سيعود يوماً الى طبعه. وفي رواية: لا ترني فعلاً ينقضه اصلك
- ٧ = (صرت كالخلال) اي كمود الخلال ضعفاً. والخلال ما يتخلل به الأسنان. وقوله: (اسلك سبيل ربي ذللاً) من سورة النحل
- ٨ ١٣٧ (ان كنت معنى تمنى) بمعنى عوض تتمعنى اي تفهم معاني الامور ورموزها. وتمنى فعل رباعي من معنى مثل تمسك وتمدل
- ١٣ = (رमित منك بيني) اي فرقني الدهر عنك. والبين البعد والمسافة
- ١٦ = (وشط ما بيننا المزار) اي تفرق شمانا. والمزار محل الزيارة والاجتماع
- ٧ ١٣٨ (يريدون ان يطفئوا انوار الله بافواههم ويأني الرحمان) هذا من سورة الصف. وقوله: (هذا رمز ان تمناه بيان) يريد رمز بيان ان يعتبره اي يبرز
- ١٩ و ١٨ = (لم ترل في البكور ساعياً) هذا اشارة الى المثل: ابكر من غراب
- ٢ ١٣٩ (اشأم من قاشر) قيل: ان قاشر محل لبني عوافة امانت ابلا كثيرة. وقيل هو اسم رجل هو قاشر بن ربة اخو زرقاء اليمامة ما زال يجلب خيله الى جوار (اي منهل ماء اجاج) حتى استأصلها
- ٣ = (الأم من جاذر) يقال: الأم من جاذر والأم من ضبارة. وذلك ان بعض ملوك العرب سأل عن الالأم في العرب ليمثل به فدل على جاذر رجل من بني الحرث بن عدي ومترلهم بناوية وعلى ضبارة. فجاؤه بجاذر فجدع انفه وفر ضبارة لما رأى ان نظيره لقي ما لقي. فقالوا في المثل: نجا ضبارة لما جدع الحاذر
- ٨ = (أما بلغك ما جرى على ابيك آدم) هذا ايماء الى توبة آدم بعد خطيئته
- ٩ = (أما تعتبر نوح نوح) يريد بكاءه على هلاك الجنس البشري باطوفان. وقد زعم بعض العرب ان اسم نوح من النوح اي البكاء
- ١٨ = (قل مانع الدنيا قليل) جاء هذا في سورة النساء
- ٢ ١٤٠ (لأجتي بانواع من سائر النواحي) اي لقامتني بالنوح والعيول على الاطلاق



| صفحة | سطر |
|------|-----|
| ٥    | ≠   |
| ٨    | ≠   |
| ١٣   | ≠   |
| ٦    | ١٢١ |
| ٧    | ≠   |
| ١٢   | ≠   |
| ٤    | ١٢٢ |
| ١٦   | ≠   |

(صديقك من صدقك لا من صدقك) اي ان الصديق النصوح من قال لك  
الصدق وليس الذي يرضى بمقالك ان صدقاً وان كذباً  
(ولكن لا حياة لمن تنادي) في هذا اشارة الى غفلة الخطاة فهم احياء كالاموات  
لا يشبهون من سنة آثامهم  
(ليس بدعاً على الخطباء اثواب السواد) اي ليس بامر مستحدث ان يلبس الخطباء  
لبس السواد. وذلك ان الخطباء في أيام العباسيين كانوا يلبسون الاسود مثل  
الخلفاء. والاعلام السود شعار الدولة العباسية  
(لو صفت الضائر لتغذت البصائر) يريد ان اهواه القلب هي التي تصرف  
بصيرة العقل عن ادراك الامور  
(لبانت الامائر) الامائر جمع امارة على غير قياس وهي العلامة اي لبانت  
الرموز وخفايا الامور  
(لمال بك اليه) يريد الى عزته تعالى. (ولو فارقت اباك لجمعك الله عليه) اي  
جمعك به كي يكشف لك اسرار القدس. وفي رواية: لو فارقت اباك اي  
نفسك  
(برى في بطنها الماء الثجاج) راجع صفحة ٣٩٨ ما قبل في زعم العرب عن  
الدهد  
(يامسلاً ثياب الاعجاب) وفي نسخة بعد هذا ما نصه: أما علمت الدنيا دار  
نقاد وذهاب. أما رأيت ما فعل الموت بالاهل والاحباب. اما علمت ان مصيرك  
الستراب. اما تنقف مع خصمك يوم الحساب. اما تخشى يوم العرض من  
التوبخ والعتاب. اعمل ما شئت فالكل مثبت عليك في كتاب. فان اهتديت  
الى التوفيق. رأيت الصواب. وان اضلكت عن الطريق. فانه يضل من يشاء  
ويجدي اليه من اناب. وعليه التوكل واليه المصير والمآب:

طوبى لمن لاذ بذلك الخناب      وبات يشكو شجوهً بالحناب  
وقام في الليل على رجله      عساه ان يحظى برفع الخناب  
يا فوز من ناجاه في خلوة      قد لذ فيها للحب العتاب  
يا أيما العبد الى كم جفا      والعمر ولى مسرعاً في ذهاب  
انهض الى مولاك مستغفراً      عساه يحمو ما حواه الكتاب  
وراقب الله وكن راضياً      فكل ما يقضيه فهو الصواب

- (قال) فان كنت من المتقين. فكن ذا يقين. واسالك سبيل العارفين. وسس نفسك  
 = ١٩ و ١٨ (تجدني في المعنى فقيراً) اي فقيراً بالروح
- ١٣ ١٤٣ (تمسك الى الملا بجبالي) اي ارتقى على مثالي الى معالي الامور
- ١٠ ١٤٤ (وفي الاحمال ذمول) الذمول الناقة التي تسير الذميل والمراد انه يسرع  
 والاحمال على ظهره. وفي نسخة. وفي الاجمال زمول
- = ١٣ و ١٢ (وفي الحاجر لا احول) اي لا يتغير مسيري في الطريق الصعبة. والحاجر ما  
 ارتفع من الارض
- = ١٤ و ١٣ (القيت جبلي على غاربي وذهبت البوادي) اي ذهبت حيث شئت. والغارب  
 الكاهل يلتقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء. والعبارة مثل. وفي  
 نسخة: ذهبت في البوادي
- = ١٥ (أوصلت فيه سهادي) لا يظهر المعنى من هذه الرواية: يريد نبذت عن عيني  
 السهاد. وفي نسخة: اوصلت سهادي
- = ١٨ و ١٧ (انا المسخر لكم باشارة وتحمل اثقالكم) اي استظهر على تسخيرهم لهم وفقاً لما  
 ورد في سورة النحل: وتحمل اثقالكم
- = ١٩ (ذلك المقام) يريد مقام التعمير
- ١٤٥ ٤٣ (احمل مباهلي على كاهلي) اي احمل على عاتقي من يشتني: وباهله لعنه
- = ٧ و ٦ (جمعت اسباب الردى عنه تحجبه) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف  
 وصحيفة: جمعت اسباب الردى عنه محجبه
- = ٧ (فلا يدرك مني.. ولا يسمع عني) وفي نسخة: منه وعنه يعود الضمير الى الفارس
- = ٩ و ٨ (انا الشاكر المقرب) اي انا شاكر من يصطنع اليّ مقرب منه
- = ١١ (ذاك مختلف لثقل احماله) يريد ان الجمل يبقى وراء الجيش للتوسيق.  
 وقوله: (وماق لتفتش ما في رحاله) اي انه لا ينجو من العدو فيدركه  
 ويفتش ما في رحاله. والرحل عدة الجمل
- = ١٢ (لا يستوفيا الأكل مؤفّ) اي لا يقوم بهذه الحقوق الآمن كان صادق  
 الوفاء. (والخفّ) هو في الاصل من كانت احمال دوابه خفافاً
- = ١٥ و ١٤ (ما عندكم ينغد وما عند الله باق) ورد هذا القول في سورة النحل
- = ١٦ و ١٥ (في الطراد مطرود) اي مغلوب في هذه الحرب الروحية. يريد محاربة الاهواء
- ١ ١٤٦ (وكم لي على مسابقي من ايدي) اي كم من مرة فزت بقصبة السبق على اقراني.

| صفحة   | سطر    |  |
|--------|--------|--|
| ٢      | ٢      | (اوثقت بشكالي) الشكال حبل تشد به قوائم الدابة ج شكل<br>(كيلا اذهب الى غير ما عناني) اي لثلاً اسير الى وجه غير الذي يريد<br>سائسي. وفي رواية: كيلا انطق بغير ما عناني   |
| ٣      | ٣      | (الزمت بخزاي) اي ضبظت به. وفي نسخة: خرجت بخزاي. والخزام<br>كالخزامة حلقة يشد بها أنف البعير  |
| ٦      | ٦      | (الخبر معقود بنواصي) جاء هذا في الحديث: الخيل معقود بنواصيها الخير.<br>والنواصي جمع الناصية وهي مقدم شعر الرأس   |
| ٧٠٦    | ٧٠٦    | (خلقت من الريح) يريد ان الخيل شديدة بالريح لسرعتها. وكان بعض<br>الاقدمين يزعون ان الخيل تنج من الريح   |
| ٩      | ٩      | (وكم حزرت اهل النفاق حزراً) وفي نسخة: وكم جزرت رؤوس اهل<br>النفاق جزراً  |
| ١٠     | ١٠     | (هل تمس منهم من احد) او تسمع لهم ركزاً) ورد هذا في سورة مريم. والركز<br>الصوت الخفي  |
| ١٨ و١٧ | ١٨ و١٧ | (انا المنولدة من غير ولد ولا مولودة) هذا ايما تولد دود القز  |
| ١٨     | ١٨     | (بزراً.. بذراً) جاء في فقه اللغة ان البزر للرياحين والبقل. والبذر<br>للخطة والشعير   |
| ١٢٧    | ٧٠٦    | (قياماً بأمور هل جزا الاحسان الآ الاحسان) اي وفقاً لما أمرت به في القرآن<br>في سورة الرحمن: ما جزا الاحسان الآ الاحسان   |
| ٩      | ٩      | (استخرج من صنعة صانعي ملابس) اي يتخذ الحاكمة من لعابي ملبساً   |
| ١١ و١٠ | ١١ و١٠ | (الجز.. والقز) القز ما يسوى به نسج الجز او الابرسم   |
| ١٢     | ١٢     | (كمضي امسي) اي كما كنت سابقاً قبل ولادتي   |
| ١٨ و١٧ | ١٨ و١٧ | (المنصوصة باوهن البيوت) ضرب المثل في بيت العنكبوت لضعفها. قال<br>الحريري في المقامة الفرضية يصف داراً: اخرج من التابوت واوهن من بيت<br>العنكبوت. وفي سورة العنكبوت: مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل<br>العنكبوت اتخذت بيتاً وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت |
| ١٨     | ١٨     | (تجاوزني وتجاوزني) اي تضيف الى سوء الجوارعتو الخمار والسباق  |
| ١٩ و١٨ | ١٩ و١٨ | (امري وامرك مريع) اي امري وامرك ملتبس. وفي سورة ق: فهم في امر<br>مريع  |



| صفحة | سطر   |
|------|---|
| ١٤٨  | ١   |
|      | (الكواعب الاتراب) الكعاب الفتاة. والاتراب جمع ترب وهو من ولد معك وكان على سنك. يقال: هذه ترب فلانة اي شبيهة لها بسنها   |
|      | ٢   |
|      | (اين الكحل من الكحل) الكحل الائد يوضع في العينين لتقويتها وتمسينها. والكحل سواد يعلو منابت الاشجار خالقة. وهذا مثل يضرب في الفرق بين ما كان طبعاً وما كان طبعاً وتصنعاً   |
|      | ١٠  |
|      | (طاقات غزلي) اي من حُرْم نسيجي. والطاق الكوة فارسي معرب   |
|      | ١٥  |
|      | (حرمت على الرجال الفحول) جاء في الحديث: لا تلبس الحرير فان لابسهُ في الدنيا لا يابسهُ في الآخرة   |
| ١٤٩  | ٣   |
|      | (اذا رماك الدهر بمرى فم له) اي اذا ابتلاك زمانك ببلية فم له بالصبر على بلواه  |
|      | ٩   |
|      | (فالق الحب والنوى) هذه من سورة الأتعام  |
|      | ١١  |
|      | (اذا انفلقت نصفين نبت الخ) ان ثمرة الكزبرة تنقسم الى فلقين او بزرتين فاذا شق الفلق الى قسمين لا يبث بعد   |
| ١٥٠  | ١٣ و ١٣   |
|      | (ان الله لنبي عن العالمين) جاء هذا في سورة العنكبوت   |
|      | ١٣  |
|      | (فروا الى الله) هذا من سورة آل عمران  |
|      | ١٤  |
|      | (طاروا باجنحة ويتفكرون في خلق السماوات والارض) يريد انهم طاروا اليه تعالى باجنحة الفكر المومي اليها في قول القرآن في سورة آل عمران: يتفكرون في خلق السماوات والارض  |
|      | ١٥  |
|      | (بشارة: ومن يخرج من بيننا مهاجراً) اي بموجب هذا القول. وقد ورد في سورة النساء   |
|      | ١٧  |
|      | (م بين سباق ولحاق الخ) اي نارة يتسابقون وتارة يلازمون بعضهم متلاحقين. يغشيهم الحاق مرة ويلاشيهم الضعف أخرى. آتات يعترقون وآتات يغشي عليهم من الشعب. (والحاق) الثلاث اللبالي الاخيرة من الشهر سميت بذلك لانهاق نور بدرها |
| ١٥١  | ٣   |
|      | (وجدوا فيها ما تشبه الانفس وتلد الامين) جاء هذا في سورة النجم   |
|      | ٤   |
|      | (خرجنا من اجله على المهاجر وقطعنا اليه كل حاجر) اي خرجنا من اجله من حى ديارنا وقطعنا الوهاد. والمهاجر المراعي التي حول البلد. (المهاجر) الارض المرتفعة ذات الوهاد   |

| صفحة | سطر |
|------|-----|
| ١١   | ✓   |
| ١٢   | ✓   |
| ٥    | ١٥٢ |
| ٧    | ✓   |
| ١٣   | ✓   |
| ١٤   | ✓   |
| ١٥   | ✓   |
| ١٦   | ✓   |
| ٤    | ١٥٣ |
| ٧    | ١٥٦ |
| ٨    | ✓   |
| ٩    | ✓   |
| ١٧   | ١٥  |
| ١٦   | ١٥  |
| ١٨   | ✓   |
| ٧    | ١٥  |

(نحل عرانا) اي سقم . والمعرى الساحة والجذاب

(حصلوا حين وصلوا) اي تمتعوا بمتغاهم عند وصولهم الى دار النعيم

(بعد شأوه) (الشأ والسبق والغاية والمدى

(الفرض والنافلة) الفرض بالشرع ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ويكفر

جاحده ويعذب تاركه . (والنافلة) النفل اسم لما شرع زيادة على الفرائض

والواجبات . ويسمونه بالمدوب والمستحب والتطوع

(عيار كل صناعة) اي مقومها . وعيار الشيء ما جعل نظاماً له ليقاس به ويسرى

(القسطاس) الميزان . قيل انه عربي اصله من القسط اي العدل . وقيل انه

معرب من الرومية

(كبير يميز الخاص والعام) اي هو مثل كبير الحداد بناه تميز الاصول

العامة والفصول الخاصة

(استوق) هو الردي من الدرهم معرب عن الفارسية

(به يتره عن غباوة التقليد) اي يعلم الكلام ينجو الانسان من جهل اهل

التقليد المستندين الى النقل غناً كان او سميئاً . والتقليد عبارة عن قبول

قول الغير بلا حجة ولا دليل

(علل الاشخاص والصور) اي بالفلسفة تعرف علل الاجسام وعلل صورها

الذاتية والعرضية

(فالنجوم) يريد هنا علم الهيئة

(مقادير الاظلة) اي مساحة الاجسام . (وسموت البلدان) اي اوضاعها . وذلك

مما يعرف بطول المكان وبعرضه (longitude et latitude)

(اقدام الزوال في كل وقت) اي ارتفاع النهار . يقال : زال النهار اي ارتفع .

او هو من قولهم : زالت الشمس زوالاً اي مالت عن كبد السماء

(يبسط من العي اللسان) اي يتره اللسان من العي والعجز ويطلقه على الكلام

(كل مكان خيمت فهو بابل) اي كل مكان حلت به فهو مرعى مخصب .

هذا مثل يضرب في الوجدان ومفعول خيمت مقدر اي خيمت فيه

(لات الشعر وعزاه ومعناه) شبه الثلاثة الشعراء المذكورين بثلاثة آلهة كان

لهم عند عرب الجاهلية التقدم (راجع الجزء الثالث صفحة ٣١٦)

(وكان قوله في البلافة ما قاتله حذام) حذام على لغة البناء على الكسر علم

لامرأة يضرب بها المثل في حدة البصر (راجع صفحة ٦٣ من الجزء السادس من المجاني) واسمها أيضاً الزرقاء انبأت قومها عن شرور اشفت عليهم فلم يصدقوها فهلكوا بعد قليل. قال الفيومي حذام امرأة جرير بن مصعب وهو القائل فيها:  
إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

11010 // (بيننا يكون في شظف نجد حتى يتشبث بريف العراق) يريد انه يجمع بين جزالة الالفاظ ورفتها فكفى عن الاولى بارتفاع اراض نجد. وعن الثانية بارياف العراق ووعادها المخصبة

16 // (اتي في معانيه باخلط العالية) يريد ان معانيه تشبه العالية وهي الافاويه العطرة

106 8 // (اما مفرط في وصفه واما مفرط) اي يبالغ البعض في التناء عليه. والبعض

ينقصون قدره ويسومونه البخر. يقال فرط فيه بمعنى ضيعه وقدم العجز فيه

908 // (وهو ان انفرد بطريق صار ابا نذره) اي اذا انفرد المتنبى بمعنى من المعاني

ظفر به وابتدعه على احسن صورة. وابو نذر المرأة زوجها وهنا مجاز

13 // (ولاتبال بشعر بعد شاعره الخ) يقول المتنبى لسيف الدولة: لاتبال ان

لا تسجع شعراً بعد شعري فان قول هؤلاء الشعراء قد فسد حتى ان الصمم قد

سجد في من لا يسمهم

16 107 // (حرف باربه قطته) يقال حرف القلم اي قطه حرفاً

17 // (ارحف جانبيه ليرد ما انتشر عنه اليه) الفائز الثلاثة عائدة على القلم والارحاف

التديد. والمراد انه يصير جهده الكيفية حافظاً للبر

18 // (استمد القلم بشقه) اي يتخذ القلم المداد بجانبيه المشقوقين

19 // (اولى الاسماع بما الكلام الذي اسداه العقل والحمة اللسان) اي يتمتع الاسماع

بكلام صاغه العقل وحاكه اللسان. والاسماع والكلام مفعولان لاوئى

1 108 // (نخسته اللهوات) اي ضبطته اللهوات. واللاهاة العسة المثرفة على الخلق في

اقصى الفم

7 // (من ملمومة بيضاء) يريد دواة مستديرة صلبة. يقال صخرة ملمومة اذا

كانت صماء مستديرة

8 // (البأور) صنف من الزجاج وهو احسن اصنافه واشدها صلابة واكثرها صفاء

(crystal). يضرب به المثل في الصفاء وهو معرب عن الرومية



| صفحة سطر |   |
|----------|---|
| ٩        | (ان نكسوها لم تسلم) يشير الى شكل الدواة الموصوفة وكانت منفرقة الأطراف الى باطنها فان قلبت لا يسيل مدادها  |
| ١٦       | (ومليكمها فيما حوته عاجلاً لا يطمع) يريد ان صاحب الدواة لا يطمع بما حوته الدوة الا شيئاً شيئاً فيستمد منها على قدر الحاجة   |
| ١٧ و ١٨  | (اظلمت انقاسه) اي اسود حبره . والاقاس جمع نقس هو المداد (قدرت فصوله واندجت اصوله) فصول الخط الفرج بين حروفه وكلامه واصوله حروفه الاصلية . وقوله اندجت اي حسن ارتباطها   |
| ١٨       | (خرج من غط الوراقين) اي ليس هو منعقداً مشوشاً كخط الوراقين  |
| ٢ ١٥٩    | (يصوغ صياغة التعبير) اي يصلح لحسن سبك الخط وصياغته . وفي رواية : يصوغ صناعة التعبير   |
| ٥        | (توخه . . باوسط التقدير) اي اختاره متوسط القدر  |
| ٧        | (اجعل لجلفته قواماً) اي اجعل مكان بريه مطوياً . وجلفته القلم محل بريه   |
| ١٣       | (الق دواتك بالدخان الخ) اي اصلىح دواتك واجعل لها ليقة اي صوفة وضع فيها حبراً مركباً من سواد الدخان المدبر بالخل او عصير الحصرم . وسواد الدخان ويسمى ايضاً الهباب هو صنف من الكربون الا انه يدخله مواد راتنجية وزيتية ويصطنع باحراق القطران ومواد اخرى راتنجية كالصنوبر والشربين في وءاء فيلتصق الهباب على جوانبها على هيئة ذرور ناعم . وهو كثير الاستعمال في الاصبغة وفي صنعة الحبر |
| ١٤       | (المقرة) هي نوع من الآجر او الصصال يستعمل للصبغ وهو صنفان احمر (ocre rouge) يدخله شيء من الحديد المتأكد . واصفر (ocre jaune) ممتزج بحديد وكرتون   |
|          | (الزرنج) معدن مركب من الشك والكبريت يسميه الفرنج (orpiment) . وهو الوان كثيرة اشهرها الاصفر والاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيهاً بلون الذهب وكانت صفائحه تنقشر وكانها مركبة بعضها على بعض  |
| ٧ ١٦٠    | (ابو النضل هبة الله) هو هبة الله احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة احد ادباء القرن الخامس للهجرة . كان ذا ثروة واسعة ونعمة شاملة وكان له شعر ظريف وكان يكثر فيه من ذكر العدم وشكوى الزمان فسماه بابن العدم . وكان قاضياً في الشام . توفي نحو سنة ٤٩٧ (١١٠٤ م) ولابنه ابي غانم محمد  |

- ابن هبة الله ذكر في التاريخ  
 (ابو علي) هو ابو علي بن المعلم احد الشيوخ المجتهدين في الدرس والتدريس  
 في اواخر القرن الخامس للهجرة لم نعثر على تفصيل اخباره  
 ٨ (هو الدهر الحوون) هو ضمير الشأن  
 ٩ (حتى ارى وبه اسمو وانفخر) اي ان اشكرك الى حد ان يراني للناس  
 متفخراً به متباهياً  
 ١٢ (راجع سدادك فيه) اي في ولدي ابي غانم وكان قال قبل ذلك في ابيات  
 يعاتب فيها استاذ وهي:  
 فكيف بجرئك عذب طاب منهله للواردين وفيما خصني صبر  
 وكيف ترعى حقوق غير واجبة وفي ابي غانم تلغى ويحتقر  
 فان يكن ذاك عن ذنب خصصت به فاني تسائب منه ومعتذر  
 ١٥ (صلب على العجم ما في عوده خور) عجم عوده اي اخبر صلابته. والمعنى:  
 ان جرسته وسبرت باطن امره رايته شديد الامر. (والخور الفتور والضعف  
 ١٦ (مغرى بما زاد في قدره ومترلة) اي مولع بعالي المناصب وشريف المنازل.  
 وقوله: (وما تبدى الخ) جملة حالية اي منذ كان كذلك  
 ١٩ (لسان الدين) هو لسان الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن الخطيب  
 القرطبي الوزير ولد سنة ٥٧٣: ٥٧٤ (١٣١٣ م) بلوشة قرب غرناطة وانتقل ابوه الى  
 غرناطة واستخدم ملوك بني الاحمر وكان من العلماء بالادب والطب. وقام  
 ابنه بعده فتقدم عند خلفاء بني الاحمر ولما استثبت الامر لحمد الغني بالله  
 استوزر لسان الدين وقدمه ولم يزل ابن الخطيب وزيراً الى وفاته سنة  
 ٥٧٧٦ (١٣٧٥ م) وتوفي مقتولاً. ولابن الخطيب تأليف وانشآت ومراسلات  
 كثيرة ذكر منها المقري قسماً كبيراً في كتاب نفع الطيب. ومن تأليفه  
 المشهورة كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة وهو مجلدات وكتاب الاكابل  
 الزاهر والاشارة الى آداب الوزارة  
 ٦ ١٦١ (الصبر على الضرائر) يريد الصبر على الشدائد. (والهامة عند استغفاف  
 الجرائر) اي ان يتمتعوا ويتلبثوا ان استغفتم الجرائر اي حملتهم على اتيان المكر  
 ٧٠٦ (الاستكثار من اولي المراتب.. والحلوم) اي ان يكثروا معايشرة الاشراف  
 واصحاب العايشة المقول

صفحة سطر

- ٨ = (جاهد أهواءهم عن عقولهم) أي أكيح أهواءهم وردها عن عقولهم
- ٩ = (رشحهم إذا آتست منهم رشداً أو هدياً) أي إن رأيت فيهم استقامة رأي وسداداً فاحسن القيام عليهم ورجم
- ١٦١٥ = (إياك إن توطنهم في مكانك جهد إمكانك) أي احذر على قدر الامكان ان يقيموا بقربك في مكانك فان الإقامة تفسد طباعهم
- ١٦٢ ٦٥ (القلم خادم السيف ان تم مراده والآ فالى السيف معاده) يقول ان السيف ان كان نافذاً في بلد فان القلم خادمه. وان لم يكن نافذاً فان القلم يعمل على توليته وإعادة سلطته
- ١١ = (اكتب بنا ابداً بعد الكتاب به الخ) قال الواحدي: هذا من حكاية قول القلم أي قالت لي الاقلام. اخرج على الناس بالسيف واقتلهم ثم اكتب بنا الفتوح وما تقول من الشعر فيهم فان القلم كالخادم المسيف. وهذا من قول البحتري:
- تغولهُ ووزراء الملك خاضعةً وعادة السيف ان يستخدم القلماً  
وجعل الضرب بالسيف كالكتابة به والكتاب مصدر كالكتابة (اه). ولهذا  
البيت رواية اخرى كنا نقلناها أولاً وهي مغلوطة
- ١٢ = (وفي الردف كالمهرف القاضب) يريد بالردف جانبي القلم المبهري فاصفاً كمنصل السيف
- ١٨ = (قال الصولي انشدني طلحة بن عبيد الله) كذا روى القسيري واني: وقد مر في تاريخ ابراهيم وابي بكر الصولي انهما كانا في القرن الثالث والرابع بعد الهجرة. اما طلحة بن عبيد الله فكان في اواسط القرن الاول للهجرة وربما اراد ان نسبة الابيات لطلحة وقد رواها الرواة بالاسناد. وطلحة هذا هو طلحة بن عبيد الله ابن معمر التميمي الحزاعي كان ادبياً شاعراً كتب سير الجود سمي لسخرانه طلحة الجود وكان تابعياً من تابعي اهل البصرة قليل الحديث بعثه زياد ابن ابيه والياً على سجستان سنة ٦٦٣ (٦٨٣ م) توفي سنة ٥٧١ (٦٩١ م). وطلحة هذا سمي هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التميمي كان يسمى طلحة المير والقباض وهو ابن عم ابي بكر توفي يوم الجمل سنة ٤٣٦ (٦٥٧ م)
- ١ ١٦٣ (اذا امر على المهارق كفه الخ) المهارق الاوراق والمعنى اذا كتب بالقلم. وكفى عن القلم بالثفت لضوره وضعفه



- ٣ // (ترك .. قلاعها قلعةً هنالك رُجفًا) اي ترك حصونها خراباً يرتجف اهليها  
لمنظره . والقلم جمع قلعة وهو الضعيف الذي لم يثبت لبطش  
٥ // (يرمي به قلماً يجمع لعبه الخ) يريد ان القلم اذا ما سال حبه على القرطاس  
وترجم عن افكار صاحبه عاد كسيف ماضي الحد  
٦ // (محمود بن احمد الاصفهاني) هو احد ادباء القرن الرابع بعد الهجرة . ليس له  
في كتب الآثار ذكر  
١٠ // (وما ييري) هو تخفيف ييري اي يشفي  
١٢ // (احمد بن جرار) لم يُصِبْ له في التاريخ اثرٌ اندونه في مجموعتنا . كان في اوائل  
القرن الخامس بعد الهجرة  
١٣ // (اعيف مشوق بتخريك الخ) اي ان القلم نجيب الجسم حسن القوام وتخريكة  
اعلان يُجَل ما خفي من الاسرار والمشوق الضامر الخفي . (وقد مشوق) اي طويل  
١٤ // (من ريقة الكرسف ريان) اي يستقي من ريقة الكرسف وهي الليقة من القطن  
التي توضع في الدواة . وريقة الغم الريق او الرضاب والكُرسف القطن  
١٦٦ ٧٧ // (يكون ارباب السيف .. اسنى اقطاعاً) اي ينالون عقاراً وارزاقاً اسنى من  
الكتاب (والاقطاع) طائفة من ارض الخراج يقطعها الجند فتجعل لهم غلّتها رزقاً  
اقطاع  
١٧ // (النظر في اعطافه وتشقيف اطرافه) يريد بالأعطاف احوال الملك ..  
وبالاطراف تخومها  
٢ ١٦٥ // (اخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدهماء) (الدهماء الحرب) يريد ان  
الوزراء اذا سكنت الحروب تروى شوكتهم ويصبحون خائفين على انفسهم  
٦٥ // (ان يخدم القلم السيف .. فاللوت الخ) اي ليس ذلك بدعاً فان الموت يتبع القلم  
فيكون الموت مبتدأ خبره (ما زال) وحمله والموت لاشيء يقابله معترضة  
٨ // (ابن عبد الملك الزيات) هو محمد بن عبد الملك الزيات (راجع ترجمته  
صفحة ٧٧ من الحواشي)  
١٠ // (له الجلوات اللاهول لا نجيبها الخ) كذا رواه الشريشي وفي ديوانه: له الخلوات .  
واعلمها اصح والمراد ان القلم هو السبب في تعظيم الملك واعلاء قدره  
١١ // (اري الجنى اشتارته ايدعوا سل) اي فلما سلتم حلو رمته يدك العاسلة . شبه  
ابن الزيات بنخلة تلتظ بعسلها . (والاري) العسل او ما تجمعهُ النحل في

احوانها ثم تلفظهُ

- ١٢ = (له ديمةٌ طَلٌ) وفي ديوانهِ له ربيعة طَل الخ . وقوله: (لكنَّ وقعها بآثارِ في الشرق والغرب وابسل) يريد ان ما ينهل من قلمهِ بالكتابة كحطر جود يبقى آثاراً فضله شراً وغرباً
- ١٣ = (فصبح ان استنطقته وهو راكب الخ) كنى بالركوب عن اتخاذ الزيات القلم بيده فيصبح عند ذلك بالكتابة . واذا اعلمهُ فيكون كراجل لا نطق له
- ١٤ = (اذا... افرغت عليه شعاب الفكر وهي حواصل) اي اذا افرغ صاحب الكتابة آثار فكرته على القلم مجال كوتما كجيش منتظم حافل
- ١٥ = (تقوَّضت لخبزواهُ تقويض الحياض الحياض) اي عند جماع كلام القلم الحثي يتفرق شمل الحياض فيرحلون كقوم قوَّضوا خيامهم للسفر
- ١٦ = (اذا استغرر الذهن الذكي الخ) وفي رواية ديوانهِ: اذا استعزرو وهو تصحيف . وفي رواية اخرى: اذا استعذر الذهن الحلي وليست استعذري في كتب اللغة والمعنى: اذا شخذ السكاك ففكرته وانهدرت العاني من طبقات العقل العليا الى اسافل رؤوس الاقلام... (رفدته الخنصران) اي استند الى الخنصر والبصر
- ١٧ = (وسدَّت ثلاث نواحيه الثلاث الانامل) اي قومت الثلاث الانامل وهي الاجام والسبابة والوسطى نواحي القلم الثلاث . (رأيت جليلاً شأنهُ الخ) هذا جواب الشرط اي اذا كان الامر كذلك رأيت جليلاً شأنهُ...  
٢ ١٦٦ (اقسم بالقلم) يشير الى ما جاء في القرآن: واقلم وما يسطرون  
٣ = (ابو الفرج بن الدهان) راجع ترجمته صفحة ٤٣٥ من الحواشي  
٥ = (المشرفيات) هي جباد السيوف تنسب الى المشارف وهي قرية في الشام . ولا يُقال مشارفي
- ١٣ و ١٢ = (يتزهون الاحداق في حدائق التوشيح والتوسيع) اي ينسقون كلامهم بنوعي التوشيح والتوسيع . التوشيح بناء بيت الشعر على وزنين مختلفين ويسمى ايضاً التشير (راجع صفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب) . والتوشيح عبارة عن الحاق اسمين مفردين بثني في عجز البيت (راجع صفحة ١٢٣ من الكتاب المذكور)
- ١٤ و ١٣ = (لفاً القبيح ونشر الحسن) اشارة الى نوع الطي والنشر في البديع وقد مر ذكره صفحة ٢٤٩ من الحواشي . راجع صفحة ١١٣ من علم الادب
- ١٥ = (مراجعة الراغبين في النسخ) اي الحاحهم في السؤال . والمراجعة ايضاً من انواع

- ١٠٠ (البديع وهي عبارة عن ذكر حادثة بالسؤال والجواب) (راجع صفحة ١١٠ من علم  
الادب)
- ١٠١ (دأجم استخدام الناس بالمعروف) اي يتجمعون الكرماء لتيل معروفهم .  
والاستخدام نوع من البديع كالتورية يذكر به لفظ ذو معنيين (راجع صفحة  
١١٥ من علم الادب)
- ١٠٢ (عدم التورية عن المعاني) اي لا يتفقون عن المعاني وهو الاسبير ولا يتوارون عنه .  
والتورية من اشكال البديع هي كالاستخدام
- ١٠٣ (لا يخلون بمراعاة النظير) اي يقومون بحقوق اكفائهم . ومراعاة النظير شكل  
من انواع البديع (اطلبه صفحة ٣١ من علم الادب)
- ١٠٤ (لم الى الخبير رجوع والتفات) تلميح الى نوع الرجوع في البديع وهو عبارة عن  
ابطال المتكلم لما تقدم بذكره (راجع صفحة ٩٦ من علم الادب) . والالتفات  
انصراف المتكلم عن الاخبار الى المخاطبة (اطلب صفحة ٨٥ عن علم الادب)
- ١٠٥ (تشرح الصدور بعذوبة ايرادها) اي بانسجام ما تورده من المعاني  
١٠٦ (تعلست اللحن من اعراب الاطيار) يريد باللحن النغم مع اشارة الى معنى  
الاعجاج والغلط
- ١٠٧ (تبهير بالنضارة نواثر البهار) اي تفوق محاسن الكلام التي تأتي به الانلام على  
١٠٨ محاسن نبت البهار وزهرته . وقد مر وصفه
- ١٠٩ (حلت وسبقت فسميت بالقصب) للنصب هنا معان يقول: لكون ثم الانلام  
١١٠ حلي في الصدور سميت بالقصب وهي الخيوط المطروقة بالذهب . وكوفا  
سبقت معارضها سميت بالقصب لانها تفوز بقصبة السبق وفي كل ذلك اشارة  
الى اسم القلم بالقصب وهو الانبوب
- ١١١ (ابن وهب) هو ابو ايوب سليمان بن الوهب وقد مر ذكره في ترجمة اخيه  
١١٢ الحسن صفحة ٢٤٣ . استكتبه بنو امية وبنو عباس والبرامكة اجداده وخدم  
ابوه وهب جمفر بن يحيى البرمكي ثم تحول الى خدمة الفضل والحسن ابني سهل  
فقلده الحسن كرمات وفارس فاصبح حالهما . وكانت وفاة وهب غرقاً وجهه  
المأمون برسالة من فم الصلح الى بغداد ففرق في طريقه . وكسب سليمان ابنة  
للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم لاتباع ثم لاشناس الخادمين ثم ولي الوزارة  
للمبتدي بالله ثم اعتمد على الله . وسليمان هذا رسائل وكان ايضا شاعراً بلغياً



- متراً فصيحاً . وكان هو واخوه الحسن من اعيان عصرهم مدحها خلق كثير  
من جهايزة الشعراء مثل ابي تمام والبحتري . وفيه يقول ابو عباد :  
كأن آراءه والحزم يتبعها تريد كل خفي وهو اعلان  
ما غاب عن عينه فالقلب يكلاه وان تم عينه فالقلب يقطن  
وتنقل سليمان في الدواوين الكبار والوزارة ولم يزل كذلك حتى توفي مقبوضاً  
عليه . نكبه الخليفة الموفق نحو سنة ٥٢٧٧ (٨٩١ م)
- ١٩ = ( تظل المنايا والعطايا شوارحاً تدور بما شئنا وقضي امورها ) اي تظل المنايا مسددة  
الى الاعداء والعطايا مفاضة على الاولياء حالة كون الاقلام جارية على اهوائنا  
٦ ١٦٨ ( الغابي ) لم نزل له ذكراً في تراجم الشعراء وانما يستخلص من هذه الحكاية  
انه كان احد شعراء القرن الثالث للهجرة
- ٨ = ( ثبتت رحي ملك الامام بثابت ) اي استقر قدم الملك بثابت ابي عباد . ورحى  
الشيء مداره
- ١٠ = ( غيثاً ممرعاً ) اي مخصباً . ( والمتخرق في الجود ) المفرط فيه . ( والمعوان )  
الكثير الخير
- ١٨ = ( اولو النهى . . ابناء ضررتي الأخرى ) تريد ان العقلاء ليسوا بانثاني فاقدمهم  
٣ ١٦٩ ( آوى غرائب منطقي بعد اغتراب ) آوى ابواء اي انزل . والمعنى شمد قريبي  
بعظيته فجاهت بابكار المعاني بعد ان نضبت فكري وجفت  
١٥ = ( سباق الاضاميم ) اي سباق جماعات الخيل . والإضامة الجماعاة . يريد انه  
يتقدم الفضلاء بفضله ومزابه
- ١٦ = ( اشار بما عنه الخلافة تصدر ) اي تتخلص . يريد انه يدل على الخرق وسد الفرجة  
٩ ١٧٠ ( نعت . . لنا فيما تجود به سجالاً ) اي اعطينا سجالاً من فضلك
- ١٣ = ( كان البرمكي الخ ) يقول ان البرامكة يسرون بما يعطون كأنهم بمطائهم  
يفيدون ما اعطوه من المال وهذا كقول زهير :  
تراه اذا ما جئته متراً لا كأنك تعطيه الذي انت سائله
- ١٥ = ( التجنيس ) تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف المعنى ( راجع صفحة ١١٨ من  
علم الادب الجزء الأول )
- ١٨ = ( الحسين بن عبد الرحمان البصري ) كذا نسبة الشريشي وصاحب القاموس :  
وفي كتاب النجوم الزاهرة لابي الحسن ان اسمه ابو عبد الله الحسين بن عبد

- السلام المصري المعروف بالجسّال الشاعر المشهور كان يصحب الشافعي وله رواية عنه . توفي سنة ٢٥٩ هـ (٨٧٣ م)
- ١٧١ ٢ (أكرم الثقابين) الثقلان مثني الثقل وهو الانس والجن . وقيل هو كناية عن العرب والمعجم وقيل ان الثقابين ليس بمثنى حقيقة اذ لا يقال للواحد منهما ثقل وانما هو كالتأقنين للشرق والغرب والرافدين لدجلة والفرات . والثقلان ايضاً اهل الملة واهل الذمة وهم من دفع الجزية
- ٣ = (المُدَحَات) هو جمع مِدْحَة وهو مصدر مدح او هو الشيء الذي يمدح به
- ١٤ = (ابنم المنبر عن فرحة مات بها ذروة اعواده) اي ان منبر الخطابة تحلل فرحاً وادى به فرحه الى ان تسامت اعواده وعظم مقامه
- ١٧٢ ٧ (فللمرضى علاج من جراح واكفان لمن سكن اللحوذا) تريد ان سهامه اذا اصابته عدواً فلم يمته صارت له السهام بشمن نصلوها الذهبية وسيلة لعلاج جراحه . وان اهلكته باع له اقرباؤه السهام فاشترى له حق كفن . ومثل هذا قول الثالثة
- ١٠ = (كي لا يفوته التقارب والندى) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهو خطأ فضلاً عن ان (فوتت) لا ذكر لها في كتب اللغة . والرواية الصحيحة ما ذكرها العمالي : صيغت نصول سهامه من عسجد كي لا يعوقه القتال عن الندى
- ١٤ = (الحسين بن الضحاك) (١٦٢-٢٥١ هـ) (٢٧٩-٨٦٦ م) هو ابو علي الحسين بن الضحاك بن ياسر وهو معروف بالحسين الملبع . وكان مولى لباهلة وهو بصري المولد والمنشأ وكان من شعراء الدولة العباسية واحد ندماء الخلفاء من بني هاشم . وكان الحسين اديباً ظريفاً وشاعراً مطبوعاً حسن التصرف في الشعر حلوا المذهب لشعرو قبول ورونق صاف . وكان ابو نواس يأخذ معانيه في الحمر ويغير عليها واذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبة الناس الى ابي نواس . وله معان في صفتها ابداع فيها وسبق فاستعارها ابو نواس وهاجي الحسين مسلم بن الوليد فاتصف منه وأول من جالس ابن الضحاك محمداً الامين ولم يصب حظوة عند المأمون لانه كان هجاء وعرض به عند ما قتل الامين فانحدر حسين الى البصرة فاقام بها طول ايام الامون . اخبر صالح ابن الرشيد انه دخل يوماً على المأمون ومعه بيتان للحسين فقال : يا امير المؤمنين احب ان تسمع مني بيتين فقال انشدتهما . فأنشد :

حمدنا الله شكراً اذ جباناً بنصرك يا امير المؤمنين  
 فانت خليفة الرحمان حقاً جمعت سياحة وجمعت ديناً  
 فقال: لمن هذان البيتان يا صالح. فقال لعبدك يا امير المؤمنين حسين بن  
 الضحاک. قال: قد احسن. فقلت: وله يا امير المؤمنين اجود من هذا.  
 فقال: وما هو فانشدته قوله:

رأى الله عبداً لله خير عباده فلكه والله اعلم بالعباد  
 ألا انما المؤمن للناس عصمة مميزة بين الضلالة والرشد  
 قال فاطرق ساعة ثم قال: ما تطيب له نفسي بغير بعد ما قال في اخي محمد:  
 أطل حزناً وابك الامام محمداً بجزن وان خفت الحسام المهندا  
 فلا تلت الاشياء بعد محمد ولا زال شمل الملك منها مبداً  
 ولا فرح المؤمن بالملك بعده ولا زال في الدنيا طريداً مشرداً  
 وللحين بن الضحاک في الامين مرات كثيرة جواد وكان كثير التحقق به  
 والمواولة له لكثرة افضاله عليه وميله اليه وتقديمه اياه. ولما ولي المعتصم قدم  
 عليه وانشده ونال جوائزه ومدح الوثيق بعده. وكانت وفاة ابن الضحاک في  
 خلافة المستعين

- ١٩ // (وشبهك المعتز اوجه شافع) كان المعتز ابناً للخليفة المتوكل فاستشفع به الضحاک  
 (ومهيرة عبرى خلاف اقارب مستعبرينا) اي ترك زوجته تبكي لفرقتها  
 فضلاً عن اقارب تجري بهرهم. (والمهيرة) تصغير مهرة وهي الحرمة الغانية  
 (احيت من املي نضوا تعاورة تعاقب اليأس) اي انعشت من كان مهزولاً  
 لكثرة ما تناوبته من سهام الدهر. والنضو الموزول من الابل  
 ١٣ // (جبة حبرة) الحبرة الصفرة المشوبة بالبياض وهي تستعمل، وصفاً لكل ما  
 وصف بجعل  
 ١٥ // (ارخي له عذبة) يريد بالعذبة خصلة الشعر او الذرابة  
 ١٦ // (سعيد) هو ابو عمر سعيد بن مسلم بن قتيبة الباهلي البصري تولى ابوه امرة  
 البصرة وكان اميراً عاقلاً عادلاً في الرعية. ثم ولي بعده ابنه سعيد على بعض  
 اعمال خراسان ثم قدم بغداد وحدث بها وكان عالماً بالحديث والعريضة  
 وغيرهما توفي سنة ٢٠٨ هـ وقيل ٢١٧ هـ ذكره صفحة ٣٦٢ من الحواشي  
 ١٧ // (انكرك متهماً) اي انكر عليك قريحة الشعر واتمسك بدم معرفته



- ١٨ و ١٩ (هما حفافاه) اي كانا على جانبيه . والحفاف الجانب والأثر ج احفة
- ١٩ (الوعر القرد) اي الطريق الغليظ . والقرد ما ارتفع وغلظ من الارض
- ١ ١٧٤ (السهل المدرد) اي القصير الضيق . وقوله : (ارجعتني عليه روعة الخلفة) اي حبستني فيه مع ضيقه هيبه الخلفة (وجهر الدرجة) اي جلالها
- ٢ (ارودني تتألف لي نوافرها) اي ارفق بي حتى يتسقى لي ما نفر من حسن القواني . يقال : اروده في السير اي امهله وعامله برفق
- ٦ (هما طنباها) طنب الخيمة حبلها الطويل يشد به التودج اطناب
- ٨ (الحنيدة) اي اعطني الحنيدة وهي المائة من الابل
- ١٠ (حكم غنى اخلاقك الغر في فقري) اي قوم اودي وأزل فقري بسماحك وجود افضالك
- ١٦ (اصابا القصد في طلق) الطلق الشوط الواحد في جري الخيل . اي بلغا الغاية في دفعة واحدة
- ١ ١٧٥ (ابن ابي محمد الموصلي) هو من ادباء خراسان كان في القرن الرابع للهجرة ولم نظفر بتفاصيل اخباره
- ٥ (علي بن الخليل) جاء في الاغانى ما ملخصه : هو رجل من اهل الكوفة مولى لمن بن زائدة الشيباني ويكنى ابا الحسن وكان يعاشر صالح بن عبد القدوس لا يكاد يفارقه بالزندقة وأخذ مع صالح ثم استأذن في الدخول على الرشيد فاندفع ينشده قوله فيه :
- ياخير من وضدت بارجله  
تطوي السباب في ازمتها  
لماراتك الشمس طالعة  
خير البرية انت كلهم  
من عترة طابت ارومتها  
متهللين على اسرهم  
اني لجأت اليك من فزع  
كم قد سريت اليك مجتهداً  
والله يعلم في بنيت  
فاستحسنها الرشيد وقال له : من انت . قال : انا علي بن الخليل الذي يقال

فيه انه زنديق. فضحك الرشيد وقال له: انت آمن وامر له بخمسة آلاف درهم وخصص به بعد ذلك واكثر مدحه. وكان في شبابه يكثر معايرة الخمر ثم تاب منها. توفي علي بن الخليل في ايام الرشيد

٧ (يا ابن الصيد من وائل) (الصيد جمع اصيد وهو سيد قومهم. وقوله: من وائل لان اباه كان من بني شيبان وهم بطن من وائل

١٩ (ابو طالب بن غانم) كان وزيراً لمعتصم بن صامح ملك اشيلية في اواخر القرن الحامس للهجرة توفي بعد انتفاض امر صاحبها ابن صامح وتولي ابن قاشفين عليها بقليل

٢ ١٧٦ (الكرنب) قال ابن بيطار ما لمنخضة: الكرنب نبات شبيه بالسلق وهو صنفان جعد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه. فالجعد يسمى التبطي اطيب طعماً واصدق حلالة واشد رخوصة من القنبيط بكثير والسبط وهو الخوزي غليظ الورق جداً شديد الحشونة. قال علي بن محمد: والكرنب الشامي صنف اخر يسمى الموصلي ايضاً له ورق اخضر جعد مثل الكرنب التبطي غير انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل يرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من اسفله الى اعلاه وما تحت الارض من اسفله غليظ مدور كأنه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخاً كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه الا اصله (١٥).  
ويُعرف الكرنب عند الفرنج باسم (Chou ou chou pomme)

٦٩٥ (الحسن بن باديس) هو الحسن بن علي بن تميم بن معد بن باديس احد الملوك الصنهاجيين ولي على المهدي بعد وفاة ابيه علي سنة ٥١٥هـ (١١٢٢ م) وكان ظلاماً يفتة ابن اثني عشرة سنة وقام بامرهم بعض اعيان المملكة. وفي ايامه بعث روجار ملك صقلية اساطيله الى المهدي وفيها عدد من الفرسان يقودهم جرجس ابن ميخائيل الانطاكي (راجع صفحة ٤٧٦ من الحواشي) فغلبهم اولاً المسلمون ثم نادوا الى غزوم فاستولوا على المهدي سنة ٥٢٣هـ (١١٢٩ م) وتملكوها دون دفاع. وامن ابن الانطاكي الناس وبعث اسطولاً الى صفاقس وسوسة وطرابلس فملكها واستولى على بلاد الساحل ووضع على اهلها الجزية الى ان استنقذهم شيخ الموحد بن عبد المؤمن وخليفة امامهم المهدي. وخلق الحسن بن علي بعد استيلاء النصراني على المهدي بالعرب من رياح فلم يجد لدجهم مصرحاً. ولم يزل يتردد على مدن الجزائر الى ان فتح الموحدون المغرب والاتدلس والجزائر سنة ٥٢٧هـ



- (١١٥٣ م) فاعادوه الى ملكه فاقام بها ثمانين سنين ثم توفي سنة ٥٦٣ (١١٦٨ م)
- ٦ (المهدية) قال ابو الفداء: مدينة في بلاد المغرب على البحر استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرمي مملكة افريقية وهي على طريق البحر كهيئة كف متصل بزند والبحر محيط بها غير مدخلها. وهو مكان ضيق مثل سبتة وهي غربي صفاقس وحصنها شبيه بسور شاهق في الهواء بالبحر الابيض بابرجة عظام. وكان الابتداء في بنائها سنة ٤٣٠٣ (٩١٦ م) وابني بها القصور الحسنة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وابني الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار
- ٩ (البرجاس) معرب هو الغرض في الهواء على رأس رمح او غيره يوضع هدفا للرمية
- ١٠ (ابن سيابة) هو ابراهيم بن سيابة مولى بني هاشم. قال الاصبهاني ما معناه: هو من مقاربي شعراء وقته ليست له نباهة ولا شعر شريف وانما كان يميل بمودته ومدحه الى ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق فغنيا في شعره ورفعاه منه وكانا يذكرانه للخلفاء والوزراء ويذكرانهم به اذا غنيا في شعره فينفغانه بذلك. وكان ابن سيابة خليفا ماجن طيب النادرة. سكن بفسدار ورحل الى نيسابور. توفي ابن سيابة في ايام المأمون
- ١٢ (ان كان جري قد احاط بحرمتي) اي ان كان ذنبي قد اتسع على ما لي عليك من الحرمة
- ١٣ (نلت السولا) اي اطلب. والسول تخفيف السؤل
- ١٨ (ابن سيد) هو ابو عباس احمد بن سيد احد مشاهير الاندلس وهو يعرف باللص لانه كان يسرق معاني الشعراء ويخرجها مخرجا لطيفا وكان منقطعا لابي جعفر بن عمارة وله معه اخبار وفيه يقول:
- وما افني السؤل لكم نوالا ولكن جودكم افني السؤالا
- وكانا يتناشدان الاشعار اجازة. توفي ابن السيد في اواخر القرن الخامس للهجرة
- ٨ ١٧٧ (ابو جعفر) هو ابن عمارة وزير المعتمد على الله. ويكنى ايضا بابي بكر مر ذكره (اتاك نجل خروف) هذا تلحيج الى اسمه ابن خاروف. وقد مر ذكره
- ١٢ (ابو الوليد) هو ابو الوليد بن مذحج بن حزم احد شعراء الاندلس اشتهر في القرن السادس بعد الهجرة ذكر له المقرئ مقاطع لطيفة ولم يذكر سنة وفاته
- ١٣ (اذا رفعت سماء مجاجتي) اي اذا ثارت مجلجة الحرب وهي ضربتها
- ١٤ (تمر والابطال في جنباتها) اي في ميدان الحرب



سبعة سطر

- ١٦ (ابو عبد الله محمد بن زرقون) هو محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون القلوذي الاشيلي كان فقيهاً على مذهب ابي مالك وكان مسند الاندلس في وقته اخذ الحديث عن ائمة المشايخ وروى عنه جماعة. وكان واسع الرواية كثير الحديث اشتهر به وتوفي سنة ٥٨٦ هـ (١١٩١ م) وله شعر قليل اجاد فيه
- ١٩ (ابن هذيل الفزارى) هو ابو زكريا يحيى التبيي من ادباء اندلس روى من نثره ونظمه صاحب فتح الطيب. قال ابن الخطيب: توفي سنة ٥٧٥ هـ (١٣٥٣ م)
- (الفني بالله) هو محمد بن التجاج يوسف من بني الاحمر. كان بعد قتل ابيه سنة ٧٥٥ هـ (١٣٥٥ م) فر من وجه رضوان الخادم وكان رضوان استبد بالملك وخلفه فلحق ببني مرين وعاد بالمدن وفتح ماقعة سنة ٥٧٦ هـ (١٣٦٤ م) ودخل عاصمته غرناطة. واستولى على ملكه بعد ان هزم صاحبها ابا يحيى محمد بن الرئيس المتولي عليها بعد قتل رضوان. ثم قويت شوكة الفني بالله وعلا شأنه واتسع سلطانه حتى فاق ملوك عصره واسترجع كثيراً من بلاد النصارى مما كانوا اخذوه من اسلافه كجيان ووردة. وكان له في الههاد مواقف مشهورة ودخل قرطبة وعاش في نواحيها وخرجا ورجع ظافراً. واستوزر لسان الدين ابن الخطيب المشهور. توفي نحو سنة ٧٨٢ هـ (١٣٨١ م)
- ١٧٨ ٧٠٦ (اول من نطق بالشعر.. آدم) نظن ان جواب ابن قرية للحجاج من طريق المداعبة. فانه لم يجي شيء من هذا في الكتاب الكريم
- ٨ (وجه الارض مغير قبيح) المغير الكثير الغيرة على اهله. ولهذا رواية اخرى اصح رواها الطبري وهي: ولون الارض مغير قبيح. والمغير الاكدر الكتيب. ولهذا البيت ارداف ذكرها صاحب محاضرة الاوائل:
- وحاورنا عدو ليس ينسى  
وقتل قابل هائل ظلماً  
فالي لا اجود بسكب عيني  
ارى طول الحياة على نعماً  
لعين ما يموت فستريح  
فوا اسماً عليك يا ذبيح  
وهايل تضمنه الضريح  
وما انا في حال مستريح
- ١٣ (تنوح على البلاد ومن عليها الخ) روى لها السكتواري رواية اخرى:
- تنوح عن البلاد وساكنيها  
وكت وزوجك الحوائث منها  
فا زالت مكابدي ومكري  
اذا في الارض ضاق بك الفسح  
وآدم من اذى الدنيا مرجح  
الى ان فاتك الثمن الربيع

فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان الخلد ربح  
اباهايل قد قنلا جميعاً وان الحى بالميت ذبيح

١٥

(ابو الفتح بن ابي الفتح بن ابي حصينة المعري) هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار بن ابي حصينة كان من الشعراء المجيدين يستشهد المؤرخون بشعره في مواضع كثيرة نقطع الى دولة بني مرادس في حلب ومدح ابا صالح اسد الدولة عطية بن مرادس فلعله ضيعة لها ارتفاع كثير واجازة واحسن اليه فائري وتقول . ولما امتد ابنه النصر قال له : تمن . قال : أتمنى ان اكون اميراً . فجعله اميراً يجلس مع الامراء ويخطب بامير وقربه وصار يحضر مجلسه في زمره الامراء ثم وهبه يوماً أيضاً مكاناً بحلب يازاه حمام الواساني فعمله داراً وعرضها وزخرفها وتم بناءها وكمل حالها ونقش على دائرة الدار بزين :

دارُ بناها وعشنا جا في دعة من آل مرادس

قوم عمو بؤسي ولم يتركوا علي في الايام من بأس

قل لبي الدنيا ألا هكذا فليفعن الناس بالناس

ولما تكامل بناء الدار عمل دعوة واحضر اليها نصر بن ابي صالح فلما اكل الطعام ورأى حسن بناء الدار ونقوشها وقرأ الايات قال : يا امير كم خسرت علي بناء الدار . قال : يا مولانا مالي علم بل هذا لرجلٍ قد تولى عمارتها . فسأله فقال : غرم عليها النبي دينار مصرية فاحضر من ساعته النبي دينار مصرية وثوباً اطلس وعمامة مذهبة وحصاناً بطوق ذهب وسرفسار ذهب وقال له :

قل لبي الدنيا ألا هكذا فليفعن الناس بالناس

(المرقص) قال ابن ابي عمران : المرقص من الشعراء كان مخترعاً او مولداً يكاد لمحق بطبقة الاختراع لما فيه من السر الذي يمكن ازمة القلوب من يديه ويلقي منها محبة عليه وذلك راجع الى الذوق والحس معنى بالاشارة عن العبارة

١٩

(اثقلت ظهري بالذي خف من ظهري) اي اثقلت ظهري بدين خلك قواي

(تاج الدين ابن ابي الحوارى) هو تاج الدين محمود بن ابي الحوارى كان شاعراً لغوياً له في اللغة كتاب ضالة الاديب في الجمع بين الصحاح والتهديب اتقده فيه على الجوهرى في مواضع ولم تعرف سنة وفاته . قال الحاج خلفا : كان حياً في سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م)

١

١٧٩

| صفحة | سطر |  |
|------|-----|--|
| ٥    | ٥   | (ابن وضّاح المرمي) هو ابو عبد الله بن وضّاح بن ربيع الاندلسي المرمي كان من العلماء المشهورين بالحديث وحَدَّث في قرطبة وكان حَفِظاً فقيراً قانماً قانناً لله بصيراً بعل الحديث روى عنه جماعة . توفي سنة ١٥٣٨هـ (٨٩٨ م)  |
| ٨    | ٨   | (القاضي ابو حصين) هو ابو حصين علي كان قاضياً على حلب في اواسط القرن الرابع للهجرة في ايام سيف الدولة وكان له عنده حِظوة . قال ابن خالويه : كان بينه وبين ابي فراس الحمداني معرفة ومكاتبات  |
| ١٧   | ١٧  | (لا يطرق النازل المحذور ساحتُه) هذا دماء . يقول : لا عراه الدهر التكويد ولا تزل بساحتِه . والمحدور المحترس منه   |
| ٦    | ١٨٠ | (حي العالم) اي مقصدها ومترلها . (والسنام الاضخم) كناية عن شرفها وعلو مقامها (والسكاهل الاعظم) يريد قوتها   |
| ٩    | ٩   | (ثهلان ذو الحضاب في الحلم والسيف) ثهلان جبل ضخم من جبال نجد لبني تميم طولُه مسيرة يومين . والمعنى ان بني هاشم يشبهون هذا الجبل بطول باعهم في الحلم والسيف  |
| ٨٧   | ١٨١ | (الدواة رمزك والاوراق لحظك واطرافك) اي ان بالدواة يشار الى مقاصدك لان منها تأخذ الخبر للاوامر . واذا رقتها صارت الاوراق عبارة عن الحافظك   |
| ٣    | ١٨٢ | (ابراهيم بن محمد الحكي) هو ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الحكي من آل فارح من سادة مكة وادبائها كان في اواخر القرن العاشر من الهجرة وله تصانيف منها كتاب الرد  |
| ٧    | ٧   | (الكوثر) قيل هو الخير المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف الدارين . وزعم العرب انه نهر في الجنة احلى من العسل وابيض من اللبن وابرود من الثلج والين من الزبد حافظاه الزبرجد واوانيه من فضة لا يظلم من شرب منه  |
| ١٥   | ١٥  | (ابراهيم بن المدبر) قال ابو الفرج الاعرابي ما خلاصته : هو ابو اسحاق ابراهيم بن المدبر شاعر كاتب متقدم من وجوه كتاب اهل العراق ومتقدمهم وذوي الجاه والمتصرفين في كبار الاعمال ومذكور الولايات . وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويفضله و ابراهيم هذا اخو احمد بن المدبر (راجع صفحة ٥٨٩ من الحواشي) . وكان الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان مغرماً عليهما وعمل على ان ينكب احمد فيلغه ذلك فهرب فاغرى به المتوكل وعرفه خبر اخيه وادعى عليه مالا جليلاً وذكر انه عند ابراهيم واوغر صدره عليه حتى اذن له في حبسه |



فقال وهو محبوس:

فلولا الحبس ما بلي اصطبارٌ      ولولا الليل ما عرف النهارُ  
تسلّ فليس طول الحبس عارا      وفيه لنا من الله اختبارُ  
وما الايام الاّ معقباتٌ      ولا السلطان الاّ مستعارُ  
سيفرج ما اراه الى قبائل      مقدرة وان طال الاسارُ

وله في الحبس اشعار كثيرة حسان مختارة ولم يكن لاحد في خلاصه حيلة حتى  
تخلّصه محمد بن عبد الله بن ظاهر وكان ابراهيم استفاث به ومدحه. ثم ولي ابن  
المدير بعقب نكبته وزوالها عنه الثغور الحزريّة فكان اكثر مقامه بمسج. توفي  
نحو سنة ٢٧١ هـ (٨٨٥ م) وكان ابن المدير كثير المجون

٥ ١٨٣ (ثرّة الآماق) اي واسعتها. والثرة من العيون الغزيرة

٦ (لولم امت جزفا لعمر ك انني حين الصبور) اي لولا تجملتي وحسن صبري  
لمت جزفا عليك

١٠ (ثبير) هو من اعظم جبال مكّة بينها وبين عرفة. قيل انه سمي ثبيراً برجل  
من هذيل مات في ذلك الجبل. وقيل ان العرب اشتقت اسمه من ثبير الشيء اذا  
حبسه لان الشمس تشرق من ناحيته فكان الجبل يحول بين الشمس والناظر

١٤ (مطيع بن اياس) جاء في الاغانى ما ملخصه: هو ابو سلسي مطيع بن اياس  
ابن مسلم الكنانى شاعر من مخضريي الدولتين الاموية والعباسية وليس من  
فحول الشعراء ولكنه كان ظريفاً خابعاً حلوا المعاشرة مليح النادرة ماجناً متهماً  
في دينه بالزندقة ومولده ومنشأه الكوفة. وكان منقطعاً في الدولة الاموية الى  
الوليد بن يزيد بن عبد الملك وتصرف بعده في دولتهم ومع اوليائهم وعمّالهم  
واقاربهم لا يكسد عند احد منهم. ثم انقطع في الدولة العباسية الى جعفر بن ابي  
جعفر المنصور فكان معه حتى مات جعفر. ومدح مطيع الخليفة المهدي فكتب  
الى سايان بن علي ليوليه عملاً ويحسن اليه فولاه الصدقة بالبصرة ومات في  
ايام ولايته. توفي مطيع سنة ١٦٦ هـ (٧٨٣ م)

١٥ (ذو النور الواضحات والنجب) اي ذو المنظر البهي والنسب الكريم. والغرر جمع غرة

١٦ (حوى عانيه من كسب) اي يفتك اسيره برصه من اغلاله. وطانيه تخفيف  
عانه

١٧ (يلز الوضين بالحب) هذا مثل يضرب في شدة الكرب وتعمر الامور.

- والوضين هو البطن من شعر او من جلد تُشد به رحل الناقة. والمقب حزام يلي حقو البعير. وكنى بشدهما عن الضنك والضيق
- ١٨ (اعاده عودة على القطب) القطب حديدة في الطبقة الاسفل من الرحى يدور عليها الاعلى. والمعنى انه يطفى نار الحرب بعد شوبها ويردها ويشعلها اذا اراد اشعلها
- ١ ١٨٤ (بجفان) خفان موضع قرب الكوفة وهو مأسدة كثير السباع (ازيا به) اي حدوا حدوه وتأسيا به
- ٢ (عند تجاؤي الحصوم للركب) اي عند ما يذل الاتران ويضعفون
- ٤ (مثل جاحم اللهب) اي مثل لهيب مستعر متأجج النار. والجاحم المتقد
- ٥ (سيف الامامين ذاك وذا) اي اذا قل اهل الوفاء والحسب كان هو للامامين بمنزلة السيف. يريد بالامامين المنصور والمهدي
- ٦ (ذا هوادة لا يخاف نبوتها) اي ذا لين لا يخشى منه الجفاء. والهوادة الرفق واللين. ونبوة السيف رجوعه من الضربة بلا قطع
- ٧ (لصاحب معن) كذا في الاغانى وهذا غلط. والصواب: لصاحب نعمة
- ١١ (آل فريعون) هم من اعيان مجستان ولام بنو سبكتكين اعمالاً جليلية في كابل وغزنة وست فاشتهروا بكرمهم وحسن تدبيرهم في القرن الرابع للهجرة
- ١٦ (الصلصال) قيل انه الطين اليابس يصلصل اي يصوت اذا نقر. وقيل هو من يصلل اي انتن
- ١٨
- ٣ ١٨٥ (اشتق من حقه بجرأ الخ) اي ان المدوح اقتبس من حر ماله وتدفت علي من فيض جوده بجور فضل ارتفعت غمرا تماماً لم اتوهمه ولم يبر علي ظني. والحباب معظم الماء وهو ايضاً ما علاه من الفقاقيع. (وطنى الماء وطس) اي ارتفع وعلا
- ٥ (ابو نصر) هو ابو نصر بن يزيد من شرفاء نيسابور وادبائها كان في اواخر القرن الرابع للهجرة وله مع ابي الفتح البستي مراسلات ومفاوضات
- ٨ (ابو الحسن موسى بن عبد الملك) قال المسعودي: كان المأمون ولأه ديبوان الضياع ثم عزله وولى مكانه ابراهيم بن العباس الصولي. توفي سنة ٢٤٦ هـ
- ١٤ (خالد بن جعفر) هو خالد بن جعفر بن كلاب من بني هوازن احد ابطال العرب المشاهير قتل زهير بن جذيمة البسبي سيد بني عبس لإهانة الحقها بقومه فاستمق لذلك عداوة عبس وذبيان. فهرب من وجهها واتى النعمان بن المنذر ملك الحيرة فبقي في جوارحه مدة حتى لحق به الحارث بن ظالم بن جذيمة المري من

صناديد العرب الذي به يضرب المثل في الفتك ولم يزل يجتال على خالد حتى قتله في جوار النعمان وفر الى الشام متنكراً واستجار بملك من ملوك غسان فآكرمه واجاره ثم انكر عليه بعض عمله فامر بقتله وقيل بل ان الحارث بعد قتل خالد استجار بالاسود اخي النعمان فلاتفه النعمان وارسله واعطاه الامان ولماً ظفر به امر بقتله وكان ذلك نحو سنة ٦٠٠ م. وكان الحمالد والحارث شاعرين مجيدين من شعراء الطبقة الثالثة

( ابو عمرو احيحة بن الجلاح ) قال في الاغاني ما معناه: هو احيحة بن الجلاح بن الحريش الاوبي من اهل يثرب من فحول شعراء الطبقة الثانية وكان عالي الهمة شديد البأس موصوفاً بذكاء الفهم واصابة الرأي حتى كانت العرب تقول: ان له تابعاً من الجن يعلمه الخبر لكثرة صوابه لانه كان لا يظن شيئاً فيغير به قومه الا كان كما قال . وكان كثير المال شجاعاً عليه وكانت له الحصون المشهورة منها الضمحيان وهو اطم بناه بججارة سود فلما فرغ منه قال: بنيت حصناً حصيناً ما بني مثله رجل من العرب واعرف موضع حجر منه لو تزع لوقع جميعاً . فقال بعض غلمانه: انا اعرفه . فلماً تحققه دفع الغلام من رأس الحصن فقتله ولاحيحة اخبار وغارات مع بني النجار وبني مازن يطول شرحها . توفي سنة ٥٦١ م ( ويأمن في ابياته الخ ) لهذا البيت رواية اخرى :

ومن يأتيه من خائف ينس خوفه ومن يأتيه من جائع البطن يشبع

( ابو العباس الكوراني ) هو احمد بن عبد السلام الاندلسي الكوراني وروى الحاج خلقاً الكوراني : كان اديباً غاية في حفظ الاشعار القديمة والمحدثه راوية لها وكان يجالس عبد المؤمن مؤسس دولة الموحدين ثم صاحب ولده يوسف ثم ولده يعقوب ابن يوسف . ومن تأليفاته كتاب صفوة الادب وديوان العرب يحتوي على فنون الشعر كالحماسة وهو عند اهل المغرب كالحماسة عند اهل المشرق وهو من مختار الشعر ومن احسن المجاميع الفه للملك يعقوب الموحدي . ولاي العباس هذا نوادر نادرة وملح مستظرفة عند اهل الادب وله شعر قليل . توفي في اخر ايام الملك يعقوب سنة ٥٥٩٤ ( ١١٩٨ م )

( ابو بكر بن عبد العزيز ) هو الوزير الشريف ابو بكر بن عبد العزيز الكاتب البارح من بيت شهرة وعلاء وآداب مأثورة في الاندلس خرج منهم جماعة من الفضلاء الاعيان وكان هو وزيراً لصاحب مرسية . ذكره ابن خاقان في قلائد



- العقبان فقال فيه : هو ماضي البراعة مشهور البراعة متحقق بالادب ينسل اليه من كل حذب . . وبنو عبد العزيز ذووسبق وتبريز ما منهم الا علم مناظر ولا فيهم الا من هو للدهر ناظر ( اه ) . توفي ابو بكر في اوائل القرن السادس للهجرة
- ٩ // ( استلمناك في النوايب ركناً ) اي مسناك واعتصمنا بك في صروف الدهر . يقال : استلم التجر الاسود في الكعبة اي مسه اماً بالتقييل او باليد او مسحه بالكف . من السلة وهي التجر ثم استعملوه في غير التجر ومنه استلام اليد لتقييلها ( لان عطفاً ) اي رق جانبه واطف فعله . ( وتأتى فعلاً ) اي تمسنا وانقاد
- ١٠ //
- ١٧ // ( صفحة صفح للذنوب اغتفارها ) شبه المددوح بسيف يخيف القلوب مضاعفه وعلى صفحته مغفرة الذنوب
- ٤ ١٨٧ ( احلام عاد واجساد مطهرة من المعقة ) الاحلام جمع حليم . ونسبها لعاد وهي من العرب العرباء وكان الحلم فيهم مشهوراً . وحلماءؤها المشهورون ثمانية من العالمين وهم : بيض وحمضة وطفيل وذفافة وملك وفروعة وعمار ونجيل . والمعقة عتوق الرحم والسرود . والمعنى لحم احلام عاد واجسام مطهرة من عتوق الارحام وقطعها ونفوس مترهه عن ارتكاب الآثام
- ١٠ // ( ابن نباتة ) ( ٦٨٦ - ٥٧٦٨ ) ( ١٢٨٨ - ١٣٦٧ م ) هو جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد الجذامي المصري ولد بمصر وفاق اهل زمانه في النظم والنثر وهو احد من حدوا حدوا والقاضي الفاضل وسلوكوا طريقه ولابن نباتة ديوان شعر كله لطيف طبع حديثاً في مصر وكانت وفاة ابن نباتة في القاهرة
- // // ( الملك المؤيد ) هو المؤرخ المشهور ابو الفداء ( اطلب ترجمته في الجزء الخامس من المجاني صفحة ٢٩٤ )
- ١٤ // ( مرج البحرين يلتقيان ) يريد بالبحرين البحر المالح والبحر العذب . وقوله مرجها يلتقيان اي ارساهما وخالهما يتجاوزان ويتناس سطوحهما . ( ومرج ) من قولهم مرجت الدابة اذا ارسلتها وخليتها . وقد جاء هذا في سورة الرحمن
- ١٥ // ( ومن قام . . . باثبت من ادراك كل عيان ) يريد ان عقل الانسان يستدل بالتروي على وجوده تعالى بما هو اثبت عنده من ادراك حواسه
- ١٦ // ( لاربع عقائل لم تعقل لمن ثواني ) العقائل جمع العقيلة وهي من كل شيء اكرمه والكريمة الخندرة والمراد بها هنا مذكور في البيت الذي بعد هذا
- ١٨ // ( شرف الدين القيرواني ) هو معروف بابن شرف القيرواني ( راجع صفحة ٤٢٨ )

(من الحواشي)

- ١٩ (إذا ادركت لا تسأل عن الأسئل) أي ان تحصنت بجواره كما يتحصن الفارس بدرعه فلا تعبا بالاسل وهي الرماح
- ٤ ١٨٨ (بتعاوران ملاءة الفخر) أي يتناوبان في لبس برد الفخر. وقد مر ذكر الملاءة (سنان) هو سنان بن أبي حارثة المري من مشاهير الابطال في الجاهلية وكان سيد غطفان له ذكر في يوم جيلة من ايام العرب وكان قبل الهجرة بنحو ستين سنة ٥٦٢ م. وله شعر قبيل ذكر منه شيء في الاغانى. وكان لسنان ولدان مشهوران بالجود هما هرم ويزيد. والبيتان المذكوران هنا من قصيدة يقول فيها زهير عن بني سنان:

جن اذا فزعوا انس اذا امنوا مرزأون جاليل اذا جهدوا

لو يعدلون بوزن او مكايلة مالوا بوضرى ولم يعدل بهم احد

مخدون على ما كان من نعم لا ينزع الله منهم ما له حسدا

زعم العرب ان سنانا عمر طويل حتى بلغ المائة والحسين من عمره. قيل انه خرج ذات يوم يتمشى فلم ير له اثر ولا عين وايسمع له خبر. وقيل تبعوه فوجدوا ميتا

- ١١ (هرم بن سنان) هو ابن سنان السابق ذكره. قيل ان ام هرم ماتت وهي حامل به فاستخرجوا ولدها منها بعد موتها. وفي هرم يضرب المثل في السخاء وهو صاحب زهير بن ابي سلى مدحه بفرق قصائده ومن ظريف قوله فيه:

سواء عليه اي حين اتيته اساعة نحس تنقى ام بأسعد

ليس بضراب الكماة سيفه وفكاك اغلال الاسير المقيد

اذا ابتدرت قيس بن غيلان غاية من الجبد من يسبق اليها يسود

سبقت اليها كل طلق مبرر سبوق الى الغايات خير مجلد

كفضل جواد الخيل يسبق عفوه م السراع وان يهيدن يهيد ويعد

تقي تقي لم يكثر غيصة بنهكة ذي قربى ولا بمقلد

فلو كان حمد يخلد الناس لم تمت ولكن حمد الناس ليس بخجلد

ولهم اخبار كثيرة اطلب منها قسما في ترجمة زهير صفحة ٢٩٠ من الجزء

السادس من مجموعتنا

- ١٣ (على معتفيه ما تقب فواضله) أي لا يجس احسانه عن طالبه. (والمعتفي)

- الطالب المعروف من : اعتني فلاناً اذا جاءه يُطلب معرفته . وقبَّ اي يبس .  
وفي رواية ديوانه : ما تبَّ فواضلة اي يعطيها متداومة . من غبَّ القوم : اتاهم  
يوماً وترك يوماً
- ١٥ = (الاسود بن المنذر) ذكر صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من الجباني
- ١٧ = (فرع نبع) يريد بالنبع الاصل . (غزير اللهي) اي العطيّة . والهي جمع لهيبة  
وهي افضل العطايا
- ١٨ = ( فاذا من عصاك الخ ) اذا هنا العجائية
- ٦ ١٨٩ (علي بن جبلة) هو ابو الحسن علي بن جبلة المعروف بالعمكوك الاتباري من  
ابناء الشيعة الخراسانية . ولد بالخرية في الجانب الغربي من بغداد وكان ضرباً  
اكرمه وكان من الموالي وهو شاعرٌ مبرزٌ من فحول الشعراء مطبوع عذب  
اللفظ جزله لطيف المعاني حسن التصرف . واستنجد شعره في مدح ابي دلف  
العجلي وابي غانم حميد الطوسي وزاد في تفضيلهما وتفضيل ابي دلف خاصة حتى  
فضل من اجله ربيعة على مضر . فلما بلغ المأمون خبر ذلك طلبه فهرب ابن  
جبلة من وجهه ولم يزل متوارياً حتى مات ولم يقدر عليه . وقيل بل ان المأمون  
ظفر به وسلَّ اسنانه من قفاه مات سنة ٥٢١٣ (٨٢٩ م)
- = = (قرقور) كان هذا من قطاع السبل في ايام المأمون . وكان اشد الناس بأساً  
واعظمتهم فكان يقطع هو وثمانه على القوافل وعلى القرى وابو دلف يجتهد  
في امره فلا يقدر عليه . فبينما ابو دلف خرج ذات يوم يتصيد وقد امعن في  
طلب الصيد وحده اذا بقرقور قد طلع عليه وهو راكب فرساً يشق الارض  
يجريه فايقن ابو دلف الهلاك وخاف ان يولي عنه فهلك فحمل عليه وصاح :  
يا فتيان يمتة يمتة . يوهمه ان معه خيلاً قد اكتمها له فغافه قرقور وعطف على  
يساره هارباً . ولحقه ابو دلف فوضع رمحهُ بين كتفيه فاخرجه من صدره  
فقتل واحترق رأسه وحمله على رمحه وادخله الكرج
- ٧ = (عصر الآفاق في عصره) العصر جمع عصر وهو الدهر اي سمي الآفاق في ايامه
- ٩ = (كابلاج النوء عن مطره) اي كما يسفر اضطراب الرياح عن المطر الزين وهو  
كناية عن الفرج بعد الضيق
- ١٠ = (مستهلأ عن مواهبه) يقال استهل المطر اي اشتد انصبابه
- ١١ = (انما الدنيا ابو دلف بين باديه ومحتزمره) البادي اهل البدو . والمحتضر من



- يأتي الحضر وهي الارياض . اي ان المدوح جمع في ذاته محاسن الدنيا جماء .  
وفي رواية اخرى : بين مغزاهُ ومحتضرهُ
- ١٣ ( مدبل اليسر من عسرهِ ) اي مبدل الضنك بالسعة ومعوض عن العسر باليسر .  
يقال : ادال الشيء اي جعلهُ متداولاً وادالنا الله من العدو اي جعل لنا الظفر  
عليه بعد الانكار
- ١٦ ( وزحوف في صواهلهِ كصياح الحشر في اثرهِ ) اي ربَّ عدوٍ زحف اليك  
بجنيته كان صياحه وجلبته كجلبة يوم الحشر
- ١٧ ( مكتمن في مذاكيهِ ومستجبرهِ ) المذاكي الخيل التي كملت قوتها . قوله : مستجبرهِ  
لعلةُ مستجبرهِ بالشين المعجمة مصدر ميجي من استجبر القوم اذا تشاجروا  
١ ١٩٠ ( ادرت رحاً لم تكن ترتد في فكرهِ ) اي سقيتهُ كأس الموت عندما لم يخنظر  
ذلك على باله
- ٢ ( تأتيت البقالةُ فابى المحتوم من قدرهِ ) اي اشتيت ان يطول عمرهُ فاجابك  
الاجل المحدود
- ٦ ( معقل ) هو معقل بن عيسى العبلي اخو ابي دلف القاسم توفي في الكرج في  
اواسط القرن الثالث للهجرة
- ١٥ ( ضاق الزمان الخ ) يقول ضاق عن سيف الدولة الزمان والمكان معاً . فان  
همهُ ضاق بما الزمان ووجه الارض ضاق عن جيشهِ وهو ملء الطرفين
- ١٦ ( البر في شغل والبحر في خجل ) اي ان البر لا يتفرغ لغير جيشهِ مشغل  
بمسكرهِ والبحر في خجل من كرم يديه
- ٣ ١٩١ ( عمارة اليسني ) هو الفقيه نجم الدين ابو محمد عمارة بن ابي الحسن الحكمي  
اليسني الشاعر المشهور . اصلهُ من حمالة باليمن من مدينة يقال لها مرطان بما  
مولده ومرتبه . ثم رحل الى زييد سنة ٥٣١ هـ ( ١١٣٧ م ) واقام بها واشتغل  
بالفقه في بعض مدارسها . ثم انه حج وسيره صاحب مكة رسولاً الى الديار  
المصرية فدخلها سنة ٥٥٠ هـ ( ١١٥٦ م ) وصاحبها يومئذ الفاضل بن الظاهر  
والوزير صالح بن رزيك فاجزلا صلته . ثم كرت راجعاً الى مكة وتوجه الى زييد  
فأاده صاحب مكة في رسالة الى مصر ثانية فالتوتونها ولم يبارقها . وكان  
فقيهاً شافعي المذهب شديد التعصب للسنة اديباً ماهراً شاعراً محدثاً محادثاً  
متمماً . فاحسن الصالح وبنوه واهله اليه كل الاحسان . وزالت دولة المصريين

وهو في البلاد ولماً ملك صلاح الدين مدحه ومدح جماعة من اهل بيته . ثم انه شرع في امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على التعصب للمصريين واعداد دولتهم فاحسن بهم السلطان صلاح الدين فشقهم ثاني شهر رمضان سنة ٥٦٩هـ (١١٧٤م) بالقاهرة وكانوا ثمانمائة . ولعمارة اليبني تأليف منها كتاب اخبار اليمن وفيه فوائد واخبار الوزراء المصرية . وله ديوان كبير وغالب شعره جيد

(ربيع الانام كفاً ومعنى) اي تشبه الربيع في كرمك ٤ //

(ابو الفرج البغواء) هو ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي الشاعر المعروف بالبغواء وانما لقب به لحسن فصاحته . وقيل للثقة كانت في لسانه . وابو الفرج من اهل نصيبين واتصل في عنقوان امره وريعيان شبايه بسيف الدولة ثم تنقلت به الاحوال بعد وفاته ودخل الموصل وبغداد ونادم جماً الملوك والرؤساء وطالت مدته حتى اخذت الايام من جسده وقوته ولم تأخذ من ظرفه وادبه . وله مكاتبات ظريفة ومجاوبات لطيفة مع ابي اسحاق الصابني . وله ديوان اكثره جيد . توفي البغواء سنة ٥٣٩٨هـ (١٠٠٨م)

(هذا ينيل الرزق وهو ممتع) هذا راجعة الى الغمام وهو كناية عن جوده اي يذيل كرمك الرزق ويمتدح من يصيهم يجداه . . . . (واللهام) الجيش الكبير (لا يفيق فواقاً) يقال افاق يفيق افاقاً وفواقاً اذا كان مغشياً عليه فالتجلى عنه ذلك والظاهر انه جعل كناية عن ملازمة هذه الصفات له

(عمار بن الحسن) لم نعثر على شيء من اخباره فنقلها . وانما يؤخذ من مدحه لابن لحيعة انه كان في اواخر القرن الثاني للهجرة ١٦ //

(عبد الله بن لحيعة) (٩٧-٥١٧هـ) (٧١٧-٧٩١م) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن لحيعة بن عقبة الحضرمي الفافقي المصري كان مكثراً من الحديث والاخبار والرواية وكان فيها ضعيفاً . ولأه ابو جعفر المنصور القضاء بمصر سنة ١٥٥هـ (٧٧٢م) وهو اول قاضي ولي بمصر من قبل الخليفة وانما كان ولاة البلادم الذين يولون القضاء وتوفي بمصر

(ابن هانيء الاندلسي) قال ابن خالكان ما لمخضه: هو ابو القاسم محمد بن هانيء الاندلسي الشاعر المشهور . قيل انه من ولد المهلب بن ابي صفرة . كان ابوه من قرية من قرى المدينية بافريقية وكان شاعراً اديباً فاتقل الى الاندلس فولد ١٩ //

له محمد بمدينة اشيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الادب وعمل الشعر ومهر فيه وكان حافظاً لاشعار العرب واخبارهم واتصل بصاحب اشيلية وحظي عنده وكان كثير الاضمار في الملازمة بمذهب الفلاسفة . ولما اشتهر عنه ذلك نعم عليه اهل اشيلية فخرج الى عدوة المغرب وعمره يومئذ سبعة وعشرون سنة . ولقي في العدو جوهر القائد مولى المنصور فامتدحه ونفى خبره الى المعز ابي تميم العبيدي فطلبه وبالغ في اكرامه . ولما سار المعز الى الديار المصرية ليتولاهم شيعته ابن هانيء ورجع الى المغرب لاختذ عياله والاتحاق به فتميز وتبعه . فلما وصل الى برقة اضافته شخص من اهلها فاقام عنده اياماً في مجلس الانس فيقال اخم عربدوا عليه فقتلوه . وقيل بل خرج وهو سكران فنام في الطريق فاصبح ميتاً سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣ م) وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنتان واربعون . وله ديوان كبير جمع فيه بين علو الدرجة وحسن الطريقة وليس في المغاربة من هو في طبقة وهو عندهم كالمثني عند المشاركة . وقد طبع ديوانه في مصر وحديثاً في بيروت

(جعفر بن علي بن غلبون) هو ابو علي جعفر بن علي بن احمد بن حمدان الاتدلسي وامير الزاب من اعمال افريقية . كان سجعاً كثير العطاء مؤثراً لاهل العلم . ولابن الهانيء فيه من المدائح الفائقة ما يمايز حسناتها حد الوصف . وكان ابوه علي قد بنى المسبلة مدينة من اعمال الزاب . وكان بينه وبين زيري بن مناد جد المعز بن باديس احن ومشاجرات افضت الى القتال . فتواتعا وجرت بينهما معركة عظيمة فقتل زيري فيها . ثم قام بلكين ابنه فاستظهر على جعفر فعلم انه ليس له به طاقة فترك بلاده ومملكته وهرب الى الاندلس فقتل بها سنة ٥٣٦٤ (٩٩٥ م)

٧ ١٩٢ (ابو حوثة) لم نظفر له بذكر في التواريخ  
٩ (لا يعدلون برقدم) اي لا يحسبونه . والرغد العطاء  
١٢ (المرندس) هو شاعر من شعراء الجاهلية من بني بكر بن كلاب . وشعره هذا في مدح الفنويين

١٣ (هينون لينون) اي دماث الاخلاق . (والايسار) جمع يسر . قال شارح ديوان الحماسة : ويقال يسر الرجل اذا اجال قداحه في لعب الميسر فهو يامر ويسر . يقول : اذا يسروا لم يورث اليسر بينهم فواحش يبق ذكرها في المصاحف



- (وسواس المكرمة) اي يروضون المكارم ويلون امرها  
١٤ = (تأخزي) أي نثا سوء يذل صاحبه اذا ذكر به. والثا ما اخبرت به عن  
الرجل من حسن ومن سوء
- ١٧ = (الحزين الليثي) هو الحزين الديلي وقد مر ذكره. واما هذان اليتان فهما  
من جملة قصيدة رواها صاحب الحماسة للحزين الليثي. وهي في ديوان  
الفرزدق في مدح زين العابدين. وقبل في مدح الحسين بن علي (راجع هذه  
القصيدة صفحة ٣٥٤ من الجزء السادس من الجاني)
- ٥ ١٩٣ (شعري... دونه الوري بالطبع لا يتكلف الالقاء) اي يحفظ الوري شعري لما  
فيه من الطبعية وعدم التصنع. والقاء الكلام املاؤه
- ٧ = (الرشيد ابو الحسين الفسافي الاسواني) هو القاضي احمد بن القاضي الرشيد  
ابي الحسن. كان من اهل الفضل والتباهة والرئاسة صنف كتاب الجنان  
ورياض الازهان وذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء وله ديوان شعر فيه  
كل معنى حسن وكان متفتنا بالعلوم. سافر الى اليمن رسولا ومدح جماعة  
من ملوكها ونقم عليه صاحب عدن واستصفى امواله واقام باليمن مدة ثم رجع  
الى مصر ثم ولي النظر بشعر الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختياره  
سنة ٥٥٩ هـ (١١٦٤ م). ثم قتل ظلما وعدوانا سنة ٥٦٣ هـ (١١٦٨ م) نثله  
شاورمليه لاسد الدين شيركوه. وكان اسود الجملدة وواحد عصره في علم  
الهندسة والرياضيات والعلوم الشرعية والآداب الشعرية. والرشيد هذا اخ امه  
المهذب ابو محمد الحسن كان اشعر من اخيه واخوه اعلم منه في سائر العلوم  
مات سنة ٥٦١ هـ (١١٦٦ م)
- ١٢ = (لا تظن خفاء النجم عن صغر الخ) ينظر هذا الى قول المعري:  
والنجم تستصغر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر
- ١٣ = (هوازن وجشم...) هما قبيلتان من قبائل همدان بن مالك من بني كهلان
- ١٧ = (حده موج المنايا) اي هذا كناية عن دم القتلى يتدفق من حد سيفه كما يتدفق الموج
- ١٠ ١٩٤ (السمر الصعادا) اي الرماح الطويلة المثقفة. والصعاد جمع صعدة وهي النناة  
المستوية التي تنبت كذلك ولا تحتاج الى تثقيف
- ١٢ = (كرب الركض فد خضب الجوادا) اي عناء السير قد خضب الجواد بالعرق
- ١٤ = (طاد بعينه نظر الرشادا) اي ان طاعينه يعي عن الصواب

- ١٧ = ( ليس الجمال بمنزلة فاعلم وان رديت بردا ) يقول ليس الجمال فيما تلبسه من الثياب وكان العرب يأترون ببرد ويردون بأخر ويسميان حلة . و باجتماعها كان يكمل اللبوس حتى كانت خلعة ملوكهم واذلك سمي من سمي ذا البردين . وقوله : فاعلم . اعتراض لتوثيق المعنى . وقوله : ( وان رديت بردا ) في موضع الحال كأنه قال : ليس جمالك بمنزلة مردى معه بردا
- ١٩ = ( عداً علنداً ) اي فرساً ضخماً . والعاندا من العاند وهو الغليظ الشديد من الفرس والإبل . الالف فيه للإلحاق مؤنثه علندة
- ١ ١٩٥ ( خدداً وذا شطب ) اي اعددت فرساً خدداً اي ضخماً طويلاً وسيفاً ذا شطب اي ذا طرائق وخطوط . ومنه السيف المشطب لما كان كذلك . وقوله : ( يقد البيض ) اي يكرها ويحشمها والبيض جمع بيضة هي الخوذة
- ٢ = ( وعلمت اني يوم ذاك منازل كعباً وخذاً ) كعب وخذ اسمائيليتين . ومعنى البيت : علمت اني منازل هؤلاء فاعدت لهم السلاح لعلي بالحاجة اليه
- ٣ = ( اذا لبسوا الحديد تسمروا حلقاً وقدأ ) الحلق الدرود المنسوجة حلقتين حلقتين . ونصبه على البدلية من الحديد اي اذا لبسوا الحديد حلقاً . واذا لبسوا القد وهو اليب اي درع كان يتخذ من القد اي جلد السخلة . ( تسمروا ) اي تشبهوا بالنسور . والمعنى انهم يشبهون النسور اذا لبسوا الدرود لما في جلود النسور من البقع شبيهاً بملق الزرد . او تكون ( تسمروا ) اي اربدوا من الغضب فصاروا مثل النسور . ويروى : تسمروا خلقاً وقدأ . فيكون النصب على التمييز . والمعنى تشبهوا بالنسور في اخلاقهم وخلقهم
- ٥ = ( لم ار من نزال الكباش بدا ) اي لم ار مجبداً ومعدلاً عنها . وكبش الكتيبة رئيسها
- ٦ = ( انذران لقيت بان اشدا ) اي انذر الحملة عليهم ان لقيتهم في ساحة القتال
- ٧ = ( كم من اخ الخ ) انتقل الشاعر من ذكر شجاعته الى ذكر صبره على البلاء . ( وبوأته ) اتزنته
- ٨ = ( ما ان جزعت ولا هلمت ) الملح الفحش الجزع وهو الجزع مع قلة صبر اي ما حزنت على الاخ الصالح لا حزناً هيناً ولا فظيماً . وقوله : ( لا يرذ بكاي زندا ) اي لا نفع لبكاي . والعرب يستعملون الزند في معنى القسلة . ويروى ايضاً : لا يرذ بكاي رداً اي مردوداً ونفعاً . وروى ابن دريد : ولا لظمت عليه خدداً

| صفحة  | سطر  |
|-------|--|
| ٩     | الْبَسْتُ اثْوَابُهُ الخ) اي كَفْتُهُ ودفنتُهُ وتجلدت بعده   |
| ١٠    | (اغنى غناء الذاهين) يريد بالذاهبين من اقترض من عشيرته اي انه هو المعتمد عليه بعدم . ويحوزان براد بالذاهبين المتعنين عن المشاهد والمعارك . اي اني اقوم مقامهم فيقول في الاعداء : خذوا فلاناً فانه يُعد بكذا من الفرسان . ويُقال ان عمر بن معدي كرب كان يُعد بالف فارس |
| ١١    | (بقيت مثل السيف فردا) اي بقيت وحدي كالسيف لا ثاني له في غمدي   |
| ١٢    | (ابن محارب) هو خالد بن محارب احد رؤساء بني زيد في الجاهلية   |
| ١٦    | (والطير عاكفة تمسي وتبتكر) يريد ان الطير ترافقني لتقتات بلحوم من يقتلهم سيني   |
| ١٧    | (ولا الجيداء تفتخر) الجيداء ذات الحيد اي العنق او مقدمه . يريد امرأة خالد  |
| ١ ١٩٦ | (فا بطر الفتي) اي لا انتاول على غيري اذا استغيت . (الميسور) اليسر والمال . ويروي : اعرض ميسوري على مبتغي عرضي والعرض المال   |
| ٣     | (وما نالها حتى تجلت واسفرت الخ) الهاء في نال راجعة الى العسرة اي ما كلفت احداً ان يزيل عسرتي بقرض اي دين ولا فرض اي هبة حتى تجلت اي تكشفت . والمعنى صبرت على العسرة ولم اشك الى احد حالي   |
| ٦     | (ان كان محني الضلوع على بغضي) اي وان كان منظوياً على بغضي  |
| ٩     | (ولا الجمل . . من سائي ولا ارضي) اي لست على الجمل من شيء وليس له في نصيب   |
| ١٠    | (القتل والنقض) اي في الخائتين حالة الشدة وحالة الفرج . والنقض ضد القتل   |
| ١١    | (يوم المصانع) هو من ايام العرب لعبس على ذبيان والمصانع اسم مختلف باليسن  |
| ١٩    | (اقمنا بالذوايل سوق حرب الخ) اي اقمنا الحرب على ساق برماخنا فتكون سوق جمع ساق . ويحوزان تأتي سوق بمعنى مبيع البضاعة اي اقمنا للحرب سوقاً ومتاع هذا السوق هي نفوس اعدائنا . والذوايل جمع ذائلة هي الرماح  |
| ١ ١٩٧ | (حصاني كان دلال المنايا) اي يعرض المنية على العدى كما يعرض الدلال البضاعة  |
| ٦     | (ترى الاقطار باعاً او ذراعاً) اي اطوي الاقطار واجتازها لادراك من مر امامي كما تطوى المسافة القريبة   |
| ٧     | (مطرس بن ربي) هو احد شعراء بني أسد من اكابرهم له شعر كثير في   |



- أيام قوميه ذكرمنه ياقوت قسماً صالحاً. وكان المطرس قبل الهجرة بنحو  
ثمانين سنة وهو القائل من باب الفخر:
- واني لادعو الضيف بالضوء بعدما كسا الارض نضاح الجليد وجامده  
لاكرمه ان الكرامة حقه ومثلان عندي قربه وتباعدة  
ابنت اعشيه السديف واني بما نال حتى يسترك الحني حامده  
٨ (أنا لتصفح عن مجاهل قومنا) اي تمهد لقومنا العذر في عثراتهم. وقوله:  
(نقم سالفه العدو الأصيد) اي نقوم صرخدم ونكج زهوم. والسالفه  
صفحة العنق. (والأصيد) من الصيد هو ميل العنق في الكبر كما يكون  
الصعر في الحد
- ١٠ (نموا صعدا الخ) اي اذا ارتقوا في درجات العز لا نموتهم عن ادراكها ولم  
نحسدهم. (والخبال) النقصان والفساد
- ١١ (نمين فاعلنا على ما ناب الخ) اي اذا سعي احدنا في امر ونابه به حادث اعناه  
على اتمام ما طلبه حتى يبلغ فعل السيد لاننا نعرف ان رفعتة تعود لغيرنا
- ١٢ (ونجيب داعية الصباح الخ) اي اذا استغاث بنا من غير عليه اجنباه سريعا  
بيش ثائب اي كثير العدد سريع الركوب لدعوة المسترخ. وخص داعية  
الصباح لان الفارات تصير صباحا حين يكون الناس ساهين عن العدو. والثائب  
الكثر اصله من قولهم: ماء ثائب اي فائض
- ١٣ (ففل شوكتها ونفتا جميعا الخ) اي نكسر شوكة المغيرين ونخمد نارهم حتى  
تسكن وناثرتنا نحن لم تبرد. وباخت النار اي طفتت
- ١٤ (وتحل في دار الحفاظ بيوتنا الخ) اي ان بيوتنا في حالة الأمن ومواشينا ترعى  
السلا في المراعي المخصبة. ودار الحفاظ التي يتزل بها القوم محافظة على  
احصاجهم. وترع منصوبة على الحالية. وجمائل جمع جمالة وجمال. والدرين  
العشب اليابس
- ١٦ (واجهدني في عداوتي الخ) يخاطب نائبات الدهر وكان قال قبل ذلك:  
حاريني يا نائبات الليالي عن يميني وتارة عن شمالي
- ١٩ (تعسفت في الليل) اي ركبت على غير هداية وضللت فيه. يقال تعسف عن  
الطريق اي مال وعدل عنه
- ٢ ١٩٨ (يصدع الدجى بسواد) اي يغلب سواده على سواد الليل

- صفحة سطر
- ٢ // (واذا . . تظلي بالمرهفات الصقال) اي اذا اضطرب الحرب واشتد اصطكاك السلاح والمرهفات السيوف القاطعة
- ١٥ // (عبد الله بن رواحة) هو ابو محمد . وقيل ابو عمرو بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الانصاري الحارثي المدني من اهل يثرب من شعراء الطبقة الثانية شهد المشاهد مع رسول المسلمين . قتل في غزوة موتة وكان احد الامراء فيها يشجع المسلمين بشعره وهو من الشعراء المحسنين جريء سريع الشعر وكانت وفاته سنة ثمان للهجرة (٦٣٠ م)
- ١٥ // (مقى ما تُدعُ في جشم وعوف الخ) اي اذا دعى قوم مع جشم وعوف تجدي بينهم لا اغم ولا وحيداي اربي بنفسي في القتل غير مغموم ومعى ابطال يعذون حذوي . جشم وعوف قبيلتان من غطفان
- ١٦ // (ساعده بن عمرو وتم اللات) كانا من امراء الحيش في عسكر هرقل على عرب الشام فقاتلا عرب التجاز في وقعة موتة وموتة قرية من قرى الشام
- ٢ ١٩٩ // (ملكنا العوالي بالمعالي) كذا في الاصل . وكان حقه ان يقال : ملكنا المعالي بالعوالي . والعوالي جمع عالية الرماح او اعلى السنان
- ٣ // (ورثنا عن الاباء عند احترامها الخ) اي ابقى لنا جدودنا بعد وفاتهم سيوفاً تفني عن الوصايا المرسومة
- ٤ // (اذا لم يؤمرنا لواء الخلائف) يريد بلواء الخلائف حكمهم . والخلائف كالخلفاء جمع خليفة
- ٥ // (بنينا باطراف الاسنة كعبة الخ) يقول اضم برماحهم وشجعاتهم بنوا لحم قصرنا من الجبد ارغموا اعداءهم على تكريمته . وشبه هذا البناء بالكعبة التي يكرها العرب . (وملوك الطوائف) قد مر ذكرهم صفحة ٥٠٦ من الحواشي
- ٦ // (ما نقدنا ان فارضونا بزائف) اي ان جازونا بالمال والدرهم فان حكمتنا فيها صحيح اذا نانا نعرف جيد الدرهم من رديها
- ٧ // (اهل الكتائف) اي اصحاب البغض . والكيفة السخيمة والمقدد
- ٨ // (قريظ بن انيف) هو شاعر من بني عنبز افتتح صاحب الحماسة كتابه بشعره هذا . وهو من اجود ما جاء في الفخر
- ٩ // (قوم اذا الشر ابدى ناجذيه الخ) قال التبريزي : (الناجذ ضرس الحلم وهو اقصى الاضراس . وهي اربعة من كل جانب واحد من فوق وواحد من اسفل

- تبت بعد ان يشب الغلام وتسمى اضراس العقل ومن ثم قيل رجل منجد اذا  
 احكمته التجارب . وقوله : ( ابدى الشتر ناجذه ) مثل لشدته وصولته وذلك ان  
 السبع اذا صال كثر عن انايه فشببه الشربيه في حال شدته . وقوله : ( زرافات .  
 ووحلانا ) اي مجتمعين ومتفرقين . والزرافة الجماعة . ووحدان جمع واحد  
 ١٤ = ( ليت لي جم قوماً الخ ) يقول : ليت الله بدلني جم قوماً لهم نجدة وبأس  
 يركبون فيغيرون على الاعداء . وقوله : ( شنوا الاغارة ) بنصب اغارة على  
 للمفعولية له اي شدوا للاغارة كقولك : حملوا للاغارة . وقولهم : فرساناً وركباناً .  
 يعني انهم كانوا يقاثلون على الخيل والابل  
 ١٩ = ( اسقى كاس المنايا الخ ) كان حقه ان يقال : اسقى . وقوله : ( وقراها منه  
 دان ) اي ان هذه الكاس مثل كاس الضيافة هي دائية من ثم شارحها  
 ٩ ٢٠٠ ( همدان ) شعب كبير من قحطان  
 ١٠ = ( لما رأيت الخيل تفرح بالقنا فوارسها حمر العيون دوام ) اي لما رأيت  
 الفرسان يضربون بالرمح والابطال منهم قد احمرت عيونهم ودميت لشدة  
 حملتهم . والخيل الفرسان . ودوام جمع دائية اي مملوءة دماً  
 ١١ = ( واقبل ربح في السماء ) اي ظهرت غبرة الحرب . والربح الغبار . ( وعراض  
 القتام ) اي سواد عريض الأطراف  
 ١٢ = ( ليسوا بعزل . . من شائك وسنام ) اي مدججون بالسلاح راكبين سنام الابل .  
 والعزل جمع الأعزل وهو الخالي من السلاح . ويقال : رجل شائك السلاح كما  
 يقال : شاك السلاح  
 ١٥ = ( يقودهم حامي الحقيقة الخ ) حامي الحقيقة اي المدافع عنها والحقيقة ما يمؤ  
 عليك حفظه . قال عنتره في معاقته :  
 ومشك سابعة هتكت فزوجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم  
 وقوله : والكريم يماي جملة اعتراضية او حالية  
 = = ( سعيد بن قيس ) هو سعيد بن قيس الهمداني كان سيد همدان له ماثر  
 جليلة في حرب صفين سنة ٥٣٧ ( ٦٥٨ م ) قاتل فيها ذا الكلاح اليميني من  
 قواد معاوية وحطم بقومه اهل الشام  
 ١ ٢٠١ ( مجير الدين بن تميم ) هو محمد بن يعقوب بن علي مجير بن تميم الاسعدي  
 سكن حماة وخدم الملك المنصور وكان جندياً محتشماً شجاعاً مطبوعاً كريماً



الاخلاق بديع النظم رقيقه لطيف التجميل كثير التسمي في المعنى الواحد. توفي  
بجماعة سنة ٦٨٤هـ (١٢٩٢م).

٤ (ابن فضل الله) هو بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله تولى  
ديوان الكتابة في القاهرة على عهد الملك الاشرف سنة ٧٦٩هـ (١٣٦٨م) ثم  
على عهد ابنه المنصور. ولما استظهر الملك برقوق الظاهر على المنصور فرأى ابن  
فضل الله الى دمشق مع اخيه عز الدين مع ترمبغا منطاش الامير. ثم كتب  
الى الملك الظاهر يستعطفه في ان يسمح له بالرجوع الى القاهرة واردف كتابه  
بقصيدة فيها يقول:

يقبل الارض عبدٌ بعد خدمتكم قد مسه ضررٌ ما مثله ضررٌ  
حصرو حبسٌ وترسيم اقام بسِ وفرقة الاهل والاولاد والفكرُ  
لكنه والورى مستبشرون بكم يرجو بكم فرجاً يأتي ويُنتظرُ  
فدناهُ الظاهر الى القاهرة وولاهُ كتابة السرِّ. وله على لسان الملك مكاتبات  
لتيسور لثك. ولم يزل بمخدمة الظاهر الى ان سافر الى بلاد الشام سنة ٧٩٣هـ  
(١٣٩١م) وكانت وفاته بدمشق سنة ٧٩٦هـ (١٣٩٤م) وابن فضل الله  
هذا من بيت اشتهر بالفضل والاداب في القرن الثامن للهجرة واصلمهم من  
الشام

١٠ (ابن سناء الملك) (٥٥٠ - ٦٠٨هـ) (١١٥٦ - ١٢١٢م) هو القاضي  
السميد بن سناء الملك هبة الله بن الرشيد السعدي المصري صاحب ديوان  
الشعر البديع والنظم الرائق. كان احد الفضلاء الرؤساء النبلاء وكان كثير  
التخصص والتنعم وافر السعادة محظوظاً في الدنيا مدح توران شاه والملك  
الفاضل اخوي صلاح الدين. وله من التصانيف مختصر كتاب الحيوان  
للجاحظ. وديوانه جميعه موشحات سماه دار الطراز وجمع شيئاً من الرسائل التي  
دارت بينه وبين القاضي الفاضل وفيه كل معنى مليح. واتفق في عصره بمصر جماعة  
من الشعراء المجيدين وكان لهم مجالس يجري بينهم فيها مفاكهات ومحاورات  
يروق سماعها. ودخل في ذلك الوقت الى مصر ابن عنين فاحتفلوا به وعملوا  
له دعوات وكانوا يجتمعون على ارغد عيش وجرت لهم محافل سطرت عنهم.  
وسار ابن سناء الملك الى الشام في خدمة الملك الفاضل ثم عاد الى مصر. وكانت  
وفاته بالقاهرة

- ١٤ // ( حيلة حلبي تترك السيف مبردا ) يقول ان حلمه يبلغ به الى ان يبذل السيف بالمبرد اي يجعله دون فعل
- ١٥ // ( وفرط احتقاري للانام الخ ) يقول ان ما يجعله على احتقار الانام هو انه يرام سدى لاخير فيهم يعرفون عن حلبي فخرو ومناقب اكتسبها
- ١٦ // ( وبأبي ابائي ان يراني قاعدا الخ ) اي ان شرف نفسي لا يرضى بي ان اكون خاملا حال كون كل البرية تصح ان تكون لي مقعدا
- ١٧ // ( واضلما ان ابدى لي الماء منة الخ ) اي اتحمل الظما لعز نفسي وانفة من العار ولو اضمت لي الحجر منهلا استقي منه لامتعت عن ورودها مرة ذكر الحجر
- ١٩ // ( وقدماً بنفري اصبح الدهر اشيا الخ ) يريد ان غيره يسود وجه الايام فيصيرها كالاشيب المرذول الضعيف . وهو يحسن الايام ويزيدها رونقا كالامرء القتي السن النضر الشباب
- ١ ٢٠٢ // ( وانني على الرغم مني ان ارى لك سيدا ) كذا في الاصل . نظن ان الرواية الصحيحة على الرغم منك . او يكون المعنى : انك عبدي وان لم اطلب استرقاقتك
- ٥ // ( وبذل نوالي زاد الخ ) يقول انه لكثرة نواله اغتاط البحر فعلاه الزبد بعد سكونه
- ٧ // ( ان صليل المشرقي له صدى ) اي صوت السيف هو صدى لصوت صرير قلبي . وذلك اشارة الى عظم آثار قلبي
- ٨ // ( ابو الطحمان القيني ) هو حنظلة بن الشرفي احد بني القين من قضاة . كان شاعرا فارسا ولما خارباً صلوكاً . وهو من المخضرمين ادرك الجاهلية والاسلام وكان خيبت الدين فيها . وكان ترباً لتزبير بن عبد المطلب في الجاهلية ونديماً له . أسر في يوم الفساد من ايام العرب اعتقله بجبير بن اوس فدمحه ابو الطحمان فاطلقه وجز ناصيته . كانت وفاة ابي الطحمان سنة ٥١١ ( ٦٣٣ م )
- ٩ // ( الذين هم م ) هم الاولى مبتدأ والثانية خبر اي هم السائر ذكرهم بين الانام
- ١٠ // ( كلما بدا كوكب تاوي اليه كواكب ) اي كلما ظهر كوكب تنضم اليه كواكب مثله
- ١١ // ( اضاءت لهم احاسم الخ ) يقول ان شرفهم وحسن خالقهم اثار لهم سواد الليل حتى امكنهم ان ينظموا الجزع في سلسك . والجزع الخرز الباني مرة ذكره
- ١٧ // ( ابو الجراح البكري ) لم نظفر له بترجمة ثبتها في هذا المجموع . يقب

ظننا انه من ادباء القرن السابع للهجرة

- ٢ ٢٠٣ (ابو بكر يحيى بن يحيى) هو يحيى بن عبد الرحمان بن بقي الاندلسي القرطبي صاحب الموشحات البديعة. كان نبيلاً في النظم والنثر تنقل كثيراً في بلاد الاندلس حتى اتصل بيحيى بن علي بن قاسم فاقطعه جانباً من العيش واختصه بخدمته. ولابن بقي قدم راسخة في الشعر ذكر له الكتاب عدة مقاطع تنبئ عن حسن قريحته. توفي سنة ٥٥٤٠ (١١٤٦ م)
- ٣ // (هو الشعر اجري في ميادين سيقه) اي ان الشعر يدعو الشعراء للسباق في ميدانه. وقوله: (افرج من ابوابه كل ميم) اي ازال كل ميم
- ٤ // (هل غادرت من متردم) اي هل تركت معنى لم انظم فيه وهذا مأخوذ من معلقة عنترة: (هل غادر الشعراء من متردم) والمتردم الموضع الذي يرقع ويصلح (رُبنا) مثل رُبِّ ورُبما
- ٧ // (وضيعني قومي لاني لساحم الخ) اي واهماني قومي حسداً لي على فصاحتي فاني لساحم والمترجم عن افكارهم اذا عجزوا عن الكلام
- ١٠ // (الذوائب من فهر) اي سادتهم. يقال: فلان ذؤابة قومه اي شرفهم. وفهر هو ابن مالك بن نصر بن كنانة وبنو فهر بطن من قريش
- ١٣ // (ان الخلائق فاعلم شرها البدع) اي ان شر الاخلاق ما كان مستحدثاً متكلفاً (او وارثوا اهل مجد بالندى منيعوا) كذا في الاصل. وهذا تصحيف لا يبعد ان يكون صوابه: ان وازنوا اهل مجد بالندى رُفِعوا
- ١٧ // (ان اصبوا لاصور ولا هلع) اي ان اصابتم بلية فلا يضورهم الامر اي لا يضربهم ولا يجعلون له
- ١٩ // (ان جد بالناس الخ) اي اذا اشتد بالناس امر القول او صب عليهم الاستماع (حجر) هي قبيلة من حمير ومن الازد
- ٥ // (قومي بنو دودان.. اذا القحت الحائل) اي اذا حملت الحائل وهي الناقة التي لا تحمل. والمراد اذا التبس الامر. وبنو دودان بطن من بني اسد
- ١١ // (شهباء ذات معافر واوار) اي سنة مجدبة اعقرت الابل وكثيرة الحر. يقال: سنة شهباء اي لا خضرة فيها ولا مطر. والاور شدة الحر والعطش
- ١٧ // (جعفر بن شمس الخلافة) (٥٤٣-٦٢٢) (١١٤٩-١٢٢٦ م) هو ابو الفضل مجد الملك بن محمد بن مختار المصري الافضلي كان شاعراً فاضلاً حسن



- الحظ كثير الادب له تأليف وديوان شعر اجاد فيه. توفي بالكوم الاحمر ظاهر مصر  
 (الرشيد احمد بن الزبير) هو القاضي الرشيد ابو الحسين احمد بن القاضي ٣ ٢٠٥  
 الرشيد الاسواني وقد مر ذكره  
 (ان خاطره من نار) اي انه متوقد الذهن ٥ //
- (ابن قادوس) هو ابو الفتح محمود بن اسماعيل بن قادوس المعري الدمياطي //  
 كان كاتب الانشاء بالديار المصرية وكان استاذ القاضي الفاضل وكان يسميه  
 ذا البلاغتين. ذكره العساذ في الحريرة وقال في حقّه: له فضل مشهور وشعر  
 ماثور. وكان من شعراء صالح بن رزيق وله ديوان في مجلدين. توفي سنة  
 ٥٥٥٣ (١١٥٩ م). ومن شعره في الرشيد الاسواني وكان اسود اللون  
 ياشبه لقمان بلا حكمة وخاسراً في العالم لا راسخا  
 سلخت اشعار الوري كلها فصرت تدعى الاسود السالما
- (البراعة) واحد اليراع وهو الحباحب دوية صغيرة تطير ليلاً في ذنبها نور ٩ //  
 (lampyris ou ver-luisant). (راجع صفحة ٢٣٢ من الحواشي)  
 (اكتناه على طبق الكلام) يريد انه كان وهمياً لا حقيقة له ١٣ //
- (نظويه) هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد المهالي الازدي ولد سنة ٢٤٤ هـ  
 وقيل ٢٥٠ (٨٥٩-٨٦٥ م) بواسط وسكن بغداد وكان عالماً بارعاً وامام  
 عصره في النحو والادب ومن شعره قوله:  
 احب من الاخوان كل مرآتي وكل غضبيض الطرف عن عثراتي  
 يطاوعني في كل امر اريده ويحفظني حياً وبعد مماتي  
 توفي ببغداد سنة ٥٣٢٣ (٩٣٧ م)
- (عددتك طائلاً) اي ذا فائدة ونفع. والطائل النضل والقدرة والمنفعة. وقوله:  
 (ولا يوم ادبار عدتلك في وتر) الوتر العداوة. اي لم اعبأ ببغضك حين  
 تعرض عني
- (ابن الطيب) (٥٦٥-٦٢٧ هـ) (١١٧٠-١٢٣٠ م) هو مهذب الدين عبد ١٦ //  
 الرحمان بن علي بن حامد كان شيخ اطباء دمشق ورئيسهم قرأ الطب على  
 الرضي الرجي ثم لازم ابن المطران واخذ عن الفخر الماردني وغيره. وخدم الملك  
 العادل ومرّض الكامل فحصل له من جهته مال كثير وولاه السلطان رئاسة  
 الاطباء في ذلك الوقت بصر وانشام. وكان خبيراً بكل ما يقرأ عليه ونظر في

الهيئة والتبوم . ثم طلبه الملك الاشرف فتوجه اليه واقطعه الإقطاعات ثم عرض له ثقل في لسانه حتى انه لم يفهم كلامه وكان الجماءة يقفون بين يديه ويميب هو وربما كتب لهم ما اشكل في اللوح واجتهد في علاج نفسه فلم ينل طائلاً . ثم أسكت وسالت عينه وتوفي بدمشق . ولابن طيب شعر قليل وكان اعرج . وله تصانيف جلية في الطب ومقالات ومباحث واختصر كتاب الاغاني الكبير وكان اخذ العربية من تاج الدين الكندي

- ١٧ = (الاعرج) هو تصغير الاعرج يريد به ابن الطيب لرجعه . وقوله: (استغفر الله) جملة اعتراضية من باب الرجوع والاضراب
- ١٩ = (في حيلة البرء الخ) اي ان وسائط الشفاء لديه قليلة مع كثرة اجتهاده
- ١ ٢٠٧ (الروح يشكو الخئان العليل الخ) يقول ان روح العليل تشكو الى جسمه غصص العلة حتى يأتي ابن الطيب فاذا عالجه تزهق الروح وتفارق الجسم . والخئان الجسم . وقيل الخئان الشخص والجسمان الجسم
- ٤ = (الاساطين) هو جمع اسطوانة وهو العمود والسارية والبناء المربع . وهي لفظة معربة عن الفارسية
- ٦ = (ابو العباس) يريد ابا العباس السائب بن فروخ الاعمى المكي . كان من شعراء بني أمية المعدودين المقدمين في مدحهم والتشيع لهم وكان هجاءً خبيثاً ماجناً . وكان مقيماً في مكة لا يكاد يفارقها وكانت جوائز بني أمية تأتيه من الشام وكانت قریش كلها تبره للسانه وقرباً الى بني أمية ببره . توفي في حدود سنة ١٠٠ (٧١٩ م)
- ٩ = (اذا استبقت يوماً قریش الخ) اي اذا بادرت قریش الى القتال ترى بني اسد الذين منهم بنو زبير يخرجون سكتاً اي خاذلين
- ١٠ = (للاضاميم اصفقوا) اي ردوها . والاضاميم جمع اضامة وهي الجماعة من الخيل . والمعنى ان قریش ترد غيرها عن المجد فتحززه كله لها
- ١٥ = (علي بن المفرج النجم) (٥٩٩-٥٦٦) (١١٥٥-١٢٢٠ م) هو ابو الحسن علي بن مفرج المعروف بابن النجم المصري كان اشعر اهل زمانه وافضل اقرانه وكان من اعلام ادباء مصر المشاهير مدح الملوك والوزراء وفيه فضائل
- == (ابن صورة) هو ابو الفتوح ناصر بن ابي الحسن علي بن خلف الانصاري الوجه المعروف بابن صورة كان سمساراً بالكتب في مصر وله في ذلك حظ

- كبير . كان يجلس في دهليز داره لذلك ويجتمع عنده يوم الاحد والاربعاء اعيان الرؤساء والافاضل ويعرض عليهم الكتب التي تباع ولا يزالون عنده الى انقضاء وقت السوق . مات بمصر سنة ٥٦٧ (١٢١١ م)
- ١٧ = ( اصله من مهاوش ) المهاوش الحرام . وقوله : ( في خابر يُغرم ) اي يفقد فيها . والنهار الممالك . وهذا من الحديث : من اصاب مالا من مهاوش اذهب الله في خابر
- ٣ ٢٠٨ ( ابكي لكم عذراً الخ ) يقول انهم يخلوا بلا سبب وعذرهم في ذلك مفقود فصار يبكي عليه لعل صوت عويله يوقظهم من شحهم . والبيت في غاية الرقة
- ٦ = ( احمد الشامي ) كان من ادباء دمشق له زلفى عند نائب الشام محمد باشا . توفي في اواسط القرن الحادي عشر للهجرة
- = = ( ابو البقاء الصالحي ) ( ٩٨١-١٠٣٠ ) ( ١٥٧٤-١٦٢٤ م ) هو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان الصفوري الاصل الدمشقي الصالحي . كان ذا وجاعة ومرورة واليه يرجع اهل دارته في الامور وبلغ من العز ونفوذ الكفاة ما قصر عنه اهل عصره . وكان كاتباً للصكوك بمحكمة الصالحية وناب في القضاء بالمحكمة الكبرى ثم سافر الى الروم مرات ولازم على قاعدتهم وتحنف . وتولى القضاء في عدة مناصب مثل صفد وصيدا وبيروت والقدس ثم رجع الى الشام واقام بالصالحية وعمر بها قصراً من احسن المتراعات فعرف به . وكان يعرف علم النحو والرمل والسيار ورمارومي بالسحر وكانت وفاته بدمشق
- ٣ ٢٠٩ ( يكرع من مستنقع القار الخ ) يريد بمستنقع القار المهب . وقوله : ( كي يأخذ من قار ) اي من سواده . والقار هو القير مر ذكره
- ٤ = ( ابن بصاقه ) ( ٥٧٧-٥٦٦ ) ( ١١٨٢-١٢٤٩ م ) هو نصر الله بن هبة الله ابن عبد الباقي الغفاري المنشئ . الاديب . وُلد بقوص وتولى القضاء بمصر وكان اكتب اهل زمانه بلا مدافعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم ترسلأ واحسنهم عبارة واطولهم باأ في الادب وله ديوان شعر . توفي بدمشق
- ٨ = ( ابن الخلاوي ) ( ٦٠٣-٦٥٦ ) ( ١٢٠٧-١٢٥٩ م ) هو شرف الدين ابو الطيب احمد بن محمد بن ابي الوفاء بن الخلاوي وُلد في الموصل ونشأ بها . وقال الشعر الجيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وكان في خدمة بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ينادمه ولا يخاضره في مجلسه . ثم عمل فيه المدائح وكان من فكها



الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح وله قصائد طنانة رواها  
الديماطي عنه. ولما توجه بدر الدين لؤلؤ الى العجم للاجتماع بجولاكو كان ابن  
الخلوي معه فرض بقيرز يزود وتوفي جا وقيل بسلام في اذربيجان. وهو في  
حدود الستين من عمره ومن ظريف شعره ما كتبه الى القاضي محيي الدين بن  
الزكي يصف خطه:

ككتبت فلولا ان هذا محلل وذاك حرام قست خطك بالسحر

فواقه ما ادري ازهر خميلة بطرسك ام درّ يلوح على نحر

فان كان زهراً فهو صنع محابة وان كان درّاً فهو من لجة البحر

(تكتشفها عشر) اي احقق جماعة اثقاب

٩ = (جاش مغز) اي اضطرب وهاج. اراد بالمتغر ثقب الشبابة وبجيشان عن

ارتفاع صوته

١٠ = (ابن شيب) (٥٥٨٠-٥٠٠) (١١٠٧-١١٨٥ م) هو ابو عبد الله سعد

الدين الحسين بن علي المعروف بابن شيب ولد في بغداد ومدح المستنجد

الخليفة العباسي واختص به ونادمه وكان من الاعيان الفضلاء المشهورين بالادب

وكمال الظرف وكان مقدماً في عمل الالغاز وحلها

١١ = (ابو غالب بن الحصين) كان من ادباء بغداد في القرن السادس للهجرة

الموافق القرن الثاني عشر للمسيح وكان من عمال الخلفاء لا تعرف سنة وفاته

١٢ = (ابو منصور محمد بن سليمان) (٥٤٣-٥٦٢) (١١٤٩-١٢٢٤ م) هو

محمد بن سليمان بن قنلمش ولد في سمرقند وبرع في الادب وولي حجابة الباب

للخلفاء العباسيين في بغداد وفيها توفي. وكان مغرّياً بالنرد والقمار لا يكاد يفارقهما

الا اذا لم يجد من ساعده على ذلك

١٣ = (تبار) ويروي: طبار. والتبار موج البحر الذي ينضح

١٣ ٢١٠ (اذا ما زال آخره فجمع) اي اذا سقطت ميم مدام بقي مدى جمع مدينة وهي

السكّين

١ ٢١١ (وكم اغنت مجاجة ريقه ففيراً) يريد لعاب دود القز الذي منه يتخذ

الابريسم. والمجاجة ما يلقي الرجل من فيه

٢ = (وتارة من الطير) يريد الفراشة. وقوله: (ولكن ذونه تسبل الحجب)

يريد اخم يقتلونه في فليجته لاتخاذ الحرير

| صفحة | سطر  |
|------|--|
| ٦    | يسير (بايدي الناس) اي بجماعاتهم  |
| ٩    | (يشاهد ما يريد بلا لغوب) اي بلا تعب واعياء . وقوله: (ولا يبرح بلا كدر ومين) اي ولا يطرأ عليه الفساد . وكان حقه ان يقول: ولا يبرح   |
| ١١   | (كان جما حياء الخ) يقول ان الحسى كانت تروره ليلا كاتما مستخفية خفرة  |
| ١٢   | (بذلت المطارف لها والمخشايا) المطارف جمع مطرف اردية الخرز ذوات الاعلام . والمخشايا جمع الحشبية بمعنى الفراش . يقول ان الحسى تبت في العظام لافي الفراش  |
| ١٣   | (يضيق الجلد عن نفسي الخ) اي ان جلدي لا يسع انفاسي والحسى معاً فتذيب الحسى وتوسع جلدي بانواع غصاتها   |
| ٢١٢  | ١ (محيي الدين بن عبد الظاهر) (٦٢٠-٦٩٢هـ) (١٢٢٤-١٢٩٣م) قال السيوطي في كتاب اخبار مصر والقاهرة: هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري . كان اديباً عالماً تولى كتابة الانشاء في الديار المصرية وكان احد البلغاء المذكورين له انظم الرائق والنثر الشائق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر ومات بمصر (اه) . ولابن عبد الظاهر كتاب الروضة البهية الزاهرة في اخبار مصر . وكتاب قائم الحمايم |
| ٢    | (في . . . الكتب مجازاً) يشير الى فصول الكتب وتعرف بالابواب   |
| ٣    | (هو زوج وتارة هو فرد) اي الباب تارة مصراعان وتارة مصراع واحد   |
| ٤    | (طليق في نشأته) اي هو مطلق العنان في حالتي فقهه واغلاقه  |
| ٥    | (في القلب يستوي) اي لا يختلف بقلب حروفه . وقوله: (تراه بان تصحيفه) اي تصحيف باب لفظه (بان)   |
| ٩    | (وفيه اخ ان تحت عنه فاخته) في فاختة تجد لفظه (اخ) ويتغير حركاته تجد لفظه (فاخته)   |
| ١٠   | (زين الدين بن العجمي) هو الشيخ ابو بكر محمد بن عثمان العجمي كان يدرس بمصر في المدرسة الكاملية سنة ٥٧٩٥ (١٣٩٣م) . قال ابن حجة: كان للفروع النباتية نعم الخلف وهين كتاب الانشاء (الشريف بالديار المصرية . توفي سنة ٥٨١١ (١١٦٠٩م)   |
| ١١   | (الفرقد) هما فرقدان . قال عبد الرحمان بن الصوفي: الفرقدان هما النجمان الثيران من مربع بنات نعش (α.β. de la petite ourse) . وهما قريبان من القطب الشمالي وجمتى جسا  |
| ١٢   | (تفيد يسار المقترين يمينه) اي مصالحة يمينه تعني الفقراء  |

- صفحة سطر
- ١٤ // (وتجذبي بالطوق .. لنحو التصابي) اي ان حسن طوقها وحسن صوتها بهيمان  
به التصابي
- ١٥ // (ومذ بان منها الطرف الخ) يقول اذا حذف آخرها وقُرئت عكسا تصير  
(تخاف)
- ١٦ // (انه على العكس خاف بل يلوح ويشهد) اي بحذف حرفها الاخيرين وعكس  
ما يبقى من حروفها تصحح خاف مع ان المعنى غير خاف
- ١٧ // (فاولها مع ما يليه وطرفها لنا فاه) اي اذا اخذت الحرفين الاولين واردفنها  
بحرف هاء تصير فاه
- ٢١٣ ١ // (اي شيء من الجمادات الخ) الدرة اللؤلؤة وعدّها من الجماد. وقوله: (ونراه  
من بعد ذا حيواناً) يريد الدرّة البيضاء والظائر
- ٤ // (اذا ما شدا .. فوق ذف الخ) اي انه اذا سجع صوت العود يصحبه صوت  
الدف شدا بما تكاد الاغصان تقيس له طرباً
- ٥ // (ابن برد) هو بشّارين برد الشاعر المشهور (راجع ترجمته صفحة ٦٦ من  
الحواشي)
- ٦ // (وفي تثنيه لك ذواربع مع العكس بانا) يريد ان لفظه درة ان اخذ  
حرفها الاخيرين وهما الراء والهاء واذا عكسا تصير (هراً) ذا اربع قوائم
- ٧ // (كله عاظم الخ) العاظم الذي لا نقطة فيه على حساب تاء (درّة) هاء. وفي  
البيت نوع من المطابقة اي مع انه عاظم اي لا زينة له يزين النساء بحيث  
يستصفرن سواء من الحلي
- ٨ // (بتصنيفه حقيراً مهاناً) تصحيف درّة ذرّة ولا قيمة لها
- ١٠ و ٩ // (عكسه في تصنيفه زد الخ) اي ان عكست (درّة) وصحفتها تصير (زد).  
اولفظه (ذرّة) بتصحيف دون عكس
- ١١ // (بتحريفه توّذب من شئت) اي اذا كبرت داله صار درّة وهي السوط  
يُضرب به
- ١٢ // (في فيه اذا جاء يصعب المرجانا) رجع الى وصف الطائر اي ان لسان  
الدرّة في فيها كمرجان
- ١٣ // (لكن الثالث عنده نصف وحش الخ) يريد ان بتحريف ذرّ يصير (دبّ)  
وهو نصف وحش. لكن اذا صحفت كلمة دُبّ بدبّ ومعناها ازال فتربل



- بذلك خوفنا من هذا الوحش
- ١٧ // (بالقلب صفق) اذا قلبت صفق تصير (قنصر)
- ١٨ // (ولجموعه النباتي حُسن الخ) يقول ان نبات القصب في منبتِه حسن فاذا  
اخذ بعضُه وركب قفصاً توضع فيه الحمام الساجعة
- ٢١٤ ٤ // (ما في يهودم خور) اي لا يتكثون بوعدهم . والخور الضعف والفتور
- ٥٦ // (ولا في خدودم صعر) لا يمرضون عن الناس كبراً . والصعر ميل الخد تياً .  
(والخنزر) ضيق نظر العين او هو الحول
- ٩٠٨ // (كتب الى عمرو . . ان صف لي مصر) ان حرف تفسير
- ١١ // (يخط وسطها نحر) اي يشق وسطها
- ١٣ // (اصلح عجاجه) يريد بالعجاج تربة الارض . واصله العبار والدخان
- ١٧ و ١٦ // (اهل ملة محقورة) هم اهل الفلاحة في مصر . وقوله: (يخرجون من كل  
عملة ادلة) تلجج الى مقاييس النيل
- ١٨ // (غيرهم ما سعوا من كسهم) اي يكفون لاغناء غيرهم
- ٢١٥ ١ // (ينال منهم من غير حدم) ضمير منهم يرجع الى الخرائين . وقوله: وينال  
منهم من غير حدم . يريد انهم يأتون بشغليم صاغرين متذللين دون ان  
يقوم الناس بتعذيبهم . والحد العذاب
- // // (حتى اذا اشرق واشرف) اي اذا غي الزرع وزكا . وقوله: (يدر حلابه) اي  
يكثر خيره . والحلاب مصدر حلب . (ويغني ذبابه) كناية عن كثرة الهوام  
عند تعاطم النيل
- ٣ // (دره بيضاء) كناية عن حالة مصر وقت جدجا . وقوله: (عنبرة سوداء) .  
كناية عن الطين الاسود اللزج الذي يأتي به النيل من بلاد الحبشة . وقوله:  
(زبرجدة خضراء) كناية عن خصب مصر واخضرار زروعها بعد امتداد النيل
- ٧ // (دميرة) هي قرية كبيرة بمصر قرب دمياط . نسب اليها كثيرون من  
الاقاضل واشهرهم الدميري صاحب حياة الحيوان الكبرى وقد مر ذكره
- ١٧ و ١٨ // (تقطع في يدجا) اي تضرب بها . (وتصك برجليها) اي يضطر بان وتضرب  
احدهما الاخرى عند المشي فيقال: دابة صكاه اذا اضطرب ركبتاها
- ١٩ // (السلب) اي الحبال . واصل السلب ليف شجرة في اليمن يعمل منه الحبال
- ٢١٦ ٢ // (تكش على اسنانها) اي تتمد وتتهق . او يكون هذا تصحيحاً صوابه:

تكسر عن اسنانها

- ٧ (نوامه كأنها هامة) الهامة جثة الميت يريد انها اذا نامت لا تكاد تسقط من نومها. وقوله: (هي في الدواب شامة) الشامة الناقه السوداء يريد انها بين الدواب غريبة الصورة قبيحة المنظر
- ٩ (بداءة الاذنين) اي ناصبتها. وتصنع ذلك عند شمسها واضطرابا
- ١٠ (عشاء العينين) العمش ضعف البصر مع سيلان دمع العين
- ١٣ (تخيل بشمرة) اي يعترجا جنون لآذني سبب. (والغير المطراقة) التي لا تسير في الطريق
- ١٤ (شموس عليه في المكان المضيق) اي تحمله فيه على الهوس وهو طرف من الجنون
- ١٧ و١٦ (اصفغ غاربه) اي ظهره. (وفك مضاربه) المضارب جمع مضرب وهو العظم الذي فيه المخ
- ٧ ٢١٧ (خلقت من مارج من نار) اعلم ان خلقة الالباسة من العدم كسائر مخلوقات كونهم تعالى ملائكة صالحين فرمام عن ذروة مقامهم الكبر والعصيان على الخالق. والمارج الصافي من الدخان من مرج اذا اضطرب
- ١٣ (قضيت بالتسويل) اي اشرت بالمخادعة يقال: سؤل الامر اي سئل. وفي رواية: قمت بالتسويل
- ١٩ و١٨ (بلغني عن جمع من مسترقي السمع وطن على أذني) يقول ولقد بلغني حديث اهل السماء عن قوم تجسسوا اخبارهم ونقلوها الي فطنت ل كلامهم أذني. وذلك ان العرب يزعمون ان الالباسة والجان يرتقون الى السماء فيتسمعون اخبار الملائكة فاذا علموا جم رموم بالرجوم
- ١ ٢١٨ (اسارق النجوم واسابق الرجوم) اي اختلس النجوم واسبق بسيري سير الرجوم. او يريد باختلاس النجوم مجازا خداع الابرار
- ٣ و٢ (ويغلب من التتار) اي تظهر منهم الشرور. في هذا اشارة الى ظهور جنكزخان وتيمورلنك على بلاد الاسلام
- ٤ (الدجال) هو المسيح الكذاب سعي بذلك لكذبه من التدجيل وهو تمويه الحديث بالباطل
- ١١ و١٠ (كم لي في الزوايا من خبايا) يريد ان لا يلبس اصدقاء وعبيد حتى في المرابط

- ومنازل الصالحين. الزوايا منازل الشيوخ او مواضع التدريس. وقوله: (لي في اصحاب الروايات من درايات) يريد انه ينطقهم بالكذب
- ١٢ // (البيلسة) هي محاكاة ابليس في خباثته وهي حامية
- ١٦ // (الآالذين آمنوا الخ) هذا من سورة ص. وقوله: (قليل ما هم) اي وهم قليل. وما مزيدة للاجم والتعجب من قلةهم
- ١٨ // (موطأ الاكناف) اي لين الجانب
- ٢١٩ ٢٠٣ // (بطين من العقل) اي كثيره. (وخميص من الجهل) اي خال عنه
- ٢٠ // (نور الدين بن سعيد الاندلسي) هو ابو الحسن نور الدين علي بن سعيد المغربي الاندلسي (اطلب ترجمته صفحة ٢٨٩ من الجزء الثالث من مجالي الادب
- ١٢ // (طارخته) هما الحمام شجوهما) اي جاوبته على شجوه وحزنه. واصل المطارحة ان يناظر الشاعر او المعني غيره فيجاوبه ذاك على استئنه
- ١٣ // (كانه دنف يدور بمعهد) اي كانه الصديق يطلب صديقه في مكان معهود وكاد يموت لعدم الوصال
- ١٨ // (عجاص الزهر في اذباله نحت) شبه زهر الروض بعجاص البنور وعرفها بجواته تعطر ما يمدق بها
- ١٩ // (علي بن رستم) (٥٥٣-٥٦٠هـ) (١١٥٩-١٢٠٨م) هو ابو الحسن جواه الدين علي بن رستم بن هرروز المعروف بابن الساطي. ولد بدمشق وتخرج على الادب ونبع بالشعر. وانتقل الى مصر ومدح امرائها. له ديوان شعر يدخل في مجلدين اجاد فيه كل الاجادة وديوان آخر لطيف ساه مقطعات النيل. وكانت وفاته بالقاهرة ودفن بسفح المقطم
- ٣ ٢٢٠ // (ابن عبد الظاهر) اطلب ترجمته صفحة ٦٢٣ من الحواشي
- ٥ // (فن الهزار تحازر) اي صوته الرخيم. والتهازر مصدر فعل بناء من الهزار وهو العندليب ولا ذكر له في كتب اللغة
- ١٠ // (انسان مقلته وبيت قصيده) يريد ان الربيع احسن فصول السنة وابهجها كما ان انسان المقله اجود ما في العين وكما ان بيت القصيد هو فخر بيت القصيدة
- ١٣ // (كبنات معبد في مواجب عوده) معبد هو المعني المشهور (راجع صفحة ٣٩٦ من الحواشي) يشبه صوت الاطيار بصوت بنات معبد حين يقنين بمصاحبة العود. وقوله: (في مواجب عوده) لعلمه تصحيف يريد: في تجاوب عوده



- صفحة سطر
- ١٩ ( المنظوم في منشوره ) اي ما انتظم من المنثور . والمنثور نبات ذكي الرائحة يُقال له الخيري له زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر . يعرفه الفرنج باسم ( Giroflée )
- ١ ٢٢١ ( من اشكاله وطروده ) اي انواع النيوم وسيرها المتباين بينا وشمالا والطرده هو العكس عند اهل المعاني
- ٤ ( بكر الى روض الصراة وظلها ) هو بستان موقعة على الصراة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى قرب بغداد ويسقي ضيآنا ويتفرع منه شعب الى ان يصل الى بغداد ويصب في دجلة
- ٥ ( ابو الحسن بن تزار ) كذا ذكره المقرئ في نفع الطب ويؤخذ من قوله انه كان من ادباء مدينة وادي آس بالاندلس في القرن التاسع للهجرة . ولابن تزار هذا سبي كان قبله بزمان هو ابو الفضل يحيى بن تزار ولد بفتح سنة ٥٤٨٦ ( ١٠٩٤ م ) وتوفي ببغداد سنة ٥٥٥٤ ( ١١٦٠ م )
- ٨ ( وادي آس ) ويقال لها وادي الاثات مدينة جليبة قد احدثت بها البساتين والاشجار وهي قريبة من غرناطة في شمالها الشرقي عدد سكانها نحو عشرة الاف نسمة فيها معامل للحرير ومصانع للثام والسامير . تعرف اليوم باسم غوادس ( Guadix ) بقيت بيد العرب الى سنة ١٤٨٩ م فاسترجعها نصارى اسبانيا ( تطرف طرفها الاقياء ) اي تردّ ظلالتها اشعة الشمس . وطرف البصر طبقه ولا يخفى ما في قوله فتطرف طرفها من اللطف
- ٩ ( كانه سلخ نضته حبة رقطاء ) شبه النهر عند ما يعلوه الحباب بسلخ حبة رقطاء انكشفت عنه . و سلخ الحية قشرها ذو الذارات
- ١٠ ( مياها . . اياما ) يريد ان تابل الغصون وتثنيها اشارة منها على حذرنا
- ١٦ ( كلت نفسي بما الادلاج ) اي السير ليلا . وقوله : ( ممتطيا عزمًا هو الصارم الصمصامة الذكر ) اي مصمصا العزم الثابت كانه السيف القاطع . والصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب المشهور كان اعطاه خالد بن سعيد وكان سبي امرأته وعدة من قومه . ثم من عليهم واطلق سبيلهم فوجهه عمرو سيفه الصمصامة وقال :

خليل لم اهبه من قلاء ولكن المواهب للكرام  
خايل لم اخنه ولم يخني كذلك ما خلالي او ندامي

- حبوت به كريمة من قريش فسرَّ به وصين عن اللثام  
 واخذ معاوية السيف من عنق خالد يوم المرج فكان عنده . ثم نازعه فيه  
 سعيد بن العاص فقضى له به عثمان ولم يزل ينتقل الى ورثته الى ان باعه منهم  
 المهدي الخليفة بنيف وثمانين الفاً (راجع صفحة ١٩٥ من الجزء الخامس من  
 مجالي الادب) . وكان آخر امر الصمصامة ان الواثق دعا له بصيقل وامره ان  
 يصقله فلما فعل ذلك تغير
- ١٨ (ولا دليل سوى هيفاء مخنطة) الهيفاء اللينة العواطف والمخنطة الضامرة الحشى .  
 يريد بها الشمعة لصورها
- ١٩ (غصن . . اثمر . . ياقوتة) شبه الشمعة بنصن ذهب له في رأسه ثمرة كالياقوتة  
 الصفراء يريد شعلة ناره
- ٢٢٢ ١ (طوحا ودوحا الجدر) اي ضمنها الجدر واحرزتها لوقت الحاجة . يريد انها تطفأ  
 وتخبأ . والهاء في دوحا راجعة للجدر
- ٣ (وصفراء لون الزهر الخ) اي ورب شمعة صفراء يحاكي لونها لون التبر  
 ذات جلد مثلي صابرة على حوادث الايام وضيق العيش يعني الاحتراق .  
 وكذلك المعنى في البيت التالي جعل الابتسام كناية عن انارتها
- ٦ (فلا تمسبوا دمعي لوجد وجدته الخ) اي لا تظنوا ان دمعي (وهو كناية عما يسيل  
 من الشمع الذائب) لسكابة في بسبب الاحتراق فقد يكون البكاء من الفرح .  
 اي ليس بكائي من الحزن ان للبكاء اسبابا غير الحزن
- ١١ (تعيد ماتسعه طبعه) طبيعة منصوبة على التمييز سكنها الموقف  
 (تراه في منقارها الخلوقي) الهاء في تراه عائدة الى ما سبق اي ترى الجوز  
 في منقارها الخلوقي اي المعطر . والخلوق صنف من الطيب مانع فيه صفرة  
 يدخل في خلطه الزعفران
- ٢٢٣ ٩ (تفر من الحريق الى التهاب) يريد بالالتهاب العار والهووان  
 (فقد الشفيق من الشفيق) اي لم يبق للشفيق من يشفق عليه
- ١٥ (دار الرقيق) يريد بها بغداد وتسمى دار السلام
- ١٨ (والظل يسرق بين الدوح خطوته الخ) اي ان الظل يمتد بين الاشجار الكبيرة  
 لان اوراقها قد تحجب ضياء الشمس
- ٢٢٦ ٥ (القاضي التنوخي) (٢٧٨-٥٣٦٢) (٨٩٢-٩٥٤ م) هو ابو القاسم علي بن

محمد بن ابي الفهم داود التنوخي اصله من مالوك تنوخ الاقدمين من ولد قضاة ولد بانطاكية وكان من اعيان اهل العلم والسؤدد وافراد الكرام وحسن الشيم فقيهاً حنفيًا بارعًا في الفقه والاصول والنحو والنجوم وكان شاعرًا فصيحًا وله ديوان شعر. وكان تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف عنها ورد حضرة سيف الدولة بن حمدان زائرًا ومادحًا كرم مثواه واحسن قرأه وكتب في معناه الى الخليفة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد في رزقه ورتبته. كان الوزير المهلبى وغيره من رؤساء العراق يميلون اليه ويتعصبون له ويعدون له ريمانة الدماء وتاريخ الظرفاء وكانوا يقضون الليالي في الانس والسماع وشرب الخمر والطيش فاذا اصبحوا عادوا كما دهم في التورق والتحفظ باجة القضاء وحشمة المشايخ. والتنوخي هو صاحب كتاب الفرج بعد الشدة. وعارض ابا بكر بن دريد في مقصورتيه.

- ١٠ (ابن الجزري) هو الحسين بن احمد الحلبي احد المهديين جمع في شعره بين الصناعة والرقعة. دخل بلاد الروم ومدح امراء طرابلس. توفي بحماة سنة ١٠٣٣هـ (١٦٢٢م) وعمره نحو الخمس والثلاثين
- ١١ (وما نازحات ساجعات) يريد الحمام. والنازح المتبعد عن داره. وقوله: (لشجوها ترنح اغصان النقا) اي تمايلت لحزنها اغصان النقا. (والنقا) القطة من الرمل وهو امم مكان ايضا. وترنح عوض تترنح
- ١٢ (والطل يرقم) اي يرقم الندى ما املته الحمام من معاني شجوها
- ١٣ (تعرب عن اشجانها وهي تعجم) اي مع كونها غير ناطقة انها تفصح عن مكنون حزنها
- ١٦ (باكثر مني لوعة) الباء زائدة واكثر. خبر ما في قوله: وما نارحات الخ
- ١٧ (بدر الدين يوسف بن لؤلؤ) هو شاعر مشهور من كبار شعراء الدولة الناصرية ومشاهير مصر. مات سنة ٨٦٠هـ (١٢٨٢م) وقد نبئ على السبعين (الشعرور تمام) التتمام الذي يجعل في الكلام ولا يفهمك قوله. يريد تغريد الشعرور
- ٣ (ابو سهل) كان شيخ دار الحديث في القاهرة في اوائل القرن السابع للهجرة ذكره المقرئ ولم يرو نسبة
- ٤ (أطرف فات طرفي ام شهاب الخ) الطريف الكرم من الخليل. والشهاب شعلة



- النار الساطعة. وقوله: (معا كما برق ضرمه الثهاب) اي مر مرور البرق الملتهب  
 ٥ (اعار الصبح صفحته نقاباً) اي كان ضوء الصبح اعار وجهه شيئاً من سنا  
 نوره. وقوله: (فغربة الخ) اي جملة النور المستعار من الصبح غريباً مدهشاً فصيح  
 لرائته ان يتحجب للآلئين من نوره. ويروي: قربة. او هو تخفيف صوابه: فر به  
 ٩ (اذا ما انقض كل النجم عنه الخ) يريد انه اسرع في سيره من انقضاء  
 الشهب في السماء وان الغمام لا يجتدي الى مسالكه  
 ٢ ٢٢٦ (اضحى غني الهم فيها مملقاً) اي ينكشف غم المغموم فيها. والمملق المقتدر  
 ١٠ (سرت على طرف الهموم فاطرقا) اي لما لاحت هذه التره للعين اطرق  
 الهم عينه. وهذا كناية عن زواله  
 ١ ٢٢٧ (اتي المزخرف زانه وتانقا) هذا تركيب ضعيف اي احسن المهندس بديانه  
 ٣ (ثلاث هاتيك المآذن) هذه المآذن الثلاثة هي أولاً مأذنة عيسى الواقعة بشرقي  
 الجامع الاموي تملو عن قبة نيف ومائة قدم من فوقها يشرف الناظر على المدينة  
 وما يليها من اقرى والبساتين وسيت بعيسى لان المسلمين يزعمون ان عليها  
 سينزل المسيح يوم الدينونة منذراً بانتهاء العالم. وثانياً مأذنة الغزالية هي بازاء  
 مأذنة عيسى في غربها وهاتان المآذنتان من بناء الرومان. وذلك اخم كانوا  
 بنوا في اربع زوايا الجامع الاموي اربع منارات للرصد وكان هذا الجامع  
 وقتئذ هيكلاً للاصنام. فسقطت المنارتان الشماليان وبقيت القبائتان. وثالثاً  
 مأذنة العروس وهي الثالثة بناها الوليد وهي انيقة البناء وهي اصغر من  
 المذكورتين. (اليلسق) هو الدرع اي رداء كالتقيص للنساء وهي فارسية معربة  
 ٢ ٢٢٨ (حاجر والطويلع. . والفور والثقا) هي امكنة ومناهل للعرب بين دمشق  
 والمدينة ذكرها ياقوت  
 ٣ ٢٢٩ (هارون بن عبدالله) كان هذا مع جيش الوليد بن عبد الملك لما فتح بلاد  
 الهند وكان موثقاً للاراذل من ابطالهم المعدودين ودخل معه الى بلاد الهند  
 وفتحوا المصورة والمولتان  
 ٨ (اعبله جما عن الضرب) اي تدارك ضربة الفيل  
 ١٥ (ان تكلي منه فعذرك واضح) اي انك معذورة ان رجعت عنه. (ومخبوب  
 الفؤاد) الجبان الضعيف. ومثله (العبام)  
 ١٦ (في رأس هضبة) اي في رأس خرطوميه. والهضبة ما ارتفع من الارض شيه

صفحة سطر

بما خرطوم الفيل

- ٨ ٢٣٠ (جديران باتباع الحق) اي طالبان الانتصاف واداء الحقوق  
 ١٧ (تبسم عن مثل الجمان) يريد ان ثمره عند تبسمه يحاكي الجمان. وقيل ان  
 الجمان خرز من فضة امثال اللؤلؤ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب  
 قديماً
- ١ ٢٣١ (اني عريم من العرب) اي احد شطارهم ودهاتم  
 ٢ (صبت عليّ اسود السنين العادية) اي هجمت عليّ وناقتني احوام الجبانة  
 ١٠ (اصاب مقتله) اي اصابه حيث يعمل به القتل  
 ١٢ (فكان سبب حينه ولقي سوء منقلبه) الحين الوفاة والسلاك. (وسوء  
 المنقلب) اي سوء العاقبة والمصرع
- ١ ٢٣٣ (ترايد النسيج) اي البكاء. والشيع غصّة في حلقى الباكي من غير انجاب  
 ٢١ (الرية) المال الذي هو بدل النفس. (واغتنام الأثنية) اي اكتساب ثناء  
 الحاضرين
- ١٤ (ليس في اجابة القصد من بأس) اي لاخوف علي من اجاب دعاء قاصده  
 ١٨ و١٩ (استغزر مروءة ابي ذرّ دون جلسائه) اي استعظمها وأثرها على مروءة  
 جلسائه
- ٨ ٢٣٤ (جحدربن ربيعة) وقيل بل اسمه جحدربن مالك. وقيل جحدربن  
 معاوية الحرزي من بني جشم بن بكر وكان لاصاً من اجلاف الاعراب وكان  
 يخيف السبيل في اليمن في أيام الوليد بن عبد الملك وكان لسناً فانكأ حبسه  
 التجاج ثم اكرمه لما رآه من شجاعته وخلع عليه وولاه اليمامة مدة
- ١١ (بنو حنظلة) هم بنو يربوع بن حنظلة  
 ١٩ (وما بلغ من امرك) اي الى اي حد بلغ امرك في هذه الاحوال التي ذكرتها  
 ١٤ ٢٣٥ (وكلاهما ذوقوة وسفك) اي سفك دماء. وفي رواية: كلاهما ذو أنف  
 ومحك. والحلك اللجاج والحصام
- ١٧ (فلق هامته) قد روي لجحدربن ابيات في هذه المباراة اوردناها هنا لحسن  
 معانيها:

يا جمل أنك لورأيت سيأتي في يوم هيج مردف وعجاج  
 وتقدمي ليث ارسف نحوه حتى اكابره على الاخراج

جهم كان جينه لما بدا  
 يرنو بناظرين يحسب فيما  
 شئ برائته كان نيوبه  
 وكالما خيطت عليه عباة  
 قرنان محتضران قدرتهما  
 وعلمت اني ان ايت تراله  
 فثبت ارفل في الحديد مكبلا  
 والناس منهم شامت وعصابة  
 ففلقت هامته فخر كانه  
 ثم انثيت وفي قيصي شاهد  
 ايقنت اني ذو حفاظ ماجد  
 طبق الرحا متفجر الأنباج  
 من ذان خالصا شعاع سراج  
 زرق المعاول اوسداة زجاج  
 برقاء او خلق من الديقاج  
 امر المنيّة غير ذات نتاج  
 اني من الحجّاج لسْتُ بناج  
 بالموت نفسي عند ذاك اناجي  
 عبر اتحم لي بالخالوق شواجي  
 اطم تقوض مائل الابراج  
 مما جرى من شاحب الاوداج  
 من نسل املاك ذوي اتواج

- ٢٣٧ ٨٧٧ (واعلم انك تتقدّر مني) هذه الرواية احسن من التي كُننا اثبتناها . وليس  
 (لتعرف) جدا المعنى وجه في كتب اللغة وانما يستعملها العامة
- ٨ = (شأنك انت بما لم تقع عليه يدي) اي خذ بيدك واصلح بنفسك ما لم امسه يدي  
 ١٩ = (ليس من قدرتي ان اسألك في الغناء) اي لا يصلح لعبد ان يطلب من  
 سيده ان يغني . وكان ابراهيم بن المهدي من المغنين المشتهرين كما سبق
- ١ ٢٣٨ (ان اردت ان عبدك يغني فلك علو الرأي) كذا في بعض الروايات وفي  
 غيرها قد ورد على لسان العبد ما نصه : ليس من قدرتي ان اسألك تغني ولكن  
 قد وجب على مروءتك وحرمتي فان اردت ان تشرف عبدك بان تغني  
 لنفسك فافعل . وهذا اكثر مطابقة للواقع لانه يقول بعدئذ ان ابراهيم اخذ  
 العود وغنى
- ١٢ ٢٤١ (العباس . . وابو اسحاق) العباس هو ابن المأمون ورد ذكره في صفحة ٢٥٨  
 وابو اسحاق هو ابراهيم المعتصم المتولي الخلافة بعد المأمون
- ١ ٢٤٢ (قومي هم قتلوا امي اخي) يريد اخاه الامين . وأميم تصغير ام . وفي بعض  
 الروايات بعد هذا البيت قوله :
- فلئن عفوت لاعفون جدا ولئن سطوت لاهين عظمي  
 ٦ = (حازها . . للامام السابع) يريد المأمون وهو سابع خلفاء بني عباس  
 ٧ = (وتظل تكلامهم بقلب خاشع) تكلام اي تصوّم وتوسوّم



- صفحة سطر
- ٩ (ورحمت اطفالاً) ولهذا البيت تابع في رواية :  
ردّ الحياة عليّ بعد ذهاجا كرم المليك العادل المتواضع
- ١٠ (لا تريب عليك) اي لا تخليط ولا فساد. وقيل ايضاً لا تمييز ولا توييح.  
والثريب ازالة التراب وهو الشمع الذي يفتى الكرش
- ١٣ (نأيت منك وقد جلتني نعماً) اي ابتعدت عنك وقد تهرتني بسابع نعمك .  
وفي رواية أخرى : فاين منك . وهذا تصحيف
- ١٤ (والمال حتى أسلّ النعل من قديمي) اي وان بذلت دونك مالي حتى النعل  
الذي في قديمي
- ١٥ (ما كان ذاك سوى عارية رجعت الخ) يقول كل مالي ليس الآ عارية  
رجعت اليك لما توليت الخلافة وكان يمكنك ان تحفظها غير ملوم في ذلك .  
اما انا لما انكرت عليك ما اوليتني من النعم وخلعت ربقة الطاعة فما كان  
ذلك الا من لؤم طبع عليه وانت مطبوع علي الكرم
- ١ ٣٤٣ (امتّ حقدني بحياة عذرك) يقول ان عذره كان كحياة انعش في فؤاده  
الرحمة وسلّ منه سخيسته وبغضه
- ٢ (لم اجرعك مرارة امتنان الشافعين) اي لم ادع لاحد حقاً بان يتناول  
عليك يوماً بانّه هو الذي شفع فيك
- ٣ ٣٤٤ (ابن الخازن) (٤٧١-٥٠١٨) (١٠٧٩-١١٢٥ م) هو ابو الفضل  
احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق الكاتب الشاعر اصله من دينور  
ومولده في بغداد كان فاضلاً نادر الخط اوجد وقته فيه له مقامات كتب  
منها بخطه نسخاً كثيرة واعتنى بشعر والده فجمع منه ديواناً وهو شعر جيد  
حسن السبك جميل المقاصد وكانت وفاته في بغداد
- ٤ و٣ (ابو القاسم الاهوازي) قال ابن ابي اصيبعة : هو الحكيم هبة بن الفضل  
وقيل ابن الحسين علي الاهوازي الاصهباني هو بغدادى المولد والمنشأ وكان  
يعاني صناعة الطب ويعد من جملة الموصوفين جا الآن الشعر اغلب عليه وله  
فيه ديوان وكان كثير النوادر خيث اللسان . وكان بينه وبين الامير ابي  
الفوارس بن صيني الشاعر المسمى حيص يص شأن وتماثر وكانا قد  
يصطلمان وقتاً ثم يعودان الى ما كانا فيه . توفي ابو القاسم في سنة ٥٥٨  
(١١٦٤ م) . وله من الكتب تعليقات طبية ومسائل واجوبتها في الطب

- ٥ ( رَحِمَ الاله مجذلين سلبهم من ساعدك مبضع بمبضع ) يقول رحمة الله على من وقعوا تحت يدك فقتلتهم او ان سلم احد منهم خرج مشرطاً بمشرطك
- ٦ ( فعصائب تأتيم بعصائب الخ ) يقول عند هذا الطيب ترى عصائب اي جماعة من خدمه يأتون بضادات منشورة يعصبون بها اذرع المفصودين
- ٧ ( افصدتهم بالله ام اقصدهم وخراً ) الحمزة للاستفهام اي هل اردت فصدهم ام صوبت بمبضعك عليهم سماً ترميم به . يقال اقصد السم اذا اصاب ولم ينجى . وقتل المتصود مكانه
- ٨ ( دست المباضع ) هو غلافها . والمبضع المشراط . ( وذو الفقار ) السيف . وهو في الاصل سيف العاص بن منه المقتول يوم بدر فصار سيفه لابي المسلمين فاعطاه لعلي بن ابي طالب . وقوله : ( مع البطيين الاترع ) اي بيده والبطيين العظيم البطن . والاترع هو الذي انحسر من جانبي جبهته
- ١٥ ( قال ابن الذروي في ابن ابي حصينة ) هذه الرواية الصحيحة . وفي رواية : قال الداروي بن حصيفة . وفي رواية النابلسي : قال ابن الرومي في ابن ابي حصينة وكل ذلك تصحيف . وقد مر ذكر ابن ابي حصينة اما ابن الذروي فهو رضي الدين وقيل وجيه الدين ابو الحسن علي بن ابي الحسن يحيى بن احمد كان شاعراً مجيداً ذا معرفة تامة وله نظم رائع . مدح سيف الدولة في حلب وتولى القضاء مدة وكانت وفاته بالديار المصرية نحو سنة ٦١٥ هـ ( ١٢١٩ م )
- ١٨ ( اذا ما علا السنام الخ ) يقول ان نجائب الابل يزيد جمالها اذا هلت حذبها ( ان شئت من الفضل والأمن الافضال ) كذا في الاصل وهو خطأ صوابه : ( او من الافضال ) وفي هذا تحكم فانه بعد ان قال ان المدبسة من فضل صاحبها رجع على قوله وقال انها بالاحرى من فضلاته
- ٢ ( ابن دانيال ) هو تميم الدين محمد بن دانيال الشاعر الموصلية كان حكيماً فاضلاً يبيع الكحل في القاهرة وكان صاحب نظم حلو ونثر عذب وله نكت ونوادر عجيبة . وله منظومة تعرف به توفي سنة ٧١٠ وقيل ٧٠٨ هـ ( ١٣١١-١٣٠٩ م )
- ٦ ( بميس كالريان ) اي يخنظر كالسكران . والريان ضد العطشان
- ٩ ( الآن يرى ذو حذبة الخ ) كنى بذي المدبسة عن الفرس لتقوس ظهرها
- ١٠ ( لولاك ما اشتقنا قباب الخنفي من حاجر ) يقول ان الناس يتوقون الى ارتقا.

- التلال والاراضي المرتفعة . والحاجر نثر الارض ومرتفعها . (عُسفان) هو اسم مكان على مرحلتين من مكة
- ١٣ = (الاكسير) هو على زعم قدماء الكياويين ما يلتقى على المعادن فيجبلها الى ذهب ابريز . وكان يعرف عندهم بحجر الفلاسفة
- ١٥ = (المكربس) المتجمع الرأس
- ٨ ٢٤٦ (الطب والتعبير) قال ذلك لان كثيرًا من الاطباء كانوا يتعاطون علم النجامة
- ٩٠٨ = (وكراريس مخزومة منائر) وفي رواية كراريس مخزومة . والمنائر جمع منائر وهو الفصل الكثير الكلام يريد بها المنتثرة
- ١٢ = (كرمان) يريد شيخ كerman وهو ابو اسحاق الكرماني اخذ عنه ابن سيرين في علم التعبير وكان في أول قرن للهجرة من نواحي فارس خبيرًا بالنجامة
- ١٣ = (ابو زيد) (١١٩-٥٢١٥) (٧٣٨-٨٣١ م) هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغابت عليه اللغة والنوادير والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة من اهل البصرة . دخل عليه الاصمعي يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فاكب على رأسه وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي واني عبيدة بالنعو اخذه عن المفضل الضبي
- ١٦ = (البقيار) هو قلنسوة من لبد كان يلبسها القضاة والحكماء هي كالدنية ولا ذكر لها في كتب اللغة
- ١٧ = (اكحال العواوير) اي اكحال العيون . والموار لحمة تنزع من العين
- ١٨ = (السند والحند والسرحة وخنفور) وفي نسخة : الشند والمنند والسرخا وخنفور هي اسامي غريبة ولا ذكر لها في الاقرباذينات والغرض منها التسمويه وهذا ظاهر من سياق الكلام
- ١٩ = (فغفور) هو لقب ملك الصين عند العرب
- ١ ٢٤٧ (المدعو ببربور) اي سمي بالبربور لوروده من البربر . والبربور السويق والحريش ومن البر ما دُق منه
- ٤ = (البوري) نوع من السمك كثير في مصر يعرف عند الفرنج باسم (muge) . ويريد به هنا نوعًا من الدواء . وقوله : دونة البوري اي ليس له قبة البوري



- ٧ // (يخطفك في جهل وتكفير) اي ينسبك الى الجهل والكفر
- ٩ // (زمام خليفة الانام) يريد كبير المالكين ويعرف برئيس الطواشين
- ١٨ // (رده الى .. منادمة السالغ) السالغ ما بلغ الست سنين . من ولد البقرة . اي اعاده الى معاشره البقر ومعالجة الفلاحة كما كان قبلاً
- ٨ ٢٤٨ (اخفض عليك ما تقول) اي سبني بما هو دون ذلك من الاتقاب
- ١٥ // لكل منهم خاصة وطامة) اي يعمد على البرامكة الخاصة والعامّة وينتجعون نواهم
- ١٣ ٢٤٩ (اغتنأ) همز لام الفعل لضرورة الشعر ولهذين البيتين رواية أخرى :
- ألم تر أن الجود من صلب آدم تحدر حتى صار يملكه الفضل  
ولو أم طفل مضها جوع طفلها فعدته باسم الفضل لاستطم الطفل
- ١٧ و١٦ // (اوصاك وهو يمبود بالحبوباء بينيه) هذا من باب التضمين اي تعلق بيت بآخر وهو من عيوب القوافي . وقوله : يمبود بالحبوباء اي يمبود بنفسه وينازع . والحبوباء النفس . قيل اصلها من الحوبة وهي الحاجة لكون النفس موطناً للحاجات
- ٣ ٢٥٠ (ملت جهايد فضل وزن نائله) الجهايد جمع جبهذ وهو امين الاموال والمعنى ان امانة اموال الفضل لحقهم الضجر من وزن صلاته وعطاياه
- ٨ // (ولو انفتحت جدواك من رمل عالج) طالج جبال من الرمل في بادية جزيرة العرب بين فيند والقريّات يتزلها قوم من طي وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة
- ١١ // (وما الناس الا اثنان صب وباذل الخ) يقول الناس قسبان منهم من يتوق الى غيره ويتبع معرفتهم ومنهم من يحسن الى الناس فانا من القسم الاول والفضل هو الباذل
- ١٥ // (حكى الفضل عن يحيى سماحة خالد) يقول ان هذا الكرم اخذه عن والده يحيى كما اخذه يحيى عن خالد وهو جد الفضل
- ١ ٢٥١ (اليك تسير الخ) لهذا البيت رواية مختلفة :
- اليك تسير الناس من كل بلدة فرادى وازواجاً كاخم النسل
- ٨ // (هل يقدح اللوم في البحر) اي ان اللوم لا يضر بالبحر . وفي رواية : هل ينفع
- ١٤ // (سألتك بالله .. انك لهو) اي انشدك بالله ان تعلمني ان كنت الفضل

صفحة سطر

٧ ٢٥٢ (اقوسك قوس الجود والوتر الندی) يقول ان الفضل كله محبوب من الكرم وقد شبهه بقوس هو فضله. ووتر هذا القوس هو البذل والندی. والسهم عزة وشرفه

١٠ (على الله إخلاف الذي قد بذلته) اي له تعالى ان يعوض ما بذلته

٦ ٢٥٣ (الناصر) (٢٧٥-٥٣٥) (٨٩٢-٩٦٢م) هو عبد الرحمان الثالث ابو

مطرف بن محمد بن عبد الله الاموي المرواني الاندلسي الملقب بالناصر لدين الله. ولي الامر بعد جده وهو ابن ٢٢ سنة فاستقام له الامر. وكان ايض

اشهل حسن الوجه ربة وهو اول من تلقب من الامويين من الاندلس بالقب الخلفاء وتسمى بامير المؤمنين وكانوا من قبله يخاطبون ويخطب لهم

بالامير وابناء الخلائف وبقي عبد الرحمان كذلك الى ان مضى من امارته سبع وعشرون سنة. فلما بلغه ضعف الخلفاء بالعراق وظهور الخلفاء العلويين

بافريقية ومخاطبتهم بامير المؤمنين امر حيشدان يلقب بالناصر لدين الله. وكان كثير الجهاد بنفسه والغزو الى دار الحرب الى ان هزمه التصاري عام الخندق

سنة ٥٣٢٧م (٩٤٥م). وكان نزل على مدينة سمورة من اعمال الجسلافة فثاب ملكهم ردمير على المسلمين فقتلوا منه خمسين الفاً. قال ابن خلدون:

واوطأ الناصر عساكر المسلمين من بلاد الافرنج ما لم يطاوه قبل في ايام سلفه واوفدوا عليه رسلمهم وهداياهم من رومة والقسطنطينية في سبيل المهادنة والسلام.

ثم سما الى ملك العدو فتناول سبته ونقل الفرضة من ايدي اهلها سنة ٥٣١٧م (٩٣٠م) واطاعه بنو ادريس امراء الندوة وبنو زناتة والبربر (راجع

صفحة ٢٢٢ من الجزء الخامس من المجاني) وكانت مدة ملكه خمسين سنة

١١ (مخر قرطبة) هو المعروف بالتهر او الوادي الكبير (Guadalquivir) يمر

بقرطبة ثم باشبيلية ويصب في الاوقيانوس الالنتيكي. (وقرطبة) مدينة كبيرة من الاندلس في غربيه ببيلة الى الجنوب. كانت في ايام بني امية من اعظم مدائن

الاندلس محصنة يحدق بها سور ضخمة من الحجر وكان يبلغ عدد مساجدها الفاً وستائة مسجد. وفي غربيها بني الناصر مدينة الزهراء في سفح جبل. وعدد سكانها

اليوم نحو ٦٠٠٠٠ نفس (نسق فيها كل اقتدار مجز) اي نظم فيها الاجرام الكبيرة المعجزة التحريك

واحكم بناءها

- ١٥ (السطح المتورد) اي المساس ويُقال مرَد البناء اذا سَوَاهُ ومَسَّهُ. وهذا السطح كان من عجائب بنايات الزهراء.
- ١٦ (المباهي بمجلس الذهب والقبة) هو المجلس الموصوف بعدئذ صفحة ٢٥٤
- ١٨ (مرمر مسنون) هو الصقيل الناعم. (والذهب المصون) الخالص الابرز
- ١٢ ٢٥٤ (اليون ملك قسطنطينية) هو لاون السادس المعروف بالفيلسوف ملك من سنة ٨٨٦ الى سنة ٩١١ م عزل فوطيوس بطريرك القسطنطينية الدخيل عندما اطلع على دسائسه وانفذ فيه حكم اربعة من الاحبار الرومانيين ثم نفاه الى بلاد ارمينية حيث توفي سنة ٩٩١ م
- ٢٥٤ ٢٥٥ (كانت قبة الزجاج في غلالة مماسك خلف الزجاج) يريد ان الماء المتحدر على النية صار لها بئرلة فيص تكسني به
- ٨ (ضياء الدين بن الاثير) (٥٥٨-٦٢٧ هـ) (١١٦٤-١٢٤٠ م) هو ابو الفتح نصرالله بن ابي الكرم الشيباني كان مولده ببزيرة ابن عمر وشأ بها وانتقل مع والده الى الموصل وبها اشتغل وحصل العلوم. ولما كملت له الآداب قصد الملك صلاح الدين سنة ٥٨٤ هـ (١١٩٢ م) واتصل بخدمته ثم انقطع الى خدمة ولده الملك الافضل نور الدين فاستوزره وحسن عنده حابه. ولما توفي السلطان صلاح الدين واستقل الافضل بمملكة دمشق سار ابن الاثير بخدمته وصار الاعتماد عليه في جميع الاحوال. ولما أخذت دمشق من الملك الافضل وانتقل الى صرخد وكان ضياء الدين قد اساء العشرة مع اهله فهاجموا بقتله. فخرج الحاجب محاسن بن حجم مستغنياً في صندوق مقل عليه ثم صحبه الى مصر. ولما استتب الامر للملك الافضل وتعرض البلاد الشرقية عاد ابن الاثير الى سبساط واقام عنده مدة. ثم انتقل الى خدمة اخيه الملك الظاهر صاحب حلب فلم ينتظم امره فرحل الى بلاد مختلفة واتخذ اخراجه الموصل دار اقامته واستقر بها وكتب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمد بن القاهر الى وفاته. وله من التصانيف الدالة على غزارة فضله وتحقيق نبلي كتاب الوشي المرقوم وكتاب المثل السائر في ادب السكاتب والشاعر وجمع فيه شيئاً كثيراً من فنون الكتابة وله ايضاً كتاب ترسل في عدة مجلدات وكان بينه وبين القاضي الفاضل مكاتبات ومجاوبات. وله اخوان اشتهرا بفضلهما وقد مر ذكرهما (من ذلك الهرمان) هما المعروفان جرمي شيو بس وخفرين (Chéops et)



- (Khafrin) (راجع وصفها في الجزء الثالث من نخب الملح)  
 ١٦٩١٥ (إذا استدار عليه قوس السماء كان له سهماً) يقول ان الامرام اذا احاسنها قوس قزح كانت هي في قلبه كهم في كبد القوس
- ١٦ (ومن عجائب مصر المقياس) ويعرف أيضاً بمقياس النيل (Nilomètre)  
 موقعه في جزيرة الروضة في جنوبها. وكان قبل فتح المسلمين للقط مقياس في منف القديمة ثم بنى عبد العزيز بن مروان مقياساً بجلوان وكانت متره. وفي ايام سليمان بن عبد الملك وضع اسامة بن زيد التنوخي مقياساً بالجزيرة سنة ٥٩٧ (٧١٧م) ولم ترل منه اثار الى اليوم. ثم بنى المتوكل في الجزيرة أيضاً مقياساً في بدء ملكه سنة ٥٣٤٧ (٨٦٣م) وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد وعزل النصارى عن قياسه وجعلوا عليه ابا الرداد فتوارثه بنوه بعده. والمقياس الحالي قد وصفه محمود بك الفلكي احد علماء مصر قال: ذراع النيل كما هو مرسوم على القياس الموجود بجزيرة الروضة قبالة مصر العتيقة هو ٥٤ سنتيمتراً. وهو كتابة عن ٤٠٠ مشن من البناء طولُه سبعة عشر ذراعاً اي تسعة امتار و ١٨٧ مليمتراً وفي زمن تحريق النيل يغطي الماء من هذا العمود سبعة اذرع او ثلاثة امتار ونصف متر تقريباً. ثم يعلو وقت الفيضان فاذا بلغ ارتفاعه الى خمس عشرة ذراعاً وستة عشر قيراطاً (للذراع اربعة وعشرون قيراطاً) ينادون بالوفاء يعني حصول زيادة النيل اللازمة لري جميع اراضي مصر ويشهرون لذلك عيد النيل. وناية فيضان النيل اربعة وعشرون ذراعاً اي اربع عشرة ذراعاً فوق مياه تحاريق النيل يعني نحو سبعة امتار و ٥٦٦ مليمتراً
- ١٨٩١٧ (جونة .. اغشت .. اكتوبر) هي اسامي الشهور الرومية حزيران وآب وتشرين الأول (Juin, Août, Octobre)
- ٣ ٢٥٦ (وربما كان الماء فيها كثيراً لعموم الفيض) يريد ان ارتفاع الماء فوق . يحتاج اليه كي يعم الفيض كل بلاد مصر
- ١٢١١ (في سعة الواحد منها من ركنه الى ركنه ثلاثمائة خطوة وست وستون خطوة)  
 دونك تقدير الحرم الكبير المعروف بحرم شيبوس . طول ركنه ٢٢٧ متراً و ٣٠ سنتيمتراً في مثلها وعلوه على خط مستقيم ١٣٧ متراً وعلوه على سطح نخائه ١٧٣ متراً

صفحة - سطر

- ١٤ = (اوسع ما يكون من الرحاب) ان سطح الحرم على شكل مربع تقدير كل ضلع من اضلاعه الاربعة عشرة امتار
- ١٨ و ١٧ = (ارتفاع عموده اربعمائة ذراع ألخ) هذه الاقيسة ليست بمبسوطة
- ٢ ٢٥٧ (هذا البناء ليس بين حجارته بلاط) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف يريد انه ليس بين حجارته بلاط اي طين
- ٧٥٦ = (اختلفوا في من بنى الاعمرا) قد اتفق العلماء بعد الاكتشافات الاخيرة وقراءة كتابات القلم المجهول ان الاعمرا قبور للفراعنة واخا بُنيت في زمان الدول الاولى من المصريين . وهي كثيرة جداً اكبرها الثلاثة المشهورة بنى الكبرى شيوبس (ويُسمى سيوفيس وخوفو) والوسطى بناها خفرن او خفرا . والثالثة اقامها ميكريئس (ويُسمى منغراس ومنكرا) وهذه الثلاثة بُنيت في أيام الدولة الرابعة قبل المسيح بنحو اربعة آلاف سنة
- ٨ = (استصغرت لعظمتها الاجرام) اي ان عظيم الاجرام تصغر بمقابلة عظيم الهرمين
- ٩ = (قصرت لغال دوخن سهام) اي عجزت السهام عن ادراك ذروتها لعلوها
- ١٠ = (توهمت لبعبيها الاوهام) اي كثرت الظنون والالوهام لبعيب صنعها
- ١١ = (طاسم رمل) اي رقيتها وعودتها . والطاسم لفظة يونانية . وهي تلي زعم اصحاب النجامة عبارة عن تمزيج القوى السابوية الفعالة بالقوى الارضية المنفصلة بواسطة خطوط مخصوصة يستقدمها من يتماطى هذا الفن لوضع كل مؤذ . ويراد بها الخطوط نفسها
- ١ ٢٥٨ (سيف الدين بن جبارة) كذا رواه السيوطي . وفي خطوط المقرزي ابن جبارة . لم نر له ذكراً في الكتب . نظنه من ادباء القرن التاسع للهجرة
- ٣ = (قصت على الابناء كل نقاب) كذا في الاصل وهذا تصحيف صوابه ما روى المقرزي : نضت عن الابداع كل نقاب . اي ازالته واسفرت عن غرائب صنعها
- ٦ = (من غير ما تمد) ما زائدة
- ٥ = (القضاعي) هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر (القضاعي) الفقيه الشافعي روى عنه الحميدي وتولى القضاء بمصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسولاً الى جهة الروم وكان متفتناً في عدة علوم . وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب الانبياء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء . وكتاب خطا

مصر. توفي سنة ٥٤٥٤ (١٠٦٣ م)

٦٥٥ = (ليس على وجه الارض نهر اطول من النيل) ان طول مسيره من مكان ظهوره الى البحر المتوسط نحو ٣٨٠٠ كيلومتراً. وقد اكتشفت اصوله من سنين قليلة سائحة انكليزية. وعليه ان مخرجه من بحيرتين كبيرتين موقعهما قرب خط الاستواء. اسمهما نياترا فيكتوريا ونياترا البرت. ثم يسير في بلاد السودان ونوبة وتصب اليه في اثناء مسيره انهار كثيرة وهو يعرف هناك بالنيل الابيض حتى يبلغ خرطوم فينضم اليه النيل الازرق الذي اصله من بلاد الحبشة. ولا يزال يتزايد حتى يبلغ الصعيد فينساب بين جبالين شرقي وغربي يتدنان من اسوان ثم يتشعب باسافل الارض وجميع شعبه تصب في البحر المالح. واكبر شعبه شعباً دمياط ورشيد

٧ = (بلاد القُمر) هي بلاد ما وراء خط الاستواء وهي جبال ذالية يزعم العرب ان النيل يخرج منها

٨-١٠ = (وليس في الدنيا نهر يصب من الجنوب الى الشمال.. الا النيل الخ) ليس لهذا القول بينة فان انهاراً كثيرة تجري هذا الجرى. (وقوله: ليس غير النيل يزيد بترتيب وينقص بترتيب) يرده فيضان نهر ميسيسي فانه يزيد ويتناقص سنوياً على ترتيب

٢٥٩ ٤ (شقوق شدم) لفظتان مترادفتان بمعنى واسع الشقوق. (والادغم) من فيه دغمة اي سواد

٣٦٠ ٩ (سيرة عنتر لابن اسماعيل) ان هذه الحكاية المختلقة تألفت في خلال القرن الحادي عشر والثاني عشر للمسيح. وفي خزانه كتب لندرة نسخة منها كتبت في القرن الخامس عشر في خطبتها ما ملخصه: وبعد فيقول الفقير المحتاج الى عفوريه القوي المتين عبد الملك بن قريب بن الاصمغ الشهير بالاصمعي المكنى بابي قندين: قد كان لي مدة من الزمان احث نفسي بتأليف كتاب في اخبار الشعوب. لتعرف الناس فضل الشعوب على الجبان. فتعوتني عن ذلك حوادث الزمان. الى ان كان في بعض الايام قد اجتمعت بجماعة من فصحاء الانام وهم ابو عبيدة اللغوي وجيهة اليسني وابو حازم المكي وحماد وغيرهم فحفضنا في احاديث من مضى من اصحاب الشعوب فانتهى بنا الحديث الى منتر ابن شداد وما فعل بقبائل العربان والفرسان الاجواد. فاتفقنا ان نجتمع



اخباره وبتفق آثاره فرأينا ان الفروع لا تعرف الا بجمعة الاصول فغزمتنا ان نذكر اجداده واباءه وما كان من احاديث العربان من اولاد معد وعدنان ويعرب وقحطان وما كان لهم في سالف الزمان من حين هلك نمrod (اه) ثم يقول بعد ذلك جامع النسخة المذكورة الشيخ محمد بن حسن الرمي انه نظم قوافي الكتاب وحررها بعد ما كانت منتشرة كاوراق الشجر (اه) فستدل من ذلك ان سيرة عنتر وضعت في اواخر القرن الثاني للهجرة ثم جمع شاتها قوم من الكتاب ورأينا في كتاب حديث ان سيرة عنتر المعروفة اليوم وضعها بعض افاضل الرواة امه يوسف بن اسماعيل في ايام العزيز عثمان ابن صلاح الدين نحو سنة ٥٩٠هـ (١١٩٥م) وكان يوسف هذا يتصل بناب العزيز فاتفق ان حدثت ربية في دار العزيز ولهجت الناس جا في المنازل والاسواق فسأه العزيز ذلك واثار الى الشيخ المذكور ان يصرف الناس بما عساه يشغلهم عن هذا الحديث. فلبى امره وجمع ما حصل عليه من اخبار عنتر واثار العرب واشعارها ووزعها في الناس فاعجبوا جا واشتغلوا عمّا سواها (اه). وقد ذكر ابن ابي اصديعة ان مؤلف حكاية عنتر هو ابو المؤيد محمد بن المجلي ابن الصائغ الجزري المعروف بالعتري كان طيباً مشهوراً وتالماً مذكوراً وله شيء كثير في الحكمة وغيرها وكان في اول امره يكتب احاديث عنتر فنسب اليه توفي نحو سنة (١١٥٥م). ثم فسدت روايته لكثرة التداول جا

١١ (القهوة . . والبن) القهوة مشروب محبوب البن . والبن شجرة صغيرة تشبه الكرز من النوع المعروف بالقوي طولها من الخمسة عشر الى العشرين قدماً هي كثيرة في اليمن لها فروع متقابلة سنجابية اللون واوراقها شديدة الخضرة لا تزال عنها خضرتها وهي سميكة دقيقة السن . وللبن زهرة بيضاء ذات رائحة ذكية يعقبها ثمرة شبيهة بالكرز يقطفونها ثم يصفونها ثم يطحنونها لازالة قشرها وينقلونها الى سائر البلاد والحبوب معدبة من جانب ومسطحة من الاخر مشقوقة في وسطه

١٥ و ١٦ ( غاية اعتدال استوائها بطعم مذاقها الى المرارة ) يقول انهم يعدون تمام

نضجها عند ما يكون في مذاقها شيء من المرارة

١٥ (من قائل بجأها) اي افق البعض بحلال استعمالها

١ ٢٦١ (التمصبات) يريد جا الحمية والاستسك بالاغراض . واصل التعصب من

العصب وهو الشدة وله معنيان مختلفان . (الأول) حسن وهو التمسك بالدين الصحيح . قال القزويني : كل من كان شديداً غيوراً في دينه ومذهبه فتمسب . ولا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى يكون على دينه غير منه على محارمه . والمداهنة من علامة المنافقين ومن لا غيره له على الدين والمذهب فلا دين له ومن لا وفاء له فلا دين له والتغافل عن البدعة ينيء عن قاة الدين (اه) . والثاني مكروه وهو الاستصمام للحق وعدم قبوله عند ظهور الدليل بناء على ميل الى جانب

(الفخر) يريد فخر الدين . قال السيوطي في كتاب الوسائل الى معرفة الاوائل اول ما حدث التلقب بالاضافة الى الدين في اثنا القرن الرابع وسبب ذلك ان الترك انما تغلبوا على الخلافة فسموا اذ ذلك هذا شمس الدولة وهذا ناصر الدولة وهذا نجم الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام من ليس له علم الى تلك الامناء لما فيها من التعظيم والتعزير فلم يبداوا سيلاً ليتها لاجل عدم دخولها في الدولة فرجعوا الى امر الدين . ثم فشا ذلك وزاد حتى أنس به بعض العلماء فتواطأوا عليه . وفي تاريخ الصفدي ان عبد الملك اول وزير لقب بالقاب كثيرة بالدولة وبالدين وكان هو يقب بشرف الدين مات سنة ٥٤٢٩ (١٠٤٨ م)

(ابو بكر بن ابي يزيد) اصله من مكة وكان في اوائل القرن العاشر للهجرة كتب تأليفه الموسوم باثارة النخوة في حل القهوة نحو سنة ٥٩٠٨ (١٥٠٢ م) كراهة كل شيء والقعود عنه بحسبه (اي بعده ومقداره) . يقول ان لافرق بين كراهة الشيء والقعود عنه

(جمال الدين بن سعيد المعروف بالذبحاني) هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن سعيد الذبحاني كان من علماء الفقه ومتولياً وظيفته تصحيح الفتاوي بعدن توفي سنة ٥٨٧٥ (١٤٧١ م) . يقال انه اول من ادخل القهوة في اليمن . وكانت معروفة في بلاد العجم بأعصار قبل ذلك

(الفنجان) هو الاتاء الصغير الذي به تشرب القهوة ونحوها . قال الجواليقي : يقال فنجانة ولا يقال فنجان وهو فارسي معرب

(صاحب الفرحة) يريد كتاب فرحة الانفس في فضلاء العمى من اهل الاندلس وصاحبه هو الحسن علي بن غالب احد ادباء القرن العاشر بعد الهجرة

- ٢٦٣ ٧٥٦ ذكره المقرئ ولم يذكر سنة وفاته (ضروب الفراسات) قال الجرجاني: الفراسة في اللغة التثبت والنظر. وفي الاصطلاح مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب
- ٩ = (ابن بصال) هو ابراهيم بن محمد بن البصّال الاندلسي ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخه اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة صنّف كتباً في الفلاحة وله كتاب القصد والبيان
- ١٤ = (الموشحات) هو فن من فنون الشعر وضعه اهل الاندلس على قواعد يريدون جم الفناء (راجع ما جاء في هذا الفن وقواعده واصل وضعه صفحة ٣٢٢ من الجزء الاول من علم الادب)
- ٦ ٢٦٤ (لا يستعمل بلدي ما وجد اندلسي) اي لا يستعملون احداً من اهل افريقية الا اذا تعذر عليهم وجود اهل الاندلس وما ظرفية
- ١٢ = (ابو القاسم عباس بن فرناس) اشتهر هذا في علوم الاوائل ومارس صناعة الكيمياء وكان غاية في الذكاء. قبل انه صنع في بيته هيئة السماء وحيل للناظر فيها النجوم والغيوم والبروق والرعود. وله شعر منه قوله في الامير محمد من ابيات: رأيت امير المؤمنين محمداً وفي وجهه بذر المحبة بشر فقال له مأمون بن سعيد: قبحاً لما ارتكبته جعلت وجه الخليفة محرثاً يشرفه البذر فنجل. وكانت وفاة ابن فرناس في اوائل القرن العاشر للهجرة
- ١٣ = (صناعة الزجاج من الحجارة) ان الزجاج يصنع بصهر وتدويب مزيج من سلبكات القلي وكر بونات الكلس والاشنان اي الرمل والتباشير (المقال) كذا في الاصل. وفي نسخة: النقالة
- ٤ ٢٦٥ (هرمز) هو هرمز الثالث ابن انوشروان المعروف بالعدل مر ذكره
- ٥ = (جرام) هو جرام جو بين المرزبان من اعيان دولة فارس ولاءه هرمز قيادة جيشه وارسله الى محاربة الترك فنال منهم وقتل ملكهم ورجع ظافراً. ثم حسده اعداؤه واوغروا عليه قلب هرمز فخاف منه جرام واتفق مع العسكر الذين معه وخلعوا طاعة هرمز واعتقلوه وولوا مكانه كسرى ابرويز ابنه. الا ان جرام خالفة وتغاب عليه فلقق ابرويز بملك الروم مستنجداً فانجده مورقي بعسكر وسار جم حتى قارب جرام جو بين فالتقيا وجرى بينهما قتال شديد حتى ولي جو بين هارباً سنة ٥٩٠ هـ الى خراسان ولحق بالترك وكانت وفاته عندهم واستباح



- كسرى عساكر جرام ورجع الى مملكته وباعه الناس ورد دارا وميا فارقين الى الروم بموجب وعده لمورقي وبني كئاش للنصارى بالمداين
- ٦٥٥ = (كان لهرمز ابن حدث اسمه كسرى وهو معروف بانوشروان العادل) كذا رواه ابن عسري وهذا غلط كسرى هذا هو كسرى الثاني ابرويز (راجع الصفحة ٢١٩ من الحواشي) امّا كسرى انوشروان فهو كسرى الاول فسكان قبل ذلك بزمان راجع الصفحة ٢٩٠ و٢٩١ من الجزء الثاني من مجالي الادب
- ١٤ ٢٦٦ (برد كيده في نحره) اي يرد عليه مكره. والنحر اعلى الصدر والرقبة
- ١٩٠١٨ = (كتابك الي بيئيات الطرق) وفي الاصل: بيتان الطرّف وهو غلط. وبيئيات الطرق هي الطرق الصغار تنشعب من الجادة وهي الترهات ومنه المثل: دع بنيات الطريق اي عليك بمعظم الامر ودع الروغان. ومراده ان ابن العاص كان يروغ عن الجواب المناسب للخطاب
- ٣ ٢٦٧ (انما هو في المسلمين) يريد ان الخراج مال المسلمين وغنيمتهم. (والغني في الشرع ما رده الله تعالى على اهل دينه من اموال من خالفهم ديناً بلا قتال امّا بالجلاء اما بالمصالحة على جزية. والغنيمة والنقل اخص منه. وقوله: (عندي من تعلم قوم محصورون) اي عندي قوم من ذوي الحاجات تعرفهم وهم في ضيق وبلاء (ما ارغب عن صالح ما تعلم) اي لا اعدل عن صالح القوم الذين تعلمهم اي اهل الحاجة في الاسلام
- ٨ = (نصير الى ما لا غنى جم عنه) يقول ان شددنا في طلب الخراج من اهل مصر يقضي ان نسلهم ما لا يمكنهم ان يستغنوا عنه. فيكون الرفق اولي
- ١٠ = (عنبسة بن اسحاق) هو ابو حاتم ابن اسحاق بن شمر كان من اهل هراة ولأه المؤمن امره الرقة مدة. ثم ولي مصر في ايام المتوكل. وكان عنبسة خارجياً يتظاهر بذلك. فلما قدم مصر امر العمال برد المظالم وخلّص الحقوق وانصف الناس غاية الانصاف واطهر الرفق والعدل بالرعية والاحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله. وفي اول ولايته نزل الروم على دمياط وملكوها واخذوا ما فيها وقتلوا ونهبوا. فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر يوم النحر من سنة ٢٣٨ (٨٥٣ م) فلم يدركهم فاصلح شأن دمياط ثم عاد الى مصر. وبقي عنبسة والياً على مصر الى سنة ٢٤٢ (٨٥٧ م) فصرف بي يزيد بن عبد الله بن دينار فعاد الى العراق وجا كانت وفاته سنة ٢٤٦ (٨٦٠ م)

- ١١ // (سبخار) هي مدينة مشهورة في نواحي الجزيرة في وسط برية ديار ربيعة في جنوبي نصيبين بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال من اخصب الجبال. وهي مدينة طيبة في وسطها نهر جار وقد اماها واد فيه بساتين ذات اشجار ونخل وتربج وتاريخ ولا تبعد عن نصيبين. قيل ان السلطان سبخار ابن ملكشاه بن الب ارسلان ولد جافسي باسمها. وكان لها قلعة وحولها سور وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة آلاف نفس
- ١٣ // (شذاذ الاعراب) يريد قطع السابلة. وقوله: (لا يرقبون في مؤمن الا) اي لا يراعون له عهدا
- ١٥ // (وبلوغه في اعداء الله ما يردع قاصيمهم ودانهم) اي نكايه الخليفة لهم واقامة الحدود عليهم تخيف القاصي منهم والداني فيرتدع كل عن تعدي حدود العدل
- ١٦ // (اذنت بالاستنجاد عليهم) اي حشدت عليهم العساكر واستصرخت الى الانحاء لمحاربتهم
- ١٨ // (في يد الحذر) كذا في الاصل والحذر لم نظفر به في كتب اللغة والمفهوم منه بحسب ما يعنيه المقام ان السيف لا يفعل الا اذا كان في يد من يحسن الضرب به
- ٣ ٢٦٨ (عبيد الله بن سليمان) هو ابو قاسم بن سليمان بن وهب كان من كبار الوزراء ومشايخ الكتاب بارعا في صناعته حاذقا ماهرا لبيبا وفيه يقول الشاعر:
- اذا ابو القاسم جادت يده لنا لم يحمد الاجودان البحر والمطر  
وان مضى رايه اوحده عزمته تأخر الماضيان السيف والقدر  
وان اضاءت لنا اضواء غرته تضائل الثيران الشمس والقمر  
من لم يبت حذرا من حذصولته لم يدر ما الموجهان الخوف والحذر  
ينال بالظن ما يعيا العيان له والشاهدان عليه الهين والاشتر
- استوزره الخليفة المعتمد ثم اقره بعد وفاته اخوه المعتضد وفي ايامه توفي سنة ٥٢٨٨ (٩٠٢ م)
- ٧ // (ابو الاسود) يريد ابا الاسود الدؤلي (راجع ترجمته صفحة ١٩٣)
- ١١ // (مع اقتطاع الشغل لنا) اي مع توالي الاشغال
- ١٣ // (لتربح غلتك) اي تروجا. والغلة العطش ولعل الاصل: لتربح غلتك
- ١٧ // (اني واجد امري خالصة سريري) اي اني اجد ان سلامة بيتي هي التي تسد امري وتحسنه. او تكون واجد منصوبة على الحالية والجملة معترضة اي اني حال كوني اجد قيام امري بسلامة بيتي ارى بيقانك بقاء سروري

- صفحة سطر
- ١٩ = (اسأل الكتاب اليك . . فاتوقف توقف الخفف عنك . . المؤونة) اي اريد ان اكتبك فاتوقف عن الكتاب اليك لاخفف عنك ثقل الجواب
- ١ ٢٦٩ (اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة) اي لفرط ثقتي بك اعود اليك بعد الاحجام عنك . وقوله: (المعتمد منك على المقييل) اي راج منك الاستغفار (لا اخلائنا من الصنع لله) اي لا اعدمنا الشكر لله عما انالك
- ٣٠٢ =
- ٩٠٨ = (اسأل الله ان ينجزي ما لم تزل الفراسة تمدنيه فيك) اي اتضرع الى الله كي يصدق توسعي فيك الخير
- ٩ = (اجل الله قدرك عن الاعتذار الخ) اي رفع الله قدرك عن ان تأتي بما يوجب الاعتذار
- ١٢ = (عبد الرحمان) (١٧٦-٥٢٣٨) (٧٩٣-٨٥٣ م) هو عبد الرحمان الثاني ملك الاندلس وهو ابن الحكم بن هشام . ويُعرف بالاوسط . ولد بظليطة وكان عالماً بعلوم الشريعة والفلسفة تولى الامر بعد ابيه سنة ٥٢٠٨ (٨٢٤ م) غزا مراراً بلاد الجلائقة ودوخ حصونهم وتقدم الى بنبلونة وقتل غربية صاحبها وحاصر مدينة ليون واحرقها وهدم سورها . وانتهت عساكره الى ارض الفرنجة الى نواحي برطانية وبعث اليه توفيل ملك القسطنطينية جديده يطالب مواصلته . وكانت ايامه ايام هدوء وسكينة وكثرت الاموال عنده فاتخذ القصور والمنتزهات وجلب اليها المياه من الجبال . واخذ عليه اهل عصره ولومه بالسماح وميله الى النساء وله في ذلك اخبار تشين ذكره
- = = (المنذر) هو المنذر بن عبد الرحمان الاوسط وعدد اولاد عبد الرحمان مائة وخمسون من الذكور وخمسون من الاناث . والمنذر هذا كان اول امره سبي الخاق فنجاهه ابوه وابعده عنه مدة وله غزوات منها غزوة سنة ٥٢٥١ (٨٦٤ م) غزا نواحي البة وقلاع لذريق فاجتمع عليهم لذريق بمسكرو فلم يثبتوا امام المسلمين
- ٣ ٢٧٠ (يوم تبين الحواشي وطي النواحي) نواحي (نهار وحواشيه اطرافه من اسخاره واصاله
- ٥٦ = (لا تغردنا فنقل) اي لا تحرمنا وجودك فنقل عدداً . (ولا تغرد عنا فنذل) اي اذا انفصلت عنا لحقنا الذل
- ٦ = (ابو العباس الغساني) لم نقف على شي من اخباره حتى نذكر طرفاً منها . وانما



- يؤخذ من رواية النواحي انه كان كاتباً لاصحاب افریقیة من دولة بني حفص في  
 اواخر القرن السابع للهجرة . ولاي العباس هذا سمي هو المشهور اسمه ابو علي  
 الحسين بن محمد الغساني صاحب الحديث والادب ذكر ابن خلكان انه  
 توفي سنة ٥٩٨هـ (١١٠٥ م)
- ١١ // ( ابن الزين ) هو عبدالله بن الزين (الشاعر كان في اثناء المائة السابعة  
 للهجرة
- ٢٧١ ٩٠٨ // ( لكان في اغضائك عني ما يقبضني عن الطلبة اليك ) اي لوجدت في معاتبتك لي  
 ما يردني عن ان اقدم عليك
- ١٠٠٩ // ( امسك برمق من الرجاء علي برأيك في رعاية الحق ) يقول اني لم افطع  
 رجائي لعلني باصابة حكيمك الذي يعطي كلاً حقه . وعلني في محل الرفع فاعل  
 لأمسك . والرمق بقية الروح
- ١٣ و ١٢ // ( ما احق من جملك على امر عونا ان تكون له الى النجاج سبباً ) يقول من  
 يتخذك عوناً على ترويح امره لا يلبث ان يرى نجاحه على يدك
- ١٦ // ( ان مسئلتني اليك حوائجي مع عتبك علي من اللوم ) اي انه من الحساسة والذل  
 ان اعرض حوائجي على من ينقم علي . يقال : عتب عليه اي وجد غضب
- ١٧ و ١٦ // ( وان امساكي عنها في حال ضرورة اليها الخ ) اي انه ليجز وتفصير ان اعدل  
 عن عرض حوائجي على من انلمه كرمياً في حالتي مخظه ورضاه
- ٣ ٢٧٢ // ( صبرنا على تجرع الفيظ فيك ) لعله تصحيف يريد تجرع الفيظ منك
- ٨٠٧ // ( ارجوان تمقاضي كرمك انجاز وعدك ) يقول اني ارجو ان توجب كرمك  
 بانجاز وعدك . يقال : تقاضاه الدين اي قبضه منه او طلبه  
 ( اقمع بالشرف ) اي ارمخ فيه واثبت
- ١٩ و ١٨ // ( ان يكن يوجب التعمد في الصعبة منا الخ ) اي ان كانت صحتك اوجبت ذلك  
 لك فضلاً واثبتت بيننا حقوقاً فكان اول هذه الحقوق ان تعود صاحبك  
 في ملته
- ٥ ٢٧٣ // ( فاجعلن لي الي التعلق بالمعذر سبباً ان لم اجد لي سبباً ) اي ارجو من لطفك  
 ان تفتح لي باباً للاعتذار اليك ان ضاقت بي المسالك
- ١٥ و ١٤ // ( احذر ان تدركني وياك عمياء مجهولة ) يريد بالعمياء المجهولة الداهية  
 ( والاضغان المحمولة ) اي الاحقاد المحتفظ عليها في القلوب

صفحة سطر

١٦١٥ ( اقم الحدود ) اي العدل والعقوبة

٣ ٢٧٤ ( معز الدين ) هو معز الدين سنجر شاه بن سيف الدين غازي بن مردود بن

زنكي صاحب الجزيرة . قدم على صلاح الدين وقت محاربتيه الفرنج في الشام

وفلسطين ثم اخذ منه الضجر والسامة والقلق بحيث ترددت رسله ورفاعه الى

صلاح الدين في طلب الدستور والسلطان يعتذر اليه بان الحرب لم تنته ولم

يبت الصلح . ومعز الدين لا يألو جهداً في طلب الدستور الى ان كان يوم عيد

القطر سنة ٥٨٦هـ ( ١١٩١ م ) فامر اصحابه ان يقلعوا الخيام ويبنوه . فلما

بلغ صلاح الدين امره كتب اليه يلومه ويتهده فلم يلتفت وسار على وجهه .

فالقيه في طريقه الملك المظفر تقي الدين فارجمه بعد الجهد الجهد وادخله على

السلطان وسأله الصلح عنده فبقي معز الدين عند السلطان واقام بجوار تقي

الدين الى حين ذهابه بعد ان افيض عليه من التشرىف والانعام واتحف ما

لم ينعم به على غيره

٥٧٤ ( راجعتني في ذلك مراراً ) اي الماحت علي وطابت ان اقبلك في خدمتي

٩٠٨ ( فاتي بعسكر قد عرفته ) اناس ) او ما جذا الضعف العسكر الذي جاء به

١٠ ( انصرفت عن غير . . قصد حال مع العدو ) اي سافرت ولم نظفر بالعدو

١٤ ( امر نلت ملكاً فنت في كتبك ) اي كان تملكك سبباً كافياً لان تعجب

بنفسك وتظهر التبه في كتبك . وذلك انه ختم كتابه بقوله : ( امتع الله بك )

وهذا مما يستسله الكبير للصغير دون العكس

١٦ ( اكان حقاً كتاب ذي مقه الخ ) تقدير البيت اكان كتاب صديق مستحقاً

لان يكون في صدره هذا الدعاء . . ( وامتع بك )

١ ٢٧٥ ( انكرت شيئاً فلست فاعله ولن تراه يحظ في كتبك ) يقول ان انكرت علي

استعمال ( امتع بك ) بآخر رسالتي فاني لا اتود اليه . ولا اختم كتي اليك بما

رددته علي

١ ٢٧٦ ( فان قصرت ولا اخالك ) اي ولا اخالك مقصراً

١٢ ( وعظم بلاء الله عندهم فيها ) البلاء هنا بمعنى المنحة بالخير وحسن الصنيع ومثله

قول زهير :

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم وابلاها خير البلاء الذي يبلى

١٥ ( منظوي القلب على مناصحتهم ) نصب الجملة على الحالية . اي حال كونوه

عازماً على ارشاد رعبته

- ١٩ = (من شكرك على درجة رفعته اليها.. فان شكري..) جواب الشرط محذوف كأنه يقول: ان شكرك غيري على ما ذكرت فهذا حقه اما انا فاشكرك...
- ٢٧٧ ٥٥٤ = (انت من وراء كل غاية) اي انت فوق شكر كل شاكر لا يبلغ مقامك مبلغ (ما رأيت.. امس متوناً) اي اعذب موضوعاً. ومن الكتاب ما نبى عليه. (ولا اكثر عيوناً) عين الشيء خياره. (ولا احسن مقاطع ومطالع) يريد بمقاطع الكتاب ختام عباراته وبطالعه مبادئه وحسن افتتاحاته. (انجزت فيه عدة الرأي وبشرى القراسة) اي ايقنت فيه ذاتي وصدقت حسن فراستي فيك
- ١٥١٤ = (ان الداعي لا يقدم كثرة المتابعين له والمؤمنين معه) كذا في الاصل ويتبين لنا انه تصحيف يريد (لا يعدم) بدلاً عن (لا يقدم) فيكون المعنى ان الكاتب لا يعدم من يشاركه في مدحه وبصافته عليه
- ٢٧٨ ١ = (معقياً من الجواب الأخبى السلامة) يقول اعفيتك عن ثقل الجواب ما لم يكن جوابك منبأ عن حسن سلامتك
- ٥ = (لا يترك يوم الآكان مقصراً عما بعده موفياً عما قبله) دعاه له بان يكون كل يوم من عمره احسن عليه من الذي قبله
- ١٠ = (لم اميز منزلة من شكري بمنزلة من نعمتك الآلخ) اي اذا وازنت بين شكري ونعمتك رجحت النعمة على الشكر وان كان الشكر آخر! ينتهي اليه الوسع
- ٢٧٩ ٣ = (الى الشيخ ابي بكر) كذا جاء في ديوان رسائل الخوارزمي ولم يزد الراوي ايضاحاً. لعله ابو بكر النحوي اديب الجبل واصبهان او بكر بن شيسرد (وروي سسررد) وللخوارزمي مكاتبات مع كليهما. كانا في اواخر القرن الرابع للشجرة
- ٦٥٥ = (الموت خطب ثقل حتى خف وكثر حتى قل) قوله: (حتى خف) اشارة الى ان اهل الميت من معجزم عن المقاومة سلخوا لحكم الواقع فكان هذا خفة عليهم. وقوله: وكثر حتى قل معناه وعم حتى قل اعتبار الناس له
- ٦ = (هان على الباقي لما رآه بالماضي) اي يستحج الباقي الموت مع من مضوا. وقوله: (هان على المعزي لما نظره في المعزي) اي يود المعزي ان يموت لينفخ حزن من حاول تعزيتة
- ١٥ = (من تنجز من الله وعده) اي الذي يطلب من الله قضاء وعده بالجنة..



يقال: تنجز الحاجة اي استنجحها

١٦ و ١٥ // (وفي قلبه سلوة من نقد كل حبيب وان لم تطب النفس عنه) يقول ان ذا الفكرة يمد في نفسه ما يسليه عن فقد الأصحاب وان كان لا يقر له قرار بعد وفاة الصديق. ومثله قوله: (وانس من كل فقيد وان عظمت اللوعة به)

١٩ // (اخذ من فبائع الدنيا باجرل الإعطاء) اي اصاحم منها قسم وافي

١ ٢٨٠ // (ومن الصبر عليها باحتساب الأجر فيها باوفر الانصاء) يقول اخم قد اخذوا لجبيل صبرهم على فبائع الدنيا ثواباً واجراً وافيًا احتسبوه لهم

١٠ // (نال مني) اي عمل بي واثر في قلبي

١٢ // (طربتها الى الحياة اقصد) اي طريق شفائها ارشد وادل

١٩ // (لاداء ادوا من اجل) اي لاعلة اكثر نكابة بالانسان من الأجل المحتوم عليه

٦ ٢٨١ // (بودي لو قرب عني متناول عيادتك) اي لوددت لو تيسر لي ان افتقدك في عاتك

١١ // (اعلى كعبك) اي رفع الله قدرك. والكعب الشرف والمجد الذي به قوام الانسان

١٥ // (بلوغ موافقتي من اياديك عندنا) اي ان اسعفتي على بلوغ اربي نعد ذلك نعمة أنلتنا اياها

١٦ و ١٥ // (انت لنا موضع الثقة من مكافآت) اي اننا واثقون بك على مكافآت. وقوله: (فأولنا فيه ما نعرف من حسن رأيك الخ) اي اتزله منزلتنا واولو ما عهدناك تولينا من جودك وحسن رأيك فيكون صيغك له مكافأة عملاً له علينا من الحقوق

١٩ و ١٨ // (ونحن من المعتبة بامرهم على ما كان في حرمة وبودي شكره) لعل اصل العبارة (على ما يكافئ حرمة وبودي شكره) وتحرير المعنى ان للرجل علينا حرمة ينبغي ان نكافئها بحيث لو تخلفنا عن مكافأتها لا تخرج علينا العناء

٩ ٢٨٢ // (بنو ربيعة وبنو اياد ولهم) ربيعة واياد هما ابنا تزارم ذكرهما. ولهم هو مالك بن عدي اخو جذام وجذام اسمه عمرو بن عدي وكانا قد تشاجرا فلطم عمرو مالكاً اي لطمه فضرب مالك عمراً بدمية فبجذم يده فسي عمرو جذاماً ومالك لحماً

١٢ // (سوء الشريبي) اي يجني سوء الشر وهذا من باب الاشتغال

١٥ = (كليب بن ربيعة) هو وائل بن ربيعة بن حارث بن مرة كانت زوجته  
 اخت البسوس واخوه هو المهليل ملك على بني معد وقاتل جموع اليمن  
 وهزمهم وعظم شأنه وبقي مدة في الملك ثم داخله زهو شديد وبغى على قومه  
 فصار ييجور وصدان ترعى الابل مع ابله وتوقد نار مع ناره . وبقي كذلك  
 حتى قتله جساس بن مرة البكري وكان سبب قتله ان رجلاً من بني جرهم  
 نزل على خالته البسوس بنت منقذ التميمية وكان له ناقة رعت يوماً في حمى  
 كليب فجرحها فصرخ صاحبها بالذلل وسمعه البسوس وصاحت الى ضيفها :  
 واذاً . فاستنصر الجساس خالته وقصد كليباً وهو منفرد في حماه فضربه  
 بالرجم وقتله . فقام المهليل اخوه وجمع قبائل تغلب واقتل مع بني بكر وبقيت  
 الحرب بينهم نحو اربعين سنة حتى تغانوا وضرب بالبسوس المثل في الشوم .  
 واليها تنسب حرب البسوس

٢٨٣ ١٥ و ١٦ (كان حجير ابو امرى القيس ملكاً على بني اسد) لما استقل الحارث جد  
 امرى القيس على كندة كان ولي بنيه الاربعة على قبائل مختلفة وكان حجير  
 الاكبر فولاه قبيلة بني اسد نحو سنة ٥٥٥ . فبقي في ملكه خمس سنين  
 وقتله بنو اسد سنة ٥٦٠ م (راجع صفحة ٥١٣ من الحواشي)

٢ ٢٨٤ (بليل أهل) اي اهل بدره واطاء  
 ٤ = (كل شيء سواه جال) اي هين يسير . والجال من الاضداد معناه الامر  
 العظيم والامر الهين

٦ = (نذروا بالعيون) اي أخبروا بهم فنذروهم . يقال : نذر بالشيء اي علم به  
 فاحترس منه . والعيون الطلائع

٧ = (جاون على الماء) اي مجتمعون حول  
 ١٠ = (بنو كاهل) هم بطن من بني اسد

١٣ = (المنذر) هو المنذر الثالث (راجع صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من المجاني و صفحة  
 ٥٠٩ من الشرح)

١٤ = (الاساورة) هم قادة الجيش عند الفرس والبيد الرمي بالسهم مفردة الاسوار  
 ١٥ = (بنو آكل المرار) المرار شجر يعرفه العامة بالمربرر تاكته الابل فتقلص

مشافرها وتبدو سناخا وكان جد امرى القيس يلقب بآكل المرار لتكثيره  
 عن اتيابه فحرف بنوه بلقبه

- سطر صفحة
- ١٦ = (الحارث بن شهاب) كان رجلاً خرقاً جواداً من بني يربوع بن حنظلة في خلال المائة السادسة للمسيح
- ١٦ = (ادراع يتوارثونها) كانت هذه الادراع مائة درع تخص بني آكل المرار منها خمسة مشهورة اسمها: الفضفاضة والضاوية والمحصنة والحريق وامر الذبول
- ١٩ = (يزيد بن معاوية بن الحارث) هو ابن عم امرىء القيس الشاعر
- ٢٠١ ٢٨٥ (عمرو بن جابر بن مازن الفزاري) كان من اعيان بني فزارة تزل به امرؤ القيس وطلب منه الجوار فألقفه بالسموئل
- ٣ = (أفلا أدلك على بلد الخ) يقول اني ذلك على بلد لم ار له شهياً عند قيصر ولا عند التعمان وهذا البلد لمجا لكل ملهوف . وصاحبه خير سيد . والمجتدي طالب الحاجة او يكون في الجملة الاولى حذف تقديره: ادلك على بلد تلبأ اليه
- ٥ = (تياه) بلدة بين اطراف الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام . والتياه القلاة والارض التي لاماء فيها
- ٧ = (فانشده قوله) والصواب ان هذه الايات لرجل من فزارة كان معه اسمه الربيع الضبي . ولامرىء القيس في السموئل قصيدة مطلعها: طرقتك هند بعد طول تجنب
- ٨ = (بنو مصاص) هم قوم السموئل ولم تقف على نسبهم
- ٩ = (ان جتته في غارم او مرهق) اي سواء اتيت له لانجاز ما لك من الدين او لتخو من يد صاحب الدين . الغارم من عليه دين والمرهق من له دين
- ١١ = (في مجلس له براح) اي في منزل واسع . والبراح الارض المتسعة التي لا زرع فيها
- ١٢ = (الحارث بن ابي شمر) هو الحارث السابع (الغساني) راجع الحواشي الصفحة ٥١٢
- ١٥ = (انتهى الى قيصر) كان قيصر يومئذ يوستينيان الاول سار اليه امرؤ القيس سنة ٥٦٤ وبقي في بلاطه مدة . وقيل ان يوستينيان توفي قبل رجوع امرىء القيس وان الذي سمى ابن حجر هو يوستينوس الثاني نحو سنة ٥٦٦
- ١٦ = (ظلماح) هو بعض بني اسد . كان امرؤ القيس قتل اخاه له فانتقم منه بان قدم على قيصر فاغراه على امرىء القيس فتغير عليه قيصر . ويقال انه ارسل له حلة مسمومة سرى الى جسمه سمها فمات
- ٧ ٢٨٦ (ارسله المرزبان مع ابنه شاهان مرد) هذا المرزبان كان من الدهاقين العظام في ايام كسرى انوشروان وكان اسمه على ما روى صاحب الإنغابي فروخ بن ماهان وكان محسناً الى خمار جده عدي بن زيد فلما حضرت خماراً الوفاة



اوصى بابنه زيد الى الدهقان فاشار على كسرى ان يبعه على البريد فولاه عليه زماناً وولد لزيد ابن سماه عدياً فخرج على الاداب مع شاهان بن فروخ واولاد المرازبة

١١١٠ = (تعلم لعب العجم على الخيل بالصوالجة) الصولجان المجهن وهو عصا طويلة تنتهي بكفت مستدير كان الفرس يضربون بها كرة ويتناولونها وهم على الخيل وهذا اللعب يسميه الفرنج (jeu du mail). واول خليفة لعب به عند العرب هو الرشيد

١٣ = (ولما تولى النعمان) هو النعمان الخامس ابن المنذر الرابع. وكان في هذه الاسطر تشويش اصلحناه في الطبعة الاخيرة

١٩ = (البيان لدى الطيب) يريد ان النعمان هو الذي يعرف سبب نسكاه

٢٨٧ ١ = (ولم تسام بمسجون حريب) اي لم تضجر نفسك فحن على مسجون مسلوب المال  
٣ = (كشنت خانة خرز الربيب) الشن القرية البالية ولعل خرز الربيب سداد القرية. والمراد كثرة الدموع وغزارتها

٤ = (هل لك ان تدارك ما لدينا) اي تصلح حالنا. وتدارك اصله تدارك

٧ = (بنوه قد ايقنوا بعلاق) اي بالهلاك. والعلاق اللجة والطفيف من الاكل والمرعى

٨ = (يا ابا مسهر فابلاغ رسولا اخوتي) ابو مسهر هو الرسول الذي اوفده عدي الى اخوته ابي وطامر وكانا عند كسرى. ورسولا منصوبة على الحالية

١١ = (اركبوا في الحرام.. ان ديراً تجهزت لانطلاق) اي سيروا للدافعة عن حرمة اخيكم فان القوم تجهزوا للسفر. والدير القافلة

١٤ = (اغروه على قتله فقتله) قال ابو المحاسن: توفي عدي سنة ٥١٠٣ (٧١٩ م). وفي وفاته اقوال. قيل انه مات قبل الاسلام وقيل في زمان الخلفاء الراشدين والارجح ان تاريخ وفاته في الجاهلية

٢٨٩ ٢ = (وكنا حينئذ علمت معد الخ) اي ان قبائل معد تعرف اي منزل تزلنا. فاننا اقمنا بالمنزل التي كانوا فيها قبلنا فطردناهم عنها وتزلنا مكانهم

٣ = (عدوا سعاية اولينا) اي اذا عدوا مفاخر اجدادنا وسعيهم في طلب المجد

٦ = (اذا اناخت خطوب في العشرة تبئلتنا) اي اذا ناب عشيرتنا بئنة ودامتها القوارع

- صفحة سطر
- ٩ = ( نسير بمعشر قوماً لقومٍ وندخل دار قومٍ آخرينا ) يقول اتنا نسو في المكارم على كل قوم وتؤخر في الغنيمة والنهب
- ١٤ = ( ابن جدعان التبيسي ) هو ابو زهير عبد الله بن جدعان التبيسي القرشي كان سيداً جواداً في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين وفد على كسرى فاكل عنده الفالوذ وهو لباب البئر يلبك مع غسل النخل . فقدم مكة ومعه غلام من الفرس فصنع له الفالوذ فوضع الموائد بالابلح الى باب المسجد ثم نادى مناديه : أأمن اراد الفالوذ فليحضر . وكان امية بن ابي الصلت منقطعاً اليه ومدحه بقصائد كثيرة . توفي ابن جدعان قبل الهجرة بقليل
- ١٨ = ( الميثي ) هو ابو محمد يمي بن يمي بن كثير الميثي اصله من البهربر ودخل الاندلس وسكن قرطبة وسمع من علمائها ورحل الى المشرق فسمع من مالك بن انس وكان مالك يسميه طوق الاندلس . ثم ان يمي عاد الى الاندلس وانتهت اليه الرئاسة بها وتفقه به جماعة لا يحصون عدداً . وكان مع امامته ودينه معظماً عند الامراء مكيناً عفيفاً عن الولايات زاهداً عن القضاء وكان مقبول القول عند الامير عبد الرحمان بن الحكم الاموي المعروف بالمرضي صاحب الاندلس . وكان يمي ممن اتهم ببيع امر في العيب فخرج الى طليطلة ثم اسلم فكتب له الامير الحكم اماناً فانصرف الى قرطبة وجاء توفي سنة ٥٢٣هـ ( ٨٢٩م )
- ١٩ ٢٩٠ ( صيابة اشراف ) اعياض . والصيابة خيار كل شيء وخالصة
- ١ ٢٩١ ( ترمي بنا المهاري باكسائها ) اي تحماننا الابل على كهولها . والمهاري جمع مهريه وهي ابل نجائب تسبق الخيل وهي تنسب الى مهرة بن حيدان . والاكساء جمع كسي مؤخر العجز والقفا
- ٢ = ( اخروط بنا السير ) اي طال وامتد . وحمارة القبط شدته
- ٣ = ( اذكت الجوزاء المعزاء ) اي احقرت الارض بحرما . والمعزاء الارض الطلية الكثيرة الحص . وقوله : ( صر الجندب ) اي صوت للحر . والجندب ضرب من الجراد
- ٥٥٤ = ( غوروا بنا في ضوح هذا الوادي ) اي انزلوا في متسع غور هذا الوادي . لغور الارض المتطمشة . وضوح الوادي منعطفه
- ٥ = ( كثير الدغل دائم الغلال ) الدغل الشجر الكثير المتلف . والغلال الماء بين

الاشجار لاجرية له . وقوله : ( شجاره مَغْنَة ) اي كثيرة . يقال : غن الوادي  
واغن اي كثرت اشجاره . ( واطياره مرآة ) اي كثيرة التفريد . ( والدوحات  
الكهيلات ) الاشجار العظيمة الساقطة

٧ ( انا لنصف حراً يومنا ومما طلته اذ .. ) اي اخذنا في وصف حر النهار وطوله

اذ ( صراً اقصى الخيل اذنيه ) اي نصيها . واقصى الخيل ابعدها

١٠ ( علمنا ان قد أتينا ) اي قد همم علينا المدو

١١ ( وقفنا رزقاً ارسالاً ) اي مصطفين جماعات . الرزق الصف من الناس

معرب عن الفارسية . والرسل الجماعة . ( و ابو الحارث ) كنية الاسد

١٢ ( يتظالع في مشيته ) اي يمشي مشي الظالع وهو المتثني الفانز في مشيته . ( من نعمته

كانه مجنوب ) اي من صفاته كانه مصاب في جنبه او ( في هجر ) اي معتقل

بهمجار وهو جبل يشد برجل الناقة وحقورها

١٣ ( بصدرة نحيط ) اي زفير وتردد صوت . ( ولبلاعه غطيظ ) اي هدير

وزعجرة . ولبالعم مجرى الطعام في الحلق . ( ولظرفه وميض ) اي تقدح عينه

شرداً

// ( لاراسغه نقيض ) الرسغ مفصل الساق . والنقيض صوت الاضلاع والمفاصل

١٥ و ١٦ ( كائنا بخرط مشيماً او بطأ صرماً ) الشيم يابس النبات . والصرم الارض

المحصودة الزرع . ( هامة كالجبن وخذ كالمسن ) الجبن القرس والمسن الحجر التي

عليها تتحدد السكاكين . ( وعينان سجعروان ) السجرواء من الاعمين التي يخالط

ياضيا حمرة . ( وشثنة البراشن ) اي غليظتها . والبرشن مخلب الاسد . ( والمجحن )

العصا الملتوية الرأس

١٧ و ١٦ ( ضرب بيده فارهج ) اي اثار الغبار . ( وافرغ عن انياب ) اي كشف .. ( وغير

مفلولة ) اي لا كسر فيها . اقصى اي جلس على مؤخره . ( ومثل فاكفهراً ) اي

اتصب وعبس وجهه

١٩ و ١٨ ( تجهم فازياراً ) تجهم اي استقبلتسا بوجه كرية باسره . ( وازباراً تحياً للشر .

( فلا وذو بيته في السماء ) ذواسم موصول بمعنى الذي اي قسماً بمن سكناه

السماء . ( وما اتقيناها الا باخ الخ ) يقول ما اتقينا شر الاسد الا بعد ان افرس

رجلاً من بني فزارة كان معنا وكان ضخم الاعضاء . ( والجزارة ) اليدان

والرجلان والرأس . ( وقضض متنيه ) اي كسر عظام خاصرته



- صفحة سطر
- ١ ٢٩٢ (ذمرت لأصعابي) اي حضضتهم على مقاتلة الاسد . وقوله: (اختلج رجلاً اعجر  
 ذا حوايا) اي عمد الاسد الى رجل ذي حوايا اعجر اي سمين غليظ فحركة .  
 يقال: اختلجته اي انتزعته وحركته . والحوايا المستدير من كل شيء .
- ٢ = (نهم ففرفر) اي صات وأكثر في صياحه . (وبربر) أكثر الجلبة والصراخ .  
 (وجرجر) ردد الصوت في حلقه .
- ٤ = (أطت الاضلاع) اي تقصفت وتكسرت
- ١٢ = (عبد الواحد بن سليمان) هو ابن سليمان بن عبد الملك الخليفة الاموي وكلوا  
 اليه التجمع بالناس سنة ١٢٩ هـ (٧٤٨ م) وكان اميراً على مكة والمدينة .  
 وخرج بايامه بمضرموت عبدالله بن يحيى الكندي المعروف بطالب الحق تولى  
 على قسم من اليمن وجهاز عشرة الاف الى مكة فاخرجوا منها عبد الواحد .  
 فكتب عبد الواحد الى الخليفة مروان الحمار يخبره بخذلان اهل مكة فجهز  
 له جيشاً والتقى الجمعان بقديد وانحزم جيش عبد الواحد . ثم قتل عبد الواحد  
 في من قتل من بني أمية عند انتصار العباسيين سنة ١٣٣ هـ (٧٥١ م)
- ١٥ = (عمير بن الحباب) هو عمير بن الحباب السلمي بن جعدة كان مشهوراً  
 بشجاعته له فتوحات منها فتح حصن كمنخ قرب شمشاط في ارمينية فتحه سنة  
 ٥٩ هـ (٦٧٩ م) . قتل عمير سنة ٥٧٠ هـ (٦٩٠ م)
- = = (بوعتّاب) بطن من عرب البادية ينسبون الى عتّاب بن سعد بن زهير ابن جشم  
 (زفر) هو الامير زفر بن الحرث العامري السكلابي كان من اصحاب ابن  
 زبير حارب معه في مرج راهط وتخلّص بجهد من يد مروان وفتح قرقيسيا  
 وتحصن فيها فسار اليه عبد الملك بن مروان وحاصره في قرقيسيا الى ان طلب  
 منه الامان . توفي سنة ٧٣ هـ (٦٩٣ م)
- ١٩ = (لماً تججم) اي لم تججم . واحجم انحزم
- ٢ ٢٩٣ (بطل معمم) اي لابس العمامة وهو بمعنى الشهير . وقوله: (والخيل تحت  
 العارض المسوم) اي والخيول في الميدان تحت الغبار الخيم عليها كالسحاب . والعارض  
 السحاب والمسوم الخفيف السير او المعلم ببياض وحمرة . والمقصود شدة الحرب  
 (قياضاً بشعرك) اي بدلاً . والقياض مصدر . يُقال: قاض الشيء اي غاضه .  
 وهذا قياض له اي مقامه
- ٦ = (مغدف القناع) اي متقع الوجه . يقال: اغدفت المرأة قناعها اي اسبلته

- ٨ = ( طالت بك الطيل ) اي طال بك العُسر . والليل المكث والعمر . ويروي : طالت بك الطول
- ٩ = ( ولا ذو حلة يصل ) اي لا يصل ذو الحلة الى ابقائه . حذف مفعول يصل . وذو الحلة الشريف
- ٦ ٢٩٤ ( علي بن مجاهد ) هو علي ابو مجاهد بن مجاهد الكابلي الرازي من سي كابل . حدث عن موسى بن عبيدة وعتبة وحدث عنه احمد بن حنبل وغيره توفي نحو سنة ١١٧ هـ ( ٧٣٦ م )
- ٧ = ( ابن مراة ) يريد جريراً الشاعر . ومراة لقب لام جرير هجاء به معناه الزانية
- ٨ = ( خف القطين فراحوا منك او بكروا ) هذه اول قصيدة مدح جاء الاخطل بني امية منها البيتان المذكوران في هذه الصفحة من المجاني . وقوله : ( خف القطين الخ ) اي سار الاهل عنك باكرًا وعند العشي
- ١٨ = ( ابدى التواجد يوم عارم ذكر ) اي اذا استعرت الحرب واشتد القتال . واليوم العارم الشديد البرد . واليوم الذكر الشديد القتال
- ٤ ٢٩٥ ( عبد الخالق ) هو عبد الخالق بن حنظلة اشباني كان من رواة الاخبار في ايام بني امية روى عنه سعيد بن الحارث وغيره توفي نحو سنة ١٠٨ هـ ( ٧٢٧ م )
- ( الجوهرى ) يريد احمد بن عبد العزيز الجوهرى اخذ الحديث والادب عن عمر بن شبة وتوفي نحو سنة ٢٧٠ هـ ( ٨٨٤ م )
- ٧ = ( ابن عبد المطلب ) هو اسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب من اعيان اليمن ومحدثها توفي سنة ١٣٥ هـ ( ٧٥٢ م )
- ١١ = ( القس ) هو بالسريانية الشيخ ويراد به الكاهن واحد اصحاب المراتب في الديانة النصرانية وهو دون الاسقف ج قسوس
- ٣ ٢٩٦ ( قس بن ساعدة ) اطلب صفحة ٦٣ في الجزء الخامس من المجاني . قيل ان قبره بجبل سمعان بديار بني تميم . وقيل ان جبل سمعان اسم موضع بالشام . قال ابو جعفر الالبيري لما زار قبر ابن ساعدة :
- هذه منازل ذي العلي      قس بن ساعدة الايادي  
كم عاش في الدنيا وكم      اسدى النساء من ايادي  
قد زاحم بجلى البلا      غة مفصحا في كل ناد  
قد قر في بطن الثرى      متفردا بين العباد

- صفحة سطر
- ٩٥٨ = (كل ما هو آتٍ ليل داج الخ) يقول ان كل ما قضى الله به سيجل ثم اخذ يعدد شيئاً من احوال الدنيا
- ١٥ = (التملس) هو جرير بن عبد المسبح الضبي كان من فحول شعراء الطبقة الثانية من اهل البحرين نادم عمر بن هند من ملوك الخيرة ثم تغير عليه و اراد قتله فهرب الى الشام ونجا. كانت وفاته سنة ٥٥٠ م (راجع ايضاً اخبار التملس في ترجمة طرفة في الصفحة ٢٤٠ من الخواشي وفي كتاب شعراء النصرانية) (حنين الحيري) هو ابو كعب حنين بن بلوغ الحيري. قيل هو من العباديين كان شاعراً مغنياً له صنعة فاضلة في الغناء كان يسكن الخيرة ويكره الجمال الى الشام وغيرها وكان نصرانياً. ولما حج هشام بن عبد الملك عرض له فاعجب به واكرمه. توفي سنة ٥٨٢ م (٢٠٢ م) هبطت به يوماً الدار وهو على سطحها مع اناس مات تحت الهدم
- ١٦ = (قيس بن زهير) هو ابن زهير بن جذيمة العبسي من شعراء الطبقة الثالثة من اهل نجد كان من دهاة العرب وشجعانها وفصحاءها وكان يقال له قيس الرأي لصحة رأيه وقوة ذكائه. استولى على ملك ابيه زهير بعد قتله في بني عامر ونحس لادراك ثاره فلم يصب بمحاجته وله كان داحس الحصان المشهور الذي بسببه كانت حرب داحس بين عبس وفزارة (راجع الصفحة ٦٥ من الجزء الثاني من ترقية القاري). وادرك قيس الاسلام فاسلم ثم ساح في الارض حتى انتهى الى عمان فتنصر بها وترهب ومات هناك. وقيل انه تنصر بالقسطنطينية. توفي نحو سنة ٦٣٣ م
- = = (ابو قابوس) كان من شعراء الدولة العباسية يدين بالنصرانية وكان منقطعاً بمدح البرامكة. وابو قابوس ايضاً هو كنية النعمان الرابع صاحب الغريين (راجع الصفحة ٣٠٩ من الجزء الثالث من الحفاني)
- = = (الرباب بن البراء) هو الرباب الشني كان في الجاهلية يؤمن بالبعث وكان يتكهن ثم صار على دين النصرانية. وكان احد اجواد العرب توفي قبل سنة ستائة للمسيح
- ١٨ = (المرغوي) هو احد ادباء النصارى في القرن الثالث عشر للمسيح. نشأ في الاندلس وبرع في فنون الادب له فيها تصانيف. ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخ وفاته



- ١٩ = (سليمان بن اسماعيل) أصله من ماردین ويُعد من فحول شعراء عصره. لشعره رونق وسهولة كان يدين بالصرانيّة. وله في اسرارها قصائد غزاً. توفي في اثناء القرن السادس للمسيح. ذكره ابن منظور صاحب لسان العرب
- ٢٠ = (جبرائيل الكلداني) هو جبرائيل الحصري احد اساقفة النساطرة. كان متفتناً في علوم اللغة شاعراً مشهوراً نبذ شيعة النساطرة واعتم بالايان الكاثوليكي وجاهد عن ايمانه. ثم صرف جهده استطاعته في ارجاع النساطرة الى لواء الكنيسة الرومانيّة ورحل الى رومية ومدح للبابا بولس الخامس بقصيدة طنانة نقلت الى اللاتينية. كانت وفاته سنة ١٦٣٠ م
- = = (جرمانوس فرحات) هو جبرائيل بن فرحات الحلبي فخر الامة المارونيّة ينسب نسبة الى آل مطر من اشراف مدينة حلب. وُلد سنة ١٦٧٠ في الشهباء ونشأ بها واخذ الادب وفنون اللغة العربيّة عن مشاييرها منهم الشيخ سليمان الخوي. فبرع فيها وشهد له اهل عصره بالسيادة والتقدم. وكان متوقد الذهن كثير المطالعة عارفاً بانساب العرب وايامهم واخبارهم. متضاماً من اللغة السريانيّة والتاريخ والمنطق واللاهوت له في كل ذلك عدة مصنفات كلها جايلة مفيدة لا حاجة لوصفها مع شهرتها ابقت له بعده ذكراً حسناً. وله ديوانه المشهور اودعه جانباً من عيون الشعر ونخبه شرحه العالم الاديب الحوري ارسانيوس الفاخوري شرحاً مطوّلاً. والسيد جرمانوس بن فرحات آثار حسنة واعمال مبرورة لا تزال تثني عليه منها تأسيس رهبانيّة القديس انطونيوس الكبير انشأها ورسم لها قانوناً يصونها من الانحطاط والحرم. وقد عضده في مشروعه رجلان فاضلان هما عبدالله قرآبي وجرمانوس حواء اقيم الاول بعدئذ مطراناً على قبرس والثاني على بيروت. واما ابن فرحات فان اخوته الرهبان اتخذوه لهم مرتين قائداً ورئيساً عاماً. ثم رسم اسقفاً على حلب سنة ١٧٢٦ فأس رعيتة بدراية وغيرة لا يقوم بها اثناء وهو مع ذلك لا يزال منصباً على التأليف ونقل الكتب المفيدة الى اللغة العربيّة الى يوم استأثرت به رحمة الله في مدينة حلب سنة ١٧٣٢ م
- ٢١ = (نيقولا الصانع) هو العالم الفاضل والرئيس العام على الرهبان الباسيلييين القانونيين المنتسبين الى دير مار يوحنا الشوير. جاء في مختصر تاريخ طائفة الروم الملكيين الكاثوليكين ما نصه: دخل هذا الشهم الرهبانيّة سنة ١٧٠٥

ثم نذر التذور الرهبانية سنة ١٧١٢ ارتسم كاهناً. ثم انتخب أباً عاماً. فاخذ  
يسعى في نجاح الرهبانية وقد بنى عدة مساكن في دير القديس يوحنا وكنيسة  
القديس نيقولاوس. واستمر أباً عاماً نحو ثلاثين سنة. وسنة ١٧٢٨ اخذ الروم  
الغير الكاثوليكين الدير المذكور وبقي تحت استيلائهم عليه ٦٣ يوماً فلم  
يأل جهداً حتى استردهُ باسم الامير حيدر الشهابي حاكم لبنان وقتئذٍ. ثم  
اخذهُ الروم مرةً اخرى فسعى كل مرة الاولى واسترجعه. وله عدة مصنفات.  
منها كتاب التقدمة لخدمة عيد الجسد (والخدمة الكاملة للسيد مكسيموس  
الحكيم مطران حلب) وديوان شعر مشهور باسمه وقد طبع مراراً في بيروت.  
وكتاب فرائض الرهبان وكتاب فرائض الراهبات. وهما مثبتان من الكرسي  
الرسولي ومطبوعان في رومية. وقد وضعه السيد بطريرك انطاسيوس في جملة  
المتحيين لمطراينة حلب وذلك سنة ١٧٢١ ولكن الانتخاب وقع وقتئذٍ على  
الخوري جراسيموس. ولما حضرته الوفاة كان قد أرف وقت المجمع العام  
فطلب ان يُعفى من الرئاسة فلم يقبل اصحاب الاصوات فقال: لهم ان الله  
سيمغني. وفي ذلك اليوم أحس بحصى شديدة فتقبل الاسرار والمسحة ثم توفي  
وذلك سنة ١٧٥٦. وكان عالماً بارعاً شاعراً مطبوعاً يشهد له ديوانه المشار  
اليه. وقد نمت الرهبانية في أيامه وبني لها عدة اديار (٥)

(استنح) اي توفي وهذا من الفاظ المولدين ٧ ٢٩٧

(يشوعيا) هو يشوعياب الخامس البلدي كان مطراناً على جزيرة زبدة

ثم انتخب بطريراً على الكلدان النساطرة بسعي ابي منصور كبير اطباء الخليفة

العباسي المتوفي بالله سنة ٥٥٢ (١١٢٨ م) وتوفي سنة ٥٧٠ (١١٧٥ م)

ودفن في بغداد في الكنيسة المعروفة بسوق الثلاثاء. له تأليف وعظمت اتيقة

(مار) لفظة سريانية معناها سيد وقديس ١١

(اجدا كما لا تقضيان كرا كما) يقول وحق جديكما افلا تتيقظان من ١٦

رقدة الموت. وفي نسخة: اجد كما

(راوند) هي مدينة قرب الموصل قديمة يقال لها ايضاً راهاوند ١٧

(خرآق) قال ياقوت: هو اسم موضع في بلاد العرب. ولم يزد ايضاً

(ماري الرسول) قال المؤرخ ماري بن سليمان الكلداني (كان هذا في تاريخ سنة ١ ٢٩٨

١١٣٥ م) معناه: ان ماري السليح واحد من السبعين تليداً كان عبرانياً

وبدأ بالدعوة ونصّر الناس ببابل والاهواز وكور الذجلة وفارس . ودخل  
المدائن وكانت الجوسية جما قوتية فتلطف الى ان ردم وعل الآيات  
والمحجاب في بناء البيع ومن حملتها البيعة الكبيرة بالمدائن . وهو اول اسقف  
على المدائن وصور في البيع صورة السيدة واشخاص الابرار بعد شخص سيدنا  
لتستخير قلوب المؤمنين برويتها تأسيماً بالسيد المسيح في انفاذه المنديل الى البحر  
(ملك الرها) وعليه صورته المقدسة . توفي سنة ٣٩٣ للاسكندر نحو سنة ٥١  
للمسيح

- ٥ (تراجيم الاعياد) اي عظات تقام في الاعياد . والترجوم لفظه معرفة
- ١١ (اذا ما الامر جل عن الخطاب) هذا كناية عن تفاهم الامر واشتداد
- ١٣ (عرو بن متى) هو عمرو بن متى الطبرهاني النسطوري ولد في اوائل القرن  
الرابع عشر للمسيح واشتهر نحو سنة ١٣٤٠ وكان كاتباً مشهوراً ومؤرخاً عالماً  
له مصنفات منها كتاب المجدل للاستبصار والمجدل يشتمل على ثلاثين فصلاً  
في اخص حقائق النصرانية وله مختصر تاريخ بطاركة الكلدان النساطرة  
وتيلان كتاب المجدل هولماري بن سليمان المتوفى في اواخر القرن الرابع عشر للمسيح
- ١٩ (يوسف بن ايوب الهسذاني) كناً نقلنا في اثناء مطالعتنا انه تنصر وانقطع الى  
الله في القسطنطينية ولما اردنا تحقيق الامر بالمراجعة لم نقف على الاصل الذي  
اخذنا عنه
- ٣ ٢٩٩ (عيسى بن سهلائثا) وفي رواية ابن اصبعة عيسى بن شهلا . كان نسطورياً تليذاً  
ليورجوس بن بختيشوع استنصبه معه لما خرج الى مدينة السلام لخدم ابا  
جعفر المنصور . ثم تولى خدمة الخليفة بعد وفاة جيورجوس سنة ١٥٢ هـ  
(٢٧٠ م) . قيل انه بسط يده على المطارنة والاساقفة وطالهم بالرشوة حتى انه  
كتب الى مطران نصيبين كتاباً يلتمس منه فيه من الآت البيعة اشياء جليمة  
المقدار ويتهدده ان منعهما عنه . وقال في كتابه : الست تعلم ان امر الملك  
بيدي ان شئت امرضته وان شئت طافيته . فلما وقف المطران على الكتاب  
احتال في التوصل الى الربيع وزير الخليفة وشرح له صورة الخال فاجبر  
المنصور فامر الخليفة بتأديبه ونفيه واستصفاه امواله
- ١٦ (دار العامة) فظن انه يريد المستثنى
- ١٤ ٣٠٠ (جبريل) هو جبريل بن جيورجوس بن بختيشوع النسطوري من احدق



اطباء عصره خدم الرشيد زماناً وخرج معه الى طوس ومرضه في مرضه الذي توفي فيه ولما قوي عليه المرض قال لجبريل: لم لم تهرثني. فقال له: كنت اخاك عن اشياء فلم تسمع مني والان سالتك ان ترجع الى بلدك فانه اوفق لزوجك فلم تقبل. فامر الرشيد بحبسه وقتله فلم يقبل منه الفضل واستدعى الرشيد طبيباً آخر زاد على يده مرضه حتى مات. ثم خدم جبريل بعد وفاة الرشيد ابنه الامين ثم انقطع بعد وفاته الى المأمون فآكرمه زيادة على ما كان ابوه يكرمه وكان عنده مثل والده الرشيد ولجبريل مآثر جليلة في الطب ذكرها ابن اصبعة في كتابه طبقات الاطباء توفي سنة ٥٢١٤ (٨٣٠ م). وله كتب نافعة في الطب والمنطق ورسالات وجهها الى المأمون. وكان بنو بختيشوع اجمل اهل زمانهم بما خصهم الله به من شرف النفس ونبل الجسم ومن البر والمعروف والافضال والصدقات وتفقد المرضى من الفقراء والمساكين بايدي المنكوبين والمرهوقين على ما يجاوز الحد في الصفة والشرح

(الصيدلاني) ٦ ٣٠١ هو بائع العقاقير والادوية والافاويه يعرف عند العامة بالاجزائي فارسي معرب ج صيادلة

١٠٠٩ = (يوسف الطيب) ذكره ابن ابي اصبعة في كتاب تراجم الاطباء قال: كان طبيباً نصرانياً عارفاً بصناعة الطب فاضلاً في العلوم. وقال يحيى بن سعيد بن يحيى في كتاب الذيل: انه لما كان في السنة الخامسة من خلافة العزيز ٥٣٧٠ (٩٨١ م) صير يوسف الطيب بطريركاً على بيت المقدس اقام في الرئاسة ثلاث سنين وثمانية اشهر ومات بمصر ودُفن في كنيسة مار ثوادروروس سنة ٥٣٧٣ (٩٨٤ م)

١١ = (الربان) هو الرئيس وبالاصل هو رئيس الملاحين معرب عن السريانية

١٣ = (ليفوضن سرجيس) اي ليفوقنسه وينسي ذكره. وسرجيس هو سرجيوس الفيلسوف اصله من رأس العين مدينة بالجزيرة برع في الطب والحكمة وهو اوجد اهل عصره بترجمة الكتب اليونانية الى السريانية وله تصانيف ومقالات في الطب. قال ابن عبري: كان سرجيوس على مذهب ساوري. وعرف سرجيوس في ايام يوسطنيانوس الصغير نحو سنة ٦٩٤ م

٣ ٣٠٤ (عذب المجتلي والمجتني) اي حسن الخاق ظريف المحادثة

٥ = (القسيس) كالقس وقد مرت

- ٦ (حلاوة جنبة) اي عذبة . والجنبي الطري من الشعر الذي قطف آنفاً
- (نمذج) هو مثال الشيء معرب عن الفارسية . ويُقال أنمذج ايضاً
- ١١١٠ (اذا ترسل استظال وسطا) اي اذا اتسع وانبسط في الكلام ترفع على خصمه وسطا عليه . وقوله : (وقع بين ارباب النظم وسطا) اي انه متوسط المرتبة بين الشعراء
- ١٢ (هبة الله الحكيم) هو اوجد الزمان ابو البركات هبة الله بن علي بن ملكان الحكيم المشهور صاحب كتاب المعتبر في الحكمة وُلِدَ ببلد وهي مدينة على دجلة فوق الموصل ثم اقام ببغداد وكان يهودياً واسلم بعد ذلك وكان في خدمة المستنجد بالله والمستضي بالله . وكان بينه وبين ابن التليذ عداوة افضت به الى انه دس له الى الخليفة من يتهمة بالفحشاء فانكشفت حقيقة الامر للخليفة وومب دمه وماله لابن التليذ فلم يتعرض له ابن التليذ كراماً . له تصانيف في غاية الجودة وكان له اهتمام بالغ في العلوم وفطرة فائقة فيها . ومن كتبه كتاب سبب ظهور الكواكب ورسالة في العقل وماهيته وغير ذلك توفي نحو سنة ٥٦٠هـ (١١٦٥م)
- ١٣ (الجذام) علة رديئة تكثر في البدن كله تنتهي الى تأكل الاعضاء وسقوطها عن تقرح وهو من الجذم اي القطع ويسمي الفرنج هذه العلة (Elephantiasis)
- ١٦ (كانه بعد لم يخرج من التيه) في هذا ايماء الى تيه بني اسرائيل في البرية اربعين سنة . وهذا كناية عن الحق
- ٥ ٣٠٥ (كليات ابن سينا) يريد كتاب القانون في الطب
- ١٣ (سعيد بن ماري) قال ابو الفرج المظني : هو ابو العباس يحيى بن سعيد بن ماري الطبيب النعماني صاحب المقامات الستين صنفاً واحسن فيها وكان فاضلاً في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر وبرع في الطب . توفي سنة ٥٦٢هـ (١٢٢٦م) . (اه) . روى الحاج خلفا انه توفي سنة ٥٨٩هـ (١١٩٣م)
- والأول هو الصواب
- ١٦ (يوحنا بن بطريق) هو من حكماء الدولة العباسية . قال ابن العمري : هو ابن بطريق الترجمان مولى المأمون كان اميناً في ترجمة الكتب الحكيمية حسن التأدية للمعاني لكن اللسان في العربية . وكانت الفلاسفة اغلب عليه من الطب (اه) . اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة . قال ابن اصبعة : كان في جملة الحسن بن سهل وكان لا يعرف العربية حق معرفتها ولا اليونانية . وانما كان لطيفاً

صفحة سطر

يعرف لغة الروم (اليوم وكتابتها وهي الحروف المتصلة لا المنفصلة اليونانية القديمة  
 (ابن العطار) هو المسيحي ابن ابي البقاء النيلي تزيل بغداد وكنيته ابو الخير  
 ويعرف بابن العطار كان خبيراً في العلاج قيساً به له ذكر وقرب من دار  
 الخلافة عاش عمراً طويلاً وحصل مالا جزيلاً وخلف ولداً طيباً توفي سنة  
 ٥٦٠٨ (١٢١٢ م). ولابن عطار هذا سمي اسمه عيسى بن يوسف بن عطار  
 شارك سنان بن ثابت وكان متطبب الملك القاهر وثقته ومشيره. اشتهر نحو  
 سنة ٥٣٠٠ (٩١٣ م)

(كتيفات) هو طبيب نصراني من اهل بغداد. قال ابن عسيري: خدم  
 البساسيري وهو معروف بالعمل غير موصوف بالعلم ارتفع بصائب معالجته  
 كان في حدود سنة ٥٤٦٠ (١٠٦٨ م)

(البساسيري) هو ابو الحارث ارسلان بن عبد الله (البساسيري التركي مقدم  
 الاتراك ببغداد كان مملوك جهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه. وهو  
 الذي خرج على الامام القائم بامر الله ببغداد وكان قد قدمه على جميع  
 الاتراك وقلده الامور باسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان. فعظم  
 امره وهابته الملوك ثم خرج على الامام القائم واخرجه من بغداد وخطب للمستنصر  
 العبيدي صاحب مصر. فراح الامام القائم الى امير العرب مجي الدين ابي الحارث  
 مهارش بن الجلي العقيلي صاحب الحديث وعانة فاواه واقام بجميع ما يحتاج اليه  
 مدة سنة كاملة حتى جاء ظفر بك السلجوقي المذكور بعد هذا وقاتل البساسيري  
 وقتله سنة ٥٤٥١ (١٠٦٠ م) وعاد القائم الى بغداد

(ابن بطلان) هو ابو الحسن المختار بن الحسن نصراني من اهل بغداد كان قد  
 اشتغل على ابي الفرج عبد الله بن طيب وتتلذذ له واتقن عليه قراءة كثير من الكتب  
 الحكيمية وغيرها ولازمه ايضاً ابا الحسن ثابت بن زهرون الحراني واشتغل  
 عليه. ثم خرج من بغداد سنة ٥٤٣٩ (١٠٤٨ م) قاصداً الديار المصرية  
 لمشاهدة علي بن رضوان الطبيب المشهور وكان بينها مكاتبات يسفه فيها  
 الواحد رأي الثاني ومر بجلب في طريقه فاحسن اليه معز الدولة بن صالح.  
 وبقي في مصر ثلاث سنين في دولة المستنصر بالله وجرت بينه وبين ابن  
 رضوان مواقع كثيرة ونوادير ظريفة. وكان ابن بطلان اعذب الفاظاً واكثر  
 ظرفاً واميز في الادب وما يتعلق به وكان ابن رضوان اطب واعلم منه بالعلوم



الحكومية . ثم رحل ابن بطلان الى القسطنطينية واقام بها سنة . توفي ابن بطلان سنة ٥٤٤٤هـ (١٠٥٣م) . وعرضت في زمانه اوباء كثيرة وصنف ما ينبغي على خمسين مجلداً او مقالة في الطب . واجزائه اشهرها كتاب دعوة الاطباء الفه للامير نصير الدولة ابي نصر احمد بن مروان وكتاب ككناش الاديرة وكتاب مدخل الطب . ولا بن بطلان اشعار كثيرة ونوادير ظريفة أدخل منها اشياء في رسالة دعوة الاطباء وفي غيرها من كتبه وتوفي ابن بطلان ولم يتخذ امرأة ولا خلف ولداً ولذلك يقول من ابيات :

ولا احد ان مت يسكي لميتي سوى مجلسي في الطب والكتب با كيا

( حسنون الرهاوي ) كان طبيباً ماهراً في فنه عالماً وعملاً ميمون المعالجة حسن المذاكرة بما شاهده في البلاد وكان شيخاً بديناً جلياً دخل الى مملكة قلع ارسلان وخدم امراء دولته كسيف الدين واختيار الدين حسن واشتهر ذكره وخرج الى ديار بكر وخدم من حصل هناك من بيت شاه ارمن والامراء الايوبيين ثم رجع الى الرها . ولما تحقق ان طغرل الخادم تولى اتابكية حلب وله معرفة خرج اليه فلم يحسن الامير مشواه وتوفي في اثناء ذلك سنة ٥٦٢٥هـ (١٢٢٩م)

( سيف الدين ) كان من امراء السلطان قلع ارسلان التركي موكلاً على اخوره توفي نحو سنة ٥٥٨٠هـ (١١٨٥م)

( قلع ارسلان ) هو عز الدين بن سعد شاه سلطان قونية تولى الملك بعد ابيه سنة ٥٥٥١هـ (١١٥٦م) ثم قسم بلاده بين اولاده واولاد اخيه فوقع بينهم الخصام والمنازعة . وبقي السلطان قلع ارسلان ينتقل بين اولاده واولاد اخيه من واحد الى اخر وهم معرضون ومثقلون به حتى مرض وعاد الى قونية مع ابيه فياث الدين كيجسرو ووجا توفي سنة ٥٥٨٨هـ (١١٩٣م) . قال ابن عبري : كان ذا سياسة حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة الى بلاد الروم ( اه )

( يعقوب بن صقلان ) هو موفق الدين النصراني ولد بالقدس واقام بها سنين كثيرة لازم جاراهاً فيلسوفاً فاخذ عنه اجزاء الحكمة والحساب . وكان من اعلم اهل زمانه بكتب جالينوس ومعرفتها والتحقيق لمانيها يستحضرها كلها في خاطره ويورد اشياء من نصوص كلامه . اقام مدة بدمشق وطال بها وكان شديد

البحث كثير الاستقصاء لأعراض المرض . وكان متقناً للسان الرومي نقل منه كتباً إلى العربي . وكان له علم في احكام النجوم . خدم بدمشق الملك المعظم عيسى بن ابي بكر بن ابوب وكان يكرمه غاية الأكرام ويجري عليه الجامكية السنية والاحسان الوافر . وبعد وفاة الملك المعظم سنة ٦٢٤ هـ (١٢٢٨ م) احسن اليه الملك الناصر احساناً كبيراً . مدة ملكه توفي سنة ٦٢٥ هـ (١٢٢٩ م) في عيد الفصح للناصرى

١٨ = (صاعد بن هبة الله هو ابو الحسن صاعد بن هبة الله بن المؤمل كان نصرانياً واصله من الحيرة . وتزل بغداد وكان طبيباً فاضلاً وخدم بالدار العزبية الناصرية الامامية وتقرب قريباً كثيراً وكسب بخدمته وصحبته الاموال وكانت له الحرمة الوافرة والجاه العظيم . وكان قد قرأ الادب على علماء المسلمين وله معرفة تامة بالمنطق والفلسفة وانواع الحكمة . وله في الطب كتاب صغير سماه الصقوة كثير الفوائد وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة . وكان فيه كبير وتيه توفي سنة ٥٥٩١ هـ (١١٩٥ م) ببغداد

= = (ابو الخير الاركاذيقون) هو اخو صاعد بن هبة الله المذكور كان ايضاً ماهراً بصناعة الطب صنف كتاباً مختصاً فيه السكليات من قانون ابن سينا وكان اشتغل في صغره على ابن التلمذ . توفي بعد اخيه بزمان في اوائل القرن السابع للهجرة وقيل سنة ١٢٦٠ م وله قصائد في السريانية

١٩ و ١٨ = (الجائليق ابن المسيحي) هو صبر يشوع بن هبة الله كان اولاً مطراناً على دقوة وبيت عرفا ثم اتخب بطريراً على الناصرة سنة ١٢٢٦ وبقي على كرسيه الى حدود سنة ١٢٥٦ م

١٩ = (صاعد بن توما) هو ابو الكرم صاعد بن توما الطيب البغدادي ويلقب بامير الدولة . كان فاضلاً حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي المرات تقدم في ايام الناصر الى ان صار في منزلة الوزراء واستوثقه على حفظ امواله وتفضى على يده حاجات الناس ثم قتل بدسائس امرأة من حضايا الناصر سنة ٥٦٢٠ هـ (١٢٢٤ م)

٢١ = (التاتار) يريد زحفة التاتار على عهد جنكيز خان (راجع اخر الجزء السادس من مجاني الادب)

٢٢ = (ديونيسوس) كان اسقفاً على الملة يعقوبية في مدينة ملطية نحو سنة ١٢٢٥ م

(ديوسقورس) يريد ديوسقوريدس بدانوس الطيب المشهور ولد في مدينة انازربا من اقالم قيليقيا وكان عند ظهور النصرانية انتقل الى بلاد الروم واسيا الصغرى ورحل الى اسبانيا وبرع في علم النبات . له من المصنفات كتاب النبات قسمه الى خمسة اقسام رد عليه المحدثون في اشياء كثيرة . وله كتاب المادة الطيبة وغير ذلك وكان علماء العرب يعتمدون عليه ونقلوه الى العربية

٦ = (الصيرفي) ويقال الصيرف هو الختال في الامور ثم استعمل لصراف الدراهم ج صيارفة

١٣ = (كفرتونا) هي قرية كبيرة بالجزيرة الفراتية بالقرب من دارا

= = (محمد بن موسى) هو محمد بن موسى بن شاكر المتوفى سنة ٥٢٥٩ (٨٧٤ م) .

قال ابو الفداء : هو احد الاخوة الثلاثة المشهورين الذين ينسب اليهم جبل بني موسى واسم اخويه احمد والحسين . وكان لهم عناية في تحصيل العلوم القديمة وكان الثعالبي عالم الهندسة والحيل والموسيقى . ولما بلغ المأمون من كتب الاوائل ان دور الارض اربعة وعشرون الف ميل اراد تحقيق ذلك فامر بني موسى المذكورين بتحرير ذلك فسألوا عن الاراضي المتساوية فاخبروا بصحراء سنجار ووطاة الكوفة . فارسل معهم المأمون جماعة يثق الى اقوالهم فساروا الى صحراء سنجار وحققوا ارتفاع القطب الشمالي وضربوا هناك وتدا وربطوا فيه جبلاً طويلاً ومشوا الى الجهة الشمالية على الاستواء من غير انحراف حسب الامكان . وبقي كلما فرغ جبل نصبوا في الارض وتدا آخر وربطوا فيه جبلاً آخر كفضلهم الاول حتى انتهوا كذلك الى موضع قد زاد فيه ارتفاع القطب الشمالي المذكور درجة محققة . وسبحوا ذلك اقدر فكان ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم وقفوا عند موافقهم الاول وربطوا في الوتد جبلاً ومشوا الى جهة الجنوب من غير انحراف وفعلا ما شرحناه حتى انتهوا الى موضع قد انحط فيه ارتفاع القطب الشمالي درجة وسبحوا ذلك اقدر فكان ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم عادوا الى المأمون واخبروه بذلك فاراد المأمون تحقيق ذلك في موضع آخر فسيرهم الى ارض الكوفة . فساروا اليها وفعلا كما فعلوا بارض سنجار فوافق الحسابان وعادوا الى المأمون فتحقق صحة ذلك وصحة ما نقل من كتب الاوائل لمطابقة ما اعتبره . ثم ضربوا



الامبال المذكورة في ثلاثمائة وستين وهي درج الفلك فكان الحاصل اربعة وعشرين الف ميل وهو دور الارض اقول كذا نقله ابن خلكان ونقل غيره من المؤرخين ان الذي وجد في ايام المأمون لحصة الدرجة ستة وستون ميلاً وثلاثا ميل وهو غير صحيح فان ذلك هو حصة الدرجة على رأي القدماء واما في ايام المأمون فانه وجد حصة الدرجة ستة وخمسين ميلاً وقد تحقق ذلك من علم الهيئة

١٧ = (شاورنوين) كان احد قواد المغول والتستر في القرن الثالث عشر للمسيح سار مع جنوده سنة ١٢٤٤م لمحاربة غياث الدين كيخسرو صاحب قونية من اولاد قايج ارسلان فهزم جيوشه واسر منهم خلقاً كثيراً وتحكمت التتر في بلاد الشام واستولوا على خلاط وآمد

٢٠ = (سعيد بن بطريق) (٢٦٣ - ٤٣٢٧) (٨٧٧ - ٩٤١م) قال ابن ابي اصيبعة كان من اهل فسطاط مصر. وكان طبيباً نصرانياً مشهوراً طارفاً بعلم الطب وعملها متقدماً في زمانه وكانت له دراية بعلم النصارى ومذاهبهم. ولما كان في اول سنة من خلافة القاهر بالله محمد المعتضد بالله سُر سَير سعيد ابن البطريق بطريقاً على الاسكندرية وسُي اوثوسوس (Eutychius) وذلك سنة ٤٣٢١م (٩٣٤م) وبقي في الكرسي والرئاسة سبع سنين وستة اشهر. ولابن بطريق في الكتب كتاب في علم الطب كُنَّاش. وكتاب الجدل بين المخالف والنصراني وكتاب نظم الجوهر ثلاث مقالات كتبه الى اخيه عيسى بن البطريق المتطبب في معرفة صوم النصارى وفطرم وتاريخهم واعيادهم وتواريخ الخلفاء والملوك المتقدمين وذكر البطارقة واحوالهم ومدة حياتهم ومواضعهم وما جرى لهم في ولايتهم. وقد ذيل هذا الكتاب نسيب لسعيد بن البطريق يقال له يحيى بن سعيد بن يحيى وسُي كتابه كتاب الذيل

٢١ = (ابو البركات) هو ابن الكبري كان كاهناً نصرانياً ومورثاً فاضلاً اشتهر بالبلاد المصرية. ومن كتبه كتاب في الطقوس والترتيب وكتاب تاريخ الكنيسة وغير ذلك

٢٢ = (السمعاني) هو يوسف بن سماعيل السمعاني الماروني ولد في طرابلس الشام سنة ١٦٨٧م ونشأ جاعلي الاداب والفضائل وكان عمه يوسف السمعاني

مطران طرابلس ساعياً بامر تربيته ارسله صغيراً الى مدينة رومية فاخذ العلوم من مشاهير اليسوعيين فلم يلبث ان فاز بين اقرانه في المدرسة المارونية وحاز قصبات السبق ونال بعد انتهاء دروسه امتيازات الملقنة وكان اثناء دروسه يعبر في التواريخ الشرقية ودرس لغاتها وبرع بها الى ان اتصل بالهبر الروماني اكلينس الحادي عشر فتقدم اليه ان يعمل فهرساً مطولاً لتأليف شرقية قديمة مودعة في خزانة كتب الواتيكان كان ارسلها بعض انسابه منذ عهد قريب فجاهد الفهرست طبق مرام البابا فقرّبهُ لذلك الهبر الاعظم وفوض اليه اتمام عدة امور فانهاها بدراية واصابة رأي ثم ارسله الى المشرق لجمع آثار الاقدمين وتأليفهم فلقني منها قسماً كبيراً في الشام ومصر فعاد بما لقي الى ام المداين وجعله اكلينس الثاني عشر من نظار المكتبة الواتيكانية . فاخذ في تأليف كتابه المشهور بالمكتبة الشرقية باربعة مجلدات ضخمة فنال بذلك حظوة كبيرة عند علماء المغرب ومنحه الاحبار الرومانيون امتيازات لم ينلها قباه احد من الشرقيين . ولم تزل شهرته في نحو ومقامه في علو الى ان توفاه الله برومية سنة ١٧٦٨ بعد ان اقيم فيها رئيساً على اساقفة صور . وتأليفه كثيرة يطول بنا ذكرها

( السري الرفاء ) هو ابو الحسن السري بن احمد الكندي الرفاء الموصل كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع في الادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره ومهر فيه . وقصد سيف الدولة بن حمدان بحباب ومدحه واقام عنده مدة . ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلبى وجماعة من رؤسائها ونفق شعره وراج وكان شاعراً مطبوعاً ذذب الالفاظ مليح المأخذ كثير الاقتنان في التشبهات والاوصاف لكنه شديد التعصب لشعره وكان يشنع على شعراء زمانه ويتهمهم بسرقة شعره زوراً . توفي ببغداد سنة ٣٦٢هـ ( ٩٧٣ م ) وقيل غير ذلك

( الكندي النصراني ) كذا رأينا في عدة كتب من كتب المحدثين ولم يتبين لنا صحة قولهم

( قسطا بن لوقا ) كان مسيحي النحلة وكان في ايام المقتدر بالله . قال ابن النديم البغدادي الكاتب : كان بارعاً في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى لا مطن عليه فصيحاً في اللغة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفي ببارمينية عند بعض ملوكها . ومن ثم اجاب ابا عيسى بن النخعي عن رسالته في

٣٠٧ ٣٠٣

٩٠٨ =

١٦١٥ =

نبوة محمد . ثم عمل كتاب الفردوس في التاريخ . قال ابن ابي اصيبعة : نقل قسطا كتباً كثيرة من كتب اليونانيين الى اللغة العربية وكان جيد النقل فصيحاً باللسان اليوناني والسرياني والعربي واصح نقولاً كثيرة واصلهُ يوناني وله رسائل وكتب كثيرة في صناعة الطب وغيرها . وقال عبيد الله بن جبريل : ان قسطا اجتذبه سنخاريب الى ارمينية واقام بها وكان بارمينية ابو الفطريف البطريرق مولى امير المؤمنين من اهل العلم والفضل فعمل له قسطاً كتباً كثيرة جليلة ذائعة شريفة المعاني مختصرة الالفاظ في اصناف من العلوم . ومات هناك فدفن وبقي عليه قبة واكرم قبره كرام قبور الملوك ورؤساء الشرائع . ومصنفاته تنيف على ستين مجلداً

١٨ و ١٧ ( عبد المسيح بن اسحاق الكندي ) كان من يعاقبة بغداد خبيراً بعلوم النصرانية عارفاً بفنون العربية له معرفة بالفلسفة وعلوم الاوائل كان في ايام المأمون

١٩ و ١٨ ( ابن اسماعيل الهاشمي ) هو عبد الله بن اسماعيل احد علماء الاسلام كان في زمن المأمون وهو من نبله الهاشميين من ولد العباس شديد التمسك بدينه له رسالة ارسلها الى الكندي المذكور يدعوه الى الاسلام فاجابه الكندي عليها

١٩ ( ابو ريحان ) هو ابو ريحان محمد بن احمد البيروني الحواري ولد ببيرون سنة ٥٣٦٢ ( ٩٧٣ م ) ونشأ بها وكان حكيماً نبيلاً عارفاً بفنون الاداب والتاريخ له فيها تصانيف اشهرها كتاب الاثار الباقية عن القرون الخالية اعنى بعض الافاضل بطبعه في لبيسغ وضعه للامير منصور شمس المعالي . وكتاب الجواهر في معرفة الجواهر . وكان البيروني من اجلاء المهندسين سافر في بلاد الهند اربعين سنة في طلب العلم وصنف كتباً كثيرة وله مناظرات مع ابي علي في المعقولات توفي سنة ٥٤٤٠ ( ١٠٤٩ م )

٣٠٨ ٤٥٣ ( عز الدولة بن بختيار بن معز الدولة ) ( ٣٣٤ - ٤٣٦ ) ( ٩٣٦ - ٩٧٨ م ) . هو ابو منصور بختيار بن بني بويه تولى مملكة ابيه يوم وفاته سنة ٣٥٦ هـ ( ٩٦٨ م ) وترجع الامام الطائع ابنته شاه زمان على صداق مبلغة مائة الف دينار . وكان عز الدولة ملكاً سريعاً شديد القوى يمسك الثور العظيم بقربيه فيصرعه وكان متوسعاً في الاخراجات والكف والقيام بالوظائف . وكان بين عز الدولة وابن عمه عضد الدولة منافسات في المعالك ادت الى التنازع وافضت الى التصاف والمحاربة فالتقيا وقتل عز الدولة في المصاف وكان عمره



ستاً وثلاثين سنة

- ٦٥ = (عضد الدولة بن بويه) هو ابو شجاع فأنخسرو الملقب بعضد الدولة بن ركن الدولة تولى فارس بعد عمه عماد الدولة ولم يبلغ احد من اهله مع عظم شأنهم وجمالة اقدارهم ما بلغه عضد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك ومما كلفهم فانه جمع بين مملكة اعمامه وبني اعمامه كلهم وضم الى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة وغير ذلك. ودانت له العباد والبلاد ودخل في طاعته كل صعب القيادة. وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب له على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان من جملة القاب تاج الملة. وكان عضد الدولة فاضلاً محباً للفضلاء، مشاركاً في عدة فنون قصده العلماء وفحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح منهم المتنبي ورد عليه وهو بشيراز ومدحه بعدة قصائد ومنهم ابو الحسن محمد السلامي عين شعراء العراق وفيه قوله:
- وبشرت آمالي بملك هو الوري ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر  
ولعضد الدولة اشعار. توفي بعملة (الصرع سنة ٣٧٢هـ ٩٨٣م) ببغداد وعمره سبع واربعون سنة. وقبره بالكوفة
- ٨ = (التاجي) هو تاريخ الدولة الديلمية الفه الصابي. بامر عضد الدولة ومناه بالتاجي بالنسبة الى لقبه تاج الملة
- ١٥ = (الدرة اليقظة) هو كتاب لعبد الله بن المقفع الاديب بمناه الدرّة اليقظة والجوهرة الثمينة وهو كتاب عجيب في فنه مرتب على اثني عشر فصلاً ومشمول على الحقائق والمباني واخبار الصالحين
- ١٦ = (زكريا الافريجي) هو افريجي بن عدي بن حميد بن زكريا النكريتي المنطقي تزيل ببغداد اليه انتهت رئاسة اهل المنطق في زمانه قرأ على ابي نصر الفارابي وكان نصرانياً يعقوبني الخلة. وكان ملازماً للنسخ بيده وكان يكتب خطأ قاعداً بيتاً في النهار والليل مائة ورقة واكثر وله تصانيف وتفسيرات ونقل توفي سنة ٥٣٦٣هـ (٩٧٤م) وعمره احدى وثمانون سنة
- ١٧ = (قزما المنشيء) هو القديس قزما الراهب. قيل انه ولد في ايطاليا ثم تهرب في براري فلسطين ووقع اسيراً في يد قرصان من المسلمين استاقوه الى دمشق وباعوه في سوق النخاسة فاشتراه منهم والد القديس يوحنا الدمشقي وحرره واتخذ مذهباً لولديه يوحنا وقزما. وكان الراهب المذكور عالماً متضلماً من علوم

- جمعة وخصوصاً فن الحكمة واساليب الانشاء والعلوم الدينية . توفي نحو  
سنة ٧١٠ م
- ٢٠ ( لاون الازوري ) هو لاون الثالث المعروف بالازوري ملك من سنة ٧١٨  
الى ٧٤١ م اشتهر بمحاربه الايقونات المقدسة وتمذيب مكرميها . وفي ايامه خرج  
من حكمه ولاة رافيناً ورومة
- ٢٢ ( باب توما ) هو باب دمشق الشمالي يعرف بتوما احد قواد هرقل الملك وقيل  
انه كان متزوجاً بابنة هرقل . حارب بجواره ايام دخول المسلمين في هذه  
المدينة على عهد خالد وابي عبيدة فنسب اليه . وهذا الباب جدده زنسكي في ايام  
السلطان محمد بن قلاوون سنة ٥٧٦٤ ( ١٣٦٣ م )
- ٣ ٣٠٩ ( محمد بن عبد الله ) كنيته ابو القاسم ولد عام الفيل سنة ٥٧١ بعد المسيح وأمه  
امينة وقد مر ذكر والده عبد الله ( صفحة ٥١٤ من الحواشي ) وذكر جده هاشم  
( صفحة ٢٦٩ و ٥١٤ من الحواشي ) وذكر والد جده عبد مناف ( صفحة ٥١٤  
من الحواشي ) وذكر جد جده قصي صفحة ٣١٥ من الجزء الثالث من الهباني ثم  
يرتقي نسبه الى عدنان ومن بعد عدنان في نسبه اختلاف
- ٧٥٦ ( ولما مضى من عمره سنتان بالتقريب مات عبد الله ) وقيل ان عبد الله توفي  
قبيل ولادة محمد . وقيل انه توفي لشهرين بعد مولده
- ٧ ( أمية ) ويقال لها ايضاً امينة كانت بنت وهب احد زعماء قبيلة بني زهرة بن كلاب  
فزوجها عبد الله ابو محمد وتوفيت سنة ٥٧٧ م ( راجع الصفحة ٥١٤ من الحواشي )
- ٩ ( بصرى ) هي قسبة كورة حوران بالشام فتحها المسلمون سنة ٥١٣ ( ٦٣٥ م )  
وصالح اهلها على ان يؤدوا عن كل دinar وجريب خطة وبصرى مدينة  
محكمة البناء مبنية بالحجارة السود الضخمة مسقفة وكان لها قلعة ذات بناء  
متين وبساتين . وفتح الصليبيون مدينة بصرى واقاموا لها اسقفاً ولم فيها الى  
اليوم آثار وكتابات
- ١٠ ( بجزيرا ) قيل ان هذا الراهب كان على مذهب النساطرة وان اسمه مرجيوس  
ابن اسكندر . وكان قساً لما يتعاطى التجارة والسحر فخرمه رئيسه وطرده من  
بين الرهبان فسار هائماً على وجهه ينتقل من محل الى آخر حتى افضى به  
المسير الى جزيرة العرب . فابتنى له صومعة دلى طريق القوافل من الشام الى  
الموصل فكان يدعو الرهبان النازلين عليه الى التوحيد . ولجزيرا هذا اخبار

غربية مع رسول المسلمين ذكرها مؤرخو العرب . قيل انه قتل بدسائس بعض اليهود . وكان له تلاميذ اشتهروا بعده و زادوا على تعاليمهم مذهب وسلمان الفارسي

١٣ // ( خديجة ) هي بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة صاحب الشريعة الاسلامية . كانت قبله لعتيق بن عائد الخزومي مات عنها وله منها ولد فتروجها ابو هالة مالك ثم تزوجها محمد ولها خمس واربعون سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي ام اولاده كلهم الا ابراهيم فانه من مارية القبطية . وبقيت خديجة مع محمد اربعا وعشرين سنة وقيل اثننتين وعشرين سنة وتوفيت قبل الهجرة بثلاث سنين بعد وفاة ابي طالب عمه بثلاثة ايام سنة ( ٦١٩ م ) وهي تعرف بام المؤمنين دفنت بالحجون

( راجع النووي والمسعودي )

١٧ // ( ابو طالب ) هو عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول المسلمين ووالد طي تولى امره وكفله بوصية منه بعد وفاة امه آمنة وجده عبد المطلب . اتصلت السقاية والرفادة في الكعبة الى ابي طالب ولم يكن له مال فادان من اخيه العباس وانفق المال ثم عجز عن الاداء فاعطى العباس الرفادة والسقاية عوضاً عن دينه . توفي ابو طالب نحو ثلاث سنين قبل الهجرة عن بضع وثمانين سنة ( لما كمل له اربعون سنة اظهر الدعوة ) كان ذلك احدى عشرة سنة قبل الهجرة سنة ٦١١ م على رأس عشرين سنة من ملك كسرى ابرويز

١ ٣١٠ ( هاجر عنهم الى المدينة ) وذلك الهجرة وتاريخها اواسط شهر تموز سنة ٦٢٢ م  
٣ // ( غزاة بدر ) بدر مائة مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلة . وجهذا الماء كانت الوقعة المشهورة بين انصار محمد واهل قريش في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة انتصر بها محمد على القرشيين فولوا عنه هاربين

٥ // ( القبلة ) هي في اللغة كل ما يستقبل من شيء . وبالشرع هي مستقبل المصلي في صلاته وعند المسلمين يراد بالقبلة الكعبة

٧ // ( أحد ) هو اسم جبل بينه وبين المدينة قرابة ميل في شمالها وعنده كانت الوقعة بين المسلمين والمشركين من قريش قتل فيها حمزة عم نبي المسلمين وسبعون من انصاره



- ٨ ( بنو النضير ) هم حي من يهود خيبر غزاهم رسول المسلمين سنة اربع للهجرة ثم صالحهم على مال يؤدونه له
- ٩ ( وفيها اجتمع احزاب الخ ) تعرف هذه الوقعة لذلك بوقعة الاحزاب وتسمى ايضاً غزوة الخندق لخندق امر محمد بجفره حول المدينة يوم حاصره جماعة قبائل الاحزاب وانتهت هذه الوقعة بقتل عمرو بن عبد ود قتله علي بن ابي طالب. ثم وقع الاختلاف بين الاحزاب فرجعوا الى بلادهم
- ١٢ ( بنو المصطلق ) المصطلق لقب جذيمة بن سعد بن عمرو الحزاعي لقب به لحسن صوته من الاصطلاح وهو الصريف. نسب اليه قوم من قبائل العرب كانوا غير بعيدين عن المدينة غزاهم محمد سنة ست للهجرة ولقيهم على ما ولهم يقال له المريسي وكان قائدهم الحارث بن ابي ضرار فهزمهم وقتل وسبي وغنم الاموال وتزوج بنت الحارث
- ١٩ ( غزاة تبوك ) تبوك موضع بين وادي القرى والشام على اربع مراحل من الحجر واثني عشرة مرحلة من المدينة نحو نصف طريق الشام بين جبل حسى وجبل شروري وهو حصن به عين ونخل. غزا اهلها محمد سنة تسع للهجرة وهي آخر غزواته وكان قد تجمع في تبوك قوم من الروم وعاملة ولحم وجذام وهم مصممون على الدخول في الحجاز فسبقهم محمد ومعه ثلاثون الف رجل من العرب فنفرق الاعداء ولم يلتق الفريقان
- ٣١١ ٩٠٨ ( اشفق عمر الاختلاف ) اي خاف منه
- ١١٠١ ( ضرب بعثاً ) اي اختار جيشاً وبعثه على العدو
- ١١ ( اسامة بن زيد ) هو ابو زيد اسامة بن زيد بن حارثة السكبي التوخي الصحابي مولى رسول المسلمين روي له حديث عنه. وكان صاحب الشريعة الاسلامية يحبه ويؤثره وامره على البعث الذي سيره الى البلقاء وهو لم يبلغ العشرين سنة ولما تولى ابو بكر انفاذه الى الشام ثم استخلفه على المدينة وجاءتوفى سنة ٥٤هـ (٦٧٥م) وكان اسود اللون
- ٣١٢ ١٤ ( ابو عبيدة بن الجراح ) هو طامر بن عبد الله بن الجراح الصحابي شهيد بدرًا وبعثه ابو بكر لفتح الشام مع خالد ودخل دمشق بالامان مع قسم من الجيش وكان خالد دخلها عنوة من جانبها الآخر. توفي ابو عبيدة سنة ٥١٨هـ (٦٤٠م) في طاعون عمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وكان ابن

ثمان وخمسين سنة

- ١٦ = (سرجيس الباريق) كان هذا والياً على قيصريّة فلماً قدم العرب الى ارض الشام امره هرقل بان يبعث العيون عليهم ففعل . لكنّ العرب هجموا عليه غفلة بجوار مدينة غزّة وهزموا جيشه وقبضوا على سرجيس و برحوه الى العذاب
- ١٨ = (اجنادين) على لفظ التثنية . وقيل اجنادين على لفظ الجمع موضع في نواحي فلسطين وهو سهل مرمل بين الرملة وبيت جبرين جنوبي دمشق . كانت به وقعة مشهورة بين العرب والروم في شهر جمادى الاولى من سنة ٥١٣ م (٦٣٥) اخزم بها الروم وكان فتح دمشق بعد هذه الوقعة بقليل
- ٢٦ = (عسّ في علمه) اي اتخذ العسس وهم الشرط
- ٢٨ = (ابو عبيد بن مسعود) هو ابن مسعود بن عمرو بن عامر وجهه عمر سنة ٥١٣ م (٦٣٥) الى فتح العراق فسار الى فارس فلقى جمعاً من العجم عليهم رجل يقال له جالينوس فانخزم وجاز ابو عبيد حتى عبر النرات . وكان عقده بعض الدهاقين جسراً فلماً خلف الفرات ورائه امر بقطع الجسر فالتجم الناس واشتد القتال . لكنّ العرب لما نظرت الى الفيلة عليها التجايف ورأوا منها ما هالمم انخزموا ومات بالفرات اكثر من قتل بالسيف . ثم عاد العرب ثانية وقاتلوا الفرس وكان مع ابي عبيد سليط بن قيس الصحابي فقتلوا من الفرس نحو ستة آلاف رجل وترجل ابو عبيد ودنا من فيل كبير ورمحه في يده فطعنه في عينه فحبط الفيل ابا عبيد وقتله
- ١ ٣١٣ (مهران) هو مهران بن مسر بن دداد الهمداني احد قواد يزدجرد ملك فارس ارسله لمناقلة العرب في اثني عشر الفا من العجم فقتل في المصاف يوم وقعة البويب قتله جرير بن عبد الله البجلي وحسان بن منذر سنة ٥١٤ م (٦٣٦) (رستم) كان من مشاهير قواد العجم وآله يزدجرد جيشاً كبيراً ليتلافى ما افسده القواد قبله فالتقى بالعرب عند موضع يعرف بالعديب وهو على طرف سواد العراق ممّا يلي القادسية . فالتقى الفريقان في شهر محرم سنة ٥١٦ م واشتد القتال مدة ايام في سهل العديب والقادسية الى ان قتل رستم قتله هلال بن طلحة فانخزم اصحابه وفتحت بعد موته المدائن وتم فتح فارس
- ٣ = (الهرمزان) هو آخر قواد ملك فارس بعثه مع عساكره فلم يثبت امام العرب وقتل قرب المدائن

- ١٢ = ( ابو لؤلؤة المجوسي ) كان هذا مجوسياً من اهل خاوند مولى للغيرة بن شبة وكان نقاشاً نجاراً حداداً . شكا الى عمر يوماً شغل الحراج فلم يقبل عمر شكايته فنقم عليه وقتله يوماً في المسجد وانقر بعد سنة ٢٣ هـ (٦٤٥ م)
- ١٣ = ( يوحنا النحوي ) ويُعرف بيوحنا الغراماطيقي ويوحنا فيلوبونس اشتهر هذا في اواسط القرن السابع للمسيح وكان اسكندرياً يعتقد اعتقاد النصارى اليعقوبية ويشيد عقيدة سوارى . ثم رجع عما يعتقده النصارى في تثليث الاقنيم ووحدة الطبيعة وزعم ان الطبيعة الالهية مائة فاجتمع اليه الاساقفة بمصر وسأله الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه من مترته . وعاش الى ان فتح عمرو ابن العاص مدينة الاسكندرية فدخل على عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فآكرمه عمرو وسمع من الفاضل الفلاسفة ففتن به فلزمه وكان لا يفارقه . توفي يوحنا سنة ٦٦٠ م . وقد فرق بعض علماء عصرنا بين يوحنا النحوي
- ٢٠ = ( انقرة ) وتسمى انكوربة ( Ancyre ou Angora ) مدينة متوسطة من ولاية الاناطول كانت عاصمة بلاد خالاطية القديمة عدد سكانها اليوم نحو ٦٥٠٠٠ نفس وموقعها على نهر اسمه انقرة صو وهي تبعد عن القسطنطينية نحو ٢٢٠ ميلاً . وموقعها حسن وضواحيها نضرة وهي وسط سهل رحيب كثير الفاكهة والمراعي يقيم فيها قبائل من التركمان يتجمعونها . وفي انقرة آثار قديمة جارية منها قلعتها الكبيرة مبنية على صخر ومنها هياكل لآلهة الرومان وكتابات . ومدار تجارتها اليوم الصوف والقوة وجلود الماعز . وهي كرسي رئيس اساقفة للارمن ويوحنا الهراطيقي وقيل ان هذا عاش قبل الاول بزمان
- ٢١ = ( امر على مصر اخاً لأمه ) يريد عبد الله بن سعد بن ابي صرح ولي امرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص وكان قبل ذلك متولياً على صعيد مصر وكان اخا عثمان لأمه وبقي في امرته ايام خلافة عثمان غزا افريقية وافتتح سهلها وجبالها ثم عزل عبد الله سنة ٣٦ هـ بعد ان تولّاها نحواً من عشر سنين . وكانت وفاة عبد الله في فلسطين بعد ذلك بقليل سنة ٣٧ هـ (٦٥٨ م)
- ٢٣ = ( الزبير ) هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد الصحابي القرشي أمه صفية بنت عبد المطّاب عمّة رسول المسلمين . اسلم الزبير في اوائل الاسلام وهو ابن خمس عشرة سنة بعد ابي بكر وهو احد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطّاب الخلافة في اقدمهم . وهم عثمان وعلي وطاحه والزبير وسعيد



وعبد الرحمان بن عوف . وماجر الزبير الى ارض الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرًا وغيرها من الغزوات وشهد اليرموك وفتح مصر . قتل يوم الجبل سنة ٥٢٦ (٧٥٧ م) وكان عمره سبعة وستين سنة قتله جماعة علي في وادي السباع بناحية البصرة

٢٥ = (محمد بن ابي بكر) هو ابو القاسم ابن الخليفة ابي بكر الصديق واخو عائشة وُلد سنة ٥١٠ (٦٣٢ م) وكان في حجر علي بن ابي طالب تولى امر تربيته بعد وفاة ابي بكر وكان احد الثلاثة الذين قتلوا عثمان . وكان محمد هذا ينقم على عثمان لسوء معاملته له . وشهد وقعة الجبل وصفين ثم ولّاه على مصر فدخلها في شهر رمضان سنة ٥٣٧ (٦٥٨ م) لكن معاوية اذسل جيشاً لمحاربتة كان قائده عمرو ابن العاص . فسار الى الاسكندرية وهزم جيوش محمد وقبض عليه وقتله سنة ٥٣٨ (٦٥٩ م)

٦ ٣١٤ (سميت هذه الوقعة وقعة الجبل) لان عائشة زوجة نبي المسلمين كانت راكبة جلاً سريع المشي عليه كانت تستقري الصفوف وتقرض اصحابها على علي . الى ان لحق بها انصار علي وقطعوا قوائم الجبل فوقعت عائشة اسيرة بين يدي علي فعفا عنها واكرها

٥ = (شيب) هو شيب بن نجدة من بني اشجع من الخوارج طاهد عبد الرحمان ابن ملجم على قتل علي بن ابي طالب ثم فرّ هارباً فلقى به اخوه عبد الله وقتله بسيفه سنة ٥٤٠ (٦٦١ م)

٧ = (ابن ملجم) هو عبد الرحمان بن ملجم المرادي كان من جماعة من الخوارج تعاهد مع ثلاثة منهم على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص . فسار ابن ملجم الى الكوفة فأتى الى قطام بنت عمه وكان علي قتل اباه واذاها يوم النهروان فخطبها . فقالت : لا اترجك حتى تقتل علياً . فخرج مع مجاشع بن وردان وشيب بن نجدة وضرب ابن ملجم دليلاً في رأسه وهرب فصرخ علي : لا يفوتكم الرجل . فشد الناس على ابن ملجم وقبضوا عليه وقتلوه بعد وفاة علي وبرزوا بعداياه (ضرار بن ضمرة) كان هذا من اصحاب معاوية وسفيراً له . لم نعلم سنة وفاته

= = (بعيد المدى) اي بعيد الفكر وكثير الاصابة

٦ ٣١٥ (القيروان) من اجل مدن المغرب محدثة بنيت في صدر الاسلام جنوبي الجبل

- وهي في صحراء تصلح للجمال العرب. وكانت قديماً قاعدة ولاية افريقية وهي اليوم تابعة لثونس عدد سكانها ٥٠٠٠٠٠ نفس
- ١٢ (الحصين بن نمير) كان عهد اليه مسلم بن عقبة بالامر قبل وفاته ارسله يزيد بن معاوية لمحاربة ابن زبير فحاصره بمكة. توفي الحصين هذا سنة ٦٦هـ (٦٨٦م) قتله المختار الكذاب احد الخوارج
- = (ابو قيس) هو اسم جبل مشرف على مكة من شرقيها وجهه الى جبل قميعان ومكة بينها. قيل انه سمي بابي قيس بن شامخ وهو رجل من جرم
- ٢٢ (الضحك بن قيس) هو ابو أمية الضحك الفهري سيد بني فهر ولأهـ معاوية على الكوفة فتفقد قصر النعمان المعروف بالخورنق واصاحه وبيضة ثم عزل عن امرته. ودعا الناس الى مبايعة ابن الزبير وحارب مروان بن الحكم في مرج راعط فقتل فيها سنة ٥٦٥ (٦٨٥م) (وبقية اخباره في الصفحة ٧١٥)
- ٢٥ (مصعب) هو ابو عيسى اخو عبد الله بن الزبير بن العوام ولأهـ اخوه على العراق ايام تولى مكة ودعا الناس الى طاعته. فاطاهه اهل العراق. وفي سنة ٥٦٧ (٦٨٧م) سار مصعب الى حرورا وقاتل المختار الكذاب وكانت بينهما حروب عظيمة وقتل ذريع. ثم انهزم المختار ودخل قصر الامارة بالكوفة فتحصن فيه وجعل يخرج كل يوم لمحاربة مصعب الى ان قتل المختار في بعض غاراته قتله رجل من بني حنيفة. ولما تولى عبد الملك بن مروان على الشام سار الى العراق وحارب مصعباً وظفر به وقتله سنة ٥٧٢ (٦٩٢م) وقتل ابنه عيسى. وكان مصعب من اجمل الناس واشجعهم وهو من الطبقة الثانية من تابعي اهل المدينة. ولما قتل اخيه عبد الله بالادبار الى ان قتله العجاج بن يوسف الثقفي سنة ٥٧٣ (٦٩٣م)
- ٢٧ (سكن) قال العسراي: هو موضع في ارض الكوفة اعطى الجذمين) اي المقطوعين واهل العاهات
- ٥ (طارق) هو طارق بن زياد مولى موسى بن نصير. وكان موسى عاملاً للوليد بن عبد الملك ومزله القير وان فاستنجد به القصص يليان احد اعداء ردرىق ملك الاندلس فارسل موسى طارداً ليجده سنة ٥٩٢ (٧١١م). فاجاز طارق بحر المدوة وتزل جبل الفتح فسسى جبل طارق بـ (Gibraltar) فسار اليه ردرىق بجيوشه وحماربا اياماً فقتل ردرىق وصارت الاندلس للعرب. فسمع

موسى بن جبر الفتح وحسد طارقاً فسار إليه وعبه البحر في عشرة آلاف فتلقاه طارق وترضاه فرضي عنه. وقبل عذره وسيره إلى طليطلة ففتحها واصاب فيها مائة تعزى إلى سايمان اخذها الرومان يوم فتحوا بيت المقدس. وكانت وفاة طارق نحو سنة ٥١٠٢ (٧٢١ م). أما موسى بن نصير فتقدم إلى فرنسا وقطع جبال بيرينيس ووصل كركسونا ثم استرجعه الخليفة الوليد إلى دمشق سنة ٥٩٥ (٧١٥ م) ونكبه ونفاه إلى مكة فتوفي بها سنة ٩٧ هـ (٧١٨ م)

٦ (لدريق) او ردريق اخر ملوك الفيزيقوط في اسبانيا كان ابناً لدوكا قرطبة كثير الشجاعة خرج على فيتيسا ملك الفيزيقوط لما الحقه بابيه من انكالم بسلم عينه فترع عنه التاج الملكي سنة ٥٩٠ (٧١٠ م). غير ان اولاد الملك وانسبائه استجدوا بالعرب فاتوا لخدمته وفي مقدمتهم طارق فاستولوا على البوغاز الذي سمي به وسار إليه ردريق في نحو ٩٠ الف مقاتل فالتقى الجيشان في شريش وتنازعا اياماً الى ان قتل ردريق سنة ٥٩١ (٧١١ م)

(فحص شريش) (Xerès) مدينة كبيرة من الاندلس في شرقي قادس بامالة إلى الشمال مشهورة بخمرها فيها نحو ٥٥٠٠٠ نفس. وفحص شريش السهل المحيط بشريش. واهل الاندلس والعرب تسمي فحصاً كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع

١٥١٦ (أوى المشتريين) اي بنى الخانات للتجار

٢١ (دير سيمان) مر ذكره في الجزء الأول من المجاني صفحة ١١٨ و صفحة ٦٢٨ من الحواشي

٨ ٣١٧ (خاقان) خاقان لقب غلب على ملوك الاتراك كما غلب عليهم بعدئذ لقب خان والمراد هنا احد ملوك الاتراك كان خرج في أيام هشام من ناحية باب الابواب وظهر على ارمينية وقتل الجراح بن عبدالله عامل هشام وغلظت نكايته في تلك البلاد فبعث هشام إليه سعيد بن عمرو الجرشي وكان اسد بن عبدالله القسري صاحب الجيش. فاوقع سعيد بخاقان ففض جمعته واحتر رأسه وبعث به إلى هشام فعظم اثره في القلوب ونخم امره حتى ضرب به المثل وقيل: ابأى مسن جاء براس خاقان

٩٠٨ (اسد بن عبدالله القسري) هو اخو خالد القسري (راجع الصفحة ٣٨٤ من



(الحواشي) كان في أيام هشام بن عبد الملك الأموي ولأه أخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦ هـ (٧٢٥ م) فقدتها وغزا بها الغزوات وفتح بعض مدن الصغد ثم أسأ الصنع مع اهل خراسان فعزله هشام واعاده الى العراق. ثم ارسله في جيش كبير لمحاربة الخنزرق فتح الفتوحات العظيمة ودخل سرقند وفتح بلخ واتخذها دار سكناه ثم سار الى طخارستان سنة ١١٨ هـ (٧٣٧ م). وحارب خاقان ملك الاتراك وهزم عسكره وقبض عليه وقتله. وكانت وفاة اسد بعد ذلك بستين ١٢٠ هـ (٧٣٩ م) بمدينة بلخ. وكان اسد رجلاً ميمون النقيبة رجب الصدر بسوط الكف ضابطاً لاهل بيته وحشمه ومواليه وهو يعد من اكبر قواد عصره. وكانت امه نصرانية من بنات الروم

(زيد بن زين العابدين) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وفد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه عليه وطلبه الخلافة. وسار الى الكوفة فقام اليه منها اهل الشيعة ثم ظهر به يوسف بن عمر الثقفي فقتله وصلبه سنة ١٢١ هـ (٧٤٠ م) وكان عمره اثنتان واربعون سنة

١٢ (الذبيحة) هو داء في الحلق في العضلات الداخلة ينتج عنه ورم يخنق صاحبه  
 ١٨ (لم يلبث الا اياماً يسيرة حتى قتل) وذلك ان ابن عمه يزيد خرج عليه لما رآه من نفور المسلمين عنه وسار الى دمشق يوم كان الوليد غائباً عنها. وكان خرج الى مكة في طلب الملاهي فدخل يزيد دمشق وطلب الخلافة لنفسه فسمع الوليد بغيره وجاء لمحاربتة فلم يثبت امام يزيد وقتل الوليد في قصر كان تحصن به ليدافع عن نفسه



شرح  
لعوي وتاريخي وعلوي الخ  
على مجاني الأدب في حدائق العرب  
الجزء الخامس

|  | صفحة    | سطر |
|--|---------|-----|
| (السرمدى) هو الدائم وربما نعت به غيره تعالى . قال طرفه :<br>لعسرك ما امرى على بعمه شمارى ولا ليلى على بسرمد<br>آيل ان اصله من السرد وهو المتابعة وان الميم زائدة كما في دلايمر . وفي<br>التعريفات ان السرمدى ما لا أول له ولا آخر  | ٧       | ٣   |
| (الديموى) نسبة الى الديمومة وهي الدوام . قيل ان اصلها دؤمومة على وزن<br>فعلولة بقلب الواو ياء لان الياء غلبت على هذا الباب فجعلها مشاجة لقولهم<br>(شكاية) واصلها من شكوت   | ٨       | =   |
| (والسطوة المستوعر طريق استيفاء وصفها) اي ان الوسيلة لضبط اوصاف<br>عزته تعالى واستيعابها صعبة مستغلقة   | ٩٨      | =   |
| (الصانع المبدع . الخالق المخترع) الصنع هو ايجاد شي . مسبوق بالعدم .<br>(والابداع) احدث شي . على غير مثال وقد يأتي الابداع بمعنى ايجاد شي . الغير<br>المسبوق بالعدم فيقابلة الصنع . وقيل ان الابداع ايجاد شي . غير مسبوق بمادة<br>ولا زمان كالعقول . (والخلق) ايجاد شي . على تقدير واستراء واصله التقدير .<br>يقال : خالق العمل اذا قدرها وسواها بالمقياس . (والاختراع) ايجاد شي . من<br>العدم الى الوجود . وزادوا على هذه الالفاظ الاحداث والانشاء (فالاحداث)<br>ايجاد شي . مسبوق بالزمان . (والانشاء) ايجاد شي . الذي يكون مسبوفاً بمادة ومدة<br>والزوم فصيحات الالسن وصف الحصر في حلبة البان ) يقول ان كمالته عز<br>وجل تجوج الخلق بان يقرؤا بعينهم اذا ما ارادوا تبيانها . والحصر العي في المنطق .<br>وحاجة البيان ميدانه وتجان | ١٠٩     | =   |
| (سجيات وجهه) اي انوار وجه الله . وقوله : ( احرقتم اجنحة طائر النهم<br>انه شبه عقل الانسان بطائر تعدى طوره واقرب من انوار جلاله تعالى   | ١١ و ١٢ | =   |
| (سجيات وجهه) اي انوار وجه الله . وقوله : ( احرقتم اجنحة طائر النهم<br>انه شبه عقل الانسان بطائر تعدى طوره واقرب من انوار جلاله تعالى   | ١٢      | =   |

صفحة سطر

فاحتقرت اجنحة

١٣ و ١٤ (سدت تعزراً واجلالاً مسالك الوهم) اي اغلقت العزة الالهية على القوة الواهمة

كل طريقة تسمو بها اليه . لما فيها من العظمة والجلال . وقوله : (اطرق طامع

البصيرة) اي انكرت الافكار المتطامحة وخفضت العين المستشرفة

١٥ (لم يجيد . . في فضل الجبروت مجالاً) اي لم يتصل الى معرفة فضله ولم ير فيه

مسرحة لادراكه

١٥ (كنه الكبرياء) اي حفيقتها . والكبرياء العزة والجلال

١٦ (عز معرفته لولا تعريفه) اي امتنعت معرفته لولا انه عرف نفسه لخلقه

١٧ (قلوب الصغوة من عبادته) يريد مختاريه واوليائه . وقوله : (البهم ملابس

العرفان) اي منحهم نعمة معرفته

١ (مواهب الانس) اي التقرب من عزته تعالى والتأنس بها

٣ و ٤ (اتخذت من الانفاس العطرة بالاذكار جللاً) يقول ان قلوب الصالحين

تأنس وتنشع بما تسكتبه بالذكر والتسبيح من الاحسانات الالهية وكني عنها

بالانفاس العطرة . وقوله : (اقامت على الظاهر والباطن من التقوى حراساً)

اي اتخذت التقوى كحارس لباطنها وظاهرها

٤ (النبراس) هو المصباح معرب

٦ و ٥ (امتطت غوارب الرغبوت والرهبوت) اي سارت اليه تعالى يحملها الرغبة في

جزائه والرهبة من عذابه . وقوله : (استفرشت بساط الملكوت) اي رفعت

جناحها الى ان طلبت الحلول في ربوع الملكوت

٧ (اللامع العلوي) اي دار الخلد

٨ و ٧ (اتخذت من الملا الاثلي مسامراً ومجاوراً) يقول ان قلوب الاصفياء لاترضى الآ

بمناجاة الارواح القدسية . وقوله : (من النور الاعز الاقصى مزاوراً ومجاوراً)

اي انها ترتفع بالذكر الى عرش الجلال فتزوره ومجاوره كما يفعل الصديق

بصديقه

٩ (اجساد ارضية) الرفع على الخبرية والابتداء محذوف اي هم اجساد

(والاشباح الفرشية) اي اجسام ضعيفة هيولية

١٢ (يقول الجاهل جهم فقدوا) اي ان الجاهل جهم ينسبهم الى الجنون

١٣ و ١٤ (بائنين بقلوبهم عن اوطان الحدثان) اي ان قلوبهم مترهة مبتعدة عن الدنيا



وكنى عنها باوطان الحدثان وصروف الدهر

١٥ و ١٦ ( لقلوهم من خزائن البر اسعاف ) اي يؤتهم الله اسعافاً من خزائن رحمته .

وقوله : ( يتنعمون بالخدمة في الدياجر ) اي يحيون ظلمة لياليم بالخدمة

والتسبيح

١٦ و ١٥ ( يتلذذون من وهج الظلم بظلم الواجر ) وهج الظلم حرقته وشدته والوهج

اتقاد النار . والواجر جمع هاجرة وهي نصف النهار وشدة الحر . والمعنى اضم

يروون غليلهم بما ينالونه من اتقاد الحب له تعالى

٥ ٧ ( وابتقى سبعا شداداً ) يشير الى السبعة الافلاك المشهورة عند الاقدمين

٩ ( مراميا اشد من النصال ) يريد بمرامي الشهب الرجوم والنيازك التي تظهر في

السماء على اشكال السهام

١٦ ( سبق المجرمون . . الى ذات المقامع ) المقامع جمع مقمعة هي خشبة طويلة

يضرب بها رأس الانسان ليدل ويجان يريد اضم يساقون الى المذاب

١٥ ( وعجوا في سلاسلها الطوال ) اي هاجوا واضطربوا . والماء في سلاسلها عائدة

الى المقامع والتكال

٦ ٢ ( الباطن بذاته ) اي المحتجب بحقيقته فلا تدركه الحواس ولا تحيط به الافكار .

( والقريب برحمته ) اي يقرب الى عباده برحمة منه وذلك اماً بالتجلى

لحم في السماء واما بتدبيرهم

٣ ( الآلاء ) جمع آلى كعمى وتكسر ايضاً الحمزة وجمعت على افعال بقلب الحمزة

الثانية الفاء

٦ ( العزيز فلايضام ) اي لا يظلم من الضيم وهو الظلم . والعزيز من الاسماء

الحسنى هو الذي لا مثل له يقال : عز الشيء يعز اي صار عزيزاً . فان كان من

قل وجود مثله عزيزاً فالذي لا مثل له اولى بان يكون عزيزاً . قال المناوي :

العزيز هو المستع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف الخلق

٦ ( استأثر باحسان الاسماء ) اي اختارها واستبد بها . والاحسان جمع احسن .

وفي نسخة بحاسن الاسماء : يلح الى قول القائل : والله الاسماء الحسنى فادعوه بها

٧ ( كان ولا مكان الخ ) كان هي التامة . او ناقصة بحذف خبرها اي كان

موجوداً والواو الحالية ولاهي النافية للجنس اي وجوده سبق وجود المكان

١١ ( الظهير . . والنصير ) الظهير المعين . والنصير من ينصرك تلى عدوك

صفحة سطر

- ١٣ = (بيده الخير) اي يتصرف فيه كما يشاء وحسب مقتضيه حكمته
- ١٤ و ١٣ = (رفع السماء... علّة للظلم والانوار) لما كانت الظلمة والنور لا ينفكان عن السماء وحصولهما في الارض يفاد منها سماها علّة الظلم والانوار. وقوله: (حياة للمحول والقفار) يريد ان الامطار تحيي الاراضي المجربة القفرة وتمشيتها
- ١٦ = (فراشاً للجنوب والمضاجع) اي جعل الارض كالغراش المبسوط صالحة للجنوب والمضاجع اي لان يقعد فيها وينام. وقوله: (بساطاً للمكاسب) اي محلاً للمكسب اذ الارض موضع للمكاسب وفيها الحيوانات والدكاكين ونحوها (وذلولاً لطالّب الرزق) اي جعل الارض لينة يسهل زراعتها وغرسها. وطالّب الرزق الزرع. وقوله: (اشخص الجبال اوتاداً) اي رفعها واقفاها كاوتاد راسخة
- ١٩ و ١٨ = (وارحاماً لاجنة الاعلاق حاوية) الاعلاق جمع علق وهو الشيء الثمين. وقد شبه الجبال بالارحام لانها تحتوي بكفوفها واكتها على الجواهر احتواء الارحام على الاجنة
- ١٩ = (المغار) جمع مغار وهو حيث يغور الماء اي ينضب
- ١ = (مراكب لرفاق التجار) اي جعل البحر موضعاً يركبه جماعة التجار بسفنهم. والرفاق جمع رفقة. (والمضارب) اسم مكان من الضرب في الارض وهو السير يقال: ضرب في الارض اي سار في ابتغاء الرزق
- ٢ = (تحوي من الدر والمرجان بتاتاً) اي تحتوي منها ما يصلح لتأثيث البيت. والبتات متاع البيت
- ٥ = (ابو نصر العتيبي) هو محمد بن عبد الميار العتيبي كان كاتباً شاعراً يحمل راية الانشاء بخراسان والعراق وتقلد الوزارة في ايام الدولة السامانية نحو سنة ٥٣٥٨ (٦٧٠ م). وله التاريخ المشهور المعروف باليعيني وهو تاريخ يعين الدولة محمد بن سبكتكين وادرج فيه دقائق غريبة ولطائف ادبية اعنى كثير من بضبط الفاظ وشرح مشكلاته منهم الشيخ محمد الدين الكرماني المتوفى سنة ٥٥٥٥ (١١٦١ م) وشرحه في القرن الثاني عشر للهجرة الشيخ المنيني المتوفى سنة ١١٧٢ (١٧٥٩ م) وقد طبع هذا الشرح في القاهرة
- ١٣ = (بالفلك الدوار قد ضلّ معشر الخ) يقول ان قوماً قد ضلوا بابداء السجود

- ١٥ // لفلك السماء. ومنهم من يقدم دعاة النيرات السبع وهي السيارات يريد الصابئة  
 (للعقل عبادة وللنفس شيعة) اي من الناس من يعبد العقول والارواح العلوئية  
 ومنهم من يعبد النفوس
- ١٥ // (وضح الهدى الخ) اي كيف يضل سبيل الرشاد من كان متجهاً نحوه تعالى  
 (وهل في الذي طاعوا له وتعبدوا لامرك عاصي) اي هل يعصيك شيء من  
 المخلوقات التي تعبد لها البشر
- ١ ٨ (فوجد اصناف الوري لك واحد) اي ان من يعتبر اصناف المخلوقات يستدل  
 على وجوده تعالى
- ٢ // (سرت منك فيها وحدة لومنتها الخ) يقول انك بلطيف صنعك اعطيت  
 المخلوقات الوحدة فاولا انك وسمتها بذلك لتبددت
- ٦ // (النعماء) اليد البيضاء الصالحة
- ٩ // (دون حجاب النور خلق مؤيد) اي ان امام السحاب الساتر لجلاله عز  
 وجل ملائكة يؤيدهم الله بقدرته
- ١٠ // (اقدامهم تحت عرشه بكفيه) يقول مع ان اقدام هؤلاء الملائكة تحت عرشه  
 وهم يسندون عرشه فانه تعالى يحسبهم بكفيه
- ١٢ // (سبط صفوف) اي هم طبقات وجماعة مصطفون امامه. وقوله: (للوحي  
 ركذ) اي يتلقون وحى الله وهم في ركون وهدوء
- ١٣ // (جبريل) هو احد رؤساء الملائكة ارسله الله الى البشر ليقوم بخدمة مهتة.  
 ورد ذكره مراراً في الاسفار الالهية لاسيا في نبوة دانيال وبشارة الفداء.  
 وفيه لغات يقولون جبريل وجبرائيل وجبرئيل وغير ذلك وهو معرب  
 عن العبرانية ومعناه فيها قوة الله
- ١٤ // (قيام عليها بالمقائيد رصد) اي قيام على ابواب الجنة في حفظها ويدهم مفاتيحها
- ١٦ // (كروبية) هم الكروبيون (راجع الصفحة ٣٢٦ من الحواشي)
- ١ ٩ (من الخوف) هو متعلق بما قبله اي يتنصد من الخوف. وهذا من معاب  
 الشعر يسمى عند العروضيين التضمين
- ٢ // (دون كثيف الماء في غامض الهواء) اي فوق اطوار الماء الموجودة في طبقات  
 الهواء العليا. ذهب الاقدمون الى ان الله جمع قسماً من المياه فوق الاثني  
 وكثرة هنالك. وهكذا فسروا قول موسى في سفر التكوين: صنع الله الجلد



- وفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد . وقول داود في المزمور  
المائة والثالث: المسقف بالمياه علائي السماء . لكن المحدثين لم يروا لهذا القول  
بينة . وإنما قالوا ان هذه المياه ليست إلا المياه الناشئة من البخار في اليوم  
٣ // ( بين طباق الارض تحت بطونها ملائكة الخ ) اشارة الى الملائكة الذين وكل  
اليهم الله حراسة الكائنات
- ٥ // ( وان لم تفرد العباد مفرد ) يقول ان الله واحد وان انكر عليه بعض  
خالقه وحدته فاشركوا به آلهة عبدها
- ٦ // ( ليس بشيء عن قضاء تأود ) اي مهرب ولا مفر من حكم قضاة . والتأود  
الميل والانعطاف
- ٩ // ( ليس لمخلوق من الدهر جده ) الماء من جده عائدة الى الدهر اي لا ينال  
المخلوق من الدهر سعده وحظه
- ١٢ // ( الوحش أبدأ ) اي الوحوش الشاردة
- ١٥ // ( عن الحق كالاعمى الميسط عن الهدى ) هذا من باب التضمين . اي الى م هذا  
التصدد والتفوق عن الحق كاعمى يتنحى عن طريق الهدى . يقال : اماط  
فلان عن الطريق اي عطف عنه
- ١٨ // ( موقى ما لحم متردد ) اي لا تردد لحم مع البشر
- ١٠ // ( من يبتليه الدهر منه بعثرة سيكولها ) الماء في ( منه ) راجعة الى الدهر أي  
من ضرباته . وقوله : ( والنائبات تردد ) اي لا تزال تتردد على البشر وتتناوهم  
٢ // ( والدهر قد يتجرد ) اي يتترع ما له . وفي رواية : قد يتجدد
- ٣ // ( فنة لا تسكن ياقلب اعمى يلدد ) اي ارعوى عن غيك ولا تسكن كاعمى ينجب  
فينازع في ضلاله . ومه اسم فعل بمعنى كف
- ٩ // ( ان حقوق الخلق ائتمال ) اي ما على الخلق من الحقوق
- ١٠ // ( لم يضق بي منك العفو الخ ) يقول انه لا يياس من نوال العفو ان كانت  
اقواله وافعاله موسومة بحسن الايمان وصدق الشهادة
- ١١ // ( كن لي اذا اغضوا عيني . . اسمع منهم الخ ) اي ساعدني اذا مت وغضت عيني
- ١٢ // ( امنن بروح وريمان ) الروح الراحة والرحمة وروح الله ورحمته . والريمان  
الرزق الطيب وجنة النعيم . وقد ورد في سورة الواقعة : ان كان من المقربين  
فروح وريمان

- ١٤ ( واستخرج النفس املاك مطهرة ) اي تسلمتها الارواح الطاهرة
- ١٥ ( يقدمها لحضرة القدس ) اي بقرجا الى عرش العزة الالهية
- ١٦ ( ثم اثنت عن قريب نحو مفصل الخ ) هذا الملمر بمعتقد المسلمين ان النفس قبل ان تدخل جنة النعيم يطهرها الملائكة من اوزارها . وذلك عندهم بمثابة المطهر عند التصارى
- ١٨ ( لي بنفسه من الاغيار اشغال ) اي لي بنفسه ما يشغاني عن غيري . الاغيار جمع غير
- ٦ ( باب رضى يجدي رياح رياض ظالها ضال ) اي انتم من باب رضاك نسيم رياض الفردوس حيث يمد شجر الضال وارف ظله . والضال ثمرة السدر
- ١٢ ( اغرت لداعي الحق كل موحد بمقعد صدق ) اي ان كل معترف بتوحيد الله رغبته بمقعد صدق اي بمنزلة اثير
- ٦ ( واقباله في برزخ البعث ادبار ) يقول ان سعي العقل نقص وعجز في برزخ البعث اي يوم الدينونة والبرزخ من وقت الموت الى البعث
- ٨ ( ولا شيء معلوم . الخ ) الواو هي الحالية اي لما لم يكن شيء من ذلك . وقوله : ( ولا الخالق افطار ) اي عند ما لم يكن الخالق برا الخالق
- ١٢ ( بلقاءه رهن الذل ) اي رهينه . ونصب رهن على الحالية
- ١٧ ( باحت باحوال المحبين اسرار ) اي اظهرت اسرار قلوب الصديقين بما لاح من احوالهم
- ١٨ ( شق على اسمائهم من علا اسم الخ ) اي فاق وكبر اسمه تعالى على اسماء خلقه وصفاتهم لان بره تعالى بالذات وهم ابرار بالنعمة
- ٢ ١٣ ( يسجد بالتعظيم نجم واشجار ) يشير الى قول القرآن في سورة الرحمن : والنجم والشجر يسجدان
- ١٥ ( آسنني بتلقين حجتي ) اي لقني ما احبب يو حتى استأنس
- ١٢ ١٤ ( نظير . . شبيه . . مثل ) هي ارداف . النظير هو المشابه للشيء . في صورته . والشبيه المناسب للشيء باوصافه . والمثل هو المشارك للشيء في تمام ماهيته
- ١٧ و١٦ ( حليم . . راحم . . رؤوف . . مشفق متعطف ) الحلم الطمأنينة عند سورة الغضب . والرحمة ارادة ابطال الخير . والرافة ارق من الرحمة واشد . قيل ان الرحمة هي ان يوصل اليك المسار والرافة ان يدفع عنك المضار . والشفقة الاعطاف مع خوف . وقيل ان الله لا يوصف بما . والتعطف الخنو والرفقة

|   | صفحة | سطر |
|---|------|-----|
| (المتكرم . . المتطول . . الجواد . . المنعم . . المتفضل) قيل الأكرم من يوصل النفع بلا عوض والأكرم افادة ما ينبغي لا نفرض . والمتطول ذو الطول اي الفضل والعطاء بمنة . والجواد من الجود وهو افادة ما ينبغي لا لعوض وهو لا يستحق بالاستحقاق ولا بالسؤال . والأكرم مسبوق باستحقاق السائل والسؤال منه . والمنعم ذو النعمة والنعمة ما قصد به الاحسان لا نفرض ولا لعوض . والمتفضل صاحب الفضل وهو الابتداء بالاحسان بلا علة له |      |     |
| (الراسيات الشم) اي الجباب المرتفعة . والشم جمع الأشم من الشم وهو ارتفاع الجبل . وقوله: (يسبح وينضل) اي يجري ويسقي الرياض . يقال: خضل الشيء اذا ندي وابتل  | ١٨   |     |
| (شان العبد يدعو ويعجل) اي ان الحلائق مطبوعة على الدعاء اليه تعالى وهي تريد ان يُعجل في استجابتها  | ٦    | ١٥  |
| (كم هم صرف الدهر يصرف نابه) اي كم حاوات صرف الدهر ان تصرف نوبها علي . يقال: صرف البعير بنايه اذا حرقه حتى يسمع منه صوت (مدلي . . ظللاً في رخاء له وكف) اي ظللاً وارفاً متسعاً في كنف رضاه .   | ١٢   |     |
| والوك مثل الخناج المتمد   | ١٣   |     |
| (فكم راح روح الله الخ) يقول كم غمرت رحمة الله عباده وجآتهم اسرع من ارتداد الطرف   | ١٥   |     |
| (بنى الساطرائق) اي طبقات  | ١٦   |     |
| (السندس) هو رقيق الديباج . وقيل هو ضرب من البزبون يُتخذ من المرعزاء . وهو معرب  | ١٨   |     |
| (سخر من نشر السحاب لواقحاً) اللواقح الرياح التي تلقح الاشجار . او تكون اللواقح بالفاء وهي الرياح الحسارة اذا هبت يعقبها انتشار السحاب ثم المطر . والسحابة الوطفاء المسترخية لكثرة ماؤها   | ١٩   |     |
| (وسعت واوسعت البرايا بما برأ) وسعتهم اي احطت بهم . واوسعتهم اغنيهم  | ٨    | ١٦  |
| (ما وجيبي) كناية عن الشرف والعرض  | ١٠   |     |
| (ولا والله ما عرفوا) لا حرف نفي جواب عن سؤال مقدر   | ١٢   |     |
| (الملة البيضاء) يريد الاسلام  | ١٦   |     |
| (انظر الي . . نظر اختيار) اي كما تنظر الي مختارك واويلائك   | ٢    | ١٧  |



| صفحة    | سطر |  |
|---------|-----|--|
| ٧       | ٥   | (فانت بنيتها الخ) انتقل الشاعر الى وصف السماء . (السبع الشداد) الافلاك السبعة كما مر   |
| ٩       | ٥   | (البحار السبع) كان حقاً ان يقول البحار السبعة . وقد ذهب الاقدمون ان البحار تنقسم سبعة اقسام . هي : بحر المحيط ومنه مادة سائر البحور غير بحر الخزر وبسببها اوقيانوس . ثم بحر الهند . ثم بحر فارس . ثم بحر الزنج وهاشعبان من بحر الهند . ثم بحر بنطس ويعرف ببحر طرابزنده . ثم بحر الخزر وهو بحر طبرستان وجرجان . وقوله : (تجري فيها من غاد وسار) اي تجري صباح مساء |
| ١٥      | ٥   | (كفي الى كرم) اي سألني الى كرمك وفوض امري الى جودك   |
| ١٦      | ٥   | (اجاهد فيك محسباً عليهم) اي اسعى بخدمتك طالباً وجهتك بعملي كي تشفق عليهم   |
| ١٧      | ٥   | (تيسير الامور عليك دوني) اي انك لا أدري بتسهيل اموري مني   |
| ٣       | ١٨  | (عبد المؤمن المغربي) هو شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المعروف بشقروه الاصبهاني اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة والسادس عشر للمسيح . كان تزيل المغرب الف كتاب اطباق الذهب ورتبته على مائة مقالة عارض جالزنجشري  |
| ٥       | ٥   | (القدرة والطاقة) تفرق الطاقة عن القدرة بان الطاقة اسم لمقدار ما يمكن الانسان ان يفعله بشقفة وذلك تشبيه بالطوق الحديد . والقدرة هي عبارة عن صفة جال يتسكن الحيوان وغيره من الفعل والترك   |
| ٦       | ٥   | (ركبان الناقة) هذه كناية عن الاغنياء المومنين . (وحملة الاوزار) اي الائمة الوزر الثقيل يريد به الذنوب  |
| ٩       | ٥   | (تنسم قبول الاشواق) القبول ريح الصبا اي استروح نسيم الاشواق الى الله تعالى   |
| ١٢ و ١١ | ٥   | (ان الباطل كان زهوقاً) اي مضمحللاً غير ثابت . جاء هذا في سورة بني اسرائيل  |
| ١٤      | ٥   | (تاه بشرائف الخصال) اي اعجب بها وتعجب  |
| ١٧ و ١٦ | ٥   | (ما النفس الأمطية من مطاياها) يريد ان النفس طوع امر الله كما ان المطية طوع راكبيها   |
| ١٨      | ٥   | (قل فمن يملك لكم من الله شيئاً الخ) اي من يمنعكم من مشيئته وقضائه ان اراد بكم ضرراً او نفعاً . هذا في سورة الفتح   |
| ٢       | ١٩  | (العائل قصي مرابي النظر) اي له نظر بعيد النور كثير التعدي في عقب الامور  |

(فسح موامي العبر على مرامي الخطر) اي يعتبر في الامور ويتبصر قبل ان يرمي بنفسه في الخطر. والموامي جمع مومة وهي المغازة والغلاة. والعبر جمع عبرة وهي الامور الجليلة الجديرة بالاعتبار

٢٠٣ = (يقطف ثمار الغيب من صنوان النوم) الصنوان جمع صنو وهو عبارة عن كل فرعين يخرجان من اصل واحد في النخل وغيره. يريد ان الحقائق تتجلى للعاقل في الاحلام. وشبه النوم بشجرة ذات اغصان ثمارها العرفان

٦ = (اذا بغمت فاذكر الصائد وقترت) يقال: بغمت الظبية اذا صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها. والفترة مسكن الصائد يبنى فيه ليستتر فيه وهو يسمى ايضاً التاموس. والمعنى اذا كنت في حالة الرخاء فاذكر ساعة البلاء

٨ = (اجوش لمبكا) اي تحبأله  
٩ و ٨ = (اياك ان تنقع.. من الرق المنشور بالدوائر والعشور) الرق القرطاس ودوائره وعشوره رسومه ونقوشه. والمعنى لا تنقع بالظاهر

١١ = (مهابة النبي كذا في الاصل نظن ان مهابة تصحيف مهانة وهي الذل. والمبازل) جمع مبذلة وهو الثوب الخلق  
١٢ = (يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا الخ) اي يعلمون ما يشاهدونه منها والتمتع بزخارفها. وهذا في القرآن في سورة الروم

١٤ = (التيار) هو موج البحر الذي ينضج من قولهم: تار البحر اذا تعاضمت امواجه فهاج  
١٥ = (سف الرماد) اي اكله. يقال سف الدواء اذا اخذه غير ملتوت. (والسباد)

هو الزبل والسواد المختلط بتراب  
١٩ = (الشيخ ابو جابر) هو كناية عن الخبز لانه يبيير الجوع ويزيله  
٣٠ و ٣ = (يرى المال راتماً وغادياً) اي كثير التقلب والتحول

٥ = (ان اثرى جعل موجوده معدوماً) اي ان استغنى اعدم ماله بالصدقة والكرم. (وان اقوى حسب فقاره مأدوماً) اي اذا افتقر وقل ماله حسب ان خبزه اليابس مأدوماً. يقال: خبز قفار وهو النير المأدوم. والمأدوم ذو

الادام وهو كل ما يجعل مع الخبز فيطيبه  
٧ = (ذبل مفتوق بجزه فني مفتوق) هذا كناية عن نعومة البال وطمانينة القلب  
٨ = (اخفام في رداء الفقر اجلالاً) اي ان الله البس بعض عباده ثوب الفقر اجلالاً لهم ليزهدوا بالدنيا وينقطعوا اليه عز وجل

صفحة سطر

- ١١ = (ثوبان من عدن) اي حلة يمانية من بلدة عدن . وقوله: (ثوبان) الحلة لان الحلة من رداين
- ١٧ = (لاتبسط الرواق وفي الجذث سكنك) كنى يبسط الرواق عن الافعال الصالحة التي يستظل بكفها صاحبها والرواق هو سقف في مقدم البيت . وفي المغرب هو كساء يُرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض ج اروقة
- ١٩ = (وقعت الواقعة وقرعت القارعة) الواقعة والقارعة هما التازلة الشديدة والقيامه
- ٢١ ١ (اختلف الغسال والغسيل) اي جاءا خلفك وحمياً لغسل جسدك بعد الموت
- ٨ = (ترديت في هاوية لا يبلغها رداي) اي سقطت في هاوية لا يصل اليها رداي . اي لايمكنك ان تجد سبيلاً للخلاص . وقوله: (تعم هواؤك الخ) اي تراكم فوق رأسك غيم آتاك ولا ينقشع الا بعد موتك حيث لا ينفعك نصحي
- ١٢ = (ابراهيم بن بدوي النحاس) اشتهر في القرن الثاني عشر للشجرة ومولده بمصر وكان شافعيّاً تولى ديوان الخطابة في الجامع الازهر . وله في الخطابة كتاب وسماه بالانوار الازهرية المحيطة بالخطبة المنبرية . ولا تعرف سنة وفاته
- ١٣ = (محرم) هو اوّل شهور السنة القمرية سمي محرمًا لحرمه القتال فيه كان ملوك العرب يعظّمونه ويحلسون باليوم الاوّل منه للهناء . والعاشر منه يوم عاشوراء (راجع صفحة ٢٨٤) يزعمون ان الله تاب فيه على آدم واستوت فيه سفينة نوح على الجودي وولد فيه كثيرون من الانبياء . وفيه قتل الحسين بن علي بن ابي طالب
- ١٩ = (حل فيكم بجلل الايقاظ) اي جاءكم يوقظكم من سنة الغفلة
- ٢٢ ٤ (تتابع الملون) اي تعاقبها . والملوان الليل والنهار
- ٩ = (في كل ودٍ صميم) هذا كناية عن الضلال
- ١٩ = (يعلم ما يبلغ في الارض الخ) هذا كله من سورة الحديد
- ٢٣ ١ (يعرج فيها) اي يصعد اليها كالاجرة
- ٣ = (صفر) هو الشهر الثاني من الشهور القمرية سمي بذلك لان المنازل كانت تصفر اي تخلو عن اهلها لان اهلها تذهب للقتال لانقضاء الاشهر الحرم
- ١٠ = (لوتدبرت الوجود الخ) اي لو اعتبرت الخالق وكنى منه بالوجود لانه موجود بذاته وكل شيء موجود به
- ١٤ = (تشكوه لقلقه شكابة المضطر الفاقد) اي تشكو الله الى الناس كما يتشكى



- المظلوم . وقوله: (كانك من وِردٍ منهلها غير شريب) اي كانك لم تكرع  
انت مياه المنكر . والهاء في منهل عائدة الى الدنيا
- ١٩ = (للذين احسنوا الحسنى وزيادة) اي ان الله يعطي المحسنين المثوبة الحسنى  
٢٤ ١ (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها) قال (البيضاوي: عطف هذا على قوله  
ان للذين احسنوا الحسنى على مذهب من يجوز في الدار زيد والحجرة عمرو .  
او الذين مبتدأ والخبر جزاء سيئة بمثلها على تقدير جزاء الذين كسبوا  
السيئات جزاء سيئة بمثلها اي ان تجازى سيئة بسيئة مثلها لا يزداد عليها (اه) .  
نصب جزاء لعطفها على زيادة اسم ان
- ٣ = (الشيخ زكريا الانصاري) نظن انه شيخ الاسلام ابو يحيى زكريا بن محمد  
الانصاري السنيكي كان وُلد بسنيكة في شرقي مصر ثم دخل القاهرة وتولى جبا  
القضاء والخطابة . له تأليف منها ديوان خطب وكتاب الفتوحات الالهية توفي  
نحو سنة ٥٩٩٥ (١٥٨٧ م)
- ٨ ٢٥ (الحمد لله مظهر الحمد ومبديه) يريد انه تعالى اظهر ما يوجب حمده وعلمه  
للانسان
- ١٥ = (ويصير على كل قدم الف قدم) هذا كناية عن الازدحام  
٢ ٢٦ (هذا الف غش في الحساب) اي عليه  
٨ = (ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) ورد هذا في سورة النساء . يريد ان كيد  
الشيطان للمؤمنين ضعيف اذا تحذروا منه
- ٩ = (ابن نباتة) (٣٣٥-٥٣٧) (٩٤٧-٩٨٥ م) هو ابو يحيى عبد الرحيم  
ابن محمد بن اسماعيل بن نباتة الخدافي الفارقي صاحب الخطب المشهورة . قال  
ابن خلكان ما ملخصه: كان اماماً في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي  
وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته .  
وهو من اهل ميفارقين وكان خطيب حلب وجما اجتمع بابي الطيب المنبجي في  
خدمة سيف الدولة بن حمدان . وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف  
الدولة كثير الغزوات فلماذا اكثر الخطيب من خطب الجهاد لبعض الناس عليه  
ويحتمهم على نصره سيف الدولة . وكان رجلاً صالحاً وتوفي بياً فارقيين  
١٤ = (كم له لديك من نعمة انت مع موجدتها كاظم) اي كم ابتلاك بيلة غضبت  
لها وحقت . والموجدة الغضب

| صفحة | سطر |  |
|------|-----|--|
| ١٩   | ١٨  | ﴿ ما رُبُّكَ بظلامٍ للعبيد ﴾ هذا من سورة آل عمران  |
| ٢٩   | ٦   | ﴿ استلثنوا الملابس اثاثاً ورثياً ﴾ اي طابوا لمناخ بيتهم ولتباهي في اعين الناس  |
| ١٠٩  | ١٠٩ | ﴿ هل تحسُّ . . من احد او تسمع لهم ركزاً ﴾ الركز الصوت الحثي . وهذا ايضاً منقول من سورة مريم  |
| ١٨   | ١٨  | ﴿ الحَجُونُ ﴾ هو جبل باعلى مكة عنده مدافن اهلها وهو بمجذاه مسجد البيعة   |
| ١٩   | ١٩  | ﴿ السَّوَادُ ﴾ من القلب حبه  |
| ٣٠   | ٢   | ﴿ فان طال المدى وصفا خليل سوانا الخ ﴾ اي ان طال بيننا الفراق واصبم غيرنا خلاً صغيماً فاذكروا من كان قبلاً مقيماً على ودادكم  |
| ٣    | ٣   | ﴿ وذاك اقل مالك من حبيب واخره الى يوم التناد ﴾ يقول ان من خلفني في وبادكم هو من افراد من تلقاهم يودونك وهو آخرهم وعن قريب ستخلف وحدك في قبرك الى يوم التنادي اي يوم الحشر          |
| ٤    | ٤   | ﴿ فلو اننا بموقفكم الخ ﴾ يريد انه لو امكنه ان يقف على قبر صديقه بعد وفاته لسقى قبره بآحر دموعه . والمهجة دم القلب  |
| ٨٧   | ٨٧  | ﴿ اُنسئت لهم الآجال ﴾ اي طالت وتأخرت . يقال : أنسأ الله اجله وفي اجله اي اخره  |
| ٩    | ٩   | ﴿ طحنهم بكلكله المنون ﴾ اي بصدرة . وهذه الاستعارة مأخوذة من كلكل الفرس وهو زوره ومقدمة صدره يهجم به على عدوه فيبيده  |
| ١٢   | ١٢  | ﴿ فالموت تحفة لكل مرء الخ ﴾ يقول انه لقللة ما يتعاطى الناس اعمال الخير ولتفاقم الشر قد اصبح الموت كمنية ينالها المؤمن من الله ليتخلص من بلاء العالم . وفي نسخة : والشر اصبح ناظراً |
| ١٧   | ١٧  | ﴿ نوجي بما الاشرار ﴾ اي تسار بما الاشرار . وفي رواية اخرى : توخى بما الاشرار اي تعاطوها  |
| ١٩   | ١٩  | ﴿ يسامون السماء ﴾ اي تعرض عليهم للبيع وهو من السوم . او من سامى يسامى اي يفاخرون السماء ويبارونها  |
| ٣١   | ٤   | ﴿ خذ من نفسك ﴾ اي اقمع اهواء نفسك لتتخلص نفسك  |
| ٥    | ٥   | ﴿ لين ريشهم ﴾ الريش استعارة للملابس الفاخرة والخصب والمعاش الرغد   |
| ٨    | ٨   | ﴿ الكسل مزلة الرجح ومسنفرة الصبح ﴾ يريد ان الكسل كمرقعة لا يثبت عليها  |

صفحة سطر

- قدم طالب المال فيرى نفسه عند الصباح هزءاً ومخزية  
 ٩ (استغرقها نوم الغفلة) اي تولى عليها التغافل كما يتولى النوم على النائم.  
 وقوله: (لو كُنَّا نسمع الخ) هذا تابع لما قبله اي ومن علامات غفلتنا اننا لا نزال  
 مع اصحاب السعير وهم اهل النار  
 ١٢ (ولاتسل) اي ناهيك بذلك شراً  
 ١٤ (وفي اغتنام الانام) اي من امثالهم السائرة  
 ١٦ (الانسان ابن ساعته فليحطها من اضاعته) اي ليس للانسان الا الساعة التي  
 يعيش بها فعليه ان يصونها ويحفظها من الفساد والاهمال  
 ١٧ و ١٨ (ما درجت افراخ ذل الآ من وكر طماعة) يقول ان الطماعة هي اصل الذل.  
 وقد زين هذا المعنى باستعارة اخذها من وكر الطائر. وقوله: (ولا بسقت  
 فروع ندم الآ من جرثومة اضاعه) اي ان التهامل والكسل كشجرة رديئة  
 ينبت من اصلها فروع الندم الباسقة اي المستطيلة  
 ١٩ (العزم سوق والتاجر الجسور مرزوق) يقول ان الرزق كسوق لا يريح به  
 الا التاجر النشط الجسور  
 ٣٢ و ٢١ (المضيع اولي بالخسارة) اي ان المتغافل عن انتهاز الفرص نصيبه الخسران  
 ٩ (انا متبع وليست بمتبع) يقول انه خليفة محمد فعليه ان يتبع ما سنه وليس هو  
 بمتشرع ومستن سناً جديدة  
 (ان استقمت فتسابعوني) اي ان احسنت عملي فاتبعوا مثلي. وليس لتابع  
 معنى اتبع في كتب اللغة  
 ١١ و ١٠ (انكم تردون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه) اي ان حياتكم  
 كمهل الماء يرد المستقي اليه ويعود عنه. وانتم لا تعلمون مدة اجلكم  
 المقدرة لكم  
 ١٣ (ان ما اخلصتم لله من اعمالكم فذاعة ايتسوها الخ) يقول ان الاعمال التي بها  
 يطلب وجه الله فيرضى بها تعالى انما هي ما يقدمون له من الطاعة لاوامره  
 والتكيب عن الخطأ والضلال واداء الجزية وتقديم الاعمال الصالحة سلفاً للاخرة  
 ١٨ و ١٩ (القالات الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات) اي بقي ذكر ذميمة للخبيثين كما  
 خص الخبيثون بسميتهم الرديئة هذه  
 ٣٣ و ٤ (ابن الوضاء الحسنة وجوههم) الوضاء جمع وضىء هو التنظيف الحسن



- ٨ (هل تمس منهم من احد الخ) قد مر ان هذا من سورة مريم . والركز الصوت الحقي
- ١٣ و ١٤ (لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة) يقول انه ليس من خير في سعادة باطلة بعدها النار ولا من شر بيلية جزاؤها الجنة
- ١٩ (عالج الرمال) اي كئيبان الرمال . يقال : رمل عالج الذي تسكوم فصار شبه الجبل . وقيل ان عالج رمال بين فيد والقريات يتزلها قوم من طي وهي مسيرة اربع ليال
- ١ ٣٤ (يصل الغدو بالروح) اي يصل بين سير الصباح والعشي . وهذا كناية عن استمرار السير لا ينقطع عنه
- ٢ (عظمت بنفسه رزيتة) اي يجد من نفسه بلاءه وملاكه . (والبور) الكساد والهلاك
- ٤ (لا يقرع لك باباً) اي لا يستأذنك في الدخول عليك
- ٦ (لا يوقر فيك كبيراً) اي لا يستهيب منك لكبرك وتقدمك في العمر
- ١١ (تسير فيه الجبال) تلعب الى قول القرآن في سورة الطور عن يوم القيامة : وتسير الجبال سيرا . وقوته : (تشقق السماء بالغمام) ورد في سورة الفرقان
- ١٢ (الايان والشائل) الايمان جمع يمين . والشائل جمع شمال اي عن جانبي كل واحد
- ١٤ (سفيان بن عوف الاسدي) كان قائداً على جيش معاوية وهو من بني غامد كان معاوية بعثه لشن الغارة على اطراف العراق فسبي وغنم وعاد ظافراً . وفي سنة ٥٤٩ (٦٧٠ م) ارسله معاوية مع جيش كثيف الى بلاد الروم فاوغلوا فيها واقتتل المسلمون والروم واشتدت الحرب بينهم فقتل سفيان واصيب معه خلق من الناس منهم ابو ايوب يزيد خالد بن زيد ودفن على باب القسطنطينية . وهذه الغزوة سميت بغزوة الرادقة لان معاوية كان ارسل ابنه يزيد اولاً فتناقل واعتذر فارده بسفيان بن عوف
- (حسن البكري) هو حسن بن حسان البكري كان علي بن ابي طالب ولأه الانبار ايام خلافة فسار اليه سفيان بن عوف من اصحاب معاوية فغزا الانبار فخرج حسان لمقاتلته فأصيب سنة ٥٣٩ (٦٦٠ م)
- ١٥ (ازال تلك الخيل عن مسارحها) يريد بالخيل الخيالة . ومسارح الخيل مراعيها

- وفي نهي البلاغة : عن مسالحتها والمسلحة الثغر حيث ينشى طروق الاعدا .
- ١٧ // (من ابواب الجنة) وفي نهي البلاغة بعد هذا ما نصه : فتحه الله لخاصة اوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة
- ١٨ و١٩ // (منع النصف) النصف بالكسر العدل
- ١ // (ما غزا قوم قط في عمر دارهم الا ذلوا) اي ان من ينتظر العدو حتى يبلغ عليه في منزله كان حظه الذل . وعقر الدار وسطها
- ٢ // (اخو غامد) اي سفيان بن عوف
- ٤ // (انصرفوا وافرین) اي على اكثرهم لم ينقص سددهم . (وكلم) جرح
- ٦ // (كان عندي جديراً) اي اعدته جديراً بالموت حرياً به
- ١١ // (اتم . . من السيف افر) يقول ان فرارك من السيف لا من الحر والبرد
- ١٢ // (ربات الحجال) هن النساء . والحجال جمع جملة هي القبة وموضع يزین بالستور والقباب للعروس
- ١٣ و١٤ // (اخرجني من بين اظهركم) اي من بين جموعكم
- ١٥ و١٦ // (جرعتموني الموت انفاً) النفس الجرعة . يقال : اكرع في الإنا نفساً اي جرعة . والمراد اذقتموني الموت الوائناً
- ١ // (خناصرة) هي بلدة من اعمال حلب تماذي قنسرین نحو البادية بناها خناصرة بن عمرو احد ملوك الشام
- ٤ // (حرم جنة عرضها السماوات والارض) عرضها اي متاعها
- ٦ // (انكم في اصلاب الهاككين) اي انتم من ذريتهم
- ٧ و٨ // (حتى يردوا الى خير الوارثين) اي حتى يعودوا الى الله . وقد دعاهم بخير الوارثين لانه يورث اصحابه الجنة . وقوله : (تشيعون فادياً وراثاً الى الله) اي تصحبون جنازة قوم يموتون صباحاً ومساءً وكمهم آتون الى الله
- ٩ // (خلع الاسباب) اي ترك وسائل الخلاص واسباب النجاة
- ١١ // (ما اعلم عن احد منكم اكثر مما عندي) يقول انه يلقي من نفسه نقصاً وخطأ اكثر مما يجده في غيره
- ١٢ // (وما تبلغنا حاجة يتسع لها ما عندنا الا سدناها) اي اذا بلغنا خلل نستطيع سده نصرف الجهد في اصلاحه
- ١٣ // (الحمتي الذين يلونني) اي اصحابي واهل بطانتي الذين يجوارني

صفحة سطر

- ١٤ ( لو اردت غير هذا من عيش او غضارة الخ ) اي لو طلبت عيشاً رغداً طيباً لصرح عنه لساني
- ٣٧ ١ ( اجمده لبلايه ) اي لما يبطل به الناس ويختبرهم
- ٨٧٧ ( يوم لا تكلم نفس الا باذنه الخ ) ورد هذا في سورة هود . وما جاء بعد هذا الكلام هو كله مجبول بالحكم القرآنية اقتصرنا على تنبيه القارىء
- ١٣ و ١٣ ( لا يفرنكم بالله الفرور ) اي لا يحملنكم على عصيانه . والفرور الشيطان . وهذا في سورة لقمان
- ١٨ و ١٧ ( الله الله . . والتوبة مقبولة ) اي الزموا تقوى الله والرجوع اليه ما دامت التوبة مقبولة فالاسم الكريم منصوب على الاغراء . والواو هي واو الحال
- ١٩ ( في هذه الايام الحالية ) اي هذه الايام السريعة الفناء . واكثر ما تستعمل للايام للماضية الغابرة . وقوله : ( قبل ان يؤخذ بالكلم ) اي قبل ان يؤخذ برقاب الخطاة . والكلم مخرج النفس والحلق
- ٣٨ ٧ ( تشخص فيه الابصار ) اي لا تقر في اماكنها من هول ما ترى . جاء هذا في سورة ابراهيم . وقوله : ( تلى السرائر ) اي تتعرف ويميز بين ما طاب من الضائر وما خفي من الاعمال وما خبت منها . وهذه من سورة الطارق
- ٩ ( يستش من سيئة ) اي يعتذر منها ويتنصل
- ١٠ و ٩ ( يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ) اي يوم القيامة عند ما ترتفع القلوب عن اماكنها هلماً فتلتصق بملوقهم وهم يرددون النعم في قلوبهم . والآزفة القيامة سميت جا لأزوفها اي قربها وسرعة ورودها . وكاظمين منصوبة على الحالية . قال البيضاوي : وجمعه كذلك لان الكلم من افعال العقلاء كقوله : فظلت اعناقهم لها خاضعين . وهذا من سورة المؤمن
- ١٠ ( ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الخ ) وهذا تابع لما قبله . اي ما لهم قريب يشفق ويمن لهم ولا شفيع تقبل شفاعته . وان الله مع ذلك يعرف ( خيانة الاعين ) اي لمحاتها واخف نظراتها
- ١٣ ( اوردت ) كذا في الاصل . ومله تصحيف ( اردت ) اي اهلكت
- ١٥ و ١٤ ( تناوشوا التوبة من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون ) التناوش التناول من بعد . يريد انهم يطلبون التوبة والنجاة من عذاب الآخرة بعد ما فات عنهم فيحجزون عما يطلبون . وكل هذا من سورة سبا



- صفحة سطر
- ١٥ // (رغب ربكم عن الامثال والوعد الخ) يقول ان الله يوم القيامة يستبدل الوعد والامثال بالوعيد وحقيقة العذاب
- ٢ ٣٩ (عيد الفطر) هو العيد الواقع عند المسلمين في آخر رمضان . سمي به لانهم يُفطرون بعد الصوم . ويفتح به الحج وذلك في أول شوال
- ٦ // (متقبل قيامكم) اي عربون قيامتكم في الآخرة وعهد توقعكم لها
- ٧ // (لا كثير مع ندم واستغفار ولا قليل مع غماد واصرار) اي مها كانت الخطايا كبيرة فانها تغفر اذا استتاب العبد وتاب . وبعكس تعد صغائر الذنوب كبيرة اذا غمادى المذنب واصر على اثمه
- ١٠ // (لا شيء بعده الا فوقه) اي ان ما يتبع الموت من عواقب الانسان لأعظم خطباً من الموت نفسه
- ١٢ // (مسألة ملكيه) تلميح الى معتقد العرب ان لاصحاب القبور ملاكين هما منكر ونكير يتوليان امره ويفحصان اعماله
- ١٢ و ١٣ // (دعا من الرجمة الى ما لا يجاب اليه) اي يطلب ان يعود الى هذه الحياة فلا يُلبى الى دعائه
- ١٥ // (كونوا قوماً سألوها الرجمة فاعطوها الخ) اي احلوا انفسكم محل من طلب ان يرجع الى الحياة بعد وفاته فاستجب دعاؤه . اذ انكم تعرفون ان هذه الاجازة لا تعطى لمن انصرم اجلهم
- ١ ٤٠ (لست انحاكم .. باكثر مما خنتكم به الدنيا عن نفسها) يقول ان لسان حال الدنيا يبلغ من لسان بلغاء الوعاظ
- ٧ // (ادركتهم عصمة الله) اي حفظتهم وقاية الله من شر الدنيا والانخداع بفرورها
- ٩ // (خطبة قطري بن النجاء) قد نسب صاحب نهج البلاغة هذه الخطبة الى علي بن ابي طالب واثبتها في مجموعه عنه . وقطري هو ابو نعامه قطري بن النجاء واممه جمعونة ونجاء امه كانت من بني شيان . كان احد رؤوس الخوارج استعمله عبد الرحمان بن سمرة صاحب سمجان من قبل معاوية . وكان احد اباطل عصره المدودين بالشجاعة ثم انضوى الى نافع بن الازرق وحارب المهلب بن ابي صفرة سنين وسلم عليه بامير المؤمنين . وكان خروجه زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق نيابة عن اخيه عبد الله سنة ٦٥ هـ (٦٨٥ م) وبقي امره طويلاً يتفاقم . وكان الحجاج بن يوسف الثقفي يسير اليه جيشاً بعد جيش وهو

يستظهر عليهم . ولم يزل الحال بينهم كذلك حتى توجه اليه سفيان بن الابرود الكلي فظهر عليه وقتله سنة ٥٧٨ (٦٩٨ م) . وقيل ان قتله كان بطبرستان سنة ٥٧٩ . وقطري هذا هو معدود في جملة خطباء العرب المشهورين بالبلاغة

١٠ (الازارقة) هم الخوارج الذين كان عليهم قطري بن الفجاءة وينسبون الى نافع بن الازرق قتله المهلب سنة ٥٦٥ فقلدوا امرهم ابا نعامه القطري كما مر (مازن بن تميم) هو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرّ احد زعماء العرب في الجاهلية

١٢ (راقت بالقليل) اي عذبت مع قلة محاسنها . (وتعيت بالعاجلة) اي اصابها حبا الناس بنضرتها الفانية

١٣ (لاتدوم حسرتها) وفي نهج البلاغة: لاتدوم حسرتها اي مرورها ونعستها

١٤ (حائلة زائلة ونافذة بائدة) الحائلة المتغيرة . والنافذة الفانية . والبائدة المالكة

١٥ (لاتعدو اذا تناهت الى امنية اهل الرغبة فيها الخ) اي ان الدنيا اذا بلغت بمن يرغبون فيها ويرضون عنها الى امانهم فلا تتجاوز الوصف المذكور في القرآن في سورة الكهف حيث يقول: واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاخلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذرؤه الريح (اه) . وكان في رواية المتن هنا غلط فاصحناه في الطبعة الاخيرة

١٦ (لم يلق من سرائها بطنًا الاًمخته من ضرائها ظهوراً) كنى بطن الدنيا وظهورها عن اقبالها وادبارها

١٧ (لم تطله منها ديمة رخاء الخ) الطل المطر الضعيف وطلت السماء امطرت . والديمة مطر يدوم في سكون لا رعد ولا برق معه . والرخاء السعة . وهنت المزن انصبت

٢١ (اصبح منها في قوادم خوف) وفي رواية: على قوادم خوف . والقوادم جمع قادمة وهي ريش الطائر في مقدم جسمه

٢ (ومن استكثر منها لم يدم له الخ) في هذا تشويش ظاهر نقلناه بحروفه عن اصله . والصواب مانصه: ومن استكثر منها استكثر ممّا يوبقه فلم يدم له وزال عمّا قليل عنه

صفحة سطر

- ٧ = ( وذي تاج قد كتبه للدين والفم ) اي قد صرعه على وجهه
- ٨ و ٧ = ( سلطاطا دول وعيشها رنق الخ ) الدؤل جمع دولة هو انقلاب الزمان . والرنق الكدر . والاجاج الشديد الملوحة والسام جمع سم . وقوله : ( اسباجا زحام ) هو تصحيف يريد رما . جمع رمة اي احبالها بالية
- ٩ = ( قظافها سلع ) اي ثأرها مرة . القظاف اوان القطف . والسلع ضرب من الصبر او بقلة خيشة الطعم مرة او هو السم
- ١١ = ( جارها وجامها محروب ) جار الدنيا وجامها الهائم بجها الجامع لاموالها . والمحروب المسلوب المال من قولهم : حربه حرباً اذا سلب ماله
- ١٥ = ( أعدت عناداً ) اي اوفر عدة . وتمتد الشيء تحباً
- ١٧ = ( سمحت لهم نفساً بفدية ) اي سمحت لهم بنفسها ففدتهم بها . وقوله : ( اغنت عنهم ممأ قد املتهم به بخطب بجملة ) بخطب متعلق بأمل وبجملة متعلق باغنت والتقدير هل اغنت عنهم بجملة ممأ املتهم به بخطب
- ١٨ = ( ارهقتم بالفوادح ) اي ادركتم وغشيتهم بانقال ضرباتها . من فدحه الامر اذا اثقله . ( وضعتهم التواب ) ذلتمهم . ( وعفرتم للمناخر ) اي كبتهم على مناخرهم في العفر وهو التراب
- ١ ٤٢ ( دان لها واثرها واخذل اليها ) دان لها اي خضع . واثرها فضلها . واخذل اليها ركن اليها ووثن بها . وقوله : ( حتى ظعنوا عنها لفراق الابد ) اي رحلوا لفراق لاخاية مدته
- ٣ و ٢ = ( او نورت لهم الآ الظلمة ) اي اعطتهم بدل النور ظلمة
- ٤ = ( لمن ينهها ) اي يحرص عليها . والنهم الشره
- ٧ و ٦ = ( اتعظوا فيها بالذين يبنون بكل ربيع آية الخ ) جاء هذا في سورة الشعراء اي اعتبروا بمن يبنون فوق كل هضبة قصوراً واعلاماً للمارة . والربيع كل مكان مرتفع ومنه ربيع الارض لارتفاعها . وقوله : ( تعبثون وتمخذلون مصانع لعلكم تمخذلون ) المصانع القصور المشيدة . اي تمزلون وتمخذلون لكم البنايا تطلبون بها تخليد اسمكم
- ٨ = ( من اشد منا قوة ) جاء هذا في سورة السجدة عن لسان الكافرين
- ١٠ و ٩ = ( لا يدعون ركباناً ) اي لا يقال لهم ركبان وهو جمع راكب لان الركاب من يكون مختاراً وله التصرف في مركوبه . وقوله : ( اتزلوا ) اي اتزلوا الى قبورهم



- ١٠ ( جمل لهم من الضريح أكنان ) اي مساكن في القبور . وفي رواية : جمل لهم من الصفيح اجنان . والصفيح وجه ككل شيء عريض والمراد وجه الارض . والاجنان جمع جنن وهو القبر
- ١٢ و ١١ ( ان اخصبوا لم يغمروا وان قحطوا لم يقنطوا الخ ) يريد ان تربة قبورهم ان اخصبت لا تزيدهم فرحاً ولا يياسون اذا اجذبت . ( جمع وهم آحاد ) اي قد اجتمعوا في المقابر وكل واحد معتزل عن الآخر
- ١٣ ( متناوون وهم يزارون ولا يستترون ) يقول انه متباعدون عن الناس والناس يزورونهم . وقوله : ( لا يستترون ) اي لا يطلبون زيارة . وفي رواية : متدانون لا يتراوون اي مع قرجم لا يزور بعضهم بعضاً
- ١٤ ( لا يخشى فجمهم ) اي لا تخاف منهم ان يفجموك ويكدروك بضرر . ( ولا يرعى دمعهم ) اي لا يؤمل عندهم شفقة ولا خزن يسيل دمعاً
- ٢ ٤٣ ( روييل الدينسري ) كان هذا في اواسط القرن الثالث عشر للمسيح وكان أولاً من خواص البطرک يوحنا النسطوري يكتب اسراره ثم رسمه كاهناً على دينسري لما رأى فيه من ذلاقة اللسان وفصاحة اللمجة . وله خطب بليغة اثبتت بديوان خطب ايليا الثالث وهو يجري فيها مجراه
- ٥ و ٤ ( مسير مشرقات النجوم ومعيها ) اي المدبر دوراخا . والمعبّر كالمعبّر هو المقدر منها المعيار اي الميزان والمكيال
- ٥ ( المدرك المقيت ) يريد بالمدرك المسرع للاغاثة وبالقيت الرزاق
- ١٠ ( اعول في القبول على كرمه ) اي ارجو القبول والرضى لديه بكرمه
- ١١ و ١٠ ( حمداً . . على ما لا يدرك شكره ) اي اشكره على النعم التي لا يقوم بها شكر
- ١٢ و ١١ ( لا شريك له . . ولانذ الشريك من يشرك الله في لاهوته . ولا يحل هذا بمعتقد النصارى ان الله واحد في ثلاثة اقانيم . . والتند المثيل والتظير
- ١٣ ( لا يسى بما سى نفسه ولا يكنى ) اسم الله الذي سى به نفسه الكائن . وكتابته تعالى ابو الخلائق ورجا . وهذا كله لا يسوغ لاي مخلوق كان ان يسى به
- ١٣ و ١٤ ( اسيموا القلوب . . في رياض الحسك ) اي سرحوها وتزهوها في جنان الحكم . يقال : اسام السوامي اي رعاها ومنها السائمة للابل الراجعة
- ١٥ و ١٤ ( ادبموا التحيب على أبيضاض اللمم ) اللمم جمع لمة وهو الشعر المجاور شحمة

صفحة سطر

- الاذن . اي ابكوا على شيبكم وايضا شعركم . وقوله : (يحتسكم صفارها)  
 اي ينصرف عنكم ذلها وضيها . ويحتسكم مجزومة لانها جواب الشرط  
 (قطع وبالحا) اي سيئة طاقبتها . الوبال الشدة والوخامة وسوء العاقبة ٣ ٤٤  
 (لرمتكم من الله الحجة البالغة) لزوم الحجية كناية عن ثبوتها عليهم ٥ /  
 (واسطة النظام) (الواسطة الجوهر الذي في وسط القلادة والنظام المحيط الذي  
 ينظم به اللؤلؤ ونحوه) وهو كناية عن كونه اشرف ايام السنة  
 ١٢ و ١١ (لاعمل فيه الا مرفوع) يريد ان اعمال الانسان اذا اصبحت بالصوم  
 كانت اقبل اديه تعالى . وكفى بالارتفاع عن القبول  
 (يجل به الحذار) اي ما يحذر منه يريد الموت ١٦ /  
 (مرحناً بالاكساب) اي مكفول بما كتبه يده من ثواب او عذاب ١٨ /  
 (موجها يوم الحساب . اذني الاهل) اي مستقبلاً يوم دينوته . واهله مصابون  
 بجزن فقده ١٩ /  
 (اعباء الظلامة) اي اثقالها . والظلامة ما تظلمه الرجل وما أخذ منه . يقال :  
 عند فلان ظلامي اي ما اغتصبني ٥ ٤٥  
 (موارد خسوفها) الموارد مواضع الورد والخسوف مصدر خسف المكان اذا  
 ذهب في الارض والمراد سلمه من نواب الياام  
 (رحمة ماضية) اي قاطعة ١٧ /  
 (قبض ارواحنا شفيقاً) اي شافقاً بنا . او مشفقاً بارواحنا . ومثله قوله :  
 (ترع نفوسنا رؤوفاً رقيقاً)  
 (لذكر السيدة) هذا العيد تحتفل به الكنيسة الكلدانية ثاني عيد الميلاد  
 ويسمونه تحشنة العذراء بالولادة ٦ /  
 (عيد الظهور) اي ظهور يسوع للام بدعوة الجوس سيميه نصارى المشرق عيد  
 الغطاس . وكان قداما النصارى يسمونه الدخ لفظة سر بانية معناها ايضاً الظهور  
 (عرفت سر العقل والعامل والمقول) يريد سر العقل جوهره . والعامل هو  
 صاحب العقل والمقول هو ما يدركه العقل / /  
 (تتره بالعزة القدسية عن الاجناس والانواع والفصول) اي ارتفع بجلال  
 عزته عن ذلك . والجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة .  
 والنوع هو الكلي المقول عن واحد او على كثيرين متفقين بالحقائق وهو يمحصر

الجنس . والفصل هو الكلي المميز للجنس كقولنا : الانسان حيوان ناطق .  
فالحيوان جنس للناطق والغير (الناطق) . وهما نوعان . وقولنا : حيوان ناطق  
اخرج الحيوان عن عموميتيه بالفصل ميز جوهره . وان الله متره عن كل  
ذلك كما مر ( راجع صفحة ٣٦٤ من الحواشي )

١٠ ( الموضوع والمحمول ) الموضوع والمحمول هما المحكوم عليه والمحكوم به وحكمهما  
عند الفلاسفة حكم المبتدأ والخبر عند النحاة . وقوله : ( تقدر عن مشاجرة  
الموضوع والمحمول ) يريد به ان عقل الانسان لا يمكنه ان يدرك جوهره  
تعالى كي يحكم عليه كما يفعل بيقية المدركات . وذلك ان العقل اذا اراد الحكم  
على امر يقتضيه ان يعرف اولاً ما هو الموضوع وما هو المحمول . اماً في احكامنا  
على الله فلا يمكناً ذلك اذ لا تبلغ الى معرفة جوهره . وانما احكامنا عليه عز  
وجل كلها بالتشبيه . كما اذا قلنا عنه تعالى انه عادل وعن المخلوق انه عادل  
فشان بين عدله تعالى وعدل المخلوقات . لان العدل في الله جوهر لا يختلف  
عن ذاته تعالى وهو في المخلوقات عرض تتكيف به

١١ و ١٠ ( اطع شمس البرارة من مشرق سيدة النساء ) شبه العذراء مريم بانق طلعت  
منه شمس القداسة اي السيد المسيح لذكره المجد

١٢ و ١١ ( درع الكلمة الازلية هيكلاً ناسوتياً ) اي البسه جسماً انسانياً . وهذا تشبيه  
حسن يعرب عن تجسد الكلمة وقد اكثر منه الاباء القديسون في تأليفهم

١٣ و ١٣ ( يقوده رائد التوفيق الى ابواب القبول ) اي يجعله المجد والتوفيق الى اعتبار  
العزة الالهية فينال بذلك الخطوة . ورائد التوفيق رسوله . واصل الرائد  
من يتقدم القوم لطلب لهم منزلاً . ( والآل الضافية الاهداب والذبول )  
اي العم السابعة . شبهها باطراف الثياب الطويلة

١٥ ( البيعة الارثوذكسية ) اي الكنيسة المستقيمة الرأي وهي عنده الكنيسة  
النسطورية . والبيعة لفظة سريانية للكنيسة . والارثوذكسية لفظة يونانية  
للكنيسة الجامعة ادعاهها قوم كثيرون من ذوي النحل والشيع ( ορθοδοξία )

١٨ ( حافظ البكرية الى الابد ) وحسبك هذا دليلاً على ان الكنيسة اعتقدت  
منذ القدم بدوام بكرية العذراء حتى بعد ولادة ابنها وكفى به لاشباع  
لوتارس ازراء

٤٧ ( الاسرة الداودية ) الاسرة جمع سريرهو تحت الملك وامها الأسرة اي العائلة



| صفحة    | سطر     |
|---------|---------|
| ٨       | ٨       |
| ٩       | ٩       |
| ١١      | ١١      |
| ١٢      | ١٢      |
| ١٥ و ١٦ | ١٥ و ١٦ |
| ٢٥ و ٢٨ | ٢٥ و ٢٨ |
| ٥٥      | ٥٥      |
| ٨٥ و ٨٧ | ٨٥ و ٨٧ |
| ٨       | ٨       |
| ٩       | ٩       |
| ١٤      | ١٤      |
| ١٦      | ١٦      |
| ١٨      | ١٨      |
| ٤٩      | ٤٩      |

- المكالم هامات الملائكة بتيجان العز والمجد . والمفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر
- ٦ ( وضعوا التيجان على رؤوسهم ) لعل الاصل ( عن رؤوسهم )
- ١١ و ١٠ ( الحواجس والحطرات ) الحواجس الافكار التي تتردد في القلب . ( والحطرات ) جمع خبطة يريد بها ما ينظر في البال من الافكار . . وقوله : ( استنصل من زلة الظنون السوالف ) اي ابدى لذلك عذره . ( استعمل ) استنصل بمعنى اتصل اي تبرأ واعتذر
- ١٣ ( من اثناء الامرة ) اي من خلالها . والامرة جمع سراري خطوط الهبة
- ١٣ و ١٢ ( يتحجب للملك الفرس ) اي جعل نفسه حاجباً لهم يدخلهم الى الرب كجواب الملك . وليس ( لتحجب ) هذا المعنى في كتب اللغة . وقوله : ( اشعر نفسه بالهبة ) اي البسها الهبة كشعار وهو ما يبلى الجسد من اللباس
- ١٥ ( تفرقت دموع الافراح على وقار الشبنة ) اي سالت على ابيض شعره المجللة وقاراً
- ٢ ٥٠ ( نستعد مع الابكار الخمس ) هذا الملمر الى مثل العذارى العاقلات والجاهلات
- ٣ و ٢ ( القنايا البائدة ) القنايا جمع قنية او تكون على تقدير جمع قنية وهي الكسبة وما اقتني من المال . وقوله : ( القنايا البائدة ) اي المال الفاني
- ١٣ ( السلاق ) هو عيد صعود المسيح الى السماء . وهي لفظة سريانية . ومنها في العربية تسلق الجدار اذا علاه وتسوره
- ١٥ ( الاقليد ) هو المفتاح اصله من السريانية او من اليونانية ( *Klavis* ) ج اقاليد
- ١٦ و ١٥ ( ثقف نوعاً . . بالاوامر والنواهي ) اي صوبه وهذب به بسنه الامرة بالخير والنهاية عن الشر
- ١٧ ( الحظائر القدسية ) يريد الكنيسة وفي هذا تلميح الى ما اراد بها الانجيل بهذا المعنى
- ٢ ٥١ ( المعراج ) هو في اللغة المرتقى من عرج في السلم اذا ارتقى فيه . ومنه يوم المعراج عند المسلمين قالوا ان نبيهم عرج من مكة الى القدس ومنها الى السماء
- ٥ ( تفتت لها المضاحك ) اي تبسم لها . والمضاحك جمع مضحك وهو مقدم الفم ومكان الضحك

| صفحة | سطر |  |
|------|-----|--|
| ٧    | ≠   | (معاهد الاعياد) اي قلاذتها وسلكها  |
| ٩    | ≠   | (استوطأت صهوة العز) اي وجدتها لينة. والصهوة مقعد الفارس من الفرس   |
| ١٢   | ≠   | (سدف السرار) اي من ظلمة الليل. والسرار آخر ليلة من الشهر   |
| ١٣   | ≠   | (تحت فيع نحور المعائد بقلائد الاسرار) السحر موضع القلاذة استعار المعائد الايمان نحراً اضحت له الاسرار بمنزلة القلاذة تزیده حسناً وجاء  |
| ١٦   | ≠   | (المناكب الاكروبية) اي على جناح الكارويم. وقوله: (يمين الربوبية) اي يمين الله يريد بذلك انه اعطي للمسيح كل سلطان ومجد  |
| ٥٢   | ٥٣  | (صعد المسيح الى العلاء وسي السبايا) هذا من نوع الاقتباس جاء في المزمور السابع والتين وفي رسالة القديس بولس لاهل افسس. وقوله: (اقلت رجاء الاحياء والاموات) اي نجا المسيح واطلق سبيل من هو رجاء الاحياء (رقى المسيح بالمجد الخ) جاء هذا في المزمور السادس والاربعين. (واصوات القرون) اي اصوات التغيير والبوق                                 |
| ١١١٠ | ≠   | (هبت نسائم الرضا) نسائم جمع نسيم شذوذاً وجمعها المعروف في كتب اللغة نسائم او يكون بتقدير نسيمة. (والاختصاص) عبارة عن اخيار الله لاصفيائه. وقوله: (هبت نوائم آمال التلاميذ) اي استفاقت وتيقظت. والنوائم جمع نائمة   |
| ١٥   | ≠   | (رقيت قلاذته الى قلة السماء) يريد بالقلاذة الحيلة الادمية. وهي في الاصل القطعة من الطين  |
| ≠    | ≠   | (ارائك النور) اي منازل. والارايكة هي السرير المتضد والفراش يتكاه عليه في قبة   |
| ١٣   | ٥٣  | (يوم فيثته) اي يوم رجوعه لبيدين الارض. والفيثته مصدر من فاه اي رجع   |
| ٥٦   | ٥٥  | (آكل لحبي ولا ادعه لآكل) قاله العبار بن عبد الله الضبي للنعمان في حديث طويل وكان العبار شتم ابا مرحب اليربوعي وزجره لثتمه ضرار بن عمرو قال له النعمان: ويملك انثتم ابا مرحب في ضرار وقد سمعتك تقول عن ضرار شراً مما قاله ابو مرحب. فقال العبار: ابيت اللعن واسعدك الهك آكل لحبي ولا ادعه لآكل فارسله مثلاً. ويضرب في من يقبل الضيم من نفسه |



- واصحابه ويأباه من غيره
- ٥ (أَكَل من السوس) السوس هو دود الصوف المعروف. والعرب تقول: العيال سوس المال. وقولهم: (أَكَل من ضرس) مثل قولهم: آكل من ضرس جائح
- ٦ (آلف من حمام مكَّة) وذلك أنَّ الحمام الذي يأوي الى حرم مكَّة ممنوع صيدُ لحمه المكان. وهو مثل في الأمن وحسن الجوار. قال بعضهم في بخيل: رغيفك في الأمن ياسيدي يحلُّ محلَّ حمام الحرار
- ٧ (آف من غراب عقدة) قيل ان عقدة ارض كثيرة النخل لا يطير غرابا. قال ابن دريد: وبنو عقدة بطن من العرب. قال ابن الاعرابي: كل ارض ذات خصب عقدة. وعابيه صَبَط آلف من غراب عقدة بالكرم والتنوين
- ٨ (آب وقدح الفوزة المنبح) المنبح من قداح الميسر ما لا نصيب له وهي السفنج والمنبح والوعد. وشرح المثل في ذيل الصفحة
- ١٥٠٩ (ابخل من الضنين بنائل غيره) يريد من يبخل بماله ويرد غيره عن العطاء. وهذا من قول الشاعر:
- وان امرءاً ضنَّت يداهُ عن امرئٍ بنيل يدٍ من غيره لبخيل
- ١٠ (ابدأهم بالصراخ يفرأ) اصله أن الرجل يسيء الى الرجل فيتخوف لائمة صاحبه فيبدأه بالشكاية والتجني ليرضى منه الآخر بالسكوت. وهذا كما يقول العامة: ضربتي وبكى وسبقتي واشتكي
- ١١٠١٠ (ابرء من برء الكوانين) يريد بالكوانين الشهرين الروميين جمعا يكثر البرء
- ١١ (ابرء من عخرس) العخرس الماء الجامد
- ١٢ و ١١ (ابرء من غب المطر) يريد بغيبه قابته لان غب يوم المطر البرء
- ٢١ ٥٥ (ابصر من فرس جيماء في غلس) الهيماء والهيماء المغازاة بلا ماء. والغلس ظلمة آخر الليل. وفي رواية اخرى: من فرس جيماء اي مصحمة شديدة السواد. ويُقال ايضاً: (اسمع من فرس بهاء)
- ٣ (ابني من الحبرة) الحبرة الدواة. يُضرب بها المثل في البغي لان عليها نقط الاقلام وهي بمنزلة اولادها. اولان اذا هريق مدادها يتسخر كل شيء به

| صفحة | سطر |   |
|------|-----|---|
| ٧    | ٧   | (اتخذ الباطل دَخَلًا) اي اتخذه كوصلة وكوكة. وفي رواية: دَغَلًا وهو العش والمكر. يُضرب للماكر الخادع   |
| ٨٥٧  | ٨٥٧ | (أُتْرِبَ فندح) الإتراب الاستغناء حتى يصير المال كالتراب. وندح ندحًا اذا وسع  |
| ٨    | ٨   | (إترب من ربيب نعمة) اي انعم من المحظوظ والرغد العيش   |
| ٩    | ٩   | (أتمك من سنام) التموك الارتفاع والسمن. والتامك من الابل العظيم السنام   |
|      |     | (أنى عليهم ذو أنى) ذو في لغة طي نأني بمعنى الذي. وهذا من امثالهم والمعنى: انى عليهم الذي انى على الخلق اي حوادث الدهر   |
| ١٠   | ١٠  | (أثبت من اصم رأس) وفي رواية اخرى: أثبت رأسًا من اصم. يريدون بالاصم الجبل  |
| ١٢   | ١٢  | (الاثم حزاز القلوب) اي يحكمها ويتردد فيها   |
| ١٣   | ١٣  | (اجراً من اسامة) اسامة اسم للاسد لا يدخله ال التعريف  |
| ٣٥٢  | ٣٥٢ | (جدح جُوَيْن من سويق غيره) الجدح الخاط. وجوين اسم رجل. والسويق مر. مثال يضرب لمن جاد من مال غيره  |
| ٣    | ٣   | (اسمع جمجمة ولا ارى طحناً) الجمجمة صوت الرحي والطحن الدقيق  |
| ٤    | ٤   | (احدى حماريك فازجري) اصل المثل في امرأة. وفي رواية اخرى: أدنى حماريك فازجري اي لا تتناول يدك الى حمار غيرك وهو ابعد من حمارك  |
|      |     | (احرص من الذرة) الذرة النسلة  |
| ٧٥٦  | ٧٥٦ | (احفظ ما في الوعاء بشد الوكاء) الوكاء رباط تشد به القربة  |
| ٧    | ٧   | (احكى من قرد) لانه يجاكي الانسان في افعاله سوى المنطق كما قال المتنبي: برومون شأوي في الكلام وانما يجاكي الفتى فيما خلا المنطق القرد                                    |
| ١    | ١   | (اخبرته بعجري ويجري) العجبر جمع عجرة هي العروق المتعقدة في البدن. والبجر هي عروق البطن والسرة هو مثل يضرب لمن تحببه بجميع عيوبك ثقة به                                  |
| ٢٥١  | ٢٥١ | (اخبرته خبوري وشقوري وفقوري) الخبور جمع خبُر هي المزايدة العظيمة. والشقور الامور اللاحقة بالقلب المهمة له جمع شقُر. والفقور جمع فقري الحوائج. والمعنى اخبرته بكل احوالي |
| ٣    | ٣   | (اختلط الخائر بالزباد) الخائر ما تغير وخثر من اللبن. والزباد الزبد يضرب   |

- للتخليط ومثله قول العرب: اختلط الليل بالتراب
- ٥ // // ( اخذ في ترهات البسابس ) ذكر الاصمعي ان الترهات الطرق الصفار المشبهة من الطريق الاعظم . والبسابس جمع بسبس وهو الصغراء الواسعة التي لا شيء فيها . فيقال لمن جاء بكلام بحال : اخذ في ترهات البسابس . ومعنى المثل اخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا يتفجع به
- ٦٥٣ // ( اخذت الارض زخاريجا ) الزخاري من النبات التام الملتف الريان من قولهم : زخر النبات اذا طال وخرج زهره
- ٦ // ( اخذنا في الهرقلة ) الهرقلة الكذب . والمعنى صرنا في لا شيء
- ٦ // ( اخذني بأطير غيري ) الاطير الذنب . اي عاقبني بذنب غيري
- ٦ // ( ان الحصاص يرى من جوفها الرقم ) الحصاص الفرجة الصغيرة بين الشئين . والرقم الداهية العظيمة . يعني ان الشيء الحقيق يكون فيه الشيء العظيم
- ٧ // ( المعارض ) جمع معراض بمعنى اتعريض وهو ضد التصريح
- ٨ // ( عادت الى عترها ليس ) العتر الاصل وليس اسم امرأة . والمعنى ان الطبع املك ( هذا برض من عد ) البرض القليل يقال : برض اي قليل . والعد الماء الدائم لا انقطاع له
- ٩ // ( عاد السهم الى الترة ) الترة الرماة من : ترع من قوسه اي رمى . والمعنى عاد عاقبة الظلم على الظالم ويكنى بها عن الهزيمة تقع على القوم
- ١٠ // ( ان كنت ريماً فقد لاقت اعصاراً ) الاعصار ريح شديدة تحب فيما بين السماء والارض . يضرب في الشديد يلقي من هو ادهى منه واشد
- ١ // ٥٨ ( رطب المشان ) هو نوع من التمر يقولون انه يشبه الفأر شكلاً
- ٣ // ( فلان يعلم من حيث تؤكل الكتف ) ان اكل كتف الشاة اعسر من اكل غيرها يضرب المثل بها لمن يأتي الامور من مآناها وعرف مأخذها ولمن كان صاحب رأي . قال الشاعر :
- إني على ما ترين من كبري اعلم من حيث تؤكل الكتف
- ٦ // ( يرضن بالرضين ) الرضين الجنيل والمعنى ييب ان تتسك بإخاء من يتسك بإخائك . قال الشاعر :
- فيا شمالي راوحي يميني وان كرهتِ عشرتي فميني  
فإنما يرضن بالرضين



|  | صفحة | سطر |
|--|------|-----|
| (مخزنبق لينباع) المخزنبق المطرق الساكت لداهية يريدها. وانباع وثب من البوع وهو مد الباع. يضرب في الرجل المطيل الصمت حتى انه يعد مغفلاً وهو مع ذلك من الدهاة   | ٥٧   | ٥   |
| (أمعة.. الامرة) الإمعة الرجل يتبع كل احد على رأيه لا يثبت على شيء كأنه يقول: انا معك. والأمرة مثله وهو الضعيف الرأي  | ٦٥   | ٥   |
| (اذا ارجحن شاصياً فارفع يداً) ارجحن على وزن افعال اي مال واهترأ. والشاصي الميت ارتفعت رجلاه ويدها اي اذا سقط ميتاً ورفع رجله فاكف عنه  | ٦    | ٥   |
| (عرون عليك ولا تولع باشفاق) يقال: هون عليك اي خفف ولا تبال. وقوله: (ولا تولع باشفاق) اي لا تكتر من الحذر ومن الخوف (لا تسكن حالواً فسترت) استرطه اي ابتلعه   | ٨    | ٥   |
| (جاء بعد الهياط والمياط) الهياط مصدر مايط هابط اي ضجع. والمياط مصدر مايط هو الدفع والزجر. والمعنى جاء بعد تقلبات واضطراب. وقيل الهياط: لدنوا والاقبال والمياط التباعد والادبار   | ٩٠٨  | ٥   |
| (كالمستغيث من الرضاء بالنار) هذا شطر من بيت:<br>المستجير بعمرى وعند كربتي كالمستغيث من الرضاء بالنار<br>وعمر وهذا هو ابن مرة السكبي طعن في الحرب كليب بن ربيعة النغلي فطلب منه كليب شربة ماء فاجهز عليه. يضرب هذا المثل في القسوة  | ٢    | ٥٩  |
| (يوم عبيد) راجع الصفحة ٥١٠ من الحواشي وترجمته في كتاب شعراء النصرانية (بنو عذرة) هم قبيلة من قضاة. وقوله: (استهوت الجن) اي ذهبت جهواه وعقله. وفي سورة الانعام استهوت الشياطين في الارض اي ذهبت به  | ١٧   | ٥   |
| (كالخلع المعيل) الخلع الشاطر الخبيث. والمعيل المهمل من اهله  | ٥    | ٦٠  |
| (حقة) اي مدة من الدهر والحقة السنة ايضاً. والازج البيت يبني طولاً. ونعته بالصم لثانته  | ٩    | ٥   |
| (اوس بن حارثة) هو ابو بجير اوس بن حارثة بن لام الطائي احد اجواد العرب المضروب المثل في كرمهم. وكان سيداً مطاعاً في قومه مقدماً في الحروب ذكر في الصفحة ٤١٤ من الحواشي. وقد مدحه شعراء كثيرون منهم ابو البراء عامر بن مالك وكان اوس قد اغار على هوازن في بلادهم فسيب منهم سبياً | ٢    | ٦١  |

فقصدته أبو براء فيهم فاطلقهم له وكساهم فقال أبو البراء :

الم ترني رحلت العيس يوماً  
 إلى ضخم الدسيعة مذحجياً  
 وفي أسرى هوازن ادركتهم  
 فوارس طيئ بلوى براء  
 تقرب ما استطاع أبو بجير  
 وفك القوم من قبل السكلام  
 فما أوس بن حارثة بن لام  
 بغسر في الحروب ولا كرام

وكانت وفاة أوس نحو سنة ٦٥٠ للمسيح

١٨١٧ ( شقة بن ضمرة ) هو شقة بن ضمرة بن جابر المعدي النهشلي كان أبوه

ضمرة أرسله إلى لقيط بن زرارة كرهن ليسترضيه وكان لقيط يتقم على  
 ضمرة وقومه لإساءة الحقوقما جم. فلماً وصل إليه الغلظة أساء ولايتهم وجفام  
 واهاتم فاعلم بنو نهشل المنذر بن ماء الساء بحقيقة الأمر فدفعهم لقيط إلى  
 المنذر ولما دخلوا عليه كان يسمع بشقة ويعجبه ما يبلغه عنه فلماً رآه المنذر  
 استعجبه وقال: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه. فأرسلها مثلاً ( والمعدي نسبة  
 إلى معد ويقولون أيضاً معدي ). فقال له شقة: أعدك الهلك إن القوم ليسوا  
 بجزر ( يعني الشاء ) إنما يعيش المرء بأصغريه . فاعجب الملك كلامه وسره كل ما  
 رآه منه فسأه ضمرة باسم أبيه . وكان ذلك نحو سنة ٥٢٠ م وقد ذكرنا  
 شرح هذا المثل على غير وجه كما تراه في الجاني

٢٥ ( يوم غول ) غول هو وادٍ فيه ماء لبني ضباب كانت فيه وقعة للعرب لضبة

على بني كلاب قتل فيه جثامة بن عمرو الشيباني قتله أبو شملة التميمي .  
 ( ونضلة ) عام لرجل . وقوله : ( موتور شبح ) فالوتور من قتل له قتيل فأم  
 يدرك بدمه . والشبح المقبل على عدوه والمانع لما وراء ظهره

١ ٦٢ ( البراجم ) هم قوم من تميم . وقيل أضم خمسة أولاد لحنظلة بن مالك سموا

بذلك تشديهاً لهم ببراجم البد وهي مفاصل أصابعها

٢ ( حنظلة ) هو حنظلة بن مالك التميمي . وقيل إن اسمه صخر . وقيل بل اسمه

حنظلة بن عبد المسيح بن عاقسة بن مالك وبه سمي دير حنظلة بقرب الحيرة  
 كان في المائة الخامسة بعد المسيح

١٢ ( سبحان وائل ) سبحان رجل من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها يقول :

لقد علم الحَيَّ اليانون اني اذا قلت اماً بعد اني خطيبها

- ويعزى الى وائل وهي قبيلة نسبت الى وائل بن منى بن اعصر. توفي سحبان قبل الهجرة بقليل نحو سنة ٦١٥ م.
- ٢٦ و ٣٥ = (ملك الملوك) يريد ملك فارس
- ١٠ ٦٣ (الجراح بن عبد الله) هو الجراح الحكي كان قائد جيوش هشام كان ولأ. بلاد اذربيجان ثم ارسله لنزو بلاد الترك فالتقى الحيشان بقرب مدينة نخروان عند باب الابواب سنة ٥١٠ هـ (٧٢٣ م) فانتصر المسلمون. ثم عاد الترك وجمعوا جيشاً عظيماً وقصدوا ارمينية فسار اليه الجراح وهزمه. ثم غزاه سنة ٥١٥ هـ (٧٢٤ م) بلاد الان ففتح مدائنها واصاب غنائم كثيرة. وفي سنة ٥١٧ هـ (٧٢٦ م) عزل الجراح عن امرة اذربيجان بالامير مسامة بن عبد الملك ثم عاد هشام وولى الجراح ارمينية فبقي عليها سنة. ثم زحف بالمسلمين الى ابن خقان ليدفعه عن ردييل فالتقى الجبعان واشتد البلاء وانكسر المسلمون وقتل منهم خلق كثير. منهم امير الجيش الجراح سنة ٥١٢ هـ (٧٣١ م) وغلبت الخزر على اذربيجان وحصل وهن عظيم على الاسلام
- ١١ = (سعيد بن عمر الجرشي) هو سعيد بن عمر بن اسود الجرشي. كان متولياً على خراسان ثم ارسله هشام الى محاربة الخزر فوجهه مسامة بن عبد الملك والى ارمينية بعد الجراح على مقدمة جيش المسلمين فواقع الخزر وقد حاصروا ورتان فكشفهم عنها وهزمهم وقتل قائدهم فحسده مسامة على مباشرة القتال قبل قدومه ثم عزلته بعد الملك بن مسلم والتقى سعيداً في السجن الى ان امر هشام باخراجه
- ١٤ = (زرقاء اليامة) ذكر الجاحظ انها كانت من بنات لقمان بن عاد من ملوك عاد الثانية وان اسمها عتر اليامة وكانت هي زرقاء الصورة. وجماسميت بلاد اليامة
- ١٧ = (حسان بن تبع) كان من ملوك التبابعة ملك على اليمن من سنة ٢٩٧ الى ٣٢٠ بعد المسيح
- ١٨ = (جو) مدينة في بلاد العرب من اليامة لم يبق لها اليوم اثر
- ١٩ = (لباسوا عليها) اي لخدعوها فقتلها انها غابة لا جيش
- ٢٠ = (على مثال رجز) اي على وزن بحر الرجز
- ٢٧ = (اقر بالبعث من غير علم) يريد انه لم يأخذ ذلك من نبي. وهذا وهم فان قساً كان نصرانياً وكل الصابري يقرون بالبعث استناداً على الوحي



- ٢ ٦٤ (ضبة بن أد) هو ابو سعد ضبة بن أد بن طليحة بن الياس بن مضر كان من ابطال العرب وشرافهم كان في اواسط القرن السادس للمسيح
- ٤ = (الحارث بن كعب) هو الحارث بن كعب بن ابي حذيفة كان منزله في نجران قتل ضبة بن أد ترّة بابنه نحو سنة ٥٣٠م
- ١٠ = (من عدوان) اي من قبيلة عدوان وهي شعب من قيس عيلان = (اقبل معتمراً) قد سبق ان العسرة هي الحج الصغير. واعتسر المكان قصده وزارة
- ١٢ = (فهو حرام الى قابل) اي يبقى في حالة الاحرام سنة كاملة. وذلك ان الاحرام هو محرم اشياء وايجاب اشياء عند قصد الحج. يقال: فلان حرام اي داخل في فروض الحج
- ١٦ = (سنور عبد الله) لم يذكر اهل الامثال في اي عبد الله ضرب هذا المثل
- ٨ ٦٥ (محمد بن عمرو بن حزم) هو ابو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الانصاري التجاري ولد بنجران في حياة رسول المسلمين وابوه عامل عليها له. وهو من كبار التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص. وكان هو ثقة في روايته قليل الحديث له عقب في المدينة وبغداد قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ٦٣هـ (٦٨٤م) وكان فقياً فاضلاً من صالحى المسلمين
- ٩ = (الضحاك بن قيس) هو ابن قيس الفهري احد ندماء معاوية ارسله في بعث الى مقاتلة اصحاب علي ثم استعمله على الكوفة سنة ٥٣هـ (٦٧٣م) بعد موت زياد بن ابيه فوجه الضحاك ابن هيرة الشيباني الى غزو طبرستان فصالحه اهلها على مال. ثم عزل معاوية الضحاك عن الكوفة سنة ٥٧هـ (٦٧٨م) وولاهما عبد الرحمان بن ابي الحكم ولماً الملك مروان قام عليه الضحاك بن قيس فهزم مروان جيشه جيشه وقتله سنة ٦٤هـ (٦٦٤م) في مرج راهط كما مر (قد يكون الجساعة والالفة فوجدناهما احقن للدماء) يقول ان الحكم ربما كان في يد جماعة كما في الفوضى وان ذلك ربما كان احقن للدماء الرعية لان السلطة في الفوضى ليست بطلقة
- ١٥ = (عمرو بن سعيد الاشدق) هو ابو امية عمرو بن سعيد بن العاص كان عاملاً لمعاوية على مكة والمدينة سنة ٥٩هـ (٦٨٠م) ثم حج بالناس سنة ٦٠هـ وباع مروان بن الحكم بالخلافة على شرط ان يكون له الامر بعد وفاة خالد بن

يزيد بن معاوية . فلما تولى الامر مروان بدا له ان يجعل الخلافة لابنه عبد الملك فتولى الامر بعده وكان بينه وبين عمرو بن سعيد عماد ثبات ومكاتبات طلباً للملك . ولما خرج عبد الملك لمحاربة زفر بن المارث الكلابي وهو في بلاد الرحبة خلف عمراً بن سعيد بدمشق فدعا عمرو الناس الى بيعته فسكر عبد الملك راجعاً الى دمشق فامتنع عمرو فيها . فاططف له الى ان فتح له المدينة فدخلها عبد الملك ولم يزل يترصد الفرصة لقتل عمرو وعمرو يتحرز منه في نحو خمسمائة فارس . يزولون معه حيث زال الي ان قتله سنة ٥٧٠ م (٦٩٠ م) وكان عمرو ذا شهامة وفصاحة وبسالة واقدام يسمى الاشدق لانه كان خطيباً مفلحاً . وقيل لاتساع شذقه

١٦ = (يزيد بن المنعم العذري) كان هذا من قواد معاوية حارب معه في صفين توفي نحو سنة ٥٦٨ (٦٨٨ م)

٢٣ = (الظهران) هو وادي قرب مكة وعنده قرية يقال لها مرّ تضاف الى هذا الوادي فيقال لها الظهران

٢٢ ٦٦ (فند) كان غلاماً لعائشة بنت سعد بن ابي وقاص وهو من المغنين المشهورين توفي نحو سنة ٥١٢٠ (٧٣٩ م)

٢٣ = (عائشة) هي بنت سعد بن ابي وقاص وقد مر ذكر والدها . توفيت سنة ٥١١٧ (٧٣٦ م)

٦ ٩٧ (احشفاً وسوء كيلة) الحشف اردأ التمر والكيلة فعلة اسم النوع من الكيل . والنصب على تقدير فعل اي اتجمع احشفاً وسوء كيل

١٦ = (علاً بعد نخل) العلل الشرب الثاني . واوله التمهّل

٢٥ = (عبد المسيح بن دارس بن عدي) هو عبد المسيح بن دارس بن عدي بن معقل كان من اشرف اليمن وكان نصرانياً سكن نجران . وكان اول من سكنها يزيد ابن عبد المدان من بني الحارث بن كعب فبنى بها بيعة كبيرة على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها اساقفة معتسّون . وقيل انها كانت قبة من ادم من ثلثمائة جلد وكانت على نحر . فزوج عبد المسيح ابنته دهبية للحارث فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله فانتقل ماله الى عبد المسيح . وكان يستغل من النهر عشرة الاف دينار . وكانت القبة تستغرقها

- صفحة سطر  
٦٨ ٢ (يزيد) هو يزيد بن عبد المذان من بني كهلان. قيل انه أول من تزل  
نجران نحو سنة ٦٥٠م
- (قيس) هو قيس بن عدي اخو عبد المسيح المذكور آنفاً
- ١٦ (الزبأ) زعم العرب انها امرأة من العساليق واسمها الفارعة واما من الروم .  
وان اباهما كان الريان واسمهُ الملبج بن برأء احد امراء غسان تولى على قسم  
من الجزيرة فتوفي وبقيت الزبأ على ولايته وتولت الحيرة وكانت تغزو  
بالحبوش . وقيل انها هي التي غزت مارداً والابلق وهما حصنان كانا للسومل  
وكان مارداً مبنياً من حجارة سود والابلق من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها .  
(قلنا) كذا رواه العرب مع ان الزبأ كانت قبل السومل بنحو ثلاثمائة سنة . وفي  
كل اخبارها تشوش والتباس . وما يظهر لنا من كل ما رواه العرب ان الزبأ  
هذه هي زينب (Zénobie) التي قاتلت الرومان مدة وغلبها اورليانس سنة  
٢٧٢م (راجع صفحة ٣٥٣ من الحواشي) ولتقدم العهد بينها وبين أول  
مؤرخي العرب قد زادوا في اخبارها ولفقوها ونسبوا اليها اموراً غريبة لا  
يكاد يرضى بها العقل . واما قتلها على يد عمرو بن عدي فذلك اشارة الي  
اسرها ونقلها الى رومة
- ١٩ ٦٩ (ابو زاجر) كنية الغراب لانه يُزجر به في العيافة . (وابو الحرث) كنية  
الاسد لان الاسد اقوى السباع على الاحتراث اي اكتساب طعامه . (وابو  
قرّة) كنية الحرباء لانه لا تزال مقرورة تستقبل الشمس لذلك . (وابو  
عقبة) كنية الخنزير كانه يتعقب الاقدار
- ٢٢ (حرباء تنضبة) التنضبة شجرة تشبه العوسج كثيرة في الحجاز . وقيل ان  
الحرباء يتعلق بها كثيراً فتنسب اليه
- ٢٦ (اخر البز على القلوص) قاله الزبان الذهلي يوم قتل بنو بعض بني تغلب  
فوضعوا رؤوسهم في مخلاة وحملوها على ناقه اسمها الدهيم فسيروها الى الزبان  
فلما شاهد رؤوس بنو غسلاها ووضعها على ترس وقال : اخر البز على القلوص  
يريد ان هذا اخر عهد اولاده والقلوص الناقة الشابة
- ٣ ٧٠ (احذر من قرلى) القرلى طائر فارسي معرب . وقيل ان قرلى هو اسم رجل من  
العرب كان لا يتخلف عن طعام احد ولا يترك موضع وليم الا قصد اليه وان  
صادف في طريق قد سلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمر به فذلك



- قبل اطعم من قرلى واحذر من قرلى
- ١٤ (مائة درع) هي الدرود المعروفة بالكندية. منها خمسة ذكر اسمها الشعراء هي النضفاضة والحصنة والحريق والصابية وامّ الذبول فيها قال السموّل: وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام وفيت
- ١٥ (الحارث بن ظالم) وقدروى بعض النسابين ان قاتل ابن السموّل هو الحارث بن ابي شمر احد ملوك غسان (راجع الصفحة ٥١٣ من الحواشي) وكان الحارث كما ذكرنا بعد ذلك بنيف وثلاثين سنة. اما الحارث بن ظالم فهو الحارث بن ظالم بن جذيمة المري وقد سبق ذكره في الصفحة ٦٠٣ وفي الصفحة ٦٠٣ في اثناء اخبار خالد بن جعفر. وكان الحارث هذا فتاكًا جوراً غداراً خائناً لا يرعى ذمة ولا يحفظ حرمة وبه يضرب المثل في الفتك
- ١٨ (منع السموّل الادراع الى ان مات) وقيل بل ان السموّل وافى بالدرود الموسم فدفعها الى ورثة امرئ القيس وهذا ارجح. اما وفاة السموّل فقيل انها كانت سنة ٥٦٠م ويتبين لنا انها كانت بعد ذلك بزمان اي نحو سنة ٥٨٠ لان امرء القيس توفي نحو سنة ٥٧٠م كما رواه العلماء الاوربيون
- ١٩ (كن كالسموّل) هذا الشعر قاله الاعشى لشريح بن السموّل يوم استجار به من رجل فتك به واسره. واول الايات قوله:
- شريح لا تساني اليوم اذ علقك حبانك اليوم بعد اقبيد اظفاري  
قد سرت ما بين بقاء الى عدن وطلال في العجم تكراري وتسياري  
فكان اكرمهم عهداً واوثقهم عقداً ابوك بعرف غير انكار  
كالنيث ما استطروه جاد وابله وفي الشدائد كالمستأسد الضاري
- ٢٠ (بالابلق الفرد من تيماء الخ) الفرد هو اسم الابلق. وقوله: من تيماء لان موقع الابلق كان في بلدة تيماء. وقوله: (جار غير غدار) اي اهل واصحاب ذووثقة
- ٢١ (مها ثقله فاني سامع جار) هذا القول للسموّل يقول للحارث: اطلب بدلاً عن ولدي مها اردت جار جلي امرك. وبروي: دار اي عارف وجار اي ياحارث
- ٢٢ (عندي له خلف) اي لا سيرك هذا خلف يقومون مقامه. وقوله: (وان قتلت كريمة غير خوارة) الخوارة الضعيف الجبان. ولهذا البيت روايات كثيرة اثرنا هذه على سواها
- ٢٦ و ٢٥ (مألاً كثيراً الخ) هذان البيتان ينقصان في روايات. ولا نرى داعياً لنص

- ٢٧ = (مألاً) او يكون على تقدير فعل محذوف اي ابذل . . وقوله: (جدوا على ادب الخ) لا يكاد يفهم منه معنى اثبتناه كما هو في بعض الروايات (سوف يخلفه ان كنت قاتله الخ) وفي رواية الاغاني:
- ٢٨ = وسوف يعقبنيه ان ظفرت به رب كريم وبيض ذات اظفار لا سرهن لدينا ذاهب هدراً وحافظات اذا استودعن اسراري (فقال يقدمه) اي يجره ويحمله على منظر قتل ابنه ويروي: تقدمه. كأنه يقول حكماً هذا ولدك تقدمه وضحية لك. او (تقدمه) بالنصب اي مقدماً له
- ٢ ٧١ (فشك اوداجه) اي ضربه. وفي نسخة: شد اوداجه. وقوله: (والصدر في مضض عليه) اي وصدر السموءل ايبه يتحرق: وقوله: (منظويماً كالدرع بالنار) نصب منظويماً على الجمالية. وفي نسخة: كالذرع في النار فيكون المعنى والصدر يتحرق كما يتصور المحترق بالنار
- ٣ = (ولم يكن هذه فيها يختار) المختار الخادع الماكر وفي نسخة: ولم يكن عنده في غير مختار
- ٥ = (شيمة خلق) اي شيمة قديمة. او تكون شيمة خلق اي شيمة طبع عليها. وقوله: (وزنده في الوفاء الثاقب الواري) يقال اورى الزند اذا قدح يريد انه بنى كريماً شريفاً
- ٨ = (واناخ من حر الصميم الكلكل) الكلكل الصدر. والصميم العظم الذي به قوام العضو. واناخ اقام. ويروي: الخ. والروايتان مشوشتان
- ٢١ = (عمرو بن براق) كان هذا من العدائين المشهورين عند العرب. وهو من الجاهلية
- = = (بجيلة) هي قبيلة من اغار بن ترار. وقيل ان نسبها غير معروف قال بعضهم:
- سألنا عن بجيلة حيث حلت لنخبر اين قرّبا القرار  
فا تدرى بجيلة حين تدعى أقحطان ابوها ام ترار  
فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كما خلع العذار
- ٢٨ = (وفي اصل ذلك القرن) اي في لطف ذلك التل
- ٥ ٧٢ (يصطلي بنار بني فلان) اي التجأ الى قبيلة كذا. وهذا مثل قولهم: ما يصطلي بنار فلان. يعنون انه عزيز منبع لا يوصل اليه ولا يتعرض لراسه. ويموزان

- تكون التار كناية عن الجود اي لا يطلب قراه ليجله  
 ٦ ( ان تستأمر ويباسرونا في الفداء) اي ان نكون اسرى لكم وتتساهلون لنا بحق فداء نفسنا
- ٧٦ (اروز نفسي شوطاً او شوطين) اي امتحن نفسي بالركض دفعة او دفعتين . يقال: راز الرجلُ اختبره ليعرف ما عنده . وقوله: ( جعل يستن نحو الجبل ) اي يركض اليه اياً وذهاباً ويقال: استن الفرس عدا اقبالاً وادباراً ( خاف الشنفرى الى تأبط شراً ) اي جاء اليه من خلفه
- ٨ (ليلة صاحوا واغروا بي سراهم الخ) اي اذكر ليلة اثار عليّ اعدائي اسرهم ركضاً عند العيكتين حيث منزل معدي بن براق . ( والعيكيتين ) حلى لفظة تشية عبكة موضع في ديار ببيعة وروى الاخفش ( بالعيثتين ) . ومعدي بن براق اخو عمرو بن براق وقد سبق ذكره
- ١٢ (كانفا حثحشوا الخ) اي اجتمعوا على كانفا يريدون ان يشيروا طيراً مخصوص الجناح او ان يخرجوا من كناسها طيبة تسكن في ذي الشث او ذي الطباق وهما موضعان في السجاز
- ١٣ (لاشيء اسرع من ذي غير عذر الخ) المعنى ضائع في دغله في هذه الرواية . وقد روى الميداني:

لاشيء اسرع مني غير ذي عذر

- فيكون المعنى لا يتقدمني في سرعة الركض الا ذو عذر اي فرس جواد . والعذر جمع عذار وهو ما سال على خد الفرس . وقوله: ( او ذي جناح الخ ) معطوف على ما قبله اي لا يلحقني غير طائر يخفق بجناحيه فوق جبل عال ( هو غامد بن الحرث ) وقيل بل اسمه محارب بن قيس
- ١٧ (الحمض وشوحط) الحمض هو الاثنان . قال الاصمعي: الحمض كل ما ملح من الشجر وكانت ورقته وجبه اذا غمستها نفعنا وكان ذفر المسم ينقي الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه . ( والشوحط ) هو بنت يتخذ منه القسي . وقيل انه والنوع والشريان واحدٌ مختلف بحسب كرامة منابتها
- ٢٤ (الورس) نبات في اليمن كنبات السمسم . قال الاصمعي: اذا جف هذا النبات عند ادراكه تفتتت اسفته فيتنقض منه الورس ويزرع فيعتبس في الارض عشر سنين يبت كل سنة ويشمر واجوده حديثه . . ويصنع به فيخرج



- صبغه اصفر خالص الصفرة . وقال ابن ماسة البصري : الورس شي . احمر فان شبيهه بالزعفران المحقوق يجلب من اليمن . قال ابو العباس النبائي : هو ثمرة دقيقي كأنه نشارة خشب رؤوس البابونج لونه لون زهر العصفور واخبرني الثقة ممن سكن بلاد الحبشة انه يتزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه في اوانه لقطاً وايس بنبات مزروع
- ٥ ٥ ( قوس التمسك ) التمسك الذي لاخير فيه او تكون بمعنى القوس المنكوسة . وفي كتب اللغة : التمسك قوس جمعت رجلها رأس العن كالمكوسة وهو عيب
- ٣ ٧٣ ( نكد الحد ) اي سوء البخت والحظ المنكود
- ٤ ٥ ( فوق الصفوان ) الصفوان جمع الصفوانة وهي الصخرة . ( ولون العقبان ) اي لون الذهب . والعقبان الذهب الخالص
- ٧ ٥ ( لارهاق الوتر ) اي تمديده . وفي رواية : أأخط السهم لارهاق الظراري هل بريت سمي لرمي التجارة
- ١١ ٥ ( شفتي القوت ) اي فہزل جسسي لتقصه
- ١٦ ٥ ( امكن العير وابدى جانباً ) وفي رواية : ولي جانباً اي امكن لسهي ان تصيب العير ومالت عنه مخرفة
- ٢٨ ٥ ( لم امالك . . ان ضربت خمسي ) اي لم اتماسك عن قطع انامي الخمسة ندامة ( المقامة ) اطلب ما قيل في اصل تسميتها الصفحة ١٧٤ من علم الادب
- ٣ ٥ ( ابو بكر الحسيني الحضرمي ) كان هذا شيخاً من الدارسين الصالحين بارعاً في فنون الادب والشعر وكان مثله في المولتان من اعمال السند وكان في اواخر القرن العاشر للهجرة . له تأليف في الادب منها كتاب مقامات عارض بما اصحاب هذا الفن وهي خمسون مقامة نسب روايتها للتاصرير فتأح وجعل صاحب نشأته ابا الظفر الهندي
- ٥ ٥ ( جونفور ) في نواحي الهند لم يذكرها العرب
- ٦ ٥ ( مندسور ) كذا في الاصل . والصحيح : مندكور مدينة هي قسبة بلاد لوهور في نواحي الهند في سمت غزنة
- ٣ ٧٥ ( فوب الالوف تفضلاً فلاخا سم العدى ) اي تبرع علي بالالوف من الدرهم فان بما يسطو الانسان على عدوه ويرغم معاطسة

- ٦ (هي من كامل البحر ومن ضربه الثاني) اي وزخا من بحر الكامل التام الاجزاء  
ومن ضربه الثاني اعني فعلاتن مع جواز تسكين الثاني فنصير مفعولن . وقوله:  
(ردها الى الثامن) اي الى التام وقال الثامن لان التام ثمانية اجزاء . وهذا من  
انواع البديع المعروف عند الشعراء بالتشريع (راجع الصفحة ٣٢٦ من الجزء  
الاول من علم الادب)
- ١٦ و ١٥ (مع التعديل والتعريب يعرف الفاسد من الصحيح) يقال عدله الشاهد اذا  
وصفه بأنه عدل . وجرحه اذا ظهر من امره ما يوجب رد شهادته
- ١٨ (اشتغل الوالي ببعض شانه) اي شغلته دواعي رتبته ومهمات ولايته
- ١٨ و ١٩ (اضطرب . . اضطراب الرشاخ) الرشاخ جبل الدلو مقصورة . والرشي جمع  
رشوة الجعل وقد مر
- ١ (واسمع الجواب) يريد ان الوالي فوض اليه المدافعة عن نفسه . . وقوله:  
(اضطرب الشيخ الخ) اي انه تلجلج في الكلام وعي
- ٥ (ابطأ الجواب على الكتيب الخ) يقول اني قد ابطأت في الجواب وترينت  
وما ذلك الا لحزن لحي بي ولولا ذلك لنشرت درر اقوالي من حديسي .  
والحدس جودة الفهم . وهو في الاصطلاح سرعة الانتقال من المبادئ الى  
المطلوب بحيث يكون حصولها ممأ
- ٦ (والمرء لا يرجو الاكرم الخ) اي ان المرء لا يرجو صاحب الكرم الا اذا  
ضاق ذرءا من دفع الاذى عن نفسه
- ٧ (يسقي غروس نواله سقي الحيا الخ) اي ان الجواد العطاء يتعهد من هم  
غروس عطائه فيسقيهم بالعطاء كما يسقي المطر الزروع والغراس . ولا يخفى لطف  
هذه الاستعارة
- ١٠ (هل اطلع على ابياتك احد) يريد ان الابيات ليست له
- ١٣ (لا تصغ للعذار فيمن الخ) اي لا تسمع في كلام اللائمين وقد ترفعت  
بالفضل والتكرم عن الرضى بالاذى
- ١٤ (اراد ان يمشي الى السادس) يريد انه اراد ان ينظم ستة ابيات كما فعل الشيخ  
(رحلة الصيف والثشا) هذا كناية عن توالي اسفارهما
- ٧ (عليها شعرة الذيب) اي فيها صفات الذئب من خبائثة وحذاقة . وكئي  
الذئب باي مذاقة لغبرة لونه

| صفحة | سطر |  |
|------|-----|--|
| ١١   | ٧٨  | (صرنج) بلدة من أعمال بلخ   |
| ٩    | ٧٨  | (الذي رفع العلم حتى قصر كل مقصر دونه) هذا من صفات الله سبحانه ومعناه انه ارتفع بالعلم الى حيث لا يلحقه احد   |
| ٧    | ٧٩  | (كجزوع نخل منقر) يقال قعر النخلة وانقرت اي قطعت من اصلها فسقطت وانجمت. يريد بذلك صفة ندامتهم. وقوله: (هرب كالسيل المنسر) اي خرج على غرارة. والسيل المنهر الهائل المنسكب  |
| ١٣   | ٨٠  | (طرحتي النوى مطارحها) اي تقلبت في الاسفار. والنوى الوجه الذي يذهب فيه وينويه المسافر. والمطرح المكان الذي يطرح به الشيء  |
| ١٤   | ٨٠  | (جرجان الاقصى) يريد مدينة الجرجانية وهي مدينة عظيمة على شاطئ جيحون وهي قبة اقليم خوارزم (راجع لصفحة ٩٤ من الحواشي)   |
|      |     | (استظهرت على الايام بضياع الخ) اي استمنت على صروف الدهر باقتناء ضياع اخذت في حرائثها وعمارحها. وقوله: (اموال وقفها على التجارة) اي حصلت على اموال جعلتها في التجارة تنميها. (والمثابة) المستقر والمترل وهو في الاصل المكان الذي يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد اخرى. وفي سورة البقرة: جعلنا البيت مثابة للناس وامناً والمراد جعلته مجتسماً للاحباب |
| ١٨   | ٨٠  | (ينصت وكأنه يفهم) اي يسمع مقاتلتنا سماع من يفهم. (ويسكت وكأنه لا يعلم) اي يسكت سكوت رجل لا يدري ما يقول  |
| ١٩   | ٨٠  | (جرّ الجدال فينا ذيله) اي طال كثوب سابغ الذيل. وقوله: (اصبتم عذيقه ووافقم جذيله) يشير الى المثل المشروح صفحة ١٠٠ من الجزء الرابع من الهجائي وصفحة ٥٦٦ من الحواشي   |
| ١    | ٨٠  | (لفظت وافضت) اي نطقت واسترسلت في الكلام. (لاصدرت واوردت) اي لايرتكم عجائب غرائب كني بذلك عن ايراد الماء والاصدار عنه   |
| ٢    | ٨٠  | (العصم) جمع اعصم وهو من الوعول والظباء ما كان في ذراعيه او في احداهما بياض وكان سائرهُ اسود او احمر. وقوله: (يتزل العصم) لان الظباء تسكن المستوعر من الجبال يريد انه يقرب الصعب  |
| ٣    | ٨٠  | (قد اثنت) اي اكثرت من الثناء. (على نفسك)   |
| ٥    | ٨٠  | (اول من وقف بالديار وعرصاتها الخ) هذا اشارة الى مطالع قصائد امرى القيس بما يذكر الديار وطللها البالي. وقوله: (اغتدى والطير في وكناتها) الملم   |



بقوله:

- وفد اغتدي والطير في وكناهما بمنجرد قيد الاوابد هبكل
- ٦ ( لم يجد القول راغباً الخ ) لم يحسن صياغة شعره رغبةً في المال ففاق على من ينطقون بالشعر توسلاً للماش وزاد فضله مع ذلك على من تقصد ابواجم .  
يقال : اتجع فلان فلاناً اي اتاه طالباً معروفه
- ٨ ( يثب اذا حق ) اي اذا قم على احد يعيبه ويتنصه
- ١٠ و ٩ ( يذيب الشعر والشعر يذيبه ) يريد باذابة الشعر حسن سبكه واستيقاء شروطه . وقوله : ( والشعر يذيه ) اي يجزله وينهك قواه كأنه يتمص قريحة عقله
- ١١ ( ماء الاشعار ويايتها ) الماء كناية عن رونق شعره والطينة عن متانتها
- ١٣ ( اغزر غزراً ) اي اغزر قريحة . والغزر مصدر من قولهم : غزرت الناقة والمماشية تغزر اذا كثرت البانها
- ١٤ ( اشرف يوماً ) اي ان جريراً ادل على شرف قومه اذا ذكر ايامهم . وقوله : ( اكثر روماً ) الروم مصدر رام اي طلب . اي هو ادرك لمطالب الشرف لقومه
- ١٥ ( اذا نسب اشجى ) اي اذا دار شمرة على السيب والمعاني الرقيقة أطرب وهيج العواطف
- ١٦ ( اذا افتخر اجزى ) اي اغنى فخره عن كل فخر سواه
- ٢ ٨١ ( اتغشى طمرا ) الطمر الثوب البالي . يقال : تغشى الثوب وبالثوب اي ترفع به وتغطي . وقوله : ( منطياً امرأماً ) اي راكبه . وهذا كناية عن سقوطه في البلاء والحاجة
- ٣ ( منطوياً على اللبالي غمراً ) اي ايت ليلى على الطوى والجوع كالمفل . والغمر مثل الغاء الذي لم يجرب الامور والجاهل والاحمق . ( والصروف الحمر ) ( البلايا الشديدة . ويروى : مضطبناً على اللبالي غمراً اي ناقماً على صروف الدهر
- ٤ ( اقصى امانى طلوع الشعري ) وذلك ان الشعري تطلع في الصيف فتسنى طلوعها ليتخلص من ضنك الشتاء . والشعري شعريان الشامية واليسنية . فالشامية سميت بذلك لانها تغيب في شق الشام وهي اجسى نجوم الكلب الاصفر وتسميها ايضاً العرب الشعري الغيصاء لان عندهم الشعري اخت سهل وانه لما عبرت الشعري اليانية المجرة الى الجنوب وناحية سهل بقيت هذه في الناحية الشرقية الشمالية عن المجرة فبكت على سهل حتى غمست عينها

والشعري اليمنية هي الثيرة العظيمة من الكلب الاكبر . وتسميها العرب الشعري العبور لانهما قد عبرت على زعمهم الجبيرة الى ناحية الجنوب . وذلك انهم يزعمون ان الشعريين هما اختا سهيل وان سهيلاً اخاهما تزوج الجوزاء ثم تعدى عليها وكسر ظهرها فهرب نحو الجنوب خوفاً من ان يطالب بدم الجوزاء فعبرت اليه الشعري اليمنية فسميت العبور . وتسمى باليمنية لان مغيبها في شق اليمن

- ٥ (عينا بالاماني دهرًا) هذا كناية عن التعلل بالاماني  
 ٥ (كان هذا الحرّ اعلى قدرا الخ) يقول انه كان قبلاً رجلاً شريفاً عالي القدر يصون ماء وجهه
- ٦ (ضربت للسرّ قباياً خضراً) السرّ زوجته . والقبايا الخضراء خدرها  
 ٧ (انقلب الدهر لبطن ظهرا) كني ببطن الدهر عن حسن حاله وبظهوره عن سوء حاله . (وعرف العيش) رغبه . (ونكره) دهاؤه وشدة امره اي اراني الدهر الشدة بعد الرخاء
- ٨ (ثم الى اليوم هلم جراً) اي قس على ذلك . هلم اسم فعل بمعنى تعال . وجرّاً مصدر جرّني سحب وهو مفعول مطلق محذوف العامل اي جرّ جراً . او يكون نصبه على الحالية لتأويل الصفة اي هلم جراً
- ٩ (سرّ من را) هذا تخفيف سرّ من رأى وتسمى سامراً (راجع الصفحة ٦٣١ من الحواشي) . وقوله: (افرخ دون جبال بصرى) اي صغار تركتهم قرب جبال بصرى
- ١٢ (انبيّه واثبته) اي انبي تارة معرفته وتارة اتحقق معرفته . وقوله: (دلني عليه ثنياه) اي عاقبة امره وعرض حاجته علينا . او تكون (ثنايا بمعنى الاضراس الاربعة المجددة التي في مقدم الفم
- ١٣ (فارقتا خشفاً ووافانا جلناً) الخشف ولد الظبي اول مشيه . والجلف الغليظ الجافي اي فارقتا انيساً خفيفاً على القلب فرجع جافياً
- ٣ ٨٢ (ما فينا الّامناً) اي ليس بيننا غريب
- ٦٣٣ (الطويل المتمدد) اي مفرط الطول . (والقصير المتردد) اي العريض . (والعثنون) ما تدلى من اللبنة عن الذقن . ويُقال لاوّل كل شي عثنون فيقال : اصابتنا عثنانين المطر وعثنانين الريح

- صفحة سطر
- ٥ // (ولأنا جميلاً) يقال ولأه كذا اي جعله تلوه وتابعاً له
- ٧ // (تختي سليم) اي ولدت فيها وسليم اسم قبيلة. (ورحبت بي عيس) اي تزلت فيها فافكرمت مشواي
- ٨ // (جلت البدو والحضر) البدو البادية وتعرف بالوبر. والحضر القرى والارياف والمنازل المسكونة تسمى ايضاً بالمدن
- ١٠ // (اعلتم ورم) ثم مصدر تم اي اصلح. ورم مصدر رم معناه الاصطلاح ايضاً اي كنا اصحاب ثروة نحسن الى الناس
- // // (نرغي لدى الصباح ونثغي عند الرواح) اي نجزر التوق صباحاً والشاء مساء. والرفاء صوت الناقة والثغاء صوت الشاة. يقال اتيتُه فلم يرغ ولم يُثغ اي لم يعطني لاناقة ولا شاة
- ١١ // (فيما مقامات حسان وجوهيم) المقامة في الاصل موضع القيام ثم استعملت للجالسين في المقامة. والمعنى لنا قوم كرام
- ١٢ // (على مكترجم رزق من يعترجم الخ) اي ان الاغنياء من قومنا يضيفون من يتابنا ولا يتخلو مع ذلك المقلون من كرم
- ١٣ // (تلب لي . . ظهر المجن) اي غدربي وخانتي وهذا مثل يضرب للحجارة بعد المسألة لان من يمسك المجن اذا قلبه وجعل ظهره خارجاً لم يكن الا ليتقي به ولا يفعل ذلك الا المحارب
- ١٥ // (قلعتني . . قلع الصمغة) الصمغة القطعة من الصمغ. يضرب بقلعها المثل لاجها تقلع من شجرتها حتى لا يبقى لها علقة. وقوله: (اصبح وامسي الخ) كلها امثال تضرب في الفقر والمسكنة
- ١٧ // (مالي كآبة الاسفار ومعاقرة السفار) يريد بمعاقرة السفار ملازمة التنقل في البلاد. والسفار مصدر سافر
- ١٩ // (آمد) هي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً واشهرها ذكراً وهي تعرف اليوم باسم كورتها ديار بكر. وهي مدينة قديمة حصينة ركنية مبنية بالحجارة السود. ودجلة محيطة باكثرها مستديرة جبالها كالللال وفي وسطها عيون وآبار ولها بساتين كثيرة واجناس الثمار ويحيط بها سور فتحها المسلمون سنة ٥٢٠هـ (٦٤٢م) سار اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فقتل عليها وقتلته اهلها ثم صالحوه عليها. . وهي تمد اليوم من بلاد كردستان تجارها



- السختيان والمنسوجات القطنية والمرعزاء . عدد سكانها نحو ٦٠٠٠٠ ثلثهم نصارى
- ٢ ٨٣ (بلاد الحجر) هي مدينة اليامة في بلاد البحرين ترلها قوم من بني حنيفة أولهم عبيد بن ثعلبة فعند تزوليه فيها احتجرت ثلاثين قصراً منها وثلاثين حديقة وسماها حجراً
- ٤ (اعظمهم جفنة) اي اكرمهم . وازهدم جفوة) اي اقلهم غلظة
- ٥ (اذا النيران البست القناتا) اي اذا بجمل غيره وحججوا نيرانهم . وذلك انهم كان يسعون النيران ليلاً على الجبال ليدعوا الضيف
- ٧ و ٦ (ان وني لي ونية هب لي ابن الخ) اي ان ضعفت عن اتمام امر قام هذا الغلام بمخديتي . . وقوله: (في غير قتان) اي لا يشوبه عيب . والقتان السواد ولا ذكر له في كتب اللغة ويروى : وهلال بدا في غير اقسام
- ٩ (ما طيرتني الا النعم حيث تواليت) يقول ان كثرة النعم وتوالي الخيرات اطعمته في الخروج فافقرته . ويروى : ما طيرني الا المنع
- ١١ و ١٠ (افتقر الممالك) اي اسلكها واقتمها . (واعاني الممالك) اي اعالجها . وقوله : (ام مشواي) اي زوجته وام المثوى صاحبة المترل . (والزغلول) الطفل
- ١٣ (كانه دملج من فضة الخ) الدملج حلي يلبس في العصد . شبه ولده به لصفاء لونه وحسنه . (نه في ملعب من طارى الحى) اي شريف نشط اذا مال ب بينهن . والمنصوم المكسور جعل صغيره مفصوماً لثنيه واخنايه اذا نام . وهذا البيت لذي الرمة قاله في غزال
- ١٤ و ١٣ (نسيم الالفاج) اي ريح الحاجة والعوز . يقال : الفجة اي الجاه الى غير امله واحوجه . وقوله : (انظروا . . لنقض من الانقاض) اي الى رجل مهزول من الجوع . والنقض هو الحمل المهزول من السير . (وكدته الغاقة) اضنكته واتعبته
- ١٩ (ابو الفتح الاسكندري) هو صاحب نشأة مقامات بديع الزمان . وهو اسم مختلف
- ٢ ٨٤ (رفقة تاخذهم العيون) اي تفتن بمنظرهم
- ٩ (يوسفني حرراً) الحرز مصدر حرز اي عبس وكلح وجهه
- ١٣ و ١١ (جميع بي الدهر عن ثمه ورميه) اي ضيق علي وحبس عني قليله وكثيره . قيل ان ثم بمعنى الجيد والرم بمعنى الردي . وقوله : (اتلاني زغاليل حمر

- المواصل) اي اتبعني واردفني باطفال كذلك. (واحمرار الحوصلة) كناية عن قابليتهم للاكل. شبه اولاده بفراخ القطا قبل ان ينبت شعرها
- ١٣ = (ذكي سمهم) اي احرق وقتل
- ١٦ و ١٥ = (نشرت علينا البيض) اي ضربتنا سيوف العدى. يقال: نثر عليه اذا جفاه وضربه. (وشمت مناً الصفر) اي فرغت الدرهم الصفر. (والسود) (الدواهي). (والحمر) جمع احمر هو الموت الشديد. (ابو مالك) هو الجوع وكبر السن. يقال: اخذ ابو مالك. (وابو جابر) هو الخبز لانه يبيع صدع الجوع. وقوله: (ما يلقانا الا عن عقر) اي لا نأكل خبزنا الا بالتسول والاستعطاء. (والعقر) ما بين قوائم المائدة يريد انهم يلتقطون خبزهم من بين موائد الناس. واعلمها (عن عفر) اي عن فترة كناية عن فلة وجوده
- ١٧ = (هذه البصرة ماؤها هضوم) اي تحضم المأككل بسرمة فيتضور بها الرجل من الجوع
- ١٩ و ١٨ = (كيف بن بطوف ما بطوف الخ) طوف اي اكثر التطواف والتجول. يقول ان الجوع عمل بن بطوف نهاره ويبيت ليله عند صغار يحدون البصر اليه طالبين مأكلاً. وقوله: (طوف ما طوف) للمبالغة
- ٢ ٨٥ = (مرح الطرف في حي كبيت الخ) يريد ان اولاده نظروا اليه يشكون الجوع وابوم على رمق. (وبيت بلايت) اي بلا قوت. ويروي: كلايت
- ٣ = (قابن الاكف على ليت) اي يتلهفون متحسرين ويقولون: ليتنا متنا قبل
- ٨ و ٧ = (قسماً ان فيهم لدساً) الدم الرذك من لحم وشحم. وقسماً منصوبة على المفعولية المطلقة. وقوله: (هل من فتى يعشيه او يعشيه) اي يطعمهن العشاء او يبيتهن في بيته. ومن زائدة في قوله: من فتى
- ٩ و ٨ = (هل من حر يمدح او يردح) اي هل يوجد كرم يطعمهن الغداء او يلبسهن الرداء
- ١٠ و ٩ = (استأذن على حجاب سمعي) الاستئذان ان تطلب الاذن. اي لم يتصل الى سمعي
- ١١ = (استمعنا الاوساط) اي طلبنا منها العطاء. وخص الاوساط لانها مواضع الدرهم
- ١٣ = (نشر ملايه فاً) يريد بالنشر الثناء
- ١٦ = (اميس ميس الرجل على شاطيء الدجلة) الرجل هو جمع الراجل اي الماشي.

- وماس الغلام اذا تجتم وتقابل . يريد انه كان يتزده متايلاً بمشيئه . وقد سبق ان  
(دجلة) لا يدخلها ال التعريف
- ١٨ ( يلوي الطرب اعتاقهم ) هذه كناية عن حركة من يفرط في الطرب . فانهم  
يرفعون رؤوسهم للضحك . او يريد انهم يرفعون اعتاقهم ويلوونها ليمكنوا  
من منظر القراد
- ٢ ٨٦ ( رقصت رقص المخرج ) المخرج من الكلاب المنقلب بالمخرج وهو الودع .  
اي رقصت كما يرقص الكلب حينما يطوقه صاحبه بالمخرج  
٤٣ ( بلغظني عاتق هذا لشدة ذاك ) كذا في الاصل . وفي رواية أخرى : لسرة  
ذاك . والمعنى : انتقل من ظهر الواحد الى بطن الآخر . وقوله : ( افترشت لحية  
رجلين ) اي اتخذت كما قعد وفراش . ( وقعدت بعد الأبن ) اي بعد النصب  
والنوب . وفي نسخة : وقعدت بين اثنين ولعلها . الرواية الصحيحة
- ٤ ( اشرفني الحجل بريقه ) اشرف فلان فلاناً اي اغصه . واشرفت فلاناً بريقه  
اي لم اسوغ له ان يأتي بقول او فعل . والريق ماء الفم اتخذته مجازاً لماء  
الوجه
- ١٥ ( توسلت اليه بافتراش المدر ) اي اتصت اليه بالنوم على الحضيض . والمدر  
التراب المتأبد والطين اليابس . ( واستناد الحجر ) اتخذته سنداً
- ١٨ و ١٧ ( لا يصلح الآ للغرس ) اي لا يتم الآ بالغرس يريد بالكد والجهد
- ١٩ و ١٨ ( صيداً لا يقع الآ في الندر ) يريد ان العلم كصيد لا يصيبه سهم الدارس  
المجتهد الآ نادراً . يقال : شيء ندر اي نادر . وهو مصدر
- ١٩ ( طائرآ لا يجنده الآ قنص اللفظ ) يقول ان العلم كطائر لا يصطاد الآ بالفاظ  
اللغة التي جما يعبر عن المعاني
- ١ ٨٧ ( لا يعلقه الآ شرك الحفظ ) اي ان هذا الطائر لا يضبطه الآ فح الحفظ . وقوله :  
( حملته على الروح ) اي غابت الروح على دراسته . ( وجبسته على العين )  
كناية عن المتابعة والمطالعة
- ٣٢ ( انفقت من العيش ) اي صرفت . ( وخرزت في القلب ) اي احرزت وجمعت .  
( وحررت بالدرس ) اي قيدت وضبطت ونقحت . ( استرحت من النظر  
الى التحقيق ) اي انتقلت من المطالعة الى الفكرة والتعمق . ( ومن التحقيق الى  
التعاقب ) يريد بالتعليق استتمام المسألة واختتامها . او تكون تصحيف تعلق



صفحة سطر

وهو التفسير والتذييل

- ٥ (من ابن مطلع هذه الشمس) اي من ابن اصلها. وسمى الفتي شمساً لبلاغته
- ١٠ (كنتُ في مُنصرُفي من اليمن) اي كنتُ على شرف من الارتحال عنها
- ١٢ و ١١ (لا سانح بما الآ الضيع ولا بارح الآ السبع) راجع الصفحة ٥٦٩ من الحواشي وفيها ذكر السانح والبارح
- ١٣ و ١٢ (اخذي منه ما يأخذ الاعزل من مثله اذا اقبل) اي ارتعبت كما يرتعب الاعزل وهو من لا سلاح له عند رؤيته رجلاً مدججاً بالسلاح مقبلاً. وقوله: (ارضك) اي الزم ارضك وقف مكانك
- ١٥ (دوني شرط الحداد) اي لا تدركني الآ بعد ضرب السلاح. الحداد جمع حديد اراد به السيف. وهو مثل للشيء الصعب. ومثله قوله: (دوني خرط القتاد) يقال: خرط الشجرة اذا انتزع ورقها او قشرها. والقتاد شجر شائك مر ذكره. والمعنى ان خرط القتاد اسهل من ادراكه. يريد انه لا ينال الآ بمشقة عظيمة كخرط القتاد. (والحمية الازدية) اي الشجاعة والانفة نسبياً الى الازد لبساتهم
- ١٥ و ١٦ (انا سلم ان كنت) اي ان كنت مسلماً. والسلم المسالم. يقال رجل سلم وحرب اي مسلم ومحارب
- ٨٨ ٤ (ولو رأى الشمس لم يعرف لها خطراً) لها راجعة للنجوم. اي لو رأى الشمس لم يعرف للنجوم شأنًا. يريد انه لو رأى شمس الكرم لنسي من كانوا كنجوم في الجود. وممدوحه فخر الدولة الديلمي
- ٦ (ومن رأى خلقاً لم يذكر البشر) الخلف المعقب والتابع. يقول ان فاز احد بروية هذا الممدوح ينسى من سواه ولا يعاب بالماضين
- ٨٧ و ٨٥ (يعطي باربعة) اي ان لعطاياه اربع صفات. وهي التي يعدها بعد قوله: (انظر اليه ترى أيامه غرراً الخ)
- ١١ (كيف يكون ما لم تبلغه الظنون) يقول انه عاجز عن وصفه اذ ان العقل لا يلحق بمعرفة محاسنه. وقوله: (كيف اقول ما لم تقبله العقول) يريد ان وصف مزاياه لا يكاد يصدقه السامع. واعلم ان في ما يأتي تشويش ظاهر وتعميد لم تنسكن من حله ونظن ان النسخة الاصلية مغلوطة. فتأمل
- ١٢ (متى كان مالك يأنف الاكرام ان بعث بالدرهم) متى استفهام انكارى اي هل يأنف ملك من لقاء الكرام والدرهم هينة عليه

- ١٣ (والالف لا يعضه الأ الخلف) كذا في الاصل الف بالكرم المؤانس . ولعل  
 (لا يعضه الأ الخلف) تصحيف: لا يعضه الأ الخلف. فيكون المعنى ان الاشكال  
 تتألف ويأنس الكرم بالكرام . وكان الاخرى ان هذا الكلام مع ما يتبعه  
 يعزى لعيسى بن هشام لا لصاحب النشأة . وفي كل هذا تعسف والتباس
- ١٣ و ١٤ (هذا جبل الكحل قد اضر به الميل الخ) اراد هذا ان الميل مع انه لا يأخذ  
 إلا مقداراً يسيراً قد قلل الكحل فكيف لا يقلل عطاء امواله
- ١٥ و ١٦ (هل يجوز ان يكون ملك يرجع من البذل الى سرفه الخ) اي هل يجوز ان  
 الملك بعد البذل يكون مسرفاً مبددا لامواله
- ٨٩ ٣ و ٢ (انتظمت مع رفقة في سلك الثرياً) اي انضويت اليهم واجتمعت جم .  
 والثرياً سبعة كواكب على سنام الثور هي مثل عنقودة العنب متقاربة متجمعة .  
 ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد وسويت الثريا لاهم يتبركون بها  
 وبتلوعها ويزعون ان المطر الذي يكون عند نؤها يكون منه الثروة وهي  
 تصغير ثروى
- ٦ (ارسل صواناً واستتلى طفلاً عرباناً) اي اسبغ ثوبه وجراً وراءه طفلاً عرباناً .  
 وفي نسخة: ارسل صواناً واستتلى عربياً . والصنو المثل
- ٥ و ٤ (يضيق بالفر ويسعه) يريد ان الضرا حلق به من كل جانب حتى عمه  
 ووسعه . (ويأخذ القرم ويدعه) اي تأخذه رعدة البرد وتدعه
- ٦ و ٥ (لا يملك غير القشرة بردة) يريد ان ثوبه رقيق كالقشرة . وفي نسخة:  
 لا يملك لقشره بردة اي جلده . (ولا يلتقي لحياه رعدة) اي لا يكاد يطبق  
 فه لرعدته وصريف اسنانه . واللحيان هما عظام الخنك اللذان عليهما الاسنان .  
 هذا وانه كان فرط من التامخ اغلاط اصلحها في الطبعة الاخيرة . ومثل  
 ذلك ما يتلوه فان روايته الصحيحة: (لا ينظر لهذا الطفل الا من رحم الله  
 طفله)
- ٧ (الخنزوز المفروزة) اي الثياب ذات الافاريز . والافرير تطايرف الثوب  
 واهدابه . (والاردية المطروزة) اي الايقمة المعلمة . (والدور المتجددة) اي  
 المزينة المزخرفة
- ٩ و ٨ (انكم لن تأمنوا حادثاً ولن تعدموا وارثاً الخ) يريد ان صرفو الدهر  
 والورثة ينتظرون وفاتكم حتى يتقسموا ما لكم فخير لكم ان تعطوه لوجه الله

صفحة سطر

- ١٥٩ // (احسنوا مع الدهر ما احسن) اي مدة احسانه اليكم . ( طعمنا السكباج ) اي اكلناه . والسكباج هو مرق من اللحم والحل ويجعل فيه الزعفران فيوصف لذلك بالاصفر . ( وركبنا الصلاج ) اي الدواب الفرهة الشديدة السير . يقال : هجبت الدابة اذا مشيت مشية سهلة في السرعة
- ١١ // ( افترشنا الحشايا بالعشايا ) الحشايا جمع الحشبة هي الفراش المشو . والعشايا جمع عشية . اي نرقد على الفراش الوثير
- ١٢ // ( عاد الصلاج قطوفاً ) يقال : قطفت الدابة اي ضاق مشيها وبطوياً فهي قطوف
- ١٤ // ( نركب من الفقر ظاهر جيم ) البهيم الاسود من الخيل . يريد ان فقرهم متداوم شديد . وقوله : ( لا نرنو الا بعين اليتيم ) اي لانكاد ننظر الى غيرنا الا كما ينظر اليتيم . يقال : رنا اليه اذا ادام النظر اليه بسكون الطرف . وقوله : ( لا نجد الا يد العديم ) العديم الفقير يريد انه يعيش بالاستعطاء . والصدقة
- ١٥ و ١٦ // ( يفل شبا هذه الخوس ) اي يكسر حدها ويطنى جرحها . والشبا جمع شبة وهي ابرة العقرب وحد السيف . وقوله : ( قعد مرتفعاً ) اي متكأ على مرفق يده وهو موصل الذراع في العضد . وقوله . ( انت وشأنك ) اي قل ما بدا لك
- ١٧ // ( لولقي الشعر لحاقه او الصغر لفلقه ) يريد انه احد من موسى واقطع من السيف . ( وان قلباً لم ينضجه لني ) اي ان كانت بلاغة هذا الكلام لا تعمل في قلب فان ذلك القلب في اصم . ولذلك يقول : ( وقد سمعت يا قوم ما لم تسموا قبل اليوم )
- ١٩ // ( واقبأني ولده ) يريد ان صدقتهم تشفع باولادهم عند الله
- ٢ ٩٠ // ( ما آسنني عن وجدتي الآخاتم ختمت بي خنصره ) اي ما سكن قلبي وسلاهُ عن تأثير كلامه في قبي الآخاتم جعلته في خنصره اي اصغر اصابعه . وفي نسخة : ما انسني عن وجدتي الآخاتم ختمت بي ضجره
- ٤ // ( ممنطق من نفسه بقلادة الجوزاء حسناً ) اي رب كريم يجعل نعمه لعنقه قلادة بقلادة الجوزاء
- ٥ // ( متألف من غير امرته الخ ) اي يكتسب بافضاله فضلاً عن شرف اصله اصحاباً يكونون له انصاراً على صروف الایام . والامرة القرابة



- ١٠ // (واذا الطلا زفلوله) الطلا صغير الطي والزغول الطفل اي ان الصغير طفله. وفي نسخة: واذا الغلام ولده
- ١١ // (ابن السلام وابن الكلام) اي ما اخلف حالك عمًا وصفت
- ١٢ // (غريبًا اذا جمعنا الطريق اليقًا اذا نظمنا الخيام) يريد انه لا يعرفه في الطريق وانما يعرفه في الخلوة وداخل الخيام. ونصب غريبًا على تقدير فعل تأويله: ادك غريبًا. وفي رواية: غريبان جمعنا الطريق اليقان نظمنا الخيام
- ٢ ٩١ // (المناظرة) راجع ما جاء في فن المناظرات بصفحة ١٥٧ من علم الادب
- ٦٥٥ // (حدث الريان... عن بلبل الاغصان الخ) كل هذه اسماء مختلقة اخذها السبوطي من صفات الرياض. وكوكب البستان هو زهرها. او يكون بمعنى قولهم: كوكب القوم اي سيدهم
- ٧ // (طلولها ودقيقة) اي نضرة معشبة. والطلول جمع طلل وهو الشاخص من آثار الديار
- ٩ // (الاكمام والاكنان) هما جمع كم وكين يريدان جمعًا غلاف الثور او الوعاء الذي عنه ينشق الثمر. وهما بمعنى الستر لانهما يستتران ماتحتها
- ١١ و ١٠ // (الصبا تضرب على رؤسها من الاوراق الحضر بالمزاهر) المزهرة العود يضرب به. والمعنى ان النسيم يلعب باعلي الاغصان واوراقها. كما يضرب العواد بعوده
- ١٣ // (نظرت لما نضرت) اي تناظرت وتخاصمت لما اينعت. وفي نسخة: لما به نضرت
- ١٥ // (ينظر من بين اهل المناظر الخ) المناظر جمع منظره وهم القوم الناظرون الى الشيء. يريد جمع هنا اصحاب السباق اي من بين الراحين والزهور
- ١ ٩٢ // (افراق صولته) اي عود صولته اليد. يقال: افرق المريض من مرضه اذا اقبل وافاق
- ٣ // (متاعًا لها) اي تمتعًا وترهه
- ٨ // (القلاع) بثرات تكون في جلدة الفم واللسان. والقلاع ايضًا شقاق يحصل في اصل الاذن فترشح بالمادة والماء الاصفر
- ١١ // (اجري مع الاقدار اذا صليت بالنار) اي ارضى بحكم الاقدار اذا قاسبت لحيها. يشير الى عمل ماء الورد
- ١٢ و ١١ // (ولي ابن بين الريمان يخفني في السلطان) يريد ان ماء الورد ينوب عنه اذا جف الورد وقطف. وقوله: (لهذا رفعت من اغصاني الاثائر) اي لهذا

صفحة سطر

- السبب قد رفعت اعلام نبتي وزهري . الاثائر جمع اشارة وهي العلامة يريد بها  
الرايات
- ١٣ و ١٤ // دقت من داراتي البشائر . واعلمت لي المشاعر ) يريد بالدارات اقمار الورد  
اي نظقت بلسان حالها عن فجري . ومشاعر الحج مناسكه . وقوله : ( اعلمت  
لي المشاعر ) اي قصدوني كما تقصد مشاعر الحج ومناسكه
- ١٨ // ( زعمت انك جمع في فرد ) اي زعمت انك جامع الصفات الحسان مع انك  
فرد بين الزهور ليس لك غير مزيالك الخاصة
- ١٨ و ١٩ // ( ان اعتقدت ان لك بحمرتك فخره فانها لك فخره ) يقول ان افتخارك  
بحمرتك من العجور
- ٩٣ و ٧ // ( انا .. المعد للحروب الخ ) كل هذا كناية عن انتصاب النرجس فانه  
كالرجل المتخفz للحرب المتهمي . للكفاح
- ٩ و ١٠ // ( النرجس ياقوت اصفر الخ ) شبه صفرة وسطه بالياقوت . وبياض زهرته  
بالدر . وساقه بالزمرد
- ١١ // ( اء الثعلب ) هو سقوط شعر الانسان لفساد يعتري اصوله . سمي بذلك  
لعروضه للثعلب وذلك لان هذا الحيوان يتساقط شعره كل سنة
- ١٩ // ( تجيست ) اي تفاعرت وزعت . والحيس هو الرديء . التيم جمعة اجباس
- ٩٤ و ٢١ // ( اسمك مشمول بالعجمة ) يريد ان النرجس لفظ اعجمي . ولا يحق  
للاجانب التملك على ابناء الجنس
- ٣ و ٤ // ( المصدع من المحرورين للروس ) هذا تركيب غث ساقه اليه التسميع اي يصدع  
رووس المحرورين وهم من اصابهم حرارة المرض او غيره
- ٨ و ٩ // ( وهو شطر الحسن كما ورد ) جاء في الحديث : ان اليساض شطر الحسن .  
وقوله : ( انا اللف من ورد جاورد ) كذا في طبعة مصر لعل جاورد اسم مكان  
او بستان لم نجد له ذكرا في التاريخ . وفي نسخة القسطنطينية . انا اللف ورد جاء  
ورد . ولا يظهر معناها
- ٨ و ١٠ // ( نشري اعقب من نشرك صباحا وندا ) كذا في الاصل ونعله تصحيف يريد .  
اعقب صباحا وندا ( مقصور نداء ) اي اني ارفع صوتا منك في الدلالة على  
طبي . والمراد ان رائحتي اعقب من رائحتك
- ١١ // ( المल्प للربوبات الجمادة ) يريد ان الياسمين يجلل ما حمد وجفت من

الجسوم الرطبة

- ١٢ = (اللقوة) هو داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق الى احد جانبي العنق .  
(والشقيقة) قسم من الصداغ . (والزكام) هو انسداد المنخرين لتكون فضول  
يتخلّب فيها من الدماغ . والزكام ايضاً بطلان حاسة الشم
- ١٣ = (الفالج) هو داء يحدث في احد شقي البدن طولاً فيبطل احساسه وحركته
- ١٤ و ١٣ = (يحلل الاعياء وينيب العرق الفاضل) اي يدفع المرض ويخرج العرق النافع
- ١٥ و ١٤ = (لست الهزيل مقاماً ياسمين) يقول ان مقامك رفيع كما ان اسمك  
الاسمين . وهذا من الجناس المخرّف . ومثله : (يشهد لسان الاتع الح) يقول  
ان الاتع لما يبدل السين بالثاء يشهد لي بغلاء القيمة بقوله : يا ثمين
- ٦ ٩٥ = ( ان ذكرت نفعك . فلا تساوي جمعك ) يريد ان كل منافعه لا تريد على  
معنى شطري اسمه المجموعين وهما اليأس والمين
- ٨ = (الظافر بالاصل والفرع بالقسمين) يريد انه جامع كل الحسن اصولها وفروعها
- ٩ = (القريب من الباز) يريد ان بين البان والباز تشابهاً في اللفظ
- ١٠ = (البيست خلعة من السنجاب) يريد انه يشبه بغبرة لونه السنجاب وهو الحيوان  
الذي يعرفه العامة بالقرقذون (راجع الصفحة ٢٨٥ من الجزء الثاني)
- ١٢ = (تحت ذلك صور كثيرة الموارد) اي مطالب هذا الدهن كثيرة ويستخرج  
على طرق مختلفة
- ١٤ = (الخلاف) هو الخلاف شدده ضرورة الشعر . (ورد القطاف) يريد  
بالقطاف الكرم . او هو جمع قطعة لشجر يشبه الاجاص متين الحشَب
- ١٧ = (اين الفري من الذهب الديقي) يشبه هذا قولهم : ليس الكحل كالكحل . والفري  
المختلق . والذهب الديقي منسوب الى ديقية بلدة بمصر . ولهذا روايات  
مختلفة منها : اين الغري من الذهب الديقي . واين القرا من الذهب والديقي
- ٤ ٩٦ = (الفواق) هو الداء المعروف عند العامة بالخازوقة (hoquet) وهو ترجيع  
الشهقة الغالبة في الصدر لتشنج حصل له ورُجما اتى لشهقة الميت (râle)
- ٨ = (وجدته بشري ويسرين) اي ان كلمة (النسرين) تصحيف : فتقول (بشري)  
الى (يسرين) فتصحف فتصير نسرين
- ١٤ = (فهو يمين) اي يكذب
- ١٥ = (ايس لمخضوب لبنان يمين) اي ذمة وعهد



صفحة سطر

- ١٩ و ١٨ = (الحار من الرمد والسعال) اي الشديد منها
- ٧ ٩٧ (بشرني عاجلاً مصحفه الخ) يريد ان (ينفخ) يصحف فيصير (ينفخ) وهو بمعنى ينسط وينشرح
- ١٠ = (طبي للجوّ ضخم) اي رائحتي عطّرت الجوّ
- ١١ = (اقبل الزهر في احتفال) يريد ان الزهر اجتمع اجواقاً على البنفسج لادعائه السابق
- ١٤ و ١٣ = (تشبه بالعدار وبالنار في الكبريت) يشبهون البنفسج بالعدار لاسوداده وبالنار في الكبريت لزرقة اللهب
- ١٧ و ١٦ = (ربّي في معدتي وامعائتي) اي وربّي له علة في المعدة والامعاء
- ٤ ٩٨ (لاتقربوه... فهو العدو الازرق) اي الشديد العداوة. قيل ان اصله من الزرقة غالبية على عيون الروم والديلم وبينهم وبين العرب عداوة. ثم استعمل لسكل عدوّ
- ٩ = (تشاب بندي) اي تغلط به وتمطر. والتد العنبر مر ذكره
- ١٠ = (البشّين) جاء في مفردات ابن بيطار: ان البشّين يكون بمصر ينبت في الماء اذا اطبق النيل على ارض مصر. وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر ابيض شبيه بالشعر. ويقال انه ينسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص في الماء. واذا طلعت طلعت على وجه الماء. ورأسه يشبه العظم من رؤوس الحشخاش وفي الرأس بزر شبيه بالجوارس تحفقه اهل مصر ويطحونه ويمسكون منه خبزاً وله اصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيئاً ومطبوخاً ويشبه طعم صغرة البيض. ونباتاته نبات التيلوفر. وهو صنفان الجزيري والاعرابي وهو الاجود يصنعون من زهره دهنًا يتخذونه للبرسام
- ١١ = (له في منافع الطب تنويل) اي يعمّل. يقال: نولته تنويلاً اي اعطاه نوالاً
- ١٩ = (ابدى لنا باطناً له... حمرة عندم) يريد ان باطنه المحمر يشبه العندم وهو نبات البقم او دم الاخوين وهو صمغ شجرة يوتى جها من جزيرة سقطرى
- ٤ و ٣ ٩٩ (الحمرة والشرى) قيل ان الحمرة ورم من جنس الطواعين وهو ورم حار صفراوي محض. والشرى بشور بعضها صفار وبعضها كبار مسطحة حكاكة مائلة الى حمرة مائية او هي ذات الحكّة (Prurit)
- ٩ = (للآس فضل... وفائتي) يريد بوفاء الآس بقاء مدته

- ١٣ = ( انا الوارد في تليكم بالمرزنجوش ) اي ان المرزنجوش من بعض ما تتالون في المرزنجوش ويقال المردقوش والمرزجوش هو السمسق عند العرب . وهو نبات كثير الاغصان ينسبط على الارض في نباته وله ورق دقيق مستدير عليه زغب وهو طيب الرائحة وله زهر ابيض وبزر كالباحين
- = ( الخشام ) كالحشيم داء يجعل صاحبه ان لا يجد رائحة طيبة او منتنة . والاشم من تغيرت رائحة انفه
- ١٨ = ( الحماحم ) هو الريحان البستاني العريض الورق ويسمى الحبق النبطي
- ٤ ١٠٠ ( يطيب بشبه لثم الكؤوس ) يريد بالثم الكؤوس شرب الحمرة
- ٩ = ( الموقوف . . والمرفوع ) الموقوف من الحديث ما انتهى اسناده الى صحابي فيتوقف عنده ولا يتجاوزهُ . والمرفوع كالمقول راجع صفحة ٣٢٠ من الحواشي
- ١٥ = ( صوغ بيانه ) اي من سبك بيانه واخراجه . والصوغ عند الصرفيين ان يؤخذ مادة اصل ويتصرف فيها باحداث هيئة وزيادة معنى فتبقى مادة الاصل
- ١٦ = ( والتاريخ . . فضلة ديوانه ) اي زائد على بضاعته
- ٤ ١٠١ ( لا استعمل من مال المسلمين حشرة ) اي لا اعد حلالاً ولو الزهيد من مال المسلمين فلا استبحه
- ٧ = ( ابدى هينه وهولهُ ) الهين مصدر هان يحون اي سهل . والهول مصدر هال اي افزع والمعنى اظهر ما عنده من الحجج الصغيرة والكبيرة
- ١١ = ( الفاغية ) قال ابن بيطار : هو بالاصل الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من شبه . وهي تخرج جماء ثم تظهر في رؤوسها نواراً يضاء صغيرة كأنها زهرة الكنبرة وهي نكتة حمراء
- ٤ ١٠٢ ( انسان عين الانسان ) انسان العين هو المثال الذي يرى في سواد العين . يريد ان الربيع بجمعة عين الانسان
- ٧ = ( ترد الودائع ) اي تخرج الارض ما اودع فيها من البرور فيكون ذلك بمنزلة رد الوديعة
- ٨٧ = ( يرح جنب الجنوب ) الجنب كالجنوب من الخيل وهو الذي يُقاد ليركب عند تعب الآخراو ليفتخر به . شبه به ربح الجنوب التي تب وقت الربيع . وقوله : ( يترج وجب القلوب ) اي يحمده خفقانه . وذلك كناية عن الراحة والسكينة . وهذا من نوع الترصيع

- ١٠ = (نجم سعد يدني راعيه من الامل) رعى النجم اي رصده . يقول ان الربيع فيه تلوح للبشر نجوم السعد فمن ارتقبها يسعد ولا ينبغي امله
- ١١ = (يا بعد ما بين برج الجدي والحمل) وذلك لان الشمس تستزل في برج الحمل وقت الربيع وفي برج الجدي وقت الشتاء . وهو مثل يقال في التباين
- ١٢-١٤ = (من سيف غصن مجوهر الخ) هذا تعديد الاسلحة التي ذكرها للربيع . شبه الاغصان بسيوف محلاة بالجواهر . واكمام البندق بدرع . ورؤوس الشقيق بمخوذة الجنود . وغلاف البهار بترس . واطراف الآس المحدودة بسهام ترشق الايدي التي تقطفها لتشق راحتها . وشبه زهرة السوسن المستطيلة بريح اذرق الزنج
- ١٤ = (تمرسها آيات وتكنفها الوية ورايات) اي ان هذا العسكر يرعاه الخالق بحبيب عنايته له رايات وعلام تكتنفه وتستره
- ١٦ و ١٧ = (تخرج الحبايا من الزوايا) الحبايا جمع خبيثة وهو ما خبيء وستر . يريد ان بالربيع كل يخرج من كنهه وستره . وقوله : (ابن جلا) اي واضح الامر . وقيل ان ابن الجلا الصبح والقمر . (وطلاع الثنايا) السامي للمعالي والمراتب . والثنية العقبة والجبل . ويقولون : طلاع العجد
- ١٠٣ ٦٥ = (احقق عندهم ان كل الصيد في جوف الفرا) اي اثبت لهم ان الحسير اجمع في دون غيره . وهذا المثل مشروح صفحة ٦٧ من هذا الجزء . وقوله : (نصرت بالصبا) اي فزت بريح الصبا
- ٨٧ = (ينصلح مزاج العنب) لا يأتي وزن انفعال من صلح . الا انه قد ورد في استعمال بعض الناس ولكنه لم يرد في كتب اللغة . (وعطف التين) جوانبه
- ١١ = (تخلق تيجان التارنج) يقال : خلق الشيء اذا طيبه وطلاه بالخلق وهو ضرب من الطيب اصفر . وقوله : (مواعدي منقودة) اي منجزة
- ١٣ = (ينصاع بملء مده وصاعه) يقال : انصاع فلان اذا رجع مسرعاً . (والمذ والصاع) مكيلان . فالمد هو رطل وثلاث وهو ربع الصاع . والصاع خمسة ارطال وثلاث وهذا على رأي اهل التجار . اما عند اهل اليمن فالمد رطلان ويقولون ان الصاع ثمانية ارطال . وجمع المد امداد . وجمع الصاع اصع واصواع وصيعان (تغدو تخماصاً وتروح بطاناً) الخماص جمع خميص هو الجائع الضامر البطن . والبطان جمع بطين وهو العظيم البطن لكثرة الاكل



- ١٥ ( ابن حبيب ) هو الشيخ بدر الدين ابو محمد حسن بن زين الدين عمر بن حبيب الحلبي وروي الحلبي المتوفى سنة ٥٧٧٩ ( ١٣٧٧ م ) كان شافعيًا عالمًا بالحديث والادب والتاريخ . له من المصنفات كتاب ارشاد السامع والقارى وهو المتفق من صحيح البخاري . وكتاب نيم الصبا وهو مختصر على ثلاثين فصلاً ذكر جملة من انواع البديع وكتاب اخبار الدول وتذكار الاول وهو تاريخ مختصر مسجع ذكر فيه الانبياء والخلفاء والملوك وكتاب تحفة المسلم وكتاب جبهة الاخبار وتاريخ درة الاسلاك في دولة الاتراك ابتداء فيه من سنة ٦٤٨ الى ٥٧٧٨ ( ١٢٥٠ - ١٣٧٦ م ) . وله كتب كثيرة غيرها التزم في اغلبها راية السجع وقد ذمها اهل عصره لالزام نفسه بهذا النوع البارد في فن التاريخ وربما كان اذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ويشكر المذموم
- ١٦ ( حلال اخلاط ) يريد ان الصيف يزيل من الجسم ما تكون فيه من الاخلاط في الربيع
- ١٧ ( مبدياً لصحتها حفظاً ) اي ان الصيف بانضاجه للثمار يورثها طيباً وحفظاً
- ١٠٤ ( حادي نجائب السحاب ) شبه الغيوم بالابل يسوقها الخريف . والنجائب الابل الكريمة
- ٢٠١ ( اصدا الصدى ) اي اروي العطش . وذلك لترول المطر في الخريف
- ٣٠٢ ( الوسي والولي ) الرسي اول مطر الربيع وقد اتخذوا لغير مطر الربيع او يكون على بناء ان الخريف احد الربيعين . والولي هو المطر الساقط بعد المطر عموماً او بعد الوسي خصوصاً
- ٧ ( مطربة بنشيشها ) اي بتقريدها . واصل النشيش لصوت تفرق الماء
- ١١٠ ( ترمي حصى الجمرات ) الجمرات والحجار جمع جمره هي موضع بمكة قرب مكة يرمي به الحجاج سبع جمرات اي حصى صغيراً يأخذونها من المزدلفة ويرمونها واحدة واحدة بعد التكبير وبعد ذلك يفكون احرامهم ويلبسون المخيط . والمعنى هنا ان بالخريف ينتهي غناء الصيف كما تنتهي برمي الجمرات مناسك الحج
- ١٢ ( حملها لنفع المتعدي لازم ) اي ثمرها يجف ما تعدي وتجاوز من النفع . وهذا مأخوذ من تعدي النعاة ولازمهم وهو من التضمين البارد المتكلف
- ١٧ ( رب البضاعة ) اي متولي امر التجارة لاتحيا في الشتاء اكثر منها في غير فصل

- صفحة سطر
- ١٩ (ومن ليس له في طاقة اغلق من دونه الباب) اي من لا يطيق احتمال بردي ادخله بيته
- ١٠٥ ٣٧٢ (المتأهب للبعثة المشهورة من كافاني) هذا المام بقول ابن سكرة في كافات الشتاء (راجع الجزء السادس من المجاني الصفحة ١٣٥)
- ٤٣٣ (ومن يعيش عن ذكرى الخ) عشا عنه اي نزل وانصرف. يقول: ان الشتاء يتهدد من عرض عن ذكره بلمعان البرق. وقد شبهه بسيف مُصلت يستنجز المواعيد برهته وصولته
- ٦٥٥ (لم اقع من الغنيمة بالباب) اي لا ارجع صفر البدين بل بغنيمة وافرة. وقوله: (نيل ينيلي موصوف) يريد ان نهر النيل ينال مادته من المطر. او بتغيير الشكل (نيل ينيلي موصوف) اي نهر عطائي فائض كالنيل
- ٨٥٧ (وغيث قيد العفاة اطلاقه) العفاة جمع عاف وهو طالب الفضل يقول ان المطر بتسكابه يقيد بشكره كل من طلب رزقا
- ٩٥٨ (وحيا يجي الارض بعد موتها) الحيا المطر والحصب. وفيه المام بما جاء في القرآن مكررا بلفظه
- ١١٥١٠ (نقلها يأتي من انواعها لعجب النقل هو ما يتنقل به على الشراب والضمير فيه راجع الى المجالس اي انواع لهوي في اواسط الشتاء عجيبه. وقوله: (مناقلها تسبح بذهب اللهب) اي ان السنة النار المتصاعدة من المناقل تشبه شذور الذهب. والمناقل جمع منقل وهو كانون النار
- ١٣ (شاهدت لها بين شهودا) الهاء من لها ضمير الراح. والمعنى يحتمل ان يكون انك اذا دخلت خانه الحمار وجدت كثيرا من اهل الشراب
- ١٥ (صاحب العودين) يريد عود اللهو وعود الند كما يستدل من الشطر الثاني
- ١٩ (صدور الصدور) الصدور الثانية بمعنى السادة والاشراف. وقوله: (هبت نيمات قبول الاقبال) نظن انه تصحيف صوابه: الاقبال جمع قيل وهو الملك او الوزير. اي اظهر الوجوه والسادة اشارات الرضاء
- ٤ ١٠٦ (البحر) يريد به هنا نهر النيل وقد يسمونه مجرا لرضه
- ٧ (يا صاحب الدر) الدر هو مصدر در اي امطر. وفي نسخة: يا صاحب الدر
- ٩٥٨ (تلاطمت امواجك على جنتي) الجنة بالضم الستر يريد به مجازا كل سد يحجز البر عن البحر

- ١٠ // ( اهزلت ثوري الخ ) يريد ان بفيضان النيل تفسد المراعي وتحزل المواشي
- ١١ و ١٠ // ( اجريت سفنك على الارض لم تخرط طرف غرابا اليها ) الغراب اول كل شيء وحده . يريد به مقدم السفينة وقد خصه بطرف وهو العين . والمعنى اجريت سفنك على ارض . لم تمسها السفن قبل ذلك . وقوله : ( غرست اوتادها على اوتاد الارض ) يريد ان السفن اذا رست يتعلق انجرها في قعر المياه . وقوله : ( عرست في مواطن النفل والقرض ) اي نزلت بمنازل غيرك فضلاً عن منازلك وقد دعا الاول موطن النفل والثاني موطن القرض
- ١٣ // ( جعلت مجرى مراكبك الخ ) يريد ان السفن تنوب عن الدواب في البر
- ١٥ و ١٤ // ( هاجرت من القرى الى ام القرى وحمات فلاحى اثقاله على القرى ) القرى الاولى بالكسر وهو الخوض ومجمع المياه . وام القرى مكة اراد جانا هنا القاهرة . والقرى الظاهر . يقول ان بحر النيل خرج من حدوده وجاوز الى البلاد العامرة فاضطر الفلاح ان يرحل ويأخذ اثاثه على ظهره
- ١٦ // ( تقيتك من الجنادل بصدري الخ ) يقول ان جنادل الصعيد ترحب بمياه النيل عند قدومه وتحمل الارض ثقل مياهه على ظهرها الى ان يصب في البحر
- ١٨ و ١٧ // ( خلقت مقياسي فرحا الخ ) اي طيبته بالخلوق عند قدومك الى بلاد مصر اكراماً لك . ومقياس النيل قد مر ذكره . وقوله : ( جرت وعدلت ) اي ظلمتني وعدلت عن الصداقة
- ١٩ // ( اخترت رحيلك وبينك ) هذه كناية عن الفراق والهجران
- // // ( لملك تبض الخ ) يقول اما ان ثقل مياهك وتجففها واما ان تفارق الارض التي اغرقتها وتنضم الى مياه البحر
- ٩ ١٠٧ // ( ابعج زرعها واخيلها الخ ) يقال ابعج الله وجهه اي حسنه . واخال الله الارض بالنبات زينها . ( والاب ) السكلا والمرعي او كل ما انبتت الارض ج اوب
- ١٣ و ١٢ // ( ويتلو كذلك يجيي الخ ) اي تتلو السنة الناس قول القرآن : كذلك يجيي الله الموتى . وجاء هذا مكرراً في القرآن
- ١٤ و ١٣ // ( احمل اليك الابليز الخ ) الابليز هو الطين الاسود الكثيف اللزج الذي يأتي به النيل وقت فيضانه فينشره على ارض مصر فيخصبها . ( وعرق السباخ ) السباخ جمع السبخة وهي ارض ذات ترز وملح . واراد بعرقها ما يركبها من الملح



- صفحة سطر
- ١٨ = (اخرج لاجلك من جنات عدن) هذا اشارة الى زعم من قال ان النيل من اثمار الجنة
- ٢٠١ ١٠٨ (فلا اقل من ان ترودني بشكر في صحو سكر) يقول كان الاجدر بك ان تصعو من سكرك وتشكر افضالي
- ٤٠٣ = (ترابك ومائي لاهل عبادته طهوران) وذلك ان الماء للوضوء والرمل للتيمم اذا تعذر الماء
- ٥ = (كثانة الله) اي جمبته. يريد ان النيل ككثانة يبرز جبا الله ما جعله خبير عبادته ولهلاك اعدائه
- ٦ = (سربت انا ماء الحياة فلا اذى الخ) يقول اني اجري لاجبي الارض ولا لاؤذجا. واني لاتفق المال لحفظ عهد الارض. ونصب ماء على الاختصاص
- ٨ = (واحسن اجري بالتي هي احسن) اي ازيد على فضلي فضلاً آخر
- ١٠ و٩ = (اذا طاف طوفاني الخ) اي اذا فاض النيل وبلغ المقياس وهو لا يزال ينتظر وفاء عهدي سراً وعلناً (فقم وتلقاه يسطنك). يريد بالبسطة ارض مصر المتسعة
- ١٢ و١١ = (دفع البحر في جوايه بالتي هي احسن) اي رد على السبر وانجمه ببواب مقنع. وفي سورة النحل: جادل (أهل الكتاب) بالتي هي احسن
- ١٢ = (اصطلحنا على مصالحننا بين العيدين) اي اتفق البر والبحر على مصالح العباد وخدمتهم بين عيد الفطر والنحر وذلك لان فيضانه كثيراً ما يجعلكم بين هذين العيدين
- ١٥ = (ويثبتها بالجبال الشواقق) يلمح الى جبلي مصر المحذقين بالنيل والقائمين على صيانتها
- ١٦ و١٥ = (ويقرجها جفون الاحداق وعيون الحداثق) اي يسهج جها نواظر البشر واليساتين النضرة
- ١٨ = (ابن القطامي) لم يذكره النسابون. ويظهر انه من رواة القرن الثالث او الرابع بعد الهجرة
- ١٩ و١٨ = (قدم النعمان بن المنذر على كسرى) النعمان هذا هو ابو قابوس الذي تنصر. وكسرى هو كسرى الثاني ابرويز بن هرمز بن انوشروان وقد مر ذكرهما
- ٤ ١٠٩ (اجتماع الفتها) يريد نظامها وسياستها. وقد حدوا الالفة اتفاق الراء المعاونة على تدبير المعاش

- ١٠ (الخنزر) هم فرع من شعوب سكيثيا في شرقي اوروبا ظهروا في من ظهر من البرابرة اثناء القرن الخامس للمسيح وسكنوا ضفتي نهر الأتل (Volga) ولم يزالوا يتقدمون الى الغرب حتى افتتحوا في خلال المائة السابعة للمسيح روسيا الجنوبية وجم سبي بحر قزوين بجز الخنزر. واخذوا يجارون مملكة الروم لجوارتهم لما فنالوا منهم مزاراً. وكانت امه لاون الرابع ملك القسطنطينية من الخنزر تزوجها قسطنطين القدر الاسم (Coprnyme). وبقي ملكهم الى ظهور دولة الروس فغلبهم وبادوم. وكان الخنزر يدينون بالصرانية واليهودية واسلم قسم منهم. وقد ذكر لهم العرب عوائد واحوالاً هي بالبرابرة اجدر منها باهل العمران والتمدن. منها بيع اولادهم واسترقاق بعضهم وسكوتهم في خراكها تلبود. وبلادهم قليلة الخبرات تحمل اليها اكثر اسباب المعاش
- ١٢ و ١١ (وما هو رأس عمارة الدنيا من المساكن والملابس) هذا معطوف على ما قبله اي مع ان الترك والخنزر ليس لهم ما عليه قوام العمران من المساكن والملابس (كما تقدم في السلام عنهم) ...
- ١٤ (مع ان مما يدل على مهانتها... محلتهم) اي زد على ذلك ان منازلهم نفسها تدل على ذلهم
- ٢ و ١١٠ (ما خلا هذه التنوخية التي اسس جدّي اجتماعها الخ) يقول انه يستثني ممأ وصف به العرب سكان اليمن وهم من تنوخ. وسبب استثنائه لتنوخ ان كسرى انوشروان امد سيف بن ذي يزن فاسترجع ملك آبائه من الحبشة. فصارت وقتئذ ملوك اليمن كهمال ملوك فارس. فتأدبوا بأدبهم واستنوا بسنتهم (لا اراكم تستكثنون على ما بكم من الذلة... حتى تفخروا...) يقول انه ليحجب من زهوم وكبرهم على ما بهم من الصغار والذل. واستكان خضع وذل
- ٧ و ٦ (حق لامة الملك منها ان يسمو فضلها) اي يحق الافتخار لامة الفرس اذ من عليها الله بملك مثل كسرى
- ١٦ و ١٥ (انما لم ترل مجاورة لآبائك الذين دخلوا البلاد... ولم يطمع فيهم طامع) يريد ان ملك العراق لم يزل في كف ملوك فارس آمنين مستقلي السلطان. او يكون المعنى ان ملوك فارس مع ما فتحوا من الفتوحات لم يمكنهم ان يضموا الى بلادهم جزيرة العرب وهي مجاورة لبلادهم
- ١ ١١١ (المند المخرفة) اي منحرفة المزاج. او يكون تصحيف يريده: منحرفة اللون.

- (والصين المنقحة) اي المهزولة قال ذلك لصفرة لون اهل الصين . . ( والروم المقشرة ) اي كأن جلدھا ترع عن وجهھا دلالة على ايضاؤها المفرط ( سى آباءه أبا فاباً ) نصب أبا على الجمالية اي متناسلين . . وقوله : ( احاطوا بذلك احسامهم ) اي يحافظون بذلك على تاريخ اجدادهم واصيل شرفهم ( البكرة والناب ) البكرة مؤنث البكر وهو ولد الناقة او الفتي منها . والناب الناقة المُسنَّة
- ١٣ ( السنة الاجناس ) اي لغات الشعوب المتفرقة
- ١٨ و ١٧ ( يبلغ اعدام من نسكه بدينه ان لهم الخ ) اي ان شدة استمساکهم بدينهم قد ادى بهم الى كل ذلك . . ان وما بعدها في محل نصب مفعول به ليبلغ . والاشهر الحرم اربعة هي : ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كانت العرب لا تستحل فيها القتال الاطيس وخشم . والمناسك هي فروض الحج وتعبادته ينسكون بها لله اي يتطوعون بقر به
- ٢ ١١٢ ( فبى ولث الخ ) الولث الوعد وهو اكثر استعمالاً في الوعد الضعيف . يقول انهم يجزون وعدم ولو كان هذا الوعد ضعيفاً غير موجب . وفي الاصل ولب ولا يظهر لها معنى
- ٤٣ ( وان اعدم برفع عوداً . . فلا يعلق رهنه ولا تخفر ذمته ) اي وان رفع عوداً من الارض وجبله بمنزلة رهن فلا بد ان يفتك هذا الرهن ولا يرضى بانتكاث عهده . وفي الحديث : لا يعلق الرهن اي لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه
- ٦ ( لما اخفر من جواره ) اي لتفضيه عهد جوار من استجار به
- ٧ و ٦ ( المجرم المحدث ) اي المرتكب الجنایات . يقال : أحدث فلان اي اتى بالفظائع ( يثدون اولادهم ) اي يدفنونهم احياء . كان بعض عرب الجاهلية يفعلون ذلك ببناتهم في سني الجذب او اذا خافوا العار والموان لمن وساء ما فعلوا ( مع انفتهم من . . الوصف بالعسف ) اي يكرهون ان يوصوا بالعسف والظلم ويروى : من اداء الخراج والعشر
- ٣ و ٢ ( لما اتى جد الملك اليها الذي اتاه ) كذا في الاصل . وواقع الحال يستازم ( منها ) عوض ( اليها ) . والمعنى لما قدم سيف بن ذي يزن من اليمن على جدك انوشروان . ( عند غلبة الحبش له على ملك متسق وامر مجتمع ) اي عند ما تغلب الحبش



على اليمن وكانت وقتئذ دولة اليمن منتظمة وامرهم مجتمعاً (فاناه الخ) هذا معطوف على ما قبله

٥٣ (تقاصر عن ابوائه) هذا جواب لما اي رفض ابرويز جدك ان ياويه وقوله:

(وصغر في عينيه ما شيد من بنائه) هذا راجع الى سيف بن ذي يزن اي صغر في عينه كل ما رآه في ابوان كسرى من عجائب الابنية او يكون الفاعل عائد على ابرويز. اي استصغر ما رآه في ابن ذي يزن من امر استرجاع مملكة ابائه

٥٥ (لولا ما وتر به من يايه من العرب لمال الى مجال الخ) وتر بفلان اخذ بشاره

اي لو لم ينتصر لسيف بن ذي يزن العرب الذين كانوا في سجون كسرى وجواره لرجع خائباً من عند كسرى لكنه كان وجد نصرًا في غير فارس. وفي هذا الاشارة الى قصة سيف بن ذي يزن فانه لما قدم على كسرى مستنصرًا متظلمًا من الجيش لم يرد ابرويز ان يسعفه الا انه اخيراً اخرج من السجون من كان فيها من العرب وحشدهم وارسلهم لمساعدة بن ذي يزن

١١ (الحارث بن ظالم البكري) هذا سهو في الاصل يريد الحارث بن عباد

البكري وقد اصلحه الراوي في تسمية الحسكاية وقد مرت ترجمة الحارث هذا في الصفحة ٥١٣ من الحواشي

٥٥ (قيس بن مسعود) هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني البكري

ذو الجدين كان صاحب مسلحة كسرى على الطف وكان له مهارة ترعى فوق

المتجشانية على ستة اميال من البصرة في مكان يعرف بروضة الخيل وهو حد بين العجم والعرب. ولقيس هذا سمي اسمه قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة قتل هو واخوه فروة مع المنذر بن امرىء القيس يوم

عين اباغ من ايام العرب

١٥ و ١٦ (تخوفت ان يكون لها غور) الغور القعر من كل شيء وفلان بعيد الغور اي

حقود. يريد انه خاف ان يكون لسكلام كسرى ما يدل على بغض للعرب ودواعي ضغائن يكتسبها في قلبه

١٦ (الطماطمة) جمع طمطم وهو الذي في لسانه عجمة يريد هنا الاجانب

١ ١١٦ (عززت بمكانكم وما يتخوف من ناحيتكم) اي صرت عزيزًا بما لكم من العز والهيبة

٦ (تخزولوا له) التخزول الخاضع) اي لا يرد مقابلكم تذل. يقال: تخزول عن

- الكلام اي انقطع . او تكون انخزل تصحيف انخذل اي صار مخذولاً  
 ٧ ( ليكن امر بين ذلك تظهر به وثاقة حلومكم ) اي اذاهروا في خلال مفاكم  
 ما يدل على حزمكم وعلو همتكم
- ١٠ و ٩ ( تابعوا على الامر من منازلكم التي وضعتكم بها ) اي ليرز للخطابة كل واحد  
 على حسب المراتب التي عينتها لكم . وقوله : ( دعاني الى التقدم اليكم ) لعلها  
 التقدم عليكم اي ان اجعل عليكم مقدماً
- ١١ ( لا يكون ذلك منكم الخ ) اي لا يستنكم ذلك ولا يفعل في نفوسكم كي لا يجد  
 كسرى فيكم مطعناً
- ١٨-١٦ ( لا يتلجج في نفسه ان امة الخ ) يقول لا يجالبن نفس كسرى ولا يخطن  
 على باله انه ينال شيئاً يأنف منه اهل الحزم من امة العرب التي استقلت  
 بملكها عن دولة فارس بل كانت عضداً وسندا لغيرها . والهاء في تبلغها  
 راجعة الى امة
- ١١٥ ١١٦ ( لولا اني اعلم ان الادب لم يشقف اودكم . . لم اجر لكم كثيراً مما تكلمتم به ) هذه  
 جملة شرطية جوابها في قوله : لم اجر لكم والمعنى اني لما غضضت الطرف عن اشياء  
 كثيرة صدرت منكم سهواً لولا اني عارف ان العرب لم يجذب الادب لسانهم  
 واتهم ليس لهم ملك يعقد لهم مجالس ينطقون بها امامهم كما تنطق الامة الخاضعة امام  
 رئيسها . ولذلك قد جثمت امامي بما خطر على آلتكم وغلب على طابعكم
- ١٦ و ١٥ ( والذي احب هو اصلاح مدبركم الخ ) يقول ان جل مراعي ان اصلح شأن  
 العرب بتسليك من يحسن تدبيرهم ويجمع شتاتهم . وبذلك تتبرأ ذمتي عند  
 الله مما وجب عليكم . يقول ذلك لان عرب العراق كانوا في ذمة ملوك  
 فارس من خلفائهم . وفي الاصل رواية غير هذه الرواية لا يظهر منها معنى  
 وهي قوله : والذي احب من اصلاح مدبركم الخ
- ٧ ١١٦ ( اتذكر اذ لحافك جلد شاة ) في هذا المام بما كان عليه معني في ايام بني امية  
 وذلك ان اباه زائدة كان حامل الذكر واتصل ابنه بيزيد بن عمر بن  
 هبيرة الفزاري وانقطع اليه ولم يزل في خدمة بني امية الى ان تولى اليمن  
 ( راجع ترجمته )
- ١٢ ( وشأنك في الامير ) اي اصنع ما بدالك في تلقيبي بالامير . فان فعلت والآ فلا  
 حرج عليك

- ١٧ (يا ابن ناقصة) هذا هجاء لامٍ معن ولعن
- ١٤ ١١٧ (غنيماً بالطبول عن الطلول الخ) يقول ان طبول الفرس تغنيه عن ذكر الطلول وذكر النوق كما يفعل العرب بمطالع القوائد . والعنس الناقة الصلبة والقوية . والمذفرة مؤنث عذافر هي الناقة العظيمة (شديدة) . والذمول من النوق التي تسير الذميل وهو السير اللين
- ١٥ (توضيح وحومل والدخول) هي مواضع في جزيرة العرب في نجد بين إمرة والجلب المسمى اسود العين يكثر من ذكرها امرؤه القيس في قصائده
- ١٦ (وضب بالفلا ساع الخ) اورد ما اكثر شعراء العرب من ذكره في قصائدهم من الحيوان كالضب والذب . والجر عطفاً على ما قبله
- ١٧ (يسلون السيوف لرأس ضب حراشاً الخ) يريد ان العرب يتحارسون لأدنى سبب . وذكر رأس الضب لحسته
- ١٨ (اذا ذبحوا الخ) وقد روي بعد هذا البيت قوله:  
باية رتبة قدمتموها على ذي الاصل والشرف الأثيل
- ١٩ (نجار الصاحب) اي اصله . وكانت اجداد الصاحب بن عباد من فارس
- ٢ ١١٨ (فقدك) هو اسم فعل بمعنى كفاك . وفي رواية أخرى : فذلك
- ٣ (البهو) هو البيت المقدم امام بيوت او رواق الدارج اجاء وجو
- ٥ (امرك) مفعول بتقدير اطبع امرك
- ٧٠٦ (لا فمحة للقول ولا راحة للطبع الا المرء كما تسمع) اي لم تمكنني الفرصة لطول النظر في الجواب وحسن سبكه وانما اسرد كلامي على البدحة كما تسمعه
- ١٠ (وان الجزري اولى بالذليل) الجزري معناه الجزية وهي ما يؤديه اصحاب الذمة . وفي رواية أخرى :
- وان الجزري اقمع بالذليل
- ١٢ (متى عرفت . . اعرف الخبول) وفي نسخة أخرى : متى علقت اطراف الخبول . والعرف شعر عُنق الفرس
- ١٣ (خزرت بجملة ماضعتيك هجرًا) الماضعتان الفكاهان واصول اللجيين . والنجر الكلام الفاحش ونصبه على الحالفة اي فخرت هاجرًا وكاذبًا
- ١٤ (وتفخر ان مأكولاً ولبساً) خبر ان محذوف اي تفخر ان للفرس مأكولاً وملبساً



- ١٦ = (واعبد من ابيك اذا تريباً الخ) اي ان العرب اذا تجردوا عن ثياجم وركبوا خيولهم هم اعبد من ابيك اذا لبس الفخر ملبسه . (وعن) هنا للاستعلاء
- ١٨ = (لو سمعت به ما صدقت) لعله: لو ما سمعت به ما صدقت
- = = (جائزتك جوازك) الجواز الامان والصك الذي يعطاه المسافر لئلا يعارض
- ٢ ١١٩ (عقيل بن خالد) كان من رواة المائة (الثانية) بعد الهجرة اخذ عن ابن شهاب الزهري
- ١٢ = (لا يستوي عبدان هذا مكذبٌ عُتِلُّ) اي ليس بسواء رجلان احدهما مكذب القول جاني الطباع . والعُتِلُّ الاكول المتع والفايظ الجاني
- ١٤ = (ومبدٌ يمياني جنبه عن فراشه) اي ربُّ عبدٍ او تكون (عبد) مرفوعة على العطف . اي لا يستوي عبدان عبدٌ مكذبٌ وعبدٌ يمياني جنبه . وفي سورة السجدة: تتجاني جنوجهم من المضاجع اي ترتفع وتتنحى
- ٣ ١٢٠ (ابو اسحاق النخيري) هو ابراهيم بن عبد الله النخيري احد ادباء القرن الرابع للهجرة كان في مصر اخذ عنه جماعة وكان من سمراء كافور الاخشيدي
- ٤ = (ابو الفضل بن عيَّاش) لم نظفر له بذكر في تاريخ مصر . وانما المشهور سبيه ابو بكر سالم بن عيَّاش المتوفى سنة ١٩٣ هـ بالكوفة كان ممن اخذ القراءة عن عاصم
- ٦ = (لا غروان لحن الخ) اي لا عجب في غلظه بالاعراب . وقوله: (غصَّ من دهش بالريق والهبر) الهبر معطوف على دهش . اي من دهشه وتغلب وقار الامير عليه غص بريقه .
- ٧ = (قتل سيدنا حالت مهابة الخ) يقول ان هيبته اخذت في القلوب فيريد الداخل تحيته ادباً ويعجز عن الكلام مهابة
- ٩٠٨ = (وان يكن خفض الايام الخ) يقول وان كان دهشه حصر لسانه حتى انه خفض الميم في (ايام) عوضاً عن فتحها فما ذلك عن قلة بصر لان ايام الامير ايام خفض اي رغد وهناء . وقوله: بلا نصب اي بلا تعب
- ١١ = (تاج الدين ابو اليمن الكندي) (٥٢٠-٥٦٣) (١١٢٧-١٢١٧ م) هو زيد ابن الحسن بن سعيد الكندي . قال ابن خلكان ما لمخضة: كان اوحد عصره في فنون الاداب وعلو السماع وشهرته تفني عن الاطباب في وصفه اخذ عن جلة المشايخ مثل ابى السعادات بن الشعيري وابن الحشاش والجواليقي . ومولده

ومنشأه في بغداد ثم سافر عنها في شبابه سنة ٥٦٣ (١١٦٨ م) واستوطن حلب مدة وكان يتباع الخليل ويسافر به الى بلاد الروم ويعود اليها . ثم انتقل الى دمشق وصحب الامير عز الدين فروخ شاه بن شاهان شاه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين واخص به وتقدم عنده وسافر في صحبته الى الديار المصرية واقتنى من كتب خزائنها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصده الناس واخذوا عنه وكانت وفاته بدمشق ودفن من يومه بجبل قاسيون

١٢ (تلقية بن عبد الرزاق العليسي) اصله من الشام كان يتعاطى صناعة التجارة وهو لا يخلو من ذكر ونباهة في الادب والشعر كان في المائة الخامسة بعد الهجرة

(بدر الجمالي) هو ابو النجم بدر الجمالي امير الجيوش المصرية والد الملك الافضل شاهان شاه . اصل بدر من ارمينية اشتراه جمال الدولة بن عمّار غلاماً فنسب اليه وترقى عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال المعدودين في ذوي الاراء والشهامة وتنقل في الخدمة حتى ولي اماره دمشق من قبل المستنصر صاحب مصر سنة ٥٥٥ (١٠٦٤ م) . ثم استنابه في عكا وصور وصيدا فلحقها ثم استولى الفساد على الاقطار المصرية فاستداه المستنصر فعاد راجعاً الى مصر ولم يزل يجتال بالشغبين حتى قتلهم . فعضم امره وقلده المستنصر وزارة السيف والقلم فتبع المفسدين في الصعيد والاسكندرية ودمياط وقتل كثيرين من اكابر المصريين وقضاةهم ووزرائهم فاصلح بذلك الاحوال وسكنت العباد وعمرت البلاد . وجهاز عساكر الى الشام وقلت على مدن كثيرة ثم استبد بالامور وضبطها احسن ضبط وكان وافر الحرمة شديد الهيبة يكرم العلماء والشعراء واستغنى الناس في ايامه لعدله . توفي سنة ٥٨٧ (١٠٩٥ م)

١٩ (نحن التجار الخ) يقول ان القصائد هي بضاعة الشعراء يبيعونها لبيتاعوا عن الامير جدواه . والاعلاق جمع علق وهو النفيس من كل شي .

٥ ١٢١ (حتى اناخوها ببابك) اي حتى اتزلوا مطاياهم وهي آملهم ببابك العالي . وقوله: (الرجا من دوخا السمسار والبيع) اي اخم لا يجتاجون لعرض تجارتهم لسمسار وبيع بل حسيهم حسن رجائهم بالامير

- ٥ = (هرم... وكعب... والقعقاع) هرم هو هرم بن سنان. وكعب هو ابن مائة الايادي. وقد مر ذكر كليهما. اما القعقاع فهو القعقاع بن شور احد التابعين يضرب به المثل في حسن المجاورة. قال الشاعر:  
 وكنت جليس القعقاع بن شور ولا يشق بقعقاع جليس  
 كان بعد الهجرة بزمان قليل
- ٧ = (ولجوا اليك) هذا تخفيف لجأوا اي لاذوا بك واعتصموا
- ٨ = (البازدار) هو المتولي امر البيزان في الصيد
- ١٣ = (فخر الدولة) هو ابو الحسن علي بن ركن الدولة بن بويه كان ابوه متولياً على اصبهان فلما مات سنة ٣٣٦ هـ (٩٧٧ م) تولى الامر بعده فسار اليه اخوه عضد الدولة واتفق منه ملك ابيه فانتشبت الحرب بين الاخوين ولم يقر لفخر الدولة قرار فانهزم. ثم سار فخر الدولة الى العراق سنة ٣٧٩ هـ ليستولي عليها فلم يمكنه منها اصحاب جاء الدولة ابن عضد الدولة فعاد منهزماً وكانت وفاته سنة ٣٨٧ هـ (٩٩٨ م) بقاعة طبرك
- ١٧ = (لا ضربت اضرابه لسراته) السراة جمع سري اي لم يضرب على شكل هذا الدينار للامراء ولاهل بطانة فخر الدولة
- ١٨ = (فقد ابرزته دولة فلكية الخ) فلكية نسبة الى الفلك ولعله اراد بها العظمة والارتفاع. او يريد ان هذه الدولة باقية على دوران الفلك. او يكون تصحيف: ملكية. وقوله: (اقام بها الاقبال صدر قناته) بفتح اقبال على المفعولية اي ان ربح فخر الدولة اقام السعد والاقبال في ارباع المملكة
- ١٩ = (وصار الى شاهنشاه انتسابه الخ) يقول ان هذا الدينار صار خاصاً بفخر الدولة منتسباً اليه مع انه قليل القيمة يجده صغيراً على طلاب معروفه. وشاهنشاه لفظه فارسية معناها ملك الملوك
- ١ ١٢٢ (يخير ان يبقى سنين كوزنه الخ) اي يتسنى ان يعيش الامير الف سنة بقدر وزنه وكان وزنه الف مثقال
- ٢ = (كافي كفاتيه) كافي مخفف كافيء بالهزة بمعنى (التابع من كفاء تبعه اي تابع اتباعه وخدام خدامه
- ٣ = (سورة الاخلاص) هي السورة المائة والثانية عشرة
- ٥ = (نجم الدين البارزاني) كان اصله من الشام استعمله الملك الكامل سنة



- ٥٦٣٣ (١٢١٦ م) على ديوان الخراج
- ٧ (على الطائر المأمون تأخير قادم) هذا دواء بان يكون ابطاؤه لحير
- ١٠ (فياحسن ركب جئت فيه مسلماً الخ) اي ما احسن ركباً ايتت فيه سالماً
- ١٥ (لقد برئت من لثمة المياهم) اظن ان الاصل لقد برئت من لثمة للناسم
- ١٧ (المنازي البندبيبي) ذكره ابن خلكان ما مختصره: هو ابو نصر احمد بن يوسف السليكي المنازي كان من اعيان الفضلاء وامائل الشعراء وزر لابي نصر احمد بن مروان الكردي صاحب ميافارقين وديار بكر. وكان فاضلاً شاعراً وترسل الى القسطنطينية مراراً وجمع كتباً كثيرة ثم اوقفها على جامع ميافارقين وجامع آمد. وله ديوان عزيز الوجود. توفي سنة ٥٤٣٧ هـ (١٠٤٦ م) ونسبته الى منازجرد مدينة عند خرت برت
- (الرافقان) لا ذكر لها في كتب اوصاف البلدان. والمشهور الرافقة وهي مدينة على الفرات وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة يقال لها الرقة (سبق وصفها في الحواشي). ولعل الرافقان تصحيف الرافدان اسم للفرات ودجلة (تمس الفراق وجذاً جبل وتينه الخ) اي قبجاً للفراق وتساء له. وقوله: (جذاً جبل وتينه) اي قطع. والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ج وثن وأوتنة. (والاسارد) جمع اسود هو الحية الكبيرة السوداء
- ٧٥٦ (ما باله قربة لم تدر ما بغداد في الافاق) يقول ان الفراق يشبه هذه القعريية لم تعلم ما هي بغداد ففصلها يوماً عن وكرها الفراق وحب الغربة فأسرت
- ١٠ (ابن منظور) (٦٣٠-٥٧١) (١٢٣٣-١٣١١ م) هو الشيخ جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الرويفي ثم المصري يعرف بابن المنظور. هو من ولد رويغ بن ثابت الانصاري كان متشعباً بلا رفض خدم في الانشاء بمصر ثم ولي نظر طرابلس وكان كثير الخط واختصر كتباً كثيرة. وكان من ائمة النحو واللغة والادب له فيها كتب منها كتاب مختار الاغاني ومختصر تاريخ ابن عساكر وتلخيص الذخيرة لابن بسام وكتاب مرور النفس بمدارك الحواس الخمس ومختصر عمدة الفريد لابن عبد ربه ومختصر مفردات ابن يطار. وكتاب نثار الازهار في الليل والنهار طبع في الاستانة وكتاب لسان العرب وهو في ست مجلدات ضخمة جمع فيه بين التهذيب والحكم وضحاح

- وحواشيه والجمهرة والنهاية رتبة ترتيب الصحاح للجوهري فيه زيادات كثيرة على القاموس وهو قد طبع حديثاً جمة بعض ادباء مصر. ولابن منظور شعر قابل أكثر فيه من التنزل
- ١٨ (لن يقدم نفساً قبل ميقتها جمع اليدين) جمع اليدين كناية عن تقييد يدي الاسير
- ٤ ١٢٤ (مناط التائم) يريد العنق لان جما تناط التائم اي تعلق
- ٥ (نفكم اذا اثقل الاعناق حمل المغارم) يريد اذا عظمت الذنوب واثقلت اعناق اصحابها نغفوا عنهم كرمًا وعن قدرة. والمغارم جمع مغرم هو الدين
- ٦ (وهل ضربة الرومي جاعة لكم الخ) يريد ضربته للرومي عند ما ضربه ونبا عنه السيف
- ١١١٠ (ابو الهول) هو ابو الهول الحميري الشاعر من شعراء الدولة العباسية. مدح المنصور وموسى الهادي والرشد وفي ايامه توفي. ومن اخباره انه كان هجا الفضل بن يحيى البرمكي ثم اتاه راغباً اليه. فقال له: ويلك باي وجه تلقاني. فقال: بالوجه الذي التقى الله عز وجل وذنوبي اليه أكثر من ذنوبي اليك. فضحك ووصله
- ١٤ (تنخ شيباً الخ) هذا هجاء لشيب وكان من المحدثين والواعظين. يقول ابعدته عن ميدان القتال وفوض اليه ولاية الحديث فانه خير بالتفريق والكذب لا بالقتال
- ١ ١٢٥ (الناس في الشرع والسياسة.. كلهم شرع) يقول ان الناس في هذا شرع اي سواء. والمعنى انهم لا يختلفون في قضاء الشرع
- ٣ (ليس لمن اجذب يوماً سواك متبوع) اجذب اي اصاب الجذب. والمتبوع المكان الذي يقصده الناس للرعى. اي انك مقصد الملهورفين
- ٩ (لا قارح منهم او مل.. ولا جذع) القارح هو من ذي الحافر من شق نابه وذلك في السنة الخامسة من عمره ويكنى به هنا عن البالغ اشده بخلاف الجذع فهو من ذوي الحافر من السنة الثانية من عمره. والمعنى ليس لي منهم امل ان كباراً او صغاراً
- ١١ (ناري الحشا) ناري مخفف ناري اي ملتهب الحشا جوعاً ولعله: طاوي الحشا
- ١٢ (لا يحسن المضغ فهو يترك في فيه بلا كلفة وبتلغ) يريد ان صبيته لصغر سنهم لا يحسنون المضغ فلا يبالون بذلك وبتلعون ما لم يقتدروا على مضغه

صفحة سطر

- ١٧ (ولو دفعتموني بالراح) الراح جمع راحة باطن الكف
- ١٢٦ و١١ و١٢ (ابعد الخيل اركبها كراماً الخ) يقول كيف لم ارزق الأ بغلة رديئة السير بعد ان  
 تعودت ركوب الخيل المسومة والبغال الفرهة النشيطة . (وحضّر البغال) هي  
 البغال المروضة . (والو كأل) مصدر من قولهم واكلت الدابة اي اسأت السير
- ١٣ و١٤ (ولست . . ليحصي منطقي الخ) اي لا يستطيع لساني او لسان غيري ان يحصي  
 ولو قسماً من خصالها الذميمة . والعشير الجزء العاشر من الشيء . وشتر  
 منصوبة على الاختصاص
- ١٦ (ما تبث . . شبراً) اي لا تقطع مسافة شبر
- ١٢٧ ١ (عريق في الحسارة والضلال) عريق اي اصبل . يريد انه مغبون الصفقة
- ٢ (هلمّ اليّ يخلو بي خداعاً الخ) اي قال لي: اقبل اليّ . وكان في نيته ان ينفرد  
 بي ويخدعني ولكنه لم يعلم اني ادهى منه . وفي البيت ركائفة
- ٥ (فقلت باربعين) اي ابيعكها باربعين درهماً
- ٦ (فاترك خمسة الخ) يريد انه باع البغلة بخمسة وثلاثين لعمري بما سيؤول اليه  
 امره عند مخبر البغلة . والحبال العناء والفساد . وهو في هذا البيت انتقل من  
 المخاطبة الى الاخبار
- ٧ (البيع غير المستقال) اي الغير المبطل . واستقاله البيع طلب ان يقيله اي  
 يفسخه
- ٨ (ابرأت ممأً اعد عليه من سوء الخلال) اي تبرأت له من الخصال السيئة التي  
 صدرت له في البغلة
- ٩ (مشي يديماً) المشس جسوة تشخص في وظيف الدابة فتشدد دون اشتداد  
 العظم . (والجرذ) ما يحدث في عرقوب الدابة من فضول وانتفاخ عصب .  
 (وبلل الخالي) اي توسخها . والخالي ج مخلاة
- ١٠ (العقال) داء في رجل الدابة يجعلها ان تعجز في مشيها . (والانقتال) تباعد  
 المرفقين
- ١٣ و١٢ (الحراط) هو جراح الدابة . يقال خرطت الدابة اي صارت خروطاً . وقوله:  
 (اقطى من فريخ الذر) يقال: قطا فلان اي قرب خطوه وثقل مشيه . والمعنى  
 انها ابطأ مشياً من فريخ النملة . (والعرن) داء في آخر رجل الدابة يقال له  
 ايضاً العران



- صفحة سطر
- ١٤ // (تقصص للاكاف على اغتيال) قصت الدابة اذا رفعت يديها معاً وطرحتهما معاً. والاكاف عدة الحمار يريد انها اذا وضعت عليها عدتها تنفر وتقتال راكبها
- ١٥ // (يدبر) اي يصيبه الدبرة وهي القرحة في الظهر. (تخزم في الحمام وفي الجلال) اي تصورت وتضطرب عند ما يضبطها احد او يضع العدة عليها
- ١٦ // (تظل لركبة منها الخ) يقول اذا ركبها احد مرة لا يزال متناقل الاعضاء متخوفاً من داء الصحال. (والوقبذ) التثقيب والبطيء والشديد المرض
- ١٧ // (ومشغار تقدم كل سرج الخ) المشغار الرافع رجله يريد انها ترفع بقوائمها فتحول السرج من ظاهرها الى مقدم رأسها. والقذال مؤخر الرأس
- ١٨ // (تمخي لو تسير على المشايا) اي حافرها ينسجي ويتقشر ولو سارت على المشايا. والمشايا جمع حشية وهي الفراش الخشو (فيما توالي) اي في متابعة ركبها والضرب بقوائمها
- ١٣٨ ١
- ٤ // (القت) هو يابس الاسفت او الفصفصة وهو حب بري يؤكل طبعاً في سنة الجاعة. ونباته ينبت على الماء لا يجف شتاء ولا صيفاً وهو في ابتدائه يشبه الخندقوق النابت في المروج فاذا نعى صار اذق ورقاً منه. وانصانه كانصانه عليها بزر عظيم مثل عظم العدس في غلاف معوج مثل القرون اذا جف وهو يعلف به المواشي
- ٥ // (لست بعالف منها ثلاثاً الخ) اي لا تعلقها منه ثلاث مرات او ثلاث ليالٍ حتى تراها لم تدع منه عوداً كالخلال الذي يستاك به المراد لا تبقي شيئاً
- ٦ // (وان عطشت الخ) يقول لا يخمد عطشها الا دجلة او نهران كنه بلال وهو نهر في البصرة
- ٧ // (فذاك لرجم) اي شرجا لنهري دجلة وبلال هو لرجم. وقوله: (سقيت جميعاً) دواء على الدابة ان تشرب الماء الحميم. والنهال جمع ناهل هو العطشان. ومد الفرات فاض
- ٩٠٨ // (وكانت قارحاً ايام كسرى الخ) يريد انها مسنة كانها لا تموت. وقد سبق ان القارح من ذوي الحافر ما طلع نابه. والفصال فطم المولود وفضله عن امه (عامله على خرج الجوالي) الجوالي. الجوالي جمع جالية وهم الغرباء المجلون من بلادهم واهل الذمة. والمعنى لما استعمل جوامع عماله لاخذ الجزية من الجوالي

| صفحة   | سطر |  |
|--------|-----|--|
| ١٢     | ١٢٩ | (اتوقع صاحبها ان يزدها) اي انتظره متخوفاً  |
| ١٢     | ١٢٩ | (الاسطوانة) هو قطعة العمود معرب عن الفارسية أستون او من اليونانية (istos)  |
| ١٣     |     | (الجوخة) الجية من الجوخ وهو نسيج الصوف المعروف   |
| ١      | ١٣٠ | (موللي) يريد مولى لي   |
| ٢      |     | (قوقو) هذه حكاية اصوات الحمام . وفي هذه الصفحة كثير من شكلها . ومنه (وصوص) و(لالا) و(دندن) و(طبطب) و(شوا شوا) وغير ذلك . والزجل رفع الصوت للتطريب يريد هنا صوت الحمام  |
| ٥      |     | (قد غدا مهروني) اي اخذ يسوقني مسرعا . وهرول الرجل مشى الهرولة وهي بين العدو والمشي   |
| ٦      |     | (وفتية يسقوني قهوة كالعسل) الواو واو رُب . والقهوة تصغير قهوة وهي الحمر  |
| ٧      |     | (انفغ) يريد الانف زاد فاء تداعبا   |
| ٨      |     | (بستان . السروال) يريد البستان والسرو اتبع الاولى بناء والثانية بلامين لغرابة التركيب  |
| ١٠     |     | (والرقص اربط طبطب) هذه حكايات حركات الراقصين . وقوله : (السقف سقف سعل) ليس فيها كبير معنى او اراد حركات المصفيين بالايدي . والمقصود منها ايجاد الفاظ غريبة يعجز عن حفظها الخليفة   |
| ١٢     |     | (يصيح من ملل من مالي) اي يصيح مردداً قوله : من ملل   |
| ١٣ و١٤ |     | (حمار اعزل) الاعزل من الدواب المائل الذنب او هو الاعرج . ولذلك يقول : امشي على ثلاثة . (والعرنجل) لا ذكر له في كتب اللغة لعله يريد الاعرج (ترجمني . . . بالقبعل) القبعة في اللغة اقبال القدم كلها على الاخرى . ولا يظهر لها معنى . وفي رواية : بالقبلي يريد الباقلاء |
| ١٦     |     | (كلع ككع) هذه حكاية اصوات المستهزئين به . (وحوللي) يريد حولي   |
| ١٧     |     | (من خشية في عقلي) اي خوف دم عقلي   |
| ١٩     |     | (الدملسل) لا ذكر لها في كتب اللغة . لعله يريد انها حمراء كالدم   |
| ١      | ١٣١ | (اجر فيها مأربا ببعدد كاللدل) المأرب الحاجة اي اسدجا حاجي . واللدنل القنفذ الكبير وهي ايضا بغلة شهاء كانت لبي المسلمين اهداها لصاحب  |

الاسكندرية

- ١٤ = ( ابو الفتح كشاجم ) هو ابو نصر محمود بن محمد بن الحسين بن السدي بن شاهك الرملي كان شاعراً متفتناً مطبوعاً وكاتباً منشئاً بارعاً اقام بمصر مدة فاستطاع ان يرحل عنها وكان يتشوق اليها ثم عاد اليها وقال :
- قد كان شوقي الى مصر يورقني فلآن عدت وعادت مصر لي دارا  
وله تصانيف منها كتاب ادب النديم وخصائص الطرب . والطرديات في الصيد والاطوديات في القصائد والاشعار وكتاب الصبيح وكتاب المصايد والمطارد . وله ديوان شعر ضخم وكان يعد صاحبه في زمانه ريمانه الادب .  
توفي في حدود سنة ٥٣٥٠ ( ٩٦١ م )
- ١٦ = ( يا قاتل الله ) يا حرف تنبيه وقوله : ( ما يستعلون من اخذ السكاكين ) ما للتعجب اي كم يستحلونها
- ١٧ = ( لقد دهاني الخ ) يقول قد مكر بي بعض ارباب الدواوين الظرفاء الخداعين وخذعني باخذ سكين الحسد . والحئل المكر
- ١٨ = ( افقرت بعد عمران بموقفها الخ ) يقول ان الدواة بعد ان كان هذا السكين يصحبها في مقلمتها قد فارقتها اليوم . وقوله : ( فتي بالكتب مقتون ) كناية عن نفسه
- ١٩ = ( كانت على جائر الاقلام تُغرِبي ) اي كانت تحضني على بري الاقلام الجائرة اي الغير الموافقة للكتابة . اغراه عليه مثل اغراه به اي حضة
- ٢ ١٣٢ ( واضحك الطرس الخ ) كل هذا كناية عن حسن الخط بالقلم المبري
- ٣ = ( مقطي امسى شامتا الخ ) وذلك ان السكين كانت بقطها القلم كأنها تذلل المقط وهو عظم يقط عليه الكاتب اقلامه
- ٤ = ( فصين حتى يضاهي في صياته جاهي الخ ) اي صين المقط بطلان بري الاقلام ثم استطرد الى ذكر عرضه وشرفه عن الاذى وقال : ان هذا المقط مصون كما اصون شرفي
- ٦ = ( لو يريد فداء ما فجعت به منها الخ ) اي لو اراد فداء عن هذه السكين التي فجعت بفقدتها لغديتها بانفس ما عندنا
- ٧ = ( ابن علّاف ) هو ابو بكر الحسين بن علي بن احمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العلّاف الضرير النهروالي . كان من الشعراء المجيدين وهو احد ندماء



- الخليفة المعتضد . توفي سنة ٥٣١٨ (٩٣١ م) وعمره نحو مائة سنة
- ٨ = (ابو الحسن بن ابي بكر) هو ولد ابن العلاف سكن بغداد وانقطع الى عضد الدولة ومدح وزيره 'الصاحب بن عبّاد' وتوفي نحو سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م)
- ١٢ = (الحسن بن الفرات) هو ابن علي بن الفرات وزير المقتدر (راجع الصفحة ٤٠٦ من الحواشي) . قتل سنة ٥٣١٢ (٩٢٥ م) مع ابيه علي بن الفرات وذلك ان اباؤه كان اطلق يده 'آخرايام' وزارته فقتل حامد بن العباس الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء ثم تغير عليها وامر بقتلها فقتلا
- ١٩ = (كيف تنفك عن هواك) اي كيف نسى ذكرك ومودتك
- ١ ١٣٣ (الجرد) يريد الجرد بالذال المعجمة وهو ذكر الفار
- ٢ = (تخرج الفار من مكانها ما بين مفتوحها الى السدد) اي تخرجها من اوكارها سواء كانت هذه الاوکار مفتوحة او مسدودة والسدد جمع سدة هي باب الدار
- ٣ = (يلقك في البيت منهم مدد) اي يحملون عليك جموعاً . والمدد العون والجيش
- ٦ = (وكان يجري ولا سداهم الخ) جملة ولا سداهم حالية . والسداد والسدد الاستقامة . والمعنى انك كنت تسير سيرا مستقيماً وتحارب جهاراً عند ما اعداؤك كانوا يسرون سير المكر والحبث
- ٧ = (حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا الخ) اي حتى اضمرت الشر لجيرتنا ولم يكن ذلك منك عدواً بل حملتك عليه غريزتك
- ٨ = (حمت حول الردى لظلمهم) وفي نسخة : بظلمهم . يقال : حام الطائر عطش فاستدار حول الماء ودوم . شبه الموت بحوض اقترب منه الحر الى ان ورده وكان في ذلك حنقه
- ١٠ = (تدخل برج الحمام مثدداً) المثد المثبت الرزين . وقوله : (تبلع الفرخ غير مثد) اي غير متمهل ودون تأن اصل اَتَادَ وَاَد . منه التوءدة للرفق واللين
- ١١ = (تطرح الريش في الطريق لهم الخ) الضمير راجع للجيرة . والمزرد من ازرد اللقمة وزردها اي ابتلعها
- ١٤ = (كادوك دهرًا) اي عالجوك واحتالوا عليك . وقوله : (لم تسكد) اي لم تقع في المكيدة

- ١٥ = ( حين اخفرت ) اي غدرت ونقضت العهد . ومفعول اخفر محذوف اي اخفرت بالعهد . وقوله : ( غير مقتصد ) اي مفرطاً متجاوزاً الحدود . والاقتصاد التوسط في الامر
- ١ ١٣٦ ( يداً بيد ) اي تعويضاً ومعاوضة . ونصب يداً على المالية . يقال : بعته يداً بيد اي حاضرًا بحاضر
- ٢ = ( كان حبلاً حوى بجوده جيدك للحنق كان من مسد ) يريد بجودة الحبل متانته . والحيد العنق او مقدمه والمسد الحبل من الليف
- ٦ = ( جدت بالنفس والبخل جانت ) لجاد معنيان . يقال : جاد بنفسه اي قارب ان يموت . وجاد بما ايضاً تكرم . فاراد المعنى الاول ثم اشار الى الثاني بقوله : والبخل جانت . وقوله : ( ومن لم يجد يجد ) اي من لم يسخ بنفسه كراماً وتبرعاً يشرف على الهلاك . يقال جيد الرجل على المجهول اي اشرف على الهلاك
- ٧ = ( عشت حريصاً بقوده طمع الخ ) اي عشت ملطوئاً بعيب الحرص والطمع ومث ولم يقتص لك . والقود القصاص
- ١٢ = ( وما اعزه في الدنو والبعد ) اي ما اقل وجود هذا الامر في الزمان الحاضر والزمان الماضي . اي انه امر لا وجود له على الاطلاق
- ١٨ = ( اجتمعوا بعد ذلك البدد ) اي بعد تفرق شملهم . قد استعمل البدد مصدرًا من بد فلاناً ابعده وليس له ذكر بهذا المعنى في كتب اللغة . وانما يقال : جاءت الخيل بدداً بدداً اي متفرقة
- ١ ١٣٥ ( وفتتوا الخبز الخ ) قد ورد هذا البيت في نسخة بعد قوله : فرغوا قعرها . وهذا اظهر للمعنى تبعناه في النسخة الاخيرة . فيكون معنى قوله : فرغوا قعرها اي فرغوا قعر السلال
- ٦ = ( ابن معمعة الحمصي ) كان في المائة السادسة بعد الهجرة وكان شاعراً متوسطاً لم نحظ بتفصيل اخباره
- ٥ = ( يا ابن الاقيال ) اي الشرفاء الكرام . يخاطب ملك حمص
- ٩ = ( حضنته . . من منصب كريم الخيم ) يريد ان دجاجة كريمة تولت تفريخه . يقال امرأة ذات منصب اي ذات حسن . والخيم السجينة والطبيعة
- ١١ = ( يأكل العفو كيف ما شاء ) العفو المال الحلال وخيار الشيء . والمراد هنا الثاني

- ١٣ // (افرق العرف) اي عرفه مفروق .. (والريم) الطي الخالص البياض
- ١٤ // (وعلى نحره وشاحان من شذر) يريد بالوشاحين ما يقلد عنق الديك من الريش الناعم . (والشذر) القلع من الذهب او اللؤلؤ الصنير
- ١٦ // (المنتشي من الخرطوم) المنتشي السكران . والخرطوم الحمر السريعة الإسكار
- ١٧ // (بمخواتيم كاتب محتوم) اي آثار مشيه على الارض كآثار خواتم الكتاب في الكتابة
- ١٨ // (له خنجران) يريد اظفاره
- ٦ ١٣٦ // (يتهادين بين زنج وروم) يقال: تحادت المرأة اي تمايلت وتبعثرت . وقوله: (بين زنج وروم) يريد ان بعض الدجاج سود وبعضهن بيض
- ٧ // (يحث .. على البر) يريد انه يعرف الناس بالفجر فيدعوم لصلاة الصبح .
- ٩ // (يوم المشيئة المحتوم) يريد الاجل المضروب على الخلق
- ١٠ // (احتجت ان اصحى في العبد به حاجة الاديب العدم) يقول انه مضطر ان يضحيه في عيد الأصحى وهو الواقع عاشر ذي الحجة يضحون به شاة . وقوله (حاجة الاديب العدم) يريد انه فقير يحتاج الى الديك ليضحيه . وهذا من باب الهزل لانهم لم يكونوا يضحون حمامة او ديكاً اذا تعدر وجود شاة
- ١٣ // (عزيز سواك من يفتديه) اي ستلقى بالامير كريماً يفتدي لك الديك . وقوله: (فافده بذيح عظيم) اي بشاة او كبش يضحى
- ١٤ // (تبقى في ذلك سنة لك الخ) اي يكون ذلك مكرمة ويكون هذا القدي كفدية الملاك لاسحاق بالكبش
- ١٥ // (مساور الوراق) ذكره ابن عبد ربه ولم يذكر له تاريخاً . يغلب على ظننا انه من ادباء القرن الثالث للهجرة
- ١٦ // (كي لا ترى فيما سمعت كميت الاحياء) اي تدبر فيما تسمع ولا تكن كالجهلاء فهم احياء الجسد اموات العقل
- ١ ١٣٧ // (تباكره بما ساء) اي تترجه باكرامه بما ساء وهو على ما نراه الحمر
- ٣٥٢ // (اني سمعت الخ) يريد انه ابتداء بذكر العسل والحيرة وذلك تبركاً بما جاء في القرآن عن اهل الجنة انهم جسا يتعمون
- ٥٥ // (لا ينطقون .. فيما يكون) اي فيما يجري بينهم من الحديث .. (والهوية) الريح المثيرة للغبرة اراد بها هنا الريح اللينة . (وغرفة فيماء) اي واسعة



- | صفحة    | سطر  |
|---------|--|
| ٦       | (المبذرق) هو الدليل والديدان يريد الغلام الخادم او متولي خدمة الاكل وهذا اعجمي معرب  |
|         | (كالملاء منقط) الملاء جمع ملاءة شرحنا بالصفحة ٥٢ من الحواشي، (وأخوان السيراء) اي الموائد المغطاة بالسيراء وهي نوع من البرود فيه خطوط صفر او بخالطة حرير، او هو الذهب الخالص  |
| ٩       | (ترجم عندها بالفارسية الخ) اي اوعز الى الخادم بالفارسية ان يأتوا بوجاء، والوجاء العبد الصغير اراد به الجفن والقصاع   |
| ١٠      | (الخننج) شجر تعمل منه القصاع وهو كثير في الهند والصين شبيه بالطرفاء غير انه اصغر. لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هذب اصفر من هذب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة، وهي لطيفة في شكل المتجمعة في جوفها شميرات من لونها في رأس كل شميرة حبة هينة لطيفة اللف من حب الخردل فرفرية اللون. ومنه صنف آخر ابيض اللون الا انه اللف من نور الاول مقداراً والشكل واحد |
|         | (تبدو جوانها مع الوصفاء) اي تظهر اطرافها بايدي الخدم والوصفاء جمع وصيف وهو الخادم  |
| ١١      | (ارفع وضع الخ) هذه حكاية القوال الخدم على الموائد. وقوله: (ها هنا نصف الملوك ونخمة القراء) يقول وهناك يرى اللهو كما يرى على موائد الملوك، ويكثر من الاكل كما يكثر القراء. من الانكباب على القراءة لان المعبود منهم التهافت على القراءة فذلك منهم اشبه بنهمة الاكول. ويقال: قصف اي اقام في اكل وشرب ولهو  |
| ١٢      | (ياتون ثم يلون كل ظريفة الخ) يقول اخم ياتون بكل طعام طيب ثم يلحقونه بغيره حتى ان موائد الخلفاء لا تنكاد تلحق بشأومهم. (وخالفت) اي ولت عنه  |
| ١٥ و ١٥ | (ثريدة ملسومة) اي مكومة كثيفة. والثريدة طعام يتخذونه من لبن ولحم وخبز... وقوله: (ذهب بنهستي وهوائي) اي اشبني وذهب بشهوتي الى الطعام  |
| ١٦      | (قد صنته شهرين بين رعاء) الرعاء مثل رعاة ورعيان جمع راع  |
| ١٨      | (من كل احمر الخ) نعت هذا الجدي بالحسرة وهي صفته بعد شوائبه. وقولوا   |

- (لا يقرُّ إذا ارتوى الخ) يريد انه لم يكن له شغل إلا الرطابة والسمن . والثفاء صوت الحروف
- ١٩ = (متعكن الجنبين) المتعكن ذو العكنة وهي ما تثنى من اللحم في البطن سناً ج عكن . (والعبل) الضخم . (وغذاء الرخاء) اي غذاء الهناء والسعة
- ٢ ١٣٨ (ما خالفتك رواع الاجداء) اي طالما قصدتك الاجداء الراضعة الطيبة اللحم
- ٤ = (اذا تنطع في دواء صديقه الخ) اي هما تأنق الطيب في عمل الدواء لصديقه فانه لا يتجاوز صنيع الساحر عند تدبير سحره . وتنطع في عمله تحذق . والرقاء الساحر . وجوته وعاؤه
- ٥ = (البليج) هو ثمرة خضراء تشبه الهليج ترض وتجفف فتصفر له لب قريب من البندق وطعمه مرّ عنص وعلى نواه قشر املس يستعمل في تركيب الادوية . ومنابته الهند . وقوله : (نعت غيرهما من الادواء) اي وصفت غير ما وصفه الاطباء من الادوية
- ٧٦ = (المشاش) جمع مشاشة وهو رأس العظم اللين السهل المضغ . ومجزأ اي مقطعاً . (والرازي) هو الخسر والغنب الملاحى ونصبه على انه مفعول لثعت وقوله : (فاما بسواء) اي شتان بينهما . (والضآني) جمع ضآني لحوم الضأن نعتها بالزرق
- ١٠ = (خثعم) بنو خثعم ينسبون الى خثعم بن اثار
- ١١ و ١٠ = (قدره اربع طوايق) الطوايق جمع طاباق فارسيّة معناها الاجرة الكبيرة
- ١٨ = (مشرق الانوار) اي متفتح الزهور
- = = (مباد الندى) اي نضرة زكية لنداها
- ١٩ = (تملك الريح عليه امره الخ) يقول ان الريح تتلاعب باغصانه فاذا برحته انتصبت الاغصان ووقفت يقال : آنس الشيء يونسه اي علمه وألفه
- ١ ١٣٩ (يكتمي في الشرق ثولي يمنه الخ) اي عند شروق الشمس يكتمي بازهي حله . وعند اقبال الليل يتغطي بها
- ٣ = (صابر ليس يبالي الخ) يقول ان هذا البستان متداني القطوف لا يمتنع على يد لكثرة ثمره وزهره . بل يزداد نموّاً على القطوف فلا تزال اطباق الزهور تختلف اليه لتأخذ من جنه

- صفحة سطر
- ٨ = ( وهو زهر للندى أصلاً ) كذا في الاصل . ولعلهُ يريد زهو اي يجمع فيه الندى في آصال النهار اي عند المساء فيكون لهم نزهة
- ١١ = ( يوم لا يصبح في البيت علف ) اي اذا نفذ العلف لانه اذا ذك تعبت بالبلستان
- ١٢ = ( ذات سعال شهلة ) كنى بذلك عن الشاة . والشهلة التي في حدتها شهلة اي زرقه . وقوله : ( تمت . . بالخرف ) اي بفواكه بستاني . والخرف جمع خرفة وهو المجتبى من الفواكه
- ١٣ = ( وقصاء الطلى ) اي قصيرة العنق . والطفى بالضم جمع طلية هي الاعناق او اصلها . وبعد هذا البيت في الاغاني ابيات كثيرة في وصف الشاة ولعنها ضربنا عنها صفحاً لطولها
- ١٦ = ( اعملوا الاجر فيها والخرف ) يريد انهم يشوونها
- ١٨ = ( اذن لم انتصف ) اي لم انتصف منها . يقال : انتصف منه اذا اتقم
- ٣ ١٤٠ ( ابو سعيد ) هو ابو سعيد محمد بن يوسف الثغري . كان اميراً جواداً شجاعاً ولأه المأمون الثغور فاحسن حراستها ورد المدوّ عنها في وقعة الكرخية . ثم عُزل بوال لم يحسن الولاية . وكان ابو تمام منقطعاً اليه وله قية القصائد الغراء وهي مثبتة في ديوانه . توفي نحو سنة ٢٣٦ هـ ( ٨٥١ م )
- ٤ = ( ما وصفي بتمهم على المعالي وما شكري بمحترم ) هذه جملة متعرضة اراد بها تترية مدحه عن الغرض وشكرو عن الانقطاع وهذا من اللطف بمكان
- ٦ = ( والالوان كاسفة ) هذا كناية عن ضيق الحال . ومعنى البيت ان ابتسامك لي عند الحاجة كان كضوء النجم بعد ليلة عبوس
- ٩ و ٨ = ( رددت رونق وجهي الخ ) رونق الوجه ماؤه اي شرفه . يقول ان عطاءك رد لي بهجتي كما ترد آلة الصقل للسيف القاطع جاءه . وانه لسواء عندي ان يحفظ الكرم دمي او يصون عرضي
- ١٠ = ( خلف بن خليفة ) هو خلف الواسطي الباسري كان مولى لبني قيس بن ثعلبة وهو من شعراء الحماسة . ذكر الذهبي وفاته سنة ١٨١ هـ ( ٧٩٨ م )
- = ( قيس بن ثعلبة ) يريد بني قيس بن ثعلبة هم عشيرة من شيبان
- ١١ = ( عدلت الى فخر العشيرة الخ ) يقول : صرفت هي الى ذكر مفاخر عشيرتي وجعلت هواي معهم وتركت غيره لان في مدحهم واحصائه ما يشغلني عن غيره . وقوله : الهوى اليهم مبتدأ وخبر والى بمعنى مع . كررها مخملاً ومعظماً



| صفحة | سطر   |
|------|---|
| ١٢   | (الى هضبة من آل شيبان) يريد بالهضبة عشيرته شبهها لغزها بجبل ارتفعت ذروتها وجانبها   |
| ١٥   | (مقى بظعنوا من مضرهم ساعةً يخلُ) جرّم (يخلُ) لانه جواب الشرط . اي اذا رحلوا ساعةً عن بلدكم يقفر ويبيد   |
| ١٦   | (عذابٌ على الافواه الخ) اي ان طعمهم حلواً الا على افواه العدا لان جانبهم يخبثن لحم فتمر مذاقتهم على افواههم . قال شارح الحماسة : وقد اعاد ذكر الافواه كانه قصد في الاول الانباء عن كرم طبعهم ولين اخلاقهم عند التجربة . وفي الثاني انه يستعمل ذكرهم فيطيب في السمع بشمول احسانهم وكثرة محاسنهم . وما في موضع الظرف اي طالما   |
| ١٨   | (اذا استجهلوا الخ) يريد انهم وان عدوا من الجهال لامتناعهم عن الانتقام فانهم يعرفون ان يجازوا اعداءهم على صنيعهم عند الحاجة . قال المرزوقي في شرح هذا البيت : وان حملوا على جهل في وقت بان يصير مجاذبهم طادياً طوره لم يفارقهم الحلم ايضاً بل يكثرون المي . على قدر اساءته . ثم ان آثروا استعمال الجهل لامر يوجب ذلك فاستمروا فيه واشتطوا عظم (البلاء) لهم فلم يطاقوا (هم الجبل الاعلى الخ) تناكر من التكر بمعنى تداهي او من الاتكار ضد تدارف وتناطرت من الخطران . هو اشالة اذنان البعير اذا هاج وهو اشارة الى التحارب والقتال . والبزل جمع البازل الجمل اذا طلع نابه . والمعنى انهم يملون رؤساء الناس قولاً وفعلاً ومكراً |
| ٢    | (القتل غال) اي عزيز نادر . (ورخص القتل) كثر واشتدت الحرب  |
| ٤    | (لعمري لنعم الحي الخ) المبتدأ محذوف اي لنعم الحي هم اذا ما استغاث بهم الصريح فانهم يجيبونه اذا جارهم كان مطموعاً فيه . وكان مأكولهم مطلوباً اي اذا اشتد بهم الزمان . وقد عطف المأكول على الجار كان كليهما مطموعاً فيها يرهقهما الاكل  |
| ٥    | (ساعة على افناء بكر بن وائل الخ) اي انهم يذبتون عنهم ويسعون في مصالحهم . وقوله: (تبيل اقصي قومهم لحم تبيل) التبيل الذحل والثار اي انهم يطلبون بمكافأة جنائية جنيت على آخر قومهم واخسهم  |
| ٧    | (اذا ما تكلموا بتلك التي ان سميت وجب الفعل) بتلك اي بالكلمة وهي نعم . اي اذا قالوا نعم وجب الفعل فلم يتأخر  |

- صفحة سطر
- ٨ = (بجور تلاقيا بجور الخ) يقول اذا طمت امواج قيس وذهل (وهما عشيرتان من بطن واحد) فيشبهان بجوراً زاخرة تلاقى بجوراً
- ١٠ = (فتقت لكم ريج الجلاد بعنبر الخ) الجلاد مصدر جالد وهي المقارعة . اي اضم يستشقون روائح المسك من محاربة الفرسان وقد اعارهم الصبح نوره فجعلهم بضيائه . وصفهم بالشجاعة وحسن الاخلاق
- ١١ = (وجنيت الخ) شبه السيوف بعود اخضر الاوراق اخرجت منه شجاعتهم ثمراً يانعاً
- ١٢ = (رعم بيض الحدور بكل لث مخدر) بيضة الحدر الجارية . والليث المخدر الملازم لعرينه وأجمته . يريد اضم اشبه بأسود مخدرة القوا الفزع في قلوب النساء فحفن السي بعد رجائهن
- ١٤ = (كانه تحت السوايق تبع في حمير) السابعة الدرع الواسعة . يقول انهم في حال لبسهم الدروع يشبهون التبايع لما كانت تحديق جهم كتاب حمير وفرسانها
- ١٥ = (القائد الخيل العتاق شوازبا الخ) الشوازب جمع شازب وهو الضامر من الخيل الخلقى . والخزر جمع الأخر الذي به خزر وهو النظر باحد الشقين او قبض العين لتعديد النظر . والسنان الاخر المرهف
- ١٦ = (حشرة اذانها) الاذن الحشرة هي الدقيقة اللطيفة . (قُبُّ الاياطل) الأيطل الحاصرة . والاقب من الخيل الدقيق الخصر الضامر البطن . (والانسر) جمع نسر وهو لحمه في بطن الحافر كأنها نواة او ما ارتفع في بطن حافر الفرس من اعلاه
- ١٨ = (علق النجيع) هذا من باب اضافة الاسم الى نفسه لان العلق والتجيع هما الدم . الآن العلق اشد حمرة والتجيع ما كان الى السواد
- ١٩ = (لا يأكل السرحان الخ) الشلو العضو من اعضاء اللحم . يريد ان الذئب ليس له نصيب في من يقتلونه لكثرة ما يجيد في القتل من كسر الرماح
- ١ ١٤٢ = (عقري البيد) اي المغازات المقفرة . (وجنة عبقر) اي الجن الذين يسكنون عبقر . وعبقر موضع ترعم العرب انه من ارض الجن
- ٢ = (المرم) ضرب من الكربون المتكلس اصلب واشد صفاء من الرخام
- ٥ = (حياضهم من كل مهجة ضالع) الضالع الجائر . وفي نسخة : الخالع . والقصور الاسد . يقول انهم لا يرتضون لشرجم الآاجود دم قتلام الجائرين . ولا

- ٦ // يسكنون الآ في ظل خيام جلودها من جلود الاسود التي اقتنصوها  
(انما منهم بموضع مقلة من معجر) المقلة سواد العين. يريد انهم اهلوا الساحة  
عندهم احسن محل فني بمثابة المعجر من المقلة
- ٧ // (شجاع بن محمد الطائي) هو شجاع بن محمد بن عبد العزيز بن الرضى احد  
امراء الشام مدحه المتنبى بقصيدتين هما من عيون شعره وكان اجداد شجاع  
معروفين بالكرم والجلود. توفي شجاع نحو سنة ٥٣٦ (٩٧١م)
- ٨ // (الى واحد الدنيا الخ) هذا متعلق بما سبق من الايات بقوله: واشكو الى من  
لايصاب له شكل. وشجاع هو الممدوح منعه من الصرف لضرورة الشعر
- ٩ // (الى الثمر الخلو الخ) يريد ان الممدوح كالثمر الخلو في جوده وحسن  
خلقه. وقد خرج هذا الثمر من غصون هي طي قبيلة الممدوح وقد خرجت  
هذه الاصول من اصل هو قحطان
- ١٠ // (تحدثت عن وقفات الخيل والرجل) تحدثت عوض نتحدث. الوقفات عوض  
الوقفات هي مواقف الحرب. والخيل الفرسان. والرجل المشاة
- ١٣ // (رايت ابن ام الموت الخ) ابن ام الموت اي اخوه على سبيل الكناية. يريد  
انه اخو الموت لكثرة اتلافه الناس. والمعنى انه لو خص الناس ببأسه لتفانوا  
ولم يبق من يخلف نسلاً
- ١٤ // (على سابع موج المنايا بنخره) السابح هو الفرس يستعار له لحسن جريه ثم الحق  
به الموج والوبل على طريقة مراعاة النظر. وقوله: (سابع موج). يريد في موج  
فحذف حرف الجر واصل سابحاً الى موج فنصبه. ويروى موج بالضم على  
الابتداء وما بعده خبر. والمعنى: رايت الممدوح على فرس يسبح في موج بحر  
الحرب. اي يسرع الجري فيه يوم كثرت سهام الاعداء في صدر فرسه كما  
يكثُر الوبل وهو المطر الجود. (وغداة) ظرف زمان مضافة الى الجملة بعدها
- ١٥ // (وكم عين قرن الخ) القرن الكفوف في الحرب. واغضت العين غمضت. يقول  
كم عين قرن حددت اليه النظر قصداً لقتاله فلم يغمضها الا وقد ادخل شجاع  
فيها سنانهُ فجعله لعينه بمنزلة الكحل
- ١٧ // (لولا تولى نفسه حمل حمله الخ) اي لولا انه باشر بنفسه حمل حمله عن الارض  
لانددت الارض بثقل حمله. يقال: ناء به الحمل اي اثقله واماله. وقد خص  
الحلم بالثقل لان العرب يصفونه بالرزانة ويشبهون صاحبه بالطود



- ١٨ = ( ضاقت جما الآ الى بابهِ السبل ) الضمير في ( جما ) راجع للآمال . اي لا سبيل للآمال الآ الى بابك
- ١٩ = ( الثائمين عن السرى ) السرى مثنى الليل اي القاطنين عن طلبهِ
- ١ ١٤٣ ( حالت عطايا كفه دون وعده الخ ) يقول انه لا ينسب الى الممدوح انجاز وعده ولا تأخيرهُ لان ذلك مترتب على الوعد . واما الممدوح فلا وعده له اذ انه يعطي السائلين عاجلاً ساعة طلبهم
- ٢ = ( اقرب من تمديدِها رد فانت ) اي رد ما فات اسهل من ذكر حد عطايه ونهايتها
- ٣ = ( ما تنقم الايام الخ ) ما استفهام وتنقم تكرهُ وتعيب اي ماذا تعيب الايام في من يدونها ويطأ باخمص قدميه وجوهها حتى تصير في النائبات تحت رجله كالنعل ذلة
- ٤ = ( وما عزهُ الخ ) عزهُ اي غلبهُ . وعز الثانية اي قلَّ وجودهُ وضميره المستتر راجع الى السرى اي انه لا يتمتع عليه امرٌ يطلبهُ وان قل وجودهُ ما لم يكن الامر المطلوب وجود شبيهه بالممدوح فان هذا محال . ( وحمله ان يكون له مثل بدل من مراد
- ٥ = ( كنى شعلاً الخ ) شعَل بطن من طيء منصوب على المفعولية . فاعله جملة ( انك منهم ) . ودهرٌ مرفوعة على الفاعلية لفعل محذوف اي فليفتخر دهر . او تكون مبتدأ محذوف الخبر : كذلك دهرٌ . واهل نعت دهر . اعني ليفتخر دهر اهل لان اسميت من اهله
- ٨ = ( ابن الشهاب محمود ) هو جمال الدين محمد بن الشهاب الحلبي احد امراء الشام كان في خلال المائة السابعة للهجرة . ولابن نبأته الشاعر المصري فيه قصائد مذكورة في ديوانه المطبوع حديثاً . وقد نعت هذه القصيدة بالجمالية لانها مفتحة بذكر لقب جمال الدين
- ١١ = ( رصعت بجوارهِ الجوزاء ) اي نالت به فخراً . والجوزاء برج مذكره كنى به عن اهل الرفعة والفضل
- ١٤ = ( وسعت براعته بارزاق الورى الخ ) البراعة القلم . والقُلب جمع قلب وهو البئر والرشاء جبل الدلواي كان الارزاق آبار وقمهُ جبل يوصل الدلو اليها
- ١٦ = ( بظله تفتياً الاقياء ) الاقياء جمع فيء وهي الغنيمة . اي بكنفه تكتسب الغنائم
- ١٧ = ( غنى البراع به ) هذا كناية عن انه كتبه ودونه

| صفحة | سطر |   |
|------|-----|---|
| ١٤٤  | ٢   | (والعلم يروي جابر عن فضله الخ) اي ان جابراً يحدث عن حلمه وعطاؤه يحدث بفضلِهِ  |
| ٤    | ٤   | (يا من ملكت من المعاد له الخ) يقول انه عجز من كثرة اتجاع معرفته . واما نعمة فلم تعجز ولم تقطع عني   |
| ٧    | ٧   | (الوزير عماد الدين) هو عماد الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ بن حمويه كان اميراً من خواص الملك الكامل ومن اكابر دولته وله ثلاثة اخوة اشتهروا مثله مدحهم ابن مطروح وهم الامير فخر الدين وكمال الدين ومعين الدين . وحاز كل منهم فضيلتي السيف والقلم فكانوا يباشرون التدريس ويتقدمون على الجيش . ولما مات الملك الكامل بدمشق اقام العسكر فيها   |
| ١٠   | ١٠  | الملك الجواد يونس بن مودود واختار له عماد الدين مع بعض العسكر يباشر الامور معه . لكن الملك العادل صاحب مصر كتب الى عماد الدين لينتزع دمشق من الملك الجواد وان يعوض عنها قطعاً بمصر فاني الجواد واثر تسليها الى الملك الصالح ايوب وجيز لعماد الدين رجلاً قتله غيلة سنة ٥٦٣٦ (١٢٣٩ م) (تكافؤ في الاحسان شعري ومدحه) اي تساوي في الجودة . يريد ان شعرة يطيب بمدح المدح ككاف ان الثناء عليه يزيد حسناً بشعر الشاعر . (واحصل) هو الحظر الذي يناظر عليه في السباق وما يتقارن عليه |
| ١١   | ١١  | (باكره الحيا) اي ابتدرت اليه نعمة . والحيا هو المطر يكفي به عن العطاء والسماح   |
| ١٦   | ١٦  | (ولم ار غيباً مثل غيث ساحة الخ) يقول ان الغيث ترد من الغرب على البلاد فتسقيها لكن عماد الدين بجوده وغزارة فضله صب علينا نعماً مصدرها من الشرق . وتيممه قصده وتعمده  |
| ١٤٥  | ٣   | (ملياً بالنباهة) المي اصله المني ابذلت الهمزة ياء وأدغمت اي غيباً متمولاً منها  |
| ٥    | ٥   | (ان فكري بابله) اي متحير بمناقبه . وبابل كناية عن البحر وكل ما يورث الحيرة  |
| ٩    | ٩   | (صدعت السبع الشداد صواهل) اي كادت تشققها . والسبع الشداد السماوات السبع . والصواهل الخيل جمع صاهلة  |
| ١٠   | ١٠  | (ورب خميس طبق السهل والرني الخ) يقول ان جيوش الوزير مرتت بالسهول والجبال . (والعوامل) جمع عاملة وهي صدر الرمح مما يلي السنان .  |

- وقوله: (زاحت الجوزاء منه عوامله) اي رماح هذا الجيش قد بلغت الجوزاء  
 (ابن الحسن القاضي) كان من بلاد المغرب عالماً بالفقه اتصل بملوك زمانه  
 قدموه واستقضوه. كان في اواسط القرن الثامن للهجرة  
 (الحسن بن اضنى) كان وزيراً للملك المغرب في المائة الثامنة للهجرة  
 (البيضاء) يريد مدينة تونس  
 (الصيد من لمتونة) اي اشرافها. وملتونة قبيلة في المغرب  
 (زناتة) هي قبيلة كبيرة في المغرب اصلهم من زناتة ناحية بسرقسطة من الاتدلس  
 (لمطة) احدى قبائل المغرب من البر يروى ارض لهم ايضاً يقال لكليها لمطة  
 (بنو تغلب) ينسبون الى تغلب بن وائل بن قاسط من بني تزار ويسمون  
 بالاراقم لان عيونهم كميون الاراقم وهي الحيات الرقطاء  
 (اعزز علي بن اري) اي ما اعزز علي وما اصعب علي  
 (اذا ما التقوا يوم الهياج الخ) اي اذا انتشبت بينهم الحرب لم ينفكوا الا بعد  
 ان اباد الموت منهم قسماً كبيراً. (قسمة عدل) اي عادلة وافرة  
 (راجعة مثل) اي ناجزه وكافحه قرنه وكفوؤه. وفي نسخة من ديوانه: زاحفه  
 (انساب جما يدرك التبل) التبل الذحل والثرة. اي لحم مناقب تمكهم  
 من ادراك الثار  
 (ضرب كما ترغو المخزمة البزل) رغا البعير صوت وضع. يقول ان  
 ضريحهم يفعل باعدائهم ما يفعل بالبعير. والمخزرم ذو الخزام وهي الحلقة في  
 انف الناقة  
 (تجاني امير المؤمنين الخ) اي ان الخليفة تغاضى لذنبكم. مع انه يعاقب من جاء  
 بمثل هذا عقاباً يساً. (والنكل) القيد الشديد ج انكال. وفي نسخة: شكل  
 وهو تصحيف  
 (الاراقم) مر ان بني تغلب لقبوا به لشبه عيونهم بالاراقم وهي الحيات  
 (تراءوك من اقصى السباط الخ) سباط القوم صفهم. اي اذ لمسوك من ابعد  
 الصفوف قصروا الخطى لميتك مع اهم كانوا جاوزوا الحدود واتهكوا الحسى  
 دون نآن وتفكر  
 (لماً قضا صدر السلام) اي لماً قدموا لك اول التحيات  
 (اذا شرعوا في خطبة الخ) يقول انهم ينقطعون عن الكلام لجلالته مع انه



- تلقاهم ببشرولين
- ٨ (اذا نكسوا ابصارهم الخ) اي لعظم وقاره يطأطئون الروس الى الارض فيرفعون اليه بالنظر قاتنين. كأنهم قُبل. والقُبل جمع أقبل وهو الذي في عينه قُبل اي حَوْل
- ١٠ (قولك الفصل) اي حكمتك الفاصل القاضي بينهم
- ١١ (بك التأم الشعب الذي كان بينهم على حين بعد منه) الشعب الصدع والخرق. والضمير بمنه راجع الى الشعب. والمعنى قد اصلحت امرهم بعد ما زاد في الفتق والوهن. وفي رواية الديوان هذا البيت واقع بعد قوله: (وما عمهم عمرو الخ)
- ١٢ (فا برحوا حتى تعاطت اكفهم قراك الخ) يقول انهم لم يزلوا اعداء حتى استضعفتهم فبطل بعضهم بعد ان جلسوا جميعا على مائدتك
- ١٣ (جرؤا برود العصب) وفي رواية: ذبول العصب. والعصب بُرد يصبغ غزله ثم ينسج
- ١٤ (وما عمهم عمرو بن غم بنسبة الخ) اي ان فضلك عليهم اوسع من فضل عمرو ابن غم الذي ينتسب اليه بنو تغلب
- ١٩ (اذا المت صعبة عظمت فيها الرزية كان صاحبها) جملة عظمت نعت صعبة. وكان صاحبها جواب الشرط اي يقوم بمصاعب الامور
- ١ ١٤٨ (الاستقل بما وقد رست الخ) الضمير في بما راجع للصعبة. يقول انك تبشر الامور الصعبة اذا تفانقت وتمكنت. وقوله: (لوت على الايام جانبها) اي تفانقت امرها وعظم خطبها
- ٢ (وعدلتها بالحق فاعتدلت الخ) اي انك تقوم أود الامور بالعدل والحق. وقوله: (وسعت راغبها وراهبها) اي انك تعطي الراغب وتؤمن الراهب
- ٣ (نفل بما كتائبها) اي تبدد برأيك جيوش الحرب
- ٦ (واذا جرت بضميره يده الخ) اي اذا تصرف بما له من القدرة بمقتضى رأيه وتديره ظهرت حيث يد على يده فضائل الدنيا وهذا كناية عن جودة رأيه وبسطة يده
- ٧ (قصيدة ابي محمد التبيسي في عمرو بن مسعدة) قد مر ذكر التبيسي الشاعر بالصفحة ١٩٤. وذكر عمرو بن مسعدة الوزير بالصفحة ٢٨٧ من الحواشي
- ٩٠٨ (غريب الخ) اي اتاك غريب او هذا غريب يريد الشاعر نفسه. وقوله: (كفكاف ابو الفضل الخ) هو من نوع الالتفات يخاطب ذاته وابو الفضل كناية

المدح. وقوله: (كفك . . مطالعة الامل الكاذب) اي اغناك عن طلب الآمال الكاذبة

١٢ = (معتصم الراغب الراهب) اي ملجأ من تردد بين الرغبة في عطاءه والرغبة من صروف الدهر

١٧ = (اليك تبدت الخ) يريد ان المطايا اناخت عند بابيه من كل فج . وتبدت مخفف تبدأت بمعنى بدأ اي خرج من ارضه الى ارض اخرى . والحراجج جمع حرجوج الناقصة السينة الطويلة الشديدة . وباكوارها اي مجموعها والكور الجماعة الكثيرة من الابل . والمهمه اللاب) المفازة الواسعة الواضحة (كان نعماً تباري بنا الخ) كذا رواها صاحب الاغانى ولا يظهر لنا منها معنى شاف . ولا بدع ان يكون فيها تصحيف

١٩ = (يقضين من حقك) من زائدة اي يقضين حقك او يبلغنك الاكرام

١ ١٤٩ (لله ما انت من خابر بسجل) الخابر الخبر بالامور والسجل العطاء . لله جار ومجرور متعلق بخبر مقدم وما زائدة وانت مبتدأ مؤخر . ومن زائدة وخابر في محل نصب على التمييز

٣ = (كم نلت بالعطف من هارب) اي كم عطفت على من هرب من عدلك فصفت عنه (المانع الواهب) هما من الاسماء الحسنى . وقيل انه تعالى سمي بالمانع لانه يمنع

العطاء عن قومر والبلاء عن آخرين . (والواهب) كالوهاب الكثير العطاء

٩ = (يلتفت الى عبيد الله) يريد عبيد الله بن يعقوب بن خاقان وزير المتوكل راجع الصفحة ٣٣ و ٣٤ من شرح الجاني . وقد مر في ترجمة ابراهيم بن المدير انه كان مخزوماً عليه وعلى اخيه احمد ففر هذا وحبس ابراهيم . وقوله: (بذل ان يحتمل في ماله كل ما يطالب به) اي سمح ابن طاهر ان يؤخذ من ماله الخاص لقضاء دين ابن المدير

١١ = (ولم تعترضني اذ دعوتُ المعاذر) اي لما دعوتك لم تصدك اسباب العذر والحجج عن اغاثتي ولم تملك دوني . والمعاذر جمع معذرة هي الحجة يعتذر بها

١٢ = (اليك وقد جابت اوردت همتي) اي قصدت بابل وكشفت لك باصري الواو حالية (ما أثر كانت للحسين ومصعب وطلحة) هؤلاء كلهم اجداد محمد المدح وهذه

صورة نسبه هو محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن طلحة وقد مر ذكر عبد الله وطاهر . اما (الحسين ومصعب وطلحة) فليس لهم خبر

يؤثر الآن مصعباً كان كاتباً لسليمان بن كثير الخزاعي صاحب دعوة بني عباس وكان بليغاً. فخلفه الحسين في ديوان الكتابة وتوفي الحسين بخراسان سنة ١٩٩هـ (٨١٥م) وحضر المأمون جنازته. وأماً طلحة فلم نجد له ذكراً وربما يريد هنا طلحة بن طاهر عم المدوح لا طلحة جدّه استخلفه المأمون على خراسان بعد قتل أبيه وهو المسمى بذي اليسين واختلف في سبب تسميته بذلك فقيل لأنه ضرب شخصاً يساره ففدّه نصفين فلقبه المأمون ذا اليسين. توفي طلحة هذا ببلخ سنة ٢١٣هـ (٨٢٩م)

٢٠١٩ = (ولي حاجة ان شئت الخ) يقول لي اليك حاجة ان اردت ان تمرزك فخرها دون غيرك فافعل وهي ان تكلم في شأني امير المؤمنين وتستعطفه عليّ (كيوان) هو اسم زحل بالفارسية ممنوع من الصرف للجمية والعلمية ٤ ١٥٠  
 (لا يخدمون لما بنوه أساساً) اي لا يرجعون عمّا اصطنعوه من المعروف كالباقي الذي يقلع اساس ما بناه. وفي رواية ديوانه: لا يخدمون لبنائهم ما ساسا. وهي رواية مغلوطة ٢ ١٥١

٦ = (شمس الدين القادري) (٨١٥-٥٩٠٣هـ) (١٢١٣-١٢٩٨م) هو الشيخ محمد بن ابي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الانصاري السعدي الدنجاري كان شاعر عصره لم يشاركه في زمانه احد في طبقتيه. اشتغل بالعلم على جماعة من الشيوخ مع ذكاء مفرط ثم قال الشعر وبرع في فنون الادب نظماً ونثراً (ويحمد طرف النجم الخ) يقول انه اذا احيا ليله في الدرس والمطالعة تكاد عين النجوم تحمد عينه الساهرة ٦ =

٨ = (عين عناية) اي بعناية خاصة من الله. وقوله: (بحجبي ويحمد) اي تطلب حمايته ويحمد لفعاله. يقال: حمى القوم اذا نصرهم ٨ =

٩ = (طال في العلم مدركاً) مدرك مصدر ميمي من افعال اي ادراكاً (مفهوم ما به يدل على مفهومه حيث يوجد) اي فهم المشكلات وحلها وبذلك ينبي عن حسن ذكائه ٩ =

١٣ = (معرفة الاخبار ثم رواها عدولاً الخ) اي ومن علومه معرفة الاخبار ثم النبوية ومعرفة رواها الموصوفين بالثقة ومن يتردد بطعنهم اي الغير الثقة ١٣ =

١٧ = (سلطان منقول الفقيه الخ) يريد ان علم الاسناد كسلطان وزيره علم المعقول يؤيد الواحد الآخر. وقد مر ذكر المنقول والمعقول ١٧ =



- صفحة سطر
- ١٩ // ( جاد طيبُ العلم روضةِ اصلِهِ ) اي زاد على طيبِ اصلِهِ . من قولهم : جاد فلان فلاناً اذا غابهُ في الجود
- ١ ١٥٢ ( وذي حَسَدٍ مغرَى بتعدادِ فضلِهِ الخ ) يقول ان حاسدهُ يتحرقُ لِمَا يراهُ من سموِ فضلِهِ وإلحشاءِ مناقبهِ فيبكي لذلك حزناً على نفسه
- ٢ // ( تَشَهَّدُوا ) اي شهدوا ان لا اله الا الله
- ٦ // ( باخلاصهم ) اي لحسن نيتهم . والضمير عائد لقوله : من لحظت مسماهُ عين عناية ( اذ يتقصد ) تقصد الشاعر بمعنى اقتصد اي عمل القصاصد
- ٩ //
- ١٢ // ( ابن ارطاة ) هو عبد الرحمان بن ارطاة بن سيمان . وآل سيمان حلفاء حرب بني أُمَيَّة . وكان عبد الرحمان شاعراً مقلداً اسلامياً ليس من الفحول المشهورين ولكنه كان يقول في الشراب والغزل والفخر ومدح احلافه من بني أُمَيَّة . وهو احد المعاقرين للشراب والمحدودين فيه واختص بأل ابي سفيان وآل عثمان ونادم الوليد بن عثمان في المدينة . وكان ابن ارطاة حلو الاحاديث عنده اخبار حسنة غريبة من اخبار العرب وایامها واشعارها . توفي نحو سنة ٥٧٠ ( ٦٩٠ م )
- ١٣ // ( افضل الوری عديداً ) اي افضلهم عدداً . وقوله : ( اذا ارفضت عصا التخلف ) اي اذا باد ربح الاحلاف وذهب شملهم
- ١٤ // ( الى نضد من عبد شمس الخ ) النضد الشريف . ونسبه الى عبد شمس لانه والد أُمَيَّة واليه ينتسب معاوية . ( وآجاً ) جبل شامق وهو احد جبالِ طيِّبٍ والآخر سلس . فيه منازل وقرى كثيرة بينه وبين المدينة عشر مراحل
- ١٦ // ( غطارفة الخ ) الغطريف السيد الشريف . وقوله : ( اقرت لمدرف ) اي اذا علمت ذكرهم لمن اردفهم وقولى بعدم
- ١ ١٥٣ ( اذا انصرفوا للحق يوماً تصرفوا ) اي اذا اظهروا لهم الحق قنعوا به وطادوا اليه ( كَثِيرٌ ) هو ابو صخر كثير بن عبد الرحمان بن الاسود من شعراء المدينة
- ٣ // كان يتقلب في المذاهب وكان غالباً في التشيع يذهب مذهب الكيسانية ويقول بالرجعة والتسامخ . وكان محققاً مشهوراً بذلك وكان آل مروان يعلمون بمذهبه فلا يغيرهم ذلك له لجلالته في عيوضهم ولطف محله في انفسهم . وقد عده ابن سلام في الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وقرن به جريراً والفرزدق والاختلط والراعي . ولم يدرك احد في مديح الملوك ما ادرك كثير وكان يستقصي المديح وكان فيه مع جودة شعره خطل وعجب . مدح عبد الملك بن

مروان وعبد العزيز . وكان كثير كلفاً بامرأة اسمها عزّة فنسب اليها . توفي كثير سنة ١٠٥ هـ (٧٢٤ م)

٧ ≡ (لقد لبست لبس الملوك ثيابها الخ) ان فاعل لبست في الشطر الثاني اي الدنيا

يقول انها ترخرفت وتجملت وتخصبت وعرضت عليك . وفي الاغاني: يياجا

١٠ ≡ (وقد كنت من اجيالها في منع الخ) الواو للعال . اي اعرضت عن الدنيا مع

انك كنت ممتعاً عن زخارفها ومحدثاً بلذاتها . او يكون تصحيف : قد كنت

من اجيالها في ممتع اي في تمتع . وفي رواية : من اجيالها ويروي : من احيالها

١٥ ≡ (وما لك اذ كنت الخليفة مانع سوى الله من مالي رغب ولا دم) يقول مع

انك كنت خليفة مطلق للسلطان لم يمنعك عن بهجة الدنيا وحب المال

وسفك الدماء سوى تقواك وحبك لله . وفي نسخة : من مالي رغب ودرهم

١٩ ≡ (اربح جا من صفقة الخ) اي ما اربح هذه الصفقة وما اعظم شرفها . يريد

حب المسلمين له حتى انهم يفدونوه جميعاً بالحياة . وتكرر (اعظم جا) من

محاسن الكلام

٦ ١٥٤ (اخذت الحق جهدك كله) جهدك منصوب على الحالية اي جاهداً

٨ ≡ (ومن ذا يرد السهم بعد صدوفه) اي بعد انصرافه . وفي رواية بعد مضائه :

والفوق موضع الوتر من السهم . وقوله : (ان عاد من تزع نابل) اي ان خرج

من تزع الرامي . والنابل الضارب بالنبل . وعاد فعل ملحق بالافعال الناقصة اي

عاد مصدوقاً ويروي : اذ غار من تزع نائل

١٥ ≡ (وخذت شهراً برحلي جصرة) الجصرة الناقة الضخمة . ووجدت برحلي اي

اسرعت به . وقوله : (تقل متون اليد بين الرواحل) اقله صادفه قليلاً اي

تسهل قطع البيد بين التوق

١٤-١٣ ≡ (ان لم يكن للشعر الخ) هذه الايات الثلاثة مرتبطة ببعضها . يقول لعر: وان

لم تعتبر الشعر مع انه يشبه درأ ينثره ثم الشاعر وانه صادق سديد يشبه

بصياغته واحكامه بناء حسن الهندسة . فعليك ان تعتبر ان بيننا قرابة ..

والمناصل جمع منصل وهو السيف

١٦ ≡ (فقبلك ما اعطى الهندية جلة الخ) ما زائدة . والهندية المائة من الابل .

والسدس والبازل ما كان عمرها ست وسبع سنين . يقول ان من تقدمك

من الخلفاء الكرام اعطوا كعب بن زهير مائة ابل على شعره

- ٣ ١٥٥ (الله ما هارون من ملك) لله متعاقفة بخبر مقدم وما زائدة . وهارون مبتدأ  
ومن زائدة . وملك في محل نصب على التمييز
- ٨ (اني اليك لجأت من هرب قد كان شردني ومن لبس) اللبس التهمة . يقول  
بعد ان هربت وتشتت اموري ونسبني الناس الى الزندقة قد لجأت اليك
- ١٠ (استخرت الله في مهل) اي استعظفت طالباً منه المهل . والمهل الفرق والتواءة
- ١١ (مدرراً ليلاً جيم اللون كالنقس) اي اتخذت الليل كدرع لبسته وهو اسود  
اللون كالنقس وهو المداد . ويروى : ليلاً يوج كحالك النقس
- ١٥ (محمد بن العباس الزيدي) (٢٢٨-٥٣١٠) (٨٤٤-٩١٣م) هو ابو عبد الله بن  
العباس بن محمد بن محمد بن ابي محمد الزيدي كان اماماً في النحو والادب ونقل النوادر  
وكلام العرب وله تصانيف فن ذلك كتاب الخيل وكتاب مناقب بني العباس  
 وغير ذلك . وكان قد استدعي في آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فلزمه مدة  
(احمد) هو احمد بن العباس الزيدي اخو محمد المذكور آنفاً كان من اهل  
الادب ذكره صاحب الاغانى ولم يذكر تاريخ وفاته
- ١٨ (ابو محمد الزيدي) بريد يحيى بن المبارك الزيدي وقد مر ذكره
- ١٩ (لتهن امير المؤمنين كرامة) الكرامة ظهور امر خارق العادة . ولتهن عوض  
لتهنى . اي لتسره . يقال : ليهنهُ الولد اي ليسره
- ٢٠ (مأمون هاشم) نسبة لهاشم لان بني عباس ينتمون الى هاشم  
(العود منه صايب) اي وهو رابط الهاشم ثبت الجنان
- ١ ١٥٦ (وفي دونه للسامعين عجب) اي رُجباً أعجب السامعون بدون هذه الخطبة بلاغة
- ٣ (بطاحي التجار) التجار الاصل والحسب . والبطاحي نسبة الى بطحاء مكة حيث  
ظهر هاشم جد بني العباس
- ٧ (تصدع عنه الناس وهو حديثهم) اي تفرق الناس وافواهمهم ملاًى من ثنائيه  
(اذا طاب اصل في عروق مشاجه) المشاج مصدر ميسي من مشج اي خلط اي  
اذا طاب اصل الانسان يوم حبل به
- ١٥١٦ (محمد بن ابي محمد) هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك الزيدي ذكره  
صاحب الاغانى فيمن ذكره من ولد ابي محمد الزيدي وذكر له ابياتاً منها رقعة  
كتب بها الى المأمون يوماً وكان معتزلاً لدواء اخذه :
- هديتي التحية للامام  
وامام العدل والملك الصام



- لاني لو بذلت له حياتي وما عندي ثقبلاً للامام  
 اراك من الدواء الله نفعاً وطاقية تكون الى ثمار  
 واعقبك السلامة منه ربُّ يريك سلامة في كل عام  
 اتأذن في السلام بلا كلام سوى تقبيل كفك والسلام
- فارسل الحاجب الرقعة فاذن له المأمون بالدخول فدخل وسلم وحملت معه  
 الفا دينار. ولحمد اخبار مع المعتصم وفي ايامه توفي
- ١٩ ( اعطته صفقتها الضائر الخ ) يريد ان القلوب قد بايعته بالخلافة قبل  
 صفقة الاكف
- ٢ ١٥٧ ( اجار مملقها من الاملاق ) اي اجار فقراء رعيته من فقرهم . يقال : املق الرجل  
 اذا افتقر . اصله من الملق بمعنى اللين لان الفقر يلين الانسان ويذلل له  
 ( يحطم موائل الاعناق ) اي يكسر الاعناق المعوجة . والموائل جمع مائلة
- ٦ ( المتعزمين ) اي الخوارج . ( وجماع افلاق ) اي مفلقة
- ٧ ( علق الاخادع ) اي دهما . والاخذع عرق في العنق هو شعبة من الوريد وهما  
 اخدعان . ( واسير وثاق ) معطوف على ( منجدل ) اي بين منبدل واسير وثاق  
 ( تختال بين اجرة ودفاق ) كذا في الاصل ولم يستخلص لها معنى . ولعله يريد :  
 تختال بين اجرة ( بكسر الجيم ) ودفاق ( بالفاء ) اي تختال هذه الخيل وهي  
 كريمة سريعة المشي . فتكون اجرة جمع جرير وهي مثل جرور الفرس الصعبة  
 القيادة . والدفاق السريعة
- ٩ ( يحملن كل مشر الخ ) اي تحمل الخيل فرساناً ابطالاً . ( والمتغشم ) ليس لها  
 ذكر في كتب اللغة لعله : ( متغشم ) من تغشم عليه اي غضب . يريد جما البطل الشجاع
- ١٠ ( الموت بين ترائب وتراتي ) اي مشرف . ( والترائب ) جمع تريبة هي عظام  
 الصدر . ( والتراتي ) جمع ترقوة وهي عظم العنق
- ١١ ( هرت بطارقها هرير قساوير الخ ) هر اي ساء خلقه . والبطارق جمع بطريق .  
 والقساوير الاسد . يريد انهم هابوا واضطربوا كاسود بدت اي فوجئت بما  
 نكره منظره ومذاقه . وبداهه الامر اي فاجاه وبفته
- ١٢ ( ناط حلوها بخناق ) اي علق في اعناقها الخناق وهو ما يخنق به من حبل  
 وتر وغيره . يريد انه الحق جما الموت والهلاك
- ١٧ ( ابراهيم بن حسن بن سهل ) كان ابوه الحسن وزير المأمون ( راجع الصفحة

- ٣٠ من الحواشي) استكتبه المأمون واتخذهُ المعتم من ندمائه. توفي نحو سنة ٥٣٠٨ (٩٣١م)
- ١٨ (القاطول) هو شعب من دجلة كان في موضع سامراً قبل ان تبنى وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر وبنى على فوهته قصرًا (الزوّ) نوع من السفن عظيم. (والدرّاج) طائر جميل المنظر حسن الريش مرّ ذكره
- ٢٠ (سقى الله بالقاطول مسرح طرفكا) اي سقى مرعى خيلك ومجال سيرها. وقوله: (خص سقياه مناكب قصركا) اي وسقى الله على الاخص اطراف قصرك وجوانبه
- ١ ١٥٨ (تحيّن للدرّاج في جنباته) (الدرّاج طائر ومفعول تحيّن (حتوفًا) في البيت الذي بعده. والمعنى تنظر ساعة حتوفها اي صيدها. وجملة (وللغراخ) حال (حتوفًا اذا وجهتهن قواضيا الخ) يقول ان الموت الذي اعدته للصيد هو موت مهلك يبعثه على عجلة كأنه طوع زجره
- ٣ (أبحت حماماً مصعداً ومصوباً) صوب خفض وهو ضدّ اصعد. وقوله: (أبحته) اي حالته يريد اصطدته في الجبال والسهول. وقوله: (ومارمت في حاليك مجلس لحوك) اي نبذت الراحة في كائنا الحالتين المذكورتين
- ٤ (تصرف فيه الخ) هذا وصف مجاس الانس والشراب اي تصرف فيه بين الغناء والشرب. والناي آلة من آلات الطرب ينفخ فيها. والمُسيع المعنى والمشمولة الحمر. وكنى بالظبي عن الساقى
- ٦ (ما نال طيب العيش الا مودع الخ) المودع على وزن اسم المفعول المتروك في الدعة. وقوله: (ما طاب عيش نال مجهود كدكا) اي ان عيشاً يقضى في الكد والتعب مثل عيشك لا يطيب
- ١٠ (اعطاك معطيك الخلافة شكرها) يريد بشكر الخلافة سعدا وهناءها
- ١١ (زادك من اعمارنا الخ) يقول فليزد البساري من اعمارنا في عمرك اضعاف الاضعاف دون ان تتحمل منة فضلنا
- ١٢ (عادة لمن ماداك سلماً لسلمك) سلماً معطوفة على عادة لكنّه حذف حرف العطف تجاوزاً والسلم المسالم
- ١٧ (المعتضد بالله) هو صاحب اشبيلية واعمالها ابو عمرو عبّاد بن محمد بن

اسماعيل العبادي كان ابوه القاسم محمد اجتمع على توليته اهل اشيلية يوم  
 زحف عليهم بالبرابر يحيى بن علي فبقي الامر كذلك الى وفاته سنة ٥٤٣٨ هـ  
 (١٠٤٨ م). فقام بعده ابنه وكان شهياً صارماً حديد القلب ذا دهاء وكان  
 معه وزراء لا يقطع امراً دونهم ولا يحدث حدثاً الا بمشورتهم. ثم تخوف  
 منهم ولم يزل يعمل في قطعهم حتى افنهم واستبد بالامر وتلقب بالمتضد بالله  
 وقتل هشاماً المؤيد بالله بن الحكم المستنصر بالله الاموي لما رآه من ميل اهل  
 اشيلية اليه. ثم قتل المتضد ابنه اسماعيل وكان يبلغه انه يستطبل حياته  
 ويتحنن وفاته فنفاض منه المتضد وتعافل وتعافل الوالد الى ان جاهره ابنه  
 بالعداوة فضرب عنقه. فلم يبق احد من خاصته الا هابة من حيثذ وكان  
 اكبر من يناويه من المتغلبين المجاورين له واشدهم عليه البربر من ضهاجة وبنو  
 برزال الذين بقرمونة واعمالها ونواحي اشيلية. فلم يزل يصرف الحيلة تارة  
 ويجهز الجيوش اخرى الى ان استزلهم ففرق كلمتهم وشتت منتظم امرم  
 ونفاهم عن جميع تلك البلاد وصفت له اموره. وله في تدبير ملكه واحكام  
 امره حيل وازاء عجيبة لم يسبق الي اكثرها يطول تعدادها ويخرج عن حد  
 التلخيص بسطها. توفي سنة ٥٤٦٤ (١٠٧٢ م) وقام بالامر بعده ابنه المتضد  
 (لا خلق اقرأ الخ) يريد ان سيفه اذا جال في صفوف عداه فانه يبيدهم  
 وقد شبههم باسطر كتاب يحكم سيفه مطالعتها وهو اقرأ خلق الله لها  
 (ماضٍ وصدر الرمح الخ) الواو في كل ذلك حالته. (ويكهم) اي يكل ومثله  
 (ينبو). والظباة طرف السيف. والبرى التراب. والمعنى ان الممدوح امضى  
 عزماً من الرماح والسيوف  
 (فاذا الكتاب كالكواكب الخ) لا تظهر علاقة هذا البيت مع ما تقدمه.  
 ونظن ان قبل هذا البيت اياتاً لم يروها صاحب قلائد العقيان وعنه نقلنا  
 هذه القصيدة. وقوله: (فوقهم من لاهم مثل السحاب كنهورا) اللام جمع  
 لامة منصف. والكنهور من السحاب ما تراكم كالجبال. يقول ان الدروع  
 تملو كتاب الممدوح مثل السحاب في حال تراكمه  
 (تتوجت بالزهر صلع هضابه الخ) الهضاب ما ارتفع من الارض. والصلع ما  
 لا نبت فيها. يقول ان التلال بوجود الامير تتوجت بالزهر بعد ان كانت  
 صلعاء لا نبت فيها فامست نضرة شبيهة بقيصر اذ يعلو التاج رأسه

١ ١٥٩

٥

٦

١٢



- صفحة سطر
- ١٣ = (عصرت يدي الخ) يقال: هصر النصفن اذا عطفه وثناه. وقوله: (جنت به  
روض السرور منوراً) اي اصابته بوجود الخليفة روضاً مزهراً
- ١٤ = (ان اسعى بجسد او اموت فاعذرا) اي ان اجد في ابداء شكري او اموت  
عجزاً فبعذرني الناس
- ١٥ = (وجباه منه بمنل حمدي انورا) أنور مثل أنار اي ظهر. والهباء العطاء. اي  
ان فضله علي ظهر كما لاح شكري له
- ١٦ = (السيف افصح من زياد الخ) زياد مر ذكره بالصفحة ٤٤ من الحواشي. اي  
اذا علا السيف بينك كما يعلو الخطيب المنبر كان خطابه ابلغ من خطاب  
زياد
- ١٨ = (حتى حلت الخ) المتحجر من العين ما دار بها. والاحور من بعينه حور وهو  
اشتداد بياض يياضها وسواد سوادها ورقة جفونها. يقول صرت للرئاسة  
بمثلة متحجر العين من الوجه والطرف من العين
- ١٩ = (امة لم تعتقد الا اليهود الخ) يقال: اعتقده بمعنى صدقه. وفي قوله هذا تلميح  
الى المرابطين الذين كانوا اجازوا الاندلس وابتدوا بغزوها. وكان في مذهبهم  
ما يشتم منه رائحة اليهودية
- ٣ ١٦٠ (تمتتها وشياً بذكرك مذهباً الخ) الضمير من تمقتها راجع الى الدرع. اي  
ان ذكرك الطيب كان لها بمثلة نسيج مطلي بالذهب كما ان فضلك كان  
لها كالمسك انتشر عيره. او يكون هذا متصلًا بايات محذوفة فيرجع الضمير  
الى القصيدة يقول الشاعر انه تمقها ونسيج بردعها
- ٤ = (من ذا ينافخي وذكرك صندل الخ) الصندل مر ذكره بالصفحة ٨٠. اي  
دل من يغالبي في النخ وذكرك كالصندل في طيب الرائحة وقد اخرجت  
له من المعاني ما يزيد طيباً كما تزيد النار العود طيباً
- ٨ = (الطبر زينات) جمع طبرزين هي آلة من السلاح تشبه الطبر وهي القأس
- ٩ = (الجوانحيات) هي ضرب من السفن العراض
- ١٢ = (لمأ بدأ جمعفر الخ) جمعفر هو المتوكل. والمطل المكان الذي يشرف منه.  
وهو اسم قصر في قرب سمر من رأى ومثله: (العروس)
- ١٠ ١٦١ (خلنا الجبال الخ) يقول ان الحيش لما سار امامك كان اشبه بجبال عديدة  
تسير بتام عدتها واهبتها

- ١١ // (انفوارس تدعي) اي يفترخر الفرسان
- ١٣ // (ويطفئها العجاج الاكدر) اي وثارة يغلب على ضوءها غبار العسكر فيحجب شعاعها
- ٢ ١٦٢ (ايدت من فصل الخطاب) اي بالبلاغة (راجع ما قبل عن فصل الخطاب بالصفحة ٥١ من الحواشي)
- ٣ // (برد الخطيب) وفي الديوان: برد النبي
- ٥ // (ومواعظ شفت الصدور من الذي يعتادها) اي كثيراً ما شفت مواعظك من ذنوب اعتادت القلوب ارتكابها
- ١٠ // (الناصر احمد) هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله (راجع الصفحة ٣١٦ من هذا الجزء الخامس)
- ١٣ // (له على ستر سر الغيب مطلع الخ) وفي نسخة: مشرف. يريد ان بصيرته تكشف استار الغيب فتطلع على اسراره. وقوله: (ما موارد الأ مصادره) يريد انه لا يباشر امرأ الا ظفر به فيحسن عوداً وبدءاً
- ١٧ // (نضاه سيفاً الخ) اي اتخذهُ الله كسيف اباد به اعداءهُ. وقوله: (ما كل سيف له تثنى خنصره) اي ليس كل سيف تعقد له الخناصر فيصيح ان يضرب به
- ١٨ // (فضل اصطفاهُ الخ) الاصطفا مقصور الاصطفاء اي ان اختيار الله لهذا السيف كان فضلاً منه تعالى جاء على بدية وهو ينبغي عن كل مساعد
- ١ ١٦٣ (بعد سيفك آيات العصي نسخت الخ) في هذا اشارة الى عصا موسى واياتها امام فرعون. (وتفرغن) تمر وتجير كفرعون. يقول اذا تجبر كافر كما فعل فرعون فان سيفك ينغي كبره كما ابطلت عصا موسى ايات عصي الساحرين المصريين
- ٢ // (سل السكلى الخ) السكلى جمع كلية او كلوة. والطلى جمع طلية وهي الاعناق. وساجله فاخرة
- ٦ // (والوحش والظير اتباع تسايه) سايه اي جاره في السير. يريد ان كوامر الوحش والظير تجري مع جيشه لتقتات بلحم قتلاه
- ٧ // (ان يصعد الجو الخ) يقول: ان اراد عدوه التملص منه في الجو تناولته طيور صيده. وان هبط الى الارض اهلكته عساكره وكنى عنها بالكوامر. وناش

ينوش فلاناً تناوله ليأخذ برأسه ولحيته

٨ (كالفقط لولاه ما صحت دواتره) شبه المدوح بمركز عليها تدور دوائر  
عترته اي عشيرته واصحابه

١٠ (موسى الاشراف) هو ابو الفتح مظفر الدين موسى بن الملك العادل سيف

الدين ابي بكر بن ايوب . سيره ابوه من الديار المصرية الى الرها فلحقها سنة  
٥٥٩٨ (١٢٠٢ م) . ثم اضيفت اليه ولاية حران . ولما توفي اخوه الملك الاوحد  
نجم الدين صاحب خلاط وميا فارقين تولى عليها الملك الاشراف واتسعت مملكته

وبسط العدل في الناس واحسن اليهم احساناً لم يمهده . وملك نصيبين وسنجار  
ومعظم بلاد الجزيرة . ولما توفي ابن عمه الملك الظاهر صاحب حلب ستر ارباب  
الامر بحاجب الى الملك الاشراف . وسألوه الوصول اليهم لحفظ البلد فاجابهم الى

سواهم . وجرت له مع صاحب الروم كيكوس والملك الافضل صاحب  
سميساط وقائع مشهورة . ولم يزل الملك الاشراف منتصراً ظافراً الى ان تسلم  
دمشق واتخذها دار اقامة . وحارب كيقباذ صاحب الروم وجلال الدين

خوارزمشاه وغلبها واسترجع مدينة خلاط . وله مع الملك السكامل اخبار يطول  
شرحها . توفي الملك الاشراف في دمشق سنة ٦٣٥ هـ (١٢٣٧ م) . وكان سلطاناً  
كريمياً واسع الصدر كثير العطاء له في ذلك غرائب . مدحه اعيان شعراء عصره

منهم ابن عنين وابن النبيه

١٢ (ان العظيم لمن هانت عظامه) هان اي لان وسهل . يقول ان الشريف من  
خفض من عظمته ولان جانبته

١٣ (في كل دور الخ) هذا تضمنين لما ورد في الحديث : يبعث الله على رأس كل  
مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها امر دينها . وهذا البيت كان حذف سهواً في  
الطبقات المتقدمة اعدناه في الطبعة الاخيرة

١٤ (فاليوم كل امامي الخ) الامامية طائفة من الشيعة سموا بذلك لقولهم ان  
معرفة الامام وتعيينه شرط في الايمان . وقالوا ان النصوص دالة على تعيين علي

ثم ولديه الحسن والحسين . ثم علي بن الحسين زين العابدين . ثم ابنه محمد الباقر .  
ثم جعفر الصادق . ومن هنا افترقوا فرقتين فرقة ساقوا الامامة الى ولده  
اسماعيل وهم الاسماعلية وفرقة ساقوها الى موسى الكاظم ومنه الى علي الرضي .  
ثم محمد التقي . ثم علي الهادي . ثم محمد الحسن العسكري . ثم ابنه محمد وهو



- الثاني عشر و يلقبونه بالمهدي ويقولون انه سينخرج في آخر الازمان . فيقول ابن التيبه على طريق المبالغة ان موسى الاشرف هو هذا المهدي
- ١٦ ( يا يوم دمياط ) ان الفرنج على عهد يوحنا دي بريناً ملك القدس سنة ٥٦١٦ م ( ١٢٢٠ م ) كانوا ساروا الى دمياط وحاصروها مدة واقتحوها . ثم طمعوا بالديار المصرية وتقدموا الى جهة مصر ووصلوا الى المنصورة فكتب الملك الكامل الى الاشرف يستحثه على انجاده فاشتد الامر على المسلمين وطلبوا من الفرنج ان يجيبوا الى الصلح فابوا . الى ان هجر جماعة من المسلمين الى الارض التي عليها الفرنج من بر دمياط ففجروا فجرة عظيمة من النيل وكان ذلك في قوة زيادته فصار الماء حائلاً بين الفرنج وبين دمياط وانقطعت عنهم الميرة فهلكوا جوعاً وطلبوا الامان فاجاب المسلمون الى طلبهم واسترجعوا دمياط . وهنت الشعراء الملك الكامل والملك الاشرف جدا الفتح وكان ذلك سنة ٥٦١٨ م ( ١٢٢٢ م ) وكان في جملة ملوك وامراء
- ١٧ ( بنو الاصغر ) يريد ملوك الفرنج . وقد يطلق العرب هذا الاسم على مسلك الروم لصفرة لوزهم . وزعم غيرهم انهم لقبوا به لانهم بنو الاصغر بن روم بن عيصو بن اسحاق ولا ذكر في التوراة للاصغر بن روم
- ١٨ ( الجيش يلف مرطاه على الملك ) المرط كساء من صوف او خز يوترر به وقد شبه جناحي العسكري بثوب يكسو لابسهُ
- ١٩ ( والجو يبكي الخ ) اي لما تناثق السيوف البسنية وتلسع في الجو ضاحكة ترى السهام تتحدر وتحدر المياه
- ١ ١٦٤ ( وكل طرف الخ ) الطرف الفرس الجواد . والطراد تحامل الفرسان على بعضهم . والشكيمة الحديدية المعترضة في فخ الفرس . يقول ان خيله وقت حومة القتال تكاد تطير عن الارض لسرعتها
- ٢ ( ودون دمياط الخ ) يقول ان العدو لا يبلغ دمياط الا بعد ان يخوض بجرأ من الاسلحة يملك من عام فيه
- ٣ ( ذلوا ملك الخ ) يقول ان العدو انقاد لموسى الاشرف ولسيفه كما انقاد الجن لسليمان وخاتمته على زعم العرب
- ٥ ( كاهم ابصروا ما قد مضى زمناً ) اي انكشوا هاربيين كانهم ابصروا ان سيحل بهم ما حل سابقاً . وفي هذا اشارة الى فتوحات صلاح الدين جده في

فلسطين والشام

- ٦ (اشبهت جدك ابراهيم) لا علم لنا بان احد اجداد موسى الاشراف كان اسمه ابراهيم. وانما جد الملك الاشراف هو صلاح الدين يوسف كما مر
- ٧ (وسرته سلامته) الواو حالية اي عند يحظى بتام الصحة
- ١٥ (يا باذلاً في سبيل الله مجتهد الخ) يقول انه حارب في سبيل الله لا في سبيل البشر. وقوله: (لذي جادت معالمة) يريد الملك السكامل وكان الاشراف جاءه لنجده. والمعالم الآثار والمناقب
- ١٦ (نفثات في) النفثة المرة من التفث تأتي بمعنى الشعر
- ١٧ (شاه ارمن) هذا لقب الملك الاشراف لتسلطه على قسم من بلاد الارمن وكانوا يلقبون به ملوك خلاط
- ١٨ (واضح القسام) القصات جمع قسمة وهي ما يقابل نظر الناظر من الوجه
- ١٩ (لو كان قبل اليوم الخ) في هذا تلميح الى قول القرآن في سورة النور: مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. والمشكاة الكوة. وقيل الانبوبة في وسط القنديل
- ٣ ١٦٥ (تقحمت اجم الوشيج فغبن في غابات) الاجم الشجر الكثير المتلف والوشيج شجر الرماح وهذا من اضافة المشبه به الى المشبه. ولما شبه العسكر بأسود شبه ما تقحمته من رماح العدو بغابة تربض فيها السباع
- ٥ (استلامت حلق الدروع الخ) يقال استلام اذا تدرع والظاهر انه اراد باستلام هنا معنى التأم اي اجتمع. وقوله: (كانها لجمع على هضبات) اي كان هذه الدروع لحج البحر في صفاتها لبسها ابطال كالجبال طولاً
- ٩ (اين من طبع القيون تطيع القينات) يقال: طبع السيف اذا صاغه وعمله. والقينة الحداد. والقينة المغنية. يقول ان عمل السيف يعد عن تكلف الغواني للغناء وضرب الاوتار
- ١٥ (دم تخيرها الصباح على الدجى الخ) الدم الحيل السود. وقوله: (تخيرها الصباح على الدجى) اي هذه الحيل مع سوادها صارت لبياض الصباح مترلاً. وكان من ثم مطلع الصبح من جبهاتها يريد بذلك الغرة التي في جبهة الحيل
- ١٨ (يمنع الجار ولا يمنع) اي يحمي جاره ولا يمنع عطاءه
- ١ ١٦٦ (ان غاض ماء الرزق موسى) موسى هو اسم الممدوح وفيه اشارة الى موسى

- ٢ // السكيم اذ تفجرت له المياه من الحجر لبني اسرائيل. وقوله: (وان تغرب شمسي انه يوشع) يريد انه مثل يوشع بن نون يصد شمس سعده عن الغروب (ظاهرها كعبه) اي تستلم وتقبل. وظاهر اليد خلاف الراحة. والمشرع مورد المياه
- ٤ // (اذا دجا النقع وصلت به) اي اذا اشبكت غبار الحرب وصلصات الاسلحة. (وصلت) من الصليل وهو التصويت وفيه التورية عن الصلاة
- ٥ // (اي برقيه به اسرع) يريد بالهرقين سيفه وجواده. فيقول انه لا يعلم اجها اسرع اذاك في ضربه ام هذا في سيره
- ٦ // (من رياح اربع اربع) اي كان قوائمه ركبت من الرياح الاربع لسرعته (في جمعه تفريق ما يجمع) اي ان جيشه يفرق ما اجتمع من الاعداء
- ٨ // (بجر حديد موج ابطاله يزيد) يقول ان جيشه كبحر وابطاله كموج من حديد تملوه البيض كزيادة البحر. والبيض جمع بيضة هي الخوذة
- ١٢ // (متكر للجد مداحه الخ) اي انه يكتسب كل يوم مجداً جديداً ومن يمدحه يصيب كذلك فخراً بمدح ما فعله
- ١٤ // (لو كاده تبع) كاد فلاناً يكيده اي حاربه. وتبع لقب ملوك اليمن
- ١٨ // (الله ابدى البدر من ازواره الخ) شبه البدر بزهره تخرج من برعمها. والقبسات جمع قسمة الحسن او الوجه او ما يقابل منها
- ٩ ١٦٧ // (جلت فلا برحت مكاناً الخ) اي عظمت يده شاناً فما زالت مرصعة بقبل افواه الملوك. يريد ان للملوك ليده كدر يزين يده
- ١٠ // (قل لئثار عبدي انت ما لكه لعا) يقال للعاثر: لعا لك في مقام الداء له بان يقوم من عثرته سالماً. وقال السيد عاصم: الظاهر ان لعا لك اصل تركيبه لعلك مختصراً من لعلك تنعش صحياً وسالماً
- ١٦ // (فا في نصه عن فلان) يريد انه يكرم بجاله الخاص ولا بجال غيره
- ١ ١٦٨ // (له على وقع الظبي هزة الخ) الهزة النشاط يريد انه يرتاح الى الطعان. والرهان المخاطرة
- ٢ // (كان في الاذان منها اذان) يريد ان السيف بقلقه رؤوس العدى كانه يدعوهم الى الصلاة
- ١٣ // (نار الوغى. نار القرى) قال النويري: نيران العرب اربعة عشر: (١) نار



المزدلفة . توفد حتى يراها من دفع من عرفة وأول من أوقدها قصي بن كلاب .  
 (٣) نار الاستسقاء . كانوا إذا اشتد الجذب واحتاجوا الى الامطار يجمعون  
 لها بقراً ويعلقون في اذنانها وعراقيها السلع والعُثْر ويصعدون بها الى جبل  
 وعر ويشعلون فيها النار ويضجون بالدعاء والتضرع وكانوا يرون ذلك من  
 الاسباب المتصل بها الى نزول الغيوث وفي ذلك يقول الوديك الطائي :

لا در در رجال خاب سميم يستمطرون لدى الأزمات بالعُثْر  
 اجعل انت بيقوراً مساعمة ذريعة لك بين الله والمطر

(٣) نار الزائر والمسافر . ويسمونها نار الطرد وذلك انهم كانوا اذا لم يحبوا  
 رجوع شخص اوقدوا خلفه ناراً ودعوا عليه قائلين : ابعده الله وامحقه  
 واوقدوا ناراً اثره . (٤) نار التحاليف كانوا لا يعقدون حلفهم الا عليها  
 فيذكرون منافعيها ويدعون الله بالحرمان والمنع من منافعيها عن الذي ينقض  
 العهد ويطرحون فيها الكبريت والملح فاذا وقدت هول على الحالف . قال  
 اوس بن حجر :

اذا استقبلته الشمس صد بوجهي كما صد عن نار الموهل حالف

(٥) نار الغدر . كانت العرب اذا غدر الرجل بجاره اوقدوا له ناراً ايام الحج  
 على الاخشب وهو الجبل المظلل على منى ثم صاحوا : هذه غدره فلان . قالت  
 امرأة من هاشم :

فان تحلك فلم تعرف عقوقاً ولم توفد لنا بالغدر نار

(٦) نار القرى . وهي من اعظم مفاخر العرب كانوا يوقدونها في ليالي الشتاء  
 ويرفعونها لمن يلمس القرى وكلما كانت اضعف وموضعها ارفع فهو اخصر .  
 (٧) نار الحرب . ونسى نار الابهة والانداز وتوقد على يفاع فتكون اعلاماً  
 على بعد . قال ابن الرومي :

له ناران نار قرى وحرب ترى كليهما نار التهاب

(٨) نار السلامة . وهي نار تعقد للقدام من سفره اذا قدم بالسلامة والغنيمة .  
 (٩) نار الصيد . يوقدونها لصيد النطي لتعشي ابصارها . (١٠) نار الاسد . كانت  
 العرب توقدها اذا خافوه ويزعمون ان الاسد اذا عاين النار حذق اليها وتأملها .  
 (١١) نار السلم . توقد لللدوغ والمجروح حتى لا يناما فيشتد بها الالم . (١٢)  
 نار الفداء . يوقدونها لاقتسام الغنيمة والسبي . (١٣) نار الوسم . يوقدونها لوسم

الابل . وكانوا يقولون للرجل في الاستخبار عن الابل : ما نارك . وكانوا يعرفون  
ميسم كل قوم وكرائم ابلها . ( ١٦٤ ) نار الحرتين . وهي نار عظيمة كانت ببلاد  
عبس قيل انه كان يخرج منها عنق فيسبح مسافة ثلاث اواربع اميال لا تمر  
بشيء الا احرقته . قال الشاعر :

كدار الحرتين لها زفير تصم مسامع الرجل السميع

١٧ ( ابو بكر ) كنية الملك العادل

١٨ ( صقال الجمد ) اي صافيه وخالصه . والصقال مصدر صقل بمعنى جلى وازال  
الصدأ

١ ١٦٩ ( بين الملوك . . وبينه في الفضل ما بين الثريا والثرى ) هو مثل مشهور في

تباعد الشئين وتباين فضلها

٢ ( أسد الشرى ) الشرى مأسدة . قيل انها ناحية الفرات جبا غياض وآجام تكون

فيها الاسود . وقيل هو جبل بتهامة موصوف بكثرة السباع

٨ ( كل الصيد في جوف الفرا ) راجع شرح هذا المثل بالصفحة ٦٧ من هذا

الجزء الخامس

١١ ( بغداد ايها المذاكي الخ ) المذاكي من الخيل التي تم سنها وكملت قوتها مفردها

مذك . ( وانجع ) اي انفع . والمعنى ايها الخيل الحياض سييري بنا الى بغداد لانهما

كثيرة المنافع ناجحة المصالح

١٢ ( خيباً وتقريباً وانضاء ) الحجب ضرب من العدو دون العنق لانه خطو فسيح

او أن ينقل الفرس أيامه جميعاً وياسرهُ جميعاً . والتقريب هو ان يرفع يديه

معاً ويضعهما معاً في العدو وهو دون الحضرا او ان يضع رجله موضع يديه في

العدو . وانضاء مصدر أنضى اي افرط في السير حتى اهزل الخيل وغيرها

وكلها منصوبة على المفعولية المطلقة بعامل اي سييري خيباً . وتقريباً وانضاء

١٤ ( مستنصراً بالله ) مفعول به من فعل محذوف تقديره اعني . والمستنصر هو

الخليفة العباسي المذكور بالصفحة ٣١٢ من هذا الجزء

١٦ ( تغشى النواظر الخ ) تغشى اي تستر وتغطي . ويطرف اي يتحرك جفناه .

والجوانح الاضلاع تحت الترائب . يعني ان الممدوح لتوقد انواره تطرف العيون

عند رؤيته وتطرب الاضالع والقلوب

٢ ١٧٠ ( اني لاربح الخ ) اي ان تجارتي اربح صفقة من قوم رذلت بضائهم . وذال

صغر وحقر

- ٧ = (في ظلّه الخ) الظل هنا بمعنى الكنف والحماية وهذا الجار متعلق بمنه بغير محذوف  
والمبتدأ في صدر البيت الثاني وهو قوله: ما لا رأت الخ
- ١١ = (علا شاه ارمن) مرّة تفسير شاه ارمن. وقوله: علا شاه مبالغة في الثناء عليه
- ١٢ = (وتَمَّ بالرحيم المحسن) تم بلفظ الامر اي زد على اسمه (موسى) لقبى الرحيم  
المحسن
- ١٨ = (عبد المؤمن) يريد عبد المؤمن الكومي صاحب ابن تومرت وزعيم المصامدة  
مر ذكره
- ١٩ = (الخوارزمي) هو جلال الدين محمد بن علاء الدين خوارزم شاه. كان يملك في  
غزنة لما توفي والده فصار اليه جنكزخان سنة ٦١٧ هـ (١٢٢٢ م) واقتلوا  
قتالاً شديداً وانتصر المسلمون على التتر فارسل جنكزخان عسكرياً أكثر من  
الأول مع بعض اولاده ووصلوا الى كابل وتصاف معهم المسلمون فانضم التتر  
ثانياً. ثم وقعت الفتنة في عسكر خوارزم شاه وضعفت قوته فصار جنكزخان بنفسه  
لحاربه ولم يكن لخوارزم شاه قدرة به. فترك البلاد وسار الى الهند وتبعه  
جنكزخان حتى ادركه على نهر السند فجرب بينها قتال عظيم لم يسمع بمثله  
وصبر الفريقان ثم تأخر كل منها عن صاحبه فعبّر جلال الدين الى الهند. وعاد  
جنكزخان واستولى على غزنة وقتل اهلها وسار الى بلاد الروس فعاد جلال  
الدين سنة ٦٢٢ هـ (١٢٢٦ م) وقدم الى كرمان ثم سار الى اصفهان واستولى عليها  
وعلى عراق العجم ثم سار الى فارس وانترعها من اخيه غياث الدين. ثم استولى  
على خوزستان وكانت للإمام الناصر العباسي. ثم سار حتى قارب بغداد وامتلأت  
ايدي الخوارزمية خباً. ثم سار الى قريب اربل وصالحه صاحبها ودخل في طاعته  
ثم سار الى اذربيجان واستولى على توريز فاستفحل امره وكثرت عساكره  
فحارب الكرج وغلبهم. ثم حاصر مدينة خلاط وفيها نائب الملك الاشراف حسام  
الدين علي فلم يقف عليها وسار حسام الدين بعساكر الملك الاشراف الى بلاد  
جلال الدين واستولى على بعض مدنه ورجع الى خلاط سالماً. فجمع جلال الدين  
عساكره وسار ثانية الى خلاط وفتحها فصار الملك الاشراف واجتمع بكيقباد  
ملك الروم وهزم الخوارزميين فضعف بعد ذلك امر جلال الدين واساء  
التدبير وفتح سيرته وقويت عليه التتر فهرب الى ديار بكر فقتله بعض



- الاکراد في هزيمته سنة ٦٢٨ هـ (١٢٣١ م)
- ٣ ١٧١ ( ياليت قومي يعلمون بانني ) هذا من باب الاكتفاء (البديعي) راجع الصفحة ٩١  
الجزء الاول من علم الادب ) اي ياليتهم يعلمون بانني حظيت برويتي
- ٥ ( انا من يحدث منه في اقطارها ) الضمير من اقطارها عائد للدنيا اي انا الذي  
تتناقل الناس حديثي في جهات الدنيا
- ٦ ( لكنني ) وهذا ايضا من الاكتفاء اي لكنني انا ماهر
- ١٠ ( ما حركاتها الا مخافة ان تقول لها اسكني ) اي ان الافلاك لا تتحرك الا  
خوفاً من سطوتك بما ان الخوف يوقع في النفس الاضطراب
- ١٢ ( السلطان الظافر ) هو الغني بالله بن الاحمر مر ذكره بالصفحة ٥٩٨ من  
الحواشي
- ١٤ ( رندة ) كانت احدى معاقل الاندلس المنيعه وهي مدينة بين اشبيلية ومالقة  
تبعد عن مالقة نحو سبعين ميلاً وهي في شامها بامالقة الى الغرب . سكانها اليوم  
نحو ٢٠٠٠٠ نسمة موقعها على قمة صخرة مرتفعة على خصر جاري وجا زرع  
واسع تعمل به انواع الانسجة وهو اؤها طيب . انتزعا فردينند الخامس من يد  
المسلمين سنة ١٤٨٥ م ودخلها الافرنسيون على عهد نابوليون الاول واحرقوا  
قلعتها
- ١٩ ( المستعد بما يؤمل ظافر ) اي ان المستعد يظفر بما يرجوه . وقوله : ( وكفاك  
شاهد قيدوا وتوكوا ) اي يكفيك دلالة على صحة هذا قول الآية المفتح بهذا  
الكلام
- ٢٠ ( مجلبها ) الحلبي ج حلي وهو كل ما يُزين به من مصوغ المعدنيات والحجارة والحاء  
راجعة الى السجية . ( وتجمل به ) اي تزين
- ١ ١٧٢ ( العقد ) العهد . ( ويسجل ) اي يقيد
- ٣ ( ولك الوقار الخ ) ( البراء ) التراب . ( وهفت ) تحركت والحضاب ج حضبة  
وهو الجبل المنبسط على الارض او الجبل الطويل . ( والمثل ) ج مائل وهو  
المنتصب . والمعنى ان وقاره لا يتزلزل ولو تزلزلت الجبال المنبسطه
- ٤ ( عوذ كمالك الخ ) اي اتخذ كمالك ما تقيه به لان الاشياء يعترجها النقص  
عند بلوغ الكمال
- ٥ ( ان كان ماضٍ من زمانك الخ ) في هذا تلميح لما تكلفه الغني بالله من

صفحة سطر

- المشقات والمصاعب قبل ان يتبوأ سدة الملك . راجع ترجمته  
 ١٠ (والبحر قد خفقت الخ) ضلوع البحر تجاعيده وامواجه والزفير كالشبيق . يعني  
 ان البحر اضطرب وتبعج لك والريح ما زالت في زفير وشبيق عليك  
 ١١ (والجوارى المنشآت) اي السفن المرفوعات القنوع او المصنوعات  
 ١٢ (غرقت بصفحة الخ) بين هذا البيت وما يتقدم ابيات لم يذكرها الراوي  
 ومن ثم لا علاقة بينهما والنال جمع نالة ازادها ما يظهر في السيف من شبه  
 ديبب النال . يقول ان سيف المدوح لما فيه من الصفاء يكاد يفرق في مائه  
 ما يظهر من فرنده من التمثل حتى انها اصبحت تطلب نجاة فلم تجد  
 ١٣ (فالصرح منه ممرد الخ) الصرح القصر وكل بناء عالي . (المرد) المجلس  
 يقال مرد البناء اي امسه . (والصغح) من السيف عرضه . (والشط) (الشاطيء)  
 يريد به حد السيف . (والمهدل) المتدلي . اي ان اعالي ذلك السيف ملساء  
 ووجهه مورد بالدم الذي تدلى عليه كما يتدلى الفصن من الشجرة  
 ١٤ (وبكل ازرق . . المره الخ) المره خلوة العين من الكحل . (والمعاجاة) (الغبار .  
 معطوف على قوله (غرقت بصفحة) . اي ان شكت الحافظ سيفه الخلو من  
 الضرب خضبه بدم الاعداء  
 ١٥ (متأودا الخ) المتأود المنخي والمنعطف . (والاعطاف) ج عطف وهو جانب  
 الرجل من رأسه الى وركه . (ويعل) اي يشرب ثانية . (ونخل) اي شرب  
 اول الشرب اي ان اعطاف ذلك الصارم تتأيل ممأ سكرت من شرب الدم  
 اولاً وثانياً  
 ١٦ (عجباً له ان النجيع بطرفه رمد الخ) يقول انه يجب من سيفه كيف يصيب  
 المقتل مع ان الدم الذي يسيل على حده هو له بمنزلة رمد للعين يغشها . والنجيع  
 الدم الاسود . والمقتل هو الموضع الذي اذا اصيب به صاحبه لا يسلم من القتل  
 ١٨ (والخيل خط الخ) في البيت مراعاة النظير اي ان خطي الخيل كالخط والميدان  
 الذي تجري فيه كالصحيفة للسكاتب وما ينقط من الرماح من الدم كالنقط على  
 الحروف وضربات السيوف القاطعة كالشكل من فوقها  
 ١٩ (والبيض الخ) اي ان سيوفه لكثرة استلالها قد تكسرت اطراف اغمادها .  
 كما ان صدور رماحه المقومة لا ينقطع الطعام بها . وعامل الريح صدره وهو  
 ما يلي السنان

- ١ ١٧٣ (عبد المؤمن الكومي) راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي
- ٢ = (دراري من نور الهدى الخ) اي قد ازهرت كواكب واضأت بنور الهدى ولها مطالع ميسونة مقرونة بالسعد. الدراري الكواكب المتلثة يريد جم المصامدة وهم قوم عبد المؤمن
- ٣ = (واخبار جود الخ) اي اضم في سخائمهم وتدققهم بالعطايا كالانصار فاذا انقطع المطر وثحت الارزاق لم تعبد ناصرًا ومعينًا إلا امير المؤمنين الموصوف بكونه بحرًا طامبًا من الكرم مزبدًا بالجود فيسد هذه الانصار. (والفوارب) هنا اعالي الماء
- ٥ = (بايدجم يحسى الهجير ويبرد) الهجير شدة الحر كنى بحرارته عن اشتداد الامر ويبروده عن تمده اي اضم يصرفون الامور كيف شاءوا
- ٨ = (سلام على المهدي الخ) المهدي هو ابن تومرت صاحب دولة المصامدة (راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي)
- ١٣ = (بعزمة شيخان الخ) الشيخان الحازم والمصمم الماضي على الامر والعزوم. اي ان المسدوح قام بامر الله بعزم رجل حازم عزوم تضطرب له الدنيا ويقيد فرقًا من سطوته ومضاء حزمه
- ١٨ = (نطقت بالفصل فيهم سيوفه) اي اقضت بينهم بالحق بضرب اعناقهم
- ١ ١٧٤ (جزى الله عن هذا الانام خليفة) جزى يتعدى الى مفعولين ومفعولاه الانام وخليفة. اي ان الله بتوليته الخلافة كنى به الارض واغناها
- ٦ = (ملكشاه) هو السلطان ملكشاه اتر بن الب ارسلان بن داود بن ميكائل بن سلجوق ولد سنة ٤٤٧هـ (١٠٥٦م) وولي الامر بعد ابيه فخرج عليه بعض اعماله ونازعه في الملك فظفر به ملكشاه وقتله. ثم استقرت له قواعد الملك وتولى على بغداد فلم يبق للخليفة المقتدي بالله فيها سوى الاسم فوجه السلطان ابنته وملك ما لم يملكه احد من ملوك الاسلام بعد الخلفاء المتقدمين وخطب له من حدود الصين الى آخر الشام ومن اقاصي بلاد الاسلام في الشمال الى آخر بلاد اليمن. فحملت له ملوك الروم الجزية وولى اخويه آق سنقر وتتش مدينتي حلب ودمشق ففتحها الفتوحات واتسعت دولة ملكشاه وكان منصورًا في الحروب مغرمًا بالعمائر فحفر كثيرًا من الانهار وعمر على كثير من البلدان الاسوار وانشأ في الفاويز رباطات وقناطر وهو الذي عمر جامع السلطان ببغداد



سنة ٥٤٨٥ (١٠٩٣ م) وكان احسن الملوك سيرة حتى كان يلقب بالسلطان العادل. وكانت السبل في ايامه ساكنة والخناوف آمنة تسير القوافل ممأ وراء النهر في اقصى الشام بلا خفير وكان وزيره نظام الملك المشهور. ثم خرج على ملكشاه اخوه تنش فسار السلطان الى محاربه فغلبه. وكانت وفاته سنة ٥٤٨٥ (١٠٩٣ م)

٧ (قد رجع الحق الى نصابه) يقول هذا لان ملكشاه كان سار الى محاربة اخيه تنش وتضايقت عليه الامور في البدء ثم انتصر على اخيه

٩ (هزته حتى ابصرته الخ) يقول ان الايام حاولت ان تحتسبرك وتعيجم عودك فرأتك سيفاً قاطعاً يدل ظاهره على باطنه

١٢ (ولكن مجيزان يدرك (البارق في سمائه) اي اخم لا يدركون لك شأواً كما لا يدرك البرق في السحاب. يريدان حسادك لا يبلغون مقامك العالي

١٥ (وهل رأيت الخ) اي لا يتجرأ احد على مناواتك ومنازعتك في الوزارة مخافة بطشك كما لا يتجرأ احد على لبس ما خلعه الارقم من الاهداب مخافة سهما. واهداب الحية جلدها

١٦ (تيقنوا لما رأوها ضيعة الخ) اي لما رأوا الوزارة قد تضععت اركانها طمحو ان المدح هو الجدير بهذا المقام دون من ينازعه ويشير بذلك قوله: (ليس للجو الآ عقابته) وهذا مثل كقولهم: اعطى القوس بارحما. والضيعة مصدر ضاع اي فقد

٢ ١٧٥ (لو قرب الدر على حاله) كذا في الاصل وهذا لا شك تصحيف صوابه: لو قُرب الدر على طالبه. والمعنى حيث ذُكر ظاهر

٤ (ما لؤلؤ البحر الخ) العباب معظم السيل او كثرته او موجه. والمعنى ان الفئاس لا تحصل الا بعد الخناوف والاهوال

٥ (احمد بن ابي قاسم الخلوف) هو شيخ عالم وشاعر مفلح من شعراء المغرب اندلسي الاصل لحق ببني حفص في المغرب وامتدح السلطان عثمان بن ابي عبد الله محمد الحفصي وابنه المسعود ولي عهده. وكانت وفاته نحو سنة ٥٨٩٠ (١٤٨٥ م). وله ديوان شعر طبع في بيروت

(المسعود) هو ابو عبد الله محمد المسعود بن عثمان سلطان تونس وافر يقية وكان ولي عهده. قال ابن دينار: لم يأت في بني حفص مثله من عفان وديانة

وبر وامانة وكان انجب من بني حفص وهو ابو الخلفاء الآخرين ومات في حياة والده . وهو ممدوح الشيخ ابن الخلف وكفاه تلك الخلال التي طرزها بمذحه في حياته وهي باقية تنشر بعد موته وله مآثر عديدة واخبار شهيرة بافعال البر اضر بنا عنها خوف الاطالة . توفي سنة ٥٨٩٥ (١٢٩٠م) وكانت وفاته بالوباء

- ٨ (تحفة البشراء) اي تحديق به . والبشراء جمع البشير
- ٩ (البر والارفاذ) اي الكرم والاسعاف . وارفده اعانته . والرفد المعونة والعتاء
- ١٢ (المجد وهو اثنان) المجد اما معطوف على ثلاثة من قوله : تعلق السماء ثلاثة من ارضه والمعطوف على الفاعل او تكون جملة مستقلة . والواو بعده حالية . وقوله : (وهو اثنان) جملة معترضة . والمعنى ان اعمامك واجدادك اقتسموا المجد فاصاب كل منهم شطراً . يريد ان الممدوح عريق في النسب
- ١٤ (تجره . . تبده) بالجزم ولا موجب له الاقامة الوزن
- ١٦ (واذا اختنى عن منكريه الخ) اي اذا اختنى فضله على من ينكره فيعذرهم في ذلك انهم عمي
- ١٧ (لم يسمو بها النظراء) قوله لم يسمو باثبات الواو لاقامة الوزن ليس الآ . والنظراء ج نظير وهو المثل والمساوي
- ١٨ (تذلّ ببحرها) اي تصغر وتضون
- ١٩ (لم يثن في طلب الخ) اي انه لا ينكص بخيله عن مواقع الحرب في طلب الغنينة ولو هزم عدوه واصابت المهزوم النكباء يريد بها البلية
- ١ ١٧٦ (سراط) مكان في جبال المغرب كان خرج اليه الملك المسعود وظفر به على قبائل العرب
- ٢ (قتسم فضله الابداء) اي ان ظهور امره ووضوح احسانه تكفل بيان فضله
- ٥ (ولم وانت ذكاه) اي ولم لا اسير وانت شمس . وذكاه اسم مبني من اسماء الشمس
- ١٥ (لو ترفت لبابه بدور الدياجي رفعة ما تحددت) تحدى مطاوع هدى اي استرشد اي انه حل من الرفعة مكاناً لو وصلت اليه البدور لما بقي معها رشتها

- صفحة سطر
- ٢ ١٧٧ ( الخلوفا ) هو اسم الشاعر يريد به نفسه . ( والهلك ) الهلاك والموت
- ٩ = ( ان كان عال الخ ) كان القياس ان يقول عالياً
- ١٠ = ( ذوهمة الخ ) في البيت الاتباس البديعي ويسمونه التضمين ايضاً ( راجع علم الادب صفحة ١٠٢ ) يقول ان همته قد رفعت عنها دواعي النصب والعناء . الى ان اصبحت افعالها مقرونة بخفض العيش وسعة العناء . وفي كل ذلك تلميح الى عوامل النجاة ونصهم وجرهم
- ١٦ = ( جل ان ترى لديه غرائب الامثال ) اي مها قلت في الثناء عليه من الاوصاف فلا تبلغ في مدحه
- ٢ ١٧٨ ( عوذت طلعت الخ ) بالشمس والانفال سورتان من القرآن وقد جعلهما عوذة للمدوح كأنه يريد انه احسن من الشمس طلعةً وانه سمح الكف يتبرع بماله والانفال ما يتبرع به من المال
- ٨ = ( والبدر ما ابدى لعينك طائلاً ) ( العاطل الخالي من الزينة . وضده الخالي ) . والمعنى ان كلام الحسود لا موقع له بل يتبين به مرتبة الشاعر البليغ
- ٩ = ( غازل الاغزال ) يعني السالك في هذه الطريقة . والاغزال ج غزل وهو التثريب
- ١١ = ( انت نعم السكالي ) السكالي الحافظ واصلها كالي فنجفت . اي ان قلبك يحفظ بليغ الكلام
- ١٢ = ( استجلى منه كل الخ ) استجلى الشيء استكشفه اي انظر الى نظمي ونعال منه بنسائم انفايي المفصحة عن رفعة مقام هذا المدوح
- ١٥ = ( ما انشدت سفرت وجوه الحسن عن تمثال ) هذا مطلع قصيدة الشيخ ابن خلوف قد ختم بها قصيدته وقد كان افتتحها بقوله :
- سفرت وجوه الحسن عن تمثال فتبسمت عجباً ثغور لآي  
ومعنى البيت لا زلت في هناء طالما تسمع قصيدي هذه . والتمثال شخص المدوح
- ١٦ = ( الشهاب العليف ) هو الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين العليف احد اهل الحرمين كان شاعر البطحاء وفاضلها ورد على بايزيد مع الشيخ محيي الدين عبد القادر العراقي ونال كلاهما منه خيراً كثيراً وصنف العليف باسمه تاريخاً سماه الدر المنظوم في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم لا يخلو من فوائد لطيفة .



ولمّا مدحه بقصيدته الرائية فرح بها بايزيد كثيراً وامر لصاحبها احمد العليف بالف دينار جائزة ورتب له في دفتر الصرّ في كل عام مائة دينار ذهباً كانت تصل اليه كل عام وصارت بعده الى اولاده . ولابن العليف تصانيف منها كتاب اسرلة واجوبة . توفي نحو سنة ٥٩٠٥ (١٥٠٠ م)

(السلطان بايزيد) يريد بايزيد خان الثاني بن محمد خان الغازي ولد سنة ٥٨٥٦ (١٤٥٢ م) وجلس على تخت السلطنة من سنة ١٨٨٦ الى ٥٩١٨ (١٤٨٢-١٥١٢ م) . وهو من اعيان سلاطين بني عثمان له فتوحات منها فتح قلعة ملوان وقلعة كوكلك وقلاع غيرها حريزة . وقاتله اخوه السلطان جم فهزمه مرتين ثم ارسل اليه بايزيد احد عبيده خلق له رأسه بموسى مسمومة فأت . وللسلطان بايزيد مآثر كفتح المدارس وبنائة الجوامع والمستشفيات

(برسا) هي مدينة بروسة . ويقال لها برصة او برصا مدينة كبيرة من اعمال الروم هي قسبة ولاية خداوندكار في جنوب القسطنطينية تبعد عنها ثمانية وسبعين ميلاً يبلغ عدد سكانها الى مائة الف نسمة . وهي مدينة كثيرة التجارة يجلب منها الاقمشة والحرائر والبسط ويجوارها حمامات معدنية . وبرسا مدينة قديمة تولّأها الرومان ثم فتحها السلطان اورخان واتخذها عاصمة للملكه وبقي فيها بنو عثمان الى ايام مراد الاول الذي انتقل منها الى ادرنة . وفي ايام تيمورلنك دخلها المغول واحرقوها . ولبرسا البساتين النضرة والارباض والدساكر والآثار الجليلة منها مدافن السلاطين وغير ذلك

(اسطنبول) هو تصحيف اسم الاستانة العلية اليونانية (عثمان) هو السلطان عثمان الغازي التركي الذي تنتسب اليه الدولة العثمانية . (اطلب صفحة ٣٣٢ من الجزء السادس من مجالي الادب)

(سليم خان الثاني) هو سليم ابن السلطان سليمان ولد سنة ٥٩٢٩ (١٥٢٣ م) وتولى الامر من سنة ٩٧٤ الى ٩٨٢ (١٥٦٧-١٥٧٣ م) قال صاحب العقد المنظوم في ذكر افاضل الروم : كان السلطان سليم منهمكاً على لذاته في المساء والصباح ويكب على النعب واللهم ويرجع السكر على الصحو . . وقد من الله عليه بالتيقظ والتوبة قبل موته اه . وله الفتوحات الماثورة اشهرها فتح قبرس وتونس واليمن وكان خرج عليه بعض الخوارج وهو الذي غلبه الفرنج في خليج لبنت (Lépante)

- صفحة سطر
- ٨ ( جنود رمت في كوكبان خيامها الخ ) في هذا اشارة الى فتوحات سليم خان في اليمن وافريقية . وكوكبان جبل قرب صنعاء كان مبنياً عليه قصر من التجارة الكريمة فكان يضيء بالليل فسوي لذلك كوكبان وزعم العرب انه من بناء الجن
- ١٦ ( هم العقد من اعلى الالوي منتظماً الخ ) يقول ان ملوك آل عثمان كقلادة انتظمت من الالوي الثمينة الا ان السلطان سليمان المدوح واسطة درة هذه القلادة اي من اثنها قيمة . ( واسطة الدر ) الجوهرة التي في وسط الدر وهي من اجودها واعظمها . ( وشهناشاه ) فارسية معناها ملك الملوك
- ١٩ ( وحين اتاه الخ ) يلحق الى خروج الزيدي في بلاد اليمن
- ٢ ١٨٩ ( لحم اسد الخ ) اي ان في الجيش الذي ساقه الى اليمن رجلاً شجاعاً كالاسد لا يبيت الا بين الرماح الصلاب القواطع . يريد قائد الجيش سنان باشا الوزير
- ٣ ( يجهز . . جيوشاً من الفكر ) اي هو صائب الرأي سريع الفكر في تدليل اعدائه
- ٧ ( سنان ) هو سنان باشا كان السلطان سليم ولأه قيادة جيش اليمن لما خرج الزيدي فيها
- ١٠ ( وكان عصا موسى الخ ) اي انه اتلف مناوئيه وقهرهم كما تلقت عصا موسى وابتلعت عصي الساحرين امام فرعون
- ١٢ ( وما بين الامالك تبع الخ ) يقول لا غرو انك تملكك على اليمن وهي مملكة التبابعة الاقدمين اذ انك احزرت فيها كل شرف تاليد وطريف
- ١٣ ( بنو طاهر ) هي دولة قوية تولت على اليمن من سنة ٨٦٠ هـ الى سنة ٩٤٥ هـ وكان اولهم الملك الظاهر صلاح الدين طاهر بن موضح . ثم انتزعها منهم سليمان باشا الخادم بكركبي مصر ولما توجه الى الهند لغزو الفرنج البرتغال سنة ٩٤٥ هـ ( ١٥٣٩ م ) فتولأها البكر يكون
- ١٤ ( الزيدي ) هو مطهر بن شرف الدين يحيى الزيدي طمع في ملك اليمن وخرج مع العربان وقطع الطرق وعاثوا وافسدوا فارسل سليم السلطان الوزير سنان باشا فقطع دابرهم وظفر برأسهم وقتله
- ١٥ ( ابي الله الخ ) اي لا يملك على اليمن احد من الخوارج لان الله والاسلام والاسلعة تأتي ذلك

- ٨ ١٨٢ (ابن زهر) هو احد اطباء العرب المشهورين مرت ترجمته وقد سماه به من باب التهكم
- ١٥ (خفاف بن ندبة) هو ابو خراشة خفاف بن عمرو بن المرث السلمي وندبة أمة. كان اسود وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم له ذكر في ايام العرب وغاراتهم وكان ممن اغاروا على ذبيان يوم الجزيرة. فلما قتل معاوية بن عمرو حمل خفاف على سيد فزارة وقتله. وكان بينه وبين العباس ابن مرداس مهاجة وتعاضلت بينهما الفتنة في امر الرئاسة بعد موت صخر بن عمرو بن الشريد. وكان العباس يريد ان يكون والي الامر من بعده فمنع خفاف قومه عن توليته وجرت لذلك بينها معركة كبيرة الى ان توسط بينها الدريد بن الصمة ومالك بن عوف فكفأ عن القتال ولم يكفأ عن المهاجة. توفي خفاف سنة ٥٩٥ م
- ٦ ١٨٣ (أعباس أنا وما بيننا كصدع الزجاجة لا يجبر) يجوز ان تكون الواو عاطفة وان تكون للابتداء. وخبر ان على الخالين محذوف اي يا عباس أنا لا تجتمع قلوبنا وان ما بيننا لا جبر له كما لا جبر لكسر الزجاجة
- ٥ (وشتمك انت به اجدر) اي ان الشتم الذي توجهه الينا احق بان توجهه الى نفسك. وفي رواية الاغاني: وانت بشتمكما اجدر
- ٧ (فقصرك مني رقيق الذباب الخ) اي ان تنقصك اياي هو هليك كسيف حاد تنقى بوادره. وما في البيتين التابعين تتمة المعنى
- ٨ (وازرق في رأس خطية الخ) اي هو كسنان في رأس رمح يهتر اذا هز كعب من كوجما
- ٩ (بلوح السنان على منها الخ) اي يظهر السنان على ظهرها ظهور النار الموقدة على مكان عال
- ١٢ (ألم تر أنا خين البلاد) ولعلها التلاد اي المال الموروث فيكون المعنى اننا نبذل اموالنا للسائلين ولا نخاف
- ١٤ (ان العقيلة بي تستر) اي ان ربات الحدور تستتر بي وهو كناية عن عفته. (والخطر) في البيت الذي بعده اي المراهن
- ٢ ٥٨٤ (وان لحي الناس الخ) في هذا اشارة الى زعم بعض الجهلاء ان طول اللحية من دلائل قلة العقل



| صفحة | سطر |
|------|-----|
| ٣    | ○   |
| ٨    | ○   |
| ٩    | ○   |
| ١    | ١٨٥ |
| ٢    | ○   |
| ٥    | ○   |
| ٦    | ○   |
| ٧    | ○   |
| ١٣   | ○   |
| ١٧   | ○   |

(بأناً سنسهم) اي بان ستصينا السهام  
 (وقيل انطلق كالذي يؤمر) اي اخم تاملوه بالقسوة والغف كالرجل المأمور  
 بلا مراعاة ولا رافة  
 (فكان النجاء ولم التفت اليهم) اي تيسر لي الخلاص منهم على حين لم التفت  
 اليهم  
 (ابن حرب) هو احمد بن حرب ابن اخي يزيد المهالي (راجع صفحة ٤١ من  
 الحواشي). توفي نحو سنة ٥٣٠ (٧٤٨ م)  
 (الحمدوني) هو ابو علي اسمعيل بن ابراهيم بن حمدويه الحمدوني. كان  
 جده حمدويه من اصحاب الزنادقة على عهد الرشيد. وكان اسماعيل بصرياً مليح  
 الشعر حسن التضمن اشتهر بقوله في طيلسان ابن حرب وله فيه خمسون قطعة.  
 وله في شاة رجل اسمه سعيد:

لسعيد شوحة سلبها الضر والتلف  
 قد تعنت وابتصرت رجلاً حاملاً علف  
 بايني من بكفه بئر ماء من الدنف  
 فاتاها مطعماً فاتته لتعلف  
 فتولى فأقبلت تتعنى من الاسف  
 ليته لم يكن وقف عذب القلب وانصرف

توفي الحمدوني في اثناء المائة الثلاثة للهجرة  
 (مل من صحبة الزمان وصداً) اي انه ضمير من البقاء واعرض عنه فاسرع  
 الى البلى  
 (فحببنا نسيج المناكب الخ) اي تخيلنا ان الخيوط التي تحببها المنكبوت قد تحولت  
 لطيلسانك لانه صار دوحاً وهناً ورثة  
 (لو بعثناه وحده تهدي) اي لو ارسلناه وحده لاهتدى واسترشد الى من  
 يصلحه لما تعود من التردد الى الاصلاح  
 (الاقحوانة .. قن) القمن الجدير والحقيق. (والاقحوانة) موضع قرب مكة  
 ما بين بئر ميمون الى بئر ابن هشام. والاقحوانة ايضاً موضع بين البصرة  
 والنجاف. اي ان الاقحوانة هي المنزل المخصص بنا  
 (فكانه بالخط يحرث) اي انه لكثرة ما فيه من الشقق والحروق يقع النظر

- ١ ١٨٦ عليه كما يقع على ارض مشقوقة بالسكة مئارة للزراعة  
( اوى قواي بكثرة الغرم ) يعني انه قد هدد قواي بالمسائر التي انفتقت عليه  
في امر اصلاحه وترميمه
- ٣ // ( وكانه الحمر التي وصفت في ياشقيق الروح من حكم ) الحكم منفذ الحكم .  
يقول ان الطليسان كانه الحمر الموصوفة في شعر ابي نواس من قوله :  
ياشقيق النفس من حكم نمت عن عيني ولم انم  
الى ان يقول :
- عنتت حتى لو اتصلت بلسان نطقى وفم  
لاحتبت في القوم مائلة ثم قصت قصة الامم
- ٦ // ( انشدت حين طغى فاعجزني ومن العناء رياضة الهرم ) اي انه لما جاوز الحد في  
البلى واعيانى اصلاحه قلت ان العناية بمن ضعف وبلغ اقصى الكبر شاقة متعبة  
٩ // ( كهشم المحتظر ) اي كالشجر اليابس المنكسر الذي يتخذ من يعمل الحظيرة  
لاجلها
- ١١ // ( مطع الداعي الى الرافي ) يقول انه لكثرة ما أثر فيه البلى لا يخلو أو ان دون  
داع يربيع الى اصلاحه . ( والمهطع ) السريع
- ١٢ // ( تعاطى فمقر ) اي تناوله فتمزق في يده لسريان البلى فيه . وعقر في الاصل  
جرح
- ١٤ // ( ألم ترني عاهدت ربي فانتى ليين رتاج قائم ومقام ) الرتاج الباب الكبير والمراد  
به باب الكعبة والمقام هو الحجر الذي فيه أثر قديم ابراهيم في الكعبة . وقائم  
خبر لان الواو حالية يعني : انني عاهدت ربي وانا قائم بين باب المسجد ومقام  
ابراهيم . ولهذا البيت تابع يتسم معناه هو قوله :
- على قسم لا اشم الدهر مسلماً ولا خارجاً من في سوء كلام  
١٥ // ( اطعتك يا ايليس الخ ) يقول اني انفتقت في طاعة ايليس سبعين سنة . لكن لما  
ابيض شعري وبلغت الى نهاية مدتي وحد حيايتي فررت الى ربي . وقوله :  
( ملاق لا يامر المتون حمامي ) المتون الدهر والاجل والحسام الموت اي اني  
الاقبي منيتي في يوم من ايام الدهر المقدرة لي
- ١٧ // ( ولما دنا رأس التي كنت خائفاً وكنت أرى فيها لقاء لزام ) اللزام الموت  
والحساب . يقول انه لما ظهر رأس من كنت اتخوف منه ورأيت الموت

- مقبلاً معه حلفت ان لأجتهدن على نفسي اي أشدد عليها واتعبها كيفما كانت  
احوالها. واجتهد هنا بمعنى جهد وتعب وفي كتب اللغة بمعنى جد
- ١ ١٨٧ (يظل يميني على الرجل واركاً) وفي رواية فاركاً والرجل مركب صغير للبعير  
دون القتب والوارك الذي يجعل الرجل حياض وركبه. يعني انه بينما كان  
راكباً معي على ظهر الحمل أخذ يعلني بالامال الفارغة
- ٣ = (فقلت له هلا أخيك اخرجت يمينك من خضر البجور طوامي) يقول اني اجبته  
لم لم تخرج يمينك أخاك الصغير من البجار الخضراء الطامية اي الطافحة بالمياه.  
يشير الى فرعون لما اغرق الله جيشه في بحر القلزم
- ٤ = (كفرقة طوداي يذبل وشام) اي كصخرة قُدت من هذين الجبلين. وهما في  
ارض باهلة
- ٥ = (نكصت ولم تحتمل له بمرام) اي اجمعت وتأخرت ولم تدبر له حيلة للنجاة  
(والحجر اهله بانعم عيش) اي عند ما كان اهمل الحجر في ارغد عيش.  
واهله بدل من الحجر
- ٧ = (فقلت اعقروا هذي اللقوح فانها لكم او تنيخوها لقوق غرام) عقر الناقة  
نحرها والقوق الناقة التي تقبل اللقاح. والقرام الهلاك. اي قلت لهم اذبحوا  
هذه الناقة او انيخوها لانها لكم ناقة تجلب عليكم الهلاك. وفي هذا اشارة الى  
قصة بني نمود (راجع الصفحة ٤٩٥ من الحواشي)
- ١٠ = (اقسام غير ائام) اي حلفاً خالياً من الاثم
- ١٣ = (وما انت .. بالمرء ابغني رضاه الخ) اي لست الذي اطلب رضاه او اقبل ان  
يقودني بزمامه. وما حجازية والضمير اسمها والمرء خبرها والباء زائدة
- ١٤ = (ساجريك من سوات الخ) اي ساجريك بيجروح موثمة عن سوء تصرفك  
معي اذ حملتني على المعصيات
- ١٥ = (تغيرها في النار الخ) يقول ستمتحن يا ابليس ما ساجريك به في الحجيم  
حيث النار تعلق فوق رأسك بلهيبها والزقوم يظلمك. يقال: غير الدرهم اي  
وزنها واحداً بعد واحد وامتنعها معرفة اوزانها. (والزقوم) زعم العرب انها  
شجرة منبها في قعر الحجيم واغصانها ترتفع الى دركاتها لها حمل كأنه رؤوس  
الشياطين في تناهي القبع. وقيل الزقوم شجرة صغيرة الورق دفرة مرة  
تكون بتهامة سميت به الشجرة الموصوفة



- صفحة سطر
- ١٦ (وان ابن ابليس وابليس ألبنا) كني بابن ابليس عن اشياعه. وابن اي سقى وأشرب. يقول ان ابليس واتباعه قد اوسعوا كل رجل من بني البشر انواع العذاب
- ١٧ (على النابج العاوي اشد رجام) وفي رواية اخرى: لجامي. وهو تصحيف والرجام جمع رجم وهو الضرب بالحجارة. فيكون المعنى اني اكثر من ضرب الكلب النابج بالحجارة والكلب النابج كناية عن ابليس
- ١٨ (الخطيب الحسكفي) هو معين الدين ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين (راجع الصفحة ٤٥٠ من الحواشي)
- ٦ ١٨٨ (اوقع اذ وقع الخ) اوقع اي بين الحان الغناء على موقعها وميزانها. ووقع اصابه او أثر فيه اي اثقل على السامعين واضجرهم بقنائه
- ٧ (وما كني باللحن والتخليط حتى لحنا) اللحن الخطأ في الاعراب وبخالفه وجه الصواب. ولحن طرب وترنم. يعني انه لم يقتصر على سقطاته في الاعراب بل زاد عليها انه صار يترنم بصوته المنقر
- ٨ (يوم زمرًا انه قطعه وندنا) الزمر تخفيف زمر اي الجعاعة. وقطعه حله الى اجزاء منقطعة. وندن نغم ولم يفهم منه كلام اي يوم الناس انه غناه يقطعه
- ١٠ (وما درى محضره ماذا على القوم جنى) المحضر القوم المحضور والجلس اي لا يدري الجلاس اي جنابة ارتكب هذا المعنى فانك ترى منهم من يسد انفه ومنهم من يسد اذنه يوم انه ابخر الفم رديه الصو
- ١٤ (اسمعوا اما المغني او انا) انا ضمير رفع استعير لضمير التصب
- ١٦ (وزلت عنّا الحنا) يقال: زاله يزيله اي نجاه
- ١ ١٨٩ (ابن الاعشى) هو كمال الدين علي بن محمد المبارك الاديب. قال الكندي: كان ظهير الدين والده خطيب القدس وكان هو شيخاً كبيراً من بقايا شعراء الناصرية انقطع في آخر عمره الى الله بالقليجية وكان مقرئاً بالتربة الاشرافية. وله مقامة في الفقراء المجردين. توفي سنة ٥٦٩٢ (١٢٩٣م)
- ٣ (دار سكنت بما اقل صفاتها) دار خبر لمبتدأ محذوف اي هذه دار. واقل مبتدأ ايضاً. وخبره المصدر المسبوك من ان والفعل بعدها
- ٥ (عدمته) جملة دعائية منترضة اي ليتني اعدمته
- ٦ (تسعرها براغيث) يقال اسعره اي اوسعه شراً. وفي نسخة: تسعدها.

| صفحة | سطر |  |
|------|-----|--|
|      |     | وهي تصحيف . وقوله : ( غنت لها ) اي غنت البعوض للبراغيث   |
| ٧    | ≈   | ( رقص بتنقيط ) اشارة الى قرص البراغيث . وفي رواية : رقص بتنقيص   |
| ١٠   | ≈   | ( وجا من الخطاف الخ ) وفي نسخة بعد هذا البيت . ما نصه :  |
|      |     | تعشى العيون بجرها ومحيثها وتضم سمع الخلد عن اصواتها  |
| ١٢   | ≈   | ( العتاق الجرد ) العتاق من الخيل النجاب . والجرد السباقاة او القليلة شعر البدن   |
| ١٤   | ≈   | ( بنات وردان ) قال الدميري : تسمى فالية الافاعية وهي دوية تتولد في الاماكن التدية واكثر ما تسكون في الحمامات والسقايات ومنها الأسود والاصفر والابيض والاصهب لها بيض مستطيل وهي تألف الحشوش وصفها بعضهم . قال :   |
|      |     | بنات وردان جنس ليس ينعتهُ خلقٌ كنعتي في وصف وتشبيهي  |
|      |     | كمثل أنصاف بسر احمر تركت من بعد تشقيقتها اقماعه فيه  |
| ١٦   | ≈   | ( النمل الساياني ) هو النمل الاحمر الكبير الذي ينبت له الجناح . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :   |
|      |     | لا يدخلون مساكننا او يحطمو ن جلودنا فالقعر من سطواتها  |
|      | ≈   | ( قل ذر الشمس عن ذراتها ) الذرّ طلوع الشمس ولعل المراد به نورها هنا . والذرات ج ذرة وهي النملة يقول : ان نور الشمس لا يحيط بما فيها من النمل لكثرتِه   |
| ١٧   | ≈   | ( وزفاتحا ) جمع وزغة وهي دوية معروفة عند العامة بالجردون وتسمى ايضا سام ابرص . وقيل ان سام ابرص كباره  |
| ١٩   | ≈   | ( حر السوم اخف من زفاتحا ) السوم الريح الحارة . والزفرات الانفاس الحارة تشبها لها بزفرات النار   |
| ١    | ١٩٠ | ( كالاقارب رتع فينا ) اي رتع ج راع من رعت الماشية في المكان اي اكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة . شبه الاقارب بالعيال المثقلة . وقد جاء في رواية اخرى بعد ذلك : السم في نفاتحا والمكر في لفاتحا والموت في لسعاتها ( والارض قد نسجت على آفاتحا ) اي قد افرشت الارض بما تلقيه العناكب من الاقدار . وفي نسخة : والارض منسوجة ببرافاتحا . وفي رواية اخرى : والضيف لا ينفك من صعقاتها |

- صفحة سطر
- ٦ // (وتراجما كالرمل في خشناهما) اي كالرمل حيث تكون خشنة . وفي رواية :  
من خشناهما . وفي نسخة اخرى : وتراجما كالوبل من خشياهما
- ١١ // (قالوا اذا ندب الغراب الخ) في هذا اشارة الى ان الغراب مؤذن بالفراق  
وكانوا يطيطرون به فقالوا في المثل : اشأم من الغراب
- ١٦ // (تندب باختلاف لغاتها) وفي نسخة : تنذر اي تهدد . وكان العرب يزعمون  
ان للجن لغات لا يعرفها غيرها
- ١٥ // (والعين . . تسع من عبراتها) اي كادت العين تسيل من كثرة دموعها
- ٥ ١٩١ // (والترب بين ممسك) الممسك المطيب بالمسك . والرواء حسن المنظر  
(مكفر ومصنل) اي مطلي بالكافور والصندل . وكلاهما مولدة
- ٧ // (والطير مثل المحصنات صواح الخ) شبه شوادي الطير بالمحصنات لانها  
تحت ورق الاشجار كالنساء المخدرات تحت الاستار وشبهها بالمغني في ترجيع اصواتها
- ٨ // (والورد ليس بممسك رياه اذ يجدي لنا نجاته من مائه) يعني ان الورد لا  
يبخل برائحته في جميع احواله حتى عند قطفه فانه يتمتع برائحة مائه اي الندى  
الذي يستقطر منه
- ٩ // (وجلوت للرئين خير جلايه) اي اوضعته واريتهُ للناظرين على ابين  
طريقة واحسن اسلوب . وقوله : (جلبت اذكي متجر) لان بضائع الربيع الازهار  
١٠ // (فكانه هذا الرئيس) في هذا البيت نوع من البديع هو عكس التشبيه على حد  
قوله :
- وبدا الهلال كأن غرته وجه الخليفة حين يتسم
- ١١ // (بحس اعز متجر الخ) الجار متعلق ببدا من البيت السابق والمعنى ان الربيع  
يشبه هذا الرئيس اذ ظهر في حمى منبع حصين وكرم مضي مشرق
- ١٢ // (يعشو اليه المختوي والمجتدي والمجتوي هو هارب بذمائه) اختوى البلد  
هجره . واجتداه ساله حاجة . واجتوى البلد كره المقام فيه . والذماء بقية  
الروح اي ان هذا الرئيس يقصده في حوائجه كل من هاجر بلده لضيق  
معاش او نحوه وكل طالب حاجة كما ان كل من كره المقام بوطنه يهرب  
اليه لاثماً مستجيراً
- ١٨ // (وتألف . . وتامل) التألف الانس والالفة . والتامل في الاصل الثقل مرضاً  
او غمًا وهنا يريد مطلق الثقل



صفحة سطر

- ١ ١٩٢ (مكوفر ومصنديل) المكوفر مثل المكفّر يريد المطيب بالكافور والصنديل كما مر
- ٢ = (ومكتب ومقطب ومقسع... ومجلبل) المكتب المهيأ كالكتائب اي قطع الميوش. والمقطب الكالخ او الزاوي ما بين عينيه. والمقسع الذي رُفِع قَمْعُهُ وهو ما الترقق باسفل التمرة والبسرة ونحوها حول علاقتها. والمجلبل المحرك باليد ولعله اراد به المحرك على اطلاقه
- ٣ = (مقلس ومقلس بتغزل) المقلس الذي يضرب بالدف ويغني. والمقلس الذي يسير غلساً ولعله تصحيف المقلّس وهو ما كان عليه لمع كالفلوس. والتغزل تسكف الغزل والمفرد من يعتزل الناس
- ٥ = (مطرح... ومولح لم يكمل) المطرح كالطروح يريد انه مفروش على الارض. والمولح المبيض مأخوذ من قولهم: لَوَّحَ الشَّيْبُ فِلاَنًا اي بيضه. وقوله: لم يكمل اي لم يتم ازدهاره
- ٦ = (مزروق ومامل) المزوق المزين والمنقش والمعامل المرع من مامل اي اسرع والله اعلم بمناسبة وضعه في هذا الكلام
- ٧ = (مبهج ومفوج ومهريج ومرهج ومجل) المبهج المحسن. والمفوج المبرد عن نفسه وانما استعماله هنا على غير معناه يريد الناشر رائحته من: فاح المسك انتشرت رائحته. والمهريج من يؤخذ به على غير الطريق وهنا يريد به المزين. والمرهج لم نقف عليه في كتب اللغة. اراد به الفائح العطر من قولهم: رجع فلان كثير بخور بيته. والمجل المظم
- ٨ = (ايض كالسنجل) السنجل اسم زهر لا ذكر له في كتب اللغة
- ٩ = (وبفسج يز هو... آثار نقش في ذراع ممثلي) يقال زها فلاناً استخفه. اي ورب بنفسج عند معاينتك له ترى انه لفرط ظرافته يستخف بآثار النقش في ذراع مكنته باللحم
- ١٠ = (وكانما الشيخ الذكي اذا نما يجي النفوس اذا بدت في الشمال) النفس هنا بمعنى الريح. يقول ان نبات الشيخ العطرة ترابي على نبات ربح الشمال في لينها
- ١١ = (اقداح تبرز زهرها لم يئمل) شبه ثمر النارنج على شجره في صفوه وانحنائه باقداح من ذهب منخية الازهار وهذا من لطائف التشبيه
- ١٣ = (وكانما اترنجها... صفر النارق كالثرياً ينجلي) الاترنج مر ذكره. والنارنج غرقة وهي الوسادة الصغيرة او الطنفسة فوق الرجل. شبه الاترنج على

- الاعصان بالنارق الاصفر تبدو بدو الثرياً في سائها  
 ١٤ ( يلعبن بين تقوم وتامل ) اي كائن يلعبن باستقامتهن نارة وتعوجهن  
 اخرى
- ١٦ ( حيات شئت ) يظهر ان شئت اسم مكان كثير الحيات . وفي نسخة :  
 حيات شئت
- ٢ ١٩٣ ( ورماحنا تكف النجيع صدورها وسبوفنا تخلي الرقاب ففتخلي ) يقال : وكف  
 الدمع والماء قطر وسال فهو لازم ولكن ضمنه معنى صب فعداه ونصب .  
 والنجيع الدم الاسود . وقوله : ( تخلي الرقاب ) اي تحزها
- ٣ ( افي امرؤ من خير عيس منصباً شطري واحمي ساثري بالمنصل ) المنصل (السيف  
 يقول ان احد شطري نسي متصل باكرم عشيرة من قبيلة عيس . يريد اباه  
 شداد . واما ما بقي من نسي ان كان خسيماً فان سبني يحسبه ويشرفه  
 ( مقري الوحش ) هو احد فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في ايامهم . وفي  
 عنبرة قسم من اخباره رواها صاحب الكتاب . وكان مقري الوحش شاعراً
- ١٣ ( تفرق وتغند ) التفرق ( التلاؤ ) وهو هنا حكاية عن خرخرة الماء . والتغند (تقطع  
 والتفرق وهو جذا المعنى من كلام العامة . وفي كتب اللغة فأنده كذبه وجهله  
 ( والنهر بين تصفق وتهد ) هذا عبارة عن تسلسل المياه . وفي رواية : بين  
 تصعد وتغند
- ١٥ ( والورد يحكي .. مجامراً الخ ) اي ان الورد على اغصانه كالجمر في مجامر البخور  
 لكن هذا الجمر لا يطفئه ماء السحاب بل يحكي لونه
- ١٨ ( والاقحوان بسيفه وبترسه .. ) الاقحوان نبات مر ذكره . واران بسيفه  
 سانه لطوله . وبترسه نوره لاستدارته
- ١٩ ( شبه الحزين مفارقاً لم جتد ) مفارقاً حال صاحبها الحزين وجملة لم جتد  
 نعت مفارق
- ١ ١٩٤ ( الرند ) هو شجر الفار . قال ابو حنيفة : هو شجر عظام له ورق طوال اطول  
 من ورق الخلاف وحمل اصفر من البندق اسود القشر له لب يقع في الدواء  
 وورقه طيب الريح يقع في العطر ويقال لثمره ( الدهشمت ) وهي من نبات  
 الجبال وقد ينبت في السهل
- ٢ ( والروض جامع والازاهر بسطه الخ ) شبه الروض بالجامع اي المسجد وشبه ما

ينتثر فيها من الزهر بما يمد في الجامع من البسط كما شبه ثمار الاترنج بالمصايح وهو من التشديدات اللطيفة . اما قوله : ( والروض جامع ) فكان القياس ان يقال ( جامع ) بانثوين الا انه اسقط التنوين .

( والعرق اضمى راكماً بتهجيد ) العرق الفرس . والتهجد السهر

٣ //

( ابن الوكيل ) هو ابو محمد الحسن بن علي الضبي التنيسي . اصله من بغداد ومولده بتنيس . قال الثعالبي في يتيحة الدهر : هو شاعر بارع وعالم جامع . قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه . وله كل بديعة تسحر الاوهام وتستعبد الافهام . وله ديوان شعر جيد فيه كل معنى حسن . وله كتاب بين فيه سرقات ابي الطيب المتنبى سماه المتصف وكان في لسانه عجمة . وابن الوكيل هو القائل :

٧ //

لقد قنعت همتي بالحمول وصدت عن الرتب العالية

وما جهت طيب طعم الاله ولكنها توثر العافية

توفي ابن الوكيل سنة ٥٣٩٣ ( ١٠٠٣ م ) بمدينة تيس

( الربيعي ) ما نفع ايام الربيع . ويريد هنا حضرته وجهته

٨ //

( واظهار غيظ الورد في خده دما ) اي انه جعل ما اثار في قلب الورد من الغيظ ظاهراً على خده بصورة الحمرة

١٢ //

( ومن سوسن لما رأى الصبغ دونه الخ ) الصبغ كل ما يصبغ به والمراد هنا انه لما رأى الالوان قد توزعت على اصناف الرياض ازرق لونه كأنه حنق عليهم غضباً

١٦ و ١٥ //

( محمود بن سليمان الحلبي ) ( ٦٤٤-٥٧٢٥ ) ( ١٢٤٧-١٣٢٥ م ) هو شهاب

٤ ١٩٥

الدين بن سليمان وقيل ابن سلمان بن فهد الحنبلي الكاتب البليغ اصله من حلب ومولده بدمشق . ثم تفقه على ابن النجار وتأدب على ابن مالك ولازم ابن الظهير وسلك طريقته في النظم واربى عليه وحذا حذوه في الكتابة . ونقله الوزير شمس الدين بن السمعوس الى مصر وتقدم بيلاغته وبديع كتابته وانشائه وسكونه وتواضعه . واقام بالديار المصرية الى ان توفي القاضي شرف الدين بن فضل الله فجهز الى دمشق صاحب ديوان انشائه فاقام على المنصب ثمانية اعوام وتوفي . وله من التصانيف كتاب منازل الاحباب وحسن التوسل واسنى المدائح وقبر ذلك وكان ممن اتقن الفنين المنظوم والمثثور . وقد اكثر



في شعره من الغزليات

- ٥٥٤ = (وقلدتني منناً سيفاً تلعب مخاضل النصر من غمده) اي طوقني باحسانات منها سيف دلائل النصر متلازمة على غمده . وسيفاً بديل من منناً بديل جزء من كل
- ٦٥٥ = (وتشرق جواهر الفتح في فرنده) الفرند وشي السيف او هو ما يرى فيه شبه غبار او مدب غل . اي تلوح على صفحته مئات النصر
- ٨ = (وعجز جناح جيشه) جناح الجيش جانبه اما ميمنته واما يسرته
- ٩ = (بكل رديني الخ) الرديني الرمح (راجع الصفحة ٥٤٤ من الحواشي) . والمجروح متعلق بما قبله اي اعتصم بكل رديني
- ١٠ = (تقاصرت الآجال في طول منته الخ) مرثن السيف ظهره . اي ان الاعمار تقصر بطول نصله . وآمال من اراد تليسه تنقلب بلابا على آملها
- ١١ = (وساءت ظنون الحرب في حسن ظني الخ) حبة القلب محبته . واما حسن ظن السيف فلعلة اراد به اصابته او مضاء ضربته . يقول خبث نوايا المحاربين على ذلك السيف لما رأوا من اصابته ومضائه حتى خافوا على نفوسهم واصبحت تلك الظنون تفرق قلوبهم بالاهوال والخاوف
- ١٣ = (فرند اذا ما اعين للعين راكداً الخ) يعني ان وشي ذلك السيف يظهر للعين عند اول نظرة راكداً ثابتاً ولكن اذا حصل في يد تحركه وتحزه امسى كالشهاب الخاطف والبرق الساطع
- ١٥ = (اذا ما التقت امثاله في وقية هنالك ظن النفس بالنفس واقع) اي اذا اشبكت سيوف من امثال ذلك السيف في صدمة القتال هنالك تتعارض الظنون ويتحذر القرن من قرنه
- ٢ ١٩٦ = (وبين يديه مكمل فيه بكرة) المكمل باللفة المدور ويريد به جفنة كبيرة او صرة
- ٣ = (بدر بن يامين البصري) قد نسب العلامة البلاذري في كتابه فتح البلدان هذه الابيات لابن الهول الحميري وقد مر ذكره . واما ابن يامين هذا فلم نجد له ذكراً في التواريخ . وانما يؤخذ من هذه الرواية انه كان من شعراء الدولة العباسية ومن جلساء موسى الهادي اعني انه كان نحو سنة ٥١٦٩ (٢٢٨٦م) وروى صاحب طراز المجالس ان قائل الابيات هو ابن اياس
- ٤ = (حاز صمصامة الزبيدي الخ) وفي رواية اخرى :

- ٥ حازصصامة الزبيدي عمرو خير هذا الانام موسى الامين  
(وكان فيما سمعنا خير ما اعمدت عليه الجفون) ويروي: خير ما اطبقت  
عليه اي احسن سيف ادخل في غمده
- ٦ (اخضر اللون بين خديه برد من ذفاف يميس فيه المتون) يريد مجندي  
السيف صفيحيته. والذفاف السم القاتل والمتون اي الموت. اي انه اخضر  
اللون من كثرة ما طرق وصقل وما بين صفيحيته طلي بسم قاتل ومن ورائه موت  
ذوام
- ٧ (اوقدت فوقه الصواعق ناراً الخ) يريد انه من حدته ومضائه سريع  
الاتلاف لا يسلم من نالته منه ضربة. وقوله: (ثابت به الذفاف القيون)  
اي مزجت به الموت الزفاف. والقيون ج قين وهو الحداد
- ٩ (ما يبالي من اتصاه ل حرب) اي من استله للقتال فيه. وفي رواية أخرى:  
ما يبالي اذا الضريبة حانت اي اتى وقتها
- ١١ (وكان الفرند والجوهو الجاري الخ) يريد بالفرند ماء السيف وبجوهوه  
جلاه. والماء المعين اي الظاهر الذي يجري على وجه الارض. يريد انه يكاد  
يسيل صفاء ورقة
- ١٢ (نعم مخراق ذا الخليفة في العجباء يقضى به) المخراق السيف من خشب  
ياعب به الصيدان وهنا اراد به مطلق السيف. يقول ما امضى سيف هذا الخليفة  
الذي يقضى به على اعمار الرجال في الحرب
- ١٧ (قد جدت بالطرف الخ) الطرف الفرس الجواد والمقصل القاطع من السيوف.  
والمعنى انك اهديتني اولاً فرساً جواداً فاضف الى هبتك شيئاً قاطعاً. وفي  
ديوان الجعري رواية مختلفة لا يظهر معناها:
- فثنه من ادد ابيك بمنصل
- ١٩ (بانارة في كل حنق مظلم وهداية في كل نفس مجهل) الجار متعلق بقوله  
يتناول في البيت السابق. الحنق الموت والمجهل الذي لا يجتدى اليه. اي  
ان السيف المذكور بما فيه من الانارة واللمعان يتناول البعيد المتال فيزيقه  
الموت الذي خفي مطلبه ويفتح القضاء المطلق برشده وهدايته على النفوس  
التي لا يجتدى اليها فيجربها المنايا القاضية. وفي البيت الطي والنشر على الترتيب  
(يفشى الوغى فالترس ليس بجنة من حده) هذه الرواية الصحيحة صحفها الناقل

- والمعنى ان الترس لا يصد حده عن القطع  
 ٢ (ماضي وان لم تقضه يد فارس بطل الخ) اي ان السيف المشار اليه قاطع  
 من نفسه لا يحتاج الى من يشحذه ويصقله  
 ٦ (يدبل) جبل كبير بنجد  
 ٥ (وكان فارسه اذا استغنى به الزحفان الخ) كذا رواه الحصري واما هذه الرواية  
 مغلوطة صوابا ما جاء في الديوان :  
 وكان شاهره اذا استعصى به في الروع يعصي بالسماك الاعزل  
 اي كان من يستل هذا السيف اذا اعتم به في الخوف يقاوم السماك الاعزل .  
 وقد مر شرح السماك  
 ٨ (نقت الفصاحة في روعه) اي أشرب روعه بالفصاحة . والروع العقل والقلب  
 والذهن  
 ١٠٥٩ (كيف نسق الفريد في الاجياد) نسق الدرّ نظمه على السواء والفريد الدرّ  
 اذا نظم وفصل بغيره والاجياد الاعناق . اي انه يريك كيف يجب ان يكون  
 الترتيب والظرافة مجتمعين معا  
 ١٢١١ (تصنعاً . وصنائاً) التصنع ان تظهر عن نفسك فعلاً ليس فيك . والصناع  
 الحذق والمهارة  
 ١٥١٤ (والهجب انه لا يزهي الآ عند الاطراق الخ) زهاهُ الكبر جملة مهيباً بنفسه .  
 والاطراق ان ترخي عينيك وتنظر الارض . اي ان القلم لا يعجب بنفسه او  
 يتبه كبراً بقدره الآ عند الكتابة به لانه يبدي هنالك اعاجيب بيانه  
 وافانين حذقه وهي اشبه بالسحر والمطر  
 ٢ ١٨٨ (هو مزمار المعاني كما ان اخاه في النسب مزمار الاغاني) يقول ان القلم  
 كمزمار يتغنى به الكتاب كما ان انابيب الاقلام هي آلة الفناء  
 ٣ ١٩٩ (في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل) هو شطر بيت مستعار . وزحل كوكب  
 يُضرب به المثل في البعد فكانه قال : لك في هذا المدح غنى عن غيره  
 ٩٠٨ (قصروا همهم على الزيف دون اللباب) الزيف المغشوش او الردي من  
 كل شيء . واللباب عكسه . اي اهتم صرفوا عنايتهم الى اسوأ الاشياء وصدفوا  
 عن خيارها  
 ١١١٠ (ان من الاقلام رخمه في كف رخمه الخ) الرخمه طائر ابيض يأكل



- العذرة ويوصف بالضعف والمعاقب من الكواسر ويوصف بسيد الطيور. اي ان القلم يتطور باطوار السكاتب به فان كان قدراً ضعيفاً املى السفاهات والراككات وان كان اديباً ماجداً نطق بالادبيات وترفع عن السفاهات
- ١٣ و ١٢ // (صوار مسك) اي عاوزه
- ١٣ // (من فريد سلك) اي اتخذت الفاظه من شذوړ منظومة . وقد مرّ شرح الفريد
- ١٦ // (فللبلاغة مسجود كسجود الكتاب) اي ينبغي ان تسجد للبلاغة وتجلها كما تسجد لكلام الله وكتبه المتزلة
- ١٧ // (قال ابن عبد ربه في القلم) قد بدلنا هذه المقالة الجديدة وصف المحبرة لانّا كنّا اثبتناها سهواً مرتين وهي في الجزء الرابع من الهجائي
- ١٨ // (بكفه ساحر البيان الخ) يريد بساحر البيان القلم وسحره الكتابة
- ٢٠٠ ١ // (يرى المقادير تشرق له) اي تخضع له . وفي رواية : تستدق له . وقوله : تُنفذُ الحادثات ما امرا) اي ان حوادث الزمان تدعن لامره
- ٢ // (اعظم به في مالمّة خطرا) اي ما اعظم خطره في صروف الدهر . ونصب خطر على التمييز
- ٣ // (تج فكاه ريقه صغرت) يريد بفكّي القلم حرفيه وبريقته الخبر الذي يجري من اطرافه
- ٤ // (نوادير تُقرع القلوب بما الخ) نوادر خبر لبتدأ محذوف اي تلك نوادر لها تأثير في القلوب ان تصفحتها وجدتها شبه بصور
- ٥ // (اذا امتلى الخنصرين الخ) يقول ان القلم اذا مسكه الكاتب فاستند على الخنصرين صار افسح من سبحان وائل وفضله في خطبه الطويلة والقصيرة
- ٦ // (يواقع النفس منه الخ) يقول انه يلحق بالنفس ما تحذّره من الضرر وربما نجت النفس بواسطته من الخوف
- ٧ // (كأنما جليت به ذرّاً) اي ان الصحف ترصع بالكتابة كما بالدرّ
- ٩ // (عبد الله الناشيء) قال ابن خلكان ما ملخصه : هو ابو عباس عبد الله بن محمد الناشيء الاتباري المعروف بابن شرشير . كان من الشعراء المجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والجمتري وانظارهما وكان نحوياً عريضاً متكلماً اصله من الانبار واقام ببغداد مدة طويلة . ثم خرج الى مصر واقام بها الى آخر عمره .

وكان متبحراً في عدة علوم من جملتها علم المنطق وصنف تصانيف جميلة. وله اشعار كثيرة في الصيد وما يتعلق به كأنه كان صاحب صيد وله قصيدة في فنون من العلوم على روي واحد. توفي بمصر سنة ٢٩٣هـ (١٩٠٦م). وسي هذا الناشيء الناشيء الاكبر تميزاً له عن ابي الحسن المعروف بالناشيء الاصغر الخلاء الشاعر المشهور. كان من الشعراء المحسنين ومتكلماً بارعاً من كبار الشيعة دخل الكوفة ورحل الى سيف الدولة بن حمدان. توفي ببغداد سنة ٣٦٦هـ (٩٧٧م) ومولده سنة ٢٧١هـ (٨٨٥م)

١١ (عقل الآداب) اي رباطها وجامعها

١٢ (رحلة الداني. ودوحة التمثيل ومنحة التجميل) الرحلة بالضم الوجه الذي يقصده الراحل. والدوحة الشجرة العظيمة. والتمثيل بالشيء الذي يضربه مثلاً. والتجميل المتكلف الجميل والمتلطف في الكلام. والمعنى ان الشعر مقصد يُرحل اليه بلا مشقة وبورد تتخذ منه الامثال وعطية يتكف بموهبتها من يتعاطى البلاغة. ويروي: منحة التجميل بالخاء

١٦ (فصل المقاطع) المقاطع ج مقطع وهو آخر بيت من القصيدة لانه يقطع الانشاد او ينتهى كل بيت منها. يعني ان الشعر الجيد ما كانت اواخر ابياتهِ منفصلة عما بعدها. (رقيق السيب) النسيب (التشبيب والتعريض بالوداد

١٨ و ١٧ (موجب المезде محب المعتبة) اعني ان الشاعر يمهّد لنفسه المذر اذا استعذر ويجب الملامة اذا عاتب

١٩ (ثاني الاغوار. ضاحي القرار. نقي المستشف) الثاني البعيد. والاغوار جمع غور وهو القعر من كل شيء. الضاحي الظاهر والقرار المستقر الثابت من الارض. والمستشف مصدر مبني من استشف اي نظر ما وراءه لرقته. اي يجب ان يكون بعيد المعاني ولكن مع ظهور ونقاء بحيث يرى من اللفظ ما وراءه من المعنى عند التأمل

٢٠١ (هريق فيع ماء الفصاحة) اي يجب ان يكون مع ظهور معانيه مشرباً فصاحة وبلاغة. (واضاء له نور الزجاجة) شبه الالفاظ بالزجاجة وشبه المعاني بالنور. يعني ان الشعر يجب ان تكون الفاظه وافية باستخراج معناه بل ان يضي نورها للتأمل من وراء اللفظ الذي كالزجاجة صفاء

٢ (واضاء في جسم المرائي لتأمله من فرق ولستشفه تألق) البهم بضم الهاء جمع جهم

هو المصمت على لون واحد ويقال ليل جهم اي لا ضوء فيه . والمرائي جمع مرآة وهو المنظر والمقل وقوله : ( يضيء في جهم المرائي ) اي يشرق في العقول المظلمة . وقوله : ( لتأمله من فرق ) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهي رواية مستقلة لا يستخرج لها معنى . ولعل الصواب لتأمله مترقرق اي زلاؤه ولعان

٦٠٣ = ( وزعت في وجوهه عيونهُ ) عبر عن الالفاظ بالوجه وعن المعاني بالعيون . ( وانقادت كواهلهُ لهواديهِ ) الكواهل جمع كاهل وهو ما بين الكتف . والهوادي جمع هادي وهو العنق . يعني الشعر ما طبقت اعجازهُ صدوره ووافقت اواخرهُ اوائلهُ

٦٠٤ = ( وطابقت آثارهُ لمستوضحهِ ) اي ان تكون فيه قرائن ودلائل تتكفل باستخراج المعنى للباحث عنه والناظر فيه

٦٠٥ = ( وتعمم افنائه واشراق انواره ) التعمم لبس العمامة . يريد بتعمم افنان الشعر اكتسافهُ بالالفاظ الرشقة . واشراق انواره اي تفتح ازهاره . يقال : اشرق النخل اي ازهى وهو كناية عن رونق كلامه وزخرف معانيه

٦ = ( وابتهاج انجاده واغواره ) يريد بالاغوار المعاني البعيدة السامية وبالانجاد القريبة الهينة . يريد بابتهاجها وضوح مسالكها ولعلها : ( ابتهاج ) فصحت

٧ = ( واتساق رسومه ) اي انتظام كتابته واستوائها . ( وتسطير كفوفه ) اخذ الكف بمعناها المولد اي كف الورق ( وتسطير الكفوف ) ان يجعل لها سطور لحسن محاذاة الايات

٨ = ( التثام فصوله وانتظام وصوله ) الفصول المقاطع والوصول عكسها . وهذا كما قال بعضهم : البلاغة معرفة طرق الفصل والوصل

٩-١١ = ( وصقلت مداوس الدرّب مناصلهُ ) المداوس ج مداوس او مداوس وهو المصقلة . والدرّب بفتح الراء التمرن والعادة . والمناصل السيوف . اي ان جيد الشعر ما كانت معانيه القاطعة كالسيوف مصقولة بمصاقل التجربة والتمرين ( يتعاشاهُ الأين الخ ) اي لا يشوبهُ الحسر والقصور ويتترّهُ من قبح الكلام

١٢ = ( الشعر ما قومت زيف صدوره وشددت بالتهذيب أسر مؤونه ) الصدر كل ما واجهك ولعله اراد به الفاظ الشعر والمتن الظاهر فاستعارهُ لما وراء اللفظ من المعنى والامر الرباط . يقول : اذا نظمت شعراً وجب ان تجرّده من كل لفظ



- معوج لا يستقيم معه وزن وان تربط معانيه ببعضها حتى لا يقع بينها تنافر.  
ويروي: ربع صدوره .. واس متونه
- ١٥ (ورأيت بالاطناب شعب صدوره الخ) رأب اصلح. والصدوع الشقوق يقول:  
يجب ان تصلح عيوب الشعر بالاطناب والاسهاب. وتفتح عيونه العوراي معانية  
المتنسة بواسطة الایجاز والاختصار. وفي رواية: ولأمت عور عيونيه. وفي رواية  
اخرى: وفتح غور عيونيه
- ١٦ (ووصلت بين مجمله ومعينه) المجمع الماء المجتمع. والمعين الماء الجاري اي  
ان تجمع بين المعنى البسيط الظاهر والبعيد الخفي
- ١٧ (وعهدت منه لسلك امر يقتضي شبيهاً به الخ) عهدت اي عرفت اي لا بد  
ان تجعل معانية متلائمة غير متنافرة بحيث يجتمع الشبيه بشبيهه والقربن  
بقربينه
- ٢ ٢٠٢ (اصفيتها بنفيسه) اي آثرته به. ويروي: اصفيتها بتفش ورضيتها وهي  
رواية مغلوطة. وفي رواية اخرى: اصفيتها بصفيه. (ومنحته بمنظيره) وفي  
نسخة اخرى: خصصته
- ٤ (واذا أردت كناية عن ريبة الخ) يقول اذا اردت ان تعبر عن شك او  
حمة وجب ان تفرق بين ما يظهر معناه وما يخفي وتراعي ظاهر اللفظ  
وباطن المعنى
- ٥ (فجمعت سامعه يشوب شكوكه ببيانها) اي حتى تجعل من يسمعك في ريب  
مخاطب باليقين. وفي نسخة: يشوب .. بثباته وهذا. تصحيف: ويروي بثبوتيه
- ٧ (فتركته مستأنساً بدمائه مستأنساً لوعوثيه) وفي نسخة: مستسدياً لرعونيه.  
الدمائة سهولة الاخلاق والوعوث ح وعث هو الطريق الحسن العسر المسلك  
والحزون جمع حزن وهو خلاف السهل وما غلظ من الارض. اي انك اذا  
عابت اخاك على زلة اقترفها فتلطف في العتاب بحيث يبقى بعد العتاب  
مطمئناً اليك بما يرى فيك من السهولة آمناً من خشونة قلبك ووعورة  
مسلكه
- ٨ (واذا نبذت الى الذي علقته الخ) نبذ طرح المهذ ونقضه. وعلق فلاناً كلف  
به وفي كتب اللغة (تعلقه). والشؤون مجاري الدمع الى العين فاراد بها العين  
نفسها اي اذا نقضت عهد مودتك مع من كلفت به اذ رأته اعرض عنك

- ٩ // بالمخاطبة الفاتنة .. وتقام المعنى بالبيت التالي  
 ( تيمته بلطيفه ودقيقه وشفته بجنيته وكمينه ) تيمه عبده وذلكه . والحيه  
 ما خبيء وغاب . والكمين مثله . اي تستميله اليك بلطافة شعرك ورقبتك وتشفته  
 بأسرره ومكنوناته
- ١٠ // ( واشكت بين مخيليه ومبينه ) المخيل المشبه المشكل والمعروض . والمبين الصريح  
 اي جمعت بين التعريض بالذنب والتصريح بالاستغفار . ولهذا البيت روايات  
 متناقضة لا يستخرج لها معنى
- ١١ // ( فيجول ذنبك .. عتبا عليه . مطالباً بيمينه ) هذا جواب ما تقدم اي ان  
 الذنب الذي اجترمته يستحيل ملامه عليه ويصير مطالباً بما حلف لك من  
 بين الصداقة والموادة
- ١٣ // ( ابن رشيق القيرواني ) هو ابو علي الحسن بن رشيق المعروف بالقيرواني  
 احد الافاضل البلاء . ولد بالسياسة . وقيل بالمهدية سنة ٥٣٩٠ ( ١٠١٢ م )  
 كان ابوه صائغاً . ثم ارتحل الى القيروان سنة ٥٤٠٦ ( ١٠٢٨ م ) وتاقت  
 نفسه الى ملاقاته اهل البلاد ومدح صاحب القيروان واتصل بخدمته . ولم  
 يزل بها الى ان دخل العرب القيروان وقتلوا اهلها واخربوها فانتقل ابن  
 رشيق الى جزيرة صقلية واقام بجزار قرية من اعمالها الى ان مات سنة  
 ٥٤٥٦ ( ١٠٦٤ م ) وله تصانيف مليحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة  
 الشعر ونقده وعبوبه وهو كتاب جليل . وله ايضاً كتاب الانموذج  
 والرسائل الفائقة والنظم الجيد وغير ذلك ومن جيد شعره قوله :
- احب اخي وان اعرضت عنه      وقل على مسامعي كلاي  
 ولي في وجهي تقطيب راض      كما قطبت في وجه المدام  
 ورب تقطيب من غير بغض      وبغض كامن تحت ابسام
- ١٤ // ( ماذا من صنوف الجمال فيها لقينا ) ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب على  
 انه مفعول مقدم لقوله لقينا . ومن صنوف متعلق به
- ١٨ // ( فهم عند من سوانا يلامون الخ ) يقول ان الجملة بصناعة الشعر ملومون  
 عند غيرنا اما عندنا فمعذرون لما نعلم من خفة بضاعتهم
- ٢٠٣ // ( واقامت له الصدور المتونا ) اراد بالمتون العجايز . ويكون المراد ان عجايز  
 الايات الشعرية تعرف بمعرفة الصدور اي اذا ذكر الصدر استدل منه على

- الجزء وهذا من الانواع البديعية. ويجوز ان يراد بصدور الشعر مطالعةً ويمتونه او ساطه  
 ٢ (كل معنى اتاك منه على ما تتخفى لو لم يكن ان يكونا) اي انك تستطيع ان  
 تنظم في الشعر كل معنى اردته بحيث تتسنى ان يتم وقوعه ان لم يكن واقعياً.  
 وفي رواية اخرى: ان لم يكن او يكونا. فيصبح المعنى سواء كان ذلك المعنى  
 عن امور وجدت او لم توجد
- ٥ (قالاً في المرام حسب الاماني الخ) اي ان الشعر الجيد ما كان منقاداً للشاعر  
 على حسب هواه وخاطره الى ان يصبح حلية يتحلى بها منشوده
- ١٠ (فجعلت (تعريض داءً دفيناً) اي جعلت الاشارة وعدم التصريح كداء خفي  
 يجرح قلب من تهجوه
- ١٢ (حلت دون الاسمى وذلك ما كان من الدمع في (العيون مصوناً) اي اذا  
 شئت ان تبكي على الظاعنين من الاحبة او نديت الراحلين عن الديار فتشفي  
 الحزن بما ترسل من الدمع لان في الدمع تخفيفاً للصاب
- ١٥ (واصبح القريض ما فات في النظم) اي ان احسن الشعر هو ما فاق غيره في  
 حسن الاتساق وجودة الانتظام
- ١٨ (قال هشام بن عبد الملك الخ) قد جاء في الاثاني لهذا الخبر فرس احبينا  
 ان نورد له لزيادة الفائدة. قال: دخل سبة بن عقال على هشام بن عبد الملك  
 وعنده جرير والفرزدق والاخلط فقال له: آلا تتبهرني عن هؤلاء الذين  
 قد مزقوا اعراضهم وهتكوا استارهم واغروا سين عشارهم في بر ولا نفع  
 ايجم اشعر. فقال سبة: اما جرير فيعرف من بحر. واما الفرزدق فينحت  
 من صخر. واما الاخلط فيبيد المدح والفخر. فقال هشام: ما فسرت لنا شيئاً  
 نخلصه. فقال: ما عندي غير ما قلت. فقال خالد بن صفوان: صفهم لنا يا ابن  
 الاهتم. فوصفهم بما اثبتناه
- ٢٠٣٠٤ (الجبر الطامي اذا زخر والحامي اذا دغر) الطامي المرتفع. وزخرتملاً وعلا.  
 والحامي الاسد ودغر اي اقتحم ودفع. يقول هذا الشعر يشبه الجبر في فيضان  
 قريحته والاسد في جراته. ويروى: دغر بالعين وهو تصحيف
- ٢٠٣ (اذا هدر قال واذا خطر صال) هدر صوت. وخطر تجتر. وصال سطا وتناول اي  
 انه اذا اراد هجاء هجا ولم يرهب. (واقلمهم فوتاً) اي اقلمهم فوتاً للفرص (وارتسهم  
 شعراً) وامكنهم لعدوه ستر (وفي رواية القير واني افهمهم شعراً) واكثرهم ذكراً



| صفحة | سطر  |
|------|--|
| ٦    | (الاجرّ الابلق) الاغرّ من الخيل الحسن. والابلق ما كان فيه سواد وبياض. اي انه مثل كرائم الخيل لا يسبق في مضار النظم   |
| ٨٧٧  | (رفيع العماد واري الزناد) العماد الابنية الرفيعة الشاهقة. والزناد ج زند وهو العمود الذي تقدح به النار. اي انه رفيع المترلة متوقد الفؤاد (اخفهم مقالاً) وبروي اعفهم مقالاً  |
| ١٠   |  |
| ١٢١١ | (انت.. ما علمت كرم الفراس) ما علمت جملة اعتراضية اي طالما علمت. والفراس كالفراصة الاستدلال بالامور الظاهرة على الحقية. وفي نسخة: كرم الفراس اي الفرس والاصل. ولعلمها الرواية الصحيحة. (حلم عند الطيش) اي صاحب حلم وصنع في اوقات الحفة والترافة   |
| ١٣   | (عبد الشمس) هو ابو امية بن عبد مناف جد محمد واخو هاشم. كان في اواخر القرن الخامس للمسيح وفي اوائل السادس   |
| ١٨   | (التاريخ معاد معنوي) المعاد المرجع والمعنوي العقلي اي ان التاريخ يرد العقل الى التبصر في امور السالفين والاشتغال بسير الغابرين   |
| ١٩   | (وبه يستفيد عقول التجارب من كان غرّاً) اي من كان شاباً لا لتجربة له يستفيد الدربة والخنكة من مطالعته   |
| ٢٠٥  | (يلقى من بعده من الامم) اي يعرف احوال الامم الاتية بقياس ما اطلع عليه من احوال الامم الماضية   |
| ٦٥٥  | (ولم يحط علماء بما تداولته الارض من حوادث مائها) اي لولا التاريخ وما دون فيه لما استطيع سبيل الى معرفة شيء من الحوادث العلوية التي وقعت على الارض مرة بعد اخرى. وقوله: (لمكان العناية به لم يخل منه كتاب من كتب الله المترلة) اي لعظم قدره لم يوح الله كتاباً الا اودعه شيئاً من التاريخ |
| ٢٠٦  | (عمر بن علي المطوعي) هو من ادباء العراق ومحدثها اصله من مطوعة بلدة بجوار البصرة كان في اواخر المائة الثانية للهجرة   |
| ٥٥٦  | (ابو الفضل عبيد الله بن احمد) كان اميراً على خراسان في ايام المعتمد على الله العباسي نحو سنة ٢٦٠هـ (٨٧٤م)  |
| ٥    | (جوين) اسم كورة جبلية ترهه مستطيلة بين جباين في فضاء رحب موقعها بين بسطام ونيسابور بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وحدودها متصلة بمحدود بيهق من جهة القبلة ويحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها ازاوار   |

- وهي تشتمل على نحو مائتي قرية متصلة ببعضها  
 ٦٥٥ ( ان يطالع قرية من قرى ضياعه ) طالعه اطالع عليه ويريد بما هنا مطلق  
 النظر . اي خطر له ان يزور احدي قرى ضياعه  
 ١٣ و ١٢ ( وتتسالم اهداب المناشدة والمحاورة ) تتسالم تتنازع ولم تقف على هذه  
 الصيغة في كتب اللغة . والاهداب ج هذب وهو خمل الثوب وطرته  
 ١٨ و ١٧ ( امطرتنا برداً كالثغور ) اي كالاستنان في بياضها . لكنهما من ثغور (العذاب)  
 الثغور في الاصل مواضع الخفاة من العدو ويريد بما هنا المواضع على اطلاقها .  
 ( لا من الثغور العذاب ) اي لا من الافواه العذبة والعذاب ج عذبة مونث  
 عذب اي حلوصاف  
 ٢٠٧ ٢٠١ ( ورأينا السبل قد بلغ الزبي ) الزبي ج زبية اي الراية . وفي فقه اللغة : الزبية  
 الراية التي لا يعاوها السبل . وهذا مثل في عظام الامور  
 ٢ ( غمر القيعان ) اي اربى عليها والقيعان ج قاع وهي ارض سهلة مطمئنة قد  
 انفرجت عنها الجبال والآكام  
 ٤٥٣ ( واثنابنا قد صندل كافورجما ماء الوبل الخ ) صندل البعير في كتب اللغة  
 ضمخ رأسه ولعله هنا مأخوذ من شجر الصندل وقد مر . والوبل المطر  
 الشديد . وغلف بمعنى ضمخ والطرز علم الثوب . فيكون المعنى بادرنا الى ان  
 نلوذ بالحصن حال كون ثيابنا قد طيب كافورجما اي بياضها الذي هو كالكافور  
 ماء المطر الشديد وضمخ اعلامها الطين والوحول القذرة . وهذا كناية عن  
 تبللها وتلطخها بالانذار  
 ٧٥٦ ( وصرف بوالي الصحو حامل الغمام ) صرفه دفعه والوالي الحاكم والسيد .  
 والعامل الرئيس ومن تولى أباله . اي اخزمت دولة المطر والغمام باقبال دولة  
 الصحو  
 ٧ ( نوسع الاقامة . . رفضاً ) اي تزيد المقام بما تركاً وطرحاً  
 ١٣ ( دهتنا السماء ) بعد هذا البيت للمؤلف بيتان سهونا عن ذكرهما :  
 فجماء برعد له رنة كرتة شكلي ولم تشكل  
 وشني بوبل عد الحوره فعماد وبالآ على المحلل  
 ١٧ ( وبادت علينا سماء السقوف الخ ) الوجد الحبة ويحمل اي يفيض . والمعنى  
 اننا لما أوينا الى ذلك المكان صبت علينا سقوفه المشبهة بالسماء قطراً انحل علينا

- لكن لاجبة بنا
- ١٩ = ( اقبل سيل له روه فادبر كل عن المقبل ) الروعة الفزعة اي جاء سيل هائل  
 ففرع الجميع منه وادبروا عنه عند اقبانه
- ٢ ٢٠٨ ( فمن ظمير رده ظمراً ومن معلم عاد كالمجهول ) المعلم المكان المعروف . والمجهول  
 المكان الذي لا يجتدى اليه . اي ان السيل لشدة طمس المواضع القائمة  
 فاذهب آثارها حتى اصبح لا يجتدى اليها
- ٥ = يا صادق الانفاس يا اهمل الذكالح ) الخطاب للنسيم . اجما النسيم الشديد  
 الانفاس الصالح لاشعال نفوس المتشوقين كم اتيتني باخبار طيبة من ديار احبتي  
 ( متمسماً منه صعيداً ) تسم مسح وجهه ويديه بالتراب والصعيد التراب .  
 والمعنى اذا تركت بوادي حماة فامسح وجهك ويديك بترابه لان ترابه جيد  
 وصعيده طيب
- ١٠ = ( وامرغ الي وداو في مصر به ) الضمير يعود على الصعيد . اي عجل بذلك  
 الصعيد الذي تمسح به وجهك في وادي حماة واتتني به الى قطر مصر لتداوي  
 به القلب الذي يتقلب على نار الفراق
- ١٢ = ( وانعم بمصر نسبة الح ) اي طب عيشاً بانتسابك الى مصر فاني ارى وادي  
 حماة الطف منزلاً واجدر سكني
- ١٦ = ( قرأ النوى لي في الاواخر من سبأ ) النوى البعاد . وسبا اصله سبأ بالهمز  
 يضرب به المثل في التفرق وقد مر ذكره والمراد به هنا سورة سبأ اي اذا  
 هممت بالمسير الى دياركم تلاعلي البعاد آيات التفرق وصدني عن وصالكم  
 ( قررت لي طول الشتات وظيفة ) الوظيفة العهد والشرط او ما يقدر من عمل .  
 يقول جعلت البعاد بني وبينك شرطاً او امرأ مقدرًا
- ١ ٢٠٩ ( فمحمد ومدينة قد حلها ) قد جاء في تاريخ نبي المسلمين انه دخل مدينة حماة  
 ويسبق وفد الريح من حيث تنتحي بمخترق من شدة المتدارك ) الوفد القدام  
 وتنتحي اي تقصد . والمخترق ممر الريح . والمتدارك مصدر مبني من تدارك  
 الشيء اذا طلبه او تلافاه اي انه لشدة دراكه وسرعة حركته يسبق الريح من  
 حيث تتجه في مرها
- ٧ = ( محمد بن الحسين ) لا يدل سياق الكلام اي محمد يريد



- ٨ ( هو حسن القبيص ) استعمار القبيص للجلد نفسه وهو كناية عن حسن لونه  
وظرافة اديمه . ( جيد الفصوص ) الفصوص جمع فص وهو ملتقى كل عظمين  
والمراد انه قوي المفاصل متين البنية . ( وثيق القصب ) القصب عظام البدين  
والرجلين ونحوهما والوثيق المكين الشديد
- ٩٠٨ ( نقي العصب ) العصب ما به الحس والحركة . اي انه سريع الاحساس شديد  
الشعور . ( يبصر باذنيه ) اي انه لشدة ذكائه يكاد سمعه يقوم له مقام البصر .  
( ويتبوع يديه ) اي يمتد جسما ويدرك غايته من السباق . ( ويداخل برجليه )  
اي تراحم قوائمه بعضها في الجري
- ١٠٠٩ ( كانه موج في لجة او سيل في حدور ) اي انه يشبه في حركته واقباله موجاً في  
معظم البحر وفي سرعته سيلاً يجري في منحدر الجبال . ( ينأهب المشي قبل ان  
يبعث ) اي انه كثير الحركة فلا يستطيع هدوءاً حتى صار كانه يباري في المشي  
قبل ان يثار عليه . يقال : نأهبه اذا باراه في النهب وهو ضرب من الركض  
( ان عطف جار ) اي اذا مال بفارسه على القرن اشتد في السير حتى ينال  
منه الفارس أربه . وكفى بالجور عن قهر النفس في العدو
- ١٣ ( وان حبس صغن ) اي اذا صد عن الجري صغن اي قام على ثلاث قوائم  
وطرف الرابعة . ( وان استوقف قطن ) اي أقام يريد انه اذا أجبر على  
الوقوف وقف في حال الابهة السير
- ١٥ ( ما مقرب يختال في اشطانه الخ ) المقرب الفرس التي تدنى وتقرب وتكرم .  
وفي رواية : ما مقرف يختال . والاشطان جمع شطن وهو الحبل . والصلف  
الاعجاب والكبر . والتلهوق التحسن بما ليس في النفس
- ١٦ ( بجوافر حفر وصلب اصلب واشاعر شعر وخلق اخلق ) الحفر ج احفر وهو  
المستدير من غير حفر والصلب الظهر . والاصلب المتين . والاشاعر ما حول  
الحافر والاخلق الاملس . والجار متعلق بقوله يختال في البيت المتقدم
- ١٧ ( ذو اولق تحت العجاج الخ ) الاولق الجنون . والعجاج الغبار في الحرب يعني  
ان هذا الفرس يعتريه هزة جنون عند استعمار الحرب غير ان تناهيه في ذلك  
الجنون محمود ينتج عن كرم طباعه
- ١٩ ( امليسة امليده لو علققت في صهوتيه العين لم تعلق ) الامليس كالاملس والامليد  
الناعم . وفي رواية : املوده . والصهوة مقعد الفارس من الفرس اي ان ذلك

صفحة سطر

الفرس املس الجلد ناعمه بحيث لو وقع عليه النظر لزلق عنه . وفي شعر امرئ القيس شيء من هذا المعنى في قوله :

ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه متى ما ترقى العين فيه تسفل  
( اسحاق بن خلف النهروالي ) هو اسحاق بن خلف البهراني المذكور صفحة ٢١٠

من الحواشي

( لو استطع شكاً اليك له الفم ) هذه الرواية اصح من التي كئنا اثبتناها . وفي نسخة اخرى : لو استطع شكاً اليك الادم . والمعنى من ثم ظاهر ومثله قول عنتره في معلقته :

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكن لو علم الكلام مكلمي  
( من كل منبت شعرة من جلده خط الخ ) وفي رواية اخرى : من جلده يمن . اي ان الجراح التي نالت من السيوف القواطع قد ملأت جميع جسمه وعمت منابت شعره

( رجعت أطراف الاسنة اشقراً ) رجعه رده والشقرة في الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب اي ان ما ناله من الضرب باطراف الرماح جعل لونه احمر صافياً بعد ان كان ادم . والادم من الخيل الشديد الورقة حتى يذهب البياض . ( والورقة سواد في غبرة )

( كأنما عقد النجوم بطرفه ) كأنما بعري الحجر المجم ( اي كان هذا الفرس لشدة مضائه يستوقف بصره النجم عن المسير وكان لجأه لشدة بياضه مسبوك من عرى الحجر الموصوفة بالبياض التي جعل للحجرة عروة مجاراً

( ابو نصر بن عمر التميمي ) ( ٣٢٧ - ٥٤٠ ) ( ٩٤٠ - ١٠١٥ م ) هو ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن قباثة من بني تميم بن مر التميمي السعدي الشاعر ذكره ابن خالكان بما اثبتناه في نص الجاني . ثم قال : وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الري وامتدح ابا الفضل محمد بن العميد وجرت بينها مفاوضات وله في الوزير المهدي قصائد مدحه فيها احسن مدح منها قوله :

اليك امين الله في الارض شمرت عزيمة صبح بالدحي تتجلبب  
يرى حظه مستأخراً وهو اول وآماله مغلوبة وهو اغلب  
تقود ابيات الامور كماها اليك اسارى في الازمة تجنب  
وتظعن في صدر الكتاب معلماً كانك في صدر الداو بن تكتب

- فدارك اعلی والحياد منابر<sup>١</sup> واطالها بالمشرفية تختب<sup>٢</sup>  
 اذا ذكرت ايامك الغر اظلمت<sup>٣</sup> تميم<sup>٤</sup> وقيس والرباب وتغلب<sup>٥</sup>  
 فان كان موثي دون قدرك قدره<sup>٦</sup> فما انا فيه بامتداحك مذنب<sup>٧</sup>  
 وكانت وفاة ابن نباتة في بغداد
- ١٢ ( اخلاقه من خاقه ورواؤه من رأيه ) اي خصاله الحسنه من قبيل الفطرة  
 التي طبع عليها وحسن منظره ناتج من حسن اصابتها فان الحسنات يستجاب  
 بعضها بعضاً
- ١٣ ( قد جاءنا الطرف . . هاديه يعقد ارضه بسائته ) الطرف الكريم من الخيل . يعني  
 ان الفرس الكريم الذي تفضلت به هدية قد جاءنا الذي يقوده وهو يصل  
 الارض بالسماء من شدة سرعة ذلك الفرس وجريانه جري الطير
- ١٤ ( يجتل منه على اغر محجل ) وفي نسخة : يجتال . والاغر ما في جبهته الفرة .  
 والمججل من الخيل ما فيه بياض في قوائمه كلها . اي انه قائم على فرس كرم  
 اغر في قوائمه بياض اما سائر جلده فاسود قائم تحسب بحر الظلمات كقطرة  
 من بحر سواده
- ١٥ ( فكأنما لطم الصباح جبينه فاقتص منه الخ ) اقتص منه طاقه اي كان الصباح  
 قد صدم جبهة الفرس فحدث فيها غرة فعاقبه على ذلك بان خاض بقوائمه  
 في احشائه فحصل له التحجيل من ذلك
- ١٦ ( متمهلاً والبرق من امائه الخ ) المتبرقع لابس البرقع . اي انه مع تمهله  
 سريع كالبرق ومع كونه مبرقاً يظهر جماله فانه والحسن اخوان
- ١٧ ( ما كانت الثيران الخ ) يعني لو كان في النار شيء من توقده واشتداد جريه  
 لتعذر عليها ان تنطفئ فتخفي حرارتها
- ١٨ ( لاتعلق الالفاظ في اعطافه الخ ) الاعطاف جمع عطف وهو الجانب . وكفكف  
 صرف ودفع ومنع . يقول ان الابصار لفرط جريه لا تكاد تدركه ما لم ترده  
 عن شدة سيره الذي يضارع البرق
- ١٩ ( لا يكمل الطرف الحاسن كلها الخ ) يعني ان الفرس الكريم لا تتوفر محاسنه  
 الا اذا استرق الابصار واستعبد الانظار . اي ان يكون شديد السرعة حتى  
 تكاد العين لا تقع عليه
- ٢١١ ( له زهر طاووس وخطر حمامة الخ ) الخطر مصدر خطر بمعنى اهتر وتبخر.



- اي ان له جمالاً كجمال ريش الطاووس الذي يشبه الزهر وتبها وتبخرأ  
 كتبخر الحمامة في مشيها. وتدوم الباز تحليقه في الهواء
- ٢ ( وانجفال نعامة واهذاب سيد) يقال: اجفل العظيم وانجفل اذا نشر جناحيه  
 للعدو. والاهذاب الامراع. والسيد الاسد والذئب ج سيدان
- ٤ ( وجدل عنان واثناء ذؤالة الخ) الحدل القتل المحكم. والعنان سير اللجام.  
 وذؤالة الذئب. والانصياع الرجوع باسراع
- ٥ ( وهيج اخي شول وتدفيق خيل) الشول مصدر شال اي رفع ذنبه والمراد  
 باخي الشول البعير. وهيج اضطرابه وانباعثه. والتدفيق الاضطراب
- ٦ ( واهتزاز يراعة ودره نوه وانجياب سخاب) اليراعة الذباب الموصوف  
 الصفحة ٦١٩. والدره السيلان. والنوه المطر والانجياب الانكشاف والانقطاع
- ٧ ( بركار) ويقال له الفرجار والبيكار، وصفه الصفحة ٤٢٥ من الحواشي
- ٩ ( ملثم الشعبين الخ) الشعبه الفرقة والمراد بها قائمة البركار. يقول ان قائمي  
 ذلك البركار ملتحمتان واما البركار فاعتدل لم يوجد فيه عيب ولا موضع ملامه
- ١٠ ( اوثق مساره الخ) يريد بالمسار الحديدية التي تضم قائمي البركار. يقول ان  
 شعبيته حسنتا الارتباط لا يكاد الناظر يجد اثرأ للمسار الجامع بينهما
- ١٢ ( قد ضم قطريه محكماً لهما) قطر البركار جانبه وقائمته يريد انهما تلتمحان  
 التماماً محكماً عند انضمامها الى بعضهما. ويروي: وضم شطريه محكماً لهما
- ١٤ ( ذو مقلة بصرتيه منسبة) كذا في الاصل: ولا يستخرج لهذه الرواية معنى  
 ولعلها مصحفة. ويروي: ذو مقلة بصرتيه مذهبة لم ناله زينة وتهديا
- ١٦ ( ولا وجدنا الحساب محسوباً) محسوباً اي مضبوطاً جارياً على القاعدة المرسومة  
 ٢١٢ ١ (الاسطرلاب) آلة لرصد النجوم ومعرفة احوال الكواكب كارتفاع الشمس  
 وسمت القبلة وعرض البلاد وطولها وغير ذلك. قيل ان اول من وضعه  
 بطليموس واول من علمه في الاسلام ابراهيم بن حبيب الفزاري وقد حسن  
 العرب تركيبه. والاسطرلاب انواع منها المسطح ومنها الكروي. والمسطح يقسم  
 الى ثلاثة اقسام هي. وجه الاسطرلاب وظهره ثم المقنطرات ثم العنكبوت.  
 اما (وجه) الاسطرلاب فهي صفيحة مقسمة الى ٣٦٥ درجة و ٣٤ ساعة وهذه  
 الدرجات مرسومة على كفة تعرف بحجزة الاسطرلاب. وهذه الكفة منضمة  
 الى الواح مجوفة تعرف بام الاسطرلاب. ويشتمل ظهر الاسطرلاب

على دوائر متداخلة في بعضها درجات علوها عشرة عشرة او خمسة خمسة الى ان تبلغ تسعين درجة . ثم يشتمل على درجات منطقة البروج عشرة عشرة الى الثلاثين لكل برج . ثم يحتوي ايام السنة لكل شهر مع اسماء الشهور . (والمقنطرات) هي صفيحة او صفايح ترسم عليها المقنطرات اي الدوائر الموازية لدائرة الافق (Cercles de progression) وهي تعلو على بعضها بستة درجات من الافق الى السموت واوّل هذه المقنطرات الافق المستقيم او المنحني الذي يفرق نصف الكرة العليا عن السفلى . ثم يرسمون السموت (Cercles verticaux) بحيث يقسم قطراها على زاوية مستقيمة . ثم يقومون دائرتي الانقلاب مع خط الاستواء وفوق الافق يرسمون خط الشفق والفجر مع ذكر البلدة التي جاصنع الاسطرلاب وعرضها بناء على ان ارتفاع القطب ٤٨ درجة . اما (العنكبوت) فهو يحتوي منطقة البروج مع درجاتها مقسمة خمسة خمسة او عشرة عشرة ويذكرون اكبر الكواكب والبروج التي بين مركز الاسطرلاب وخط الاستواء شالية والتي هي خارجة جنوبية . وللاسطرلاب قطع تتسم تركيب الاسطرلاب هي (المضادة) فيها لبنتان او ثقتبان ويمر احد جوانب المضادة بمركز الاسطرلاب على خط مستقيم يعرف بخط الترتيب . ثم (الحلقة والعلاقة) . ثم (العروة او الحبس) يجمع الحلقة العليا او الاسطرلاب بصحيفة مستديرة . وفي مركز الاسطرلاب ثقب مستدير يسمى (المخن) يمدق به طوق يسمى (الفلس) يدخل به محور او قطب مثقب بظرفه . هذا ما يخص الاسطرلاب المسطح اما الكروي فانه يتهيا على الاجمال بعمل كرتين متداخلتين يرسم على الخارجة منها خط الاستواء ودائرة البروج والدوائر السويبية والمقنطرات والسموت والمقصود من هذا الاسطرلاب هو المقصود من الكرة نفسها ولا حاجة الى تفصيل اوضاعها

(ومستدير كجسم البدر مسطوح) الجرم بالكسر الجسم . والمسطوح المبسوط اي ورب اسطرلاب مدور كمدوير جسم البدر مسطح الوجه . وقوله: (عن كل رابطة الاشكال مصفوح) هذه الرواية الصحيحة والرابطة من: ربق فلاناً في الامر اوقعه . والاشكال الانبساط اي خالص ممأ يوقع في الانبساط

(صلب يدار على قطب يثبت) القطب ملاك الشيء ومداره . وفي الاسطرلاب هو الوند الموضوع في وسطه . والشككج شكيسة وهي من اللجام الحديدية



- المعرضة في فم الفرس . ومكبوح مفعول من كبح الدابة باللجام اي جذعها لتقف ولا تجري اي انه شديد قوي يدار على وتد موضوع في وسطه اشبه بفرس كريم لمجوم للجمام النباهة والخذق . ويروى : صلب يدار على قطن يلائنه (ملء البنان وقد اوفت صفائحها الخ) الصفائح الوجوه . والفتح ج فيحاء اي واسعة . واوفت اي اشرفت اي ان هذا الاسطرلاب مع كونه لا تزيد قاعدته على ملء الكف قد اشرفت وجوهه على اقطار الاقاليم المتسعة واستوفت مواقعها (تلقى ج السبعة الافلاك الخ) هذا اشارة الى ما كان يرسم على الاسطرلاب من صور افلاك السيارات السبع المعروفة من الاقدمين مع ذكر افلاك العناصر الاربعة وهي فلك الارض والهواء والماء والنار
- (تنبيك من طالع الابراج) . ويروى : طالع . وفي رواية اخرى : عن طالع . اي ان هيئة الاسطرلاب تخبر عن طلوع الابراج وعن احوالها وحركاتها وذلك اما على ظهور الشمس او مستعاضاً عنها بالمصابيح
- (وان تعرض في وقت يقدره لك التشكك الخ) اي اذا عرض لك الشك في معرفة وقت من الاوقات فان الاسطرلاب يزيجه عن ذهنك ويقطعه من عقلك (مميز في قياسات الطلوع به الخ) الطلوع مصدر طلع اي ظهر . والمشائم جمع مشؤوم . والمناجيج ج منجوح اي انه يفرق في قواعد ظهور الكواكب بين المشؤوم منها وبين السعيدة الطالع على زعم المتجسمين . ويروى : على قياسات الجيوم (له على الظاهر عيناً حكمة الخ) اي ان في ظهر الاسطرلاب دائرتين ينفذ فيها شعاع الشمس فيرتسم على اللوح اي صفيحة الاسطرلاب فيؤخذ من ذلك معرفة الاوقات . وقد نعت هاتين الدائرتين بعيني حكمة لان فيها ينفذ النور وبه يحكم على الانواء . ويروى : ويميني على اللوح
- (وفي الدوائر الخ) يقول ان في تركيب اشكال دوائره حكم بارعة تثقف معرفتها العقول . ويروى : وفي الدواوين وهو تصحيف . ويروى : تلقم الفهم (حتى ترى النيب وهو منقلب الخ) اي يبلغ بك حدق صنعته الى ان ترى قد انفتح لك وانجلي ما كان مغلق الابواب عن سواك من معرفة الاوقات وغيرها (صفا الدين بن صالح) هو الشيخ احمد بن ابي الرجال احد افراد اليمن وادباه صنعا . كان له باع في جملة علوم وبرز في التاريخ له فيه كتاب مطلع البدور . توفي بصنعا سنة ١٠٩٢هـ (١٦٨١م)



- ١٦ = (روضه قد صبا لها السعد شوقاً الخ) ويروى: الصغد وهو تصحيف . يقول :  
هي روضه نمتي السعد لو اقامر بها الشوقه الى محاسنها
- ١٨ = (جسم النسيم فيها عليل) اي ان هبوبة لين رخاء
- ١٩ = (ياما، فخرها . . . صاصل) صاصل امر من صاصل اي صوت وخر
- ٣ ٢١٣ (ته على الشعب شعب بوان) ته اي افتخر وتعظم . وشعب بوان مرج خصيب  
في بلاد فارس يوصف بالنضارة حتى يقال انه احدى الجنان الاربع وفيه  
يقول ابو الطيب المتنبى :
- يقول بشعب بوان حصاني      أعن هذا يسار الى الطامان  
ابوك آدم سن المعاصي      وعلمكم مفارقة الجنان
- ٧ = (وعلى رأس دوحه خاطب الورق الخ) الدوحه الشجرة العظيمة . والورق  
الحمام . والطل المطر الخفيف . يقول ان ذلك الشمرور خاطب الحمام من اعلى  
شجرة عظيمة الى حين كان المطر الخفيف يتساقط من الاغصان كتساقط  
الدمع من العين
- ٨ = (فكان الخفيف منها الثقيل) الهاء راجعة الى السحب اي ما تهاقل منها خفت  
بانصباب الامطار
- ١٢ = (ازيجيون لو بسوحهم النفس لجادوا) الارمني الواسع الخلق . والسوح الساحة .  
اي لو كانت نفسهم في ساحتهم لجادوا بها . ويروى : لو تسومهم الروح  
لجادوا . واعلمها الرواية الصحيحة
- ١٥ = (اسماعيل بن علي) هو اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد ذكره صاحب  
فوات الوفيات ولم يذكر تاريخه . كان في المائة السادسة للهجرة وكان شاعراً  
مجيئاً منه قوله في تلون الصديق :
- ما انت في ود الصديق تفرط      ترضى بلا سبب عليه وتخط  
يامن تلون في الوداد اما ترى      ورق الغصون اذا تلون يسقط
- ١٦ = (وزهر شموع ان مددن بناها الخ) البنان اطراف الاصابع اي ورب شموع  
اذا مدت انوارها المشبهة بالبنان لتحمو سطور الليل السوداء قامت مقام  
البدر في الضياء ونسخت دياجي الظالماء
- ١٧ = (وفين كافورية الخ) كنى بالكافورية عن الشمعة البيضاء وبكوكب الفجر  
عن نورها . اي بين تلك الشموع واحدة بيضاء كالكافور حسبت قامتها

صفحة سطر

- ١٨ = الوضاعة المستوية عمود صباح . ونورها المتلألئ فوقها خلته كوكب فجر (وصفراء تحكي شاحباً شاب رأسه الخ) الشاحب المتغير اللون . يقول وبينهن أيضاً شمعة صفراء تشبه من تغير لونه اصفرتها وتضارع من شاب رأسه ببياض نورها فاصبحت تسيل كالدمع آسفة على ضياع ايامها
- ١٩ = (وخضراء يبدو وقدما الخ) يقول ومنهن شمعة خضراء يتوقد نورها فوق خدها كأنه زهرة من الترجس قائمة فوق غصن ناعم
- ١ ٢١٤ (فلا غرو ان تحكي الازاهر حسنها الخ) اي اذا كان الفحل قد جنى هذه الشموع من الزهور فلا بد ان يكون بين الاصل وفرعه مشاجرة في الحسن والجمال
- ٤ = (نمت باسرار ليل كان يخفيها الخ) تم الحديث (وليس في كتب اللغة تم به) رفعه اشاعة له وافساداً . اي انها هتكت الظلمة واذاهرت للناس قلبها من الخيط الذي تلتقم منه النور فانه يحسب بالنسبة اليها كالغفم . ويروى : باسرار
- صيح
- ٥ = (قلب لها لم يرعنا وهو مكتمن الخ) راعه افزعه . والتراتقي اعالي الصدر . يقول انه لا بأس من نار تسكتها الشمعة في قلبها ولا يظهر منها الا شيء قليل في اعاليها
- ٦ = (غريقة في دموع الخ) التلظي التلهب . شبه ما يسيل من الشمعة بالدموع وشبه التلهب بالانفاس . يقول انها تغرق في الدمع السائل من اجفانها وتغترق بانفاس اللهب المتصعد منها ولهذا البيت روايات كثيرة مصحفة منها للشطر الثاني : الابريقية نار من تراقبها
- ٧ = (تنفست نفس المهجور الخ) الخليلط العشير والرفيق شبه الشمعة بالمهجور الذي يتذكر ايام وصال احبابه وعشرائه فيلتهب من الوجد ويتحرق من الشوق . وقوله : (بات الوجد يذكها) يروى : بات الوجد يبيها
- ٨ = (بخشى عليها الردى الخ) الردى الهلاك اي انه يخشى عليها من ان تذوب او تنطق اذا مرت بها ادنى ريح ويروى في ديوان الارجاني بعد هذا البيت ما نصه :

وحيدة وهي مثل الريح هازمة عساكر الليل ان حلت بوادجا  
ما طنبت قط في ارض مخيصة الا واقمر للابصار داجيا

- ٩ لها غرائب تبدو من محاسنها اذا تفكّرت يوماً في معانيها  
فالوجهة الورد الآ في تناولها والقامة الغصن الآ في تشبيها  
(قد اثمرت وردة حمراء الخ) جنى عليه جرّ اليه ذنباً وجناه قطعه. وقوله:  
(ان اهويت) اي مددت والمفعول محذوف اي يدك. والمعنى انها اثمرت  
نوراً كالوردة الحمراء غير ان هذه الوردة ليست كالورد الاعتيادي فانك  
ان بسطت كفك لتقطفها آذتها بالحريق بدل الشوك  
١٠ (ورد تشاك به الايدي الخ) اي هذه الوردة تؤذي الايدي اذا مستها مع انه  
ايس على اغصانها شوك يصونها كما في الورد
- ١١ (صفر غلاتها حمر عمائمها سود ذوائبها) (الفلائل ج غلالة وهي شعار يلبس  
تحت التوب. والذوائب النواصي. شبه الشمع بالتوب والنور بالعمائم والخيط  
اذا انطفأ بالذوابة فقال: ان توجها الشمعي اصفر ونورها المضي فوقها كالعمامة  
وخيوطها اذا انطفأ كالنار السوداء. وقوله: (بيض ليلالها) يعني ان الشمعة  
تسبح ظلمة الليالي السوداء ولهذا البيت تابع هو قوله:
- كصعدة في حشا الظلماء طاعة تسقي اسافلها رياً اعاليها  
تحيي الليالي نوراً وهي تقتلها بئس الجزاء لعسر الله يميزها  
مفتوحة العين تفي ليلها سهراً نعم وافناؤها آياه يفتيها  
وربما نال من اطرافها مرض لم يشف منه بغير القطع شافيا
- ١٤ (المستعين بالله احمد) هو المستعين بالله الثاني ابن هود ملك سرقسطة (وقد  
مر ذكر المستعين بالله الاول سليمان صفحة ٢١٠ من الحواشي). والمستعين احمد  
هو ابن المؤتمن ولي بعد ابيه سنة ٥٤٧٧ (١٠٨٥ م) ثم اخذ مدينة طليطلة.  
وعلى يده كانت وقعت وشقة اهلك فيها النصارى نحو عشرة آلاف من المسلمين  
وقتل المستعين سنة ٥٥٠٣ (١١١٠ م) وولي بعده ابنه عبد الملك فاخرجه  
ملك النصارى من سرقسطة سنة ٥٥١٣ (١١١٩ م)
- ١٥ (نهر سرقسطة) هو النهر المعروف بنهر أبره (Èbre) من اعظم انهار  
الاتدلس مخرجه من جبال البشكش (Basques) في شالي الاندلس ومن  
جبال قسطنطية وهو يفصلها ثم يجري في بلاد ارغونة ويمر في قطلونة وميراندا  
ثم يتفرع الى فرعين كبيرين يصبان في بحر الشام  
١٨ و ١٧ (فما تكاد عين الشمس ان تنظر اليه) اي لا يستطيع ان ينفذ نور الشمس



- اليه لكثرة الاشجار المحدقة به من جانبيه
- ١٩١٨ = (وعلى بعد سطح الماء من ارضه) سطح الماء وجهه يريد نبعه اي مع بعد معين المياه عن هذا البستان. وقوله: (وقد توسط زورقه زوارق حاشيته توسط البدر للماهلة) الزورق السفينة الصغيرة والحاشية الاتباع. والمهالة دارة القمر. اي ان زورق الملك توسط زوارق اتباعه كما يتوسط البدر دارته
- ٢١٥ ١ (واحاطت به احاطة الطفاوة للغزاة) اي احدثت به الزوارق كما تحدث الطفاوة اي دارة الشمس بالشمس
- ٢ = (ذخائر الماء) الذخائر ج ذخيرة بمعنى الذخر والمراد بها الاسماك. (واخاف حتى حوت السماء) اي كاد ان ياتي الروح في الكوكب المسى بالحوت لجرد اشتراكه بهذا الاسم مع الاسماك. وقوله: (واهلة الهالات طالعة من الموج في مخاب) استعمار الاهلة له والحاشية. وقوله: طالعة من الموج في مخاب لانها كانت في البحر
- ٣ = (وقانصة من بنات الماء الخ) اي قصب من الاسماك التي عبر عنها ببنات الماء كل سمكة تشبه الشهاب حال انقضاها في الجو
- ٤ = (فلاترى الا صيوداً كصيد الصوارم وقدود اللهازم) اللهازم القواطع من الاسنة اي لاترى الا اسماكاً مصطادة كأنها صيدت بضرب السيوف او طعن الرماح
- ٥ = (ابو الفضل بن حسداي) هو حسداي بن يوسف بن حسداي من ساكني مدينة سرقسطة ومن بيت شريف بالاندلس كان چودي النحلة محكماً للسان العرب وصناعة الشعر والهندسة والنجوم والموسيقى وكان له نظر في الطب استوزره المستعين بالله من دولة بني هود سنة ٥٤٨٢ (١٠٩٠م) وجالس المقتدر بالله والمؤتمن. قال ابى اصبيعة:
- ٨ = (كأنما الدهر لما ساء اعتبنا الخ) اعتب اعطى العتبى اي الرضى يقول كان الدهر بعد اساءته ارضانا واعتذر الينا
- ٩ = (نسير في زورق حف السفين به) حف به احاط. والسفين ج سفينة
- ١٠ = (بذ الاوائل) اي غلبهم وفاقهم. ويروى: بد الاوائل
- ١١ = (المؤتمن) هو يوسف المؤتمن بالله ابو المستعين بالله وابن المقتدر تولى على سرقسطة من سنة ٥٢٣ الى ٥٢٧ (١٠٨١-١٠٨٥م). وكان قائماً على الامور الرياضية وله فيها تأليف منها كتاب الاستكمال والمناظر

- ١٠٨٢ (المقتدر) هو احمد بن سليمان بن هود الجذامي ولي على سمرقطة وهو ابن ثلاث عشرة سنة ووليها خمساً وعشرين سنة ٤٦٤٨-٤٦٧٣ (١٠٥٧ الى ١٣) من علماء دهره له البدي الطويل في الآداب والحكمة والشعر له فيها تصانيف (تأثر من قعره النينان مصعدة الخ) النينان ج نون وهو الحوت اي تهيج الخيتان من اقصى مائه فنصطادها كما يستخرج الفواص الدرر ١٨ (يجم الاذهان) يقال: اجم الماء اي تركه يجتمع اي ان الليل يجمع شتات العقل ويلم شعثه
- ١٩ (والليل احرى في مذهب الفكر) اي ان الليل اوسع مجالاً لتصرف الافكار (وسياسة التقدير في دفع الملم) التقدير التفكير في تسوية الامر. والملم ٣ ٢١٦ (النازل مأخوذ من قولهم: الم بالقوم اي نزل بهم اي انهم يختارون الليل للتفكير والتروي في دفع المصائب ودره التوازل
- ٦٥ (لا يطرقت فيه خبر قاطع) طرق القوم اتاهم ليلاً. والقاطع المانع والخيف مأخوذ من قولهم: قطع الطريق على السالكين اي منعه واخافه اي لا تشغلك الحوادث الطارقة
- ٧ (هشام بن عبد الله) هو هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية جعله المنصور بن يزيد ابن خال الخليفة المهدي على شرطته في مدة ولايته مصر ولما خلفه الليث بن الفضل استخلف هشاماً على صلاة مصر وبقي فيها الى نحو سنة ٨١٥ (٨١١ م)
- ٩٠٨ (اطبق ساؤها وطبق سماجا) اطبق اذلم. وطبق غشي والمفعول محذوف اي الجوى. (وتغلق ربانها) كذا في الاصل وهو تصحيف ولعل الصواب تغلق ربانها اي تشقق والرباب السحاب الابيض او السحاب الذي تراه دون السحاب الاثلي
- ١٠٠٩ (فبقيت محرّجاً كالاشقر ان تقدم نحر وان تأخر عقر) المحرنجم من يريد الامر ثم يرجع عنه ونحر ذبج. وعقر جرح. والاشقر ذو الشقرة ولعله اراد به الفرس الاشقر لان العرب كانت تبغض هذا اللون (والشوك ينجطني في ريج عاصف) خبطه ضربة شديداً والعاصف الشديد ١٣

صفحة سطر

- ١٤ = ( اوحشي آكامها وقطعني سلامها ) الآكام ح اكمة وهي تل من حجارة او كل موضع كان اشد ارتفاعاً مما حوله. والسلام اسم شجر مشوك اي استوحشت من تلال تلك المفازة . ومعني شجرها المسمى بالسلام عن الخروج . او يكون السلام جمع سَلِمة وهي الحجارة اي اذتني حجارتها وصدتني عن المسير
- ١٦ و ١٥ = ( عرجت الى آكام مجرّ ذليله ) الجرّ المسحب . والذيل طرف الثوب استعاره لموقع النور اي اتي ملت الى التلال التي انسحبت عليها اذبال ضيائهم
- ٣ ٢١٧ ( فتدافعت لها اعنة مطلقات ) الاعنة ح عنان وهو سير اللجام الذي توثق به الدابة . والمطلقات اي المرخية . شبه العاصفة بالفرس الناثر فجعل لها عناناً مرسلأ يقول انه هاجت العاصفة وقطعت اعنتها فجعلتها مرخاة لا تردّها عن شيء
- ٥ = ( لعل هذه على هذه اطبقت ) اي لعل السماء غشت على الارض ووقعت عليها
- ٦ = ( وعدا منها عاد ) عدا اي جرى والعادي اسم فاعل هو العدو والظالم اي خرج منها عدو او ظالم
- ٨ و ٧ = ( ومزقت اديم السماء ) وحتت ما فوقه من الرقوم ، الاديم الجلد والمراد به السحاب . والرقوم الخطوط اي ان الريح اشدت هبوجا الى ان مزقت سحاب السماء الذي يغشيها كالجلد الذي يغشي البدن ووارت ما فوقها من النجوم التي تشبه الرقوم على الاوراق
- ٨ = ( لا عاصم من الحطف للابصار ) اي ليس من شيء يقي الناس من ان تذهب الرياح بابصارهم
- ١٣ و ١٢ = ( ويتوقعون اي خطب جلي ) الخطب الامر المكروه والجلي الواسع اي انهم يتوقعون مكروهاً كبيراً . واي مفعول به وهو يدل على كمال . كقولك : زيد كريم اي كريم
- ١٧ = ( يرى انه قد بعث بعد النفخة ) بعثه احياه اي ظن انه هب بعد نفخة بوق القيامة لكثرة ما لاقى من الاهوال
- ١٨ = ( قد رد له الكرة ) الكرة الرجعة اي يحسب ان الله اماته ثم اعاده الى الحياة
- ٦ ٢١٨ ( واما رجع العدو المخذول بالحركة ورمي الصيت بها ) رجع العدو الغبار الذي يثيره بمشيه الى عدوه . والصيت المطرقة والصيقل
- ١٠ = ( ويستكثرون من السواد ) هذا كناية عن اكاثرهم من حشد العساكر
- ١٢ و ١١ = ( وثباتهم اقصر من حل العقال ) العقال جبل يعقل به البعير في وسط ذراع



- ومنه العقال لشيء جبل يشد به الرجل رأسه أي انهم لا يصبرون على الحرب مدة توأزي المدة التي يُجَلُّ بها العقال
- ١٣ و ١٤ = (فتردهم كلام سيوفنا كاقسام الكلام الثلاثة هزيمًا واسيرًا وصريعًا) الكلام الجراح . والصريع الملقى على الأرض أي ان الجراح التي تنالهم من سيوفنا تجعلهم ثلاث فرق على عدد اقسام الكلام النحوي أي هزيمًا واسيرًا وقتيلًا
- ١٩ = (استدرجنهم إلى مصارعهم) أي ادنيناهم منها . (واستجريناهم ليقربوا في القتل من مضاجعهم الخ) استجراه أي استقربه . والمعنى استقر بناهم لتناول منهم امرين أي نقتل البعض فنقرب لهم المضاجع اراد بها مكان مصرعهم . ونخزم البعض فيرحلون عن ديارهم
- ٢١٩ ٢ = (لم يكن لهم جبال قبل) القبل الطاقة أي لم يكن لهم طاقة جهم او قدرة عليهم (وضايقتناهم كما قد رأى ومزقناهم كما قد سمع) يعني اتنا ضيقناهم وشددنا عليهم فصار ذلك على مرأى منه . ومزقناهم وشققناهم وكان ذلك على مسمع منه
- ١٥ و ١٦ = (ولقد اضاع الخزم من حيث لم يستدم نعم الله عليه بطاعتنا الخ) استدامه طلب دوامه . يعني ان العدو ضيع الرشاد وفقده لأنه لم يسع في دوام نعم الله عليه بمداومته الطاعة لنا والانقياد اليها وكان بذلك في امن وسعة
- ٢٢٠ ١٠ = (او تتعوض برؤوس حمانه وكماته عن الاغناد) الحماة ج حام وهو المدافع . والكماة ج كمي وهو الشجاع او لابس السلاح . أي ان تعاض عن اغنادها برؤوس جنوده وهذا كناية عن استئصالهم بالبيض
- ١٥ = (ابو العباس) يريد ابا العباس احمد بن ابراهيم الضبي ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر واثني عليه وقال : ان صاحب بن عباد استصحبه واصطنعه لنفسه وادبه بأدابه وقدمه بفضل الاختصاص على صنائعه وندمائيه وقام مقامه بعد موته . ثم اردف وصفه بذكر لمعة من نظمته ونثره . توفي الضبي نحو سنة ٤٠٠ هـ (١٠١٠ م)
- ١٧ = (والارض قد اوصلت الخ) أي ان السماء تعيظت لما رأت هذه الدار لاحقة بالجوزاء . فبكت بعيون الغمام وهمت دموعها متسابقة من مآقي السحاب
- ١٨ = (تود لو اخا من ارض عرصتها الخ) العرصة ساحة الدار . والطوايق ج طابق وهو الزجاج أي ودت السماء ان تكون قطعة من ساحة هذه الدار وان تكون كواكبها قسماً مما فيها من الزجاج

- ١٩ = (تفرعت شرفات في مناكها) الشرفات بالتحريك ج شرفة وهي مثلثات تبنى متقاربة في اعلى القصر او القصور. والمناكب الجهات والنواحي وفي الاصل مجتمع رأس الكتف فاستعير للناحية اي ان الدار المشار اليها تشعبت وتفرقت الى مثلثات مبنية في اعلاها
- ١ ٢٢١ (مثل العذارى وقد شدت مناطقها الخ) المناطق ج منطلق وهو ما يشد به الوسط. والمفارق ج مفرق وهو وسط الرأس حيث ينفرق الشعر. اي ان هذه الدار لما فيها من الافاريز النائية والمثلثات العالية اشبه شيء بالابكار المشدودة اوساطها بالمناطق والمكحلة رؤوسها بالتيجان
- ٢ = (دار الامير التي هذي وزيرتها الخ) الوشج ج وشاح وهو شبه قلادة ينسج من اديم عريض يرصع بالجواهر تشده المرأة على صدرها. والثارق ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة ينكأ عليها. اي ان دار الامير اهدت هذه الدار قلائد مرصعة بالجواهر وغارق بديعة رائقة
- ٣ = (مؤيد الدولة) هو اخو عضد الدولة وابن ركن الدولة بن بويه تولى امارة اصفهان سنة ٥٣٦٦ (٩٧٧م) بعد ابيه مدة سبع سنين. ثم صار اخوه عضد الدولة امير شيراز وتولى على بلاده. وكان مؤيد الدولة من ادباء عصره اقام بعد عزله عند اخيه وتوفي نحو سنة ٥٣٩٥ (١٠٠٥م)
- ٥ = (ان الغمام قد آلت معاهدة الخ) آلى اقم. يقول ان السحاب حلقت انما لا تفارقها ولا تنفك عن عناقها وتقبيلها. ويريد جذبا انما علت حتى ناطحت السحاب
- ٦ = (لارضها كل ما جادت مواهبها الخ) اي ان حسناتها تستقر في ارضها. اما بلاياها فتصب على اعدائها
- ٧ = (ابو الحسن صاحب البريد) يريد ابا الحسن علي بن محمد البديعي كان اصله من شهر زور قدم الى اصفهان متجعماً فضل بن عباد وله شعر كثير ذكر صاحب يقية الدهر منه شذوراً. توفي نحو سنة ٥٤٠٥ (١٠١٥م)
- ١١ = (من فوقها شرفات طال ادناها يد الثريا) الشرفات ج شرفة مر شرحها يقول: ان ادنى تلك المثلثات المبنية في اعلاها تتناول يد الثريا لما ظنك باعلاها
- ١٣ = (انظر الى القبة الغراء مذهبة الخ) اي اعتبر قبتها الحسنة حال كونها مطية بالذهب تظن ان الشمس قد اطارتها وجهها لشدة جلائها

- ١٤ // (لمَّا بنى الناس في دنياك دورهم الخ) يقول ان الناس لمَّا شادوا بيوتهم في الدنيا التي ملكت زمامها وضبطت سلطاتها كسوت أنت دارك اصناف المحاسن وانواع الزينة حتى صرت كأنك شيدت فيها دنيا جديدة
- ١٧ // (ولو خيرت دار الخلافة الخ) يقول لو ان دار الخلافة اي بغداد خيرت لبادرت الى دارك لتتيمن بمشهدها وترى فيها دنيا ليست كالدنيا المعتادة المعروفة بالغدر والخداع بل دنيا لا يخشى منها شيء من ذلك
- ١ ٢٢٢ // (وحبرهم تحبيرها وحبيرها) حبر حسن وابيغ والحبير البرد الموشى استعبر هنا لما فيها من الزينة . اي لا يهجم حسنها وزينتها
- ٢ // (أفي كل قصر غادة وحبيها) الغادة المرأة البينة القيد وهو ميلان العنق واين الاعطاف
- ٧٠٦ // (ان كان للدار التي قد بنيتها الخ) القريض الشعر . وجرَّ الذيل زها وافتر . وجرير هو الشاعر المشهور ترجمته في متن المجاني . والمعنى ان كان لقصرك شبيه فانك لتجد شاعراً مثلي . وان لم يكن لقصرك نظير فيقول لي ان اقول مفتخراً اني فقت الشعراء بوصفي وقد عاد اليوم جرير القوافي اي فخرها وحليتها
- ٩ // (عبد الرحمان) هو عبد الرحمان بن محمد الناصر (راجع الصفحة ٦٣٨ من الحواشي)
- ١١ // (الميمون النقيبة) النقيبة النفس والعقل والراي . اي مبارك . وقال ابن السكيت: هو الميمون الامر الذي ينصح في ما يحاول عمله . (المحمود الضريبة) اي الطبيعة والسجية
- ١٥ // (ما كان فيه مزيد) كان تامة وما مصدرية ومزيد فاعل لسكان اي طالما كان موضوعاً للزيادة قابلاً لها
- ١٦ // (فتولى الملك وهو حجرة تحتدم) انه قبض على ازمة الملك في ايام الاضطراب واورقات استعار نار الشقاق
- ١٨ و ١٧ // (عبد الرحمان بن معاوية) هو ابو المطرف عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموي المعروف بالداخل لدخوله الاندلس وتوليه عليها . ولد بالشام سنة ٥١١٣ (٧٣٢ م) ولمَّا اضطرب امر بني أمية وصار الامر الى بني عباس تتبعوا بقايا بني أمية ووضعوا فيهم السيف . فخرج عبد الرحمان هذا مستخفياً من موضع الى موضع وهمم الاندلس لما كان في نفسه من امرها فوصل الى مصر ثم سار منها الى برقة فبقي فيها مستتراً مدة . ثم رحل عنها فاوغل في المغرب



وأتى بلاداً من قبائل العرب ونابهُ عندهم تضييق واخبار يطول ذكرها . ثم سَمِعَ ان رجالاً من اليانبة خرجوا على يوسف بن عبد الرحمان والي الاندلس واضطربت الامور فسولت له نفسه الدخول الى الاندلس . فدخلها طريقاً وحيداً لا اهل له ولا مال سنة ٥١٣٨ (٧٥٦ م) فلم يزل يصرف حيلة ويسمو جسمته والسعد يوافقهُ حتى ملك بعض بلاد العدو فقامت معه اليانبة وحارب يوسف بن عبد الرحمان فهزموه واستولى على قرطبة . واتخذها داراً ملكه . وكان عبد الرحمان من اهل العلم وعلى سيرة جميلة من العدل . وله ادبٌ وشعر كثير منه قوله يتشوق الى معاهدِه بالشام :

اجبا الراكب الميم ارضي اقر من بعضي السلام لبعضي  
ان جسي كما علمت بارض وفوادي وما لكبي بارض  
قدر البين بيننا فافتقرنا وطوى البين عن جفوني فمضي  
قد قضى الله بالفراق علينا فمسي باجتاعنا سوف يقضي

وكانت مدة ولايته منذ استولى على قرطبة دار الملك الى ان توفي اثنتين و ثلاثين سنة ١٢٩ - ٥١٧٢ (٧٥٦ - ٧٨٧ م) خرج عليهم خوارج كثيرون فظفر بهم وكان من حملتهم يوسف عبد الرحمان بعد نكث اليهود فهزم عبد الرحمان جيشه وقتله

١٩ // حتى اتهمت وانجبت واعرقت ) اي قصدت حمامة ونجداً والعراق

١ ٢٢٣ ( المتلون ) هو حصن من حصون جيان غزاه عبد الرحمان الناصر سنة ٥٣٠٠

( ٩١٣ م ) وكان فيه سعيد بن هذيل فاترله من حصنه ووسعهُ الامان

٦ // ( ما هيبت من جبال الدين اهباجا ) الابهاج ج هيج اي الاضطراب اي لو

كانت الحرب تعلم بأسك به الذي تصول على اعدائك لما اثار اضطرابات

وقلاقل . ويروي : ما احتاج من حبياك الذي احتاجا

٧ // ( تطوى المراحل تمجيراً وادلاجاً ) التهجير مصدر هجر اي سار في الهجرة

وهي نعت النهار . والادلاج السير من اول الليل . يريد ان اعلامك تسير

ظافرة ليلاً ونهاراً

٨ // ( ادخلت في قبة الاسلام مارقة ) يريد قلعة المتلون

٩ // ( بجحفل تشرق الارض لفضاء به الخ ) الجحفل الجيش الكثير . والفضاء المتسعة

اي انك ادخلتها في الاسلام بواسطة جيش عديد اشرفت به الارض المتسعة

- فكانك كالبحر لا يقذف الموج إلا بالموج  
 ١٠ (عمرماً كسواد الليل رجراجاً) العرمم الجيش الكثير والرجراج الذي لا يكاد يسير لكثرة تيه. وعمرماً منصوب على أنه مفعول به من فعل محذوف تقديره أعني. وشبهه بسواد الليل لتكاثفه
- ١١ (تروق فيه بروق الموت لامعة الخ) راق صفا الالهزاج الاناشيد. اي ان بروق الموت تسطع من جنباته رعوده وتسع اصواتها فيه
- ١٨ (مارتش) هو حصن منيع بجوار اشيلية افتتحه عبد الرحمان الناصر
- ١٩ (بعسكر يسعد من هماته) سعد تيمّن. والهمات ج همة وهي الاقدام والغاية
- ٣ ٢٢٤ (فاصبح الناس جميعاً أمه) اي امة واحدة والامة القوم المجتمعون على دين
- ٩ (فاعتاقه بدر الخ) اراد بالبدر عبد الرحمان. انه بعد التبصر ازحف من لديه من الجنود على العدو فصدّه عن السير
- ١٠ (واعملت الارواح عند الخنجرة) الخنجرة الخلقوم. اي بلغت الارواح التراقي لشدة الامر
- ١٥ (في موقف زاغت به الابصار) زاغ مال وكفى بزيفان الابصار عن شدة الموقف فكان العيون اذا رأت الهول حولت نظرها عنه
- ١٦ (السلافة) هم قبائل من العرب كانوا في جنوبي الاندلس اراد جم هنا جيوش المسلمين. (والجلالقة) هم اهل جايقية النصارى في شمالي الاندلس مر ذكرهم
- ٣ ٢٢٥ (الفارسة المرية) اورد ذكرها صاحب الاغانى الا انه لم يفدنا عن اخبارها شيئاً
- المسعود بن شداد) كنيته ابو زرارة كان من فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في يوم زريب. قتل في بعض غزواته كان في اثناء المائة السادسة بعد المسيح
- ٤ (بكل ذي عبرات شجوه بادي) الشجو الحزن اي جوذي عليه بكل نوح تتساقط معه الدموع ويظهر بصحبته الحزن
- ٥ (شهاد اندية) اي يحضر مجالس الاكابر. (فتاح اسداد) الاسداد جمع سد هو الحاجر اي يفض المشاكل وينب المصاعب
- ٧ (نقأض مبرمة) اي يجل ما ابرمه غيره. (جأس اوراد) الجاس من حبس

- الفرس بمعنى وقفه في سبيل الله او من حبس بمعنى منع وسجن . والاوراد تكون  
بمعنى حمر الخيل وتكون بمعنى الاسود والحيش . وعليه فالمعنى ان المرثي كان يقف  
خيله في سبيل الله او انه يقوى على شبعان الرجال والمساكر
- ٨ ( قرأع مفضعة ) اي يشتد على الفظائع والمآثم . ( طلاع انجاد ) النجد في الاصل  
ما ارتفع من الارض . والمراد انه رجل مجرب للامور ركاب لها يعلوها  
ويقهرها بمعرفته وتجاربه وجوده رأيه
- ٩ ( جماع كل خصال الخير قد علموا الخ ) قد علموا جملة معترضة اي انهم  
عرفوا بانه جامع لكل الخلال الحمودة وانه زين لمشائره وسريع الطعن  
لكل ظالم معتد . والحظل اصلها الحظيل بتحريك الوسط ومعناها السريع  
الطعن العاجله
- ١٠ ( رهين صفيحات واعواد ) الصفيحات هي حجارة تسقف بها القبور . والاعواد  
الاشخاب يريد بها العيش . اي لا بد ان يسير الى القبر يوماً
- ١١ ( قال ابو مالك يرثي ابا نضر ) جاء في الاغانى : ابو مالك هو النضر بن ابي  
نضر التميمي كان مولده ومنشأه بالبادية . ثم وفد الى الرشيد ومدحه  
وخدمه فاحمد مذهبه ولحظته عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما احب . وهو  
صالح الشعر متوسط المذهب ليس من طبقة شعراء عصره المجيدين ولا من  
المرذولين . اما ابو نضراوه فكان مقبلاً في البادية فاصاب قوم من عشيرته  
الطريق وقطعوه على بعض القوافل . فخرج عامل ديار مصر وكان يقال له جبال  
الى ناحية كانت فيها طوائف من بني تميم فقصدهم وهم غارون فاخذ منهم  
جماعة فيهم ابو مضر ابو ابي مالك الاعرج . وكان ذا مال فطلبه فيمن طلب  
من الجادة وطمع في ماله فضربه به ضرباً اتي فيه على نفسه فبلغ ذلك ابا  
مالك فرثاه بلاميته التي مطلعها :
- فيا يلحني على بكائي العذول والذي نابني فظيع جليل  
١٢ ( وازدهانا بكاؤنا ) اي استفزنا واثار في قلوبنا العجب والته  
١٨ ( غير اني كذبتك الود لم تقطر جفوني الخ ) اي لم اصف لك الوداد حال كون  
جفوني لم تسلم عليك بدل الدمع دماً . وجملة لم تقطر منصوبة على الحال والواو  
مخذوفة على حد قولهم : رجع اخوك من السفر لم يركب  
٢ ٢٢٦ ( عثر الدهر فيك عثرة سوء الخ ) اقاله من عثرته انعشه واقامه . اي عثرت



- عثرة لا يستطيع احد ان يقيمك منها  
 ٣ (قل لمن صن بالحياة الخ) وقد روي هذا البيت كما يأتي:  
 قل لمن صن بالحياة فاني بعده للحياة قال ملول  
 ان بالسفح في منازل قومي ليس منهم وهم اذان وصول  
 لا يزورون جارهم من قريب وهم في التراب صرعى حلول
- ٥ (وحلم راجح الوزن بالرواسي يميل) الرواسي الجبال الثوابت اي ان له حلماً  
 يرجح على الجبال الثوابت وزناً. والعرب ينعتون الحلم بالرزانة
- ٦ (وبنان يمينها غير جمع الخ) الجعد البعيل. والصلت الواضخ. والاسيل اللين  
 الطويل اي ان له كفاً لا تعرف البخل وجيناً واحماً مستويماً وخدّاً لبناً طويلاً  
 مدحه اولاً بالكرم والبشاشة ثم مدحه بالجمال وحسن الصورة
- ٧ (وامرؤة اشرفت صفيحة خديه الخ) اي انه رجل يتلأأ وجهه اشراقاً  
 وبشاشة
- ١١ (وبقيت اخلد بدمه لا كان ذاك بقاً ولا تخليداً) يقول فارقتُه واست امتع  
 من بعده فليته لم يكن لي من بعده بقاء ولا تخليد. وبقاً اصله بقاء بالمد  
 وقصر الممدود جائز للشعراء
- ١٥ و ١٦ (ما أم خشف الخ) الحشف بالتثنية ولد الظبية اول ما يولد. (والمكأوه)  
 من كلاءه اي حرسه وصانته. اي ليست امر الظبي عند ولادته وسهرها عليه...  
 بتوجه أكثر مني اذ رأيت النوادب ينحن على ابي الحسين ويلطمن عليه  
 خدودهن. وابو الحسين ابنه
- ١١ ٢٢٧ (بيناً يرى الانسان فيها مخبراً الخ) اعلم انه اذا قصد اضافة (بين) الى اوقات  
 مضافة الى جملة حذفه الاوقات وعوض الالف. فيكون هنا التقدير بين  
 اوقات رؤية الانسان.. فاذا صلح في موضعها (بين) خفض ما بعدها والأرفع  
 على الابتداء وبعضهم يرفعونه مطلقاً على الابتداء والمخبر. ومعنى البيت بينا  
 ترى الانسان حياً بحدثك الاحاديث ويقص عليك الاخبار اذا به اصبح ميتاً  
 وخبراً تتحدث به
- ١٨ (وتراكنوا خيل الشباب الخ) تراكن من الافعال التي تدل على المشاركة  
 ولعله ضمنها هنا معنى اركنوا اي استحوها للعدو. يقول حثوا هذه الخيل على  
 المسير والعدو لتلاً تدركوا وتلحقوا فيستردوها منكم وتفقدوها. وروي.

بادروا ان تسترد بدلاً عن حاذروا

١٩ = (الدهر يخذع بالثي) وفي رواية: الدهر يشرق ان سقى

٢ ٢٢٨ (وكذا تكون كواكب الاسحار) ويروى: وكذلك عمر كواكب الامصار

٣ = (وملال ايام مضي لم يستدر بدر الخ) استدار الشيء صار مدوراً. والسرار آخر

ليلة من القمر. اي انوح عليك يا هلالاً اودي به الزمان قبل بلوغ تمامه من

غير ان يهل الى ان يستوفي آخر ليلة من مدته

٤ = (فحما: قبل مظنة الابدار) مظنة الشيء مكانه ومألفه الذي يظن فيه وجوده.

والابدار مصدر ابدري اي صار بدرًا. وفي كتب اللغة ابدر طلع له البدر او

سار في ليلة البدر. اي ان الحسوف محقة قبل ان يصل الى موضع تمامه

واستكماله

٥ = (وكان قلمي الخ) يقول جعل قلبه كقبر يصون ذكر ولده في طيه صيانته

للاسرار. وقد عثرنا على نسخة اخرى وتروى فيها تامة هذه القصيدة فاثبتناها

لفرائدها:

ان يحقر صغر فرب مفخم

ان الكواكب في علو مجاهها

ولد المعزى بعضه فاذا انقضى

لو كنت تتمتع خاض دونك فتية

قوم اذا لبسوا الدروع حسبها

وترى سيوف الدارعين كأنها

من كل من جعل الطبا انصاره

واذا هو اعتقل القناة حسبها

يزداد همًا كلما ازددنا غنى

اني لارحم حاسدي لحر ما

نظروا صنيع الله بي فعيوضم

لا ذنب لي قد رمت كتم فضائي

وسترحا بتواضي فتطلعت

١١ = (عبد الله بن همام السلوي) كان شاعراً وخطيباً لسنًا في أيام بني أمية نال

حظوة عند معاوية بن يزيد وعند ابنه يزيد فاجازاه عن شعره وادنيه.

يبدو ضئيل الشخص للنظار

لترى صفارا وهي غير صفار

بعض الفقى فالكل في الآثار

منًا بحار عوامل وشفار

سجبا مزرة على اثمار

خلج تمد بها اكف بحار

او كرت فاستغنى عن الانصار

صلاً تأبطه هزبر ضاري

والفقر كل الفقر في الاكثار

ضمت صدورهم من الاوغار

في جنة وقلوبهم في نار

فكأنها برقمت وجه نصار

اغناقها تملو على الاستار

- ذكره السعودي وذكر شيئاً من نظمه ونثره . توفي نحو سنة ٥٩٥ (٧١٥ م)
- ١٣ ( بنو حرب ) هم بنو حرب بن سفيان كان من اشد العرب سطوة في اوائل الاسلام . ولهم مع بني امية واشياع علي في امر الخلافة اخبار يطول شرحها ( لقد وارى قليبكم بناتاً وحزماً الخ ) القليب البئر اي ان البئر المنسوبة اليكم وارت كف كريم ورجل ذي حزيمة لا مثل لها
- ١٥ ( لم يقض امرأ فيوجد غبه الأ رشيداً ) الغب عاقبة الشيء والرشد صاحب الرشد اي انه لم يفعل امرأ الا كانت عاقبته مقرونة بالحكمة والرشد
- ١٨ و ١٧ ( ورد لكم خلافكم . . مجانبه المحاق . . مقاربة الايمان والسعودا ) مجانبه ومقاربة منصوبان على المفعولية له . والسعود معطوف على الايمان يتبعه في المحل . والمحاق الهلاك مأخوذ من محاق البدر . والايمان خلاف الأشائم اي ان الله اعاد عليكم الخلافة تلافياً لهلاك القوم وتداركاً لتزول النخس وتقرباً من السعد وحسن الحظ
- ٢٩ ( خلافة رجم كونوا عليها . . عنابسة الخ ) خلافة خبر مبتدأ محذوف اي هذه خلافتكم . ويصح ان يكون مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الظاهر تقديره . حاموا خلافتكم . العنابسة الاسود وفي كتب اللغة العنابس مجرداً عن التاء . يقول هذه خلافة رجم فكونوا في المدافعة عنها والمحافظة عليها كالاسود القوية كما كنتم من قبل
- ٥ ٢٢٩ ( وان شغبت عليكم فاعصبوها الخ ) شغب عليه هيج الشر والتشيع . وعصب التاقة شد فخذا لتدر . واستدر اللبن كثر . اي اذا حاجت عليك بالشر والاذى فشدوا عليها ولا ترمتموا جما الى ان تدر بالمواذعة والليونة كما يشدد الخالب على فخذ التاقة حتى يدر له الخليب
- ١٠ ( وسقى الولي على العهاد عراض ما والاك الخ ) الولي المطر بعد المطر . والعهاد اول الوسعي وهو مطر الربيع . اي فلتسقى الامطار عوداً على بدء ساحات ما جاورك من القبور والمدفونين فيها
- ١١ ( يا يوم منصور اجت حمى الندى الخ ) اي اجما اليوم الذي تخطف منصوراً انك بتخطفك له قد اطلقت حمى الكرم والسخاء فاصبح بلا محافظ ولا مدافع يدفع عنه . ( وفيجته بولي المذكور ) اي امت نصيره
- ١٢ ( يا يومه اعريت راحلة الندى من رجاء ) اي يا اجما ذا اليوم الذي امامت منصوراً انك باماتته قد جردت مطية الكرم من صاحبها وسلبت ركاب



السخاء ما لكها

- ١٩ = (ان كنت ساكن حفرة الخ) اي ان كنت قد سكنت حفرة ذليلة فقد فزت  
 مجداً عظيماً قبلها بينما اذ كنت ترى متقلباً على مناير الخطابة وامرّة الملك
- ٧ ٢٣٠ (واممّه هي فساوره الخ) هذا معطوف لما قبله. اي لما صار يعزّن لحزني  
 ويقاسمني همومي اذا بالموت هجم عليه والحقه بمن وردوا مياه الموت مبكرين  
 (حتى اذا التأميل امكنتي فيه قبيل تلاقق الثغر) اي ولما صرت ارجو منه  
 خيراً وصلاً قبل ادراكه واحتلامه ٠٠ والجواب في البيت الخامس بعد هذا  
 (من قتر موماة) اي من ناحية فلاة
- ١٢ = (الموت يطلبه حيث اتويت) اي يترقبه حيثما سرت به
- ١٦ (واذا له علق وحشرجة) اي واذا به قد ترددت انفاسه وعلق به الموت  
 (قد كنت ذا فقر له) اي كنت في حاجة اليه. (فعدا ورمي علي) اي سارالي  
 الموت ورماني بهمه
- ٤ = (بنيت عليك بني الخ) اي انك صرت دفين القبور في حال اشد احتياجنا  
 اليك. ونصب احوج على الحاليّة
- ٥ = (اما مضيت فخن بالاثر) امّا اصلها ان ما وان هي الشرطيّة وما زائدة. اي  
 اذا كنت قد رحلت غنا فخن نسير على اترك
- ١١ = (وقد يروي به الاسل النهالا) النهال جمع ناهل وهو الشارب اول الشرب.  
 يقول انه يجعل الرماح مرتوية من دماء الاعداء بعد اذ كانت لم تذوقها الا مرة  
 واحدة
- ١٥ = (فان يعل البلاد له خشوع الخ) يعني حقيق على البلاد ان تظهر عليها دلائل  
 الذلة والاسف بعد وفاته لانها كانت تقيه به عجباً وتحترق به افتخاراً في حياته  
 (وما كانت تجف له حياض.. مترعة بمجالا) اي لا تنشف حياضه التي يملأ  
 منها ادلاء من المعروف
- ٧ = (مضى لسبيله الخ) اي رحل عنك من كنت تأمل منه نعاش عشرات الدهر  
 وسقطاته
- ٩ = (غدوا شعناً وقد اضحوا سلالا) اي اصبحوا مغبري الرؤوس بعد ان ذهبت  
 اسنانهم
- ١٣ = (سيدرك الخليفة الخ) غير قال اي غير مبغض. اي ان الخليفة سيحمد

- ذكرك اذ انه قد جرب الناس ويعرف خيرهم من شرهم  
 (اخو امية) اراد الشاعر نفسه اذ كان منقطعاً لبني امية ١٥ =
- (والقى رحله أسفاً الخ) الرحل مركب للبعير يريد انه التقى عنه احمال المدبج  
 والرتاء وحلف يمينا مغلظة ان لا يمدح ولا يرثي احداً غيره ١٦ =
- (رتاء بني برمك لسليمان الاعشى) سليمان الاعشى هو اخو مسلم بن الوليد  
 الانصاري الشاعر المشهور كان سليمان منقطعاً الى البرامكة كما كان اخوه  
 منقطعاً الى يزيد بن يزيد توفي نحو سنة ٢١٧ هـ (٨٣٢ م) وقد نسب ابن  
 رشيقي هذه (قصيدة لابن قابوس النصراني . اما صاحب الاغاني فقد  
 نسب القصيدة للرقاشي وقال في حقه : هو الفضل بن عبد الصمد مولى رقاش  
 كان شاعراً مطبوعاً نقي الكلام وكان اصله من العجم من الري انقطع الى آل  
 برمك مستغنياً بهم عن سوام . وكانوا يصلون به على الشعراء ويرؤون  
 اولادهم شعره ويدونونها القليل والكثير منها تعصباً له وحفظاً لخدمته وتوجيهاً  
 باسمه وتحريكاً للنشاط . فحفظ ذلك لهم . فلما نكبوا صار اليهم في حبسهم فاقام  
 معهم مدة ايامهم ينشدهم ويسامرهم حتى ماتوا . ثم رثاهم فاكثرت رثاهم فاحضرت  
 الرشيد وقال له : ما حملك على ما قلت . فقال : يا امير المؤمنين . احسنوا الي  
 فما ملكت نفسي حتى قلت فيهم الذي قلت . قال : وكم كانوا ييرون عليك .  
 قال : الف دينار في كل سنة . قال : فانا قد اضعفناها لك . توفي الرقاشي في  
 حدود المائتين للهجرة (٨١٦ م)
- (برين الحادثات له سهاماً فغالت الخ) اي ان حوادث الايام تختن له نبألاً  
 اهلكته وأودت به . والحادثات بدل من الفاعل في برين . او مبتدأ مؤخر  
 والجملة قبلها خبر مقدم
- (غدا ورداؤه دالٌ ولام) الواو للحال والجملة سدت مسد خبر غدا . والمعنى  
 انه اصبغ متردياً بثوب من الدر اي معتدي عليه مظلوماً
- (ولي فيما نذرت به اعترام) يقول ان لي قصداً قصدته فيما نذرت  
 (وموتي ان يفارقني المدام) اي اموت اذا فارقتني الحمرة وامتنعت عن شرجبا  
 (وفضل اسير دونه البلد الشام) اي حال كون الفضل بن يحيى اسيراً في  
 بلد بعيد عن بلد الشام
- (وجعفر ثاورياً بالجرس) كان الرشيد بعد قتل جعفر امر بان يصلب على جسر ١٢ =

بغداد. واليهام الرياح الحارة

١٦ (لثمناركن جذعك واستلمنا الخ) اي قبلنا عود صليبك ولسناه بايدينا كما جرت بذلك عادة الناس في لمس الحجر الاسود عند الحج الى مكة. وقد روى ابن رشيقي هذه الايات الاخيرة وزاد عليها ما يأتي:

امين الله هو فضل بن يحيى لنفسك ايها الملك الهمام  
وما طليبي اليك العفو عنه وقد قعد الوشاة به وقاموا  
ارى شيب الرضا عنه قريبا على الله الزيادة والتمام  
نذرت علي في صيام شهر فان تم الرضا وجب الصيام  
وهذا جعفر بالحسن نحو محاسن وجهه ربح سهام  
اما والله لولا خوف واش وعين للتليفة لاتنام  
لطفنا حول جذعك واستلنا كما للناس بالحجر استلام  
وما ابصرت قبلك يا ابن يحيى حساما قده السيف الهمام  
عقاب خليفة الرحمان فخر لمن بالسيف عانقه الهمام

ويروى حتفه السيف الهمام. وختم القصيدة في الاغاني بقوله:

على اللذات والدنيا جميعاً ودولة آل برمك السلام

١٧ (رثاء الشريف محمد بن محمد بن عيسى القوسي) الشريف هو الراثي والمرثي ابن دقيق العيد. والشريف هذا كان من ائمة زمانه متضلماً معلوم الدين عارفاً بالادب والشعر. ذكره السيوطي ولم يذكر سنة وفاته كان في اوائل القرن الثامن للهجرة

٣ ٢٣٤ (من غير ما يخس ولا تظيف) اي من غير ظلم ولا تنقيص وما زائدة

٩ (والناس دون سيوف) السيوف ج سيف وهو ساحل البحر. اي حال كون الناس لم يبلغوا ساحله

١٣ (كان الخفيف على تقي مؤمن) اي لين متساهل مع المؤمن وشديد على الكافر وهو مأخوذ من كلام القرآن: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين

١٧ (ابن حجر) (٢٧٣-٨٥٢ هـ) (١٣٧٢-١٤٤٩ م) قال السيوطي هو قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي الكتاني العسقلاني ثم المصري امام الحفاظ في زمانه. عانى اولاً الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب



الحديث وتخرج بالحافظ ابي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرئاسة في الحديث في الدنيا بامرها . وصنف كتباً كثيرة كشرح البخاري ولسان الميزان وتعليق التعليق وغير ذلك . واجلس أكثر من الف مجلس وختم بوفاته الف

( زين الدين العراقي ) ( ٧٢٥ - ٥٨٠٦ ) ( ١٣٢٥ - ١٤٠٤ م ) هو الحافظ الامام الكبير ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين . ولد بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة وعني بالفقه فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يباليون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي وابن كثير ونقل عنه الاسنوي في المهامات . وله مؤلفات في الفن بديعة كاللفية وغيرها وشرح في املاء الحديث فاجيا سنة الاملاء

٦ ٢٣٥ ( فاصبح بالكرامة في اصطباح الخ ) الاصطباح شرب الخمر صبأها والاعتناق شرحاً مساء . اي ان المرثي كان محفوقاً باسباب الكرامة ومكتنفاً بالنفاس والتحف الكريمة صباح مساء

١١ ( وزانت ريشه ) اي رؤيته ومنظره

١٢ ( البرهان القيراطي ) ( ٧٢٤ - ٥٧٨١ ) ( ١٣٢٤ - ١٣٨٠ م ) هو ابراهيم ابن شرف الدين بن عبد الله البارع المتفنن لازم علماء عصره في مصر وبرع في الفنون ودرس بعدة اماكن وفاق في النظم والشعر له فيه ديوان . توفي بمكة

( جمال الدين عبد الرحيم ) ( ٧٠٤ - ٥٧٧٧ ) ( ١٣٠٥ - ١٣٧٦ م ) هو عبيد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي اخذ عن التقي السبكي وابي حيان وغيرهما وبرع في الاصول والعربية والعروض وتقدم في الفقه وصار امام زمانه وانتهت اليه رئاسة الشافعية . ومن تصانيفه المهامات والجواهر وطبقات الفقهاء وكتاب الاشباه والنظائر وكتب غيرها كثيرة . كانت وفاته بمصر

١ ٢٣٦ ( واسيافه الخ ) شبه رده على خصومه في المباحثات بسيف قاطع الحد صافي الجوهر ( واغلبها من لوعتي بالبلابل ) البلابل الهوم والاحزان . اي ان همومي تريد على همومها لما في قلبي من حرقة الحزن

١١ ( وافيت من هذا وهذا حواصلي ) اي استصفيت ما بقي لي من كنوز صبري وادمي . يريد بذلك انه قد نفذ صبره ودمعه

صفحة سطر

- (فتح الدين عثمان) هو فتح الدين عثمان بن حسام الدين كان والي الاسكندرية في ايام الخليفة الفاطمي منصور المستنصر بالله بن الظاهر وكان صديقاً لهاء الدين زهير الشاعر. توفي عثمان في مدينة آمد سنة ٥٥٣٣هـ (١٢٣٤م)
- ١٧ (وما زال منهلاً على تربك الحيا) اي ما زال المطر منصباً على تراب قبرك
- ٦ ٢٣٧ (فما كان محتاجاً لطيب اجفاني) اي كم كان احرى به ان يطيب اجفاني لما اجرى من الدموع من ما آتي
- ١٥ (ابو الحسن الانباري) هو ابو الحسن وقيل ابو الحسين محمد بن عمران يعقوب الانباري كان من العدول في بغداد في ايام الطائع لله نحو سنة ٥٣٦٥هـ (٩٧٦م). اتصل بمقدمة عز الدولة ومدح وزيره ابن بقیة ورثه بعد صلبه بتأثيره المشهورة ورمها بشوارع بغداد فتداولتها الادباء الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فاستحسنها وكتب له بالامان وخلع عليه لغير معانيها
- (ابو طاهر) هو الوزير نصير الدولة محمد بن بقیة اصله من افا من عمل بغداد. وكان في اول امره توصل الى ان صار صاحب مطبخ معز الدولة والد عز الدولة. ثم اتقل الى غيرها من الخدم ولما مات معز الدولة وافضى الامر الى عز الدولة ابنه حسنت حاله عنده ورعى له خدمته لايه. وكان فيه توصل وسعة صدر وتقدم الى ان استوزره عز الدولة سنة ٥٣٦٢هـ (٩٧٣م) وكان من اجلة الرؤساء واكابر الوزراء واعيان الكرام. ثم حمل عز الدولة على محاربة ابن عمه عضد الدولة فكرر عز الدولة ونسب ذلك الى رأي الوزير فقبض عليه سنة ٥٣٦٦هـ (٩٧٧م) وسمله وحمله مسمولاً الى عضد الدولة فشهروه عضد الدولة وعلى رأسه برنس. ثم طرحه للقبلة فقتلته ثم صلبه عند داره بباب الطاف وعمره نيف وخمسون سنة. ولم يزل مصلوباً الى ان توفي عضد الدولة فانزل عن الحشبة ودفن في موضعه
- ١٧ (وشهروه على رأسه برنس) شهروه اظهروه في شعبة. والبرنس قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام
- ١٩ (أحد العدول) العدول ج عدل وهو العادل والمقنع في الشهادة
- ١ ٢٣٨ (علو في الحياة الخ) القصيدة كلها من باب المغايرة اللطيفة. والمغايرة هي مدح ما اتفق الناس على ذمه وذم ما اتفقوا على مدحه (راجع صفحة ١١٢ من علم الادب)

- ٤ // (مددت يديك نحوهم احتفاء) اي مبالغة في اكرامهم والترحيب بهم . يقال :  
احتق بفلان اي بالغ في اكرامه وبش له
- ٦ // (واستعاضوا عن الاكفان ثوب السافيات) السافيات الرياح التي تثير الغبار.  
اي اخم استبدلوا الاكفان بما هو ارفع شرفاً لقدرك اذ جعلوا لك الرياح  
كفنًا
- ٨ // (وتوقد حولك النيران ليلاً الخ) اي اخم اذا اشعلوا النار حولك ليلاً فلم  
يخالفوا عادتك المألوفة ولم يخفضوا من قدرك فانك كنت انت توقدها ايضاً  
للضيوف
- ٩ // (ركبت مطية من قبل زيد علاها) هذا تلميح الى صلب زيد بن زين  
العابدين (راجع صفحة ٦٨٢ من الحواشي)
- ١١ // (ولم ار قبل جذعك قط جذعاً الخ) الجذع ساق النخلة فاستعاره للصليب .  
اي لم ار قط صليباً غير صليبك أمكنه ان يعانق المكارم عناقاً
- ١٢ // (اسأت الى النوائب فاستثارت) اراد بالاساءة الى النوائب دفعها عمّن  
ترلت بهم . وقوله : استثارت اي استغاثت ليشأر بمقتولها واصلها استثارت  
بالهز
- ١٣ // (فصار مطالباً لك بالترت) الترت ج تررة وهي الظلم . اي انه اصبح اليوم  
يطالبك بما اترلت فيه من الظلم وعدم الانصاف
- ١٥ // (تفرقوا بالمنحسات) المنحسات اماكن الشوم
- ١٨ // (ونحت جما خلاف النائحسات) اي انوح واندب ندب حزين فمجموع ولا  
اندب كالنوادب اللائي لايبكين بل يتباكين على المنوح عليه
- ٢ ٢٣٩ // (عليك تحية الرحمان ترى الخ) يقول ادعوك بتحية من الله متواترة  
متتابعة ورحمات منه تهل عليك صباح مساء . وتترى اي متواتراً منصوبة  
على الحالبة . ويميز تنوينها . واصلها وترى قلبت الواو تاء كما في تراث وتجاه  
(باهوا بالثك ثم استرجعوا ندما) اي صار اثلثك دليم . واسترجعوا قالوا : انا  
لله وانا اليه راجعون . وندماً حال او مفعول له
- ٨ // (تقايم الناس حسن الذكر فيك الخ) المراد بتقسيم الناس حسن الذكر فيه  
ان كلاً منهم يروي من مآثره قسماً
- ٩ // (العقبلي) هو بشار بن برد العقبلي (راجع الحواشي صفحة ٥٦)



- ١٠ = (تعفيك الرياح مع القطر) عفاؤه محاه ودرسه وهنا بمعنى غطاءه وشمله
- ١٥ = (مصعب بن عبد الله الزبيري) هو حفيد الزبير بن العوام كان من علماء الانساب والرواة الثقة اتخذه المهدي والرشد جليسا لهما. ذكر الذهبي وفاته في تاريخ سنة ٢٣٦ هـ (٨٥١ م)
- ١٦ = (وينهل منها واكف ثم واكف) الواكف القاطر والسائل وهو صفة اغنت عن الوصف. اي ينصب من العيون دمع سائل اثر آخر سائل
- ١٧ = (نعم لامرى) اي نعم تبكي العيون لامرى مجموعة به متعرقه لفقده
- ١٨ = (فله ما ضمت عليه اللفائف) اللفائف الاكفان. اي عجبا لما ضمت الاكفان من الشرف والعظمة
- ١٩ = (الشمس المزجي) المزجي المدفوع برفق وهو اشارة الى حملها باكرام
- ١ ٢٤٠ (صدورهم مرضى عليه عميدة الخ) اي ان قلوبهم تنقبض عند ذكره وتضطرب
- ٥ = (لم يمزج به الماء غارف) الغارف من يأخذ الماء بيده. اي ان خلثقه في حلاوة العسل الخالص عن مخالطة الماء
- ٧ = (وتنكرت معالم من آفاتها ومعارف) تنكرت اي تغيرت بعده حالة الاماكن والاصحاب. والمعالم الاماكن المشهورة
- ٨ = (فما الدار بالدار التي كنت اعترى) اي التي كنت اقصدھا طالبا معروف اهلها واحسانهم
- ١٠ = (واستنت عليها العواصف) اي هبت عليها الرياح الشداد لتعفيها. واستنّ
- الفرس في الاصل بمعنى قمص وعدا فاستعاره لثوران الريح وشدتها
- ١١ = (فكانما في عاقبة لم يغن في الدار طارف) اي كانما في خاية الامر لم يقم بتلك الدار انسان. والعرب تقول: ما بقيت منهم عين تطرف اي ما بقي منهم احد وهو من باب الكناية. وقال الرازي بعد هذا البيت:
- وقد كان فيها للصديق معرس  
ولتمس ان طاف بالدار طائف  
كرامة اخوان الصفاء وزلفة  
لن جاء ترجيه اليه الراجف  
صحابة القر الكرام ولم يكن  
ليصحبه السود اللثام المقارف  
يؤات اليه كل ابلج شامخ  
مسلوك وابناء الملوك العطارف  
فلاقيت في يمني يدريك صحيفة  
اذا نشرت يوم الحساب الصمائف
- ١٢ = (يسر الذي فيها اذا ما بدا له الخ) يقول اذا كانت القيامة ونشرت صحائف

- الاعمال الحسنات والسيئات كانت في يدك اليسنى صحيفة بيض الوجه لما  
 كتبت فيها من الحسنات ودون من الصالحات
- ١٣ ( بما كان ميموناً الخ ) ما مصدرية . اي لانه كان مباركاً ميموناً على جميع  
 اصحابه يسعفهم ويعينهم في كل ما ينزل بهم من الملمات ويصيبهم من  
 الكوارث
- ١٦ ( المهلي ) هو يزيد بن محمد المهلي الشاعر . كان من شيعة آل علي بن ابي  
 طالب اتصل بالمتوكل الخليفة ومدحه بقصائد كثيرة ورثاه بعد وفاته . توفي  
 يزيد سنة ٢٥٩هـ وهذه القصيدة التي رثى بها المتوكل طويلة لم تثبت الا احسنها  
 ( وهل كمن فقدت عيناى ) و يروى : ولا كمن فقدت عيناى . وللمهلي بعد  
 هذا قوله :
- لا يبعدن هالك كانت منيته كما هوى عن غطاء الزبية الاسد  
 لا يدفع الناس ضيماً بعد ليلتهم اذ لا تمد الى الجاني عليك يد  
 لوان سيفي وعقلي حاضران له ابلتته الجهد اذ لم يبله احد  
 جاءت منيته واليمين هاجمة هلاً اتته المنايا والقنا قصد  
 ١٨ ( هلاً اتاه معاديه ) و يروى هلاً اتته اطايبه . وقوله : ( الابطال تطرد )  
 اي تقع بعضها بعضاً . و يروى : تجتلد  
 ١ ٢٤١ ( قد كان انصاره يحمون حوزته الخ ) اي كان مسعفوه يدافعون عن  
 جانبه وناحيته غير ان الموت والهلاك ينصب للناس قوماً راصدين مترقبين  
 قبل ان ينصبوا له . والرصد القوم الراصدون كما قالوا طلب وجلب للقوم  
 الطالبين والجالبين
- ٢ ( واصبح الناس فوضى يعجبون له الخ ) اي ان الناس بعد موته صاروا  
 متساوين لا ريس لهم اخذهم العجب من رؤيتهم اسداً قتيلاً تتوثب وتسرع  
 صفار الشاء من حوله . والنقد جنس من الغنم فيج الشكل صغير الارجل يضرب  
 به المثل في الذل . والفوضى القوم المتفرون لا رأس لهم . قال العجلي :  
 لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهأ لهم سادوا  
 ٣ ( عليك اسياف ) و يروى : علتك اسياف . وللمهلي بعد هذا البيت ما نصه :  
 جاء واعظيماً لدنيا يسعدون بها فقد شقوا بالذي جاؤا وما سعدوا  
 ٤ ( قارت جسد ) القارت الدم المزرق تحت الجلد : والجسد الجاف . يقال : دم

جسد وجاسد

٥ (شهيد بني العباس) نعت المتوكل بالشهيد مشيراً الى نوع قتله (راجع الصفحة ٣١٣ من هذا الجزء). والصيد الكبير وهو في الاصل دا. يصيب الابل لتنوي منه اعتاقها فسي لذلك المتكبر أصيد. وللهلي بعد هذا البيت قوله:  
 خليفة لم ينل ما ناله احد ولم يضع مثله روح ولا جسد  
 كم في ادبيك من فوها هادرة من الجوائف يغني فوقها الزبد  
 اذا بكيت فان الدمع منهمل وان رثيت فان القول مطرد  
 قد كنت اسرف في مالي وتخلف لي فعلتني الليالي كيف اقتصد  
 لما اعتقدت اناساً لاحولهم لم ضعتم وضعتهم من كان يعتقد  
 اذا ارادوا قريش شد ملكهم بغير قحطان لم يبرح به اود  
 قد وتر الناس طراً ثم قد صمتوا حتى كان الذي نيلوا به رشد  
 من الالي وهبوا للجد انفسهم فما ينالون ما نالوا اذا حمداً

٦ (محمك السادة المركوزة الحشد) كذاروى ابن عبد ربه. وفي رواية المبرد:  
 المذكورة الحشد. والحشد ج احاشد وهو الخفيف للمعاونة والسريع للاجابة  
 ٨ (بنو الافطس) دولة من ملوك الطوائف بالاندلس اولهم ابو محمد عبد الله  
 ابن مسلمة التجيبي اصله. من برابرة مكناسة وولد بالاندلس ثم آل به الامر  
 الى ان ملك مدينة بطليوس (Badajoz) غربي الاندلس واستبد بها نحو  
 سنة ٥٠٧ (١٠١٧م) وتلقب بالمنصور. ثم قام بعده ابنه ابو بكر محمد  
 المظفر وكان من اعظم ملوك الطوائف وادبائها وهو صاحب التأليف المسى  
 بالمظفري في نحو خمسين مجلداً. وكان احرص الناس على جمع علوم الادب خاصة  
 من النحو واللغة والشعر. وله حروب مع ابن ذي التون صاحب طليطلة وابن  
 عباد صاحب اشبيلية وهلك نحو سنة ٥٦٠ (١٠٦٨م). فقام بالامر ابنه ابو  
 الحفص وتلقب بالمتوكل على الله كان يملك بطليوس واعمالها وبأيرة (Evora)  
 وشترين (Santarino) ولشبونة (Lisbonne). وكان له قدم راسخة  
 في صناعة النظم والنثر مع شجاعة مفرطة وفروسية تامة. وكان لا يُغيب الغزو  
 وكان لا يشغله عنه شيء. واتصلت مملكته الى ان قتله المرابطون اصحاب  
 يوسف بن تاشفين وقتلوا ولديه الفضل والعباس في غرة سنة ٥٨٥  
 (١٠٩٣م). وكانت ايام بني الافطس بمرعب بالاندلس اعياداً ومواسم وكانوا



لمجأ لاهل الآداب لهم فيهم قصائد ابقت على غابر الدهر حميد ذكرهم . منها  
مرثاة ابن عبدون هذه وقد اقتصرنا على اجود ابياتها وهاك ثبت هنا ما  
ضربنا عنه صفحاً في متن المجاني

٩ (الدهر يفتح بعد العين بالاشراخ) اي ان الدهر يُعدم الانسان الآثار  
الكريمة عليه بعد ان يوجعه بفقد ذواتها وجواهرها وعليه فلا يجدي البكاء على  
الاشر عند ذهاب المؤثر . والاشباح الاجسام . ولابن عبدون بعد هذا البيت  
قوله :

انماك اخماك لا آلوك موعظة عن نومة بين ناب الليث والظفر  
فالدهر حرب وان ابدى مسالة والبيض والسود مثل البيض والسرير  
ولا هوادة بين الرأس تأخذه يد الضراب وبين الصارم الذكر  
ما لليالي اقال الله عثرتنا من الليالي وخاتتها يد الفير

١١ (كالأيم ثار الى الجاني من الزهر) اي كالافى تسطو على من يقطف الزهور

١٢ (كم دولة وليت بالنصر خدمتها الخ) اي كم من دولة نصرتك خدمتها واسمعتك

بنيل غرضك ذهبت بها الدنيا . وفي نسخة : كم قد مضت والنصر يخدمها . (وسل

ذكراك عن خبر) اي اسأل ذا كرتك عن صحة هذا الخبر . ويروي من خبر

١٣ (هوت بدارا وفلت غرب قاتله الخ) اي انها اسقطت دارا ملك الفرس العظيم

وتلست حد من قتله وهو الاسكندر مع انه كان كيف قاطع له هيبة

وسطوة في الملوك

١٥ (وما اقات ذوي الهيئات من يمن الخ) اي انها لم تمنع اصحاب الصور

الجميلة من ملوك اليمن كما انها لم تحم اصحاب المآرب والاغراض من ملوك

مُضر . وفي هذا اشارة الى اجمة ملوك اليمن والى حالة بني مضر وعيشتهم في

البوادي . ثم الحق ابن عبدون هذا بما يليه :

وانفذت في كليب حكما ورمت مهلاً بين سمع الارض والبصر

ولم ترد على الضليل صحته ولا نثت اسداً عن رجحاً حجر

ودوخت آل ذيبان واخوعم عباً وعضت بني بدر على النهر

يوم القليب بنو بدر فنوا وسعى قليب بدر بمن فيه الى سفر

والحقت بمدي بالمعراق على يد ابنه احمر العينين والشعر

واهلك ابرويزاً بابنه ورمت بيزدجرد الى مرو فلم يحر

وبأغت يزدجرد الصين واخترت عنه سوى الفرس جمع الترك والحزر  
 ولم ترد مواضي رستم وقتنا ذي حاجب عنه سعداً في ابنة الغير  
 ومزقت جمعراً بالبيض واخترت من غيلة حمزة الظلام للجزر  
 واشرفت بخيب فوق فارة والصقت طلحة الفيض بالغفر  
 (خضبت شب عثمان دماً) راجع ذكر موت عثمان صفحته ٣١٣ من الجزء ١٧  
 الرابع وكذلك قتل عمر بن الخطاب . . . وخطت الى الزبير اي اجازت اليه  
 وقد مر ذكر الزبير بن العوام وخبر قتله . وبعد هذا يقول ابن عبدون :  
 ولا رعت لابي اليقظان صحبته ولم تروده الا الضيح في العمر  
 واجزت سيف اشقاها ابا حسن وامكنت من حسين راحتي شمر  
 وليتها اذ فدت عمرأ بخارجة فدت علياً بمن شاءت من البشر  
 وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن ات بمعضلة الالباب والفكر  
 فبعضنا قائل ما اغتاله احد وبعضنا ساكت لم يوت من حصر  
 وأردت ابن زياد بالحسين فلم يبوه بشع له قد طاح او ظفر  
 وعمت بالظبي فودي ابي انس ولم ترد الردي عنه قنا زفر  
 واتزلت مصعباً من رأس شاهقة كانت بها مهبجة المختار في وزر  
 ولم تراقب مكان ابن الزبير ولا راعت عيادته في البيت والحجر  
 ولم تدع لابي الذبان قاضيه ليس اللطيم لها عمرو بمنصر  
 واحرقت شلو زيد بعد ما احرقت عليه وجداً قلوب الآي والسور  
 واظفرت بالوليد بن يزيد ولم تبقى الخلافة بين الكاس والوتر  
 حباية حب رمان أتيح لها واحمد قطرته نفحة القطر  
 ولم تمد قضب السفاح نايبة عن رأس مروان او اشياعه الفجر  
 واسبلت دمعة الروح الامين علي دم بفتح لآل المصطفى هدر  
 واشرفت جعفرأ والفضل ينظره والشيخ يحيى بريق الصارم الذكر  
 واخفرت في الامين المهد وانتدبت لجعفر بابسه والعبس والغدر  
 وما وقت بعهود المستعين ولا بما تأكد للعتير من مرر  
 (او ثقت في عراها كل معتمد) تلقب بالمعتمد على الله اولاً ابو العباس احمد بن ١٨  
 المتوكل (راجع صفحته ٣١٤ من الحواشي) . وثانياً ابو القاسم محمد بن عباد  
 صاحب اشيلية تولى الامر بعد ابيه المعتض بالله سنة ٥٦١هـ (١٠٦٩م)

وكان اندى ملوك الاندلس راحة وراحهم ساحة فقصدته الادباء والشعراء افواجا حتى انه لم يجتمع باب احد من ملوك عصره ما كان يجتمع ببابه . وللمتعمد شعر حسن . ثم طمع بملكه الالفنس صاحب طلمطة وسار الى اخذ بلاده فاستجد ابن عبّاد يوسف بن تاشفين صاحب مراكش فسار الى نجدته وانتصر المسلمون في زلاقة قرب بطليوس سنة ٥٤٧٨ (١٠٨٧ م) . ثم رجع يوسف بن تاشفين الى المغرب وتأهب لفتح الاندلس لما رآه فيها من الاموال والذخائر . فجهز المساكر ورجع الى الاندلس وحاصر اشبيلية وفتحها وقبض على المعتمد وحمله صفاً بالحديد الى مدينة اغات واعتقله بها ولم يخرج منها الى المسات . وكان قبل ذلك قُتِل للمتعمد ولدان المؤمن والراضي وكانا ينوبان عن ابهما في قرطبة ورندة . وللمتعمد في البكاء على ايامه قصائد حسنة ذكر قسماً منها صاحب قلائد العقيان وكانت ولادته في مدينة باجة سنة ٥٤٣١ (١٠٤٠ م) وتوفي باغات سنة ٥٤٨٨ (١٠٩٦ م)

( واشترقت بقذاها كل مقتدر ) اي غضبه . والمقتدر لقب كان لابي الفضل جعفر بن المعتضد ( راجع الصفحة ٣١٤ من هذا الجزء ) . ثم تلقب بالمقتدر احمد بن سليمان بن هود الجزابي صاحب سرقسطة وقد مر ذكره

١٩ ( المؤمن ) هو لقب عبد الله بن الرشيد ( راجع الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء ) . ثم تلقب بهذا اللقب بعده ولد المعتضد بن عبّاد كما مر في ترجمة ابيه . والمؤمن لقب ايضا ليجي بن ذي النون ( راجع ترجمته صفحة ٢٠١ من الحواشي )

( المؤتمن ) اول من عرف بهذا الاسم مروان بن الحكم ابو عبد الملك ( راجع صفحة ٣١٥ من الجزء الرابع ) . ثم تلقب به القاسم بن هارون الرشيد كان ابوه تولاه العهد بعد اخويه الامين والمؤمن وخلعه الامين اخوه حين خلع المؤمن . ولما قتل الامين خلعه المؤمن وعهد الى اخيه المعتصم . توفي المؤتمن نحو سنة ٥٢١٥ ( ٨٣١ م ) . وتلقب ايضا بالمؤتمن محمد بن ياقوت صاحب فارس من قبل الراضي . توفي نحو سنة ٥٣٣٠

( المنصور ) قد تلقب بهذا كثيرون من الخلفاء منهم هشام بن عبد الملك ( راجع الجزء الرابع صفحة ٣١٧ ) . ثم تسوى به ابن الالفنس كما مر . وتسوى ايضا بهذا اللقب محمد بن طامر بالاندلس ومنذر بن يحيى صاحب سرقسطة ( المنتصر ) هو محمد بن المتوكل المنتصر بالله ( راجع صفحة ٣١٣ من المجاني



صفحة سطر

الخامس) ومن تسمى أيضاً بالمتصر مدرار بن البيع صاحب سبلحاسة وكان  
يسى بامير المؤمنين وغدر به قوم من البربر فساقوه الى افريقية الى ابي  
عبد الله الشيبى . ثم قال ابن عبدون بعد هذا البيت :

واعثرت آل عباس لعمامهم      بذيل زبأء من بيض ومن سمر  
ولا وقت بعهود المستعين ولا      بما تأكد للمعتز من مرر  
بني المظفر والايام ما برحت      مراحلاً والورى منها على سفر

(في سالف العمر) ويروى في مقبل العمر ١ ٢٤٢

(من للامرة الخ) هذا البيت مع ما يليه من نوع التفويف (راجع الصفحة ٣٣٦  
من علم الادب الجزء الاول) . وقوله : (من للاسنة يهدى الى الثغر) اي من  
يصلح بعد موته الى ايراد صدور الرماح موارد الثلم من رقاب العدى  
(تعيى على القدر) اي يعضل صنعها . ثم يقول بعد هذا :

من للظبي وعوالي الخط قد عقدت      اطراف السنها بالي والحصر  
وطوقت بالثنايا السود بيضهم      أعجب بذاك وما منها سوى ذكر  
(ويب السباح الخ) ويب كلمة مثل ويل زنة ومعنى تقول : وييك بالفتح  
وويب لك بالرفع وويب لك بالجر فالرفع على الابتداء والنصب على اضرار فعل  
(على عمر) هو عمر بن المظفر الملقب بالتوكل على الله (راجع الصفحة ٨٤٦)

(سقت ثرى الفضل والعباس هامية الخ) اي سقت تربة الفضل وتربة العباس  
سحابة منهلة لكن بالكرم المنسوب الى عشيرتها لا مطر السماء . والفضل والعباس  
ابنا المعتد (راجع الصفحة ٨٤٦ من الحواشي) . وله بعد هذا قوله :

ثلاثة ما رأى السعدان مثلهم      فضلاً ولا عززا بالشمس والقمر  
ثلاثة ما ارتقى النسران حيث رقوا      وكل ما طار من نسر ولم يطر  
ومر من كل شيء فيه اطيبه      حتى التمتع بالأصال والبكر  
(ابن الجلال الذي عمت هابته قلوبنا وعيون الانجم) اي ابن ذلك الجلال  
الذي بلغ من المهابة مبلغاً عظيماً حتى هابته النجوم التي في كبد السماء فضلاً عن  
الذين في الارض

(ابن الوفاء) وبعد البيت ما يليه : ١٠

كانوا رواسب ارض الله منذ ناوا      عنها استطارت بمن فيها ولم تقر  
كانوا مصايحها فذخبوا عثرت      هذي الخليفة يالله في سدر

- كانوا شجا الدهر فاستهوهم خدع منه باحلام عاد في خطي الخضر  
 من لي ومن جم ان اظلمت محن ولم يكن وردها يفضي الى صدر  
 من لي ومن جم ان اظلمت نوب ولم يكن ليلها يفضي الى سحر  
 من لي ومن جم ان عطلت سنن واخفت السن الآثار والسير  
 ويل امه من طلوب الثار مدركه لو كان ديناً على الايام ذي عمر
- ١٢ ( يرجو عسى وله في اختها طمع ) جملة يرجو في محل جر نعت لقوله مرتقب  
 في السابق وعسى مفعول يرجو اراد بها رجاء الاجر . والمراد باختها ( ليت ) .  
 اي على الفضائل سلام مرتقب للاجر لم يبق له غير اسل وقوعه وهو كان  
 يتسنى دوام التعمه ويعال نفسه ببقاء الدهر
- ١٣ ( ولد الناصر احمد ) قد مر ذكر الناصر احمد وولده هذا اسمه علي . توفي  
 في شرح الشباب
- ١٤ ( الناس لموت كخيل الطراد الخ ) اي ان الناس يستبقون الى الموت كالكهيل  
 التي تستبق في المضارفن احرز السبق منهم اليه فذلك اجودم
- ١٥ ( الأ من استصلح من ذي العباد ) اي الأ من وجدته صالحاً من عباده يلبق ان  
 يكون بجواره
- ١٨ ( لا تصلح الارواح الخ ) اي ان الارواح لا تصير صالحة للسعادة حقيقة بالنعم  
 الأ اذا تولى سلطان الموت على الاجسام وفسدها في لحد القبر
- ١٩ ( ارغمت .. انوف القنا الخ ) اي ذلك عزة الرماح ووطئت رقاب السيوف  
 القواطع فلا تقف في سبيلك قوة ولا يردك سلاح . وقد استعمار الانف للقنا  
 والعنق للسيف كناية عن عزتها
- ١ ٢٤٣ ( كيف تخزمت علياً الخ ) يقول كيف استأصلت علياً وكيف لم يحمه اهل  
 حوزته من كل رجل طويل حمائل السيف اي طويل القامة
- ٤ ( نازلة جلت فمن اجلها الخ ) اي ان موت المفقود خطب جليل بسببه فرض  
 بنو العباس وهم ارباب الخلافة البغدادية لبس السواد حداً عليه
- ٥ ( مأتمة في الارض الخ ) اي ان وفاته مجتمعت حزن على الارض غير انها عرس  
 ومجتمع فرح على جميع طبقات السماء السبع ولسكانها
- ٦ ( طرقت ياموت كربماً الخ ) يقول ايجا الموت قد فرعت ليلاً باب رجل  
 تناهى في الكرم فلم يرض لك زاداً يعطيكه إلا نفسه

صفحة سطر

- ٧ (قصفته من سدرة المنتهى الخ) اي انك حضرته وهو فتى غض الشباب كالغصن الرطب من شجرة الخلافة التي تشبه سدرة المنتهى في علائها وفخامتها . وسدرة المنتهى على زعم العرب شجرة في السماء السابعة وهي مذكورة في سورة النجم . قال البيضاوي : لعلها شبهت بالسدرة وهي شجرة النبق لاهم (اي اهل الجنة) يسمعون في ظلها . واضيف اليها المنتهى اي ينتهي اليها علم الخلائق واعمالهم او ما ينزل من فوقها ويصعد من تحتها
- ٨ (يا ثالث السبطين خلفتي الخ) اي تركتني اتيه في الوهاد والقفار لكثرة همي ولبالي ودعاه بثالث السبطين لانه ثالث نبي اولاده . والسبط ولد الولد
- ٩ (كحلت اجفاني بميل السهاد) اي ارققتني ومنعتني النوم . والسهاد الارق
- ١٢ (لولم تكن استخنت عيني الخ) يقول ان عيني تودان ان تسقيا قبرك بدمع ينصب كانسحاب امطار الربيع غير ان الدمع الذي اجرته منها سخن لا يبرد قبرك . والمهاد اول مطر الربيع . وقد ختم ابن التبيه قصيدته بما نصه وهو يحرّض الخليفة على الصبر :
- خليفة الله اصطبر واحتسب  
 في العلم والحلم بكم يُقَدَى  
 انت سماء اطلعت زهرها  
 لا يُنْقِصُ الاقل منها عداد  
 وانت بلج البحر ما ضده  
 ان سال من بعض نواحيه واذ  
 حبك فرض في قلوب الورى  
 واين الولا بعدك يا ابن الولاذ  
 يانوح رث اعمارنا واحتكم  
 ملكك رقاب العباد
- ١٣ (ابو بكر بن عبد الصمد) كذا رواه صاحب فلانئد العقيان وفي تراجم ابن خلسكان انه ابو بجر بن عبد الصمد كان من الشعراء الواردين على محمد ابن عباد صاحب اشيلية وامتدحه بقصائد كثيرة اجزل له عليها العطاء ثم اختصه به ورفع شأنه ولما دارت الدوائر على ابن عباد قصده في حبسه وراثه . ثم قام على قبره بعد وفاته رثاه بدالته التي مطلعها :
- ملك الملوك اسماع فانادي  
 ام قد عدتلك عن السباع عوادي  
 ولما فرغ من اشادها قبل الثرى ومرغ جسمه وعفر خده فابكى عليه كل من حضر . توفي عبد الصمد هذا سنة ٥٤٩٦ (١١٠٣ م)
- ١٤ (ام قد عدتلك عن السباع عوادي) جمع عادية هي البعد والشغل



- ٢ ٢٤٤ (افقدت عيني.. اثاره لحجابها في ظلمة وسواد) اي اعدت عيني كل ما يمكن ان يبرها في اوقات الظلمة والقنم
- ٩ (ابو السعود) هو المولى ابو السعود بن محمد بن مصطفى العماد ولد في القسطنطينية سنة ٨٩٨هـ (١٤٩٣م) ودرس على ابيه مبادئ العلوم واخذ الآداب عن علماء عصره. فلما رجب فيها باعه قُأد التدريس في مدارس كثيرة. ثم قُأد قضاء بروسة ثم نقل الى قضاء قسطنطينية وانتهت اليه رئاسة الفتاوي وازدحم على بابيه الوفود ودام على هذا نحو ثلاثين سنة الى وفاته سنة ٩٨٢هـ (١٥٧٥م)
- ١٠ (السلطان سليمان) راجع ملخص ترجمته صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس (الصور) القرن الذي ينفخ به والبوق... (والناقور) مثل الصور وفي سورة المدثر: فاذا نقر في الناقور. قال البيضاوي: هو فاعول من النقر بمعنى التصويت الذي واصله القرع هو سبب التصويت
- ١١ (ذاق منها البرايا صعقة الطور) اي كان الانام لساعها صُعِقُوا كما صعق بنو اسرائيل في طور سينا
- ١٣ (كأنه غارة شنت بديجور) الغارة الخيل المفيرة. وشنت اي صبت من كل جهة. والديجور الظلام
- ١٧ (وصدق عزم على اللطاف مقصور) اي انه يُعَلِي منازل الدين بعزم صادق لا يخرج به عن حد الرفق والملاينة
- ١٠ ٢٤٥ (بل حاز كليتها الخ) اي حاز سعادة الدارين. ثم انتقل من الرثاء الى المدح. فقال: ان الذي قام على عرش المملكة بعده رجل لم يخالفه في شيء من الامور
- ١٤ (حتى نفخة الصور) اي حتى يوم القيامة حيث ينفخ بالبوق لبعث الموتى
- ١٥ (ابو البقاء صالح بن شريف الزندي) ذكره المقرئ في كتاب نفع الطيب ولم يذكر شيئاً من اخباره. كان في اثناء القرن (التاسع للهجرة والخامس عشر للمسيح) وكانت وفاته في غرة القرن السادس عشر
- ١٧ (هي الامور كما شاهدتها دول) اي امور الدنيا يدبها الله بين الناس فتكون في يد هذا مرة وفي يد ذاك اخرى
- ١٩ (يمزق الدهر حتماً كل سابعة الخ) اي الدهر يمزق كل درع طويلة ثامة

- لا تقدر السيوف ولا الاسنة على تمزيقها . وحتماً منصوبة على الحالية اي على موجب القضاء
- ١ ٢٤٦ ( وينتضي كل سيف للفناء الخ ) اي انه يهجم على الناس مستلاً سيف الفناء فلا يجاب احداً حتى لو كان المهجوم عليه قديراً كابن ذي بزن ملك حمير واحتل حصنه الحرير المعروف بمحصن غمدان . وفي هذا البيت نوع التورية اراد بالسيف الحسام مع اشارة الى اسم سيف بن ذي بزن
- ٦ = ( وصار ما كان من مُلك ومن مُلك الخ ) اي اصبح المالك والملوك اشبه شي بما يحكيه النعمان عن خيالات زارته في نومه . يريد انها اضغاث احلام .
- ٨ = ( كأنما الصعب الخ ) الصعب لقب المنذر بن ماء السماء . يقول تحملك الدنيا اكبر الملوك كالمنذر وسليمان كانهم لم يذلوا مصعب الامور ولم يملكوا الدنيا
- ١٢ = ( اصاحبا العين في الاسلام فارتأت ) ارتأت اي تزلت جا المصائب وحلت جا الكوارث . اي كان الاسلام اصيب بعينه . والعين منصوبة على التوكيد لضمير الشأن . وان رفعت فيكون المعنى اصابت عين الدهر جزيرة الاندلس محللة بالاسلام او تكون ( في ) سبية اي لاجل الاسلام
- ١٦ = ( قواعد كن اركان البلاد الخ ) اي ان هذه المدن الكبيرة كانت عمد البلاد واركانها فهل يصلح البقاء اذا ذهبت الارقان . وقواعد خبر لمبتدأ محذوف
- ٥ ٢٤٧ ( ياراكين عناق الخيل ضامرة الخ ) اي ايجا المستطون صهوات الخيل الكرام الضامرة البطون التي تشبه اذا اجريت في ميادين السبق عقبان الجؤ وقت تنقض على فرائسها
- ٦ = ( كانها في ظلام النقع نيران ) اي كانها نار تتلأ وتلمع في ظلمة الغبار النائر من ارجل الخيل عند العراك
- ٨ = ( فقد سرى بحديث القوم ركان ) اي انتشرت اخبارهم وتحديث جا الركبان
- ١٥ = ( استهوتك احزان ) اي ذهبت بعقلك وهواك
- ١٨ = ( يقودها العليج للكره مكره ) اي يقدرها العدو على اتيان المكروه
- ٣ ٢٤٨ ( المهلهل ) هو مهلهل بن ربيعة قدمه نسبة وشي . من اخباره في ترجمة اخيه كليب ( راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي ) وذلك ان جاسماً لما قتل كليلاً اخاه جمع المهلهل قبائل بني تغلب واقتتل مع بني بكر وجري بينهم مدة وقائع اولها يوم غبرة ثم يوم الذنائب قتل فيه المهلهل الحارث بن مرة

رئيس بني شيان بن بكر مع جماعة من سوادهم منهم شراحيل بن هشام بن مرة  
جد معن بن زائدة . ثم التقوا يوم واردات فظفر المهلهل ببني بكر وقتلهم أمماً  
اخا جساس وسمع ان جساساً هرب الى الشام فارسل نفرأ في طلبه فادركوه  
وقتلوه بعد مقتلة عظيمة . فارسل مرة أبو جساس يقول للمهلهل قد ادركت  
ثارك وقتلت جساساً فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف . فلم يرجع  
مهلهل عن القتال وطالت الحروب بينهم حتى وادركت تغلب ما ارادت من بكر  
واجازم المهلهل الى الكف عن القتال . وعدم المهلهل واخفاف في صورة موته .  
قبل ان عوف بن مالك احد سادات بني بكر ظفر به فأت غنمه جوعاً  
وعطشاً . وقيل ان عبيد بن من غلمانة قتله نحو سنة ٥٧٠ م .

٦ (شم معاطسنا) المعطس الانف . اي شرفنا عال

٧ (لا يرقدون على وتر الخ) يريد ان دم قتلاهم لا يجدر فينتقمون له عاجلاً  
وان قتلوا احداً من اعدائهم يرقدون مطمئنين من ضرباته

٨ (الحصين بن الحمام المري) هو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مرة غطفان .  
وكان سيد بني سهم بن مرة وكان هوذا رأجم وقائدهم ورائدهم وكان يقال  
له مانع الضيم . له حروب كثيرة مع بني سلامان وبني صرمة ذكرها صاحب  
الانفاي مفصلاً وضربنا عنها صفحاً للاختصار . قيل ان الحصين ادرك الاسلام  
ومات في بعض اسفاره وله شعر كثير في الحماسة . ومنه قوله:

اعوذ بربي من الخزيا ت يوم ترى النفس اعالمها

وخف الموازين بالكافرين وزلزات الارض زلزالها

ونادى مناد باهل القبور فهبوا لتبرز اثقلاها

وسمرت النار فيها العذاب وكان السلاسل اغلالها

٩ (تأخرت استبقي الحياة الخ) يقول احجمت عن العدو مستبقياً لحياي فلم اجد  
لنفسى حياة تشبه الحياة المكتسبة بالاقدام . وذلك ان الشرف وحسن الاحدوثة  
بالتقدم لا بالتأخر

١٠ (فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا الخ) يقول ان كلومنا اي جراحنا لا يقطر  
ذمها على ظهورنا ويكون ذلك عند الفرار من العدو . ولكن تقطر دماؤنا اذ

نستقبل السيوف بوجوهنا . والمراد انهم لا يولون هاربين

١١ (وهم كانوا اعقوا وظالموا) اي سبقونا الى الحيانة . والمعقوق اي قطع الرحم .



صفحة سطر

قال الحصين هذه الايات يوم قاتل ذيان ونكص عنه قبيلتان فغائتاه  
وهما عدوان وعبد عمرو ابنا سهم. فسار اليهم الحصين وهزمهم وقتل منهم فاكثر  
وقال هذه الايات. ومنها ايضاً قوله :

ولما رأيت الودّ ليس بنافعي      وان كان يوماً ذا كواكب مظلمة  
صبرنا وكان الصبر مناسجيةً      باسياننا يقطعن كفاً ومعصما  
جزى الله فيها عبد عمرو ملامةً      وعدوان سهم ما اذلب والأما  
فلست بمتاع الحياة نسيئةً      ولا مرتق من خشية الموت سلماً

١٢ = (الطرماح) هو ابو نصر الطرماح بن حكيم بن حكم. والطرماح الطويل القامة.  
كان من فحول الشعراء الاسلاميين وفضحائهم ومنشأه بالشام وانتقل الى  
الكوفة بعد ذلك مع من وردها من جيوش اهل الشام. واعتقد مذهب الشراة  
الازارقة اخذه من احد شيوخ الشراة واعتقده اشد اعتقاد واصححه حتى مات  
عليه. وكان الطرماح معلماً بالكوفة. قال بعض العلماء: لو تقدمت ايامه  
قليلاً لفضل على الفرزدق وجريز. ومن عجيب ما روي من حديثه انه قعد  
للناس وقال: اسألوني عن الغريب وقد احكمته كله. فقال له رجل: ما  
معنى الطرماح فلم يعرفه. وفي شعر الطرماح غريب كثير. قال بعضهم: سالت  
ابن الاعرابي عن ثمان عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطرماح فلم يعرف  
منها واحدة يقول في جميعها: لا ادري. كانت وفاة الطرماح نحو سنة ٦٨٨ هـ

(٦٨٨ هـ)

١٣ = (امروء غير طائل) اي الحسيس لا فضل فيه ولا خير عنده  
١٤ = (واني شقي الخ) هذا معطوف على ما قبله يقول: وزادني حباً لنفسي شقوتي  
بالثام حتى تنقصوني واغتابوني. ثم انتقل من الاخبار الى الخطاب. فقال: ولا  
تري احداً يشقى جسم الآ وهو كريم الطبايع  
١٥ = (اذا ما رأيتي الخ) الطرف مصدر طرفته اذا ابصرته. يقول: اذا ابصرني  
ارتد نظره عني كما يفعل من يعرف الشيء ويتجاهل به. ونصب (فعل)  
على المفعولية المطلقة

١٦ = (ملات عليه الارض الخ) يقول ملاء الارض على فلان اي ضيقها عليه.  
والكفة الحفيرة التي تنصب الحبال فيها لانها تجعل كالطوق. والحبال ناصب  
الحبالة. والمعنى قد ضاقت به الارض من عداوتي مثل حفرة الصياد لا يتخلص

- منها الصيد . اويكون المراد انه يخافني في كل مسلك اسلكه كما يخاف  
الصيد شباك الصياد
- ١٧ (أكل امرئ الخ) يقول أتكون ذلة نسب الرجل سبباً له لأن يعادي اصحاب المكرمات والشرف
- ١٨ (اذا ذكرت مسعاة والده اضطنى) المسعاة مصدر مثل السعي . واضطنى دق وصغر وذلك . اي ان هذا الرجل المعادي يتغيظ من خساسة نسب والده وكان الاخرى به ان ينفر من شتم افاضل الناس
- ٤ ٢٤٩ (ولي نسب في الحى طال بغاهه) اليغاح التل . اي ان نسي مرتفع على سائر انساب اهل قبيلتي كارتفاع التل على الاراضي المطمئنة . وقوله: (رحيب مساري (العرق زاكي الحافد) اي انه ممتد الاصول وطيب الثابت والطباع . وذلك كناية عن كثرة المتسلسلين عنه . والحافد جمع محفد هو الاصل والنسب (في من الفضل الخ) يقول ان ما فيه من الفضل والحامد يغنيه عن شرف النسب
- ٧ (أبا فابا) اي توارثنا المعالي والمفاخر أبا شريفاً عن أب شريف . والنصب على الحالبة
- ٩ (لويت على الرمح الرديني معصما) اي امسكت بيدي الرمح المنسوب الى ردينة . وردينة هذه امرأة كانت تشقف الرماح وقد مر ذكرها
- ١٠ (اذ توسطت الحصاصه معدما) توسط القوم وغيره صار في وسطهم . والحصاصه قلة ذات اليد . والمعدم الفقير وهو منصوب على الحال من الضمير . اي عندما اسقط في الحاجة مفتقراً
- ١١ (اما علموا اني وان كنت مقترأ الخ) اي ألم يدري هؤلاء الاقوام بانى مع قلة ذات يدي اروي سيفي الماضي من دم خصمي ومقاتلي . يريد ان الذي يروي سيفه من دم عدوه ليس هو بفقير
- ١٢ (ويشرق وجهي الخ) ان وجهي يتلأ اشراقاً اذا جرى ذكر نسب والدي . (وتلقى عليه الخ) اي ترى عليه اثرأ ظاهراً للسيادة والجلالة . والميسم السمة والعلامة
- ١٤ (اذا هز للفخر ابته عاد مفحما) اي اذا حمل ولده على التفاخر بالانساب يلي باليكم والحصر لدناة نسبه

١٥ (م) حصلت انساب قيس وخندف الخ) يقول لما ثبت ان فخر النسب لقيس وخندف ومما من اجدادي فان نسبي متصل باشرف ما ظهر من هاتين القبيلتين. وقيس وخندف فخذان من نبي مضر. وذلك ان مضر بن تزار ولد له خارجا عن عمود النسب قيس عيلان (وعيلان بالعين المهملة قبل اها فرس قيس وقيل كبه) وقد جعل الله لقيس من الكثرة امرا عظيما ومن ولده قبائل هوازن وكلاب وسليم وغيرها. وولد اضر على عمود النسب الياس وامرأة الياس هي خندف التي اليها ينتسب قبائل كثيرة واسمها ليلى بنت حلوان القضاعي سميت خندفا لانهما خرجت يوما في اثر بنيها وكانوا خرجوا في طلب ابي فابطوا فقالت: ما زلت اخندف في اثرهم فاقبت بخندف. والحدفة الهرولة. ولقبائل خندف الفخر في الجاهلية ومنها نسب محمد

١٧ (عرانين ما شمت هوانا ومرغما) العرنين الانف: اي يزين تلك الوجوه انوف لم تشتم رائحة ذل ولم تحتمل اكراما. وهذا كناية عن سلامة شرفهم من الذل وترفعهم على احداث الايام

١٨ (ليقصد مس الضغن فينا بذره الخ) كذا الاصل. واليت نصيحة لمن يريد معاداته ان يتحاشى مضاعفته جهد امكانه وان لا يثير عليه اسود ترالهم لاضم غاية في الشدة والبأس

١٩ (فان المنايا حين يضمون غلة الخ) اي اتسا لانزهب احدا حتى المنايا اذا اخفت علينا غشا او حقدنا نذيقها الخنف من اطراف رماحنا. وهذا من باب الفلوة

٣ ٢٥٠ (والندی خضل به يدي والعلى يخاقن من شبي) يعني ان يدي ترشش بالكرم والمعالى تتولد من شمالي وطيب مجايبى. والحصل الندى

٦ (لو صيغت الارض الخ) اي لو فرض ان الارض تحولت لي ذهباً واتاني طالب حاجة لما رضيتها له عطية وهذا اشارة الى زهده في المال (وعن قليل ارى في مازق حرج الخ) وفي نسخة مأزف: المازق المكان الضيق.

٧ (والقسم جمع قمة وهي البدن او اعلى الراس. بعد ان مدح نفسه بالكرم والمعالى اخذ من ثم يمدحها بالشجاعة فقال: وربما اصير بعد هذا الى مضيق شديد في الحرب تنظر فيه السيوف القاطعة غائصة في الابدان او اطلي



الرؤوس . وذلك كناية عن شدة القتال واضطراب نيران الوغى . والسيوف السريجية تنسب الى سريج وهو قين كان حاذقاً بعملها . وقيل انها وصفت السيوف بالسريجية لكثرة ماؤها ورونتها حتى كان فيها سراجاً

٨ ( والبيض مردفة تبدو خلاخلها الخ ) الخلاخل هي الاساور التي تضعها نساء

الاعراب في ارجلها لعله ازيد مما هنا حمائل السيف . اي ادخل الحرب حال كون السيوف متوالية متتابعة لا يكون عليها من الزينة الا حمائل مصبوعة من دماء الابطال ودموع الصرعى

١١ ( قضاة ) شعب كبير من اليمن من بني حمير ولذلك يقول في البيت التالي :

ان كل كريم يمانى اي اصله من اليمن

١٢ ( انا ابن الرعان ) اي انا صاحب الخيال الشاهقة يريد به مجازاً الشرف الباذخ .

والرعان جمع رعن هو فرع الجبل

١٥ ( طويل النجاد طويل العماد ) راجع شرحها صفحة ٣٨٠ من الحواشي

١٦ ( حديد الحفاظ ) اي شديد الامانة . والحفاظ المحافظة . ( وحديد اللحاظ ) اي

حديد البصر . واللحاظ طرف العين مما يلي الصدغ

١٧ ( يسابق سيفي الخ ) الرعان السابق . يقول ان سيفي ترل ميدان السباق مع

سيف المنية وربما سبق ضرب المتابا

١٨ ( يرى حده الخ ) يقول ان طرف سيفي يهتدي الى مهجة اعدائه فيضرم

حال كوني لا ارى نفسي لاشتبك غبار الحرب

١٩ ( ساجعله الخ ) اي ساجعل سيفي حاكماً في نفوس اعدائي يقتص منهم .

ولو اردت بدلاً عن سيفي جعلت لساني مكانه لانه شبيه بسيفي في مضائه

٢ ٢٥١ ( لا يحمل الحقد من تعلقه الرتب ) اي من كان رفيع المقام عالي الرتبة يجمل

عن ان يحفظ في قلبه ضغينة او عداوة

٣ ( نلوا من الاكارم الخ ) اي ولدوا من الرجال الافضل مثل ما تلد العرب

٨ ( قد غره العصب ) العصب الجماعات . اي اطعمته الجماعات المحدقة به

فبولت له الاغترار بنفسه والتخامل علينا . ولك ان تقول العصب بفتحين

فيكون المعنى : قد غرته كثرة قوته ومثانة بنيته

١٠ ( ان سل صارمه سالت مضاربه الخ ) اي انه فني اذا انتضى سيفه بطش بالابطال

حتى تسيل حدوده بدنائهم ويتلالا الجؤ من بريقه ولما نه وتصدع له

- القلوب والاحشاء . والمضارب جمع مضربة وهي حدّ السيف او شبر من طرفه  
 ( تركت جمعهم .. ينتهب ) اي خلفته يؤخذ قهراً وغنيمة ١٢ //
- ( لا ابعد الله عن عيني غطارفة الخ ) يقول قُرب الله من عيني اسياداً يشبهون  
 الجن في البطش اذا ركبوا على خيولهم للحرب ويشبهون الناس في وداعتهم  
 اذا تزلوا عنها عند انقضاء ايام القتال ١٤ //
- ( تعدو جمع اعوجبات مضمرة الخ ) الاعوجبات خيول منسوبة الى اعوج  
 وهو اسم فرس كريم لبني هلال . يقول : ومن تحت هؤلاء الأبطال خيول  
 كريمة دفاق المشى تعدو جمع مسرعة ولا اسراع الذئاب التي حصل لها  
 الضمور في اعناقها . والقيب بفتح القاف الضمور ودقة الحصر ١٦ //
- ( حتى يضح السرج واللب ) اي الى ان يضطرب السرج وتتحلّ اللبب وهي  
 السيور التي تربط الى العنق لتسمع استئخار الرجل واضطرابه ١٧ //
- ( فالعبي لو كان في اجفانهم نظروا الخ ) اي لو كان في عيون العبي بصر  
 لأبصروا حزمي والحرس لو كان في افواههم خطاب لاثنوا على فعائلي  
 ( بنو حريقة ) قبيلة من قبائل العرب ١٨ //
- ( ربعة . . والهيدبان وجابر بن مهمل ) هم من فرسان بني حريقة لا ذكر لهم  
 في التواريخ القديمة ١ ٢٥٢ //
- ( ماء الحياة بذلة كجهنم الخ ) ان في هذا البيت غلوّاً ظاهراً بل مسحة من  
 الكفر لا يعذرهما سوى ما اجازه البعض للشاعر من الكذب ١٢ //
- ( كم سيد قد رأني حين اطلبه القى السلاح ) ليس هذا التركيب بمأثوس .  
 لعل الاصل : كم سيد اذ رأني ١٨ //
- ( ان طعنت زرق الاسنة والاقران من اربي ) يقول راحي في ملاقاته الابطال  
 اذا وقع الطعان . هذا اذا جعلت ان شرطية وان جماعتها مصدرية كان المعنى  
 ان راحي عند اللقاء انما هي المطاعنة ٢ ٢٥٣ //
- ( معن بن اوس ) هو معن بن اوس بن نصر المزني كان شاعراً مجيداً فحلاً من  
 مخضرمي الجاهلية والاسلام يُعد من شعراء الطبقة الثانية . وله مدائح في جماعة  
 من الصحابة ووفد على عمر بن الخطاب مستعيناً به على بعض امره . وكان معن  
 ابن اوس مثناً وكان يحسن تربيته بناته . وكان قليل الحظ ضعيف المقدرة .  
 توفي سنة ٥٢٩ ( ٦٥٠ م ) ١١ //

- ١٢ // (قلمت اظفار ضغنه الخ) قلم اخذ ما طال من الظفر . جعل للضغن اظفاراً  
فذكر التقليل من لوازمه . والمعنى كم من ذي قرابة اضمر لي الضغن والخذ  
فكسرت حدة ضغنه وقلمته كما يقلم الظفر اذا طال
- ١٣ // (يحاول رغي لا يحاول غيره الخ) اي انه يسعى في اذلاله وتنكيسي ولا يريد  
غير ذلك . اما انا فعلى عكس فعله لان الموت عندي اهون من ان ارى عليه  
ذلاً او هواناً
- ١٥ // (وان انتصر منه اكن مثل رائس الخ) اي لاني اذا انتصمت منه اكن مثل  
من يلزق الريش بسهام ويكسر جما العظم بعسد جبره . اي اجدد عداوة لا  
يمكن اصلاحها
- ١٧ // (وبادرت منه التأبي والمرء قادر الخ) اي واسرعت الى الاعتماد عنه . وقوله :  
(المرء قادر الخ) اي ان المرء اذا لم يرم السهم يبقى قادراً على رميه
- ١٩ // (اذا سمته وصل القرابة الخ) سامه اي كلفه . اي اذا سميت في جمع شملنا  
سعى هو في قطعه
- ٢ ٢٥٤ // (اذا لعلاه بارق وخطمته بوسم شنار الخ) اي لضربته بسيف يلسع كالبرق  
ووسمته بسمة عار لم يحدث لها ضريب . راداً لجواب ما تقدم
- ٦٣ // وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم) اي ولا يعد من يسعى في البناء والعمران  
كمن عادته التخريب والنقض . وقوله : (واكره جهدي) اي اكره كل  
الكرامة ان اراه فقيراً . وجهدي منصوبة على الحالية
- ٨ // (وقد كان ذا ضغن يصوبه الخزم) اي ان الخزم كان يبين له انه على  
صواب في حقه لا على خطا
- ١٣ // (الرماح اللواعب) اي التي تتلاعب بالرؤوس والحام او التي تشبه في حركاتها  
واهترازها حركات الالعاب وهزته
- ١٥ // (ويطربني والحيل تعثر بالقنا حداة المنايا الخ) اي يسرني حال كون الحيل تتمثر  
ارجلها برماح المتقاتلين منظر الابطال الذين يسوقون الختوف الى الارواح  
كما يسوق الحادي ابعره . (وارتجاج المواكب) اي اضطراب الجيوش . ولم  
نقف في كتب اللغة على لفظة ارتجاج
- ١٦ // (وضرب وطن تحت ظل عجاية الخ) اي ويطربني ضرب وطن يحصلان من  
ايدي الرجال الطوال في ظل غبار الحرب الذي يشبه طائفة من الليل في



- ٢٥٥ ٥-٣ (ومن لم يروي... يعيش) كان القياس ان يقول: ومن لم يرو... يعيش بالخزم كما يقتضي في فعل الشرط وجوابه
- ٦ = (فضائل عزم لا تباع لضارع الخ) اي ان ما تقدم من المزايا هي مزايا اصحاب الخزم والتثبت لا يليق ان تباع لرجل ضعيف كما انها اسرار قوم من أولي الضبط في الامور لا تغشى لرجل كثير المايب والمساوي. والعائب هنا ذو العيب
- ٧ = (برزت بما دهرًا على كل حادث الخ) اي انني تغلبت فيها على كل ما نابني من الايام مع ان عيني لم تكتحل إلا بالغبار المتصعد من تحت ارجل الحيوش
- ١٠ = (بالمنبو) الخنو بالغة الاعوجاج والمنعرج. وهو موضع في ديار بكر وتغلب. ويوم حنو من ايام العرب كان لبني تغلب على بكر
- ١٢ = (فاصبحوا ثم صفوا دون بيضهم الخ) اي دخلوا في الصباح واصطفوا امام اسياهم ثم توطدوا وتددوا
- ١٣ = (شيان) هو احد بني بكر بن وائل اليه تنسب قبائل بني بكر. (وقيس) هو قيس عيلان مذكره. (وذهل) هو ابن شيان المذكور. (وتيم اللات) من بني هوازن
- ١٥ = (وسميري العوالي بيننا قصد) اي حال كون الرماح الصلبة قد صارت بيننا قطعاً اي تكسرت. وهذا كناية عن اشتداد القتال. والقصد القطعة مما يكسر
- ١٦ = (طوراً ندير رحاناً ثم نطحهم الخ) الرحي حجر الطحن استعارها للحرب. واجتلد شرب ما في الاناء كله فاعله استعارها للاهلاك والاستئصال. اي اتنا نطحهم احياناً تحت اثقال الحرب وحياناً نلاقهم فنهلكهم ونستأصهم
- ١٨ = (فروا الى النسر الخ) اي هربوا من وجهنا الى بني النسر فلم يظفروا بمقصودم
- ٢٥٦ ٤ (سليمان بن ابي الزوائد) هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد السعدي شاعر مقل من مخضرمي الدولتين وكان يؤم الناس في مسجد الرسول في المدينة. كانت وفاته في ايام المنصور
- ٥ = (فزار) اي فزاره وهي بطن من قيس عيلان
- ٧ = (ساعدٌ سودات لنا) السودات جمع سود مصدر ساد هي السيادة اي ساعدي مفاخرنا

- صفحة سطر
- ٨ ( قيس وخندف ) مر ذكرها . وقوله : ( والعم بعد ربيعة بن تزار ) اي وعمي بعد قيس وخندف هو ربيعة بن تزار وقد مر ذكره
- ١٠ ( بنو زياد ) هم بطن من الازد
- ١١ ( والحلي من سعد ) يريد انه من حلي بني سعد بن بكر بن هوازن ( والسنام الواري ) السنام حذبة البعير . والواري السمين الشحم . استعاره للشرف والاستعلاء
- ١٣ ( وبنو سليم فكل من عاداهم وحيا العفة الخ ) اي كل من عاداهم هو مغلوب . وهم حيا العفة اي في مطر من الجود لطلاب الرزق وحصن يلتجى اليه . في هذا البيت حذف خبر ومبتدأ كما رأيت تقديره
- ١٤ ( ليسوا بانكاس اذا حاستهم الموت العداة الخ ) اي ليسوا ضعافاً ادنياء لا خير فيهم اذا حاول اعدائهم ان يشربوهم كاسات الموت . او عزموا على الاغارة على قوم . والتكس الحيان ومن لا خير فيه . وحاساه المرق وغيره اشربه اياه ( اعاذل عدتي بدني ورعي وكل مقلص الخ ) يقول ايها اللائم اعلم ان لي اهبة اعددتها لحوادث الدهر وهي درعي ورعي وكل فرس مسرع يحون انقياده
- ٢٥٧ ١ ( حديث بديع ليس من بدع السداد ) اي حديث مبهرج ليس في زخرفه صواب ( قبيس ) لا ندرى من قبيس هذا . وفي رواية الاغاني : ثمناني ليلقاني ابي . وابي هو ابي المرادي كان غزا مع عمرو بن معدى كرب فاصابا غنائم فادعى ابي انه كان مسانداً . فابي عمرو ان يعطيه شيئاً من الغنائم فتوعده ابي فقال عمرو هذه الايات . وقوله : ( وددت واينا مني ودادي ) اي احببت ان يسلاقيني هذا الرجل لاعرفه مقدار نفسه ولكن ما ابعده المنية عني لان المذكور يعرف بطشي فهو يقول بلسانه ويرتعد في جنانه
- ٣ ( بمانى وسابغتي قبيص الخ ) وفي رواية الاغاني : ثمناني وسابغتي دلاص . اي قصدني اذ كنت لابساً درعي الطويلة مستغنياً بما عن قبيص حتى صارت رؤوس مساميره مسودة كحديق عيون الجراد . والقنبر مسامير الدرع . وفي الاغاني : قبير وهو تصحيف
- ٤ ( سيف لابن ذي قيمان ) يريد الصمصامة . ولم نجد لابن ذي قيمان هذا ذكراً في اخبار العرب . ورواية هذا البيت في الاغاني تخالف هذه وصورتها : وسيفي كان مذعهد ابن صدي نخيره الفتى من قوم عاد

ثم يقول بعد هذا البيت :

ورعي العتبري تحال فيه سنانا مثل مقباس الزناد

وعليزة يزل اللبد عنها امرأ سراتحا خلق الجياد

اذا ضربت سمعت لها ازيزاً كوقع القطر في الادم الجلابد

٦ = (وصرح شحم قلبك عن سواد) اي لاصيبك ضربة تكشط الشحم الابيض

عن حبة قلبك السوداء . وفي الاغاني : تكشف شحم قلبك عن سواد

٧ = (عذيرك من خليلك من مراد) قال في لسان العرب : يقال عذيرك من فلان

بالنصب اي هات من يعذرک فعيمل بمعنى فاعل . اي هات عذرك منه من

جهة المراد والقصد

٩ = (وقد غاب عيوق الثريا فعددا) العيوق نجم احمر مضي في طرف المجرة

الايمن يتلو الثريا لا يتقدمها . وعرد اي ارتفع

١١ = (ارى المال عند المسكين معبدا) اي اني ارى النقود عند البخلاء مذلة لحم

ومحقرة لشأضم

١٣ = (اعاذل لا آلوك الا خليقتي الخ) اي يا عاذلني لا امنعك لكن خليقتي اي طبيعي

هي الكرم فلا تنقاد للامساك

١٦ = (واجعلي الى رأي من تاحين رأيك مسندا) اي اسندي رأيك الى رأي من

تذمين وتلومين

١٧ = (اقري السديف المرهدا) السديف لحم السنام . والمرهد السمين منه

١٨ = (اسود سادات العشيبة عارفا الخ) يعني انني انصب عن معرفة اسبدا اجلا

على قومي واكون محاميا ومدافعا عنهم في ايام الشدائد

٦ ٢٥٨ (نوار) هي امرأة حاتم الطائي تزوجها اولاً ثم توفيت فتروج ماوية بنت

عقزر وكانت من بنات ملوك العرب

= (ولا تقولي لشيء فات ما فعلا) اي اذا مر شيء انقضى فلا تتندي عليه

وتقولي لم يفعل

١٠ = (فاصدق حديثك ان المرء يتبعه الخ) اي انطق بالصدق في كلامك فان

الانسان اذا مات ورفع على النعش لا يتبعه الا ما بنى وشاد من الاعمال الصالحة

١٢ = (وخير سبيل المال ما وصلا) اي احسن وجه ينفق فيه المال انما هو الاحسان

الى ذي القرابة



- صفحة سطر
- ١٧ (وسائلي العرب الخ) يلحق الى ما فعله قومه بالعراق وكانوا قد خرجوا سنة ٥٧٠ هـ الى مقاتلة قبيلة من قبائل العرب كانت قتلت خاله صفي الدين بن محاسن من آل ابي الفضل غدرًا بمسجده فظفروا بها وغنموا الغنائم. وعبيد اسم خاله المقتول
- ١٩ (دنا الاعادي كما كانوا يدينونا) اي وقد ذللتنا الاعادي واخضعناهم كما كانوا يذلوننا ويحكمون علينا
- ٢٥٩ ١ (بضمر ما ربطناها مسومة الخ) الضم جمع ضامر وهو المضيم البطن اللطيف الجسم. المسومة المعلىة. اي اتنا غزونا بمخيل مضمرة لم نربطها الى معالها ولم نرحها حال كونها معلمة الا لاجل ان نحمل بها على من كان يحمل علينا
- ٣ (قوم اذا استخصموا كانوا فراعنة الخ) اي اختم رجال اذا طلبوا الخاصة او التراع كانوا اشد من فراعنة مصر سطوة وبأسا في ايامهم
- ٦ (ان الزراير لما قام قائمها الخ) (الزرزور طائر من جنس العصفور. والشاهين طائر من جنس الصقر جارح. يقول ان الزراير لما علت صيحتها وارتفع ضجيجها نشت في نفسها انها شواهين من رتبة الجوارح
- ٧ (وما درت انه قد كان تحوينا) اي ان ذلك من عدم مبالاة وقلة اكرهات. يقال: هوّن الشيء اي خفّفه
- ٩ (كانهم في امان من تقاضينا) التقاضي المطالبة بالدين
- ١٣ (بيض صناعتنا سود وقائمتنا الخ) اي ان افعاننا حسنة ومعاركنا شديدة على المدو كاليوم الاسود ومراتنا خصبة بكثرة الكلا والخضرة وسيوفنا حمر مما هرقت من الدم
- ١٥ (لا يظهر العجز متأدون نيل مني الخ) اي اتنا لا نبدي قصورا عن ادراك مرام تمنى قضاءه ولو رأينا انه يغير علينا وبالآ او يذيقنا نكالا
- ١٦ (اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه الخ) اي اذا سلم عرض الانسان من اللؤم جهل عليه كل ثوب لبسه. ويصح ان يكون الرداء مستعارا للعمل ويكون المعنى ان المرء اذا خلص من دنس اللؤم ظهر على اعماله رونق الفضل والكرم
- ١٧ (وان هو لم يحمل على النفس ضيمها) الضيم الظلم والعدول عن الحق مصدر ضامه ضيما اذا عدل به عن طريق النصفة. وقوله: (ضيما) اي ضم الغير

لها . هو من باب اضافة المصدر الى المفعول . فيكون المعنى ان لم يكلف نفسه الصبر على المكره . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :

اذا المرء اعته المروءة يافعاً فطلبها كهلاً عليه ثقيل

( تعيرنا انا قليل عدينا ) جاء في الالفاظ الكتائية . ان غير تعدى الى مفعولين ١٨

وقد جاء ايضاً : عيرته بكذا . وفي رواية عدادنا بدل عدينا والمعنى ان ابنة الحلي انكرت علينا قلة عددنا فعدته عاراً فاجبها ان الكرام يقولون . قال

التبريزي : اعترف الشاعر في هذا البيت بقلة العدد لا بقلة القدر الا تراه جاء بالنفي في البيت الذي يليه . فقال : ( وما قل من كانت بقايا مثلنا ) .

وقوله : ( ان الكرام قليل ) يشتمل على معان كثيرة وهي ولوع الدهر بهم واعتيام الموت اياهم واستقتالهم في الدفاع عن احساسهم واهانتهم كرائم نفوسهم

مخافة لزوم العار لهم فشكل ذلك يقلل العدد . ( وكثير ) يوصف بها الفرد والجمع ومثلها ( قليل )

( وما قل من كانت بقايا مثلنا الخ ) الهاء في بقايا راجعة الى ( من ) وأوردت ١٩

مراة اللفظها . وشباب مصدر في الاصل ووصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع ومعناه هنا الجمع . وقوله : تسمى اراد ( تسمى ) . والكهل الذي وخطه الشيب

( وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز الخ ) ما اماً للنفي واما استفهام . وجمله ( اناً ٢٦٠

قليل ) فاعل ضر . والواو من قوله : ( وجارنا عزيز ) للحال وكذلك الواو من قوله : ( وجار الاكثرين ذليل ) وانما صلح الجمع بين الحالين لاجتماع لذاتين

مختلفتين

( لنا جبل الخ ) هو الابلق حصن السموءل . وقيل انه يراد به العز والمنعة . ٢

وقوله : ( منيف ) يروى منبع . وجاء في معنى هذا البيت قول بعضهم :

لنا هضبة لا يدخل الذل وسطها ويأتي اليها المستجير لبعضها

( رسا اصله الخ ) اي ثبت اصله في الارض وفرعه المنيع العالي الذروة قد لحق ٣

بالسحاب

( وانا لقوم لا نرى القتل سبة ) كان الوجه ان يقول : ما يرون القتل سبة . حتى ٥

لا تعرى الصفة من ضمير الموصوف . ولكنه لما علم ان القوم هم قال : نرى . والسبة ما يسب به والشتم . وهذا البيت يدخل في باب الاستطراد فان الشاعر

خرج من مدح قوميه الى هجو عامر وسلول . واعر هو عامر بن صعصعة . وبنو

سلولم بنو مرة بن صعصعة بن بكر بن هوازن وكلنا القبيلتين من قبس

عيلان

٦ (يقرب حب الموت الخ) يريدون انهم يرتاحون الى الموت ويقتمون  
المنايا فيقتلون في الحرب كراماً. واماً بنو عامر وسلول فيطول عمرهم لمجانبتهم القتال  
خوقاً

٧ (وما مات مناً سيد حتف انفه) اي ما مات مناً سيد في فراشه. وحتف  
منصوبة على المصدر. وقد خصوا الاتف لان منه يخرج انفاس المحتضر عند  
ترع الروح. وقوله: (ما طلل فينا قتييل) ويروي: ولا طلل مناً. اي ما  
اهدردمه. يقول انا لا نموت لكن نقتل ودم القتل مناً لا يمدد

٨ (تسيل على حد الطبات نفوسنا الخ) الطبة السيف او مضربة. والنفوس بمعنى  
الدماء. ويروي: تسيل على حد السيوف دماؤنا

٩ (صفونا ولم نكدر) اي صفت انسابنا فلم يشبها كدر. والسر من قوله:  
(اخلاص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول) بمعنى الاصل الجيد. يريد انهم  
اشراف الابوين. يقال: اطاب فلان اي اتى ببنين طيبين

١٠ (علونا الى خير الظهور الخ) قيل انه يريد بخير الظهور نجائب الخيل اي  
ركبنا الخيل المسومة. وبخير البطون النساء الكريمة التي حبلت بهم. وقال  
المرزوقي: انه يريد بخير الظهور آباءهم الذين خلفهم

١١ (نحن كماء المزن الخ) المزن السحاب الابيض والصباب الاصل. والكماء  
الكليل الحد. والمعنى اننا كماء المطر تنفع الناس كل مننا نافذ ماض وليس  
فيها بخيل. قال ابو هلال: هذا البيت معيب لان الكهوم والمضاء ليسا من ماء  
المزن في شيء وكان ينبغي ان يقول ونحن كماء المزن صفاء اخلاق وبذل  
اكف ونحن كسيوف لا يعترجا كهوم ولا يشينها كلول

١٣ (سيد قول لما قال الكرام فعول) اي سيد آسن بابع بيد انه عامل لما يقوله  
الكرام

١٤ (وما سمدت نارلنا دون طارق) اي لم تزل نارنا مشبوبة لقرى الضيف.  
والطروق يختص بالليل دون النهار

١٥ (وايامنا مشهورة في عدونا) اي وقعاتنا مشهورة في اعدائنا فهي بين الايام  
كالافراس الفرة المحجلة بين الخيل. والحجل اصله الخلل فلماً كان البياض



- في موضع الخنخال وفوق ذلك سبي الفرس محجلاً
- ١٦ (واسيفنا في كل شرق ومغرب الخ) الدارع لابس الدرع اي تفلت سيوفنا مما تضارب بها الاعداء في كل شرق ومغرب
- ١٧ (معوذة ان لا تسل الخ) معوذة مرفوعة على انما خبر ابتداء مضمرو. ويجوز نضها على الحالية والمعنى اعتادت سيوفنا الا تجر من اعمادها فتد فيها الا بعد ان بنيد قبيلة اعدائنا. والفرق بين القبيل والقبيلة ان القبيل من ابا شئ ج قبل. والقبيلة الجماعة من اب واحد ج قبائل
- ١٩ (فان بني الريان قطب لقومهم) بنو الريان هم بنو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة. والقطب الحديد في الطباق الاسفل من الرحي يدور عليه الطباق الاعلى. والمراد به هنا ان امر قبيلتهم جم يتم كتمام امر الرحي بالقطب
- ٢٦١ (سعد الملك) هو ابو الحاسن احمد بن نظام الملك. كان في ابتداء حاله يصعب تاج الملك ابا الغنائم. وتعتل بعده ثم استعمله مؤيد الملك بن نظام الملك فجمعه على ديوان الاستيفاء. وخدم السلطان محمد بن ملكشاه صاحب اصبهان لما حاصره اخوه بركيارق باصبهان خدمة حسنة ولما فارقها محمد حفظها الحفظ التام وقام المقام العظيم فاستوزره محمد وسع له في الاقطاع وحكمه في دولته ثم نكبه لسنتين وتسعة اشهر من وزارته واخذ ماله وصلبه على باب اصبهان وصلب معه اربعة نفر من اعيان اصحابه والمتممين اليه. اما الوزير فنسب الى الخيانة. واما الاربعة فنسبوا الى اعتقاد الباطنية وكان موته سنة ٥٥٠٠ (١١٠٧ م)
- ٢٥٤ (يستغيثه على العرب الذين غزوا مدينة البصرة) حدث هذا سنة ٥٤٩٩ (١١٠٦ م) وذلك ان صدقة بن يزيد عامل السلطان محمد استولى على البصرة ثم خلف عليها احد ماليكيه وخرج الى واسط. فاجتسمت قبائل من ربيعة وغيرها ودخلوا المدينة وحرقوها. فسمع صدقة بذلك وارسل اليهم عسكرياً فهربوا
- ٢ (الى ما منوا به من الشتات) اي مضافاً الى ما ابتلوا به من التفرق وتبدد الشمل
- ١٠٥٩ (وقد اشرفت البصرة على العفاء) اي اوشكت ان تمتح وتنطمس آثارها. (واللاحق باصحرها) اي وتصير قاحلة مجذبة كالفضاء الواسع الذي لا نبات فيه.

- (ويؤرخ انه رأسها في هذه الدولة الغراء) اي ويقيد في بطون التواريخ ان الوزير كان ضابط زمامها وولي امرها فلم يدفع ما تزل جسا من الحوادث . وهذا من باب الحث التظيف على تدارك المصيبة وسد الخلل
- ١٣ و ١٢ // (فان انعم وعجل النظر للرعية الخ) اي فاذا تعطف للنظر في امور رعاياه واسعفها على عدوها . وجواب الشرط محذوف تقديره : فنعم ما يفعل
- ١٥ // (ولا خفاء بما في تنفيس الكرب من القرب) اي قد وضع ان تغريغ الصوم وكشف المضايق عن المكروب اعمال يتقرب بها لرضي الله تعالى
- ١٦ // (دعا العبد للجلس الفلاني الخ) اي ان اول ما يبدأ به هذا العبد هو الدعاء لجلس الخليفة الاطلى بدوام السعود وتجديدها
- ١٨ و ١٧ // (دعاء من يتقرب باصداره على بعد داره) اي ادعو دعاء رجل يتقرب اليك بابر از هذا الدعاء مع ما هو عليه من الابتعاد عنك . (ويقصر عليه ساعاته مع قصور سمعته) الضمير في (عليه) دائد الى الدعاء اي انه لا يتجاوز في اوقاته غير الدعاء مع قصور تصرفه في الكلام
- ١ ٢٦٢ // (وشكره للانعام الذي اوصله الى التحميل والتأميل الخ) الضمير في شكره عائد الى العبد اي انه يشي على النعمة التي اطعمته حتى ادت به الى تكليفك بغيرها والترجي منك ما هو فوقها . وجمعت له بين التعظيم والعتاء كثناء رجل على من اطلقه من اسره . وشكره منصوبة على المفعولية المطابقة
- ٣ // (ولو خضت به القدمان الخ) اي لو كانت قدماه تساعدانه على المسير وكان له من جانب الايام بعض الاسعاف لكان اول شيء يعملُه زيارة دارك العامرة
- ٥ // (لكن اتي ينهض المقعد الخ) اي من اين يستطيع القيام من لا يقدر على المشي ومن اين يتأتى له النهوض ليسعد بروية وجهك
- ٨ و ٧ // (خدم بما يبني عن فكره المريض الخ) اي انه كتب ما يدل على ضعف فكره ويؤيد فتور قريحته عن نظم الشعر . (والطبع) بالفتح الدنس ووسخ الصداء
- ٩ // (لما قدر ان يجدي الورق الى الشجر الخ) اي لما استطاع ان يجدي الشيء الى معدنه . ووجه الشبه في قوله كيباض الشعر القبيح لان بياض الشعر مما تبذاه العيون والمراد ان هديته بمنزلة الورق والمهدى اليه بمنزلة الشجر وهو مخزج الورق ومنبته
- ١٣ و ١٢ // (والآراء العلية في تشریف خدمته بالاستعراض) يقال استعرض الشيء اذا طلب ان يعرض عليه واذا طلب الملك ان تعرض عليه خدمة صاحب الكتاب



صفحة سطر

كان ذلك تشریفاً لها

- ١٥ = (نسخة كتاب من نائب الشام الخ) قال السيوطي في كتاب الكثر المدفون ان هذا الكتاب لجمال الدين بن نباتة ومن خطه يجيز بوفاة الملك الصالح واستقرار الملك الكامل (اه) (راجع ترجمة ابن نباتة صفحة ٦٥٤)
- = = (نائب الشام) كان وقتئذ نائب الشام الامير المملوك التركي طقزقر ولأه الملك الصالح اسماعيل على الشام سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م) بعد وفاة الامير ايدغمش. ولما مات الصالح وتولى بعده اخوه الكامل شعبان عزل طقزقر ثلاث سنين من ولايته ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- = = (نائب حلب) كان يتولى نيابة حلب في ذلك العهد الامير يلبغا الجياوي التركي ولم يبق على امرته الا سنة عزله الملك الكامل شعبان بسيف الدين ارقطاي سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- = = (الملك الصالح) هو السلطان الملك الصالح عماد الدين اسماعيل اقامه امراء الاتراك بعد خلع اخيه الملك الناصر شهاب الدين احمد بن الناصر محمد بن قلاوون سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م) وقام الامير ارغون زوج امه بتدبير المملكة مع مشاركة عدة من الامراء وسارت الامراء والمساكر لقتال الملك (الناصر اخي الملك الصالح في الكرك حتى اخذ وقتل. فلما حضر رأسه الى السلطان الصالح ورأه فرغ ولم يزل يعتاده المرض حتى مات سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- ١٧ = (هذا عرق القلوب وهذا بر) اي ان الأول اساء الى القلوب. والثاني احسن اليها
- ١٨ = (ضراً الجوانح) الجوانح الاضلاع التي تلي الترائب اي احزن الصدور
- ٢١ ٢٦٣ = (واسقى عهد الرضوان عهده) اي سقى مطر الرضى منزله الممهود فيه اي قبره
- ٤٣ = (فتركه بعد حركة اللقاء لقي) اي ان المرض خلفه طريحاً بعد نزوله به. (وارد خطب) اي بالغاً امراً مكروهاً لم تدفعه حصون ولا جنود مجموعة
- ٧ = (الملك الكامل سيف الدنيا والدين ابو الفتوح شعبان) قام بعد اخيه الملك الصالح المذكور آنفاً بعهد منه وجلس على التخت من غد وفاته. فقال الجمال ابن نباتة:

طلعة سلطانتا تبددت بكامل السعد الطلوع



- فاجب لمانه كيف ابدت هلال شعبان في ربيع  
 فوحش ما بينه وبين الامراء حتى ثاروا عليه فركب لقتالهم فلم يثبت من  
 معه وعاد الى القلعة منهزماً فتبعه الامراء وخلصوه وذلك مستهل جمادى  
 الآخرة سنة ٥٧٢٧هـ (١٣٤٧ م) وكانت مدته سنة وشهران ثم سجن بعد  
 خلعهم وقتل وكان من شرار الملوك ظالماً وعسفاً وفقاً
- ١٠ (متوجاً يظهر باسراق جبينه ما بين الملوك من الفرق) اي لابساً تاج الملك  
 يبدو من تلاتو جبينه بالحسن والضياء ما يوجد من الفرق بين الملوك
- ١١ و١٢ (وان العزاء المقتضب يجي بالهناء السريع) اي ان العزاء المقتضب بمحدث  
 مفرح يولد راحة سريعة
- ١٢ و١٣ (وان الطلعة الشريفة قد اطلعت الخ) المرجب المعظم . اي ان وجه الملك  
 الشريف قد اظهر لنا في فلك الملك المعظم هلال شهر شعبان
- ١٣ و١٤ (فسرت السرائر وضربت بعد ضروب الهناء نوب البشار) اي فرحت  
 الضائر ودقت عقيب اصناف الانشراح نوب الافراح . والنوب جمع نوبة  
 وهو اسم لطائفة من آلات الطرب
- ١٧ (واصبحت ايدي الرجاء جارية) اي ملائكة
- ١٩ (وجهاز الملوك المثال الشريف . . ليأخذ حظه من هذه البشرية) اي انه سير  
 هذه الرسالة الى مولاه لكي لا يعدم نصيباً من هذا الخبر المفرح
- ٢٦٤ و٢٧١ (وينشرها من طي البروج مع نفحات الروض تترى) اي ليرسل تلك البشارة  
 من داخل حصونه محمولة على مناكب نسائم الرياض حال متابعتها وتواترها  
 (فطسح الرعايا من فضل الهناء الى احسن المطامح) اي ان الرعايا لفرط ما رزقوا  
 من الراحة والهناء تطلعت ابصارهم الى احسن ما يمكن ان تطلع اليه
- ٥٥ (وانه تعالى يلا له البشار اوطاراً واطائناً) وفي الاصل : اوطاراً واطائناً .  
 وكلا الروايتين مصحف لم يفتد الى وجه صوابهما
- ٦٥ (ويجعل لكما سلطاناً آخر . . والحمد لله وحده) الضمير من لكما لثائب  
 حاب المكتوب اليه وللكم ابديد . اي اسأل الله ان يجعل لكما سلطاناً ينتهي  
 بشكر الله وحمده لا بغضيه ومخطئه
- ٧ (قومس) هي قاعدة كبيرة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل  
 جبال طبرستان قصبها المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن

- مدننا المشهورة بسطام وبيار
- ٨ ( بعد نزاع كل إليه وحرص كان عليه ) اي عقيب شوق الى وصوله واحتفاظ عليه
- ٩ و ٨ ( بعد ان اقترحتهُ على الدهر ) اي بعد ان طلبتهُ منه كما يطلب الشيء العزيز ( وخلصت فيه ربة الغراء ) اي اطرحت لاجله الصبر
- ١٢ ( حتى تحنى الاقلام ) اي ترق وتسجى رؤوسها من كثرة الكتابة
- ١٥ و ١٤ ( وخرجت له من حد الافهام الى حد الالهام ) اي لو عدلت عن طريق التعليم وصيدت في ذهنه الآداب صبأً كما يصب الماء
- ١٦ ( ولكن وقوعي دون ادنى مواجبه علي ظاهراً ) اي كنت ظاهر التقصير عن تأدية جزء قليل مما له علي من الواجبات
- ١٧ ( ان الانكار ذنب طوي ) اي جريمة مكتومة
- ١٨ و ١٧ ( وكان .. اديباً مجملأ فصار بحمد الله تعالى اديباً مفصلاً ) اي ان هذا الغلام قد احرز الادب بالتفصيل اي انه عرف فروعهُ وما يتشعب عنه ويطرب عليه
- ١٩ و ١٨ ( وكان اغر فصار اغر متجلاً ) شبههُ بالفرس الكرم فقال انه كان ايض الجبين اولاً ثم صار ايض القوائم . والمقصود انه زاد حسناً على حسن
- ٣ ٢٦٥ ( السلطان محمود ) هو محمود بن سبكتكين الغزنوي ( راجع الصفحة ٢٦٩ من الحواشي )
- ٤ ( يوم قدرت غلائل صحوه ) الغلائل جمع غلانة وهي شعار يلبس تحت الثوب . يقول انه يوم متدثر بثياب من الصخر رفاق لطف
- ٥ ( واطرد ورود النسيم فوق حياضه ) وتتابع هبوب النسيم من فوق مجامع مائه
- ٦ ( وانتشرت قلائد الاغصان من فرائد الانوار ) القلائد ما يلبس في العنق من الخلي وقلائد الاغصان الزهور النابتة في اعاليها . والفرائد الجواهر النفيسة اي القلائد المصوغة من الزهور التي تشبه الجواهر النفيسة قد تساقطت متفرقة عن اعناق الاغصان
- ٩ ( الآ ما تغضت علينا بالحضور ) اي نسالك ونستخلفك ان تتم علينا بالحضور . والآ يتلقى بها القسم وهي على باجا اي استثنائية والتقدير لانسالك الآ ان تتفضل علينا بالحضور
- ١١ ( الشيخ البسطامي ) هو الشيخ الامام عبد الرحمان بن محمد بن علي الخنفي



(البساطي مولده في خراسان وتوفي سنة ٨٥٨ م ١٤٥٤ م) . له مصنفات كثيرة منها كتاب مناهج التوسل رتبة على ست واربعين لطيفة ذكر في كل منها مكتوباً ثم اورد عقبه نكتة وحكاية . وله ايضاً كتاب شمس الافاق في علم الحروف والاوراق وكتاب الادعية وكتاب الادوية الجامعة وكتب كثيرة غيرها

١٩ (المسؤول من صدقاته حسن الوصية بوافد سلامه ووارد كلامه) اراد بوافد السلام ووارد الكلام ما حواه الكتاب من السلام والكلام فاستدعى لهما التفات المكتوب اليه

٨ ٢٦٦ (ابو عبد الرحمان محمد بن طاهر) ذكره صاحب قلائد العقيان واثني عليه ثناء جميلاً . كان ابو عبد الرحمان رئيساً جليلاً ووزيراً شريعياً للعتصم بالله صاحب المرية من دولة بني صادح . ولما دارت عليه الدوائر اشدت على ابن طاهر المحن فسار الى الوزير ابي بكر عبد العزيز في بلنسية فاقام عنده بين مبرآت والظاف الى ان هبت ريجه فوافي شاطبة واوى اليها مدة . ثم طاد الى بلنسية وفيها كانت وفاته سنة ٥٥٠٧ م (١١١٤ م) ودفن بمرسية . ولابن طاهر مكاتبات بليغة ومقاطع من النثر والسمع رائقة اورد منها صاحب القلائد قسماً وافياً

١٠ و ٩ (قليرة) هي مدينة من الاندلس من اعمال قسطنطية حصنها العرب وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة الاف نسمة يسميها الفرنج (Calahorra) (وجما يشخص الكلام) شخص صار له شخص اي ان الاقلام تجعل للكلام هيئة وصورة

١١ (وذكرها مُتَرَلُّ في محكم الذكر) اي وقد نزل (ثناء عليها في كتاب القرآن المحكم . والذكر هو الكتاب الذي فيه تفضيل الدين

١٢ و ١١ (ويدك فيها يدك) يدك الاولى مبتدأ والثانية خبر . اي يدك تحسن (تصرف فيها

١٣ و ١٢ (واريدان ترتاد لي) اي احب ان تختار لي . (حسنة التقليل) اي جيدة من حيث القطع والبري . وفي نسخة أخرى : حسنة التعليم

١٣ (فضية الادم) اي بيضاء الظاهر كبياض الفضة

١٣ و ١٤ (واذا استمدت من انقاسها وافاك الشكر من انقاسها) استمد اتخذ المداد .



- اي اذا اغذت حبراً تكون صالحة للكتابة بحيث تحدى لك رسائل  
الشكر على جودتها وصحتها
- ١٧ و ١٦ = (اعتذر سيدي .. فقد اغناه الله تعالى عن تكلفه من اعتذاره) يقول ان  
المكتوب اليه اعتذر الي من قصر كتابه . وان مجرد تكلفه للكتابة يغنيه  
عن الاعتذار
- ١٨ = (جاوز المراد) اي فات الظن
- ١٩ = (واماً شكره لي على تفصيلي بكلامه) نظن ان هذه الرواية مغلوطة صوابها:  
تفصيلي لكلامه . اي ما اورده في كتابك من الشكر لي بسبب تفصيلي  
لانشائك على انشائي ..
- ٢٦٧ ٢٠٣ = (ساقف عقلي انتهاء الطاقة) اي ساشعد قريحتي واجد في تنشيطها على قدر  
الامكان
- ٢٠٤ = (والتامح بيننا بعد الحمال التي عتقت حتى اخلقت الخ) اي ان مدح بعضنا  
بعض بعد ما كان بيننا من الصداقة التي اشتد عتقها الى ان كادت تبلى  
وتعاطم قدمها حتى اوشكت ان تبلغ الهرم ذلك امر لا نفتقر الى اظهاره ولا  
نحب الوقوف عنده لبلائه
- ٧ = (فان الاخلاء يوشد بعضهم لبعض عدو الآ المتقين) اي ان الاصدقاء يصير  
بعضهم اعداء بعض في يوم القيامة لظهور ما كانوا يتحايون له سبباً للعداب  
ما عدا الذين يتقون رجم فان خلّهم لما كانت في الله تبقى الى الابد . وهذا  
من كلام القرآن في سورة الزخرف
- ١١ و ١٠ = (ان كنت .. لاترانا موضعاً للزيارة فخن في موضع الاستدارة) اي اذا كنت  
لاترانا اهلاً بان ترورنا فخن في مقام نتس منك هذه الزيارة
- ١٣ = (وقد تجتاز الرعية الخ) اي رُبما عزل الامير عن منصبه ولا تزال الرعية  
تردد عليه . وقوله: (تجمل له) اي تأنس به وتتلف له في الكلام .  
(ولا تُميره عزله) اي لا تعيبه في ذلك . يقال: ميره الشيء اي قبحه عليه
- ١٧ = (ابو مروان) هو ابو مروان عبيد الله بن عبد الرحمان الناصر لدين الله  
وشقيقه الخليفة الحكم المستنصر بالله وُلد سنة ٥٣٠ هـ (٩١٧ م) وقدمه  
الناصر في المراتب العالية والاعمال الشريفة وبقي عليها ايام اخيه المستنصر  
وابنه هشام . توفي سنة ٥٣٨ هـ (٩٩١ م)

صفحة سطر

- ١٨ // (ابو ابراهيم) كذا ذكره المقرئ ولم يرد على كنيته ايضاً الا انه يقول ان ابا ابراهيم هذا كان من اكابر علماء المالكية في أيام الناصر لدين الله سنة ٥٣٢٣ (١٩٣٦ م)
- ٢٦٨ ٣٥١ (لما اتعن . . . الذين يستعد بهم الخ) اي لما اختبر الذين يتخذهم عدة على دفع المئات ورد التكببات في الولاية اي وجدك متقدماً على غيرك في القرابة ومتأخراً عن المواصلة وهو مخالف لمقتضى التقدم في الولاية
- ٣ // (انذرك . . . للمشاركة في السرور) اي نهبك الى ان تشترك معه في اوقات فرجه
- ٦-٤ // ثم انذرت من قبل بلاغاً في التكرمة الخ) اي انه كان قد نهبك من قبل لاجل زيادة اكرامك واعتبارك فتأخرت عن تلبية دعوته الى حد ان ضاقت عليك المذرة ومن ثم شدد امير المؤمنين ملاسته وتثريته عليك . وبلاغاً منصوبة على المفعولية له
- ١٣ و ١٤ // (فاضم يستبقون من هذه الطبقة بقية لا يمتهنونها الخ) اي لا يمتقرونها بما يعيبها ولا بما ينقص من قدرها او يؤول الى تحقيرها . وقد ادبح في هذا الاعتذار لوم الداعي الى خروجه عن الواجب
- ١٧ // (عباس بن علي الموسوي) هو احد ادباء القرن العاشر للهجرة ولد في مكة وصنف جا تأليف منها نزهة المجاليس اودعها طرفاً من الآداب واللطائف . وكان فصيح اللسان بليغ في نسج القريض ذكره صاحب حديقة الافراح ولم يذكر سنة وفاته
- // // (الامير ناصر) لم يظهر من قرينة الكلام من هو الناصر هذا
- ١٨ // (بندر الخا) قرية بقرب مكة . والبندر باللغة المرسي او المدينة البحرية . فارسي معرب ج بنادر
- // // (صاحب السبار) السبار كلمة مولدة لا ذكر لها في كتب اللغة يريد جا الراتب من القمح وغيره يعطى لصاحب الخدمة كل شهر
- ١٩ // (ما هكذا شرط جار الجنب بالجار) جار الجنب اللاصق بك . يقول : ما هكذا معاملة الجار الملاصق لجاره
- ٢٦٩ ٧ (فانظر بعين كرام في جواهرم الخ) اي التفت الي كما يلتفت الكرام الى جواهرم الخاصة بهم ولا تموجني الى ان التجبى اليك واذكرك بومدك
- ٨ // (ولا تدعني اقل) بالجزم لانه جواب التهي

صفحة سطر

- ٩ (الستخبر بعمره وعند كرتيه الخ) اي ان المحتسبي هذا الرجل في وقت شدته كمن يحسني من الارض السخنة بالنار واليت مثل ضمنه كتابه . وعمره المشار اليه هو عمرو بن الحرث بن وهب بن شيدان خرج مع الجساس لمقاتلة كليب بن عمرو واخي المهامل فطمعته الجساس . ثم اجهز عليه عمرو وكان كليب طلب منه شربة ماء .
- ١٢ و ١٣ (فاطلق اسير تشوفي الى لقائك) اي ان شوقي الى رؤيتك كالاسير المقيد فخلّ سبيله يتصل الى لقائك
- ١٧ و ١٦ (مع حبسك الاعتذار من هفوتك) اي مع امساكك عن الاعتذار عما ارتكبت . وقوله : (ولكن ذنبك تغفره مودتك) اي ان زلتك هذه تحوها مودتك
- ٣ ٢٧٠ (ضجرت وتضاجرت) ضجر قلق وتبرم . وتضاجر تظاهر بالضجر . ولم نقف على تضاجر في كتب اللغة فسكانه يريد ان يقول انه تبرم ظاهراً وباطناً
- ٥ (لسان الضجر ناطق بالهجز) اي ان التبرم والملامة دليل على العبي والقصور
- ٦ (وانك اذا استدركت على نقد الصيارفة الخ) اي اذا عبت على الصراف نقده وتميزه للدرام وتتبع مزلات العلماء فكانك تخيل بذلك عدالك على ان يتبعوا مساوئك وخطائك
- ١٣ (بخط كالنار او أزهر) اي مسطور بخط يتوقد حسناً كما تتوقد النار بل هو اكثر نوراً منها . او يكون هذا تصحيف صوابه : بخط كالنور اي كالزهر
- ١٨ (القاضي محمد بن احمد) ذكره صاحب حديقة الافراح وروى من شعره واثني على ادبه . لم نقف له على تاريخ كان في اثناء المائة العاشرة للهجرة
- (محمد بن خليل السمرجني الجداوي) هو احد ادباء القرن العاشر ليس له ذكر يوثر
- ١٢ ٢٧١ (شراراً اطارته الاكف على الزند) اي ان تلك النعم تشبه في سرعتها شراراً تبعثه الايدي على العود الذي تقدح به النار
- ١٧ (عبد الرحمان بن عيسى) (٩٧٥-١٠٣٧) (١٥٦٨-١٦٢٦ م) هو ابو الوجاهة عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي الحنفي مفتي الحرم المكي . كان آله من بيت علم وفضل وكان هو من كبار العلماء الاجلاء . نشأ بمكة وانكبّ صغيراً على الدروس وبرع في الآداب ثم تولى تدريس مدرسة محمد باشا سنة ١١٩٩ هـ (١٥٩١ م) . ثم انقطع الى التأليف فصنف كتباً كثيرة في اللغة والآداب والفقه ومنشآت كثيرة يتهاقت عليها



- الادباء . ثم ولي امامة مسجد الحرام وخطابته والافتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ هـ  
 (١٦١٢ م) . ثم ورد اليه تفويض النظر في قضاء مكة واعمالها فاتي بكل  
 ذلك من سمو الشأن وعلو الرتبة ما لم يلقه احد من معاصريه بالحجاز . ثم  
 تولى في غضون ذلك الشريف احمد بن عبد المطلب امر مكة فاستولى على  
 اموال الناس ورقاب اهل مكة وقبض على جماعة من الاعيان من جملتهم الشيخ  
 عبد الرحمان المذكور فحبسه مفضباً عليه ثم امر به فمخنق في حبسه  
 ٢٧٢ ٤ (ازهارها ككرواك الخ) اي ان زهور تلك الروضة تشبه الكواكب التي  
 يترصع بها الفلك . والاثير عند القدماء هو فلك النار وهو يمدق بالارض  
 ٦ (معارفه كثير) هذا مثل قوله : فقلت لها ان الكرام قليل  
 ٨ (فالتفسير اعسر يسير) اي انه اذا شرع في التفسير ذلل مصاعبه حتى يصير  
 العسير منه يسيراً سهلاً  
 ١٥ (ابو الفضل الميكالي) قال الكتبي ما يجمله : هو عبد الرحمان بن احمد بن علي  
 كان اوحد خراسان في عصره ادباً وفضلاً ونسباً حسن الخاق مبلج الوجه  
 والشاغل كثير القراءة دائم العبادة معني النفس . سمع بخراسان من الحاكم ابي احمد  
 الحافظ وابي عمرو بن حمدان وعقد له مجلس للاعلام وابوه مشهور جليل القدر  
 واجتمع بالصاحب بن عباد . وله من التصانيف كتاب المنقول وكتاب مخزون  
 البلاغة وديوان رسائل وديوان شعر وكتاب بلخ الخواطر ومنح الجواهر . ومن  
 لطيف شعره قوله في جواد :  
 اذا ما جاد بالاموال ثني ولم تدركه في جود ندامه  
 وان هجت خواطره بجمع لرب حوادث قال الندي مه  
 مات الميكالي يوم عيد الاضحى سنة ٤٣٦ هـ (١٠٤٥ م)  
 ١٦ و ١٧ (اذا لم يوت المرء في شكر المنعم .. واستغراقه منه قوى الاستقلال والاضطلاع)  
 اي اذا قصر الرجل عن شكر صاحب النعمة بلالها وتجاوزها مقدرته واضطلاحه  
 فلا يعتب عليه حينئذ في التقصير عن تأدية الواجب عليه  
 ١٩ (فاني احمل على حسن الثناء على من لا يعجز حمله) اي عجزني عن شكره ينزل  
 منزلة ثناء على من ترجع محاسنه على الثناء  
 ٢٧٣ ٤ (لابن العميد الى عضد الدولة) كناً نسبنا هذا الكتاب سهواً للطبري فاصلحنا  
 الغلط في النسخة الاخيرة . وابن العميد هذا هو ابو الفضل محمد بن العميد ابي

- عبد الله السكاتب . والمعيد لقب والده لقبه به اهل خراسان تعظيماً له وكان ابوه ذا فضل وادب وترسل . واما ولده ابو الفضل فانه كان وزير ركن الدولة ابن بويه الديلمي والد عضد الدولة تولى وزارته عقب موت وزيره ابن القسي سنة ٥٣٢٨ ( ٩٤١ م ) . وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والتجويد . واما الادب والترسل فلم يقاربه فيه احد في زمانه وكان يسمى الجاحظ الثاني والاستاذ . وكان كامل الرئاسة جليل القدر من بعض اتباعه (الصاحب بن عباد ولاجل صحبته قيل له الصاحب وكان له في الرسائل اليد البيضاء . قال الثعالبي في كتاب اليتيمة : كان يقال : بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن المعيد . وكان سائماً مدبراً للملك قائماً بحقوقه وقصده جماعة من مشاهير الشعراء من البلاد الشاسعة ومدحوه باحسن المدائح منهم المنيني ورد عليه وهو بارجان ومدحه بقصائد مختارة هي في ديوانه ونال جوائز . ولابن المعيد اخبار كثيرة يؤدي ذكرها الى الطول . توفي بالري وقيل ببغداد سنة ٥٣٦ ( ٩٧١ م ) . ولابن المعيد ولد يعرف بذي الكفائتين مر ذكره
- ٧٥٦ = (ظاهر له من كل خير مزیده) ظاهر له مثل اظهر له . وقوله : (وهناه ما احتظاه به على قرب البلاد من توافر الاعداد) اي افرحه ما ناله من كثرة عدد رجاله مع قرب بلاده من مركز سلطته
- ١٠ = (حتى يبلغ غاية مهله ويستغرق خباية امله) اي الى ان يصل الى منتهى تقدمه في الخير ويستوعب جميع ما يتأمله من المفرحات
- ١١ ٩ (وعرفه الله السعادة الخ) اي ان الله افاض عليه الهناء بما رزقه من ولدين كانهما بدران اتخذوا من نوره واحاطا بسريره ملكه
- ١٤ = (يجمعهم منخرق الفضاء) اي متسع الفضاء . وقيل له منخرق لان الريح تنخرق فيه . ولعالم الفضاء تصحيف الفناء . اي يجمعهم دارك الرحبة
- ١٧ و ١٦ = (لازالت السبل عامرة . . بصفائح صادرهم الخ) الصفائح جمع صفيحة هي جلدة البشرة . وهذا من قبل الجباز المرسل اخذ الجزء عوض الكل . اي لازالت الطرق المؤدية الى باجم تجتمع بين رجال يصدرن بوجوه فرحة بالنوال وتحقق الامال
- ٢٧٤ ١٠ و ٩ (من توبة الدهر اليه من ذنبه وخطبته لسله بعد حربه) اي من ندمه على ما اقترف في حقه وطلبه للسلامة بعد معالنته بالحرب



صفحة سطر

- ١٤ = (ووزن بزنته) اي قدر حق قدره
- ١٨ = (ولكن الايام عملها في التعليم) اي ان من دأب الدهر ان يعلم الناس بما ييلوم فيه من المحن
- ٢ ٢٧٥ (ولم يجمعهُ بالعلق) اي لم يعدمهُ ما هو عزيز عليه . والعلق النقيس من كل شيء
- ٣ = (الفقران) جمع قفيز هو مكيال وهو ثمانية مكايك . والمكوك ثلاث كيلجات او اثنا عشر مدًا اعني نحو ستة كيلوغرامات ونصف . والقفيز ايضاً من المسوح عشر قصبات او ثلاثمائة وستون ذراعاً مكورة وهو عشر الجريب
- ٧ = (ابو القاسم) هو محمد بن علي الاسكافي كان كاتباً في نيسابور للامير نوح بن نصر احد ملوك الدولة السامانية ولابنه عبد الملك بعده . وكان بارعاً في الاداب ونسيج وحده في الترسل يُعد من طبقة ابن العميد توفي نحو سنة ٥٣٣٧ هـ
- ٩٠٨ = (فخلص الينا من الغتنام الخ) اي اصابنا من الحزن على فقده مثل ما يصيبنا من الحزن على احد المستخدمين المطيعين وعلى من اقام بحق الوفاء من امثاله
- ١٠٠٩ = (ان لفقدك مثله لوعة وللصواب به لذة) اي عرفنا ان فقدك لرجل من مثل فقيدك يورثك حسرة ويولد في قلب من يصاب بموته ألماً وحرقة
- ١١ = (ويجدي الى الاولى بشيئتكم الخ) اي يرشدك الى الصبر الذي اجدر بهجايك السامية واحق بتمامك العالمي
- ١٥ = (الامير ناصر الدين) هو احد امراء خراسان لم نجد شيئاً من تفاصيل اخباره كان في اوائل القرن الخامس الهجرية
- ٨ ٢٧٦ (فآسى به حادث الكلم وسد بكانه عظيم التلم) اي اصلىح به ما طرأ من الجراح وسد ما حصل من الهدم والحراب
- ١٧ = (واش يبعله فرطاً) اي اجرأ يتقدمك واصل الفرط متقدم القوم الى الماء يحيى الدلاء والرشاء . فاستمير لما تقدمك من اجر وعمل ولما لم يدرك من الولد . يقال : سبقه فرط كثير اي ولد ماتوا صغاراً . وفي الدعاء للطفل الميت : اللهم اجعله لنا فرطاً اي اجرأ يتقدمنا حتى نرد عليه
- ١ ٢٧٧ (فما سرت بدلاً) اي لست بخلف قبيح عن اخيك
- ٢ = (كتب الخوارزمي الى الملك لما أُصيب بابنه عن خوارزم شاه) كذا عنوان الرسالة يريد انه كتبها عن لسان خوارزم شاه الى الملك . اما الملك هذا فهو على مقتضى حديثنا ابو منصور نوح بن منصور احد الملوك السامانية تولى الامر



- على خراسان وما وراء النهر من سنة ٣٦٥ الى ٥٣٨٦ (٩٧٦-٩٩٧ م)  
 (وتنظر بين الكال إليها) اي تلحظها عن بعد آسفة على خلوها منه ١٠ =
- (وطرف ناظر الدولة) طرفت عينه اصببت بشيء فدمعت. وكنتي بذلك عن  
 سقوطها وانحطاطها. واناظر العين او انسانها ١١ =
- (ابو طاهر) كان وزيراً لصاحب بلاد كرمان في منتصف القرن الرابع للهجرة  
 (ابو علي بن الياس) كان اصله من الصغد تولى هذا على كرمان بدعوة بني  
 سامان واستبد بها وخرج على بني بويه وقويت شوكته واصيب باخر عمره  
 بفالج وازمن به. وكانت وفاته سنة ٥٣٥٦ (٩٦٨ م) فاضطرب الامر بعده  
 وارسل بنو بويه الى كرمان جيشاً ففتحوها وضموها الى الديلم ٢ ٢٧٨ =
- (لم املك من قلبي الا ما شغلته بها الخ) اي لم يبق في قلبي سوى اعتبار عظم  
 هذه المصيبة وكان عيني ابت ان تنظر الى شيء ما يشغلها عن البكاء للصاب  
 ٤٥٣ =
- (وافردت في نفسي عن نفسي) اي اتي فصلت عن حبيب لي اعزّه واجبه  
 نظير نفسي ١٢ و١١ =
- (ولكن لا كثير من المصائب مع التأذب بأدب الله) اي ان المصائب مها  
 ثقلت وكثرت فانما تحون وتخف عن الاعتصام بالصبر وبما امر الله  
 ١٣ =
- (الشيخ حليماً وان كان غض الشباب) اي انه يشبه الكبير في عقله ورأيه ولو  
 كان فتى حدثاً. وحليماً تميز ١٥ =
- (ابونجيب) (٤٩٠-٥٦٣) (١٠٩٨-١١٦٨ م) قال ابن خلكان:  
 هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه وينتهي نسبه الى ابي بكر  
 الصديق ولد بسهرورد وقدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية ثم سلك طريق  
 الصوفية وجب اليه الانقطاع والعزلة فاقبل على الاشغال بالعمل لله تعالى. ثم  
 رجع ودعا جماعة الى الله وكان يعظ ويذكر فرجع بسببه خلق كثير الى الله  
 تعالى وبني رباطاً على شاطيء دجلة ببغداد وسكنه جماعة من اصحابه. ثم ندب  
 الى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة ثم صرف  
 عنها. ورحل الى الشام لزيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ  
 الهدنة بين المسلمين والفرنج فآكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب  
 الشام مورده واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ ثم عاد الى بغداد  
 وجاء توفي. ولابي نجيب اقوال في التصوف لم يسعنا المقام بايرادها ١٥ ٢٧٩ =

- ١٦ ( الشيخ ابو محمد بن عبد) كذا في نسخة ابن خلكان المطبوعة في باريز والصواب ابن عبد الله وهو الشيخ ابو محمد القاسم بن عبد الله البصري احد اعيان الطريقة في العراق. قال الشعراي ما ملخصه: كان من عظماء العارفين. وكان يفتي على مذهب الامام مالك. وكان يتكلم في علي الشريعة والمقيقة على كرسى عال وله كلام كثير متداول بين الناس مشهور (اه). ثم ذكر له كلاماً في التصوف وافعالاً خارقة واحوالاً غريبة. توفي في البصرة سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م)
- ١٩ ( عوارف المعارف ) هو كتاب في التصوف واهله واختلاف مذاهبه وآدابه قسمه صاحبه الى ٦٣ باباً طبع في القاهرة بجامع كتاب احياء علوم الدين للغزالي ( اخذت الى البطالة ) اي ملت اليها وركنت
- ٢٣ ٢٨٠ ( المقامات الطيبة ) هي مناظرات ادبية اودعها السيوطي فوائده في الطب والنبات وغيرهما من الفنون طبعت في مصر ثم في الاستانة
- ( انيس الجليس ) هو كتاب ادبيات ودينيات ولطائف ونوادير طبع في مصر الآن عبارته ركيكة غير منقحة مسحها النساخ
- ( حسن المحاضرة ) هو تاريخ مصر وولاتها وادبائها وآثارها وهو تأليف نافع كثير الفوائد طبع في مصر اولاً طبع حيدرآباد ثم جددت حديثاً طبعته
- ١٠ ( نهاية الاقدام ) هو كتاب مفيد في علم الكلام جملة صاحبه عشرين قاعدة يشتمل على جميع مسائل هذا الفن
- ١١ ( الملل والنحل ) هذا تأليف جليل يحتوي اكثر ما كانت تدين به المتدينون المنتحلون من ارباب المال في عهد مؤلفه. طبع في مصر ثم في لندرة باعثناء بعض علماء العربية وقد تأنق في طبعه. اما تلخيص الاقسام فهو مختصر في الكلام
- ١٥ ( فلم ار الا واضعاً كف حائر على ذقن الخ ) اي لم انظر الا من يضع يده على ذقنه متعبراً او من يصرف سنه ندماً
- ١٩ و ١٨ ( متطرفاً من العلوم العقلية ) اي متبحراً بها. يقال: تطرف الرجل اي اتى الطرف وبلغ النهاية
- ٢٨ ( الافادة والاعتبار ) هو كتاب صغير الحجم جم الفائدة لعبد اللطيف البغدادي قسمه الى مقالتين لكل مقالة عدة فصول في احوال مصر وآثارها القديمة ونباتها وحيوانها طبع مراراً في الشرق والغرب. وللملأمة دي سامي عليه شروح وتعليقات وقد نقله الى اللغة الافرنسية



- ٢٨١ ٤ (تلامذة الحرمين) اي تلامذة مدينتي مكة . وقولاه : (صار في ايام امام الحرمين مفيداً) يريد امام الحرمين ضياء الدين ابا المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني احد جهابذة المذهب الشافعي كان اماماً لعلماء وقتيه وله عدة مصنفات منها حماية المطلب سافر الى بغداد ثم الى الحجاز واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفتي ويصنف . واماً بالناس في الحرمين الشريفين فسي لذلك امام الحرمين ثم رجع الى نيسابور وجعل اليه الخطابة ومجلس الذكر والتدريس وبقي على ذلك ثلاثين سنة وحظي عند نظام الملك وله عدة تلاميذ . ولد سنة ٥١٩ هـ (١٠٢٩ م) وتوفي سنة ٥٦٧ هـ (١٠٨٦ م) في قرية من اعمال نيسابور
- ٥ (ويظهر التبيح به) اي كان امام الحرمين يفتخر به . وليس في كتب اللغة تبيح بل يمجح
- ٩ (المتحل في علم الجدل) هو خلاصة في احوال الجدل والمناظرات صنفه الغزالي للرد على المتفلسفين كابن رشد وابن سينا
- ١٣ و ١٤ (التبر المسبوك) هو نصائح لسياسة الملوك وتدبير الدول مع ذكر فضائل السلطان وضعه الغزالي بالفارسية ثم عربها علائي بن محب الشريف الشيرازي من اتباع بايزيد بن سليمان وسماه نديجة السلوك . طبعت هذه الترجمة في مصر
- ١٣ و ١٤ (الحاوي والاقناع) الحاوي كتاب في الفقه على مذهب الشافعي قيل فيه انه لم يطلعه احد الا وشهد له بالتبحر والمعرفة (تامة بالمذاهب . اما (الاقناع) فهو مختصر في فروع الفقه
- ١٤ (ادب الدنيا والدين) هو كتاب جابيل اللاوردي مرتب على خمسة ابواب الاول في العقل . والثاني في العالم . والثالث في ادب الدين . والرابع في ادب الدنيا . والخامس في ادب النفس . طبع في القاهرة وفي الاستانة حديثاً
- ١٥ (الاحكام السلطانية) كتاب في قواعد الملك واركان السياسة مرتب على عشرين باباً طبعه احد علماء مدينة بون في المانيا ثم طبع في مصر
- ١٥ (قانون الوزارة وسياسة الملك) هما كتابان صغيران في احكام الوزارة وتدبير المعسكة ذكرهما الحاج خليفة
- ١٦ (ابو اسحاق) يريد ابا اسحاق الثعلبي . (راجع الصفحة ٣٨ من الشرح)
- ١٧ (ابن خيران) هو ابو الحسن علي بن احمد بن خيران البغدادي الفقيه الشافعي صاحب كتاب اللطيف في الفقه توفي سنة ٥٦٨٣ هـ (١٠٩٠ م) . وابن خيران ايضاً



- ٢٥ اسم ولي الدولة احمد بن علي الكاتب الشاعر المصري المتوفى سنة ٥٤٣١هـ (١٠٦٠م) (اجماً لك) اجماً اسم فعل للرجز اي بعداً . ويأتي بمعنى اسكت واتيه . والاصل فيه البناء على الكسر ومعناه: زد
- ٢٦ فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة الخ) اي ان ذلك اضمى كصحيحة ناهية وموعظة محذرة ذلت بها النفس وزال ما كان جها من الكبر والاعجاب
- ٢٧ (البيضاوي) هو ناصر الدين ابو الخير عبد الله بن عمر بن محمد ولد في البيضاء قرية من اعمال شيراز وتولى قضاء القضاة بفارس وهو امام شيراز وعالم اذربيجان . قال السبكي وغيره: كان اماماً زاهداً متورعاً وخيراً صالحاً متعبداً وبرع في الاصول والفقه والتفسير وجمع بين المعقول والمنقول . وقد اثنى الائمة على مصنفاته وهي كثيرة منها الغاية في الفقه وشرح المصابيح والمناهج والظواهر والمصباح في الكلام . واشهر تأليفه تفسير القرآن الموسوم بانوار الترتيل . ومن عجيب ما يحكى عنه انه دخل تبريز فصادف دخوله مجلس الوزير وفيه اجلاء من الفضلاء فجالس في اواخر القوم بصف النعال بحيث لم يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضات وزعم ان لا احد من الحاضرين يقدر على جوابها فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين ان يجيبه عنها شرع البيضاوي في الجواب . فقال له المدرس: لا اسمع كلامك حتى اعلم انك فهمت ما قررت . فقال له البيضاوي: تريد ان اعيد كلامك بلفظه ام بمعناه . فهبت المدرس وقال له: اعده بلفظه فاعاده وبين ان في تركيب الفاظه لحناً ثم انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة شافية . ثم اورد لنفسه اعتراضات بعددها ودالب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر . فقام الوزير من مجلسه واجلس البيضاوي في مكانه وسأله: من انت . فقال: انا البيضاوي . وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه . وكانت وفاة البيضاوي سنة ٦٨٥ وقبره في شيراز
- ٢٨ (النجاري) (١٩٦-٥٢٥٦) (٨١٠-٨٧١م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين اسماعيل الجعفي بالولاء الحافظ الامام في علم الحديث رحل في طلب الحديث الى اكثر محثي الامصار وكتب بخراسان والجبيل ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضله وشهدوا بتفرد في علم الرواية والدراية . وكان ابن صاعد اذا ذكره يقول

هو الكلبش النطّاح . وروي انه قال كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة  
 وليس عندي حديث الأرويت اسناده . وكان يعرف أكثر من مائة الف  
 حديث واخذ عنه كثيرون وكان يحضر مجلسه نيف وعشرون ألفاً يأخذون  
 عنه . وكان البخاري نجيف الحسم معتدل القامة شديد الفهم قوي البصيرة . لم  
 يغترب احداً ولم يعامله احداً في البيع والشراء . وتأليفه احسن التأليف فائدة  
 اشهرها الجامع الصحيح . قيل انه صنّفه من ستائة الف حديث . طبع بمصر أولاً  
 ثم بمدينته ليدن وقد اتقن فيها طبعه . توفي البخاري في خرتنك قرية على  
 فرسخين من سمرقند كان نفاه اليها والي بخاري لامتناعه عن تدريس اولاده  
 ( ابو الخطاب بن دحية ) ( ٥٤٤ - ٦٣٣ هـ ) ( ١١٥٠ - ١٢٣٦ م ) هو عمر  
 ابن الحسن بن علي بن محمد الجُمَيْل الكلابي المعروف بذي النسبين الاندلسي  
 البلنسي الحافظ كان من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقناً للحديث اصوله  
 وفروعه عارفاً بال نحو واللغة وايام العرب واشعارها اشتغل بطلب الحديث في  
 أكثر بلاد الاندلس الاسلاميّة واجتمع بعلمائها ثم رحل منها الى برّ العدوة  
 ودخل مراكش ولقي بها علماءها ثم ارتحل الى افريقية . ومنها الى الديار  
 المصريّة . ثم الى الشام والشرق والعراق وخراسان ومازندان كل ذلك في  
 طلب الحديث والاجتماع بائمته والاختذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه  
 ويستفاد منه وقدم مدينة إربل في سنة ٥٦٤ ( ١٢٠٨ م ) وهو متوجه الى  
 خراسان . فرأى صاحبها الملك العظيم مظفر الدين فاقترح عليه كتاباً في المولد  
 فصنعه له ابن دحية ونال جوائزهُ . ولابن دحية هذا عدة تصانيف وله  
 رسائل فيها حواشي اللغة . كانت وفاته في القاهرة وكان تولى فيها دار الحديث  
 في اخر عمره ثم عزله عنها الملك الكامل

٨ ٢٨٢

( ابو الحسين علي بن يوسف بن تاشفين ) ( ٤٧٢ - ٥٣٧ هـ ) ( ١٠٧٤ م ) الى  
 ١٠  
 ( ١١٤٢ م ) هو فضح الحسن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي التتوني ولد  
 في سبتة وكانت امه نصرانيّة . استقل بالامر بعد ابيه ببيع له بمراكش يوم  
 وفاة ابيه سنة ٥٥٠ ( ١١٠٧ م ) . وتسمى بامير المؤمنين وملك جميع بلاد  
 المغرب من بجاية الى السوس الأقصى وبلاد القبلة من سلجاسة الى جبل  
 الذهب من بلاد السودان وجميع بلاد الاندلس وملك ما لم يملكه ابوه وخطب  
 له على النبي منبر وثلاثمائة منبر . واقام العدل وتولى الجهاد وسار سيرة



ايه رهدى هديه وفوض احكام البلاد الى القضاة ودخل الاندلس سنة ثلاث وخمسة فاقام شهراً على طليطلة. وكان في عسكره مائة الف فارس ففتح عدة قلاع ونسكى فيها الروم وفعل جم العجائب ورجع الى المغرب. ودخل الى الاندلس مرة ثانية بجيوش لا تحصى فترل على قرطبة وتفقد احوالها وولى ابن رشد القضاة وغزا عرب الاندلس وفر امامه الروم وتحصنوا بقلاعهم وقتل وامر خلقاً كثيراً لا يحصى ورجع الى العدو سنة ٥١٤ (١١٢١ م) وفي هذه السنة ظهر الامام المهدي محمد بن تومرت ونازل مراكش وكسر عدة جيوش لعلي بن يوسف. ومن هذه السنة اخذ امر المرابطين في التفتقر الى ان توفي سنة ٥٣٧ (١١٤٣ م)

- ١١ (ابو اسحاق ابراهيم) هو اخو علي المذكور ورابع ابناء يوسف بن تاشفين ذكره صاحب روض القرطاس ولم يذكر تاريخه كان ادبياً محباً للعلم والعلماء بأنس بمجالستهم ويجزل لهم الصلات
- ١٧ و ١٦ (اما الادب فهو كان حجةً وبوغرت الافهام لجنه) الحجة الدليل اي كان عمدة الادب وركنه وقد طمت لجة اذايه وفغرت الافهام
- ١٧ (العقد) يريد العقد الفريد وهو من اجل كتب الادب واحواها سماه بالعقد لما فيه من مختلف جوهر الكلام مع دقة المسالك وحسن النظام. وجزاه على خمسة وعشرين كتاباً كل منها جزءان قد انفرد كل كتاب منها باسم جوهره من جواهر العقد. طبع غير مرة في مصر
- ١٨ (ابرزه مثقف القناة مرهف الشابة) اي انه اخرج كتابه مستقيماً كقناة وجعله دقيق المسلك كالحمد المرفق
- ١٩ (تجاوز ساك الاحسان) قد مر ذكر الساك. اي قد بلغ النهاية في الكرم
- ٢٧ (الاشربة) هو جمع شراب يريد بعلم الاشربة ما قبل في انواع المسكرات. وقوله: (له شعر يجمع اتقان العلماء واحسان الظرفاء) اي ان شعره يجمع بين دقة نظر العلماء المحققين وسلامة قريحة الناظرين المحيدين
- ٥ ٢٨٣ (الاماء الشواعر) اي الجوارى الناظمات للشعر وهو من كتب الادب. ومثله كتاب الديارات وكتاب الحانات واداب الغرباء ذكرها الحاج خليفة ولم يزد على ذكرها ايضاً
- ٨ (الوزير الهلبي) (٢٩١ - ٣٥٢) (٩٠٤ - ٩٦٣ م) هو ابو محمد الحسن



صفحة سطر

المهلي وزير معز الدولة تولى وزارته سنة ٥٣٣٩ (٩٥١م) وكان من بني بويه  
ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الصفة وفيض الكف على ما هو مشهور به  
وكان غاية في الادب والمحبة لاهله . وكان قبل اتصاله بمعز الدولة في شدة  
عظيمة وفاقته . وكان - افر مرة ولقي في سفره مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم  
يقدر عليه فقال ارجعاً :

الا موت يُباع فاشترىه فهذا العيش ما لا خير فيه  
الا موتٌ لذيذُ الطعام يأتي يختصني من العيش الكريه  
اذا ابصرتُ قُبراً من بعيدٍ وددتُ لو آتني ما يليه  
الا رحم المهيمن نفسُ حرٍّ تصدَّق بالوفاة على اخيه

وكان معه رفيق يقال له عبد الله الصوفي . فلما سمع الايات اشترى بدرهم  
لحمًا وطبخه واطعمه وتفارقا . وتنقلت بالمهلي الاحوال وتولى الوزارة ببغداد  
لمعز الدولة وضاعت الاحوال برفيقه الذي اشترى له اللحم وبلغه وزارة  
المهلي فقصدته وكتب اليه :

الا قل للوزير فدنته نفسي مقالة مُذكر ما قد نسيه  
اتذكر اذ تقول لضحك عيشٍ الا موتٌ يباع فاشترىه

فلما وقف عليه تدكره وهزته ارجية الكرم فامر له في الحال بسبعمئة درهم  
ورقع في رقعته : مثل الذين ينفقون اموالهم في الله كمثل حبة انبت سبع  
سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء . ثم دعا به فخلع عليه وقلده  
عملاً يرفق به . ومحاسن الوزير المهلي كثيرة وقد مدحه الشعراء ونالوا منه .

قال ابو اسحاق الصابي : كنت يوماً عند المهلي فاخذ ورقة وكتب . فقلت بديها :  
له يدُ برعتُ جوداً بنائلها ومنطقُ دره في الطرس ينتثرُ  
فحاتمٌ كما من في بطن راحته وفي اناملها تحبان مستترُ  
وكانت وفاته بالبصرة فرثاه الشعراء منهم ابو عبد الله الحجاج الشاعر بقوله :

مات الذي امسى الثناء وراءه والعمو عفو الله بين يديه  
هدم الزمان بموته الحصن الذي كنا نفر من الزمان اليه  
فليعلمن بنو بويه انه فجمعت به ايام آك بويه

وقد اخذ هذا المعنى بعض الشعراء عن المهلي :

عجبت لمن يشتري العبيد بماله ولا يشتري حراً بلين مقاله

- صفحة سطر
- ١٠ (اعان وما عني ومن وما مناً) اي انه اسعفنا بدون ان يكلفنا مشقة وأذى وانعم علينا واصطنعنا دون من وتعمير بما أعطى
- ١١ (وردنا عليه مقترين فراشنا) اي ذهبنا اليه في حال فقرنا فاغنانا
- ١٣ (وبكر عطارد) في هذا اشارة الى هياكل عطارد وكان الصابون يصورون في جدران بيته غلماناً بايديهم قضبان خضر وصحائف مكتوبة بتسجيدوه . يريد انه زينة عصره وفخر زمانه كما البكر له حقوق السيادة على اخوته
- ٢١ (فيفرغ منها في الوقت والساعة والجواب عما فيها) اي انه لتوقد خاطرهُ ينتهي من ٤ لها ومن الجواب عليها في نفس الوقت والساعة التي تقترح بها عليه
- ٢٣ و ٢٢ (يوشح القصيدة الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة من انشائه) اي يأخذ قصيدة فريدة من قصائد من تقدمه ويخرجها على طريقة الرسائل
- ٢٦ و ٢٥ (وكلامه كله عفو الساعة وفيض اليد) اي لا تسبق له فيه روية وتفكر بل يأتي به على البديهة . وقوله: (ومسارقة القلم وبجارية الخاطر) اي على حسب ما يجري به الفم او يمن على الذهن
- ٢٧ (ناصر الظرف) اي خالص الكيافة والملاحة
- ٢ ٢٨٤ (واظهر طرزه) اي محاسنه . والطرز في اللغة الهيئة
- (ابو الفتح الاسكندري) هو اسم مختلق لصاحب نشأة المقامات البديعية
- ١٠ (راعي تلمات العلم) التلعة الارض المرتفعة اي انه متول امر ما ارتفع من اراضي العلم كناية عن ترفعه وعلوه على اصحاب العلم من اهل زمانه . (وامام المصنفين بحكم قرانه) يريد ان كلامه تأثيراً كما للقرآن فاضحي بذلك امام المصنفين
- ١٦ (شعر الوليد) يريد الوليد ابا العبادة البعكري الشاعر المشهور
- ١٨ (شكراً فكم من فقرة لك كالغني الخ) اي شكراً لك عما تقدم . ثم اخذ في وصف نثره فقال: كم لك في النثر من عبارة مختارة تشبه الغني اذا اقبل على الرجل الكريم بعد ابتلائه بالفقر الشديد
- ١٩ (واذا تفتق نور شرك الخ) اي اذا تفتحت ازاهير شرك في حال حسنه ونطاقته بدا منه الحسن مرصعاً بجواهر الكلام ومصرباً واصل التصريح الطرح ولعله يريد به الملقوظ والمشد
- ٢٢ (يقيمة الدهر) هو من احسن الكتب الادبية واكملها بلاغة ونظماً صنفه



صفحة سطر

التعالي وجمع فيه محاسن اهل عصره وقسمه الى اربعة اقسام الاول محاسن اشعار آل حمدان وشعرائهم وغيرهم من اهل الشام ومصر. الثاني في محاسن اشعار اهل العراق وانشاء الدولة الدبلوماسية. (الثالث في محاسن اشعار اهل الجبال وفارس وجرجان وطبرستان. والرابع في محاسن اهل خراسان وما وراء النهر طبع أولاً في المطبعة الحنفيّة في دمشق

(٢٣) (ابو الفتح نصر الله بن قلاؤس) (٥٣٢-٥٦٧) (١١٣٨-١١٧٢ م) هو ابن قلاؤس النخعي الازهري كانت ولادته في ثغر الاسكندرية وكان شاعراً مجيداً وفاضلاً نبيلاً صحب الشيخ ابا طاهر السلفي واتفّع بصحبته وله فيه غرر المدائح وقد تضمنها ديوانه. وقصد القاضي الفاضل عبد الرحيم وامتدحه وفي آخر وقته دخل بلاد اليمن وامتدح بمدينة عدن ياسر بن ابي الندى وزير صاحب بلاد اليمن فاحسن اليه واجزل صلته وفارقه وقد اثرى من جهته. فركب البحر فانكسر المركب بو وغرق جميع ما كان معه بجزيرة الناموس بالقرب من دهلك سنة ٥٦٣ (١١٦٨ م) فعاد الى الوزير وهو عريان فلما دخل عليه انشده قصيدته التي فيها يقول:

صدرنا وقد نادى السباح بنا ردوا فعدنا الى مغناك والعمود احمد  
وهي من القصائد المختارة. ثم انشده بعد ذلك قصيدة يصف فيها غرفة وفيها يقول:

سافر اذا حاولت قدرا سار الهلال فصار بدرا  
والماء يكسب ما جرى طيباً ويخبث ما استقرّاً  
وبنقلة الدرر النفيسة بدلت بالبحر نحرا  
يارا وياً عن ياسر خيراً ولم يعرفه خُبراً  
اقرا بغرة وجهه صحف المني ان كنت تقرا  
والثم بنان يمينه وقلو السلام عليك بحرا  
وغلظت في تشبيهه بالبحر فاللهم غفرا  
اوليس نلت بذا غنى جمّاً ونلت بذاك فقرا

وهي قصيدة طويلة احسن فيها كل الاحسان. ثم دخل بعد ذلك صقلية وعاد الى اليمن سنة خمس وستين. توفي ابن قلاؤس بعينذاب

(٢٦) (فقه اللغة) هو كتاب مشهور متداول طبع في باريس ومصر والهند وفي مطبعتنا مؤخرًا. اما (محرر البلاغة) فقد ضمنه مؤلفه شيئاً من غرر بلغاه زمانه



- نظماً ونثراً . طبع في الاستانة العلية . وطبع ( مؤنس الوحيد ) في المانيا  
 ٢٧ (الذخيرة) هي تأليف في محاسن اهل جزيرة الاندلس اختصره ابو الفضل  
 ابن مكرم الانصاري
- ٣ ٢٨٥ (ابو القاسم عبدالله) هو نجم الدين عبدالله بن القاسم بن عثمان الحريري  
 تأدب على ابيه ثم رحل الى الديار المصرية وجا كانت وفاته سنة ٥٥٥٤  
 (١١٦٠م)
- ٤ (بنو حرام) هم قبيلة من العرب سكنوا سكة في البصرة فنسبت اليهم  
 ٧ (شرف الدين ابو نصر انوشروان الخ) كان رجلاً نبيلاً فاضلاً جليل القدر  
 استوزره الخليفة المسترشد بالله له تاريخ لطيف سماه صدور زمان الفتور  
 وفتور زمان الصدور . نقل عنه العماد الاصبهاني نقلاً كثيراً في كتاب نصره  
 الفترة الذي ذكر فيه اخبار الدولة السلجوقية . توفي الوزير المذكور سنة  
 ٥٥٣٢ (١١٣٨م)
- ١١٩١٠ (وان لم يدرك الطالع شأو الضليع) اي وان لم يدرك الفاز في مشيئته غاية  
 القوي الشديد الاضلاع . فالطالع هو شبيه بالاعرج . والشأو الغاية والسبق .  
 والضليع القوي يقال : فرس ضليع اي بين الضلالة
- ١٦ (ابو القاسم علي بن الفلح) هو جمال الملك ابو القاسم العبي . قال ابن خلكان :  
 هو شاعر ظريف حسن المديح كثير الهجاء مدح الخلفاء فن دوسم من  
 ارباب المراتب وجاب البلاد ولقي رؤساءها واكبرها له ديوان في مجلد  
 وسط قد جمعه بنفسه وعمل له خطبة وقرأه ولابن الفلح نوادر كثيرة . توفي  
 ببغداد سنة ٥٥٣٥ وقيل ٥٥٣٦ (١١٤١-١١٤٢م)
- ١٧ (ربيعة الفرس) هو ربيعة بن تزار وقد نسب الى الفرس لان تزاراً اباه  
 اورثه الخيل
- ١٨ (المشان) هي بلدة فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوخم وكان  
 اصل الحريري منها ويقال انه كان له ثمانية عشر الف نخلة وانه كان  
 من ذوي اليسار
- ٢١ (درة الفواص) هو كتاب مشهور جمع فيه الحريري نيف ومائتين لحن مما  
 يرتكبه الخواص . وهذا الكتاب قد طبع بمصر ثم بالاستانة مع انتقاد حسن  
 للامام الخفاجي ثم باوربا مؤخرًا

صفحة سطر

- ٢٦ = (ما انت أول سارغره قمر الخ) اي لست انت أول من مشى ليلًا فاغتر بضياء الأمار ولست أول طالب منزل اعجبته خضرة المزابيل فظنه مرعى مخصبًا. والدمنة المزبلة تحسن خضرتها مع خبث نبتها وهذا مثل يضرب في من كان حسن المنظر ردي المنبر
- ٢٧ = (مثل المعيدي فاسمع بي ولا تربي) راجع شرح هذا المثل في هذا الجزء الخامس من المجاني صفحة ٦١
- ٨ ٢٨٦ (سراج الملوك) هو مجلد جمعه ابن ابي الرندقة الطرطوشي من سير الانبياء وآثار الاولياء وآداب العلماء وحكمة الحكماء ونوادر الخلفاء ورتبه ترتيباً انيقاً في اربعة وستين باباً قال الحاج خليفة: ما سمع بهذا الكتاب ملك الا استكتبه ولا وزير الا استصعبه يستغني الحكيم بمدارسته عن مباحثة الحكماء والمملك عن مشاوره الوزراء.
- ١٠ = (سرقسطة) هي قاعدة ولاية كبيرة في شمالي شرقي اسبانيا من اعمال اراغون. وكانت قديماً ام الثغر الاعلى من كورة تدمر واراغون وتتصل اعمالها بطركونة وهي ذات فواكه عذبة لها فضل على فواكه سائر الاندلس. وهي مبنيّة على ضفة نهر ابرة اليسني تبعد عن مجريط (Madrid) بنحو مائة وسبعين ميلاً وسكانها سبعون الفاً. وقد انفردت بايام العرب بصناعة السمور ولطف تدبيره وفيها كانت تنسج الثياب الرقيقة المعروفة بالسرقسطية. افتتحها المسلمون سنة ٥٩٢ (٧١٢م). ثم صارت لبني امية ثم لبني هود ولابن تاشفين واسترجعها النصارى سنة (١١١٩م) وفي عهد نابوليون ملكها الفرنسيون مدة
- ١١ = (ابو محمد بن حزم) هو علي بن حزم الظاهري. مر ذكره
- ١٣ و ١٢ = (ابو بكر الشاشي) (٤٢٩-٥٥٧) (١٠٣٨-١١١٤م) هو فخر الاسلام محمد بن احمد الفقيه (شافعي) المعروف بالمستظهري اصله من شاش ومولده في ميافرقين كان فقيه وقتة تفقه على مشايخ وطنه ثم رحل الى بغداد ولازم ابا اسحاق الشيرزاني. ثم دخل نيسابور وعاد الى بغداد فانتهت اليه رئاسة الطائفة الشافعية ووصف تصانيف حسنة منها كتاب حلية العلماء في المذهب الشافعي سماه بالمستظهري لانه وضعه للخليفة المستظهر بالله. ثم تولى التدريس بالمدرسة النظامية في بغداد سنة ٥٠٤ (١١١١م) الى حين وفاته
- ١٣ = (ابو محمد الجرجاني) كان فقيهاً شافعيًا كثير الحفظ حسن التدريس. توفي



في بغداد سنة ٥٥١٣ (١١١٩ م)

١٥ (ابو علي التستري) هو عبد الرزاق بن احمد بن محمد البقال التستري كان ورعاً صالحاً محدثاً. توفي سنة ٥٤٦٨ (١٠٦٥ م)

١٥١٤ (الافضل بن امير الجيوش) هو ابو القاسم احمد شاهنشاه الافضل وابوه هو بدر الجمالي المعروف بامير الجيوش (راجع الصفحة ٧٤٩) قام بالوزارة بعد ابيه سنة ٥٤٨٨ (١٠٩٦ م) فوزر للمستنصر صاحب مصر ثم للمستعلي وصدرًا من ولاية الأمر. وكان الافضل حسن التدبير فحل الرأي وهو الذي اقام الأمر بن المستعلي موضع ابيه في المملكة بعد وفاته ودير دولته وحجر عليه ومنعه من ارتكاب الشهوات لانه كان كثير اللعب فحمله ذلك على ان عمل على قتل الافضل فاوثب عليه جماعة فقتلوه سنة ٥٥١٥ (١٢٢٢ م). ومن يد الافضل المذكور اخذ الفرنج مدينة القدس وكان تسلما من سكان بن ارتق سنة ٥٤٨٩ (١٠٩٧ م) ويقال انه خلف من المال ما لا يسع بمثله ولا يعلم قدره

١٥ (مسجد شقيق) قال المقرزي: هو مسجد في القاهرة بناه شقيق الملك خسروان صاحب بيت المال احد خدام القصر في ايام الخليفة الخافظ لدين الله في سنة ٥٥٤١ (١١٤٧ م). وعمل فيه للخافظ ضيافة حضر فيه بنفسه ومعه الامراء والاستاذون وكافة الرؤساء. وكان في شقيق كرم وسوء سمعة

١٦ (الرصد) الرصد هذا المسجد بناه الافضل شاهنشاه المذكور آنفاً بعد بناه للجامع المعروف بجامع الفيلة لاجل رصد الكواكب بآلة يقال لها ذات الحلق

١٦ (المأمون بن البطائحي) هو ابو عبد الله محمد بن مختار بن بابل البطائحي ولقب المأمون وهو باني الجامع الاقمر تولى الوزارة بعد الافضل شاهنشاه سنة ٥٥١٥ (١٢٢٢ م) للأمر الخليفة ثم قبض عليه الأمر وقتله سنة ٥٥١٩ (١٢٢٦ م). وابن البطائحي هذا هو الذي قاتل قبائل لواته وكانوا وصلوا سنة ٥٥١٧ (١٢٢٤ م) من الغرب الى ديار مصر فافسدوا فيها. فسار اليهم المأمون وهزمهم واسر منهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وقرر عليهم خراجاً معلوماً كل سنة

٢١ (جماء الدين العاملي) قد عثرنا على ترجمة له في تاريخ اعيان القرن الحادي عشر تريد ايضاً على ترجمة المتيني فاحينا ايراد خلاصتها على انها تتخالف



رواية المتيني في بعض الوجوه . قال الحبي : هو محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب بجم الدين العالمي الهذلي ولد ببعبك سنة ٩٥٣هـ (١٥٤٦ م) وانتقل به ابوه الى بلاد العجم واخذ عن والده وغيره من الجهابذة . فلماً اشتد كاهله ولي بجماشيعة الاسلام . ثم رغب في الفقر والسياسة فسيح وساح ثلاث سنين ودخل الشام ومصر والقدس واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل . ثم عاد وقطن بارض العجم فالف جم التاليفات فاخصه سلطانها شاه عباس بذاته وجعله مفتيه ومشيد اركان دولته وبقي عنده الى وفاته سنة ١٠٣١هـ (١٦٢٢ م)

٢٤ // (وفضاؤها الذي لا تحده فراسخ) الفراسخ ج فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية اي انه فضاء للعلوم وساحة رحبة لا تعرف له نهايات محدودة

٢٧ // (القدم العلي) اي الرتبة العليا . والمعلّى هو في الجاهلية احد قدامح لعب اليسر وهو اوفرها نصيباً كان اصاحبه سبعة انصبه فلذلك يقال : فاز فلان بالقدم المعلّى

٢ ٢٨٧ (كان مولده بقزوين) راجع ما قبل في ترجمته آنفاً

٣ // (شاه عباس) هو عباس بن محمد خدابنده سلطان خراسان ولي السلطنة بخراسان في سنة ٩٩٥هـ (١٥٨٧ م) وكان جلوسه بقزوين مكان والده في حياته لان اباه كان امي وقد استولت في ايامه امراء قزلباش على الدولة واتخذوها حصصاً . فاستقل بالامر وانقضى العهد الذي بينه وبين ملوك الاوزبك من آل عثمان وحاصر مملكة تبريز وروان واستولى عليها ثم اخذ قندهار من بلاد الهند واستولى على خوارزم ومجستان وكيلان . وكان شاه عباس سلطاناً صاحب جأش وقوة ومكر غداراً محتالاً فاسترد بعض البلاد وتقوى في العساكر فاخذ بغداد من يد آل عثمان دخلها سنة ١٠٣٢هـ (١٦٢٣ م) بمخامرة من كبير عساكرها ومن ابنه فاستمرت في يده مدة الى ان استرجعها السلطان مراد . ومن ذلك العهد لزم شاه عباس حدوده الاصلية وطال عمره في السلطنة وبلغ من العزة والحرمة نهاية امانيه وخدمه اجلاء العلماء منهم جماد الدين العالمي والحكيم الشفائي . توفي السلطان شاه عباس سنة ١٠٣٨هـ (١٦٢٨ م) بدار ملكه مدينة اصبهان ودفن باردييل وكان عمره ينيف على السبعين

- ٤ ( ثم دخل مصر ) كان دخول العالمي الى مصر قبل توليته عند شاه عباس  
 ( الاستاذ ابو الحسن البكري ) هو شمس الدين محمد بن زين العابدين الاستاذ  
 الكبير البكري الصديقي المصري . كان من العلم والتحقيق غاية وكان من احسن  
 الناس خُلُقاً وخلقاً فصيح العبارة طلق اللسان كثير النوائد مجاللاً عند الكبراء  
 والوزراء . ذا جاه عريض معتقداً عند عامة الناس وخاصتهم يرجع اليه في  
 مشكلات الامور . ولد بمصر ونشأ بها وتادب واشتغل بطلب العلوم واتقنها  
 وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم  
 واصول التصوف قدم راسخ واقبل على التدريس في الجامع الازهر الى ان  
 صار رئيس البيت البكري . وللستاذ البكري ديوان مجموع يشتمل على نقائس  
 القوائد والموشحات والمقاطع . توفي ( البكري ) سنة ١٠٨٧ هـ ( ١٦٧٢ م )
- ٧ ( احمد المنيني ) هو احمد بن علي الشهير بالمنييني الدمشقي هو احد اديباء دمشق  
 الاضايين له تقدم واكرام عند مقتيها السيد محمد افندي هاشم زاده الهاشمي  
 فسر له قصيدة العالمي الموسومة بوسيلة الفوز والامان تفسيراً جميلاً انتهى  
 منه سنة ١١٥١ هـ ( ١٧٣٩ م ) ولم ينقف على تاريخ وفاته
- ١٢ ( الانغوزج ) هو كتاب في النحو وضعه ابن الرشيق القبرواني
- ٢٤ ( الحسن بن مالك ) هو ابو العالاية الحسن بن مالك الشاعر مولده ومنشأه في  
 الشام . ثم رحل الى العراق ودخله بغداد فلم يستطع سكتها وله فيها قصائد  
 يهجوها . توفي نحو سنة ٥٣٤١ هـ ( ٨٥٦ م )
- ٢٥ ( لادردر نبات الارض ) اي لازكاولا نغى . يقال : لادردره اي لاكثر خيره
- ٢ ٢٨٨ ( محمد بن عبد الملك ) هو ابن الزيات وزير المعتصم ( راجع صفحة ٧٧ الحواشي )
- ٩ ( كنت اظن الزنبور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها ) هذه المسألة هي المسألة  
 المعروفة بالزنبورية . وللنحاة فيها كلام طويل لا حاجة لذكره . وانما تعين  
 عندهم رفع الضميرين لان ( اذا ) في المسألة من حرف الابتداء متضمنة التعليق  
 بالخب والتأويل فاذا الزنبور هي العقرب او فاذا لسعة الزنبور هي لسعة العقرب
- ١٧ ( نزهة الالباء ) هو تأليف مفيد وضعه ابو البركات عبد الرحمان بن محمد  
 الانباري ووسمه بترهه الالباء في طبقات الادباء جمع فيه تراجم واخبار  
 نيف ومائة وسبعين من مشاهير النحاة
- ٢٥ ( السلطان محمد شاه ) راجع ما قيل في ترجمته صفحة ٨٣ من الحواشي . تولى



الملك بعد قتله اياه طفلق. ثم استولى على الامر من غير منازع له. وكان اسمه جونة فلما ملك تسمى بمحمد واكتفى بابي المجاهد وهو الذي دخل عليه ابن بطوطة عند سفره الى الهند وقد اطال في ذكر مكارمه وآثاره مع استيفاء شرح ما جرى له في ملكه من الحروب

(اتصل بملكها لذلك العهد وهو فيروزجوه) لا يريد بملكها سلطانها وصاحب امرها وانما يسمون ملكاً من كان له الامر والتبهي. وفيروزجوه هذا كان كبير حجاب السلطان محمد شاه وابن عمه ونائبه كما ذكر ابن بطوطة في اثنا اخباره. وهو يسميه فيروزملك

٢٧ (ابو عنان) هو فارس ابن السلطان ابي الحسن علي المريني. وابوه هو منشي. الدولة المرينية في المغرب بعد دولة بني حفص. وكان ابنه ابو عنان بطلاً شجاعاً صاحب رأي وتدابير عقد له ابوه في حياته على المغرب الاوسط سنة ٥٧٤٩م (١٣٤٩م) وعهد اليه بالنظر في امور كافة وجعل اليه جبايته. وانتقض في اثنا ذلك على ابيه العرب من سليم فسار الى محاربتهم والتقى معهم قرب القيروان فانخذل عسكره وفر السلطان الى القيروان هارباً فحاصره العرب فيها مدة الى ان داخلهم ان يفرجوا عنه من الحصار على مال اشترطوه عليه. وكان في خلال نكبة السلطان بلغ ولده ابا العنان فارساً خبيراً وفاته فنهض يريد الاستقلال بملك ابيه دون غيره من اخوته واقام نفسه في سلطنة المغرب. ولما سمع بابيه حياً بعث لجمع عماله ان يصدوا اياه عند توجهه لاسترجاع ملكه ثم حشد ابو عنان عساكره وتصد اياه في مجلاسة وامر غوست فاجلبى القتال عن هزيمة والده ابي الحسن. ثم كتب لابي العنان بولاية عهده واعتل بعد ذلك بتلبيل وتوفي سنة ٥٧٥٢م (١٣٥٢م). فدفنه ابنه بكرامة في مراکش ثم نقله الى بشالة الى مقبرة سلفهم. فخلت له الدولة بعد ذلك من كل منازع واستبد بالامر ثم سار الى غزو بني عبد الواد وآل يغمراسن فتولى على بلادهم واخذ تلمسان وبجاية ثم فتح قسنطينة ونكس معالم الفتنة واتم فتح باقي افريقية. ثم رجع الى فاس فادركه بها المرض وتوفي في آخر سنة ٥٧٥٩م (١٣٥٧م)

(محمد بن جزبي) (٧٢١-٥٧٥٧م) (١٣٢١-١٣٥٦م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم محمد بن جزبي الكبي اصله من غرناطة وكان ابوه احد



المفتين بما عالم الاندلس الطائفة فُتياه منها الى طرابلس وقتل بطريف بعد ان ابلى بلاء حسناً. وابو عبد الله ابنه هذا كتب بالاندلس في حضرة امير المسلمين ابي الحجاج يوسف وله فيه قصائد. ثم اساء اليه ابو الحجاج الصنيع فانتقل الى العدو وكتب بالاضرة المريضة لايير المسلمين ابي عنان وفي جواره توفي في مدينة فاس. وكان كاتباً مجيداً له باع مديدة في التاريخ واللغة والحساب عارفاً بشعر الاقدمين والمحدثين وله نظم رائع

١٤ (وميسه لك فاه) اي فوز

١٥ (وزايه عن قريب لمن يعاديك تاء) اي يكون موتاً لمن يعاديه ويناويه  
٢٢ (المرقصات والمطربات) هو كتاب ضمنه صاحبه من محاسن ما ورد نظماً ونثراً لفضلاء الشرق والغرب وصدرة بمقالة فيها يقسم الشعر الى مطرب ومرقص ومقبول ومسوع ومتروك

٢٦ (الملك الصالح صاحب حمص) هو نور الدين علي بن الملك الافضل الايوبي وحفيد صلاح الدين تولى مدة على حمص. ولما سار الحوارزمية الى حلب خرج عسكر حلب اليهم مع الملك المعظم توران شاه ووقع بينهم القتال فانهزم الحليون هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير منهم الملك الصالح سنة ٥٦٣٨هـ (١٢٤١م)

٢٧ و ٢٦ (ابن عمه الملك صالح) يريد نجم الدين صالح بن ايوب وقد مر ذكره

٢٨ (انا لون الشباب والخال) اي ابي في حمري اشبه الوان الشبان وفي سوادى العبري اشبه لون الخيلان في الوجه. والعبر يغلب فيه السواد

٢٩٠ (من الثناء عليه من شكر احسانه والثواب) اي اثني عليه شكره احسانه وثوابه.

نصب (ثواب) على بناء عطفها على محل احسان. واحسان مفعول به في المعنى (السلطان المعظم) هو الملك المعظم غياث الدين توران شاه بن الملك الصالح

نجم الدين ايوب بن الكامل. لما توفي والده الملك الصالح جمع فخر الدين بن الشيخ الامراء وحلفوا له وكان المعظم بخصن كيفاً. فسيروا اليه اقطاعي الفارس على البريد فاعلمه بموت ابيه ومبايعة الامراء له فرت السلطان المعظم على دمشق وتسلطن بقلعتها في اواخر رمضان سنة ٥٦٤٧هـ (١٢٥٠م) وانفق

الاموال واحبه الناس. وكانت في اثناء ذلك شجرة الدر زوجة ابيه الملك صالح تقوم بامور الدولة. وتوهم الكافة ان السلطان زوجها مريض. ثم ركب توران شاه الى مصر وترل الصالحية في اواسط ذي القعدة فاعلن حينئذ بموت

الصالح . ثم سار المعظم من الصالحية الى المنصورة واتفق كسرة الفرنج عند قدومه . ففرح الناس وتيسنوا بوجهه لكن بدت منه امور نفرت الناس عنه منها انه كان فيه خفة وطيش . واساء تدبير نفسه واتصمك على اللذات وتحدد الامراء بالقتل وقدّم الاراذل واخر خواص ابيه فوجدوه مختل العقل سيء التدبير . وعلمت عليه شجرة الدر لانه ارسل يطالبها بالاموال وجمدها فقتلوه لسبعين يوماً من ملكه في غرة سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م) وبموتها انقضت دولة بني ايوب من ديار مصر بعدما اقامت نحو ثمانين سنة وملك منهم ثمانية ملوك ( ابو عبد الله المستنصر ) هو امير البلاد الافريقية المولى ابو عبد الله محمد بن ابي زكريا من بني حفص بويغ له يوم وفاة ابيه سنة ٥٦٤٢ (١٢٥٠ م) وعمره اثنان وعشرون سنة . ثم وصلت له بيعة بني مرين من فارس وبيعة مكة فدعي له على المنابر وتسمى بامير المؤمنين ولقب بالمستنصر بالله فاحسن التدبير وبنى البنيات واخذ الفتن وفي ايامه نزل الفرنسيس مدينة تونس سنة ٥٦٦٨ (١٢٧٠ م) وكانت بينهم وبين المسلمين حروب مات فيها خلق كثير من الفريقين ومدة اقامتهم اربعة اشهر وعشرة ايام . وفي عاشر محرم سنة ٥٦٦٩ توفي ملكهم ( القديس لويس التاسع ) بالوباء . ثم صالح المستنصر على الانصراف على ان يدفع لهم الف ومائة قنطار وعشرة قناطير من الفضة فتم الصلح . توفي المستنصر سنة ٥٦٧٥ (١٢٧٧ م)

( ابن زهر ) اسمه ابو بكر محمد بن ابي مروان

٢١ =

( الحافظ ) هو ابو الخطاب عمر بن دحية مر ذكره صفحة ٨٨٤

٢٣ =

( ابو عبد الله الناطلي ) لم نجد له ذكراً في غير هذا المكان . وقد قال في حق

١٧ ٢٩١

ابن سينا انه لم يكن يتقن من العلوم الفلسفة الا القليل . ولم يقم بالاشكال

الهندسية . فلم ينتفع به . ولما رأى الناطلي من نجابة تلميذه ما رأى انتقل من

بخارى الى كركنج قصبة خوارزم . ولا ندري اي سنة توفي

( الحد الاوسط في القياس ) لما كان القياس قائماً بمقابلة حدّي القضية بعد ثالث

٢٣ =

سي الثالث هذا بالحد الاوسط كقولك : كل جسم محدث والعالم جسم فهو

محدث . فالحد الاوسط فيه جسم . وبوجوده يقوم البرهان

( دهستان ) قال ياقوت : هو بلد مشهور في طرف مازندران قرب

١٠ ٢٩٦

خوارزم وجرجان . ودهستان ايضاً مدينة بكرمان



صفحة سطر

١١ ( ابو عبيدة الجوزجاني ) ويروي : ابو عبد الله الجوزجاني واسمه عبد الواحد  
صحب الرئيس ابن سينا وكان من افضل تلامذته فاخذ عنه ووصف احواله  
وكتب عليه قسماً من كتبه ونقل عنه الوصايا التي اوصى بها اصدقائه . توفي  
الجوزجاني نحو سنة ٥٤٤٠هـ ( ١٠٦٩م )

١٣ ( السيدة ) هي والدة مجد الدولة ابن فخر الدولة . كان اليها الحكم  
على الري واصفهان لمداثة سن ولداها . ولما صار الامر الى ولدها استوزر  
ابا علي الخطير سنة ٥٣٩٣هـ ( ١٠٠٣م ) . فاستال الامراء ووضعهم على السيدة  
وخوف ابنها فخرجت من الري الى القلعة فوضع عليها من يحفظها فملت الحيلة  
حتى هربت الى بدر بن حسنويه امير الجبل واستعانت به في ردها الى الري  
وجاءها ولدها شمس الدولة وعساكرهمذان فساروا جميعاً الى الري فحاصروها  
وجرى بين الفريقين قتال كثير ثم استظهر بدر ودخل البلد واسر مجد الدولة  
وقيدته والدته وسجنته بالقلعة واجلسه اخاه شمس الدولة في الملك وصار الامر  
اليها . وبقي شمس الدولة نحو سنة في الملك فرأت والدته منه تنكراً وتغيراً  
وان اخاه مجد الدولة ابن عريكة واسلم جانباً فاعادت به الى الملك وصارت  
هي تدبر الامر وتسمع رسائل الملوك وتعطي الاجوبة . ثم حاول شمس الدولة  
استرجاع ملكه واستنجد ببدر بن حسنويه فلجده بعسكر فهزم عسكره  
ثم قتل بعد ذلك بقليل بدر بن حسنويه فسولت لشمس الدولة نفسه ان  
يستولي على بلاده فلما تم اخذ ما في قلعه من الاموال وسار الى الري وجاء  
اخوه مجد الدولة . فولى هارباً ومعه والدته فخرجت عساكر الري مذعنة  
بالطاعة . ثم شغب الجنود عليه وطالبوه بمطالبات اتسع الخرق بما فعاد الى  
همذان وارسل الى اخيه والدته يأمرهما بالعود الى الري فعادا . توفيت السيدة  
سنة ٥٤١٢هـ ( ١٠٢٢م )

( مجد الدولة ) هو ابو طالب رستم بن فخر الدولة بن بويه . كان ابوه يملك  
همذان وقومس الى حدود العراق ثم خلف اباه في الملك سنة ٥٣٨٧هـ ( ٩٩٨م )  
وعمره اربع سنين فقامت امه بالامور نيابة عنه كما مر في ترجمتها . ولما  
توفيت والدته طمع جنده فيه واختلت احواله فكتب الى محمود بن  
سبكتكين يشكو اليه جنده . فسير اليه محمود جيشاً وجعل مقدمهم حاجبه  
وامره ان يقبض على مجد الدولة فقبضوا عليه وعطى ولده ابي دلف فسيرها



صفحة سطر

- الى خراسان . وملك محمد الريّ وبلاد الجبل سنة ٥٤٢٠ (١٠٣٠ م) وكانت وفاة مجد الدولة بالاسر بعد ذلك بقليل . وكان ضعيف الهمة متشاعلاً بالنساء ومطالعة الكتب الفكاكية
- ١٦ = (كربانويه) ويروى : كذبانويه . كانت امرأة شريفة من انساب صاحب همدان ولعلها زوجة شمس الدولة . ذكرها المؤرخون ولم يذكروا لها تاريخاً كانت في غرة القرن الخامس للهجرة
- ١٨ = (شمس الدولة) قد مرّ ذكر اخيه مجد الدولة وامه السيدة مع قسم من اخباره . ولما تولى على بلاد الجبل بعد قتل بدر بن حسنويه شغب عليه الاتراك جهذان فنجز عنهم ثم اتفق مع ابن كاكويه صاحب اصبهان وكسوا الاتراك فاكثروا القتل فيهم سنة ٥٤١٠ (١٠٢٠ م) . ثم خرج الى قرمسين الى حرب عناز فظفر به . واستوزر ابن سينا الحكيم مدة وقرّبه منه . ثم خرج الى محاربة امير طارم قات في الطريق سنة ٥٤١٣ (١٠٢٣ م)
- ١٨ = (بويغ ابنه) ابن شمس الدولة هو ابو الحسين سماء الدولة بويغ له سنة ٥٤١٣ (١٠٢٣ م) بعد وفاة ابيه وسار الى محاربة فرهاد بن مرداويج بقطع يزدجرد وحاصره فاستنجد بعلاء الدولة بن كاكويه فالتجده بالمساكر ودفع سماء الدولة عن فرهاد ثم سار علاء الدولة الى همدان واخذها واستولى على سماء الدولة فابقي عليه رسم الملك وحمل اليه المال
- ١٩ = (ابو غالب العطار) كان من اعيان همدان في غرة القرن الخامس للهجرة (علاء الدولة) هو ابو جعفر . وقيل ابو حفص بن كاكويه ابن خال السيدة والدة مجد الدولة كانت استعملته على اصفهان . فلما انتقض امرها فسد حاله فسار الى جاء الدولة بالعراق واقام عنده فلماً عادت السيدة الى حالها هرب ابو جعفر اليها من العراق فاعادته الى اصفهان ورمى فيها ملكه . ثم خرج في ايامه الغز وهم قوم كانوا بمفازة بخارى وكانوا يسمون العرافية ونخبوا الري وهمذان وخراسان فسار علاء الدولة الى محاربتهم وظفر بهم . ثم استرجع همدان وكان دخلها مسمود بن سبكتكين . وجرى بينها حروب كثيرة نارة له وتارة عليه الى يوم وفاته في محرم سنة ٥٤٣٣ (١٠٤٢ م) ولما توفي قام مكانه باصفهان ابنه الاكبر ظهير الدين ابو منصور قرامرد
- ٢١ = (بردوان) هي قلعة في بلاد الجبل منيعة بناها الاكاسرة

- صفحة سطر
- ٢٢ ( دخولي بالنفس كما تراه ) هذا تصحيف وصوابه : دخولي باليقين كما تراه
- ٢٥ ( قولنج ) هو وجع المعى المسى قولن وهو شدة المنص . وقولنج معربة اليونانية ( *Koilon* ) واصالها من ( *Kolon* ) عربيه الاطباء بقولن
- ٢٩٣ ١ ( ما نفع الرئيس من حكمه الطب الخ ) كذا روى اليتسين ابو الفرج الماطي وهي رواية لاشك مغلوطة فان الوزن مكسور والمعنى معقد وقد رواها ابن ابي اصيبعة وهي الرواية الصحيحة :
- رأيت ابن سينا يعافي الرجال وبالجلس مات اخس المات  
فلم يشف ما ناله بالشفاء ولم ينج من موته بالنجاة
- ٣ ( الشفا ) هو كتاب شامل للعلوم الفلسفية استوفى به الشيخ ابن سينا جميع اجزائها وفنونها . وقيل انه امم قسسي الطبيعيات والاهليات في عشرين يوماً جسدان
- ( النجاة ) هو ملخص كتاب الشفاء اختصره ابن سينا في طريق نيسابور وهو في خدمة علاء الدولة . وقد طبع هذا الكتاب في رومية العطنى ملحقاً بالقانون سنة ١٥٩٥ م جمعة الابهاء السوعيين
- ٣ ( الاجساد لا تحتر الخ ) هذا مذهب ذهب اليه بعض المتفلسفين يرده البرهان فضلاً عن الكتاب وذلك ان المثاب والمقاب حقيقان بمن يستوجبها وانما الانسان يستوجب الثواب والعذاب بافعاله وليست الافعال للنفس وحدها ولا للجسد بمنزل عن النفس بل لسكليهما فيقتضي اذا جزاء كليهما وعقابهما جميعاً
- ٤ ( قدم العالم ) هذا قول ذهب اليه بعض الاقدمين يرده معرفة جوهر العالم المتغير . وكل متغير حديث . هذا وان الكتب المنزلة تؤيد حدوث العالم وترفض قول الزنادقة المحدثين
- ٩ ( ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي ) كان من مشاهير علماء الموصل اصاب السهم الافوز في الحديث والخطابة . ولد بطوس ثم انتقل الى الموصل فلقي عند صاحبها اكراماً وتولى فيها التدريس . كانت وفاته نحو سنة ٥٩٤ ( ١١٩٨ م )
- ١٥ ( الانساب ) هو كتاب عظيم للسعماني في فن انساب العرب وغيرهم هو نحو ثمان مجلدات اختصره وعلق عليه كثير من العلماء
- ١٦١٥ ( عبد الكريم السعماني ) ( ٥٠٦ - ٥٦٢ ) ( ١١١٣ - ١١٦٧ م ) هو تاج الاسلام ابو سعيد . وقيل ابو سعد بن محمد المروزي الشافعي الحافظ ونسبته



الى سمان بن من تيم . قال فيه ابن الاثير ما ملخصه : ولد في نيسابور وهو واسطة عقد البيت السمعاني وعينهم الباصرة ويدم الناصرة واليه انتهت رياستهم ويوكلت سيادتهم . رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قومس والري واصبهان وهمدان وبلاد الجبال والعراق والجزيرة والشام ولقي العلماء واخذ عنهم واقتدى بافعالهم الجميلة وآثارهم الحميدة وصنف التصانيف الحسنة الغزيرة الفائدة من ذلك تذييل تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب وتاريخ مرو والانساب . كانت وفاته بمرو

١٨ ( الطواشي شهاب الدين طغريل ) الطواشي باللغة الحثي وهي معربة . وطغريل هذا كان خادماً للملك الظاهر صاحب حلب جعل له الحكم في الاموال والقلاع قبل وفاته سنة ٦١٣ هـ ( ١٢١٧ م ) . ولما توفي وبوع لولده العزيز وله من العمر سنتان صار مرجع الامور لطغريل فاحسن السيرة في الناس وعدل فيهم وقام بتربية العزيز احسن قيام وحفظ ببلاده ورد عنه صاحب بلاد الروم كيكالوس بن قليج ارسلان . كانت وفاته نحو سنة ٦٣٢ هـ ( ١٢٣٥ م )

١٩ ( العزيز ابن الملك الظاهر ) هو الملك العزيز غياث الدين محمد ولد سنة ٦١٠ هـ ( ١٢١٤ م ) كتب له ابوه البيعة له من بعده . فلما توفي الظاهر صار الملك له وعمره سنتان فتولى طغريل الخادم تدبير الامور بالنيابة عنه . ثم خطب سنة ٦٢٦ هـ ( ١٢٢٩ م ) فاطمة بنت الملك الكامل وفوض اليه الامر . ولما كانت سنة ٦٣٤ هـ ( ١٢٣٧ م ) خرج العزيز الى مدينة حارم للصيد واغتسل بماء بارد فجمم ولما رجع الى حلب اشتد مرضه وتوفي وعمره ثلاث وعشرون سنة

٢٤ ( باهر الحصل ) الحصل الفضل واصابة الغرض . . ( خاصي الزي ) اي له هبة ولباس الخاصة والاشراف

٢٥ ( طابع لقنن الرئاسة ) لقنن السنن والطريقة . اي مستشرف لمعالي الرتب . ( خاطب للحظ ) اي طالب للفضل والسعد

٢٦ ( مغرى بالجملة ) اي مولع بالكرامة . والجملة العظمة

٢٧ ( مبدول المشاركة ) اي يجود بمعاشرته ومحاضرتيه . ( مقيم لرمم التعيين ) اي انه محافظ على قوانين التاني والتسهيل . ( فكف على رعي خلال الاصاله ) اي انه



- ٢٩٤ ١ مجتهد في المحافظة على خصال الثبات والخزم وجودة الرأي  
 (بعد ان تعلق بالخدمة السلطانية على الحدائثة) يعني بعد ان تقيده بخدمة  
 السلطان مع ما كان عليه من صغر السن . (واقامته لرسم العلامة) اي بعد ان  
 اقيم لرسم العلامة . والعلامة هي الحمد لله والشكر لله بالقلم الغليظ ما بين البسلة  
 وما بعدها من مخاطبة او مرسوم . وقد شرح ابن خلدون ذلك في مقدمته في باب  
 اشارات الملك قال : هو الختم بنقش السلطان وقد يكون هذا بالخَط آخر  
 الكتاب او اوله بكلمات منتظمة من تحميد او تسييح باسم السلطان او شيء  
 من نعوتيه يكون في ذلك الخَط علامة على صحة الكتاب ونفوذه ويسمى في  
 التعارف علامة (اه) . وقد اقيم ابن خلدون كاتباً في هذا الديوان متوكلاً بانفاذ  
 كتب السلطان صاحب تونس وكان وقتئذ ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى الحفصي  
 فوَّض اليه التدبير ابو محمد بن تافراجين سنة ٧٥١هـ (١٣٥٠م) وملك  
 الى سنة ٧٧٠هـ (١٣٦٩م) . وقوله : (بحكم الاستنابة) اي برسم النيابة عن  
 وكيل الختم
- ٥٥٤ // ثم عظم عليه حمل الخاصة الخ) اي تفاقم عليه تحامل اشراف الدولة وخواص  
 السلطان لبعده عن مراعاة اهوائهم والرفق بهم . ولظهور عقله الثاقب وجودة  
 ادراكه عليهم
- ٦٥٥ // (اصابته شدة تخلصه منها اجله) وذلك انه سُعي بابن خلدون الى السلطان  
 ابي عنان ونفى اليه انه مداخل للامير محمد صاحب بجاية من الموحدين يريد  
 اذاتته في استرجاع بلده . وكان السلطان ابو عنان تولى بجاية وعزل عنها  
 محمداً . فلماً اخبر بالامر قبض على ابن خلدون وامتنعه وحبسه وما زال  
 معتقلاً الى ان هلك ابو عنان
- ٦ // (السعيد) هو ابن السلطان ابي عنان فارس . كان عمره خمس سنين لما  
 هلك والده سنة ٧٥٩هـ (١٣٥٨م) فتولى تدبير الملك الحسن بن عمر  
 باسمه ثم عزله لسنة من ملكه وبايع لابي سالم اخيه
- // // (فاعتبه قيم الملك الحين) (القيم المتولي) . يقول ان متولي امر الملك ارضاه في  
 الحال يقال : اعتبه اذ اعطاه العتيبي وارضاه
- ٧ // (السلطان ابو سالم) هو اخو السعيد وابن ابي عنان اجاز بعد وفاة والده  
 من الاندلس لطلب الملك فتولى على بلاد المغرب واخذ تلمسان ودما الحسن

- ٥٧٦٠ ابن عمر وزير اخيه السعيد الى طاعته فيادر الحسن الى الاجابة سنة ٥٧٦٠ م (١٣٥٩ م) وكان وزيره الخطيب ابو عبد الله بن مرزوق ثم غلب على هواه الى ان انتقض الامر على السلطان بسببه وثار الوزير عمر بن عبد الله بدار الملك فصار اليه الناس ودعا الى بيعته ابن السلطان ابي الحسن فسار اليه سالم ليحاربه فهزم عمر جيشه وقبض عليه وقتله
- ٨٥٧ (فقلده ديوان الانشاء مطلق الجرايات محرر السهام) الجرايات جمع جراية وهي الجاري من الوظائف. اي ولأه رئاسة ديوان الانشاء يجري الوظائف على اهلها ويعطي كلاً قسمه ونصيبه
- ٩ (عمر بن عبد الله) هو عمر بن عبد الله بن علي هلك ابوه سنة ٥٧٦٠ م (١٣٥٩ م) ولأه السلطان ابو سالم دار الملك فحدثته نفسه بالتوئب وسؤل له ذلك ما اطلع عليه من مرض القلوب والتكبير على ابي سالم لمكان ابن مرزوق. فداخل قائد الجند غريسة بن انطون ودعا الناس الى الثورة وقتل ابا سالم كما مر واستقل بالامر باسم السلطان بن ابي الحسن ثم عزله وبايع ابنه عبد العزيز ولم يزل عمر يزيد استبداده على السلطان الى ان هجره عبد العزيز من التصرف في شيء من امره. ثم اكمن له رجالاً تناولوه بالسيوف هرباً فقتلوه سنة ٥٧٦٨ م (١٣٦٧ م)
- ١٠٥٩ (له اليه وسيلة وفي حليته شركة) الضمير في (له) عائد الى عمر. وفي (اليه) الى ابن خلدون. اي كان لابن خلدون فضل على عمر وساعده في طلب مرتبته. وقوله: (رأبه تقصيره عما ارتقى اليه امله الخ) اي خامر الارتباب عقل ابن خلدون لما رآه في عمر بن عبد الله من التقصير في تصديق آماله فانتقضت حبال مودتها الى ان اقتضت الحال ابن خلدون ان يبارح الباب المريني. والباب بمعنى الدولة
- ١١ (اهتر له السلطان) يريد السلطان ابا عبد الله محمد بن الاحمر الملقب بالغني بالله سلطان غرناطة (راجع صفحة ٥٩٨ من الحواشي) وكان ابن خلدون قد ساعده على استرجاع دولته لما تولى رضوان الخادم على ملك آباءه
- ١٣١ (ديوان العبر) هو تاريخ كبير عظيم النفع والفائدة الفه ابن خلدون وهو قاضي القضاة في مصر ولما صار ابن خلدون في قبضة تيمور لنگ واتخذهُ سميراً له قال له يوماً: لي تاريخ كبير جمعت فيه الوقائع بأسرها خلفته بمصر.



فاستأذن في ان يعود الى الديار المصرية فاذن له فلم يعد الى تيسور. ثم هذب ابن خلدون كتابه ووزاد فيه. وقد طبع بمصر وهو على سبعة اجزاء اولها المقدمة. ثم تاريخ الدول دولة فدولة منذ بدء الخليقة. وقد استوفى في الجزئين الاخيرين تاريخ البربر بديار المغرب

١٦ ( لعب بكرته صوالجة الاقدار) الكرة الجسم المستدير. والصوالجة صولجان.

يقول: تصرفت به احكام الله وقضاؤه كما تغذف الفرسان الكرة بصوالجتها

١٧ و١٦ (حل بالقاهرة المعزية) نسب القاهرة الى المعز اول ملوك التركان في مصر وهو محدث مدينة القاهرة. اما حلول ابن خلدون فكان بعد ذلك في ايام الظاهر

ابن سعيد برقوق الجركسي المتولي من سنة ٧٨٤هـ الى ٨٠١ (١٣٨١-١٣٩٩م) (تولى بها قضاء القضاة ثم قدم الى تيسورنك) كان الظاهر برقوق اقطع

١٧ لابن خلدون قرية الفيوم عند دخوله الى مصر وابر مقامه ثم اتدبه بعد موت نصر الدين محمد التنسي فولاه قضاء القضاة. فلما توفي الملك الظاهر

عزل ابن خلدون عن مرتبته سنة ٨٠٣هـ (١٤٠٠م) باين ابي الجلال نور الدين. ثم ولاه الملك الناصر فرج بن برقوق التدريس في المدرسة الملكية.

وفي اثناء ذلك ظهر تيسورنك في الشام فسار فرج بن برقوق لمحاربتيه فلم يستطع ان يقاومه وعاد الى مصر وكان قد صحبه ابن خلدون عند خروجه

من مصر. فلما عاد متيقراً سار ابن خلدون الى تيسورنك مستسلماً فاكرم وفادته وقبل شفاعته في عده اسرى من المسلمين فسرهم. ثم طلب اليه ابن

خلدون ان يأذن له في الرجوع الى مصر لاسترجاع خزانه كتب كان قد تركها هنالك وكان ينوي بذلك ان يتخلص من ايدي تيسورنك فاذن له

فعاد الى القاهرة وتولى قضاء القضاة بدل جمال الدين الفقهي سنة ٨٠٣هـ (١٤٠٢م) وقضى نخبه سنة ٨٠٨هـ (١٤٠٦م)

٢١ (تيسورنك) اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٣١ (الحاج خليفة) هو مصطفى بن عبد الله كاتب حلبي المعروف بالحاج خليفة ولد

في القسطنطينية في اوائل القرن الحادي عشرة للهجرة وتولى نظارة الخراج سنة ١٠٣٢هـ (١٦٢٣م) على بلاد الروم ثم ارسل الى حرب بغداد سنة ١٠٣٥هـ

(١٦٢٦م) وحضر محاصرة ارض الروم. ثم عاد الى الاسنانة وسمع جاريثيس المشايخ قاضي زاده افندي ورأى سعيه في تشييط العلوم فانقطع الى درس اللغة



والنحو تحت رعايته . ثم سار الى الشام سنة ١٠٤٣ هـ (١٦٣٣ م) مع محمد  
باشا الوزير ثم اتم فروض الحج واخذ يطوف البلاد الشامية ويزور مكاتها .  
واخذ في تصنيف كتابه كشف الظنون وبه يذكر ما يذيف على وصف خمسة  
عشر الف كتاب من مصنفات العرب والعجم . ثم رجع الى القسطنطينية وجد  
بتحصيل العلوم وطالع كتبها ولما كانت سنة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) سار الى حرب  
جزيرة كريت . ثم عاد وانقطع الى الدرس والتصنيف الى وفاته سنة ١٠٦٦ هـ  
(١٦٥٥ م) . وللحاج خليفة تصانيف كثيرة منها ميزان الحق دافع به عن  
شيخه قاضي زاده وكتاب تقوم التواريخ وتحفة الاكابر في الحكم وغير ذلك  
(كانت حقيقة الحج) قد دخل في نقل هذا تشويش اصلحناه في الطبعة  
الاخيرة صوابه : المقدمة هي الكتاب الاول من تاريخ ابن خلدون وهي في  
العمران وما يعرض فيه (١٥) . والعمران هو الاجتماع الانساني وما يعرض لطبيعة .  
(الناصر محمد بر قلاوون) كنيته ابو الفتوح وهو اخو السلطان الاشرف  
خليل بن المنصور قلاوون وتولى الامر وعمره تسع سنين سنة ٦٩٣ هـ  
(١٢٩٤ م) وقام الامير زين الدين كتبغا احد ماليك ابيه بتدييره . ثم خلعه  
بعد سنة وقام من بعده وتلقب بالملك العادل فقام عليه نائبه حسام الدين  
لاجين ففر كتبغا الى دمشق . ثم انتقض امره وقتل سنة ٦٩١ هـ (١٢٩٩ م)  
واعيد الى السلطنة الملك الناصر وكان منفيًا بالكرك وقام بتدبير الامور  
الاميران سلاو وبيبرس جاشمكير فبقي الناصر في السلطنة الى سنة ٧٠٨ هـ  
(١٣٠٩ م) . ثم خرج قاصدًا الحج فاجتاز بالكرك فاقام بها ثم كتب كتابًا الى  
الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة . فقام من بعده ركن الدين  
بيبرس جاشمكير . ثم عاد الملك الناصر من الكرك طالبًا عوده الى ملكه فبايعه  
جماعة من الامراء ففر بيبرس هاربًا الى اسوان فوجه اليه الناصر من احضره  
واعقله ثم خقه . واستمر الناصر في السلطنة بلا منازع حتى مات سنة ٧٥١ هـ  
(١٣٤١ م) وهو اطول ملوك الترك مدة

(ارغون) هو الامير سيف الدين ارغون الكامي احد ماليك السلطان  
منصور قلاوون . قدمه الناصر وولاه نظارة الامر ولما تولى الامر الملك الصالح  
اسماعيل بن محمد بن قلاوون تبنى ارغون وزوجه اخته سنة ٧٤٥ هـ  
(١٣٤٥ م) وكان يعرف بارغون الصغير . فلما مات الملك الصالح وقام

بعده أخوه الملك الكامل لقبه بالكامل. وولاه نيابة حلب سنة ٥٧٥٠ هـ (١٣٧٩) فقام بعمارتها احسن قيام فهابه العرب والتركمان ثم حدث له نفور مع امراء حلب فنقل الى نيابة الشام. ثم اعيد الى نيابة حلب الى ان جعل سنة ٥٧٥٥ هـ (١٣٥٥ م) امير مائة. ثم تغيرت به احوال الزمان وقبض عليه الملك الناصر حسن فاعتقله في القدس وجسا كانت وفاته سنة ٥٧٥٨ هـ (١٣٥٧ م)

١٥ (ويغيب عليهم سمائب القرب والقرب) اي يسكب عليهم غمام الكرامة والزلفى اليه... (وشارك في عدة من العلوم) اي له اطلاع على كثير منها

١٦ (الف تاريخاً) هو التاريخ الموسوم بالمختصر في اخبار البشر اختصره من تصانيف مشاهير المؤرخين اورد فيه شيئاً من التواريخ القديمة والاسلامية ورتب التواريخ القديمة الى مقدمة وخمسة فصول ضمنها اخبار الالبياء وحكام بني اسرائيل. ثم اخبار الفرس. ثم الفراعنة. ثم ملوك العرب. ثم ذكر بقية امم العالم ورتب التواريخ الاسلامية على السنين فاتمى فيه الى سنة ٥٧٢١ هـ (١٣٢٢ م). وقد طبع هذا التاريخ في بلاد اوروبا وفي المشرق مراراً لكثرة فوائده

(ونظم الحاوي) الحاوي كتاب صغير في الفقه الشافعي وضعه نجم الدين عبد الغفار القزويني المتوفى سنة ٥٦٦٥ هـ (١٢٦٧ م) وهو من الكتب المعتمدة بين الشافعية وجيز اللفظ بسيط المعاني شرحه كثيرون ونظمه غيرهم. ومن المنظومات نظم الملك المؤيد ابي الفداء وشرح هذا النظم القاضي هبة الله شرف الدين البارزي المتوفى سنة ٥٧٣٨ هـ (١٣٣٧ م)

١٩ (تقوم البلدان) هو كتاب في رسم البلدان وموضعها جمع فيه مؤلفه ما تفرد في كتب من عني بوصف البلدان فوضعه مجدولاً وقدم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم العرفية والحقيقية والبحار. ثم ذكر وصف ستائة وثلاثة وعشرين بلداً مع ذكر اطوالها وعروضها وضبط اسمائها واكثرها من بلاد الاسلام

٢٠ (ودفن في تربته المعروفة بانثائه) اي في المقبرة المعروفة بكونها من بنائه وتجهيده

٢٨ (والبحر احسن ما بالدر ابكيه) يقول بكيته بدموع تنساقط كالدر من عيون



- ١ ٢٩٦ وقد كان بحر ندى واحسن ما استطع ان ابكي به البحر الدر لان الدر به ينشأ  
 (اذيل ماء جفوني بعده اسفا الخ) اذال الشيء اهانته وذله. اي ارسل ماء  
 دموعي عليه متأسفا على شرفي وكان هو يصونه بصلاته
- ٢ = (جار من الدمع الخ) اي ان لي انا الذي كان يغمرني بنعمه كلما وفدت دمعاً  
 لا ازال اجره ما بقيت
- ٣ = (ومهجة كلما فاعت بلوعتها الخ) اي كلما حاولت مهيجتي بان تبدو بحرقتها  
 وحصرتها تسمع المصيبة التي حلت بمولاهما تقول لها: اي اي زبيدي على  
 البكاء بكاء
- ٤ = (ليت المؤيد لا زادت عوارفه الخ) المؤيد لقب ابى الغداء المري. اي ليت لم  
 يكثر الي الهبات ويثقل على عاتقي حمل الشكر لان ذلك مما يزيد حرقة قلبي  
 (صاحب التفسير الكبير) التفسير الكبير احد تأليف الطبري. وكان اماماً  
 في فن التفسير والحديث والفقه مع تقدمه في التاريخ
- ١٠ = (اسمر الى الادمة) يريد ان سمرته كانت تضرب الى الادمة وهي اشراب  
 بحيث تميل الى السواد. (والأعين) الكبير العين
- ١٣ = (ورفقي في مطالبتي رفقني) الرفق ضد العنف اي انه كان يطالب برفق ولين  
 (ولي حسبة القاهرة) قال ابن خلدون: الحسبة هي وظيفة دينية من باب الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بامور المسلمين يعين  
 لذلك من يراه اهلاً له فيتعين فرضه عليه. ويتخذ الأعوان على ذلك  
 ويبحث عن المنكرات ويعزر ويؤدب على قدرها ويحمل الناس على المصالح  
 العامة في المدينة مثل المنع من المضايقة في الطرقات ومنع المالمين واهل السفن  
 من الإكثار في الحمل والحكم على اهل المباني المتمينة للسقوط جردها وازالة  
 ما يتوقع من ضررها على السابلة والضرب على ايدي الملعين بالكتاب وغيرها  
 في الابلاغ في ترجم للصبيان التعميل. وما يتوقف حكمه على تنازع او استعداد  
 بل له النظر والحكم فيما يصل الى علمه من ذلك ويرفع اليه وليس له ايضاً  
 الحكم في الدعاوي مطلقاً بل فيما يتعلق بالنفس والتدليس في المعاش وغيرها  
 وفي المكاييل والموازين. وله ايضاً حمل المساطلين على الانصاف واثبات ذلك مما  
 ليس فيه سماع بينة ولا انفاذ حكم. وكانها احكام يتره عنها القضاء لعمومها  
 وسهولة اغراضها فترفع الى صاحب هذه الوظيفة ليقوم بما فوضها على ذلك



ان تكون خادمة لمنصب القضاء

٢٠ (الملك الظاهر برقوق) السلطان الظاهر ابو سعيد برقوق بن آتص أول من ملك من المماليك الجراكسة في البلاد المصرية. أخذ صغيراً من بلاد الجركس وبيع ببلاد القرم فجابه عثمان بن مسافر الى القاهرة فاشتراه الامير يلبغا الخاصكي واعتقه وجعله من جملة ماليكه الاجلاب فعرف ببرقوق العثماني. فلما قتل يلبغا اعتقله الملك الاشرف في قلعة الكرك مع الاجلاب ثم فرج عنه وسار الى الشام وخدم نائبها منجك. ثم استدعي الى مصر وخدم ولدي الملك الاشرف علي وحاجي الى ان خرج السلطان الى الحج فسار الامراء بعد سفره وولوا ابنه علياً وعمره سبع سنين ثم قتلوا اياه عند رجوعه ومات علي لخمس سنين من ملكه فولوا اخاه الملك الصالح حاجي. وقام برقوق بامر الملك وتديبير الامور حتى خلفه وتسلطن سنة ٥٧٨٤ (١٣٨١ م). فغير العوائد وافنى رجال الدولة واستكثر من جلب الجراكسة الى ان سار عليه الامير يلبغا الناصري نائب حلب فظفر ببرقوق وسجنه في الكرك واعاد الصالح حاجي ولقبه بالملك المنصور سنة ٥٧٩١ (١٣٨٩ م). ثم ثار الامير منطاش على الناصري وقبض عليه وسجنه بالاسكندرية وخرج الى محاربة برقوق وكان تخلص من سجن الكرك. فحاربه برقوق وغلبه واخذ السلطان حاجي وسار الى مصر فقديها سنة ٥٧٩٢ (١٣٩٩ م) واستبد بالسلطنة حتى مات سنة ٨٠١ (١٣٩٩ م). وصار الملك من بعده لابنه الملك الناصر فرج (شمس الدين محمد التجاني) ويروي: محمد الحامسي. كان هذا متولياً نظر الحسبة والمظالم في القاهرة سنة ٨٠١ (١٣٩٨ م) ثم عزل بالمؤرخ المقريري ثم اعيد التجاني بعد مدة. لم يتحقق سنة وفاة التجاني

٢١ (القاضي بدر الدين العيتاني) (٧٦٢-٨٥٥) (١٣٦٠-١٤٥١ م) هو ابو محمد محمود بن شهاب الدين احمد القاضي الحنفي اصله من حلب ومولده في عيتاب وجا نشأ وكان ابوه يتولى القضاء فيها فاخذ عن والده الفقه والحديث وبرع في الادب. ثم توفي والده سنة ٧٨٣ (١٣٨١ م) فنجس الاسفار في طلب العلوم. ثم نزل مصر واخذ عن علمائها وعارفيها ولبس الخرقة متصوفاً. ثم خرج الى دمشق ودرس في المدرسة النورية وطاد الى القاهرة وجا تولى نظر الحسبة ونظر الاحباس مراراً: واتصل بالسلطان الملك المؤيد

الشيخ الطهاوي وصار من اصحابه سنة ٥٨٢١ (١٦١٨ م). ثم تغيرت عليه الاحوال وسار الى بلاد كerman ثم عاد الى القاهرة و اخصه الملك الظاهر تتر بنفسه . ثم اكرمه من بعده الملك الاشرف برسباي و فوض اليه قضاء الحنفية . ثم عزل في ايام الملك العزيز سنة ٥٨٦٢ (١٦٣٨ م) . فانقطع الى التدريس والتصنيف الى سنة وفاته . وكتبه كثيرة منها مراحم الارواح و تحفة الملوك والدر الظاهر و طبقات الشعراء و تحصن وفيات الاعيان لابن خلسكان . وله شعر كثير بين ردي وجيد

٢٢ = (الدولة الناصرية) يريد ولاية الملك الناصر فرج وقد مر ذكره

٢٤ = له . . محاضرة جيدة . . لاسيا في ذكر السلف) يريد ان حديثه يستطاب لاسيا لما كان مدار الكلام على اخبار السلف

٢٦ = (قرأت عليه كثيراً من مصنفاته) الكلام لابي المحاسن صاحب الترجمة

٢٨ = (امتناع الاسماع) هذا الكتاب يحتوي على فوائد كثيرة في السيرة النبوية ذكر فيه حفدة رسول المسلمين ومتاعه

٤ ٢٩٧ (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) طبع هذا الكتاب في مطبعة بولاق .

جمع فيه مؤلفه اخبار مصر و وصف مدنها و احوال القاهرة و آثارها و ملوكها و مدارسها و سككها و غير ذلك مما لا يستغني عنه طالب الآثار المصرية

٥ = (مجمع الفوائد . . كالتذكرة) يريد ان كتاب مجمع الفوائد يشبه كتاب

التذكرة الذي الفه ابن حمدان البغدادي المتوفى سنة ٥٥٦٢ (١١٦٧ م) وهو كتاب آداب و آثار و مجموع فوائد و اخبار له اعتبار عند العلماء

٦ = (شذور العقود) هو في التقود الاسلامية

٨ = (المنهل الصافي) هو كتاب في ثلاث مجلدات صنفه ابو المحاسن الوارد ذكره

تتمة لكتاب صلاح الدين خليل الصفدي المعروف بالوافي . و موضوعه تراجم الاعيان على حروف المعجم و مبدأه من اوائل دولة المعز ابيك

(التركيب) سنة ٥٦٥٠ (١٢٥٢ م) . ثم عاد المؤلف و اختصر كتابه و سماه

الدليل الشافي على المنهل الصافي

(ابو المحاسن) هو الامير الكبير جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن بشبغا الظاهري الاتابكي ولد في القاهرة في اوائل القرن التاسع

للهجرة و اواخر القرن الرابع عشر للمسيح كان ابوه كافل مملكتي الشامية



والحليّة وكان الملك الظاهر اشتراه من الخواجا بشبغا في اوائل سلطنته ورقاه الى ان ولّاه نيابة حلب ثم صار اتابكاً بعده في الدولة الناصريّة فرج . وتولى نيابة الشام ثلاث مرات ومات في الثالثة سنة ٥٨١١ (١٤١٣ م) . ثم نشأ ابنه في القاهرة ودرس على الشيخ المقرئ و انتفع به كثيراً وكان المقرئ يرجع الى قول تليذه فيما يذكره له من الصواب ويفتر ما كتبه اولاً . ثم اخذ ايضاً عن كثير من المشايخ . وصنف كتباً كثيرة منها منهل الصافي مرسفاً وصفه . وتكملة تاريخ السلوك للمقرئ ساهبا حوادث الدهور في مدى الايام والشهور . وكتاب مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة . والخلاصة وكتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . وكل كتبه نافعة كانت وفاته سنة ٥٨٧٤ (١٤٦٩ م)

١١ (كتاب الردة) هو كتاب يذكر فيه مصنفه القبائل التي ارتدت بعد وفاة نبي المسلمين عن الاسلام وما جرى بينهم وبين المسلمين لاجل ارتدادهم (تاريخ الشام) هو اخبار فتوحات الشام للمسلمين في عهد الملك مرقل . وهو كتاب اقرب للقصص والحكايات المختلفة منه للتاريخ . وهو ينسب للواقدي وقد اثبت اصحاب النقد الصحيح ان الواقدي ارفع رتبة ودقة نظر من ان يعزى هذا اليه . وهو قد طبع في مدينة كلكتا من اعمال الهند وفي الصقع المصري

١٨ (ما استقر قراري) اي ما حلت داري

٢٦ (ابو الحسن المسعودي) هو علي بن الحسين بن علي المسعودي اصله من الحجارة من ذرية عبدالله بن مسعود الصحابي ولد في بغداد في اواخر المائة الثالثة للهجرة . ثم خرج منها وعمره نحو عشرين سنة وطاف البلاد رغبة منه لمعرفة احوال الامم واخبارهم فدخل سنة ٥٣٠ (٩١٢ م) مدينة مولتان والمتصورة ثم رحل الى فارس وكرمان ورأى بلاد الخزر وتوقل في بلاد الهند واقام مدة في كسباي وسيبور وزار جزيرة سيلان ثم ركب البحر من جزيرة كسبالو (وهي التي تعرف اليوم بمدغسكار) وقفل الى عمان راجعاً الى بلاده وزار في طريقه الشام والجزيرة وعاد الى العراق سنة ٥٣٤ (٩٢٦ م) . فاوز اليه اصحابه ان يدون ما عاينه ويجمعه في كتب . فلبى . فدعوه وصنف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الاشراف والملوك . وكتاب ذخائر



العلوم وكتاب التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم وكتاب الاوسط في نحو عشرين مجلداً وكتباً اخرى كثيرة . وهو في اثناء ذلك لا يزال يسافر الى البلاد المجاورة ليستثبت بعض اخبار رواها في كتبه . وهو اخباري علامة صاحب غرائب وملح ونوادير يد أنه روى اشياء كثيرة لم يتحققها بعينه ويردها عليه اهل النقد . توفي المسمودي سنة ٥٣٦هـ (٩٥٧م) . وقيل سنة ٥٣٥هـ (٩٥٤م) وكانت وفاته بالقسطاط

(لما اضطرب جبل بني امية انتقل الملك الى آل عباس) . قال ابن خلدون ما ملخصه : لم يزل امر الاسلام جميعاً دولة واحدة ايام الخلفاء الاربعة (١١٠-٥٤٠هـ) (٦٣٣-٦٦١م) وايام بني امية بعدهم (٤١-٥١٣هـ) (٦٦٢-٧٥٠م) لاجتماع عصبية العرب . ثم ظهر من بعد ذلك امر الشيعة وهم الدعاة لامر البيت . فعلت دعاة بني العباس على الامر واستقلوا بخلافة الملك وخلق الفل من بني امية بالاندلس فقام بامرهم فيها من كان هنالك من مواليهم ومن هرب فلم يدخلوا في دعوة بني العباس . وانقسمت لذلك دولة الاسلام بدولتين لا فتراق عصبية العرب (اه) . اما مبدأ هذه الدولة العباسية فقد شرحه المؤرخون الاسلاميون بما معناه قالوا : ان اهل البيت النبوي لما توفي محمد رسول المسلمين كانوا يرون انهم احق بالامر وان الخلافة لرجالهم دون من سواهم من قریش . فلما عدل بعلي الى ابي بكر تأففوا من ذلك واسفوا له مثل الزبير وغيره . الا انهم لرسوخ قدمهم في الدين وحرصهم على الألفة لم يزيدوا في ذلك على التجوى بالتأفف والاسف . ثم فشا بعد ذلك التكبر على عثمان وكانت البيعة لعلي فاستتب امر الشيعة . ولما قام بعد علي ابنه الحسن وخرج عن الامر لمعاوية منعظ ذلك الشيعة منه وكتبوا الى الحسين بالدعاء له فامتنع الى ان مات معاوية وولي يزيد ابنه وكان من خروج الحسين وقتله ما هو معروف . فاعتقد الناس في محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن حنيفة انه صاحب الدولة بعد قتل اخيه . ثم اوصى عند وفاته الى ابنه ابي هاشم عبد الله . ثم فشا التعصب لاهل البيت في الخاصة والعامة واختلفت مذاهب الشيعة وبايعت كل طائفة لصاحبها . وكان ممن بايعوا له زيد بن علي المعروف بزین العابدين فخرج على بني امية بالكوفة سنة ٥١٢هـ (٧٤٠م) فقاتله يوسف بن عمر الثقفي وقتله وصلب شلوه . وقتل ابنه يحيى في خراسان بعد

ذلك بسنين ٥١٢٥ (٧٦٤م) اما ابو هاشم فقبل ان هشام بن عبد الملك  
بعث اليه من المدينة من سمه في لبن . فلما علم بذلك عدل الى محمد بن  
علي بن عبد الله بن العباس فاوصى اليه واوصى جماعة من الشيعة فيه فسلمهم  
اليه ثم مات . فتتوس محمد بن علي بالخلافة منذ يومئذ وقصده الشيعة وابعوه  
سراً وبعث الدعاة منهم الى الآفاق واجابته عامة اهل خراسان وتداول امرهم  
هنالك . وتوفي محمد سنة ٥١٢٤ (٧٦٥م) وعهد لابنه ابراهيم واوصى  
الدعاة بذلك وكانوا يسمونه الامام فاستكثر من ارسال الدعاة الى الاطراف  
خصوصاً الى خراسان فاجابوه ودعوا اليه سراً وارسل في آخر الامر ابا مسلم  
فضى الى هنالك وجمع الجميع كل ذلك والامر سرّاً والدعوة مخفية . فلما  
كانت ايام مروان الحمار كثر المرح والمرج وغى الشر وثارت الفتن  
فاضطرب جبل بني امية واختلفت كلمتهم وقتل بعضهم بعضاً . ثم بلغ مروان  
ان ابراهيم الامام يدعو لنفسه فارسل اليه وقبض عليه وحجسه بجران ثم  
سمه بالخلس . ثم اظهر ابو مسلم دعوة بني العباس وملك خراسان وزحف  
الى العراق وملكها وابع ابو مسلم للسفاح اخي ابراهيم الامام ومسلم عليه  
بالخلافة في الكوفة . وكانت بعد ذلك بقليل وقعة الزاب باد جاريح بني امية  
وهرب مروان الى مصر وهناك قتل سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠م)

١٢ (انتشر الجبر) الجبر الكسري اتسع الحرق وعم الفساد

١٣ (ابو العباس السفاح) اسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
مولده سنة ١٠٥ هـ (٧٢٤م) وقيل ١٠٦ . بويع له بالخلافة لثلاث عشرة  
ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ١٣٢ هـ (٧٦٩م) وتوفي بالانبار وكان جدد  
بناها لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ١٣٦ هـ (٧٥٤م) كانت  
وفاته بالهدري فكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر وامه ربيعة بنت  
عبد المذان الحارثي . كان ايضاً طويلاً اقنى الأنف حسن الوجه جواداً  
شديد الرأي كريم الاخلاق . وكان نقش خاتمه : الله ثقة عبد الله وبه يؤمن .  
ووزر له ابو مسلمة الخليل ثم خالد بن برمك وكان حاجبه ابو غسان صالح  
ابن الهيثم وقاضيه يحيى بن سعد الانصاري

١٦ (سديف) هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم وقيل مولى خزاعة . هو شاعر  
مقل من شعراء الحجاز ومن مخضرمي الدولتين وكان شديد التعصب لبني



هاشم مظهرًا لذلك في أيام بني أمية . وكان يخرج الى صحارٍ صغارٍ في ظاهر مكة يقال لها صفا الشراب ويخرج مولى لبني أمية يقال لها سباب فيتسابقان ويذكران المثالب والمعائب ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من يتعصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يكون الجراح والشجاج ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويُعاقب الجناة . فلم تزل العصبية جم حتى شاعت في العامة والسفلة وكانوا صنفين يقال لهم السديفة والسبائية طول أيام بني أمية ولما صار الامر الى بني العباس اخذ سديف يفري جسم السفاح الى ان امر بقتله ومن قول سديف يحضه عليهم :

كيف بالعفو عنهمُ وقديماً  
 أين زيدٌ وابن يحيى بن زيدٍ  
 والامام الذي أصيب بجراً  
 قتلا آل احمد لا عفا الذنب م لمروان غافرُ السيثات

كانت وفاة سديف سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وذلك انه لما خرج على ابي جعفر المنصور محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة قال سديف اياتاً منها قوله :

فانحض بديعتكم نهض بطاعتنا  
 فلما سمعها ابو جعفر استظير بها فكتب الى عبد الصمد بن علي ان يأخذ سديفاً فيدفنه حياً ففعل

١٧ ( سليمان بن عبد الملك ) يريد سليمان بن هشام بن عبد الملك . كان هذا من بقايا بني أمية وكان صديقاً قديماً لابي العباس السفاح . فلما صار الامر اليه قرّبه وقضى حوائجه وابره . ولما اوغروا صدر السفاح على بني أمية كان سليمان عنده جالساً في مجلس الخلافة فصاح السفاح بالخراسانية خذوم فقتلوا جميعاً الا سليمان . فاقبل عليه السفاح فقال : يا ابا الغر ما ارى لك في الحياة بعد هؤلاء خيراً . قال : لا والله . فقال : اقتلوه وكان الى جنبه فقتل . ثم صلبوه في بستان السفاح حتى تأذى جلساؤه بروائحهم فكلّموه في ذلك فقال : ان لهذا الذّ عندي من شم المسك والعنبر . وكان قتلهم سنة ١٣٣ هـ ( ٧٥٠ م )

٢٩٩ ٨٥٧ ( حفص بن سليمان ابو سلمة الخلال ) ويروي ابو مسلم وابو مسلمة كان



مولى لبني الحرث ولقب بالخلال لان مترله بالكوفة كان قريباً من محلة الخلالين  
وكان بجالسهم . وكان ابو مسلمة من مياسير اهل الكوفة ينفق ماله على رجال  
الدعوة وكان صهراً لبكير بن ماهان كاتب ابراهيم الامام فواصله بكبير  
بابراهيم . فلماً بويغ السفاح استوزره ثم تنكر له لآتحام اهل الشيعة في امره  
فكتب الى ابي مسلم برأيه فيه فكتب اليه ابو مسلم بقتله قتل سنة ١٣٤ هـ  
(٧٥١ م)

١٥ ( ابو جعفر المنصور ) اسمه عبد الله محمد بن محمد والسفاح اخوه . اتاه خبر  
نعيه وهو حاج في موضع يقال له صفيته فقال : صفا امرنا ان شاء الله . وتلقب  
بالمصور بالله وهو اول من تلقب من الخلفاء . كان مولده بارض الشام سنة  
٩٥ هـ ( ٧١٤ م ) وتوفي بمكة سنة ١٥٨ هـ ( ٧٧٥ م ) وكانت مدة خلافته  
اثنين وعشرين سنة . وامة اسمها سلامة وجنسها بربرية . وكان اسمر  
طوالاً نحيف الجسم خفيف العارضين يخضب بالسواد ونقش خاتمه : اتق الله  
وزر له خالد بن برمك . ثم ابو ايوب المورياتي . ثم الربيع بن يوسف  
مولاه ولم تكن الوزارة في ايامه طائفة لاستبداد المنصور واستعنائيه برأيه .  
وكان يشتغل المنصور في صدر نهاره بالامر والنهي والولايات وشحن الثغور  
والاطراف والنظر في الخراج والنفقات ومصالح الرعية . فاذا صلى العشاء نظر  
فيا ورد اليه من كتب الثغور والاطراف وشاور بماره

١٠ ٣٠٠ ( عبد الله بن علي ) كان عبد الله عم السفاح والمنصور وكان السفاح ارسله الى  
قتال مروان الحمار فظفر به . ثم بعث السفاح الى الصائفة في جنود اهل  
الشام . ثم مات السفاح وتولى المنصور الخلافة وعبد الله بن علي بالشام قطع  
في الخلافة وخطب الناس وقال : ان السفاح نذب بني عباس لقتال مروان  
فلم ينتدب غيري وانه قال لي ان ظهرت عليه وكانت الغلبة لك فانت ولي  
العهد بعدي . وشهد له جماعة بذلك فبايعه الناس . فلما اتصل الخبر بالمنصور  
اقامه ذلك واقدمه فقال له ابو مسلم الخراساني : ان شئت سرت الى حرب  
عبد الله بن علي فامرته بالمسير الى حرب عبد الله فسار ابو مسلم بعسكر كثيف  
فتناول الامد بينها شهوراً حتى غلبه ابو مسلم . فهرب عبد الله ابن علي الى  
البصرة ونزل على اخيه سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فشفع سليمان  
فيه الى المنصور وطلب له الأمان فأمنه المنصور . فلما جاء اليه حبسه ومات في

حبسه فقبل انه بنى له بيتاً وجعل في اساساته ملجأ ثم اجرى الماء فيه فسقط عليه البيت فمات سنة ٥١٣٦ (٧٥٤ م)

(الراوندية) هي شيعة لبني عباس من اهل خراسان يزعمون ان احق الناس بالامامة بعد نبي المسلمين هو العباس لانه وارثه وعاصبه وان الناس منعه ذلك وظلموه الى ان رده الله الى ولده. ويذمبون الى البراءة من ابي بكر وعمر وعثمان ويميزون بيعة علي. ويقولون ايضاً بالتنازع والحلول وان روح آدم في عثمان بن خبيك احد زعمائهم وان الله حل في المنصور وجبرئيل في الهيثم بن معاوية فقاتلهم المنصور حتى قتلهم الى آخرهم

(الربيع) هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن ابي فروة كيسان الحفار. كان جده من سبي الجبل وقيل له ابو فروة لانه ادخل المدينة وعلية فروة فاشتراه عثمان واعتقله وجعل يحفر القبور. وكان الربيع حفيده يقال له اللقيط لان اباه انكره فبيع وتقل في الرق حتى وصل الى بني عباس. قيل ان بعض الهاشمين دخل على المنصور واخذ يحدثه وكرر في اثناء حديثه الترحم على ابيه. فقال له الربيع: كم تترحم على ابيك بمحضرة امير المؤمنين. فقال له الهاشمي: انك معذور في ذلك لانك لم تذق حلاوة الآباء. واتخذ المنصور الربيع حاجباً وكان كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه ثم وزر له بعد ابي ايوب المورياتي. وكان الربيع جليلاً نبيلاً منفذاً للامور مهيباً فصيحاً خبيراً بالحساب والاعمال حاذقاً بامور الملك محباً لفعل الخير. ولما توفي المنصور قام بالبيعة للمهدي ولما صار الهادي خليفة سعى اليه اعداء الربيع وشنعوا عليه فناوله الهادي قدحاً فيه عسل مسموم فمات ليوميه سنة ١٧٠ هـ (٧٨٧ م). وقد مر ذكر ابنه الفضل صفحة ٢٢ من الحواشي

(المصرات) هي قرية من سواد بغداد على نهر بوق. ويقال لها ايضاً مصراتاً (تأمراً) هو طسوج من سواد بغداد بالجانب الشرقي وله نهر واسع يحمل السفن في ايام المدود ويخرج هذا النهر من جبال شهرزور والجبال المجاورة لها (في ايام المنصور نبغت الدولة البرمكية) قيل ان اصلهم من العجم وكانوا مجوساً. قال السعودي: كان خالد بن برمك من ولد من كان على بيت التوجار الذي بناه منوشهر بمدينة بلخ من خراسان على اسم القدر. وكان من يلي سدائته تعظمه الملوك في ذلك الصقع وتنقاد الى امره وترجع الى حكمه

٢ ٣٠١

٩

١٩

٢٠

١ ٣٠٢



وتحمل إليه الاموال . وكانت عليه وقوف وكان معظم الموكل بسدائه يدعى البرمك وهذا سمة عامة لكل من ولي سدائه فسميت لذلك البرامكة ببعض جدوهم (اه) . وانا قد رأينا في كتب بعض الاعاجم ممن لم حسن النظر والتبصرة في الآثار الشرقية ان البرامكة كانوا يدينون بالصرانية فلم يمكننا استنبات قوله اللهم الآ باشارات وتلميحات تفيد الظن لا اليقين

٢ (خالد بن برمك) هو جد البرامكة وابنه هو يعقوب البرمكي كان اول امره من الدعاة للدولة العباسية في خراسان فلما استوسق الامر لبني هاشم ولأه السفاح ديوان الخراج سنة ٢٣٤هـ (٧٥٢م) . ثم استوزره بعد ابي سلمة الخليل . وقيل ان خالداً كان يعمل اعمال الوزارة ولا يسى وزيراً . ثم اقره المنصور على وزارته واستشاره وقدم ما جرى له معه في امر ابوان كسرى (راجع صفحة ٢٨٣ من الحواشي) . وفي اثناء ذلك ورد على المنصور انتقاض الموصل والجزيرة وانتشار الاكراد مما فقد له المنصور على الموصل ولابنه يحيى على اذربيجان وسارا مع المهدي فعزل موسى بن كعب وولاهما . ولم يزل خالد على الموصل الى وفاة المنصور فاستتب السلام وظفر بالاكراد . توفي خالد سنة ١٦٥هـ (٧٨٢م) وكان جليل القدر عاقلاً مدبراً سيوساً

٣ (خفّ على قلب الخليفة) اي مرّ به وحسن عنده موقعه

٧ (هو محرم) الاحرام الدخول في افعال الحج سمي بذلك لان الحاج يحرم على نفسه بالاحرام الخلق وتقليم الاظفار وقتل الصيد الى غير ذلك من الاعمال المباحة . والاحلال عكسه وهو الخروج والفراغ عن افعال الحج فيعمل الحاج على نفسه ما تقدم ذكره

١٢ (الجبّاج بن ارطاة) هو ابو ارطاة الجبّاج بن ارطاة النخعي الكوفي احد الائمة في الحديث والفقه وهو من تابعي التابعين واتفقوا انه مدلس وضعفه الجمهور فلم ينجسوا وكان بارعاً في الحفظ تولى قضاء البصرة . وتوفي بالري سنة ١٢٥هـ (٧٦٣م)

١٣ (الفصلان) جمع فصيل وهو حائط قصير دون الحصن او دون سور البلد

١٧ (ناحية الكرخ) الكرخ لفظة اعجمية معناها المتزل والمراد هنا كرخ بغداد وهو سوق بغداد امر المنصور ببناؤه للباة بين الصراة وخر عيسى خارج سور المدينة . ثم بني لحم مسجداً يسمعون فيه يوم الجمعة فلا يدخلون المدينة . ثم



صفحة سطر

ضاق عليهم البناء فبنوا اسواقاً من اموالهم الخاصة واتسعوا في الاسواق فصار  
الكرخ معلّة مفردة

٢ ٣٠٣

(المهدي بالله) هو ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور. ولد بالحيمية  
وقيل باندوح سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وامه أم موسى بنت منصور بن يزيد  
الحميريّة. بويغ له بمكة يوم مات ابوه لست خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ  
(٧٧٥ م) فاتاه الخبر الى مدينة السلام في سادس عشر من ذي الحجة وكان  
اسمر طويلاً معتدل الخلق جعد الشعر بعينه اليمنى نكتة بياض ونقش خاتمته:  
الله ثقة محمد وقيل: الله حسي. وزر له ابو محمد معاوية بن عبد الله اشعري.  
ثم يعقوب بن دؤاد السلمي. ثم الفيض بن ابي صالح. واستحجب سلامة الابرش  
والفضل بن الربيع. واستخلف على القضاء محمد بن عبد الله بن علاثة وافية بن  
يزيد. توفي المهدي بامسبذان في الحرم سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م) وكانت خلافته  
عشر سنين ونيّف وفي ايامه ظهرت الدعوة لبني امية في الاندلس

(لا تأخذه... لومة لائم) اي لم يردّه عن فعله ملامة اللوام ١٠

(ايريني) هي ملكة القسطنطينية زوجة لاون الرابع ولدت في اثنا سنة  
٧٥٣ م. ثم زوجها قسطنطين القذر الاسم بابنه لاون فعمد اليها عند وفاته  
تدبير الامر لصغر سن ابنه قسطنطين الخامس سنة ٧٨٠ م فقامت باعباء  
الملك حق القيام. فكبحت الخوارج واعادت السلام لمملكة الروم. وفي ايامها  
خرج المسلمون على الخوارج يقودهم هارون الرشيد فحاربهم مدة ثم صالحهم  
على جزية تؤدى اليهم. وفي ايامها عقد المجمع السابع الكبير في نيقية سنة ٧٨٧ م  
به حرم اصحاب شيعة محاربي الصور. ولما بلغ ابنها رشده وطلب الملك لنفسه  
حاولته مدة الى ان بويغ له رغماً عن معاطس والدته. فصرفها عن الملك. الا انه  
لم يحسن تدبير الامور فاسترجعت امه الملك وقبضت على ابنها وسلمت عينيه.  
الا ان الله اخذها بذنبا فثارت عليها الرعية فخلعوا وباعوا نيقفور الحاجب  
ونفوها الى جزيرة لسبوس وجمّا توفيت سنة ٨٠٢ م

١٢

(لاون) يريد لاون الرابع بن قسطنطين القذر الاسم وهو يعرف بالخرزي هدى  
هدى ابيه في اضطهاد مكري الايقونات المقدسة. ونفى اصحاب الايمان المستقيم.  
وكانت زوجته ايريني صحيحة المعتقد فطردها واساء اليها. توفي سنة ٧٨٠ م  
وكانت مدة ملكه خمس سنين وفي ايامه ورد عليه امير الباغار فنصر

- ١٦ (ماسبذان) هي مدينة قديمة في بلاد الجبل وهي بين جبال وشعاب وفيها عيون ماء تجري. ثم قيل للكورة ماسبذان باسم المدينة وهي تسمى أيضاً سيروان سكنها المهدي مدة وجامات
- ١٨ (الهادي) هو ابو محمد موسى. مولده سنة ١٤٧هـ (٧٦٤م). بويغ له ي بغداد بعد وفاة ابيه المهدي مستهل صفر سنة ١٦٩هـ (٧٨٦م) وكان اذ ذاك بمرجان. تولى اخذ البيعة له اخوه الرشيد ولم يل الخلافة قبله اصغر سنًا منه توفي بعيساباذ في ربيع الاول سنة ١٧٠هـ (٧٨٧م) فكانت خلافته سنة وشهرين الاياما. كان ايض جسيماً طويلاً بشفته العليا تقلص نقش خاتمه: الله ربي. وقيل: بالله اثنى. والهادي اول من مشت الرجال بين يديه بالسيف المرهفة والاعمدة المشهورة والقسي الموتورة فسلكت عماله طريقته ويمسوا منهجه وكثر السلاح في عصره. وزر له الربيع بن يونس ثم ابراهيم بن دكوان الحراني. واستحجب الفضل بن الربيع وولى القضاء ابا يوسف يعقوب (نادى بالرحيل الى بغداد) قد مر ان الهادي كان وتثنى بمرجان فقدم بغداد لما علم بوفاة والده
- ٢ ٣٠٤ (تبع الهادي الزنادقة) كان الزنادقة ظهوروا في ايام المهدي واعلنوا باعقاد احق في خلافته لما انتشر من كتب ماني وابن ديسان ومرقيون مما نقله عبد الله ابن المقفع وغيره وترجمت من الفارسية والفهلوية الى العربية وما صنعه في ذلك الوقت ابن ابي العرجاء وحماد مجرد ويحيى بن زياد ومطيع بن اياس تأييداً لهذه المذاهب. فكثرت بذلك الزنادقة وظهرت آراؤهم في الناس فامعن المهدي والهادي بعده في قتالهم وامرا الجدليين من اهل البحث من المتكلمين بتصنيف الكتب على المحدثين فاقاموا عليهم البراهين وازالوا شبه الجاحدين واوضحوا الحق للشاكين
- ٣ (الخيران) هي بنت عطاء اشترها المهدي من نخاس فاعتقها سنة ١٥٩هـ (٧٧٦م). ثم تزوجها واولدها موسى الهادي وهارون الرشيد. توفيت سنة ١٧٣هـ (٧٨٩م)
- ٧ (مكانك) نصبها على الاغراء اي الزمي مكانك
- ١٢ (هارون الرشيد) كنيته ابو محمد ثم اكنى بابي تفاولاً جمعفر ولد بالري سنة ١٤٩هـ (٧٦٦م) وقيل سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م) بويغ له في يوم وفاة اخيه لاربع



عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ وفي هذه الليلة ولد عبد الله المأمون ولم يكن في سائر الزمان ليلة ولد فيها خليفة وتوفي فيها خليفة وقام فيها خليفة مثلها. وكان الرشيد ابيض طويلاً جسيماً جداً ولم يمض حتى وحطه الشيب وكان به حرل في فرد عين لا يبين إلا لمن تأمله. نقش خاتمه: العظيمة والقدرة لله. ونقش خاتم آخر: كن من الله على حذر. توفي بطوس سنة ١٩٣ هـ (٨٠٩ م) وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة بنيف قليل. وكان مواظباً على الحج متابعاً للغزو غزوات وحمم ثمان اوتسع حجج واتخذ المصانع والآبار والبرك والقصور في طريق مكة وعم الناس احساناً مع ما قرن به من عدله. ثم بنى الثغور ومدن المدن وحصن فيها الحصون مثل طرسوس واذنة وعمر المصيصة ومرعش واحكم بناء الحرب وغير ذلك من دور السبيل والمواقع للرابطين. وكان الرشيد اول خليفة لعب بالصولجان في الميدان ورمى بالنشاب بالبرجاس ولعب بالكرة والطباطب وقرّب الخدائق في ذلك فعم الناس ذلك الفعل. وكان اول من لعب بالشطرنج من خلفاء بني عباس وبالترد وقدم اللعاب واجرى عليهم الارزاق فسئ الناس ايامه لتضارحها وخصبها ايام العروس. تزوج الرشيد زبيدة وهي المعروفة بامر جعفر. وزر له جعفر بن يحيى البرمكي ثم الفضل بن الربيع واستحج محمد ابن خالد بن برمك

- ١٦ // (هناك ثم هناك) التكرار للتوكيد. وهناك مخفف هناك اي جملة الله هنياً لك
- ١٨ // (من يطلب لقاءك او يردده الخ) اي من اراد لقاءك لا يجردك الا متمكفاً على العبادة في مكة والمدينة او في اقصى حدود المملكة التي يخشى عليها من العدو تحصنها وتدفع عنها
- ١ ٣٠٥ (من صلب ماله) الصلب في الاصل عظم في الظهر ذو فقار. اي من ماله الخاص لا من اموال المملكة
- ٢ // (يعظم حرمات الاسلام) اي احكامه وسنته. والحرمة كل ما لا يجل هتكه
- ١٦ // (الصائفة) هي الغزوة في الصيف وجماعت سميت غزوة الروم لانهم كانوا يفزون بالصيف
- ١٨ و ١٧ // (حميد بن معيoub) وروي: ابن معيوف الحمذاني ولأه. الرشيد امر البحر سنة ١٧٣ هـ (٧٩٠ م) فغزا الغزوات وترل اقریطش وفتح بعضها. ثم غزا قبرس



وسبى سكانها النصارى . قيل انه بلغ فداء اسقفهم الفى دينار . لم نعلم اى سنة  
توفى حميد

١٩ ( الواقعة ) كذا وردت في تاريخ ابن خلدون ولعلها الواقعة وهي منزل  
بطريق مكة بعد القراء وقبل العقبة وتدعى واقصة الحزون لان الحزون  
احاطت بها من كل جانب . وجماعا كان يبيع اصحاب الخامة العيد والسبي

٢ ٣٠٦ ( نيقفور ) هو نيقفور الاول الملقب بلفوثيت اى الحاجب ولاءه الجند على  
القسطنطينية وبلاد الروم بعد خلعهم ابريني الملكة . وكان ملكه من سنة  
٨٠٢ م الى ٨١١ م نقض اليهود مع المسلمين وحارجم وتزل الرشيد على هرقله  
وتتمها وتوغل في بلاد الروم وخرّب ونهب ما شاء فبعث اليه نيقفور بالحراج  
ثم بنى نيقفور مدة ملكه انقرة وغيرها من المدن . وكان نيقفور مفرطاً في  
حب المال اثقل اعتاق الرعية بالخزيرة فثاروا عليه مراراً . وسار كرمس زعيم  
البلغار الى محاربه فغلبه وقتله وواد الى بلاده ظافراً

٦ ( عامل على تلمرك بلادك ) اى ساع في غزوها . يقال : تطرّق الى فلان اذا  
سار اليه حتى اتاه

١٢ ( ضاقت عليها الارض بما رحبت ) اى ان الارض صارت ضيقة في وجهه مع ما  
هي عليه من الاتساع العظيم

١٦ ( هرقله ) كانت مدينة حصينة للروم في القرون المتوسطة عاصمة كورة  
بيثينيا في شرقي نهر يتزل من جبل العاليا الى جهة سنوب وهرقله عليه في  
قرب البحر ( Pont Euxin ) غزاها الرشيد بنفسه ثم افتتحها عنوة بعد حصار  
و حرب شديد ورمى ابنيتها بالنار والنفط . فقال الشاعر اشجع السليبي  
الرشيد بالفتح :

لازالت تشرُ اعياداً وتطويها  
ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت  
فنتك الفتح والايام مقبلة  
امست هرقله تحوى من جوانبها  
ملكيتها وقتلت التاكثين بها  
ما روعي الدين والدنيا على قدم  
وهرقله اليوم مدينة صغيرة يسكنها الاتراك

تمضي لها بك ايام وتمضيها  
يطوي بك الدهر اياماً وتطويها  
اليك بالنصر معقود نواصيها  
وناصر الله والاسلام يرميها  
بنصر من يملك الدنيا وما فيها  
بمثل هارون راعي وراعيا

صفحة سطر

- ١٦ = (المرادات) هو من آلات الحرب اصغر من المنجنيق ترمي بالسهم والسحابة المرمي البعيد يُسميها قدماء الكتاب من الفرنج (catapulte, balliste)
- ١٧ = (اوقع الرشيد بالبرامكة) قد مرَّ في الحواشي قسم كبير من اخبار البرامكة (راجع ترجمة خالد صفحة ٨٩٨ وترجمة يحيى ولده صفحة ٥٠ وترجمة اولاده الفضل صفحة ٤٤١ وجعفر صفحة ٦٠ وموسى صفحة ٢٨٦) فلماً تولى الرشيد استوزر يحيى وفوض اليه امور ملكه وكان يخاطب يحيى: يا ابا ت. وكان بنو يحيى وجعفر والفضل وموسى ومحمد قد شاجوا ابا ت. في عمل الدولة واستولوا على حظٍّ من تقريب السلطان. وكان الفضل اخا الرشيد من الرضاع. ثم استوزر الفضل وجعفر وولى جعفرًا على مصر وعلى خراسان وبعثه الى الشام عندما وقعت الفتنة بين المصرية والبيانية فسكن الامور ورجع. وولى الفضل ايضاً على مصر وعلى خراسان وبعثه لاستئزال يحيى العلوي من الديلم. ولماً ولى الرشيد عهدهُ المأمون دفعهُ الى كفالة جعفر فحسنت آثارهم في ذلك كله. اما سبب نكبتهم فقد اختلف فيها المؤرخون. قيل ان عليّة بنت المهدي قالت للرشيد: ما رأيت لك سروراً منذ نكبت البرامكة وقتلت جعفرًا فلاي شيء قتلته. فقال: لو علمت ان قبصي يعلم السبب الذي قتلت جعفرًا به لاحرقته. ففهم من قال ان الرشيد عقد الزواج دون الخلو لاخته العباسية مع جعفر بن يحيى فتجاوزا امره. ومنهم من زعم ان البرامكة استبدوا بالدولة واحتجبوا اموال الجباية وغلبوا الرشيد على امره وشاركوه في سلطانه. وقال الاربلي في تاريخه: قيل ان سبب نكبة البرامكة اضم ارادوا اظهار الزندقه وافساد الملك (ه). وقد اخبر بعض مؤرخي الاعاجم ان البرامكة كانت تدين بالنصرانية فقتلوا بسبب ايمانهم. وقد ذكر الصولي أن الرشيد كان يقول: لا آمن الله من اغرافي يقتل البرامكة ما رأيت رخي بعدم ولا وجدت لذة ولا راحة وددت والله اني شوطرت عمري وغرمت نصف مالي وملكبي واني تركت البرامكة على امرهم. وقال الفخري في حقه: اعلم ان هذه الدولة كانت غرة في جبهة الدهر وتاجاً على مفرق العصر ضربت بكارها الامثال وشدت ابها الرجال ونيطت بها الامال وبذلت لها الدنيا افلاذ اكبادها ومنحتها اوفر اسعادهما فكان يحيى وبنوه كالنجوم زاهرة والبحر زخرة والسيول دافعة والغيوث ماطرة اسواق الآداب عندهم نافقة ومراتب ذوي



الحرمان عندهم عالية والدنيا في ايامهم عامرة واجمة المملكة ظاهرة وهم ملجأ الليف ومعتصم الطريد ولحم يقول ابو نواس :

سلام على الدنيا اذا ما فقدتمُ بني برمكٍ من رايحين وغاد

ومن الامثال السائرة في حقهم ما رواه الميداني وناهيك بذلك مدحاً وهو قولهم : اجود من البرامكة واسعد من زمن البرامكة

٣٠٧ ٢

( رافع بن الليث ) هو رافع بن نصر بن سيار كان من عظماء الجند فيما وراء النهر حبسه علي بن عيسى عامل الرشيد بسمرقند لاثم اجترحه فهرب من الحبس وخلع الطاعة للرشيد وتغلب علي سمرقند وقتل عاملها من قبل علي بن عيسى وقويت شوكته . فarsل اليه علي ابنه فهزمه . وعزله الرشيد في اثناء ذلك وولى هرثة بن اعين علي خراسان فحاصر رافعاً بسمرقند وضايقه ثم فتح البلد وقتل رافعاً وجماعة من اقربائه سنة ١٩٥هـ ( ٨١١ م )

٣

( سمرقند ) قال ياقوت : يقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل اخا من ابنة ذي القرنين بما وراء النهر وهي قصبة الصفد مبنية علي جنوبي وادي الصفد مرتفعة عليه ( اه ) . وسمرقند مدينة كبيرة اتخذها السامانية عاصمة لدولتهم خرجا جنكرخان واحرقها سنة ١٢٢٩ م . ثم عظم شأنها واسترجعت رونقها الاول . ولما ظهر تيمورلنك تملك عليها وجماعها كرسي ملكه وجماعه . ثم خربت بعده اخرجها اهل البادية وهي اليوم في حوزة الروس اعتنوا بترميمها . وعدد سكانها نحو خمسين الف رجل

٤

( صفر ) هو الشهر الثاني من الشهور الهلالية . قيل انه سمي صفرًا لان الرباع والمنازل كلها كانت تصفر عن اهلها فيذهبون للقتال لانقضاء الاشهر الحرم ١٣ و١٤ ( زاحوا فيها اهل الدولة بالمناكب ودفعوم عنها ) الراح ( الراح ح راحة هي الكف . اي ضايقوم ودافعوم عنها باكتافهم وكفوفهم كما يدفع الناس بعضهم اوقات الزحام

١٤

( كفالة هارون ولي عهد وخليفة ) اي ان يجبي كان متولياً تدبير امور هارون سواء كان في ايام المهدي اذ كان هو ولي عهد ابيه سواء كان لما صارت اليه الخلافة

١٥ و١٦ ( وعظمت الدالة منهم وانبسط الجاه عندهم ) اي عظمت جرأتهم بسبب ما لهم من الرواجعة وانتشر قدرهم وكبرت منزلتهم



صفحة سطر

- ١٨ و ١٧ ( وتسربت الى خزائهم في سبيل الترف والامتالة اموال الجباية ) اي ان  
 الرعية حملت اليهم الخراج طمعاً في التقرب منهم واستعطافاً لحواظهم
- ١٨ ( افاضوا في رجال الشيعة . . . العطاء ) يريد ان البرامكة كانوا يصبون الى  
 العلويين ويسبقون عليهم العطاء
- ١٩ ( وكسبوا من بيوتات الاشراف المعدم ) البيوتات ج بيت وتختص بالاشراف  
 يعني انهم استالوا اليهم الفقراء من بيوت الاشراف
- ٢٢ ( بنو قحطبة ) قحطبة هو احد دعاة بني العباس كان مع المنصور والسفاح  
 وحارب اصحاب مروان وغلبيهم . ثم انه توجه الى الموصل يريد الكوفة فطلبه  
 ابن هبيرة وتواقفا فجأت قحطبة طعنة فوقع في الفرات فهلك فلم يعلم به  
 قومه . واتهم اصحاب ابن هبيرة سنة ١٣٢ هـ ( ٧٥٠ م ) وكان بنوه من  
 اشراف بني هاشم مقربين عند الخليفة
- ٢٣ و ٢٤ ( لم تعطفهم . . . عواطف الرحم ولا وزعتم اواصر القرابة ) اواصر آصرة  
 وهي ما عطفك على رجل او قرابة اي لم تصرفهم الشفقة عن السعي بجلاكم ولا  
 صدحتم عاطفة القرابة
- ٢٤ ( والاستنكاف من الحجر ) اي كراهة الحرام
- ٢٥ ( الحقود التي بثتها منهم صفائر الدالة الخ ) اي الضغائن التي تسببت عن جراءتهم
- ٣٠٨ ٧ ( الامين ) هو عبد الله محمد الامين . كان مولده بالرافقة سنة ١٧١ هـ ( ٧٨٨ م )  
 بويع في جمادى الاخرة سنة ١٩٣ هـ ( ٨٠٩ م ) وقتل في محرم سنة ١٩٨ هـ  
 ( ٨١٣ م ) فكانت خلافته اربع سنين وستة اشهر صفا له الامر من جهتها  
 سنتين . وكان طويلاً جسيماً حسن الوجه بميد ما بين المنكبين اشقر سبطاً  
 صغير العينين به اثر جدري . نقش خاتمه : محمد واثق بالله . وقيل ان نقش  
 خاتمه : حسي القادر . وبويع لابنه موسى في حياته اناه الخبر بوفاته ابيه من  
 رجاء على البريد وكان المأمون اذ ذاك في مرو فدعا الناس الى تجديد البيعة  
 لآخيه . وكان الامين كريماً يعطي الصلوات الكثيرة سوى الرسوم والرواتب .  
 وزر له الفضل بن الربيع واقربا يوسف على قضاء القضاة واستحجب ابا العباس  
 ابن الربيع . وفي ايامه قدم الخدم واثرم ورفع منازلهم
- ١٠ ( موسى ) هو ابن الامين اراد ابوه ان يخلع المأمون ويعمل له ولاية العهد ويبايعه  
 فلقبه بالناطق بالحق وكان اذ ذاك طفلاً وجعله في حجر علي بن عيسى فبذت

بسبب ذلك وحشة بين الاخوين افضت الى قتل الامين . ولما صارت الخلافة الى المأمون خلع موسى بن الامين وبقي موسى عند جدته لابييه زبيدة بنت جعفر وكانت وفاته سنة ٥٢٠٨ (٨٢٦ م) وسنه دون عشرين سنة

(هرثة بن اعين) هو هرثة بن نصر الجيلي احد امراء الرشيد وخواص قواده ولآه الرشيد على مصر سنة ٥١٧٨ (٧٩٦ م) . ولما بلغه ان اهل مصر خرجوا على عامله اسمعق بن سلمان العبّاسي وقتلوا جماعة من حواشيئه ارسل الرشيد هرثة في جيش كبير وحرّضه على قتال المصريين . فلما دخل مصر اذعن اهلها له بالطاعة فآمنهم . ولم تطل مدة هرثة على امرة مصر فان الرشيد ارسله بالعساكر الى نحو افرقية لمحاربة عصاها فتوجه الى بلاد المغرب فلم يلق حرباً بل اذعن اليه الخوارج لعظم هيبته فانه كان شجاعاً مقداماً مهيباً فآمن الناس واحسن سياستهم وبنى سور طرابلس الغرب . ودام هرثة في ولاية افرقية سنتين ونصفاً ثم رأى اختلاف الامواء فطلب من الرشيد ان يعفيه والمخ في ذلك فاعفاه سنة ٥١٨١ (٧٩٧ م) . ثم ولّاه على خراسان وارسله الى محاربة رافع بن الليث ففعل وظفر به وقتله . ولما صارت الحروب بين الامين والمأمون خرج هو مع طاهر بن الحسين وانتصر للمأمون فقدمه المأمون وارسله الى الكوفة لمحاربة ابي سرايا العلوي فآمنه . ثم بدت من هرثة امور رابت المأمون واغراه به الحساد فامر بجمسه وقتله فقتل سنة ٥٢٠١ (٨١٨ م)

(عبد الله المأمون) كنيته ابو العباس ثم اكنى بابي جعفر تفاقولاً بكنية المنصور والرشيد في طول العمر وامة امة من اهل البادية اسمها امراجل ماتت بعد ولايته بقليل . وكان مولده ليلة استخلف الرشيد سنة ٥١٧٠ (٧٨٦ م) في البادية وبويع بعد قتل اخيه في صفر سنة ٥١٩٨ (٨١٦ م) وتوفي بالبدندون سنة ٥٢١٨ (٨٣٦ م) فكانت خلافته عشرين سنة ونصفاً . ونقش خاتمه : الموت حق . وقيل : سل الله يعطك . وكان ابيض تملوه شقرة اجني اعين طويل اللحية رقيقها ضيق الجبين في خده خال اسود وكان قد وخطه الشيب . اجتهد المأمون في قراءة الكتب القديمة وامعن في درسها واطن على قراءتها وافتن في فهمها وبلغ درايتها وجمته المأمون قاسى بنو موسى درجة من الهاجرة وهذا شغل ضاق به ذرئاً كثير من مشاهير الملوك . والزم مجلسه الفقهاء وجالس المتكلمين والجديلين المبرزين واهل المعرفة من



الادباء واقدمهم من الامصار واجرى عليهم الازراق فرغب . الناس في صنعة النظر وتعلموا البحث والمجدل ووضع كل فريق منهم كتاباً ينصر فيها مذهبه . وفي خزائنه كتب باريز عدة كتب مناظرات بين النصارى والمسلمين جرت بمجلسه

٩ ( وضرب فيها بسهم ) اي اخذ منها نصيباً

٣١٠ ٣٠٢ ( خرج الى الثغر ودخل بلاد الجزيرة والشام . ثم غزا الروم ) خرج المأمون سنة ٥٢١٠م ( ٨٢٦م ) الى العراق فاجتهد فقتل اصحاب الشيعة ثم سار سنة ٥٢١٦م ( ٨٣٢م ) الى مصر وكان ظاهر فيها عبدوس القهري وقتل بعض العمال فاصالحها المأمون واتى بعبدوس فقتله . ثم بلغه ان الروم اغاروا على طرسوس والمصيصة وكان المأمون افتتحمها بنفسه فعاد الى الروم وافتتح كثيراً من معاقلهم واناخ على هرقله حتى استأمنوا وصالحوه ثم ارتحل الى دمشق وعاد سنة سبع عشرة ( ٨٣٣م ) وحاصر لؤلؤة فاستأمن اهل لؤلؤة ومرض على نهر يعرف اليوم بقراسو ( Cydnus ) واشتد مرضه ودخل العراق وهو مريض فمات بطرسوس . وفي خزائنه كتب باريز تحت العدد المائة والسابع والاربعين كتاب قديم يذكر فيه ان المأمون تنصر قبل موته فسم لذلك

٧ ( صاعد بن احمد ) هو صاعد بن احمد المالقي ( القرطبي الاندلسي المتوفى سنة ٥٢٥٠م . استقضى بنو امية اصحاب الاندلس وكان عالماً بالحكمة واللغة فقيهاً بارزاً . له من المصنفات كتاب تعريف طبقات الامم وهو صغير الحجم كثير النفع وكتاب صوان الحكم في طبقات الحكماء

١١ ( فلماً ادال الله . . للهاشمية ) اي نصرهم واعطاهم الدولة

١٤ ( خاصة في علوم النجوم ) قال صاعد بن احمد : اول رصد وضع في الاسلام بدمشق . وذلك انه لما افضت الخلافة الى المأمون طمحت نفسه الفاضلة الى درك الحكمة وسمت سمته الشريف الى الإشراف على علوم الفلسفة . ووقف العلماء في وقته على كتاب الجسطي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه . فبعثه شرفه وحده نبه على ان جمع علماء عصره من اقطار مملكته وامرهم ان يصنعوا مثل تلك الآلات وان يقيسوا جاكواكب ويتعرفوا احوالها كما صنع بطليموس ومن كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد كما بمدينة الشامسية



من بلاد دمشق من ارض الشام سنة ٥٢١٤ (٨٣٠ م). فوقفوا على زمان سنة الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع اوجها وعرفوا مع ذلك بعض احوال الكواكب من السيارة والثابتة. ثم قطع جم عن استيفاء عزيم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين فقيدوا ما انتهبوا اليه وسموه الرصد المأموني وكان الذي تولى ذلك يحيى بن ابي منصور كبير النجسين في عصره وخالد بن عبد الملك المروزي وسند بن علي والياس بن سعيد الجوهري والفق كل منهم في ذلك زيمياً منسوباً اليه وكان ارساده هؤلاء اول ارساد كانت في مملكة الاسلام

١٧ ( داخل ملوك الروم وسألمهم صلاته بما لديهم من كتب الفلسفة ) اي راسل ملوك الروم وطلب منهم ان يصلوه بما لديهم من كتب الفلسفة . قد ذهب بعض المؤرخين ان فتح مدينة لؤلؤة وانتقاض الصلح بين المأمون وتوفيل ملك الروم انما كان بسبب فيلسوف نقريس يدعى لاون كان خمل ذكره في القسطنطينية فبلغ خبره الى المأمون فطلب من ملك القسطنطينية ان يرسله اليه ووعدته بالمهادنة مدة خلافته فابى توفيل ان يجيب الى سؤال المأمون فسار المأمون لمحاربتة وفتح مدينة لؤلؤة وعاث في تخوم الروم . وفي عودته كانت وفاته

٣١١ ٤٠٣ ( وزهدوا فيما يرغب فيه الصين والترك الخ ) اي انهم تركوا التفاخر بالصنائع والتباهي بالقوة مما يميل اليه هؤلاء ومن يذهب مذهبه  
٨ ( المعتمد بالله ) هو محمد بن الرشيد والمأمون اخوه كنيته ابو اسحاق . وامه مارية وقيل ماردة بنت شيب ولدته سنة ١٧٨ هـ وقيل سنة ١٨٠ ( ٨٩٤ هـ - ٨٩٦ م ) وكان مع المأمون لما توفي المأمون فبايعه الناس . واراد بعضهم ان يبايعوا العباس بن المأمون فابى وسلم الامر الى عمه فتوجه المعتمد الى بغداد مسرعاً فوافقها غرة رمضان سنة ٥٢١٨ ( ٧٣٣ م ) وتوفي بسر من رأى بالقصر الحاقاني سنة ٥٢٢٧ ( ٨٤٢ م ) فكانت خلافته ثمانين وثمانية اشهر . كان ابيض اصهب اللحية طويلاً مربوفاً مشرب اللون حمرة نقش خاتمه : سل الله يعطيك . وقيل : الله ثقة ابي اسحاق وبه يؤمن . وكان من العظاماء الموصوفين بالخرم ذوي المناصب الوافرة والهمة العالية سلك في القول بخلق القرآن رأي اخيه كان له في خلافته فتوح لم يكن لاحد من الخلفاء مثلها وكان يسى الثمن

- من بني العباس لما كان فيه من نسبة الثانية من عمره ومدة خلافته واولاده وموارثه
- ١٧ = (توفيل بن ميخائيل) هو ابن ميخائيل الالغ كان مولده في عمورية وبويع له بعد ابيه فلما من سنة ٨٢٩ الى ٨٤٢ م) كان محباً للعدل شديداً على اهل الشر. الا انه كان فرطاً في اللهو وبذخ العيش امتحن اهل الايمان من مكرمي الصور فشان بذلك ذكره. وكانت زوجته القديسة تاودورا من مستقيمي الرأي ملكت بعده ورتقت ما اخره من الفتن
- ١٨ = (زبطرة) كانت حصناً للمسلمين جنوبي عن ملطية على نحو مرحلتين منها وكانت في ارض مستوية والجبال تحيطها وكانت اقرب (الثغور الى بلد الروم. خرجها الروم وهي اليوم خراب لم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير
- ١٩ = (عمورية) كانت بلدة كبيرة من اعمال غلطية ولها قلعة داخلها حريزة اتخذها الروم ثغراً في وجه العدو خارجا المسلمون مراراً وخرجها المعتصم سنة ٨٢٣ م) وكانت من اعظم فتوح المسلمين
- ٦ ٣١٢ (الاقشيين) اسمه حيدر بن كاوس الصغدي وهو من اولاد الاكاسرة من اهل اشروسنة في بلاد الجبال تبوأها ونشأ ببغداد عند المعتصم وعظم محله عنده. وكان ورد مصر سنة ٨٢٥ م وحارب فيها اهل الفساد ثم جهزه المعتصم لحرب بابك الخرمي الخارجي فظفر به واستباح عسكره ثم قتل بابك ببغداد بامر المعتصم. وفي سنة ٨٢٣ م (٨٣٨ م) جهز المعتصم الاقشيين بالجيوش لغزو الروم فهزم جيشهم وعاد ظافراً وتزل من المعتصم المترلة الرفيعة. فطمع في إمرة خراسان وكاتب مازيار الخارجي وأحمم بالمجوسية فقبض عليه المعتصم ومنعه من الطعام الى ان مات سنة ٨٢٦ م (٨٤١ م) ثم اخرج وُصَلب
- ٧ = (الزمو) (الناس القول بخلق القرآن) ان اهل السنة يعتقدون ان القرآن وحى منزل يعجز البشر عن الاتيان بمثله وهو غير مخلوق. قال الشهرستاني: اما اهل الاعتزال وكان منهم المأمون والمعتصم والواثق فقد ذهبوا الى ان القرآن مخلوق بقدر ان يأتي الناس بمثله بلاغة وفضاحة ونظاماً. والمترلة اقسام وافقوا النصارى بامور كثيرة الى ان قال الحائطية وهم اصحاب احمد بن حنبل المعتزلي ان المسيح تدرع بالجسد الجسماني وهو الكلمة القديمة المتجسدة وانه هو



الذي يحاسب الخلق في الآخرة

- ٩ (هارون الواثق) كنيته أبو جعفر. وامه مولدة رومية يُقال لها قراطيس ولد سنة ١٩٦هـ (٨١٢م) في طريق مكة وبيع له صبيحة اليوم الذي توفي فيه أبوه سنة ٢٢٧هـ (٨٤٢م). توفي بسرمن رأى سنة ٢٣٢هـ (٨٤٨م). فكانت خلافته خمس سنين وتسعة أشهر بنيف وكان جسيماً حسن الوجه في عينه اليمنى نكتة بياض. نقش خاتم: الله ثقة الواثق وأتبع رأي أبيه في خلق القرآن وعاقب المخالف وكان واسع العطاء متحنناً على رعيته (الطالبيون) يريد الدعاة لبني علي بن أبي طالب ويعرفون بالعلويين
- ١٢ و١٣ (وفي عهده غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية الخ) أول من غزا جزيرة صقلية في الاسلام عبد الله بن قيس الغزاري من قبل معاوية ففتح وسبي وغنم. ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبي ادريس في أيام يزيد بن عبد الملك ثم غزاها بشير بن صفوان في أيام هشام بن عبد الملك وقدم بغنائم وسبايا. ثم غزاها حبيب بن أبي عبيدة سنة ١٢٢هـ (٧٤٠م) وضرب على أهلها الجزية. ثم عاد ابنه عبد الرحمان فقاتل أهلها سنة ١٣٠هـ (٧٤٨م) واشتغل بعدئذ بولاية افريقية بالفتن فامن الجزيرة وعمّر فوطين عامل القسطنطينية اسطولاً لحمايتها الى ان لحق أفيسيوس البطريق بزيادة الله بن ابراهيم بن اغلب في افريقية ودلّ العرب على عورات الروم ورغبتهم في فتح صقلية. فسار إليها اسد ابن الفرات سنة ٢١٢هـ (٨٢٧م) وحاصر سرقوسة واستقامت الحروب على قدم بين العرب وأهل صقلية زماناً الى ان مات فولى المسلمون على أنفسهم محمد بن أبي الجوارى ثم زهر بن برغوث وكان بينهم حروب كثيرة وصاحب القيروان يمّدهم بالمّد حتى اخذوا سرقوسة سنة ٢١٥هـ (٨٣٠م) ثم فتحوا بعدها بلرمة سنة ٢٢٠هـ (٨٣٥م) واتموا الفتح سنة ٢٢٨هـ (٨٤٢م) وصارت صقلية لبني الاغلب انتقلوا إليها واتخذوا بلرمة دار ملكهم. وبقيت في ايدي المسلمين الى سنة ٤٤٤هـ (١٠٥٢م) فاسترجعها الفرنج وكان متولي هذه الغزوة روجار بن تكريد فلم يزل يمدّ في فتحها حتى تولى على كل الجزيرة سنة ١٠٦١م

- ١٥ (ثاودورا) هي القديسة ثاودورا زوجة توفيل الملك ولدت في ايساً سنة ٨١٠م وكانت كاملة بارة الجمال تزوجها توفيل فاضمت بتقائها وفضائلها غرة في



جبهة الملك. ثم تولت بعد موت توفيل سنة ٨٤٢م تدبير الامور وكان ابنها صغيراً. فقامت بادارة الملك احسن قيام مدة خمس عشرة سنة فاكرمت اهل الايمان المستقيم وكبحت مطامع الاشرار واتخذت نار الفتنة. ولما صار الامر الى ولدها ميخائيل غمط نعمها وامر بحبسها في دير وبه كانت وفاطما سنة ٨٦٧م

١٦١٥ (ميخائيل بن توفيل) هو ابن ثاودورا وهو الثالث من اسمه الملقب بالسكير ملك من سنة ٨٤٢ الى ٨٦٧م). وكان ابن ست سنين لما توفي والده فدبرت امه الامر باسمه الى سنة ٨٥٢م ثم اغراه حاشيته بما فاكرها على الاعتزال فاعتزلت. فكانت في ايامه شعوب وفتن وكان عمه برداس يجوي به في المهاوي ويحمله على المعاصي حمة. فنفي القديس اضناطيوس البطريرك وسلم زمام الكنيسة لايدي فوطيوس الدخيل وكان ميخائيل فرطاً فاجراً يجب اللهو ويعاقر الحسرة فلقب بالسكير. وفي ايامه اشهر باسيل المقدوني وتقدم في المراتب الى ان صار من حاشية الملك فلما رأى من برداس ما رأى اغرى الملك بقتله فقتله. وصار هو قيم الامور بعده الا ان الملك تغيرت عليه نيته فتلافى باسيل امره وشب الجند على الملك فقتلوه سنة ٨٦٧م

١٨ (جعفر المتوكل) هو ابو الفضل بن المعتصم كان مولده سنة ٢٠٦ وقيل ٢٠٧ (٨٢٤م) وامه خوارزمية يقال لها شجاع بويغ له سنة ٨٢٣ (٨٤٨م) فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر. وكان المتوكل قصيراً حسن العينين خفيف العارضين كريماً سهل الاخلاق نقش خاتمه: على الله اتكالي. تسمى المتوكل عن المناظرة في الآراء والمذاهب

١ ٣١٣ (المؤيد) هو المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل الخليفة عقد له ابوه العهد بعد اخويه واعطاه ارمينية واذريجان ووجد دمشق والاردن وفلسطين. فلما تولى المنتصر الخلافة اكرهه واخلاه المعتز على ان يخلعاً نفسها فلما صار الامر الى المعتز حبسه ثم خنقه سنة ٨٥٢ (٨٦٧م)

٦ (باغر) كان هذا من امراء الاتراك وحاجباً لبغا خادم المعتصم والواثق ثم ثار مع بغا ووصيف التركي على المتوكل فقتله. ثم بايعوا المنتصر ابنه واستشرى الفساد بين بغا ووصيف وباغر وزاد جم شغب الاتراك وكان باغر شجاعاً داهية خاف منه بغا ووصيف فتاءمر عليه برضى المستعين بالله وامر بقتله

- ١١ // فقتل سنة ٥٢٥١ (٨٦٥ م) وكان قتله سبباً لخلع المستعين وبيعة المعتز بالله (المعتز بالله) هو ابو جعفر وقيل ابو العباس محمد المتصربن المتوكل امه رومية يقال لها حينة وقيل حبشبة . مولده في ربيع الآخر سنة ٥٢٢٣ (٨٣٨ م) ببيع له سنة ٥٢٤٧ (٨٦٢ م) ومات بسرمن رأى سنة ٥٢٤٨ (٨٦٢ م) فكانت خلافته ستة اشهر . نقش خاتمه : يؤتى الخذر من مأمنه . وقيل : انا من آل محمد والله وليي . وكان قصيراً اشم اسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيماً على عينه اليمنى اثر وقع اصابه في صغره وكان شنيعاً . وزر له ابن الحصيب واستحجب وصيفاً وبغا التركي ثم ابن المرزبان
- ١٦ و ١٥ // (المستعين بالله) كنيته ابو العباس وامه سقلابية يقال لها مخارق كان مولده سنة ٥٢٢١ (٨٣٦ م) ببيع له سنة ٥٢٤٨ (٨٦١ م) وقتل بالقادسية سنة ٥٢٥٢ (٨٦٦ م) وكانت خلافته ثلاث سنين واربعة اشهر . خلع نفسه بموافقة المعتز بواسطة ابي جعفر المعروف بابن الكردية . وقتل تسعة اشهر بعد خلع نفسه . وكان مربوعاً احمر الوجه اشقر مسنناً عريض المنكبين ضخم الكراديس خفيف العارضين بوجهه اثر جذري الثغ بالسين . اثر خاتمه : بالاعتبار غنى عن الاختبار . وزر له محمد بن الحصيب فنكبه . وقلد مكانه ابن يزداد ثم شجاع بن القاسم
- ٢٠ // (المعتز بالله) هو محمد وقيل الزبير بن ابي جعفر المتوكل مولده . في ربيع الاول سنة ٢٣٢ وقيل ٢٣٣ (٨٤٧ - ٨٤٨ م) امه فتحة وقيل فتحة . ببيع له في بغداد يوم خلع المستعين سنة ٥٢٥٢ (٨٦٦ م) وقتل في شعبان سنة ٥٢٥٥ (٨٦٩ م) قتله الاتراك بموافقة حاجبه صالح بن يوسف بسرمن رأى وكان قبل ذلك بشهرين خلع المعتز نفسه مكرهاً فكانت خلافته ثلاثة سنين وستة اشهر وكان ابيض شديد البياض ربة حسن الوجه جعد الشعر كثر اللحية على خده اليسر خال وكان المعتز فاضلاً حميد السيرة . نقش خاتمه : الحمد لله رب كل شي . وزر له جعفر الاسكافي ثم علي بن فرخشاه ثم احمد بن اسراثيل الانباري واستقضى احمد بن ابي الشوارب
- ٥ ٣١٤ // (الدبايس) جمع دبوس هو المقمعة استعماله المولدون للهراوة المكتلة الرأس (ادخلوه سرداباً وجصصوا عليه) وقيل بل قتلوه وطرحوه في دجلة
- ٧ // (المهتدي بالله) ولد في ربيع الاول سنة ٥٢١٩ (٧٣٤ م) بسرمن رأى وببيع



في رجب سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) وقتل بسرمن رأى سنة ٢٥٦ (٨٧٠ م) فكانت خلافته احد عشر شهراً. كان ايضاً مشرباً بجمرة صغير العينين اتقى الاناف في عارضيه مشيب وخضب لماً ولي الخلافة. نقش خاتمه: من تعدى الحق ضاق مذهبه. وقيل: هدا في الله. وزر له ايوب بن سليمان ابن وهب

١٣ (المعتمد على الله) هو ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل. ولد في محرم سنة ٢٢٩ (٨٤٣ م) وكانت امه رومية. بويع له في رجب سنة ٢٥٦ (٨٧٠ م) يوم خلع ابن عمه المهدي. وبينه وبين ابيه المتوكل اربع خلفاء كان حليماً مفرطاً في الحلم. نقش خاتمه: اعتمادي على الله وهو حسي. ولي عهده اخاه طلحة الموفق فغلبه على الامر لميل الناس اليه. مات المعتمد سنة ٢٧٩ (٨٩٢ م) فجأة ببغداد ومدة خلافته ثلاث وعشرون سنة. وقيل انه مات قهراً من اخيه. وزر له ثمانية وقيل عشرة وزراء. وكان المعتمد كثير العزل

١٤ (الموفق طلحة الناصر) هو ابو احمد وقيل ابو محمد طلحة بن المتوكل. كان لقبه الموفق ثم لقب بعد قتله الخارجي صاحب الزنج بالناصر لدين الله. كان يخطب له على المنابر بعد اخيه الخليفة المعتمد. كان الموفق من اجل الملوك رأياً واسمهم نفساً واحسنهم تدبيراً انفذه اخوه لمخاربة صاحب الزنج بالبصرة فظفر به وقتله فجعله اخوه ولي عهده بعد ولده جعفر المفوض فغلب طلحة على الامر حتى صار اخوه الخليفة معه كالمحجور عليه. وتوفي الموفق في حياة اخيه المعتمد سنة ٢٧٨ (٨٩١ م)

١٩ (المعتمد بن الموفق) هو ابو العباس احمد بن طلحة الموفق ولد بسرمن رأى سنة ٢٤٢ (٨٥٦ م). وامه امر ولد اسمها صغير وقيل ضرار لم تدرك خلافته. جعله المعتمد ولي عهده بعد ابنه المفوض فعظم امره في حياة عمه المعتمد اضعاف ما كان عليه الموفق ابوه حتى انه خلع المفوض من ولاية المهدي وصار هو ولي المعتمد. فبويع بعده سنة ٢٧٩ (٨٩٢ م) وتوفي سنة ٢٨٩ (٩٠٢ م) فكانت خلافته تسعة سنين وتسعة اشهر. كان نحيف الجسم معتدل القامة طويل اللحية اسمر وخطه الشيب في مقدم لحيته. نقش خاتمه: الاضطرار يزبل الاختيار. وقيل: توكل تكف. وهو اول من سكن



دار الخلافة ببغداد وانتقل من سرّ من رأى وكان يسمى المعتضد السفّاح الثاني  
لأنه جدد بشدة وطأته ملك بني عبّاس . وقال المسعودي : انه كان قليل  
الرحمة

٢٢ و ٢١ (حاسباً لمواد اطماع عساكره عن اذى الرعية ) اي انه قطع اطماع جنده عن  
ان ينالوا الرعية بأذى او مكروه

٢٣ و ٢٢ (عمر بن الليث الصفار) تولى هذا إمارة كرمان وخراسان بعد موت اخيه  
سنة ٢٦٥ هـ (٨٦٥ م) . ثم ظهر منه ما راب المعتضد فسير اليه اخاه طلحة  
فظفر به وقاده الى المعتضد ثم رضي عنه المعتضد وولاه شرطة بغداد . ولما  
توفي المعتضد رجع عمرو الى خراسان وخرج على الخليفة فارسل اليه جيوشاً  
ظفروا بعسكره في ماوراءالنهر . ثم سلمه اهل بلخ الى عامل الخليفة وارسله الى  
بغداد فحبسه المعتضد ثم خنقه سنة ٢٨٧ هـ (٩٠٠ م)

٢٥ (الكراد) هم قبائل يسكنون في جبال يحدّها من جهة العجم جبال سركيو  
وبجيرة زريار وهي تشمل على جنوبي شرقي ارمينية . فالقسم الشمالي الغربي  
منها في حوزة الاتراك والباقي تحت حكم العجم يفصلهما جبال خلسين وخر  
مهران . والاكرد ينقسمون الى قسمين منهم الرياح ومنهم السياه . فالرياح  
يسكنون القرى ويفلحون الارض وهم دماث الاخلاق . اما السياه فاكثروا  
من اهل الوبر يغزون الغزوات ويصبون الى الحروب ويقطعون الطرق .  
والاكرد مسلمون وهم من اشباع علي ولغتهم العجمية مع الفاظ كثيرة  
كلدانية ادخلوها في لغتهم . قيل ان بينها وبين العبرانية الحديثة مناسبة  
كبيرة

٢٦ (حمدان) هو حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبي واليه تنسب بنو  
حمدان . كان في اول امره في عسكر الحسن بن ايوب العدي صاحب  
الموصل ثم علا شأنه وحارب بني شيبان سنة ٢٧٩ هـ (٨٩٢ م) وملك بيوتهم  
واخذ عدة قلاع من جملتها قلعة ماردين فاستبد بها . فسار المعتضد لمحاربتة  
فقبه وجسه ثم اطلقه من حبسه سنة ٢٨٣ هـ (٨٩٦ م) لجهاد ابنه عن  
الخلافة . وكانت وفاة حمدان سنة ٢٩٧ هـ (٩١٠ م) وتولى بعده بنوه الجزيرة  
والموصل والشام وكان انقراض دولتهم سنة ٤٦٠ هـ (١٠٦٨ م)

٢٧ (المكتفي بالله) هو ابو محمد علي بن المعتضد مولده سنة ٢٦٤ هـ (٨٧٨ م) واهله

صفحة سطر

روية يقال لها نشيج بوبع له سنة ٢٨٩ هـ (٢٩٠٢) في ربيع الآخر ومات سنة ٢٩٥ هـ (٩٠٨ م) وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر. كان ربعة حسن الوجه اسود الشعر عريض اللحية لم يشب الى ان مات. نقش خاتمه: بالله ائق. وزر له القائم بن عبد الله ثم العباس ثم الحسن بن ابوب (القرامطة) قد اختلف في اصل القرامطة. قيل ان رجلاً قدم من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة واظهر الزهد والتقشف الى ان مال اليه الناس فدرجهم من شيء الى شيء حتى صاروا معه حيث شاء فظهروا في سواد الكوفة والقطف والجريين واكثروا في الارض الفساد واخرى البلاد ومنعوا الحج وقلعوا الحجر الاسود من الكعبة الى ان ظفر عسكر المعتضد برئيسهم ابن ابي الفوارس فضلبه المعتضد مع جماعة من انصارهم. وبذلك المكتفي الاموال العظيمة في محاربتهم حتى ابادهم

١ ٣١٥

(ابو الفضل جعفر المقتدر) هو ابن المعتضد كان مولده سنة ٢٨٢ هـ (٨٩٥ م). امه ام ولد يقال لها شغب بوبع له سنة ٢٩٥ هـ (٩٠٨ م) وخلع في خلافته دفتين الاولى باين المعتز بعد جلوسه باربعة اشهر وايام وبطل الامر من يومه. والدفة الثانية بعد احدى وعشرين سنة من خلافته فخلع نفسه وجلس القاهر يومين وبعض اليوم الثالث فوقع الخلف في العسكر فعاد المقتدر الى حاله وقتل بالشمسية وقيل في بغداد في شوال سنة ٣٢٠ هـ (٩٣٢ م) كان حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين جعد الشعر. نقش خاتمه: العظمة لله. نقل عنه في التيجمل والمساكن والآلات والسلاح واتخاذ الزينة في سائر احواله ما لا حد له. ووزراؤه كثيرون لم يستوزر احد قبله مشله

٥

(الموسيقى) هي منقولة عن اللفظة اليونانية (Μουσική) يراد بها علم الانغام. قال صاحب الفتحية وغيره: الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن احوال النغم حيث الاتفاق والتنافي واحوال الازمنة المتحالة بين النغم الحاصلة من النغمات المنقمة او الساذجة من حيث الوزن وعدمه لتحصل كيفية تأليف اللحن. وهو يشتمل هذا الفن على لحنين البحث عن احوال النغم والبحث عن الازمنة. فالأول يسمى علم التأليف والثاني الايقاع. وغاية هذا العلم حصول كيفية الالحن وهو في عرفهم جماعة نغم مختلفة في الحدة واشتغل

٨



رتبت ترتيباً ملائماً وقرنت بها الفاظ دالة على معان محرمة للنفس شريكاً  
ملذاً. وأول من وضع قوانين هذا العلم ارسطو فوضع الارغنون وكان غرض  
الاقدمين منها تأسيس الارواح والنفوس الناطقة الى عالي القدس لا مجرد اللهب  
والطرب فان النفس قد يظهر فيها باستماع واسطة حسن التأليف وتناسب  
النفوس بسط فتذكر مصاحبة النفوس العلية ومجاورة العالم القدسي

١١ (مؤنس المظفر) هو مؤنس الخادم والمظفر اقب تلقب به كان هذا من  
الأتراك وكان شجاعاً مقدماً فاتسكاً مهيباً عاش تسعين سنة منها ستين سنة  
اميراً. ظهر في أيام المعتضد وعظم امره فابعده المعتضد الى مكة ولماً بوبع  
المقتدر بالخلافة احضره ومرتبه وفوض اليه الامور فنال من السعادة  
والوجاهة ما لم ينله خادم قبله ثم استوحش مؤنس من المقتدر فوقع بينها  
امور الجأته الى الخروج الى الشامية فارس المقتدر الى قتاله ثلاثين الفاً  
وكان مؤنس في ثمانمائة فانتصر عليهم وهزمهم وملك الموصل سنة ٥٣٢٠  
(٩٣٢ م) فسار المقتدر الى قتاله فغلبه مؤنس وقتله عسكريه وكان اغلب  
العسكر من البربر. ثم دخل بغداد وبيع التاهر ولم يلبث ان استوحش من  
القاهر فدرس عليه القاهر من قتله سنة ٥٣٢١ (٩٣٢ م)

١٥١٦ (في ايامه نبغت الدولة الفاطمية) وتسمى ايضاً بالدولة العلوية. كان ابتداءها  
حين ظهر المهدي في المغرب سنة ٥٢٩٦ (٩٠٧ م). وكان من رجال بني هاشم  
ولد بسلمية ثم وصل الى مصر في زبي التجار واطهر امره بالمغرب ودعا الناس  
الى نفسه فقويت شوكته وبنى مدينة المهدية وملك افريقية والمغرب ثم  
ملك الاسكندرية وجبى خراجها وخراج بعض الصعيد وتوفي سنة ٥٣٢٢  
(٩٣٢ م). فانتقل ابناؤه الى مصر وتسلموا الخلافة واحداً بعد واحد حتى  
انتهت التوبة الى العاضد آخر خلفائهم وصار الامر يعدم الى الامويين

١٥ (القاهر بالله) هو ابو منصور محمد بن المعتضد مولده في جمادى الأولى سنة  
٥٢٨٧ (٩٠٧ م) وامه ام ولد اسمها قبول بوبع له سنة ٥٢٢٠ (٩٣٢ م)  
كان ربة من الرجال اسمر معتدل الخلق اصهب الشعر طويل الانف .  
نقش خاتمه : القاهر بالله . وكان ذا سطوة وبأس مهيباً مقداماً على سفك الدماء  
اهوج محباً لجميع الاموال ردي السياسة وقتل اولياء الدولة فاجتمع ارباب  
الدولة والقواد على خاتمه فخلع وسملت عيناه سنة ٥٣٢٢ (٩٣٣ م) . فكانت



- ١٧ =  
 خلافتُهُ سنة وستة اشهر وتوفي بمثلته سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م) استوزر ابن  
 مقله ثم محمد بن القسم  
 (الراضي بالله) هو محمد وقيل احمد بن المقتدر مولدهُ في رجب سنة ٥٢٩٧  
 (٩١٠ م) وامهُ ام ولد رومية يقال لها ظلوم . بويغ في جمادى سنة ٥٣٢٢  
 (٩٣٣ م) وكان قصيراً نحيف الجسم اسمر اسود الشعر سبطه . نقش خاتمهُ:  
 الراضي بالله . وكان جواداً فصيحاً ليلاً وهو آخر خليفة دون له شمر وانفرد  
 بتدبير الملك . توفي في ربيع الاول سنة ٥٣٢٩ (٩٤١ م) ودفن بالرصافة  
 وكانت خلافتُهُ ستة سنين بنيف قليل
- ١٩ =  
 (ابن بويه) يريد ابا الحسن علي بويه الملقب بعماد الدولة كان ابوه بويه  
 ابو شجاع صياداً ودخل بنوه في زي الاجناد في خدمة ملوك العجم وما زال  
 اكبرهم علي ينتقل في مراتب الجندي حتى ارتفع هاله وتولى الكرخ ثم انتقل  
 منها الى غيرها حتى تملك قطعة من اعمال فارس . ثم اتسعت مملكته وبعث  
 اليه الخليفة بخلعة السلطنة والمنشور على مال يدفعه فاطله واستبد . وكان عماد  
 الدولة اول ملوك بني بويه وصارت هذه الدولة الى ما لم يختر بعضه ببال احد  
 فدوخت الام واستولت على الخلافة وعزلت الخلفاء وولتهم وانقادت  
 لاحكامها امور بلاد العجم وامور العراق . توفي عماد الدولة سنة ٥٣٣٨  
 (٩٥٠ م) بشيراز واقام في المملكة ست عشرة سنة وعاش سبعا وخمسين  
 سنة ولم يعقب وسلم بلاد فارس الى عضد الدولة بن اخيه بعده . واتته  
 دولة بني بويه سنة ٥٤٤١ (١٠٥٠ م)
- ٢٠ =  
 (عبد الرحمان الاموي) هو عبد الرحمان الناصر (راجع الحواشي صفحة ٦٣٨)  
 (ابو اسحاق المتقي بالله) هو ابراهيم بن جعفر المقتدر . ولد سنة ٥٢٩٧  
 (٩١٠ م) وامهُ اسمها خلوب بويغ سنة ٥٣٢٩ (٩٤١ م) كان ايض  
 مشرب حمرة اصهب شعر اللحية كثة شهل العينين قصير الانف . نقش  
 خاتمهُ : ابراهيم يتقي الله . وزر له كثيرون . وكان في المتقي صلاح وكثرة  
 صيام وكان عدلاً لم ينقض بعهد وغير مكترث يجمع المال غدريه توزون  
 التركي وسملهُ بالسندية وباع المستكفي في صفر سنة ٥٣٣٣ (٩٤٥ م)  
 فكانت خلافتُهُ ثلاث سنين واحد عشر شهراً . وتوفي المتقي سنة ٥٣٥٧ (٩٦٨ م)  
 (توزون التركي) كان هذا امير الامراء في بغداد في ايام المتقي سيره

لمقاتلة ابن البريدي في واسط وكان خلع الطاعة للثقتي فخاربه وولي واسط وارسل ابن سيرزاد الى بغداد ليحكم عليها من قبله فخرج المتقي الى بني حمدان مستغيثاً بهم فخارجم توزون وغنم سوادهم فالحق المتقي بالرقعة عند بني حمدان وعاد توزون الى بغداد وتولى امرها . ثم وعد بالامان للثقتي فخرج اليه ولقيه بالسندية ثم غدر به وسلمه وبيع ابا القاسم بن المكتفي . وكان الصرع يعطري توزون . فتوفي به سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) ببغداد لست سنين وخمسة اشهر من امرته

٢٣ = (المستكفي بالله) وقيل المستكفي بامر الله هو ابو القاسم عبد الله بن المكتفي . ولد مستهل سنة ٥٢٩٢ (٩٠٥ م) وامه ام ولد يقال لها غصن . وبويع في صفر سنة ٥٣٣٣ (٩٤٥ م) بالسندية وخلع في شعبان سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) خلعهُ معز الدولة وسلمهُ ولم يزل محبوباً الى ان توفي سنة ٥٣٣٨ (٩٥٠ م) وكانت خلافته سنة وستة اشهر . كان المستكفي ايضاً مشرب حمرة ضخم الجسم تام الطول خفيف العارضين اشبل جهوري الصوت . نقش خاتمهُ : المستكفي بامر الله امير المؤمنين . وكان ذكياً لطيف الحسن ابن الكلام تام المرؤة . استوزر محمد السامري واستحجب احمد بن خاقان

٢٥ = (فصاروا ثلاثة اثافي العما) في هذا المام الى المثل المشروح صفحة ٤٥٦ من الحواشي . يريد ان الشرتم باجتماع ثلاثة خلفاء عمي

= (المطيع لله) هو ابو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر . ولد سنة ٥٣٠١ (٩١٤ م) واسم امه مشملة . بويع سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) وخلع نفسه غير مكروه بمرض عرض له منعه الحركة سنة ٥٣٦٣ (٩٧٤ م) وبيع ابنه الاكبر . توفي المطيع سنة ٥٣٦٤ (٩٩٥ م) وكانت خلافته تسعاً وعشرين سنة وثلاثة اشهر كان شديد البياض اسود شعر الرأس واللحية . وكان امره ضعيفاً . وزر له علي بن محمد بن مقله وابو جعفر الصيمري

٢٧ = (الطائع لله) هو عبد الكريم ابو بكر بن المطيع لله كان مولده سنة ٥٣١٧ (٩٢٩ م) . امه ام ولد اسمها عتب ادركت خلافته . بويع في ذي القعدة سنة ٥٣٥٣ (٩٧٤ م) وابوه حي . كان مربوباً اشقر حسن الوجه . نقش خاتمهُ : الطائع لله . فوؤض امور المملكة الى عضد الدولة ثم قبض عليه جاء الدولة سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) فخلعه . ومكث الطائع بعد خالسه مستظهِراً



- عليه بدار الخلافة مشمولاً بالاحسان الى ان توفي سنة ٥٣٩٢ (١٠٠٢ م) وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر
- ٢١ ٣١٦ (ابو العباس احمد القادر بالله) هو ابن الامير اسحاق بن المقتدر. مولده سنة ٥٣٣٦ (٩٤٨ م) ببيع ليلة خلع الطائع سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) وتوفي سنة ٥٤٢٢ (١٠٣٢ م) كان كثير البر والصدقات دائم التمجيد وكان مقهوراً على امره. وكان ايض طويل اللحية كبيرها يحضها لشيبه. وللقادر مصنف في السنة وذم المعتزلة والروافض
- ٥ (ابو جعفر القائم بالله) اسمه عبدالله. مولده سنة ٥٣٩١ (١٠٠٣ م) ببيع له بالخلافة يوم موت والده سنة ٥٤٢٢ (١٠٣٤ م) وتوفي سنة ٥٤٦٧ (١٠٧٥ م) ومدة خلافته اربع واربعين سنة وثمانية اشهر كان من خيار الخلفاء ايض اللون ورعاً زاهداً موقراً لاهل العلم. نقش خاتمه: العزة لله وحده. خلعه مدة البساسيري واعاده الى الخلافة طفرليك. وزر له فخر الدولة بن جبير ثم ابن المسلمة رئيس الرؤساء
- ٦ (الدولة السلجوقية) هم قوم اصلهم من السترك الخزر وكانوا يخدمون عند ملوك الترك. ونشأ جدهم سلجوق وكانت امارات الخبابة لاثمة عليه فقربه ملك الترك واخصه به ولقبه شابشي اي قائد جيش فنبغ سلجوق بعلمهم واستمال القلوب بكرمه وانقادت اليه الاكابر. ثم ظهر له من ملك الترك تغير فجمع عشيرته ومن تبعه وحالفهم واستلب من اطاعه وصار قائداً معظماً للغز. ونفر جم من بلاد الترك الى بلاد المسلمين واطهر الاسلام وحارب الترك المتأخمين لبلاد المسلمين ومات وعمره مئة سنة. ثم نشأ اولاده في القوة والنعمة والصلوة واستولوا على كل موضع استضعفوه من بلاد العجم وما زال امرهم ينمي حتى ملك طفرليك وهو اول سلاطينهم طائفة من العجم. ولما تقلب البساسيري على بغداد وحبس القائم بالله كتب القائم الى طفرليك يستنجد به. فاجاب دعواته ودخل الى بغداد وهزم البساسيري واعاد القائم فخطب له بالسلطنة على المنابر وكان ذلك اول سلطنتهم بالحضرة سنة ٥٤٥١ (١٠٥٩ م). وتمسكت بعده دولة بنيه الى ان ضعفت حتى انقرضت في ايام الناصر سنة ٥٥٩٠ (١١٩٤ م)
- ٨ (ابو القاسم المقتدي بالله) هو عبد الله بن الامير محمد الذخيرة. مولده سنة



٥٤٧٠ (١٠٧٥ م) أم ولد ارمنية اسمها ارجوان . بويغ سنة ٥٤٦٧ هـ

(١٠٧٥ م) ومات سنة ٥٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) وكانت خلافتها تسع عشرة سنة .

كان ايض تام الطول رقيق المحاسن حسن الشائل . نقش خاتمه : من توكل على الله كفاه . وزر له ابن جبير ثم ولده ابو منصور ثم ابو شجاع الهمداني

١٠ و ٩ (الجنف والخياف) الجور والظلم . واصل الجنف الميل الى الجور

١٣ (ابو العباس المستظهر بالله) هو احمد بن المقتدي بالله . ولد سنة ٥٤٧٠ هـ

(١٠٧٢ م) واسم امه كايهار وبويغ له بالخلافة سنة ٥٤٨٧ هـ (١٩٩٤ م) يوم

موت ابيه بعهد منه . كان جميل المنظر ايض مشرباً حمرة تام الطول لطيف

المحاسن . نقش خاتمه : ثقني بالله وحده . وكان سخي النفس مؤثراً للاحسان

محباً للعلم فصيح اللسان . توفي ببغداد بداء التراقي وهي الخوانيق في ربيع الآخر

سنة ٥٥١١ هـ (١١١٨ م) وكانت خلافتها اربعاً وعشرين سنة . وزر له

كثيرون ولم يكن للوزارة في ايامه اجهة

١٥ و ١٤ (ابو المنصور . المسترشد بالله) هو الفضل بن المستظهر . مولده سنة ٥٤٨٥ هـ

(١٠٩٢ م) واسم امه قارشة . بويغ بالخلافة بعد وفاة ابيه بعهد منه سنة

٥٥١٢ هـ (١١١٩ م) ولما بويغ هرب منه اخوه الامير ابو الحسن الى ديس

صاحب الخلة فاجاره ثم ظفر به المسترشد فسجنه في بعض دوره على حالة

جميلة . كان المسترشد اسمر اللون رقيق البشرة وكان فاضلاً اديباً . نقش

خاتمه : من توكل على الله كفاه . قتل المسترشد بعد وحشة وحرب جرت

له مع السلطان مسعود السلجوقي انكسر بما عسكر المسترشد . قتله الباطنية

وهم الغداوية . وقيل ان السلطان مسعود هو الذي واطاهم على قتله سنة

٥٥٢٩ هـ (١١٣٥ م)

١٦ (مسعود السلجوقي) (٥٥٢٧-٥٥٠٢) (١١٠٩-١١٥٣ م) هو ابو الفتح

مسعود الملقب غياث الدين احد ملوك السلجوقية المشاهير . لما توفي ابوه وتولى

موضعه اخوه محمد طالب مسعود السلطنة لنفسه وحارب اخاه فهزمه اخوه

ثم تنقلت الاحوال وتقلبت بمسعود المذكور واستقل بالسلطنة في همذان سنة

٥٥٢٨ هـ (١١٣٤ م) . ثم قصد بغداد وتولاها بعد حرب جرت له مع المسترشد

قتل عتيبها المسترشد فاستوزر مسعود انوشروان القاشاني وزير المسترشد .

وكان سلطاناً عادلاً لئن الجانب كبير النفس فرق مملكته على اصحابه ولم يكن له

من السلطنة غير الاسم وكان مع لين جانبه ما نواه أحد الآ وظفر به وقتل من الامراء خلقاً كثيراً. ثم اقبل على الاشغال باللذات الى ان حدث له علة القبي والنسيان واستمر به ذلك الى ان توفي جسمدان ومات معه سعادة البيت السلجوقي

١٨ (الراشد) هو ابو جعفر منصور بن المسترشد. ولد سنة ٥٥٠٢ (١١٠٩ م)

وبويع يوم وصل نبي ابيه سنة ٥٥٢٩ (١١٣٥ م) وكان ايض مشرب حمرة جسيماً شديد البطش جميل الطوية للرعة كارهاً للفتن شاعراً فصيحاً نقش خاتمه: من انفس بالانتقال عمل للمآل. خرج على السلطان مسعود فغلبه السلطان وخاعه سنة ٥٥٣٠ (١١٣٥ م) واستبد بتدبير الامور فتوجه الراشد الى الموصل ثم الى كابل واصبهان يطالب بيعة الناس له. وتوفي باصبهان سنة ٥٥٣٢ (١١٣٨ م). قبل ان جماعة من الملاحدة وثبوا عليه وقتلوه

٢٠ و١٩ (ابو عبد الله. المتقني لامر الله) هو محمد بن المستظهر بالله مولده في ربيع

الآخر سنة ٥٦٨٩ (١٠٩٦ م) وامه حبشية يقال لها ترهة. بويع له بعد خلع الراشد سنة ٥٥٣٠ (١١٣٦ م) كان تام الطول عبل الجسم آدم اللون بوجهه اثر جدري مليح الشيبة عظيم الهيبة ديناً حليماً شجاعاً وایامه نضرة بالمدالة وانتشار العلوم قصدت السلطان محمد شاه فعاد خائباً. توفي بالخوانيق في ربيع الأول سنة ٥٥٥٥ (١١٦٠ م) كانت خلافته اربع وعشرين سنة بنيّف

٢٢ (وثار في ايامه العيارون) العيارون ج عيار وهو الكثير الطواف او الذي

يتردد بلا عمل

٢٣ (المستنجد) هو ابو المظفر يوسف بن المتقني لامر الله. كانت امه رومية

اسمها طاووس ولدت سنة ٥٥١٨ (١١٢٦ م) وبويع له عقب موت ابيه سنة ٥٥٥٥ (١١٦٠ م). كان مليح الوجه ايضه مشرب حمرة ازج الحاجبين في شعره شقرة. نقش خاتمه: من احب نفسه عمل لها. كانت ايامه ايام خصب ورخاء وامن عام ودولته ظاهرة وسياسته قاهرة وكان آخر من عمل في ايامه بقواعد الخلفاء الماضين. توفي سنة ٥٥٦٦ (١١٧١ م)

٢٤ (المكوس) ج مكس وهو ما يأخذه اعوان السلطان ظلماً في البيع والشراء



- ٢٦ = ( ابو محمد . . المستضيء بالله ) اسمه الحسن وتلقب بالمستضيء بالله وقيل بنور الله وقيل بامر الله ولد سنة ٥٥٣٦ هـ ( ١١٤٢ م ) وامه اسمها غصنة ارمنية . بويغ له يوم وفاة والده سنة ٥٥٦٦ هـ ( ١١٧١ م ) وخطب له بالديار المصرية واليمن وكانت الدولة العباسية منقطعة منها من زمن المطيع . كان ايض اقنى الانف ازج الحاجبين جميل الوجه . نقش خاتمه : من فكر في المال عمل للانتقال . امننت البلاد في ايامه وابطل المظالم واحجب عن اكثر الناس . توفي سنة ٥٥٧٥ هـ ( ١١٨٠ م ) وزر له كثيرون
- ٢٧ = ( الناصر لدين الله ) هو ابو العباس احمد بن المستضيء امه تركية فاضلة ولدت سنة ٥٥٥٣ هـ ( ١١٥٨ م ) . بويغ ببغداد يوم وفاة ابيه سنة ٥٥٧٥ هـ ( ١١٨٠ م ) عمرت بايامه البلاد وكثرت الارزاق . وكان ايض تركي الوجه اقنى الانف مليحاً خفيف العارضين اشقر اللحية فيه شهامة واقدام مع دهاء وفطنة وتيقظ ونحس باعباء الخلافة اتم النهوض . نقش خاتمه : رجائي من الله عفوه . له آثار حميدة من عمارة مساجد وانشاء اربطة ورواية حديث وتصنيف كتب . وهو الذي جدد عزيمته في ازالة السلاطين السلجوقية وقطع آثارهم من العراق وملك بلاد خراسان بجيش ارسله . توفي سنة ٥٦٢٢ هـ ( ١٢٢٥ م ) كانت خلافته ستاً واربعين سنة واحد عشر شهراً وهو اطول بني العباس خلافة اصابه الفالج في آخر ايامه . استوزر نحو عشرة وزراء
- ٣١٧ ٣١٢ ( محمد الظاهر بامر الله ) كنيته ابو نصر . ولد سنة ٥٥٧١ هـ ( ١١٧٧ م ) وكانت امه تركية . بويغ في سنة ٥٦٢٢ هـ ( ١٢٢٥ م ) كان ايض مستدير الوجه كثير لحم العضدين . نقش خاتمه : راقب العواقب . افاض العدل وبر الفقراء وكان موصوفاً بشدة القوة . توفي سنة ٥٦٢٣ هـ ( ١٢٢٦ م ) وخلافته تسعة اشهر استوزر القسي وزير ابيه ولم يستوزر غيره
- ٧ = ( ابو جعفر . . المستنصر بالله ) هو المنصور بن الظاهر بامر الله امه تركية . ولد سنة ٥٥٨٨ هـ ( ١١٩٢ م ) وبويغ له سنة ٥٦٢٣ هـ ( ١٢٢٦ م ) . كان مليح الشكل اشقر ضخماً قصيراً وخطه الشيب فحضب بالحناء وكان ادعج العينين رحب الصدر . كان فيه ميل للعلوم وعدل ودين وقع للشردين ونحسة باعباء الخلافة . واستخدم عسكرياً عظيماً استعداداً للحرب اتتار وكان عظم امرهم واخذوا جملة مستكثرة من بلاد المسلمين وخطب له بالاندلس وبعض بلاد



- ٩ = المغرب . توفي سنة ٦٤٠هـ (١٢٤٢م) فكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة (المستنصرية) هي مدرسة انشأها المستنصر على شاطي دجلة وجعلها وفقاً على المذاهب الاربعة الاسلامية فبجأت محكمة البناء فسيحة الفناء كساها بانجر الملابس ورتب لها البوابين والفرّاشين والخدم وجعل لمعلميها رواتب وبني في اعلاها ساحة غربية صورتها صورة الفلك تدور فيها الشمس والنجوم . واما العلوم التي كانت تدرس بها سوى علوم الدين اصوله وفروعه فعلم المساحات وعلم الطب ومنافع الحيوان والنبات والهيئة وغير ذلك
- ١٢ = (في ايامه فتحت اربل) اي ان المستنصر فتحها وذلك انه ارسل بعد وفاة صاحبها مظفر الدين كوجك جيشاً لفتحها عليه اقبال الشراي
- ١٤ = (المتعمم بالله) هو ابو احمد عبد الله بن المستنصر . مولده سنة ٦٠٩هـ (١٢١٣م) واهله اسمها هاع . بويع له بالخلافة سنة ٦٤٠هـ (١٢٤٢م) كان خيراً متديناً سهل العريكة الا انه لم يكن مطلعاً على حقائق الامور يقضي اكثر زمانه بسماع الاغاني والتفرج على المساخرة وكان مفرداً في مطالعة الكتب بلا كبير فائدة . قتله (التر) سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) وبه انقرضت الدولة العباسية من العراق
- ١٥ = (ابن العلقمي) هو مؤيد الدين ابو طالب محمد بن احمد بن العلقمي البغدادي . اشتغل في صباه بالادب ففاق فيه وكتب خطأ مليحاً وترسل ترسلأ فصيحاً . ولي الوزارة اربع عشرة سنة فظاهر الرفض قليلاً . وكان وزيراً كافياً خبيراً بالتدبير وقوراً محباً للرئاسة خبيراً بادوات السياسة . وكان يحب اهل الادب وله خزانة كتب تشمل على عشرة الاف مجلد من نفائس الكتب . وكان خواص الخليفة جميعهم يكرهونه ويحسدونه . قال الفخري : وكان الخليفة المستعمم يعتقد في ابن العلقمي ويحبه حتى كثر التشكي منه فكف الخليفة يده عن اكثر الامور ونسبه الناس الى انه خامر وليس ذلك بصحيح (اه) . وقال غيره : انه وقع بينه وبين الدوادار وحشة حملته على ان يسعى في دمار الخلافة وخراب بغداد فكاتب هولاء في ذلك حتى دخل بغداد واحرقها . ولم تظل مدته حتى مات سنة ٦٥٦هـ وقيل ٦٥٧هـ (١٢٥٨-١٢٥٩م)
- ١٧ = (هولاءكو) هو ابن تولي خان بن جنكز خان كان من اعظم ملوك المغول

وكان حازماً شجاعاً ذا سطوة عظيمة كانت زوجته ظفر خاتون قد تصرت .  
 واستولى هولاء المذكور على عراق العرب والحجم والموصل والجزيرة  
 والروم والشام وباد ملوكها وقصد المسالك الاسلامية بالسوء ففتح بغداد سنة  
 ٥٦٥٦ (١٢٥٨ م) وقتل المستعصم . توفي هولاء بعلبة الصرع سنة ٥٦٦٣  
 (١٢٦٥ م) في بلد مراغة وكان عمره نحو ستين سنة

(التتر) هو اسم شائع لقبائل كانت تسكن في اواسط اسيا بين بحيرة بيكال  
 وجبال التاي ثم خصص اسم التتر بالمغول وهم قسم منهم (راجع صفحة ٣٣١  
 من الجزء السادس من مجالي الادب الطبعة الاخيرة)

٢٣ (الأديار والإديار) الأديار بالفتح الظهور جمع ادبر وبالكسر مصدر ادبر اي  
 فر . يعني اتهم اروا ظهورهم واركنوا الى الفرار واستسلموا للهرب

٢٩ و ٢٨ (انقطعت خلافة بني العباس) يريد انها انقطعت بالعراق واما في مصر فانها

اقيمت بمصر بعد قتل المستعصم بثلاث سنين اي سنة ٥٦٥٩ (١٢٦١ م) .  
 فبايعوا احمد بن الظاهر بالله الملقب بالمستنصر الآ انه سار الى العراق لمحاربة  
 التتر فقتل في حربه سنة ٥٦٦٠ (١٢٦٢ م) فبايع المصريون ابا العباس  
 احمد حفيد المسترشد بالله وتلقب الحاكم بامر الله ثم خلع سنة ٥٧٠١ (١٣٠٢ م)  
 خلعه ابنه ابو الربيع سليمان وتلقب بالمستكفي بالله . فقام بعده الحاكم بامر  
 الله الثاني احمد ابنه سنة ٥٧٢٢ (١٣٢١ م) ثم خلعه اخوه ابو الفتح ولقب  
 بالمعتضد بالله سنة ٥٧٥٣ (١٣٥٢ م) . ثم بويع محمد بن المعتضد ولقب  
 بالمتوكل على الله سنة ٥٧٦٣ (١٣٦٢ م) خلع مرتين وبويع في اثناء خلعه عمر  
 الواثق بالله فاستمر في الخلافة ثلاث سنين . ثم اعيد المتوكل ثم خلع بركرياً  
 ابن ابراهيم المستعصم بالله ثم اعيد المتوكل واستمر الى موته . ثم تولى بعد  
 المتوكل ابنه العباس ابو الفضل المستعين بالله سنة ٥٨٠٨ (١٤٠٦ م) وخلع .  
 ثم بويع اخوه داود الملقب بالمعتضد بالله سنة ٥٨١٦ (١٤١٣ م) . ثم بويع  
 بعده لآخيه سايمان ابي الربيع وتلقب بالمستكفي بالله سنة ٥٨٤٥ (١٤٤١ م)  
 كان كثير التعبد . ثم تولى حمزة ابو البقا اخوه ولقب القائم بامر الله سنة  
 ٥٨٥٥ (١٤٥١ م) اقام اجرة الخلافة ثم خلعه الاشرف اينال واعتقله الى  
 ان مات . ثم بويع اخوه يوسف ابو المحاسن بعد خلع اخيه سنة ٥٨٥٩  
 (١٤٥٥ م) واقب بالمستجد بالله . ثم بويع ابن اخي المستجد ابو المعز عبد

صفحة سطر

العزير بن يعقوب ولقب بالمتوكل على الله سنة ٥٨٨٤ (١٤٧٩ م) كان محمود السيرة محباً للخاصة والعامه. ثم قام بالامر ابنه يعقوب ابو الصبر وتلقب بالمستمسك بالله سنة ٥٩٠٣ (١٤٩٨ م) كان ديناً ومكث في الخلافة مدة طويلة. ثم قام ابنه محمد سنة ٥٩٢٧ (١٥٢١ م) وهو آخر الخلفاء العباسيين في الدنيا وتلقب بالمتوكل. وكان سليم خان الاول من بني عثمان استولى على الديار المصرية في حياة والده سنة ٥٩٢٣ (١٥١٧ م) فقبض على المتوكل هذا عوضاً عن والده كبر سنه وعاد به الى الروم وجسه في السبع قلال بمدينة انقسطنطينية ثم اطلقه سنة ٥٩٢٦ (١٥٢٠ م) وعين له كل يوم ستين درهماً عثمانياً فسار المتوكل الى مصر وبويع له بالخلافة وبقي خليفة الى وفاته سنة ٥٩٤٥ (١٥٣٨ م) وبه انتهت الخلافة. واعلم ان الخلفاء العباسيين لم يكن لهم مدة اقامتهم في مصر شيء من الامر وكان تدبير المملكة بيد الماليك يسمون بالسلطين لهم الامر والنهي. الا انهم كانوا يتولون امور الدين يقرمون اوده ويعرزون شؤونه الى يوم ابطلت الخلافة. والبقاء لله وحده





## تصحیحات وفوائد

للقسم الثاني من شرح مجازي الادب

صفحة سطر

١٩ ٥١٩

(يسعى الى سعى) والصواب الى سعياً

٢٨ =

(فانٍ لدايم) والصواب فانٍ لدايم

٢٠ ٥٣١

(توخل) والصواب توخل

٢٧ =

(ابن ابي الصلت الاشيلي) كنيته ابو الصلت ذكره ابن ابي اصيبعة في جملة

اطباء الاندلس في كتابه الموسوم بطبقات الاطباء وقال فيه انه من اكابر

الفضلاء في صناعة الطب بلغ فيها مبلغاً لم يصل اليه غيره من الاطباء ثم اردف

ذلك بقوله: انه كان اوحده زمانه في علم الرياضي متقناً لعلم الموسيقى وعلمه جيد

في اللعب بالعود ثم ذكر عنه انه دخل الديار المصرية في حدود سنة ٥١٠ هـ

(١١١٧م) واقام بالقاهرة مدة وجس بالاسكندرية حبسه فيها الافضل

ابن امير الجيش بسبب مركب وقر بالنحاس غرق في مرسى الاسكندرية

فوجد امية بن ابي الصلت الامير الافضل انه يخرجه الى سطح الماء فهياً له

الامير ما طلبه من الالات لذلك فتطلف في التحيل الى رفع المراكب الآ

ان القدر لم يساعده فخلق عليه الافضل واعتقله مدة الى ان شفع فيه بعض

الاعيان فاطلعه وكان ذلك في خلافة الامر باحكام الله ثم عاد الى الاندلس

ورحل الى المهديّة وجمّا توفي وله عند موته ابيات امر ان تنقش على قبره وهي :

سكنتك يادار الفناء مصدقاً بائي الى دار البقاء أصير

واعظم ما في الامر آي صائر الى عادل في الحكم ليس ييجور

فياليت شعري كيف الفاء عندها وزادي قليل والذنوب كثير

فان أك مجزياً بذني فاني بشر عقاب المذنبين جدير

وان يك عفواً ثم غني ورحمة فتم نعيم دائم وسرور

٣١ ٥٣٨

(تغدو بلاقع) ويروي في اصحاح الجوهوري: غدوا بلاقع وقال: ان غدوا

هنا بمعنى غدا جاء جالبيد على اصلها

١٢ ٥٤٠

(لما قبله) والصواب لما قبله وغدا اصلها غدو

٢٥ ٥٥٤

(محمد الكدجي) ورد ذكره وذكر ولده ابراهيم في كتاب سلك الدرر

في اعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل المرادي. فقال في حق محمد انه ولد

بدمشق سنة ١٠٨٠ (١٦٦٨م) نشأ بها واخذ العلوم الدينية من مشاهير

دمشق ولازم دروس الشيخ عبد الغني التابلسي وكتب كثيراً من مصنفاته

- بخطه الحسن وله من المؤلفات رسالة سماها تحويل الامر الى شارب  
 الخمر وديوان شعر وديوان خطب وكتب اخرى كثيرة علمية وادبية .  
 توفي سنة ٥١٣١هـ (١٧١٨م) وأما ابنه ابراهيم فلم يزد عنه على ما ذكرنا  
 في متن الشرح الا ما لا يعاب به
- ١٢ ٥٦٦ (انه لشراب بائع) قال الميداني ... اصله ان الطير الحذر لا يريد المشارع  
 لكنه يأتي المنافع يشرب منها فكذلك الرجل الكيس الحذر لا يتعمم الامور  
 (كل مكان خيمت فيه فهو بابل) ان العرب يضربون المثل بحسن بابل  
 وجائها . قال وسمرها الفاتن الحريري في وصفها: ان رنت هبجت البلابل  
 وحققت سحر بابل . وقيل ان السحر نسب اليها لان جها كان هاروت  
 وماروت معلمها السحر
- ٤ ٥٨٥ (اذا قالت حذام فصدقوها الخ) قد كثرة الاقوال في حذام هذه فقيل  
 انها زرقاء اليمامة وقيل انها امرأة جرير بن مصعب وقال الميداني في امثاله  
 انها كانت امرأة لخم بن صعب واسمها حذام بنت العتيك بن اسلم .  
 وروى صاحب المزهري هذا البيت لزهير بن جناب والله اعلم
- ١٦ ٥٨٧ (ابن الخطيب) له ترجمة مطولة في الجزء الاخير من تاريخ ابن خلدون  
 (آل فريغون) والصواب فريغون . قد وصف العتي في تاريخه دولة آل  
 فريغون فقال: قد كانت ولاية الخوزجان لدولة آل فريغون أيام آل سامان  
 يتوارثها كابر عن كابر ويوصي بها اول الى آخر وهم اشرف النفوس  
 والحسم . كرام الاخلاق والشيم . وطاه الاكناف . لتزاع الاطراف . خصاب  
 الرجال . لوفود الآمال . دأجم اجلال قدر الآداب . ورفع درجات الكتاب .  
 وانتراض حقوق الاحرار . وانسلاء أسعار الاشعار فكم من غريب اواه  
 احسانهم . ومن اديب اغناه سلطانهم . ومن كبير جبره انصافهم . ومن حسير  
 اخضه عطفهم والطاقم
- ٢١ (ابو نصر) هو ابو نصر احمد بن محمد كان ابو الحارث محمد ابو غرة  
 دولة آل فريغون فنشأ ابنه بعده ولما مضى ابو الحارث الى سيده ورثته ابنة  
 فاجب السلطان اقراره على ولايته فبقي عليها الى موته سنة ٥٠١هـ (١٠١١م)  
 (قومي هم قتلوا امير اخي الخ) امير ترخيم اميمة وهو هنا من ادى اي ان  
 قومي ياميمة هم الذين فجعوني باخي فان زمت الانتصار منهم عاد ذلك  
 بالنكابة في نفسي . البيت يروى في الحماسة للحارث بن ولاة يقول بعده:



فلئن عفوت لأعفونُ جلاً  
لا تأمنن قوماً ظلمتهم  
وإئن سطوتُ لأوهنن عظمي  
وبدأتمم بالشم والرغم  
أن يأبروا نخلاً لغيرهم  
والشيء تحقره وقد ينسي  
وزعمتم ان لا حُلوم لنا  
إن العصا قرعت لذي الحلم

- ٦٦١ ٣ (في اثناء القرن السادس للمسيح) والصواب لهجرة
- ٦٨٥ ٥ (يتلذذون من وهج الظميا لظميا الهواجر) والهواجر ايضاً الاشياء الخارقة  
فيجوز ان يكون المعنى يبردون حرارة قلوبهم بما يرون من غرائب العلويات
- ٢٥ (ما اعلم عن احد) والصواب عند احد
- ٧١٣ ٢٧ (سجبان وائل) اصبتا له شيئاً من اخباره احبينا اثباته هنا. هو سجبان بن  
زفر بن اياس الواثلي خطيب مفصح يضرب به المثل في البيان ادراك الاسلام  
واسلم. قيل انه كان اذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتوقف ولم يتجسس ولم  
يفكر في استنباط ولا يقعد حتى يتفرغ وهو بسيل عرفاً في خطابه دخل على  
معاوية فتكلم امامه ساعات فقال له معاوية: انت اخطب العرب. فقال  
سجبان: والعجم والجن والانس. وكان ابنه عجلان حلو اللسان جيد الكلام  
مليح الاشارة خطيباً شاعراً. توفي سجبان سنة ٥٥٤ (٦٧٤م)
- ٢٥١ (توفي سجبان قبل الهجرة) هذا غلط. راجع الحاشية السابقة
- ٧١٥ ١٧ (الضحاك بن قيس) كنيته ابو انس
- ٧٢٣ ٨ (جرجان الاقصي) له ما يريد جاناحية كبيرة تعد اليوم من ترنارية المستقلة
- ١٧ و ١٦ (يسكت وكأنه لا يعلم) ويروي: وكأنه يندم
- ٧٢٤ ١٠ و ٩ (اغزر غزراً) ويروي في كتاب زهر الآداب: اعذر عذراً
- ٢٠ و ١٩ (كالمفل) والصواب: كالمقل. (مثلت) والصواب مثلت
- ٧٢٨ ٨ (عقر) والصواب عقر
- ٧٤٢ ٢٣ (شرقي بن القطامي) ذكره ابو البركات عبد الرحمان الانباري في كتاب  
ترهة الالباء قال في حقه: كان وافر الادب عالماً بالنسب اقدمه ابو جعفر  
المنصور ليعلم ولده المهدي الادب وشرقي لقب له واسمه الوليد بن  
الحصين والقطامي لقب لوالده واسمه الحصين بن جمال شاعر كلبي. قال  
ابراهيم الحارثي: شرقي بن القطامي كوفي قد تكلم فيه وكان صاحب سسر.  
وكان شرقي عالماً بايام العرب وتاريخهم اليه اسند المسعودي عدة اخباره في  
كتابه الموسوم بمروج الذهب توفي ابن القطامي نحو سنة ٥١٦٥ (٧٢٨م)



- ١٤١٣ و١٤١٤ (الضامر من الخيل الخلق) الخلق لفظة لا معنى لها هنا أثبتت سهواً
- ١٣ ٧٨١ (بنو الاصفر) هذا لقب اطلقه العرب اولاً على ملوك الروم ثم توسعوا فيه فاطلقوه على كل الفرنج وقد ذهب كتاب العرب في شرحه مذاهب لا طائل تحتها . وانما الصحيح ما ذكره العلامة دي ساسي في المجلة الاسيوية (Journal Asiatique) في الصفحة ٩٦ من السنة ١٨٣٦ . قال ما معناه : ان كتاب التلموذ اليهود كثيراً ما يعتون في كتاجم ملوك الرومان ثم نصارى المغرب باسم ادوم (٢٦٦٤) التي معناها بالعبرانية الاشقر والاصفر وانما اجروا عليهم هذا اللقب زعماً منهم ان ملوك الرومان والفرنج من نسل روم بن عيسو الملقب ايضاً بادوم مع انه مقرر ان الرومان والفرنج من ابناء يافث وذلك بغضاً من اليهود لدولة الرومان التي هدمت هيكلهم ومدينتهم المقدسة . وزد عليه ان اليهود كانوا ينقمون بنوع خاص على فسيانس وابنه طيطس قائدي عسكر الرومان في حصار بيت المقدس وفتحها وكلاهما من دولة فلايوس وفلايوس باللاتينية الاشقر والاصفر فدعوا من ثم كل نصاري الفرنج بني الاصفر تعميماً لهذا اللقب فشاع في المشرق واخذه العرب في الجاهلية عن كتاب اليهود وقيل ان بني عيسو استعمروا في اورباً فنسب اليهم الفرنج
- ١٠ ٧٨٤ (نار التحاليف) والصواب : نار التحاليف
- ١٨ ٧٩٩ (ردى الصو) والصواب : الصوت
- ١١ ٨١٣ (فتشني) صحح : فتشني
- ٢٢ ٨٣٠ (ابو الحسن صاحب البريد) كان ابن عمه صاحب بن عباد
- ٢٣ / (فضل بن عباد) صحح : فضل ابن عباد
- ٢٧ ٧٣٦ (عبد الله بن همام) هو من بني مرة بن صعصعة وبنو مرة يعرفون ببني سلول (راجع الصفحة ٨٦٧ من الشرح) ويروي ابن هلال وهو تصحيف
- ٧ ٨٤٨ (خبر قتله) صحح : قتله
- ١ ٨٣٦ (وعى) والصواب : وعى
- ٨ ٨٧٧ (الاثير) معرفة وقيل انه دعي به لانه يوتر في غيره وغيره لا يوتر فيه
- ١٢ ٩٠٤ (محمد بر قلاوون) والصواب : محمد بن قلاوون
- ١٥ ٩١٧ (باعقادهم) صحح : باعقادهم
- ١٧ ٩٢٢ (هو عبد الله محمد) والصواب : ابو عبد الله محمد
- ٨ ٩٢٧ (زبطرة) كانت معروفة عند الاجانب باسم (Azopetra)











893.78

C41

SCH

MBE

Columbia University  
in the City of New York

19 20 21 22 23

901893.78

LOC

DE

06517528

893.78

C41 V9 C1

CHECKO

06517528



